

التوضيح لفوائد التفسير
جلد ١١



٢٤٦

١١



Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kismi | AMCAZADE HÜSEYİN
PASA

Yeni Kayıt No.

Eski Kayıt No.

11

التحصيل

ابراهيم وانامة قال ابن مسعود اذمة معالي الخير المعنى كثر عبادته وانيماه في الدنيا
عسنة قال مجاهد لسان صدوق في ان ائمة من ائمة الاوهم تقوله وقرضه عن قتادة في
النفقات المبيع والخيف المايل وقد تقدم ذكره وتقدم القول في قوله وانه في الاخرة
لغير الطالبين وقد وله انا جعل السبت على الذين لم يوافيه قال قتادة امله بعضهم
خومه بعضهم قال مجاهد تركوا الجمعة وادروا السبت وقوله وادروا لهم بلانهم لم
قبل هي منسوخة وقيل المعنى انهم جانبوا وقوله فان عاقبتهم فعاقبوا بلانهم لم
في الآية قال ابن عباس لما ضل المشركون في معرفة مع النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليه جزعا
منه نزار قال لا مثلن ثلاثين من قريش فنزلت الآية ان من دمع الذين اتقوا والذين هم محسنون
قال ابن عباس وافيما خرج عليهم واحسنوا في اذافا يصنع **القرآن** ابن عباس كذا
نعم نعمه عليهم ابن عباس وعكرمة لعلمهم تسلمون ففتح الله واللام ابن عباس وعاصم وجرش
الذين صروا بنون واباقون في انفسهم بالان واللام ابن عباس من بعد ما فتوا بفتح الفاء
الطاهر النوارث وعبيد بن الحسن لسان الجوع ولتوفى فتنصب النوف ابن عباس من وراء النوف
رهما ولا تقوا والماتصف السنتك الكذب بالجرمة سلمة بن محارب الكذب يعقوب
اختلاف عنه الكذب بالنصب مع صم الكاف والذال ابو حنيفة اما دخل السب
في قوله عاقبتهم فعاقبوا ابن كثير في صيغته من الضاد هاهنا وفي التمل
في هذه السورة باضافة مختلف فيها مع قوله ابن عباس في النور روى
في سورة عن حفص عن عاصم اسكانها وفـ في ما محذوفان فانقروا فارهبون اثبت
فيها سلام ويعقوب وحذف اباقون **الآية** قوله تعالى ولا
ان التي تقذف غزله من بعد قوة انكافا كائنا لا يبغي المصدر لا يبغي
وقد عرفت ان تكون امة هي اربا امة موضع الرفع وقال الفرما وضعها
قوله في عماد وشبهه بقوله تجردوه عند الله هو حيرا وليس مثله لان الهاء
عرفت وانه فكه والعماد لا يكون مع النكرات ووجه قوله اربا امة في
المزوم من القول مع وتجرب مع اجر مع باحسن ما كانوا يعملون يجوز ان تكون
شيء وتكون العملة التي هي كائنا وما بعد هاء صفة لها والرجع معروف والعماد
تسوي في افعالهم ويزوران ثمن ما مودولة معرفة والعماد معروف

مكتبة
دار الكتب
الاسلامية
بدمشق
العدد
10000
تاريخ
1300

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من الآيات العظمى

يا حسن الذي كانوا يعملونه وتكون معنى الجمع ويجوز ان يراد بقوله ما كانوا يعملون المصدر فيكون
المعنى يا حسن عملهم وقوله من كفر بالله من بعد اياته الاما ذكره موضع من الاول رفع بانها بدل
من قوله انك لا تؤمن او ايترا والثانية ايترا وان والجر فعليه غضب من الله ويجوز ان يكون موضع
الثانية نصبا على الاستثناء ومن قرأ من بعد ما قنوا فالمعنى فتن بعضهم نفسه بالكفار والكفر
للتقية فكانه حتى الحال التي كانوا عليها من الكفار والكفر والتقية لان الرخصة لم تكن
نزلت بعد وتقدم معنى قنوا في التفسير يوم تاتي بل نفس لجادل عن نفسا يجوز ان ينصب
يوم على تقدير لغفور رحيم يوم تاتي فلا يوقف على رحيم ويجوز ان ينصب على تقدير انه كثر
يوم تاتي فهو قفا رحيم وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة فقدره وضرب الله مثلا قرية
قرية فخرف المضاف امنة مطمينة خبرا بعد خبر وقوله فاذا دعا الله لياسر للبحر فيقول من
بحر الخوف عكفه على الجوع ومن نصبه عكفه على لياسر وقوله تصف السنتكم الكذب بالبحر
فعلى البدل من ما لا تقولوا الكذب الذي تصفه السنتكم هذا لال وهو اكرام والكذب جمع
كاذب او كذب وهو صفة لللسنة ومن قرأ الكذب بالنصب فهو جمع كذاب وكتب
وجمع لان اريد به النوع ولم ير دمه الجنس والنصب فيه بالمصدر الذي هو ما وصف على
تقدير حذف من والمعنى من الكذب وكذا قراءة الجماعة ومن قرأ وان عقيمت فعبها واما
فان تلجم فتنبعوا بقدر حقكم وعاقبتكم على ما تقدم في التفسير وفتح الصاد وكسر
من ضم لغتان وهو مصدر في الحائز وقيل هو بالفتح مصدر وبالضم اسم ومذهب الكوفيين
ان الفتح يستعمل في المصدر والكسر في البيت والدار وشبههما ويجوز ان يكون ضواطر
ضيق كسيت فخفف وانكره ابو علي وقال الحسن ان يكون مصدر الان اذا جعلته صفة
مثل بيت اقامت الصلوة مقام الموصوف في غير ضرورة هـ السورة مكتبة
سورة ثلاث آيات منها وهي قوله وان عاقبتكم الاخر الصورة فانها نزلت بالمرساة في قصة
حمزة رضي الله عنه ما قدمناه وقال ابن عباس في الايات الثلاث نزلت بين مكة والديرة
في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من احدى قنادة من اهل السورة الى ذكر الهجرة يعني قوله تعالى
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لهن في الدين ما كنى وسائر ما ذكر في قوله جابر انهم يروونها
ماية اية وثمان وعشرون اية لم يختلف فيها بسم الله الرحمن الرحيم هـ
بسم الله الرحمن الرحيم هـ



قيل

بالسنة والقد من اللابكة انا انما انتم تقولون قولاً عظيماً الاحكام والنسخ
قد تقدم القول في قوله تعالى وقرآن ارحمهما ثانياً صغيراً وفي استغفار الانسان لا يؤمن
اذا انا كافر بقرآن وقوله من قال انه منسوخ ومن اجاره ما دام حياً ومن منع منه ووصى الله
تعالى من الوالدين في هذه الآية وتكرر في القرآن وحض عليه النبي صلى الله عليه وسلم وروى
ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل يقرن علي من الوالدين شي اكرههما به بعد
موتهما قال نعم الصلاة عليهما يعني اذ عالهما والاستغفار لهما واكرام صديقهما و
تعاذ عدوهما وطة الرحم التي لا تؤط الا بهما وقوله ولا تبذر ثروة في الله تعالى
عن اتلاف رزقه في غير وجهه وليس من اتقوا في جماعة يداخل في ذلك يدركه لاقوله
ان من كان من كانوا الثوان الشياطين يريد اخوانهم في المعصية وقوله ومن قتل مظلوماً
فقد جعلنا لولييه سلماً فليأخذ في القتل اختلف العلماء في النساء هل هن من اولياء الدم
وهل يجوز عقوبتهن فيه فذهب ملا رضي الله عنه والاوراعي وغيرهما الى انهن
لا عقوبتهن وقال الثوري والشافعي وابو حنيفة وغيرهم عقوبتهن كغيرهن جاز
كان رجلاً وامراً ولا نسخ فيه التفسير قوله سجن الذي اسرى بعد
ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله يعني مسجد ايليا سمي الاقصي لبعده
ما بينه وبين المسجد الحرام وحديث الاسرى مشهور وقد ذكرته والكثير في قوله
باركنا حوله يعني ما حوله من الانهار والبركات وقيل به في كنهه من الشدة واختصاصه
اياها بالانبياء عليهم السلام وقوله وايضا موسم الكتاب المعنى سجن الذي اسرى بعد
ليلة واتى موسى الكتاب فخرج من الغيبة الى الاخفاء عن نفسه تعالى وقوله سجن
الذي اسرى بعد ليلة معناه اسرى بيا بعد ما يدل عليه خبره من قوله لغزبه من اياتنا فعمل
واقتنا موسى الكتاب على المعنى وقوله لا يتخذ وامر ديني وكذا اي يتوبك عن مجاهد
وقيل كفيلا وقيل بالافراد كافيها والتقدير بعصمنا اليه في الكتاب لا يتخذ وامر ديني
وكيلا وقيل بالتقدير لئلا يتخذ وامر ديني وقوله ذرية من سلما مع نوح انه اي ذرية من
سلما مع نوح على النذر والراد بالذرية كلما حجة عليه بالقرآن وهو جمع من على الارض
انه كان عبداً مشكوراً كان اذا لبس ثوباً قال بسم الله واذا اترعه قال الحمد لله وقال الله
غيره كان يقول لا اذ اكل وفرغ من اكله وروى انه كان في الدار يخرج من البراء الحمد لله



الذي هو غيبه كذا واخرج عن اذنه وبقي في منفعتك وقوله وقضيا
 اليه ذلك الامر ابن اسرايل في الكتاب قال ابن عباس ان اعلما واطل الفضا الاحكام
 للشيء والفرغ منه وقوله لنفسه في الارض مرتين قال مجاهد جامع تحت نصر فخر به
 بنو اسرايل ثم جامع ثانية فقتلهم ودمهم تدميرا فتادة بعث عليهم في اول مرة
 جالوت وفي الثانية تحت نصر وقوله فاذا جاء وعرا ولاهما اي اول المرتين فحاسوا
 خلال الديار في تردد واوغلوا بين الديار ثم ردناكم الالة عليهم يعني ما فعلهم في ذلك
 كالوت حين قتل جالوت وقوله وجعلناكم اثرا تغير ايجوز ان يكون تغير اجمع نفرو ويوز
 ان يكون بمعنى نافر وهو من نفر مع الانسان من عشيرة واصحابه فاذا جاء وعد الالة يعني
 الالة من الميراث ليسوا اوجوهكم اي بغشاع ليسوا اوجوهكم يعني ما فعلهم
 وحذف جواب اذا في الثانية لولادة الاول عليه وقبل ان افسادهم الثانية هو عملهم في
 الدنيا وقوله وليتبروا ما علوا فيهم اي ليذروا ما اظلموا عليه ويفسروا
 وقوله عسى ان يرحمكم وقد فعلت لهم فكثر عددهم وجعل منهم الملوك
 الضحاك الرحمة محمد ط الله عليه وبلغ وان عرتم عدنا اي ان عرتم ان الفساد عدنا الي
 الانتقام قال ابن عباس فسادوا فسلط الله عليهم ثلاثة من ملوك فارس وعنه وعن
 قتادة ملك الله عليهم النبي ط الله عليه وبلغ والومين وقوله وجعلنا جنتهم للكافرين
 حصيرا اي محسنا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما للذين هم اوفوه ان هذا القرآن
 يهدى للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وهي الايمان والتوحيد وقوله وبلغ
 الانس بالفساد عاه بالخير قال ابن عباس وغيره اي يدعوا على نفسه وولده عند
 غضبه وقيل نزلت في النضر بن الحارث كان يدعو ويقول اللهم ان كان هذا هو الحق
 من عندك فاسكن علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليه وكان الانس يحولوا روي
 ان الله تعالى لما فتح في ادم من وجه جات النعمة من قبل راسه ففتح ان يقوم من قبل
 تمام خلقه وقوله وجعلنا ايل والنهار ايتين قال ابن عباس خلق الله شمسين
 من نور عرشه فجعلنا سبق في علمه ان يكون شمسا مثل الدنيا عا فذرها ما بين مشار
 قها الى مغاربها وجعل القمر دون الشمس وارسل جبريل فامر جناحه عا وجهه
 تلك مرات وهو يومئذ شمس فكمس خده وبقي نوره فالسواد الذي

اثر العو ولو نزلته شمسنا يعلم الليل من النهار وقوله وكل انسان الرضا كايده في عنقه
 قال ابن عباس وغيره كايده عقله وعنه ايضا ما قدر عليه الفضا رزقه واجله وشقاوته
 وسعاده وحقيقة ما يكبر له من خير وشرف فحسبوا بما يعلمون من استعمالهم في التقاويل
 بسوا الخبير ونوارحها وخص العنق لانه موضع العقلاية والسمة والتعاليق تستعمل
 فيه كثيرا وقوله كفي بنفسك اليوم عليا حسبي اي ليحاسبني عبيد اعمالا فلا
 يحتاج مع حسابه الشاكر قال قتادة سبقر ابو زيد لم يكن يقرأ وقوله من اهتدى فان
 نايتمد لنفسه الاية قيل انما نزلت في اي سلمة بن الاسود وكان مونا وفي الوليد بن
 المغيرة وكان كافرا وكان يقول اتبعوني وانا احمل اوزاركم وقوله وما كنا معز من
 حتى نبعث رسولا روي عن ابي هريرة ان الله تعالى بعث يوم القيامة رسولا الى اهل القبور
 والابكم والاصح في جميعه منهم من كان يريد ان يصيحه في الدنيا وتلا الاية وقال غيره
 انما تلا في الدنيا والمعنى وما كنا معز من احدنا بالاهلالي حتى نبعث رسولا وقوله
 واذا اردنا ان نطلع قرية امرنا من رقيها ففسدوا فيها اي امرنا مع الجماعة ففسدوا
 عن ابن عباس وغيره فتادة للمعنى اكثرنا يعني امرنا المقصور الخلف وحكي نحوه
 ابو زيد وابو عبيدة وانكره الكسائي وقال لا يقال من الكثرة الا امرنا بالمر وقالي طها
 امرنا فحفف قال ابن عباس معنى امرنا ملكنا ان جعلناكم كثرة وملكنا وقيل جعلنا
 هم امرنا ومن قر امرنا في لغة ووجه تعدية امر شبهه بعمر من حيث كانت الكثرة اقرب
 شيئا الى العارة فعدى كما عدى عمر ومن قر امرنا بالمر فالمعنى اكثرنا عددا ثم
 قال الحسن اكثرنا فسادا وهو من قولهم امرنا فلا اذا اشرنا وامرنا فسادا
 مجاهد فسادا ونقدم القول فيه وقوله من كان يريد العاجلة الاية اي يريد هذا
 ولا يريد الآخرة ولا يعمل لها وقوله مزمو ما مدحورا اي مزمو مع الاحوال ونقدم معنى
 مدحورا وقوله ومن اراد الآخرة اي ثوابها وسعها مع عبيد اي عمل لها عملها ثم
 اخبر ان ذلك لا ينفع الا مع الايمان وقوله وكان سعيهم مشكورا قال قتادة شكر
 حسنا ثم وثقا وزعن سياهم وقوله كلا من هولاء هولاء عماري اعل الله
 تعالى انه يرزق المومنين والكافرين وما كان عماري محطورا اي ممنوعا وقوله ولا
 يجعل مع الله العاقر قيل الكتاب للنبي عليه السلام والمراد الامة وقيل الكتاب للانسان

ملاحكم في قول ابن عباس والاصح في جميعه منهم من كان يريد ان يصيحه في الدنيا وتلا الاية وقال غيره

وقوله وقض ربنا الا تعبدوا الا اياه اي امر امر الحكمة وفرغ منه وقوله فلا تقل لها
اف كلمة تستعمل في النحر خرج الكلمة الحكيم مجاهد المعنى لا تستعمل رهما
كالحق يوتى يستفقد رانك عما لا تنفص يربك علي والربك ولا تنهرهما اي لا تظلم لهما وقل
لهما قولاً كريماً اي سهلاً لئلا يفتقدن وقادة وغيره ابن المسيب قول العبدان ليليل السيد الفليط
واخلص لهما جناح الذل من الرحمة اي كن بمنزلة الذليل المقهور اكراما لهما وقوله ربح
اعلم بما في نفوسكم قال ابن جرير في البداية ربح الربح لا يربح الا بالربح والآخر وقل
هو عام فانه كان لا وايسر غفورا قال ابن المسيب الاواب المذنب الذي يربح في يوتى ثم
يدفع ثم يوتى ثم يدفع ثم يوتى مجاهد وغيره هو الراجح عن فيه بالتوبة ابن المنذر هو
المحلي بين المغرب والعشاء عز العقب هو المظلي صلاة الصلوة وقوله واما تعبدوا
عنهم ابتغاة من ربح يربحها فقل لهم قولاً ميسوراً اي لينا قال مجاهد ابن عباس وغيره
ابن زيد المعنى ان خشيتم منهم ان ينقلوا اعداءكم فممنوع في غير كاعة الله وقوله لهم قولاً
جويلاً وقيل انما نزلت في بلاء وخباب وعامر من فحيرة وتكابرهم من فقر المسلمين
كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم فيسكت ويعرض عنهم اذ لا يجد ما يعطيهم و
قوله ولا تجعل يدك مغلولة اليك فقله ان عطفه قال قتادة وغيره المعنى لا تمتنع من الاتفاق
في الكاعة ولا تبسك يديك بل البسك فتعوق في غير حق فتفقد ملوماً محسوراً اي
قوله ملوماً مديناً واما محسوراً فقد انقطع به وقيل المعنى يلومك من بسلك فلا
يجرم ما يعطيه ابن زيد المعنى لا تمتنع عن النفقة في الخير ولا تشرف في النفقة في الحق
والباكل واصل محسور من الكلام وقوله ان قلهم كان حكماً كبيراً الحكمة ما يكون
تعبد يقال منه حكى يحكى والحكام صررنا حكماً وان لم يسمع وقرباً ما يدرك عليه كقول
الشاعر حكماك التبل الخشاه فحكماك ما كواع حكماك وخكماك ما كان يكون بمعنى
حكماك التثنية والتثنية فما معنى حكماك بمعنى حكما وقوله لا تؤاخذنا ان نسينا او
انكنا والعنى حكينا اي لم نتعد الذنب لان المؤاخذة موضوعة عن العنكي وقيل ان
اصحابي حكما والحكماء من حكيت فالحكمة والاسم والحكام المصدر والحكام اسم بمعنى المصدر
فهو من احكام احكاما كالعامة من احكيت والحكماء مصدر حكى اي يقال في مصدره
بفتح الحاء وكسرهما وخكما وخكوا وخكاً غير مصحوز واطلما حكما "المعهور"

قوله وقض ربنا الا تعبدوا الا اياه اي امر امر الحكمة وفرغ منه وقوله فلا تقل لها

اف كلمة تستعمل في النحر خرج الكلمة الحكيم مجاهد المعنى لا تستعمل رهما كالحق يوتى يستفقد رانك عما لا تنفص يربك علي والربك ولا تنهرهما اي لا تظلم لهما وقل

فخفت البصرة الخفيف القياسي وجميع هذه الوجوه مقرونها على ما صيأتي
ذكره في القراءات ان سأل الله وقوله فقد جعلنا الوليه سلطانا قال الضحاك
السلطان ان يقتل قاتل وليه او يخذ الدية او يعفو او قبل معناه حجة فلا يبرر في
القتل قال مجاهد لا يقتل غير قاتله ابن مسعود لا يقتل الفيزي واحد الضحاك لا يقتل
القاتل ولا الله وقيل المعنى لا يمثل وقيل المعنى لا يبرر الا في الاول في القتل انه داني
منصور اي ان المقتول وقيل الولي وقيل المقتول متجور على القاتل ابو عبيدة القاسم
القاتل والمعنى ان القاتل كل من صور اذا اقبل منه في الدنيا ولم يمت من عزاب الاخرة القاتل
القاتل لا يقتل واغوا بالعدل والعهد كان مسؤولاً عنه من نقضه وقيل معنى قوله مسؤولاً
بما يؤول والعهد كل عقد يجب الوفاء به من امور الله تعالى وامور المخلوقين وقوله وز
نوابا القسكاس المستقيم قال مجاهد القسكاس العدل الضحاك هو الميزان وقوله
ولا تقف ما ليس لك به علم قال قتادة اي لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رايت ولم ترو ولا
علمت ولم تعلم ابن الجنيبة هذا في شهادته الزور والتقصير اتباع الاثر واطله
من قاف يقوف قيافة قلب وقد حكى الكسائي قفوت اثره وقوله ان السمع
والبصر والعواد كل اوليه كان عنه مسؤولاً قال الزجاج كلما اشترت من الناس في
غيرهم من الموات فلفظه لك اوليه وقيل يقال لك لكل ما تشترى اليه وهو متواتر
عند وقيل هو لا واوليه للجمع القليل للتذكير والتاثير فاذا اردت الكثير جابا اليها
يث فقل هذه وتلا وقوله ولا تمتدح الارض من ثا اي مستبحراً اقتاده
ولا تمتدح خيلاً وكبراً وقيل المرح البكر والاشتر وقيل التمتدح في الشيء وقيل
تجاوز الانسان قدره مستحقاً بالواجب عليه وكل ذلك متقارب انه لن تحرق
الارض اي لن تقم معها باستكبارك واختيالك ولن تبلغ ليلال حولك ولا
وقيل المعنى لن تبلغ ليلال شيئا لا يناله غيرك من لا فخر ولا لختيال فيه وقيل معنى لن
تخرق الارض لن تقم معها كلها خاضعة ما خوذ من الخرق وهو الفلاة الواسعة مهمت
بذلك لا تقمعا كحرافها تباعدها كل ذلك كان عينية عند ذلك مكرها اي
كل مانع عنه كان عينية وكل حكمة بالنعى عنه فقه ومن قرأ نسيته فلا نه
قد تقدم في حسن وسيء وقوله افا تخافان ربك بالبين اي افا تخلص لربكم

بلغ



البنين دونه وجعل البنات مشتركات بكنهن ويطه **القرات** ابو عمرو واليتخذوا
 من دوني ويلايا والباقون تاسع بن حيدر وابو العالية الي اسرائيل في الكتب ابن عباس
 ونصير بن عاص وغيرهما ليقتلوا عيسى النقي لتقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وغيره بقتل علي بن عبيد الله ابو الشمال فحاصوا اخلاخل الديار الحسن خلال الديار ابن عامر
 وابو بكر بن عاص وجزيرة ليسوء وجوهكم الكسائي لتسوء بقية السبعة ليسوءوا
 ابن بن لعن لتسوء الحسن وابو رجاء الزمان كثره في عنقه ابن عباس ومجاهد وغيرهما
 ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منه سوا خا رجة من نافع وحامد بن سلمة عن ابن
 كثير وعلي بن عباس ما خلافا عنه وغيرهم امرنا متروفا بالمدور ورواه ابو عمر
 عن عبد الوارث عن ابن عمر ورواه عياض عن ابن عاصم ابو العالية والحسن وغيرهما
 امرنا متروفا بالمتدبر وعن ابن عباس ايضا ونجي بن عمر ابر بالقصر وكسر اليم سلال
 عجلناه فيها ما يشا باليا ابن عباس ومن يسوءه وغيرهما ووصي ربه لا تعبدوا الاياه
 من الوصية حمزة والكسائي لما يبلغان عند الكبر والباقون يبلغون وروي عن ابن
 دكوان باختلاف عنه يبلغون نافع وحفص ابي الكسر والتشوين ابن كثير وابن عامر
 بالفتح من غير تنوين بقية السبعة بالكسر من غير تنوين ابو الشمال بالضم من غير تنوين
 هارون النخعي بالضم والتشوين ابن عباس ومن حيدر ومن هاج جناح الذل بكسر الذال
 الامشرون من وثاق ولا تقبلوا اولادكم بالتشديد ابن كثير خطأ كبير ابن دكوان
 تحكا بقية السبعة خطأ كبير الحسن باختلاف عنه خطأ وعنه ايضا حكاهما مفتوحة
 الحما مقصورة غير مهموزة وعن ابن رجاء والزهري كذلك مع كسر الحاء حمزة والكسائي
 فلا تصرف في القتل بالثا والباقون باليا وزوي ابو مسلم طاحب الدولة العباسية
 بنا ورفع الجراح الحكمي والقواد بفتح الفاحزة والكسائي وحفص بالقسم كاس
 بكسر القاف نافع وابن كثير وابو عمرو كان صبيحة بياثا ثنية سنونة بقية السبعة
 سمية بالهمزة مضومة وهما ضار ابن بن كعب شيئا ته ابو بكر رضي الله عنه شيئا
الاعراب من قرأ الا يتخذوا اياها فليقدم ذكر الغيبة والتدليل الخلاب ويجوز
 ان يكون مفعولا ثانيا ليتخذوا او يكون قوله وكلا يراد به الجمع ليسمع ذلك في
 القرائين جميعا ان يكون رتبة بلا من قوله وكلا اعز ايا والنا

ابن القلاء والحنيفاء وعنه
 ابن القلاء والحنيفاء وعنه

ايضا القرائين جميعا ان يكون رتبة بلا من قوله وكلا لانه بمعنى الجمع فكأنه قال لا يتخذوا
 رتبة من صلتا مع فوح ويجوز نصبها باضمار اي ويجوز رفعها على البدل من الضم في
 يتخذوا في قراءة من قرأ بالياء ولا يحسن ذلك من قرأ بالنا لان الغالب لا يتبدل منه الغايب ويجوز
 جرهما على البدل من اسرائيل في الوجهين فاما ان من قوله الا يتخذوا فمفعول على قراءة من قرأ
 بالياء في موضع نصب حذف الجار المنفرد به فهاهنا لا يتخذوا من دوني ويصلح على
 قراءة النان تكون زائدة والقول مضمر كما تقدم ويصلح ان تكون مفعولة بمعنى ان لا موضع
 لها من الاعراب وتكون لا منهجي فتكون خروجا من النهر الى النهر ومن قرأ التفسيد فهمما **وتفسيد**
 متقارب لانهم اذا افسدوا ففسدوا وقد تقدم ذكر تفسيره ومن قرأ الفجاسوا بالحاء
 غير معجمة فمعناه قريب من معنى اليم يقال حشيت القوم اذا ترددت في ديارهم و
 جستهم اذا وكبهم وخالطهم وحيي ان اياهم يسمع ابا الشمال يقرأ بالياء فقال انا
 فحاصوا فقال حاصوا وحاصوا ومن قرأ خلال الديار فهو واحد وهو الفرجة يس
 الشين والانتصابه على الكفر وكذلك انتصاب خلال وقوله ليسوءوا وجوهكم
 الضمير على قراءة من قرأ اليسوء المعطاء المتقدم ذكرهم ومن قرأ اليسوء فلا قبله
 بعثا رددنا ومن قرأ اليسوء بالياء جاز ان يكون الفاعل اسم الله تعالى لتقدم بعثا ور
 ددنا وجاز ان يكون فاعل البعث وددنا عليه بعثا المتقدم ومن قرأ التمسوا فاعلى ارادة
 افادته قال فلنيسوءوا وجوهكم على الامر واللام في قوله وليدخلوا المسجد وليسوءوا
 واللام ايضا يقوي ذلك انه لم يأت لا في اجواب فيما بعد فدل على ان التقدير
 فلنيسوءوا وجوهكم وقوله ما علوا في ثاويل المصراي وقت ملوهم فهو مثل قولهم
 حيث خفوا النجم ومقدم الحاج ويرع الا نزل بالشرع عاه بالخير قوله ويرع محذوف
 اللام يحذف الصف لسقو كما من اللفظ لا لتقا الساكنين ولا يبيع الوقف عليه كذا والتقدير
 ويرع الانسان بالشرع عاه مثله عاه بالخير وجعلنا البلاء والنصارا يسر اي ذور ايتي محذوف
 المضاف ومن قرأ وخرج له يوم القيامة كتابا وخرج فالتقدير في القرائين وخرج له او يخرج
 عمله يوم القيامة كما يافط كتاب منصوب على الحال عا تقدير حذف المضاف اي في كتاب
 ومعنى ذلك ان كتاب الله مثبت في الكتاب الذي قال فيه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصا
 هاوق كفي بنفسك اليوم عليك حسينا ولم يقل عا نفسك والعرب لا تقول انك



عليه وكما لا يستغنى هاهنا عن ذكر انفسه لتقدمها فافتقروا من اعادة لفظها
وانما بالضمير في موضعين وقوله بنفسه في موضع رفع ويجوز في الكلام في نفسه اليوم
عليه تسمية ان كفتل نفسه تسمية وتقدم القول في امرنا وقضى ربك الاتعبد والاياء
الاجود ان تكون ان مفسدة لان قضي ربك كلام تام وقوله الاتعبد والاياء تهيء وقوله وبالوالدين
احسانا امر يعرف فيجوز ان تكون ان الناصية للفعل ان قضي بان الاتعبد وانما ان يكون الفعل بعد
الواو القائمة مقام ان محذوف لان الواو عارضة على ان وحذف الفعل فطلة ان قليل فلهذا
ينبغي ان تكون ما تقوم مقامها وقوله اما يبلغ عنك من قرايلغز فهو فعل متقدم ولما
هما مرتفع به واو كلاهما معكوف عليه والترك الذي جاء من احدهما يعني عن الضمير
في يبلغان ومن قرايلغز فعل ان الضمير في احدهما ذكر على وجه التوكيد والآخر ما يدل على
الضمير الذي في يبلغان وقبل هو على لغة من قال كلون البراعيت فعل في هذا يرتفع احدهما
بالفعل وكلاهما معكوف عليه وقوله ولا تقل لهما اف الفح والكسر وانضم من غير تنوين
لان الساكنين الكسر الاصح والفح لثقله وانضم اتباع لصفة الصفة واف اسم مبسر
متكرر بمثله الاصوات فانه الم ينون فهو معرفة واذا انوز فهو نكرة ومعنى المعرفة لا تقل
لها التقيع من القول ومعنى النكرة لا تقل لهما قبيحا من القول وقيل ان من فتح ونون اعلم في الفعل
كما يقال ما قلت افا ولا تقا ومن كسر ونون شبهه بالاصوات وقيل ان المنون وغير المنون
سواء اما التنوين فمرفوع من المعرفة والنكرة فيما جاء بحرفين من هذه الاصوات نحو صومعة
الا ان هذا شبه بما جاء بحرفين من هذه الاصوات فنون لانه يعكس لا المعنى من التعريف
والتميز وانكر الاختلاف التنوين مع الضم وقال انه ليس معه لام كما يقدره اذ انونة
مرفوعا بالابتداء مثل وبل وقال في نصبه مع التنوين مثل نقالة وروي تخفيف اف
وفتح فايها وقياسها انه خفت من اف المشددة استتقا لا للتضعيف وابقى الفتحة
دلالة على انهما كانت مشددة ويجوز استتقاها لانها يلتقي فيها ساكنان وضع الراء وكسر
من الراء الغتان واكثر استعمال الضم في الاضمار والكسر فيما سواه من الجوز وقوله وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا يجوز ان يكون التقدير ارحمهما رحمة مثل رحمة تربيتهما
اي اي صغيرا ويجوز ان يكون على تقدير ارحمهما على ما ربياني صغيرا وقوله فانه كان
للاواين غفورا اي للاواين منكم فحذف او يكون المعنى فانه كان للاواين غفورا اي

ان الاواين هم المالحون في الحق وتقدم في الوجوه المقررة بها في قوله خطاوا سخطوا
النفوس التي تدمر الله الابالحون يجوز ان يكون لا تقتلوا انبياء ويجوز ان يكون منصوبا على العمل
على ان لا تعبدوا وتقدم القول في فلا يسرف في القتل ومن قرأ فلا يسرف في القتل فلفظه
لفظ الخبر ومعناه النهي ويجوز ان يكون عاونا ويبلغني الا يسرف في القتل كما قال
على الذي الما في ما اذا قضى قضيته الاجور ويقتصد قوله ويبلغني يقتصد وضع
الغاف وكسرهما في القساسة لغتان والقراءة بفتح الغاف يجوز ان تكون لغة هي منادة
انكرها بوجهات وغيره وقوله كل اولادك فان عنه مسولا لا يسئل عن الجوارح لقابيل
عن افعالها وافرد الذكر لانه يعود على كل المفرد الذكر وان كان المعنى على افعال الجوارح
وقوله ولا تمن في الارض من حرام صدر عنه قال لا تمنع واذا كسرت الراء فهي اسم الفاعل
منصوب على اللان وقوله ولا تمنع لئلا يكون لا تمنع كولا على المصدر ويجوز ان يكون حالا
للخاصة كقوله لا ذهب كولا وعرضا ومن قرأ ذلك لا كان سبيبة فلنقله ذكر للسفر والفتح
وتقويه قوله مكرها وان يكون على سبيبة مكرهية ومن قرأ سبيبة فكان الكلام قد
انقطع عند قوله ولحسن اوبلا والراء بعد ليس هي مشر ويكون قوله مكرها على هذا فلا
من سبيبة فلا يلزم ان يكون فيه ضمير من سبيبة فمسن يذكروا ولو كان حقة لتسمية للرخ
ان يكون فيه ضمير ويوث قوله مكرها ويجوز ان يكون مكرها خلا من الضمير الذي في عند
رب لانه صفة النكرة **القول في قوله تعالى** ولقد صرفناه القرآن لذكرنا **لا احكام ولا نسخ التفسير**
قوله وقطناهم على كثير من خلقنا تفضيلا
قوله تعالى ولقد صرفناه هذا القرآن لذكرنا المعنى ولقد صرفناه الامثال في هذا القرآن وقيل ان
في زاوية التفسير ولقد صرفناه هذا القرآن لذكرنا وقاير يرفعهم الا نفور الى ما يريدهم التصرف الا
نفورا وقوله اذا لا يتفوا الذين العرش سبيلا اي اذا التقربوا اليه والتمسوا الترافاق
وان من شئ الا يسع لجهنم ولا كل لا تقصرون تسميهم قال الحسن وبل شئ فيمروخ يسع قال
الحسن وغيره هو عام فيما فيه روح وفيما لا روح فيه حتى صير الباب والجنوا بكنيتهم
لجاءت الهمزة عوا النافرة اليها ان يقول سبحانه الله وقيل تسميها ما فيها من الالات
على خالقها وقوله واذا فرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا مستورا عن ابصار الناس كالكميع على قلوبهم وتعتية ابصارهم وقيل هو

انما هو قوله ولا تمنع لئلا يكون لا تمنع كولا على المصدر ويجوز ان يكون حالا للخاصة كقوله لا ذهب كولا وعرضا ومن قرأ ذلك لا كان سبيبة فلنقله ذكر للسفر والفتح وتقويه قوله مكرها وان يكون على سبيبة مكرهية ومن قرأ سبيبة فكان الكلام قد انقطع عند قوله ولحسن اوبلا والراء بعد ليس هي مشر ويكون قوله مكرها على هذا فلا من سبيبة فلا يلزم ان يكون فيه ضمير من سبيبة فمسن يذكروا ولو كان حقة لتسمية للرخ ان يكون فيه ضمير ويوث قوله مكرها ويجوز ان يكون مكرها خلا من الضمير الذي في عند رب لانه صفة النكرة

الاجل هو واعانة فردة المشركون فاقترن المرتابون وقوله والشجرة المعونة في القرآن
قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما مع شجرة الرقوم والمعنى للمعونة اي لها وكان فتمتع بها
قوله في هذا القول انهم تاكل الفجارة ويرغم انما قلبت الشجرة والعرب تقول لكل
كعاب ملعون مكره وقوله ونحوهم اي شجرة الرقوم وشبهها من العذاب فباريهم
لخوف الاكفيا ناكيرا وقوله قال الرازي هذا الذي كرم على ابن ابي نعيم القيام
لاحتكر ذرية الا قليلا اي اخبرني عن هذا الذي فضلته على لم فضله وقد خلقني من نار
وخلقه من كبريت فخر في العلم السامع ومعنى لا تحتكر في قول ابن عباس لا يتولى عليهم مجاهد
لاحتويهم ابن مبر لا ضلعتهم وروى عن العرب احتشد الجراد الزرع اي ذهب به كله وقيل
معناه لا سوفهم كيف شئت من قولك احبب الدابة ينكح اذا ركب حبلها في حنكها الاسفل
وساقها وحكي احتكها معني حنكها جزا موفورا اي وافرا عن عاصم وغيره وانما ضرس
اي ليس هذا القول لما تقدم من اخبار الله تعالى للملايكة من خير الخليفة الذي جعل في الارض
وذرية قال الحسن بن زيد لانه وسوس الرادع فلم يجره عزما وقوله من استصعب استغفر
منه بصوته ان استغفر واستخفف واطله القمح ومنه تفقر الثوب اذا القمح والمعنى
استمر لك وضربة كل داعي عال بعصية الله تعالى عن ابن عباس مجاهد القضا والمزايير
واللهو والجب عليهم بخيل الجور لئلا يجمع عليهم كما تقدم من مقاييرك واصل الاجل
السوق يجلبه من التساق والرجل هو جمع راجل وقوله وشاركهم في الاموال والا وكثير
اي بالسايبة وما ذكروا فيها وشاركته في الاولاد بتسميتهم عبد الحارث وعبد العزرا
اشبه ذلك قاله ابن عباس وعنه ايضا ان مشاركة في الاولاد المؤودة للحسن مشاركة
في الاموال النفقة في غير طاعة الله وفي الاولاد ما نفقة وقيل المشاركة في الاموال
ما اكتسبوه من غير طاعة الله ولا نفقة وقيل مشاركة في الاولاد الاولاد الذين
لو عزم اي وعزم النصر على من ارادهم بسوء فصار الامر للشيخ بهذه ووعيد
وقيل استخفاف به ولم ياتعه وقوله فيكم الذي يريكم في الفلاة في البحر اي يريكم
عن ابن عباس وقادة وغيرهما واصل السوق لا يغير حال وجاهز امله باثرقوه له
لها واذا سمع الضرب في البحر ظن ان تزعج الاياها هذا خطا للمشرئين فمعنى اعرضت
اعرضت عن الدنيا فقام ورجعت الى مشرككم وقوله انه كان فيكم رجلا من بني

قوله افاضت ان نصف بكم جانب البر كما نصف بقوم لوم وقارون او فرمل عليكم
طاصبا يعني بياض ليرة وهي التي ترمي بالعصاة وهي العصا الصغار وقال قتادة يعني
جارة من السماء فخصم كما فعل قوم لوم ام استمع ان يعيدكم فيه تارة اخرى يعني في
البحر فيرمل عليكم قاصفا من الرخ القاصف الرخ الشديدة لينة تكسر بشدة ثم
لا تجروا لكم عليا به قليلا اي لا يتبعنا هذا احد يقتصر لكم وقوله ولقد ذكرنا في
ادم اي فظنا مع عن ابن عباس وقال فضلوا بانهم ياكلون يا ايديهم خلاف البطائم وقال
غيره فضلوا بالافهم والتميز وقيل فضلوا بانهم يمشيه قائما ورزقناهم من الكبيات اي
كبيات الطعام والشراب وفضلناهم عما كثير من خلقنا تفضيلا اي عبقرا من بين
الملايكة افضل من الادميين وقال ابو تالبي ط الله عليه ولم افضل من الملايكة لقال
فضلناهم عما كل من خلقنا **القراءات** للسوق ولقد صرنا تخفيف الراحمة
الانسان ليدكر واما هنا وفي الفرقان والباقر ليدكر واما ما قوله لئلا يذكروا
فان فقره حمزة بالترجمة بالانكية والباقر بالاول ابن كثير وحقق الله كما يقولون
بابا والباقر بالنا حمزة والكسائي وتعلي عما يقولون حمزة والكسائي ببا والباقر
نافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر يسبح له السموات والباقر ببا حمزة بن مصر فان
الشيخ يفرع بينهم بكسر الزاي ابن مسعود باختلاف عنه وغيره اوله الذين يدعون
يلتغون اليهم الويلة بتا يدعون فتادة النافقة مبصرة مبصرة بفتح اليم والصاد
الاعشى ونحوهم فاما يريهم بالياء حفص خيلا ورجلا بكسر الهمزة وقادة
ورجاله ابن كثير وابو عمرو ان نصف بكم او فرمل عليكم ففرقكم بالنون والخمسة
وبقية السبعة بالياء وروى عن ابن القعقاع ومجاهد فيفرقكم يا وعن الحسن وقادة
فيفرقكم بيا مع التثنية **الاعراف** الخفيف والتثنية بصرنا
مقاربان وقد تقدم القول في مثله ومن شرطه ليدكر والاراد التثنية وكذا من قرأ ليدكر
وتنوير الاول ولقد صرحنا بالقول العلم يذكرون والباقر واما فيه وقوله
ولو اياها اذ بارع لقروا منصوب على المصروفان قد رجع فهو منصوب على العمل
واذ لم يجوز يجوز في موضع المصدر والتقدير واذ لم يجوز فليجوز اسمع
لمصدر اذ يقول العالمون العامل في اذ يصح يجوز التقدير يتاحون اذ يقول العالمون

والعامل في الاول يستمعون وتقدم القول في قوله وقال العبادي يقولون الله في الحسن
وقوله اوليا الذين عن يمينهم في يوم القيمة اوليا ابتدا والذين صفته له
ويستحقون خير الابتدا وايضا اقرب ابتدا وخير ويجوز ان يكون ايهم اقرب بدلا من الضمير
في يستمعون فالمعنى ينبغي ايهم هو اقرب الوسيلة الى الله وقوله قال ان الله هذا الذي
كرمتم على لا موضع لا فاد ان ابتدا من الاعراب وانما ذكرت في الكتاب تاكيلا وموضع هذا
نصت بآيات والجواب محذوف حسب ما تقدم في التفسير ومن استحسن الجمع من رجل فله فهو
جمع راجل فاجر ونحوه ومنه ذهب ميسوبه انه اسم للجمع غير مكسر كالحامل والنافر ومن
تسرع في فعله انه صفة وهو معنى راجل ويجوز ان يكون رجل مستكنا من رجل او رجل
ويكون واحدا يراد به الكثرة **القول في قوله تعالى يوم ترفعوا كل انسان بما**
الاحكام والنسخ قوله تعالى ام الصلاة للرب
الشعر العشق البيل وقران الفجر هذه الآية قد اشتملت على الصلوات الخمس المفروضة
وهي مذتورة في التفسير وقوله ومن ابل فتجرب به نافلة لانه قد ترغبت من الله تعالى
في قيام ابل وفضله مشهور وقد ذكرت قصته منه في الكبير وقوله ولا تجهره
بصلاته ولا تخافت بهاروي الصالح عن ابن عباس انه قال نكحنا الآية التي في الاعراف
وانحررت في نكحنا تضرعا وخيفة ودون الجمع من القول قال دون العلانية من القراءة
بالعز والاصال اي بالعز والعش ولا تكن من الغافلين عن القراءة في الصلاة وروي
ابن جرير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن فيسببه المشركون
ومن جابه فمقتض صوته حتى لم يسمع احد فنزلت الآية وروي ابو هريرة وابو موسى
الاشعري وعائشة رضي الله عنهم ان الصلاة طاهنا الدعا **التفسير**
قوله تعالى يوم ترفعوا كل انسان بما احكام والنسخ قال ابن عباس في التفسير والاحكام اي بكتاب
كل انسان منهم الذي فيه عملة وقال ابن زيد الكتاب المنزل عليهم مجاهد وقادة
بليهم ابو عبيد المعنى من كانوا يمتون به في الدنيا وقوله ومن كان في هذا اعما
فهو في الآخرة اعنى قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما المعنى من كان في امر هذه الدنيا
اعما عن اعتقاد الصواب الذي تقتضيه شواهدنا فهو في الآخرة الغاية عنه
اعنى واطمئنا وقيل المعنى من عنى عن النعم التي انعم بها عليه في الدنيا فهو عن

نعم الآخرة اعنى وقيل المعنى من كان في الدنيا اليه اطمئنا فها وفتح له ووعد يقبول
النوبة اعنى فهو في الآخرة التي لا نوبة فيها اعنى والمعنى في قوله فهو في الآخرة اعنى
في جميع الاقوال المتقدمة من عن القلب ولا يقال مثله في عن العين قال الخليل
وسيبويه انه خلقه بمنزلة اليد والرجل فلم يقل بالعماد كما لا يقال انه اليد الا
نفس لم يقل له فيه لان فعله على اكثر من ثلاثة احرف واطمئنا وقيل لم يقل فيه ما
اعطاه للفرق بينه وبين عن القلب كما لم يقلوا في موالد اللون ما اسوده للفرق
بينه وبين السواد ثم اتبع ذلك ما يرب اليه لا يفتل وقران بعض النعم من الاعمال
وما اعتاده لان فعله اعنى وعنى واطمئنا اعنى انه لا يجوز ان يقال الهادية وقوله
وان كادوا ليقتولوه عن الذين ادخلوا اليه لقتلهم وعليه غيره قال مجاهد وقادة سالوه
ان يمسكهم في كوافه وقالوا له لا نرعه تستلم الحجر حتى تلب بالحقنا فقال وما علي
ان افعل ذلك والله يعلم ما في نفسي ثم عصمه الله تعالى عن ذلك ابن عباس هو اذ كاد
تقف بالاسلام الى ان يقبضوا ما هربوا له منهم ثم يسلموا وقيل هو قول ابي قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم الجرد عناه هو لاو السقاء والموا الى حتى تجلس معه ونسخ منه
فتح بذكره حتى نهي عنه واذا لاخذوا خيلنا اي لو فطمت ما اراد ومنه القزوي
خليلنا وقوله ولولا ان ثبتنا له لذكرت تركن اليهم شيئا قليلا اي لولا ان عصمنا له
دعت اليه لذكرت قيل اليهم شيئا قليلا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير تركت هذه
الآية اللهم لا تكلني الى نفسي كرفة عين من ذلك وقيل طاهر الكتاب للنبي عليه السلام والحمد
اخبار عن تقيف والمعنى وان كادوا ليقتولوه ان كادوا ليقتلوا واعندنا ملت الى قوله
لهم فكتب فعلم اليه مجازا واتساعا نقول ما فعلت وقوله اذا لا فقلت
ضعف الحياة وضعف الممات لعظم ذلك منه لو فعله اي ان لا في تضاعف سياطه
كما تضاعف حسنا له وهذا وعنه من الله تعالى وتلبية لعباده ولعلام لهم بان
هذا حكم في الانبياء الوعوه فكيف يكون حال العاصين من غيرهم وقوله وان
كادوا ليقتلوه ونكس من الارض لخرجوا منها قال المعتمر بن سليمان عن ابيه اراد
اليهود ان يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوه من المدينة وقالوا له السلام
الانبياء مجاهد وقادة مع قريش هموا باخراجهم من مكة قال الحسن ولواخرجوه

لهلكوا كما قال قوله واذا ابليسون خلفا الا قليلا قلما اراد الله تعالى بقا اهل مكة امر فيه
صل الله عليه وسلم لما هاجرة الى المدينة فهاجر يامره قال ابن عباس والصلوات الاقليل المدة
فيما بين اخرجهم اياه وقوله ايامهم يوم يرد وقوله سنة من قرار سلنا فلما من سلنا اني
انهم اذا خرجوا اقبلهم او قتلوه نزل بهم العذاب وقوله اقم الصلاة لولده الشجر الى
عسق الليل لولا انهم سلبوا الزوال عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما واختاره الطبري في
مسعود ومن يرد لولا كما عرو بها واختاره الغني وقال العرب تقول ذلك للشيخ اذا غاب
قال بعض اهل اللغة من قال ان الزوال الزوال فانما قيل له ذلك لان التاخر للشهر بين مكة
عليه لثمة شعا عطلوه من قال هو العروب فانه بذلك عليه لثمة شعا واذا اخبر
الزوال الزوال فالمراد الظهر والعصر ووجه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انا في جبريل
لرؤيا الشمس حين زالت فصل في الظهر وعشق الليل زيادة المعنى والعشاء الاخرة و
عشق الجماعة وكلمته قال ابن عباس عسق الليل تدويرا لقران الفجر اقران الفجر
ومعيت صلاة الفجر انا لانها تكون بالقران وقوله كان مشهودا قال النبي صلى الله عليه وسلم
تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقوله ومن الليل
تفجر به نافلة لا التهجيز السهر والهجود النوم قال الاسود **كلمة التهجيد**
يكون بعد نوم وهذا من السلب ومعنى تفجر زال عن الهجود وقد تقدم القول في نظائره
وقوله نافلة لا قال ابن عباس كتبت عليه لتكون فضيلة ولم تكتب على غيره مجاهدا
هو فضيلة ولغيره كفارة وقيل معنى نافلة لا زيادة له وعكسية من الله وقيل انا قل
له نافلة لا لانه صلى الله عليه وسلم قد عرفت له ذنوبه فلهذا نافلة زيادة لانه لا
يعملها في كفارة الذنوب وقوله عسى ان يبعث الله رسولا يحكم بالحق ما بين ايديهم
ومجاهد وغيرهما يعني الشفاعة وعن مجاهد ايضا المعنى ان الرب تعالى يجلسه معه على
كرسيه وقد تقدم ان عيسى من الله واجبة وقارب له خلق من خلقه وخرج من جرح
صديق قال ابن عباس وغيره اذا خاله المربية واخرجه من مكة الصلوات خروجه من مكة
ودخوله مكة عام الفتح اما مجاهد يعني دخوله في الرسالة وخروجه من مكة
ابو صالح مدخل صدق الاسلام وقيل مدخل صدق المدة وخرج صدق خروجه الى يدر
كان الله تعالى لعلمه انه سينجح النصارى المشرقين واجعل لهم من ليلته سلطانا نصيرا قال

الشعبي وعكرمة حجة ثابته عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقيل الحق وزهق الباطل اقل اقلادة
الحق القرآن والباطل الشيطان ومعنى زهق هلك ابن عباس زهق هلك وقيل الحق قتال
المشركين والباطل اموات عن ابن جريح وقيل اموات يقول ذلك حين قل مكة قال ابن مسعود
كان يقول ويكفي الاصح وقوله ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين اي لما فيه
من البيان والهدى ولا يزد الصلوات الا حصارا الى لا ينع كروا به وجرموا ما فقهه وقوله وقيل
اذ انشأ على الانسان اعرض عن انعام الله عليه الا انسان امس للجسر والمراد به الكفار
ومعنى اعرض اي اعرض عن انعام الله عليه كما عراضه عن القران ومعنى تأتبا عروفا
مقلوب منه والمعنى بعد عن انعام الله عليه تعالى واذا امسه المشركان يوما قال ابن
عباس وقيل في قوله من الفرج والروح قل كل يعمل بما شاكله مجاهد على كونه حسنة
الصلاة على ناحيته ابن جريح وقيل على كبريته ومذهبه وقيل كل يعمل بما شاكله
ما هو استل عنده واولا بالصواب في اعتقاده وقيل هو مله من الاستكثار وهو التل
والنظير والضرب بقوله واخر من مثله ارجاج والشك كسر الشين الصيغة يقال
جارية حسنة البنية **معنى الآية** قل كل يعمل بما شاكله وليس ينبغي ان يكون
ذلك ايضا ينبغي ان يخذ الحق حيث كان وروى ابن هاشم الا يبين من ثابته الوليد بن المغيرة
ثم خرج طين كان مثله وقوله وسيلوته عن الروح قال ابن عباس جبريل عليه السلام
وعنه ايضا انه مله له احدى عشر الف جناح والف وحيه يسبح الله الى يوم القيامة على
رعي الله عنه هو ملائكة للملائكة له سبعون الف وحيه لكل وجهه سبعون الف لسان
يسبح الله ابو صالح الروح خلق خلق في ادم وليسوا في ادم وقيل الروح ما هان روح
الحيوان وقيل معنى عليه السلام والسابلون عن الروح قرمير قالت لم اليهود اسلوته عن
اصحاب الكهف وعن بني القريظ وعن الروح فان اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم
فهو بنو قيسالوه فاجابهم عن اصحاب الكهف وخبرني القريظ وقال في الروح قتل
الروح من امره من اي من الامر الرب يعلم الله ذلك وما او تليق من العلم الا قليلا هذا
اليهود فيمنع من ان علم التوراة يعلم الله قليل وقوله ولين شيا لنزلهن بالرب
او حيا اليك اي لو شيا لاذ هتافا من الصور والكتب ثم لا تجد له به عليك ويلا ان لا تجد
لا به علينا ولا ان لا تجد من يقول برده الحسن المعنى لا تجد من يبعثه من اذ اردت

في قوله وقيل الحق وزهق الباطل اقل اقلادة الحق القرآن والباطل الشيطان ومعنى زهق هلك ابن عباس زهق هلك وقيل الحق قتال المشركين والباطل اموات عن ابن جريح وقيل اموات يقول ذلك حين قل مكة قال ابن مسعود كان يقول ويكفي الاصح وقوله ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين اي لما فيه من البيان والهدى ولا يزد الصلوات الا حصارا الى لا ينع كروا به وجرموا ما فقهه وقوله وقيل اذ انشأ على الانسان اعرض عن انعام الله عليه الا انسان امس للجسر والمراد به الكفار ومعنى اعرض اي اعرض عن انعام الله عليه كما عراضه عن القران ومعنى تأتبا عروفا مقلوب منه والمعنى بعد عن انعام الله عليه تعالى واذا امسه المشركان يوما قال ابن عباس وقيل في قوله من الفرج والروح قل كل يعمل بما شاكله مجاهد على كونه حسنة الصلاة على ناحيته ابن جريح وقيل على كبريته ومذهبه وقيل كل يعمل بما شاكله ما هو استل عنده واولا بالصواب في اعتقاده وقيل هو مله من الاستكثار وهو التل والنظير والضرب بقوله واخر من مثله ارجاج والشك كسر الشين الصيغة يقال جارية حسنة البنية معنى الآية قل كل يعمل بما شاكله وليس ينبغي ان يكون ذلك ايضا ينبغي ان يخذ الحق حيث كان وروى ابن هاشم الا يبين من ثابته الوليد بن المغيرة ثم خرج طين كان مثله وقوله وسيلوته عن الروح قال ابن عباس جبريل عليه السلام وعنه ايضا انه مله له احدى عشر الف جناح والف وحيه يسبح الله الى يوم القيامة على رعي الله عنه هو ملائكة للملائكة له سبعون الف وحيه لكل وجهه سبعون الف لسان يسبح الله ابو صالح الروح خلق خلق في ادم وليسوا في ادم وقيل الروح ما هان روح الحيوان وقيل معنى عليه السلام والسابلون عن الروح قرمير قالت لم اليهود اسلوته عن اصحاب الكهف وعن بني القريظ وعن الروح فان اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو بنو قيسالوه فاجابهم عن اصحاب الكهف وخبرني القريظ وقال في الروح قتل الروح من امره من اي من الامر الرب يعلم الله ذلك وما او تليق من العلم الا قليلا هذا لليهود فيمنع من ان علم التوراة يعلم الله قليل وقوله ولين شيا لنزلهن بالرب او حيا اليك اي لو شيا لاذ هتافا من الصور والكتب ثم لا تجد له به عليك ويلا ان لا تجد لا به علينا ولا ان لا تجد من يقول برده الحسن المعنى لا تجد من يبعثه من اذ اردت

الارحمة من ربنا استغنا عن كل المعنى لاكن الله وحده في قلبه وقلوب الويش
ثم لعلمهم بما اورد ذلك بانهم لا يقدرون على الايمان بمثل القرآن ولو تكلموا به
ومعنى قوله تكلموا به بانهم لا يقدرون على ان يقولوا هذا القرآن من كل من
فيه بكل مثل فاما اكثر الناس الاكفورا يعني ان الله بين الحق والكفر وفتح لهم وامسكهم حتى
يقين لهم فاجابوا الا الكفر وقت تميز الحق ولا حجة للكفر في قولهم لا يقال الا بالانبا
فعلما هو قايده عليه لان الكفر وان كان غير قايده على الايمان بحج الله عليه بالاعراض عنه
وكعبه على قلبه فقد كان قايدها وقت الصحة والمصلحة عما كلب الحق وتمييزه من الباطل
ثم لعلم الله تعالى انهم لما عجزوا عن الايمان بمثل هذا القرآن افترحووا الايات وقروا وامنوا
ما في بعضه مفتوح انشاق القم وغيره من الايات والمعجزات وقوله حتى تقر
الارض بغير عا يعني الصيرون من مجاهد وهو يقول من تبع بفتح وقوله وتقر
الانهار لاها تغيير اي وسكتا تغييرا او تسفك السما فامت علينا كسفاي فكما
عن ابن عباس وغيره والكشف جمع كسفة ومن امكن السين جاز ان يكون جمع كشفة
وجاز ان يكون مصدر من كسفت الشيء اذا عكفته فكانهم قالوا تسفكها كسفا
علينا او قايده ياهو والملايكة قبلا ان معانية عن قيادة ويزجره وقيل كفيلا وقيل
ضمنا يتضمون لها اتيان له وقيل قبلا قبلا كل قبيل على حزة او يكون البيت
من زخرف اي من ذهب عن ابن عباس وغيره وكذلك القول في الزخرف او تزقا في
السماء اي في قاع السموات ومن فراط حتى تنزل علينا كما بانقر او اي نبوت مجاهد
افترحو ان يصح عند رايين كل رجل منهم حيفة من عبد الله يقولون ما قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من هو الذي كذب الا بشر او لا اي هل انا الا بشر مثلكم وقوله وما منع
الناس ان يرجعوا الى ربهم الا ان قالوا البعث الله بشرا رسولا لا قلبه لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا فالعلم الله تعالى ان الله انما يرسل الى الملايكة لانه لو ارسل ملكا الى
الادميين لم يقدروا ان يروه على الهيئته التي خلقوا عليها واما اقدر الانبياء على
ذلك وخلقهم ما يقدرون عليه ليكون ذلك اية لهم ومعجزة ويروى انهم قالوا
حين سمعوا هذا فنشهد لك انه رسول فنزلت فاتفقوا بالله شهيدا بيني وبينهم
وقوله وتخرمهم يوم القيامة عيا وجوههم عيا وبكما وصفا قال ابن عباس

والعسر اي عسر عيا يخرمهم عن انكلم بحجة صا عما يفتعنهم وقيل انما يخرمون
عيا البقية التي وصفتهم بقاتم فيخلق لهم ذلك في انوار وقيل عموما حين طوا النار
سواء ما وانكلمهم بلامهم حين قالوا انفسوا فيما ولا تكلمون وذهب الزهري والشهيق
بمعنى فلي يسهوا مع شيا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي استطاع على ان
يخلص قادرا ان يخرمهم عيا وجوههم كلما خبت اي سكتت عن الضمالة وبغيره مجاهد
ما كفت رد نامع صغير اي نازا تلهب قالوا انهم يملكون خزائن رحمة ربهم اذا استمتع
خشيته لا نفاق قال ابن عباس وغيره خذ اية خشية الفقرو كان الانس قنورا اي خيلا
يعني الكافر لا مفسد عن الانفاق في حجة الله تعالى وقوله ولقد ايلنا موسى تسع
ايات بينات روي ان يهوديا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات التسع فقال
لا تشركو بالله شيئا ولا تقبلوا النفس التي حرم الله الاطعم ولا تسرفوا ولا تنزفوا ولا
تاكلوا الربا ولا تشربوا بغير ابي السلكان لم يمتليده ولا تشربوا ولا تقروا من الزحف
عليكم خاصة اليهود لا تعروا في السبت فقبل اليهودي ومن كان معه من اليهود
يرد وقالوا انهم انذ رسول الله حقا قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا الخش انقلنا
اليهود ابن عباس والضحاك الايات التسع العصا واليد والسين والجر والكوفان وق
الجراد والقمل والضفادع والدم الحشر والتسعة الحشر المذكورة في الاعراف يعني ان
الكوفان وما عكف عليها واليد والعصا والسين والنقص من الثمرات وروي في
عن الحشر الا انه جعل السين والنقص من الثمرات واحدة وجعل التسعة طلقا العظ
ما يكون وعن بلال بن انس كذا الا انه جعل مكان السين والنقص من الثمرات الجراد والقمل
عمر بن كعب في الحشر التي في الاعراف والبحر والعدا والبحر والكمس على اموالهم
وقوله قال فرعون لبي لا كنه يا موسى معورا قيل المعنى قد شجرت وقيل
معناه ما خراوه وهو مفعول بمعنى فاعل تقول معشوق بمعنى شام وميمون بمعنى
يامن وقيل معناه ذو بحر وقوله قال الفرعون ما انت اهل ولا الارب السموات
والارض بابر اي قال موسى لفرعون انك قد علمت ذلك وجعوت ومن قرأ عا
وهو على اخبار موسى بذلك عن نفسه ومعنى متبور اي في قول ابن عباس ملعون للش
وقادة مهلكا وقيل ممنوعا من البحر حتى اهل اللغة ما يترك عن كذا اي ما

منعك منه الخلق شيوا وسورا اذ عليه مثل ما قاله باختلاف اللغة ان من يشيوا اغنوا
 لا عمل الا فانه ان يشيوا من الارض ان يطلع من تحت يلقم او باخر التبع وقلنا من
 بعد اى من بعد اقره استنوا الارض اى ارض التبع وقوله حينما يبع لفيقنا لخلقنا
 من قوله لفيقنا الشى اذ خلقه ابن عباس جميعا الاصغرى التبع يبع لا واحد له وقوله
 وبالبحر والبر والسموات والارض والارض والسموات وقوله بالبحر والبر والسموات
 ليعنى الاول والوحى انما بالبحر والسموات والارض وقوله بالبحر والبر والسموات
 ثابته للموفق رحمه الله ويجوز ان يكون المعنى بالبحر والسموات والارض والارض
 فرقا اى فرقنا بين البحر والارض والارض والسموات والارض والسموات والارض
 تان مما هو على قوله بالبحر والسموات والارض وقوله بالبحر والسموات والارض
 تصدق ان الله عز وجل قال اذ خلقنا من قبل من قبل الله ص الله عليه ولم يقل
 من قبل القرآن اى من قبل قوله والمراد من قوله اهل الكتاب قال ابن جرير معناه اهل علم
 كتابهم وقيل المراد بالبحر والسموات العلم النبى ص الله عليه ولم يقل من قبل
 امما عيل استنوا ابراهيم اى ان يبعث النبى ص الله عليه ولم يقل من قبل
 من قوله يبعثون لانه قد انبأ بالوجه عن ابن عباس للسنن المراد للجمع
 انما خسر الله قن بالذكر لان الله قد اقر من من الانسان الى الارض في السجود قل
 ادعوا الله او ادعوا الرحمن روى ان النبى ص الله عليه ولم يقل في دعائه بالله
 يا رحمن فسبحه رجل من الشركيين فقال سمعت محمد ايرى النبى يا رحمن الذي في
 الامر فقلت الاله وقيل قال المشركون ان محمد ايرى الله بعدد واحد وهو يدعى الله
 انبى فاعلم الله ان من دعاءهم لا يدعوا سوا ايا ما تدعوا فله الامم العسى
 يجوز ان تكون ما ظله ويجوز ان تكون معواي كثر باختلاف اللغة تأكيد وقوله
 ولم يكن شريك في الملئ اى لم يكن له شريك في الملئ يعالونه وبضائه ولم يكن
 له ولي من الدن اى لم يكن له وليا يقتصر به وكثيره تكبير اى عظمه تعظما وجاه
 في القرآن النبى ص الله عليه ولم امر رجلا شكا اليه الذين بان يقر اقل ادعوا الله
 الى اخر السورة ثم يقر انك كنت على الحق الذي لا يموت ثلاث مرات وقوله وقيل
 الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا اى على اليهود والنصارى وقوله ولم يكن له

شريك في الملئ ودعاه كفارا فعبر ولم يكن له ولي من الدن اى على الصابرين والجهنم
 القاطنين اوليا الله لذل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا **الفراقت مجاهد**
 وقوله يوم يدعوا اياهم الى الله يدعوا اياهم مضومة وفيه العيون وقيل على ابن ابي
 رباح واذا الايتشون يضم اياهم مشددا ابن عامر وحضر وحضرة والناسي خلا فل
 والباقر خلفه الحسن من خطه وقيل صوق بفتح الهم الروزي عن حفص وسيل
 من القرآن ما هو شفايا ابن ذكوان وناجيا منه مثل ما غيها وفيه البحر والابا
 قون ناي عاصم وحضرة والناسي حتى يقر لنا والباقر حتى يقر لنا قيادة او يكون
 لاجية بيا مجاهد وتنفقه السما على اسناد الفعل الى السماء نافع وبن عامر وعاصم
 كسفا بفتح السين وامكنها الباقون وفيه السين في جميع القرآن سوى الرية في الطور
 حفص عن عامر ولم يمتكن السين في الرية في سورة الروم من السبعة سور ابن عامر
 ابن كثير وبن عامر قال سمع ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت
 اسرايل وقرنهم ذكر من يترك الهمة في قتل الناس لغير علمت يضم انا وفيه الباقون
 علي وبن مسعود وهو قوله وبن عباس وغيرهم وقرنا فرقناه بالتسديد فيهما
 يا اضافة وهو قوله خرا من حمة روى الامستهم وقرنهم اطلاقا وفيها محرو
 فان احدهما المصدر في اطلاقها نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وسلام ويعقوب
 في الحالين وحرف الباقون والناقبة لمن اخر من اليعم القيامة ابتهاج بن كثير وسلام
 ويعقوب في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل خاصة وحرف الباقون
الاجاب يوم يدعوا اياهم الى الله يدعوا اياهم مضومة وفيه العيون وقيل على ابن ابي
 التقدير اذ كر يوم يدعوا ولا يعمل فيه يدعوا اياهم مضافة اليه والباقي بامامهم متعلقة
 بقرعوا وهي في موضع المفعول الثاني لم ويجوز ان تتعلق بحروف في موضع الحال
 التقدير يوم يدعوا اياهم الى الله يدعوا اياهم مضومة وفيه العيون وقيل على ابن ابي
 الاول بن عومع باسم امامهم ومن جعل امامهم كتابهم كانه قال يدعواهم ثانيا معهم
 كتابهم الربانية لعمالم ويدعوا اياهم ردا على ما تقدم من ذكر الغيبة في قوله في ادم
 ومن قرأه دعوا فانه على لغة من ايرى الوصل واذا الخوا فاعوا وجلوا والمعنى يوم
 يدعوا وتقدم القول في خلفه وخلافه في سورة التوبة ستة من قرأه سلفا قبل

فلا اعذر متعلق
 في موضع آخر
 عدم ومعناه

منه على معناه مستأمنة من قرار سلفنا الفراهو مسخوب على بقدر حذف الكاف التقدير
لا يثبتون خلفه الا قليلا كصحة من ارسلنا فلا يوقف على هذا التقدير على قوله قليلا و
عليه في الاول وقران العجراي واقع قران القبر ويكون منصوبا على الاعراف يوقف على
عسق البر ولا يوقف عليه على القول الاول وتقدم القول في التشديد والتخفيف في مثل
وقوله تفجر كسفا جمع كسفة ككسعة وكسح وانصبه على الخال من السماء والمضاف محذوف
اي ذات كسف اي فسفها منقطعة او قطعها ومن اسكن السين جاز ان يكون جمع كسفة
كسرة وميدرو جاز ان يراد الكسوف كالبحر يراد به المحجوز وقال سيبويه في من قرأ
عالم فاعني قال الرسول ومن قرأ قل فمثل الامر من الله تعالى وتقدم القول في لغة علمت
وبالحق انزلناه وبالحق تزلزل الحق الاول حال متقدمة من المضمرة انزلناه وانما يقدرون
من تزلزل ويجوز ان يكون اية في الثاني متعلقة بنزل على جهة التعدي وقرانا فرقا فجوز
ان يكون نصبة باصهار فعل ويجوز ان يكون معكوقا على قوله مبغوا وتزيد اعل
وتشبه في تقدير وطالب قران محذوف المضاف فرقناه على معنى تزلزله شيئا بعد شي وتقدم
معنى التخفيف اياما تدعوا نصب ايا بعد عوا وما موكدة ويدعوا مجزوم بالشر
وقيل ان ما معنى ان كررت لاختلاف اللفظ لا خفش المعنى الاسمين تدعوا الزجاج
المعنى ان الاسماء تدعوا ان دعوت الله والرحمن فكلاهما اسمان لله عز وجل ويلزم
على هذا القول الاينون انما وان يكون مضافا الى ما هو **سورة السورة مكية**
وعدها في جميع الاعراد مائة اية وعشر ايات منى الدخول في مائة مائة ولحري
عشر اية عشر من لاذقان ولم بعد ما سواد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف القول من اولها الى قوله قل
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ليس فيه نسخ ولا
فيه من الاحكام سوى قوله تعالى ولا تقولن لشئ اني فاعل له لغيره الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت ذهب بعض العلماء الى ان المراد بقوله واذكر ربك اذا نسيت
الا متناكر لا قال ابن عباس المعنى واستغفر في حينك اذا ذكرت انك نسيت ذلك في
حال النسيان قال اوله ان يستغفر ولو بعد سنة قال ابو العباس يستغفر في ما ذكره عكرمة
المعنى واذكر ربك اذا غصبت وقيل المعنى واذكر ربك اذا تركت ذكره فنسيت على

هذا المعنى تركت وروى ان ذلك انما قول بسب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذي القرنين
وعن خير صاحب موسى وعن الروح قال الله عز وجل لم يقل ان شاء الله فابطاعته
الوحي بضع عشر ليلة ثم جاء سورة الكهف وامر بالاستغفار ولا يرامله وكثير من
العلماء الامتناع بالمتصل بالبرق وتقدم القول فيه وقوله فابغوا الخدم بوز
وقوله هذه الالدية الاله استدل بعض العلماء بمل الاله على جواز الوكالة وان فعل
الوكيل جائز واستدل بعضهم على ايجال قولهم قال لا يجهل التوكيل من غايب وقيل
ابو حنيفة لا يقبل توكيل المقيم الا بوضاه من خصمه الا ان يقول امرضا وان كان غائبا
فلا يقبل التوكيل الا ان تكون عينه ثلاثة ايام ونحوها **التفسير** روى ابن
وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخيركم مسورة يحفظها ما بين السماء والارض ولما
جاءها من الاجر مثل ذلك قالوا ايلي يا بني الله اي سورة هي قال هي سورة الكهف من قول
بها يوم الجمعة اعكفي نور ايلي ما بين السماء والارض ووقفي بها قننة القبر وفي خبر
انفس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام وقوله الحمد لله الذي انزل على عبد
الكتاب ولم يجعل له عوجا قبيها قال ابن عباس اي لم يجعل له ملتبسا وهذه ايضا في قوله
مخلوقا وقيل لم يجعل له اختلاف العروج والعدول عن طريق الاستقامة ومعنى
قوله قنينة قول ابن عباس عدا الضلالة مستقيما ابن اسحق معتدلا لاختلاف فيه
وقيل معناه فيها على الكتب يصدر عنها البند ربنا مشددا اي لئلا يزدحم بين
مشددا اي يعزب كثرت كلمة تخرج من اقولهم اي كثرت مقالاتهم لفتن الله ولذا
من كلمة وقيل فيه معنى العجب اي ما اذكرها من كلمة اي قلعه باخه نفسه على انارم
اي قائل نفسه بعدم ان يؤمنوا بهذا الحديث اي القرآن اسما قال الحسن بن علي
جرعا فتادة غضبا وقوله الذين قالوا الحمد لله ولنا ثقلنا قريش لا يجمع
الملايكة بنات الله قال الحسن بن علي وقيل هم اليهود والنصارى انا جعلنا ما
على الارض روضة لها عموم معناه الخصوص والمراد ما يتزين به وقيل كلما عليها
زينة لها لانه دال على خالفه وعن ابن عباس قال النبي لئن لم يزلوا يذكرون الله
الزينة الرجال فما معنى من ويحفظ في الانعام وتفتح في الاختصاص وانا لاطول

قال

قال ابن عباس اي لم يجعل له ملتبسا وهذه ايضا في قوله

ما عليها صعد اجزا الصعد وحي الارض وقيل المسوي والجزا اي ابيس الر لا يثبت
يقول انه جعلها كذلك عند قيام الساعة احسنت ان احباب الكهف والرقم الكهف
الغار في الجبل فتادة وهو الغار في الوادي والرقم الوادي مجاهد وسعيد بن جابر
كتاب كتب فيه خبر احباب الكهف عكرمة هو الرواة للسدي هو الصخرة كعب الاحبار
هو اسم القرية التي اخرجوا منها النمل هو النمل الكهف هو الغار وهو لوح من رصاص كتب فيه
اسماؤهم وديتهم وجرمهم وروى نحوه عن ابن عباس والرقم على هذا المعنى مرفوع
وقد ذكر خبر احباب الكهف في الكبير وفي قوله احسنت معنى الانذار على السالين
عن احباب الكهف كانه قال لا يخرجوا من امرهم ففعلوا خلقا من صنوف الخلق ما هو
اجب منه وقال مجاهد ان احباب الكهف عيت فليس فيه معنى العجب وهو معنى
الانذار عنده وقوله فصرنا على اذانهم في الكهف اي انهم لم يسمروا اذ ذكر
عدد المبل على التمرة اذ لم يقل عدد التمرة انها ستون قليلة ثم بعثهم اي من
بعد موتهم لتعلم اي التمر احصى اليها امر اي غاية قال مجاهد كان الخبز من قديم
الفتية تافرا في مختلفوا في مقدار ليشتم وقيل الخبز ان احباب الكهف والقوم الذين
كانوا احياء وقت بعثهم ومعنى لم يعلم لم يعلمه علم مشاهدا وقد كان عالما به غيبا
وربما على قلوبهم اذ قاموا قال فتادة وربنا على قلوبهم بالايمان وقيل صرنا طم
وتثبتنا مع لغز قلنا شتمكا اي كذا والشك في اللغة الجور والتجاوز للحد
الشك في الاية العلوية في الكذب هو لا قومنا الغد وامر دونه الله هذا
اخبر عن قول الفتية وكذا قولهم واذا عثرتموه وما يعبدون الا الله يقول
بعضهم لبعض واذا عثرتم قومكم واعترلتم ما يعبدون سوى الله عز وجل
فاؤوا الى الكهف ينشركم ربكم من جهة ويهي لكم من امركم مرفقا المرفق
ما يرفق به اي يستعان به يقال مرفق ومرفق في الامر والبر جميعا اجازة
الفراوة عكرمة وانكر الكسائي كسر اليه في الامر الاخفش فيه ثلاث لغات مرفق
ومرفق ومرفق فمن مرفق جعله ما يتقل مثل مقصع ومن مرفق مرفق
لمسجد لا من مرفق مرفق مسجد ومن مرفق مرفق مرفق مرفق
وقرئ الشمس اذ اطلعت تروا عن كهفهم ذات اليمين واذا عرت تقرضهم ذات

سائر
سورة

الكهف

المعنى

التي
من
التي
من
التي
من

بلغ
ومرفق

بالله

الشمال التروا والميل والافراف وروي معناه عن قتادة وغيره مجاهد تقرضهم تقرضهم
وحكاية البصر يوز من اهل اللغة الفراء والكسائي مجاهد يبيع وقال بعض اهل اللغة
اطل من القمع من قولنا قرصه بالمقراض فتقرض معناه تقصع موضعهم ونجا
ورهم وقيل المعنى تعصب شيئا من شئها عطاف تاخذ بانظارها من قرص الدرهم
الذي يزد والفتوة التبع من الارض قال قتادة في جوفه في فضاء وقال غيره في
ناحية منه وقال غيره في ناحية منه وروي ان باب الكهف كان عمادا بالبنات تعبر
عكرمة كان كهفهم في القبلة ابن عباس لو كانت الشمس تطلع عليهم وتغرب لا امر
قوا ولولا انهم يلقون لا كلمهم الارض ولجسهم ايها طالا لم كانوا فيها يرون فيهم
الا غير وقيل كثرة تقليمهم وتقليم ذات اليمين وذات الشمال قال ابو عبيد
كان لهم في كل عام تقليمتان في قوله وكلمهم بك ذراعية كلهم كلت كان
معنى في قول سائر المفسرين هو قول شاذ انه كان انسانا كلبا خالما والوصيد
قوله ابن عباس ومجاهد وغيرهما الباب فتادة التراب وقيل فتا الباب وقيل العتبة
يقال وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد وصيد
منهم فراروا ولما لميت منهم رعبا قيل لما يرى من كمال الخفاصهم ومنعورهم للهيئة التي
التي صورها يدل على ذلك قوله ليتنا نموت او نعصر يوم فلن يكونوا هم شيئا وكذلك
يعتنام ليتنا لو اتيهم اي يعتنام من يومهم ليسيل بعضهم بعضا فيعلموا اقرب الله
ويزداد وابصرة وقوله قالوا ربكم اعلم ما بيننا وبينكم فرفعوا ايديهم الى الله
يوم قبل انهم راوا ما يدل على كمال الشك فابعدوا الحرم بورقهم هذه الالهة قال ابن
عباس كانت ورقهم كاخفاف الدرع يعني الابل الصغار فلينكروا بها ان كانا كعاما
اي الكهف عن ابن عباس لان قومهم كانوا اياهم لولن الخضر فتادة خير كعام مقلد
الحب كعاما ابن جبير اهل بيعة عكرمة اعتر وقيل اخرج وليلطف في ابتياع
الكعام خيفة ان يضر واعلم بوجوه اي بالحجارة قال ابن جرير بالقول ولن
تلقوا اذ ابدا ان عكرمة في ملتهم وتركوا اعترنا عليهم اي اكلنا عن قتادة و
غيره ليعلموا ان وعد الله حق اي ليعلموا المكذوب بالبعث ويزداد المؤمن ايمانا
اذ يتنازعون بينهم امرهم يعني تنازع الذين اختلفوا في بعث الارواح والاجساد

متن

سورة

سورة

ويعتد الجسد فالعامل في اذهله من البعلوا وقبل ان كان ناديا
لان الناس حينئذ اختلفوا في كيفية البعث فقال لهم تعبت الارواح والاجساد وقال
قوم تعبت الارواح بغير اجساد والعامل اذا اعزنا وقبل التقدير ليعلوا في وقت
من امانهم حينئذ اختلفوا فقال بعضهم مع اموات وقال بعضهم احيا وقيل تار عظم
قول المؤمنين بنى عليهم مسجد وقول المشركين بنى عليهم كنيسة فقلت المؤمنين
كما اخبر الله عز وجل قال الذين غلبوا على امرهم وقال قادة الذين غلبوا على امرهم
الولاة وقوله سيقولون ثلاثة راجعون اليهم الى قوله وثانهم تلبهم دخلت الواو
في وثانهم خاصة ولودخلت في الاولين لكانوا حسنا لان الجملة انما هي اذ التبت
بالاول جازا بلبات الواو وحذفها ولا يجوز حذف الواو اذ في قوله الجملة انما هي بالاول
فوليتك وري رابت وقبل دخلت الواو لئلا على ان القصة قد انقضت وقيل دخلت
لان السبعة اصل المبالغة كما قال ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله
وتجا بالغيب او فرقا بالخز عن قيادة وعزة فلا تار فيهم الامرا تار الى ما كثر
لله من امرهم فتسالة ابن عباس وعزة ولا تستفت فيهم منهم احدا اي لا تستفت في
خبر اصحاب الكهف من اصل الكتاب احدا عن ابن عباس وعزة وقيل عسى ان يهتدين في
لا قرب من ههنا مشد الى عسى ان يعصم من الدلائل على النبوة ما هو ايز من خبر اصحاب
الكهف وقبل المعنى ولعلهم ان يمدني لا قرب مما وعدهم به ولينوا في كهفهم
ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ثم قال الله اعلم بالمشركين فيمن تعلى مقدار ليشم
ثم قال لتليد عليه السلام ان حادثة في ذلك المشركون من اصل الكتاب وخالفوا فقل
الله اعلم بالمشركين وقبل المعنى الله اعلم بالمشركين الى الوقت الذي انزل القرآن اي من يوم
مبعثهم من يومهم الى وقت نزوله وقبل الله اعلم بالمشركين الى ان ماتوا وقبل انما قال
ذلك لانهم لما سمعوا اذ ارادوا تسعا قالوا اما التسمع اسنونا ام شهورا ام ليل
ام ساعات وقال قتادة ان قوله ليشوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا
اخبار عن اصل الكتاب فرد الله تعالى ذلك عليهم بقوله قال الله اعلم بالمشركين قالوا
قرا ابن مسعود قالوا ليشوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وقوله قل الله اعلم
بالمشركين معني اعلم عالم وقبل على ايها والمعنى اعلم من المشركين في ليشوا
وقوله ابصر به واسمع تعجب اي بالبصر واسمعه اي هو عالم بخبر اصحاب الكهف

قوله

وغيرهم ولا يمتد في حكمة احدا قبل عناد لا يحكم احدا الا بما حكم الله اودل عليه وقيل
الذي لا يمتد به احدا غير ربه ولا يضافه ولا يتعقب عليه وقوله ولن تجز من دونه
ملحقا لما في طاعته من هذا كقادة مهيلا وقيل معيدا وقيل ميلا من قولهم تجزى ان كذا
اي ملئت اليه واصبر بنفسك مع الذين يعاونهم بالعداة والعني قال ابو عمرو وغيره يعني
العداة الملقوبة ولا تعد عدلا عنهما اي لا تصرف بصرف عنهم وعمل الى الترفيز ولا
تكمع من اعطاه قلبه عن ذنبنا الاية روي انما نزلت في الاقرع بن حابس وعقبه من حصن
لان كل واحد منهما يدعي انه اعترف قومه وقيل نزلت في المشركين حين ساءوا النبي صلى الله
عليه وسلم بالان يكره ضعف المؤمنين قال مجاهد في قوله فرحاضيا عا وقيل هلاكا وقيل
امراقا وقيل ما الفراء فرحاضا وكاي قد تركت فيه الكاعه وقيل انه من افرك اذا لم يفر
وتجا وزو كان كوز امه فرحاضا امراة ولجأ وزه للعق وقوله فمن شا فليومن ومن شا
طيفه قال ابن عباس من شا الله له الايمان امن ومن شا له الكفر كفر ابن جريح هو وعبد
وقوله انا لعندنا للظالمين نار الداهية مع سرادقها قال ابن عباس ومن روى السر
حايك من نار كسرادق الفسك كجيبك بهم وقيل هو البحر المحي به بالرياء واجاب الخبر
عن النبي عليه السلام ان البحر جهنم وثلاث هذه الآية وروي عنه الخزاز انه قال سرادق
النار اربعة جدر ككف كل واحد منهم مسيرة اربعين سنة وقيل السرادق والرخان
الرياء يجيبها الكفار يوم القيامة وهو الذي قال فيه انكفوا الى كل ذي ثلاث شعبة
والسرادق في اللغة ما احاط بالشيء وقوله يعاقبوا كما لم يلحق من اذيت حتى المل
اماع ابن عباس روى في الرقيب ما احاط الدم والقيح وكذا روى عن النبي عليه السلام
انه صير جهنم مسجدا من جدير هو الذي انتع حرة وقيل هو ما اذيت من الذهب و
الفضة والرياح والظلم هو ما جهنم هو اصوصود وهي سودا وشمها
اسود واطلس سود وقيل هو عكر القنار ان يشوي الوجوه اي يحرقها قاله النبي
عليه السلام اذ اقر به الى وجهه سفلت فروة وجهه فيه روى عنه الخزاز
يسر الشرب اي يسر الشرب هو الذي يغاثون به وسات مرتقا ان سيات النار
مرتقا والمرتقا المتكاف المعنى موضع مرتقق وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصا
لحات انا لانضيق اجرهم من احسن عملا اي من احسن عملا اي من احسن منهم فخوف وقيل

اطل ان احصى بعد حرف جر وهو غير محتاج الى حرف هذا على ان يكون احصى فعلا فان
 قدر على ان يفتل من كثر وقدر الامر مستصفا بليثوا لم يمنع فيكون التقدير احصى البشع
 في الامر فيحصل احصى باللام اذ ليس بفعل ولا يكثر ايضا باللام اذ لم يكثر فعلا كما تقول
 اضرب لزيد واختيارا على ان يكون احصى فعلا ويكون التقدير لتعمل اي العزيم احصى امرا
 للبشع والامر مفعول احصى تراور وتراور مساو للتشديد على الادغام والادغام
 والتخفيف على حذف الياء وتراور مثل حمز ومعناه تنقبض قال الاخفش لا يوضع تراور مع ضم
 تمام ايل انها يقال تراور عني اي تنقبض وتراور تفعل وانما ياتي على هذا البناء في الا
 لوان نحو تسواد وتحمار وتقدم القول في مثال سار الى امرين في قوله وفي اذن اذ
 يلقا دعون بفتحهم امرهم ومن فم الهم من خمسة فم لغة وهي متبعة عشرين اربعهم
 كلهم ابتداء وخم ولا يبعثونه وصفا لثلاثة واربعاء كلهم به لانه يراد به اللام
 فلا يعمل عمل الفعل ولا تكون الجملة خالفا لثلاثة اذ لا يجد الجاهل ما ينصبها ولا يصلح
 ان يتقدم على معنى هو لا ثلاثة لانهم لم يكونوا متساوين مع ان ثلاثة تكرر ووصيل
 الجاهل ان يكون بعد معرفة الا فيما استدل ولا تكون الجملة وصفا لثلاثة لان الجملة لان
 في اخر الكلام فيها واو العطف فهي في الجملة الاولى وليس مراده فاما حرف
 الواو من الجملة لا تعقاده بها بالصير ان تعقاده اقلع لا انعقاده وصف ولا حال
 وليتوا في كهفهم ثلاث مائة سنين من قول ثلاث مائة كان قول مسين في موضع
 نصب على البدل من ثلاث ويجوز ان يكون معصوما على ثلاث عكف بيان ويجوز ان
 يكون من تحت المائة وهو راجع في المعنى الى ثلاث لان مائة في معنى مائة ومن اضاف
 جاب قوله مسين على الاصل والاستعمال ان يضاف الى الواحد وقيل ان اول الامر وليتوا
 في كهفهم ثلاث مائة فلما قالوا وما الذي ليبتوا مسين ام مشهور ان ايام لم ملات
 قال مسين ومن قرا ولا تصح من اغفلنا قلبه فعناده انا غافلون عنه فهو راجع
 الى قوله انما قلت زيدا اذ اوجده بخلا والله تعالى وان كان لا يغفل ولا يوصف
 بانه يوجد عافلا فان هو لا الذي يوصف النبي عليه السلام عن كل عتيم قد فعلوا فعل
 من جعل الله عافلا في اعتقاده وكنته تعالى عن ذلك ولذلك قال وما الله بغافل
 عما تعملون وقوله عن ذلك اعزله القراءة متعلق بحروف التقدير ففعل عن

مرن

وابتع هو القبول في قوله تعالى او اريد له جاك عذري من قبح الانكار الى
 قوله وجعلنا لصلواتهم موعزا لا احكام ولا نسخ التفسير قوله تعالى
 يكون فيها من اساور من ذهب الاساور جمع امورة وامورة جمع موار وموار
 فجمع اساور جمع اسوار على حذف الياء والاصل اساور وقوله من سندس قما
 مستغرق السندس قما الدجاج واحرته سندسة والاسندس ق الغلبة المعج منه
 متقين فيها على الارياك وفي السرور في الحال الواحد اريكة وقيل هي الفرش في الحال
 وقوله واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من لحاب هذا مثله الله تعالى
 للمؤمن والكافر وروي ان الحبوب لعم المثل كانا اخوين من بني اسرائيل ورثا ما لا قبا
 بقبعة فانفق احدهما نصيبه في طاعة الله وكان موبنا واكتسب الاخر نصيبه
 للجنين المذكورين وكل كافر او قوله كلنا الجنين انما الله جازا انت كلنا
 بمعنى كل واحدنا وانما على العمل على المعنى ولم تظلم منه شيئا لم تنقص وقوله
 ثم قال ابن عباس في قتادة يعني صنوف الاموال على هذا يعني الذهب والفضة والقر
 جمع ثمار ومثرا ويقوز واحد كعنفق والتمر مخفف منه والتمر جمع ثمرة وقوله وعز
 نقرا اي جوارا وانظارا وقوله وهو حال لنفسه اي تكفرد وقوله اخبروا عن الله
 وما الحق الساعة قائمة قال ذلك شاكيا اليه ثم قال وليزعمت الذين لا يدينون
 منها من قبلنا قياما على ما عكبه في الدنيا وقوله افرت بالذين خلفه من قرا يعق
 اباك ثم سوالا رجلا اي احملا خلفه ولم يجعل امرا وقوله لا كنا هو
 الله رب لا كن انا اقول هو الله رب وقوله فقلت يا الله لا قوة الا بالله اي
 شاكيا الله كان اوجوه وقوله او يرسل عليها حسابا من السما اي عزابا الزجاج الحسان
 الحساب فالمعنى عذاب حساب بما قدمت يدك ابو عبيد الحساب المرام واطلها
 السحاب التي ترمى بها الحماز في طلق واحد فتصع صعيدا رقا تقدم القول في
 الصعد والزلزال الذي تزل عليه الاقدام والمعنى تصع نبات فيها او يصع ماوها
 غورا اي غايروا الثور في هذا موضع المصدر في موضع اسم الفاعل المبالغة
 في الصفة فلن تستطيع له ملأ اي لم يبق له اثر في قلب واجبه بثمره وان اهلك
 ثمرة فاصح بقلب كفيه العرب تستعمل هذا في كل نادح على ما انفق في الماضي

من رب

الجنة ويقول يا بني لم استر لم يني احدا هذا قوله في الآخرة ولم تكن له فيه نصرة
من دون الله قبل من هلاك الجنة وقيل من العذاب هلاك الولاية لله الخ اي في ذلك
الموضع الولاية لله وحده لا يشاركها سواه فحينئذ يورث بالله وحده ويتوارث بها
سواه وخبر عقبه اي عاقبة وقوله فاصح معنيها تزدود الرياح الهضيم عاقف
وقفت من انبات تزدود الرياح تكبيره والباقيات الخ الحيات روي عن ابن عباس انها
الكاعات بالصلاة والصيام وتبصرها وعنه ايضا انها البطوات للشمس وعنه ايضا
انها سمع الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وروي نحوه عن النبي عليه السلام
وروي عن عثمان وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله وخبر الملا يعني ما يورث من الارض
بارزة اي الخبيث ثمارها وقلعت جبالها وهدم بناها ففيها طرفة وقيل معنى
بارزة قد ابرز من فيها من النوتى فالعنى ذات بروز على السبب فلم يغادر منها احدا
اي لم يترك وعرضوا على ربه صفاء في صعيد واحد اي لا يستترهم شيء لقد
حيثمونا كما خلقناهم اي يقال لهم ذلك ومعناه بعثناهم كما خلقناهم اول مرة وقيل
معناه عراة انا غزاة كما روي عن النبي عليه السلام بان عمته التي جعل لكم عرا
يعني انكارهم البعث ووضع الكتاب يعني كتب القلائق ويقولون يا وليتنا هذا
سنتعمل لكم وقع في ملكة لا يعادى صغيرة ولا كبيرة الا احاطا قبل الكبيرة
الشر والصغيرة مائة وانه لا يظلم ربه لحد الا بذنوبه وقوله ففسق عن امر
ربه اي خرج وتقدم خبر اليس وقيل العنى وكان فسقه عن امر ربه اذ عماد وقوله
وهم لكم عروا اي اعدايسر للكل ليس برب لا اي يسر ما استبدلوه عن طاعة الله عز وجل
بكاية اليسر ما شهدتهم خلق السموات والارض ولا طوق انفسهم اي لم يحضرهم
فاستغنى بهم فيه وقيل المعنى لم يكونوا موجودين حينئذ وما كنت تتخذ المظلمين
عصدا اي اعمالا وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا عن ابن عباس وغيره اليس عراوة انش
من ليل موبق واي في جهنم من قبح ودم وقال غيره يخرج من اهل النار والموتى عكرمة
هو زهر من نار يسيل في جهنم على خافتيه صلوات مثل البغال درهم اذا تارت اليهم
لتأخذهم اقتحموا في النار ابو عبيدة موعرا موبقا ومن قال معناه مهلكا فيمن
عنده اسم فالعنى جعلنا مواطع مهلكا في الآخرة وهو على القول الآخر كرق

قد

اول ما اخذ
الحل

وتجوز اذا جعل معناه عراوة ان يكون اسما وقوله فظنوا انهم موافقوها اي
ايقنوا اول تجر واعمها مصر قاي معرلا وكان الانسان اكثر شتي جزا ليريد الكفار
فهم كقولهم ان الانسان لعلوم كفار وقيل هو علم وقوله وما منع الناس ان يرجع
منها اذ طمع الله في الامانة ما منعهم من الايمان الا طلب ايمان سنة الاولين وهي معا
فيه العذاب وذلك لقوله فاسقه علينا حجارة من السماء وايضا بعذاب اليهم اي
يا تمنع العذاب قبل اي فحاة وقيل عيانا وقيل مقابلة وقد تقدم القول فيه وقوله
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا هذا من سبق في علم الله انه يموت كافرا
وقوله ولن تجرد من دونه موبلا قال ابن عباس وعنده لي لم ياجاهد الموبل الصورت
ابو عبيد المفا كقوله لا وال نفسا ي لا يجت وقوله وجعلنا المصلاكهم
موعرا اي لا هلاك لهم ولو قت هلاكهم ومن فتح اليم واللام فالعنى لهلكهم
فهو مصدر من هلك مثل المضرب وتزلزل هو فتح اليم وكسر اللام فهو المخرج
كقوله تعالى اليس مرجعكم والمصدر في القراءة الاول مضاف الى المفعول في القرائين
الاخرتين مضاف الى الفاعل لان هلاكهم متعدي وقد حكي تعديه مثل رجع ورجعته
فيكون المصدر على هذا مضاف الى مفعول كالقراءة الاولى وقوله موعرا
مضاه اجلا عن مجاهد وعنه القراءات ابن مجييز واستبرق تحذف
الهمزة حيث وقع عيسى الثقفي وفجرنا خلاها بتخفيف اليم عاصم وكان له
ثم ولاحية بتمرة ابو عمرو وبتمة ومرا باقون ثم وبتمة نافع ومن كثير ومن
عاصم خير امساوا باقون منها ابن عامر والمسيبي عن نافع لا تلهو الله ربي
باثبات الالف في الحائز وابقون تحذف في الوصل والابتداء في الوقف
ابن بن كعب لا كن انا هو الله ربي عيسى الصمد ابن لا كن هو الله ربي حرة و
الكسائي ولم تكن له فية بيا حرة والكسائي الولاية بكسر الواو وفتح الباقون اجم
عمرو والكسائي لله الحق برقع الحق وحده الباقون وروي عصمة عن ابن عمرو
نصب الحق عاصم وحمزة وخبر عفا باسكان القاف ابن عباس تزدريه الرياح
وعنه ايضا تزدريه ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تستر الجبال والباقون تسير
الجبال ابن مجييز وعيسى الثقفي تسير فاذ له فلغيا ومنهم لحن اياها بش

أما فعله في
من البري

الفعول والتخفيف في غيرهما ما امتدنا مع خلق السموات والأرض من الفعول باختلاف
والحسن وما كنت تتخلف فينا الحسن عذرا بضم العين والضاد ويوم يقول ناد وابنون
وتقدم ذكر قوله قبله ابن توكاني الذين عمتهم عبيد وعبد من جالح عن شبل عن ابن كثير
بما مفتوحة من غيرهم من حفص لهما فيهم يفتح الهم وكسر اللام وتزلا ما شهورنا
مظلا اهله وفتح أبو بكر عن عاصم فيهما الهم واللام وضع الباقر الهم وفتح اللام
الإعراب — وجه من حذف همزة استنبر والتخفيف على ما استعمله بعض
العرب من حذف الهمزة حسب ما تقدم وما يأتي بعد من ذلك وفتح همزة اسم
الجمي في الأصل فكيف الله إذ ليس من أصل الأسماء أن يدخلها الف الوصل إلا في أسماء
منعقدة غيرت عن أصلها لا يقاس عليها وتقدم ثم من قرأ خبر منها فليقدم ذكر
الخبر ومن قرأ منها كلمة اقرب إلى الجنة في قوله ودخلته لا تها هو الله في الأصل لأن
أنا هو الذي لا اله الا الله الذي بعد النور ليس الحركة في الوقف حسب ما تقدم من القول في أنا
والقوت حركة الهمزة على النور من لا كل فصار لا كسفا فادعيت أحسن النور في الأخرى
ومن أتت الألف التي بعد النور في الوصل كما يلتصقها في الوقف جاز أن يكون على
التقدير المتقدم والقول في اثباتها كالقول المتقدم في أنا وجاز أن يكون الأصل
لا كره هو الله في الأصل فالحق الألف كما للحق في سببنا وجاز أن يكون الأصل لا كل
انضالها ضمير الجماعة الذي هو نافع فقولنا ودخلنا وعاد الصبر في
قوله روي على المعنى لا على اللفظ ولا كره هذا القول لمخافة معلة في الضمير قبل
الأصل لا كره أنا كما تقدم إلا أثبات الألف بعد النور عوض من الهمزة المحذوفة
اختار ذلك الزجاج وأبو علي وقال لا يلزم العوض فيها جراح على التخفيف القياسي
كما لا يلزم العوض فيها حذف فيه الهمزة حذف فاعلموا ويؤمنه فترك التعويض
في التخفيف القياسي أجدر وإذا كان أصله لا كره أنا فأنما رفوع بالابتداء والجملة
التي هو الله روي الخبر وهو من قوله هو الله روي ضمير الشأن والحديث والجملة
التي بعده خبر عنه والعابر على أناس الجملة الباقية في روي كقوله أنا قائم خلاصي ولا
عاهولان المبتدأ إذا كان معنى الحديث ونحوه بعد عليه عايد لأن العايد إنما يحتاج
إليه إذا كانت الجملة التي بعد المبتدأ خبر عنه إذ ليست المستر وهو من قوله

هو الله روي الجملة بنفسها لا ضمير الحديث لأن قوله الله روي حديث والمعنى
وأن تروي أنا أقل من لا ولا أقل مفعول أنا تروي وأنا فاطمة أو بكونه
للنور والباوروي عن بعضهم رفع أقل على أن أنا مبتدأ وأقل الخبر والجملة في موضع
المفعول الثاني لتزني هنالك الولاية لله الحق يجوز أن يكون العامل في هنالك
الاستقرار الذي قامت اللام من الله مقامه ويكون الخبر عن الولاية قوله لله
فلا تخبر الوقف على هنالك ويجوز أن يكون هنالك خبر عن الولاية فلا يوقف
على هنالك أيضا ويجوز أن يكون العامل في هنالك قوله مستصرا فله خبر عن الولاية
لاية فيجوز الوقف على هنالك ومن جرح الحق فهو صفة لله عز وجل والحق مصدر
وصفه والمعنى لله الحق ومثله في رد وال الله مولا هم الحق ومن رفع الحق حمله
نعتا للولاية ومعنى وصفها بالحق أنه لا يشوبها غيره ولا يخاف فيها ما يخاف في
سائر الولاية من غير الحق ونصب الحق على إضمار أعني وتزروه وتزري لغات بمعنى
ويوم تسيروا لجمال العامل في يوم فعل مضارع والقراءة المذكورة في ضمير لجمال كاهن
يسر للكمالين بذلك تقديره بيسر البذل للكمالين بدلا ومن قرأ وما كنت متخزا المضطربين
عصدا فعلى الكتاب للتي عليه السبع وخم اثنا عشر أخبارا لله تعالى عن نفسه والحق
أن قدرته لا تقتضيه بالمضطربين وهو جرح عز لا يعتد بمطل ولا بغيره وتلك القراء
أصلها مع لما ظلموا يجوز أن يكون تلك في موضع رفع والقراءة صفة لها والخبر
أصلها مع ويجوز أن تكون في موضع نصب بفعل مضمر فكسرة أهلنا مع وتقدم
في أصلها مع **القول في قوله تعالى** وإذا قال موسى لفته إلى قوله
وما استمعوا له نقبا **لا أحكام ولا نسخ التفسير** في موسى هو
يوشع بن نون من أحرار بني يوسف بن يعقوب عليه السلام يقال له ابن لخت موسى
عليه السلام وقيل قتاه لأنه كان خديمه ومعنى لا أبرح لا أزال إلى لا أبرح سائرا
فاصبر الخبر وجمع الخبر من قول قتادة بحر الروم ما يلي المغرب وبحر فارس ما يلي
الشرق وعبد أن يلقى الخبر هنالك وقوله أو أمضي حقبة الحقب والحقيقة
من من الدهر غير محدود وجمع الحقب أحقاب وقيل الحقب جمع حقيب وحقب
جميع حقيقة قال ابن عمر الحقب ثمانين سنة ابن عباس الدهر مجاهد سبعون سنة

الفرات في لغة قيسية وقوله نسيحوتها قيل ان نسيح يوشع وحده فنسب
اليها كما قال يخرج منها اللؤلؤ واللرجان وانما يخرج من احدهما ونسب الموت اليها
لانها تزود له وقيل نسيح موسى ان يقدح في يوشع في امر الموت نسيح يوشع ان يقدح
بذهاب الموت في البحر فانجذ سبيله في البحر سوا قال ابن عباس وعمر اخي الموت فانخذ
سبيله في البحر مسلدا قال وصار اثر الموت في الماء والبحر والضمير للموت فكانه قال
سرب الموت في البحر سربا وقيل الضمير لموسى والمعنى وانخذ موسى سبيل الموت في البحر
سربا والسرب المذهب والمسلح وكان الموت في ياروي منه معلومة فلما جاء ورأى
جاوزا للكان الذي اسرب فيه الموت قال لفتاه ايها عزنا الفذ لفتنا من سفرنا هذا نصبا
فقد نرى يوشع وقد كان نسيح البحر موسى بانصواب الموت في الماء قال ارايت اذ اوتينا
البحر فان نسيح الموت اي نسيح انسوانه في البحر انما فيه الشبه ان اذ ذكره له
فانخذ سبيله في البحر عينا وقيل هو جوات من موسى ليوشع حين قال يوشع والقر سبيله
في البحر فقال موسى عجايب عجايب فيوقف على هذا على قوله في البحر ولا يوقف
عليه على ما تقدم وقوله قال اذ لا ما كان يعني اي قال موسى اذ لا ما كان انك لا تراه
جعل له علامة للموت التي توطئ الى الاجتماع بالخضر فارتد اعيا انارهما قصصا الى ربحا
يقطن الاثرو يروى ان موسى ويوشع اتبعوا اثر الموت وقريسم الى في بركة وصار
طريقا فاتيها جزيرة فوجد الخضر فابا يجل قال النبي عليه السلام سمى الخضر لانه طس
على رهوة بيضا فاهتمت خضر اقال له موسى هل اتبعك على ان تعلم ما لم تعلمت شيئا
فقال له الخضر ان لا تستكبر مع صبرا يعني انه تتر شيئا كاهن منكر فلا تصبر
عليه فانطلقا حتى اذ اركبا في السفينة خرهما فقلع الخضر في اذر المقبر من منها
لو خين لقد جيت شيئا امر اي منكر اعز مجاهد وقناة ابو عبيدة داهية عقيمة
الكساي هو النبي الذي يروى قول النبي امر القوم اذا كثروا واستدأهم وهو
الاسم والمصدر الامر بالفتح قالوا اخذني بما نسيح قال اي من كعب الغفلت
وعنه ايضا في نسيح موسى ولا كنه من معارض الكلام ابن عباس المعنى تركب العهد
يعني تركب عهده في ان لا يقتله وقيل انه نسيح في الاول فاعتذر ولم ينسج
الثانية فلذلك لم يعتذر ولا توهي من امرى عسرا اي لا تلحق من قولهم

ان الذي يروي في الخبر عجايب عجايب فيوقف على هذا على قوله في البحر ولا يوقف عليه على ما تقدم

رهقه النبي اذ اغشيه ابراهيم ربه فله عسرا كلفته ذلك الفرات ربه في لا توهي وقوله
فانطلقا حتى اذ اركبا في السفينة فخرهما فقلع الخضر في اذر المقبر من منها
وهو ان يوهي كعبا وتفراروي معناه عن النبي عليه السلام نسيح راحة تربية من الذين
لقد جيت شيئا نكر اني من قتادة النكر اشهد من الامر فاما المعنى لقد جيت شيئا انكر من الاول
وقال غيره الامر اشهد من النكر لان نفي راحة اشهد من قتل نقيس واحده وقوله
فوجدنا جدارا ليريد ان ينفذ فاقامة اخبر عن الجدار بالارادة مجازا والا نقطض
السقوك بسرعة وقوله اما السفينة فكانت لمساكين معلون في البحر تنقل القوم
في المسكين والاشفاقه وقيل لم تترك للمساكين وانما كانوا يعملون بها بالامر فارت
ان اعينها اي ليراه الله الغاصب فيتركها ثم يعيدون ما قلع منها وقوله وراهم
ملا ان اياهم عن قتادة وغيره ومنه من وراهم جهنم قيل كان وراهم اي على وجه
انار جعوا واسطة مسانول واستغفر فكان ابواه مومنين وحرف وكان خافا للالة
المعنى وتولد فرات ابن عباس في ياروي عنه وقوله فخشيت ان يرقصا كعبا وكفرا
قيل انه من قول النبي وقيل هو اخبار من الله عز وجل عن نفسه ومعناه في الوجهين عن نفسه
فعلنا وقيل كرهنا ومعنى يرقصا كعبا وكفرا انما هو كعبا وكفرا وكفرا وكفرا
ان الغلام كان هسرا في الارض ويبيع منه ابواه لشرفهما فاذا اشكيت اليهما خلفا انه
ما فعل وحلفا على قوله وهما يكفلان انه صلي قافا ردا نال يبدل لهما ربهما خير امنه
زكاة اي اسلما عن ابن جبير الفراء صلاحا واقراب رحما اي ابراهيم الذي من المقتول عن قتادة
ابن عباس يركب لانه جارية ولزم من نسلها سمعوز شيئا ابن جبير كانت له حلمات فركب
غلاما مسلما واما الدبر فكان لغلامين يتيمين في القرية وكان تحتهم خنزير لهما الالة قال
ابن عباس يركب ويما هو وغيرهما كان الكفر تحف علم وقال جعفر بن محمد كان لوطا من
ذهب مكتوبا فيه مكران ونصف مكر والنبي كان فيه مكتوبا عجايب المؤمنين
بالرزق كيف يتعب وعجايب المؤمنين بالساب كيف يغفل وعجايب المؤمنين بالموت كيف يفترج
وان كان متفالا جنة من خردل ايقنا بها وكفى يا حاسين وروى عن الحسن وغيره من المقبر
قريبا من ذلك باختلاف في بعض النسخة وقيل ان الكثر لوجيز فيه احكم وقوله
وما فعلته عن امرى يدل ان اوحى اليه وقوله ويسلونه عن القرين روى

نسيح

عليها جازا واما قون لا تقدر الجوزان فكان ايواد مومنان نافع وابو عمرو جازا بالتمثيل
وكذا لا يبدل في التثنية وميلنا في الفعل فاما فليبدل فيهم ففقه ابن كثير وابو بكر عن عاصم
ومثله ايا قون ابن عمرو واقرب رحما بفتح الفاء واسكنها ايا قون عن عاصم المثل في لا
تاويل الى شتمك عليه صيرت شدة الكار وقرا لا حمزة في قوله فاما اسكنها غوان يهوى
وخفف ايا قون الكاف فيما نافع وبن كثير وابو عمرو واتبع في جمعها الياء وظل
والشدة يروا ايا قون واتبع في اتبع وبن كثير وابو عمرو وحقق في عين حمزة ويا
قون حامية حمزة والاساء وحقق فليجرا السين بالتسوية ونصبه واليا قون بالرفع
من غير تنوين ابن الفصحاء بخلافه من امر ناسير ايضا السين عبيد بن عقيلا ومحمد بن
حسين عن شبل عن ابن كثير وغيره مكلف يقع اللام ابن كثير وابو عمرو وحقق بين التنوين
يفتح السين فيما تحضر وحمزة والاساء وضبط ايا قون حمزة والاساء لا يكادون
يفقهون قولوا واليا قون يفقهون عاصم يا جوج وما جوج بالهمزة وكذا في الايناء
حمزة والاساء خراجا وكذا ام تسلم خراجا في اللومين واليا قون خراجا واما فخرج
رياء في المومنين فقراه ابن عامر فخرج رياء واليا قون فخرج رياء في كثير قال
مكشي واليا قون مكشي ابو بكر عن عاصم باختلاف عنه ردا ما يتوهم في معنى الصبي
واليا قون اتوني من الاعلاء فاما قوله قال اتوني فقراه حمزة قال اتوني من العبي
وروي ذلك عن ابن بكر عن عاصم باختلاف واليا قون اتوني من الاعلاء لا عمش زير
الحديث بفتح الباء وفتح ايا قون ابو بكر عن عاصم بين الصديقين نافع وحقق حمزة
والاساء الصديقين ايا قون الصديقين وروي الماجشون عزايه الصديقين قاله من
التنوين قال بعض القراء لم يسمه حتى اذا سوي الاعراب **ففتح الياء الثانية**
من جمع الجوزين فهو الاصل من فعل يفعل في المكان والزمان نحو ذهب اذا اردت الذهابا
او مكانا ذهب فيه وقربا المفعول بالسر موضع المفتوح نحو المشرق والمغرب
والمنسل والمطلع وعزاه فيمن كسر الياء وقوله فالتزم سبيله في البحر سربا يجوز
ان يشتب قوله سربا عما انه مفعول ثاني لا تحذف كما تقول التخذت كسر يقي مكان كسر
وكسر ويجوز ان يكون مصدرا لعل عليه التخذ كما قال سرب الموت سربا وقوله والتخذ
سبيله في البحر عجا يجوز ان يكون عجا مفعولا ثانيا لا تحذف العني والتخذ يوشع او يوشى

وهو الباقون
فاما سداق
الموضع واسين
ففتح السين

سبيل الموت في البحر عجا ويجوز ان يكون مصدرا كان يوشع لما قال والتزم سبيله في
البحر قال موسى عجا اي اعجب عجا فيوقف عجا هذا عا البحر ويجوز ان يكون عجا
تعلل مفعول كانه قال يفعل شيئا عجا فان ترا على اثارهما قصدا مصدرا رجعا يقصان
الاخر قصدا وقوله عا ان تعلم ما علمت رشار رشار مفعول تعلمن والتقدير
تعلمن امر اذا رشار ويجوز ان يكون مفعولا على معنى هل اتبع للرشد على ان تعلمن لقد
حيث شيئا ليجوز ان يكون المعنى لقد اذلت شيئا كرا فيكون مفعولا ويجوز ان يكون
تقدير حذف الجر المعنى لقد حيت بشي تكرر ومن خفف النون من لرب فانه حذف النون
الزايدة التي نصب بالاضافة لاجتماع التثنية ولا تكون الحزوفة الاولى بدلالة انها تكرر
مع علامة الضمير فلوليه والضمير يرد مع ما لا صل ولا يحذف النون من نحو موقوت وقول
كما حذف من لربني لان من وعجز حرقان والحذف في الاسماء اكثر ومن قرأ الدنيا استكن الدال
تحقيقا ومن اشع الضح فليبدل على الضمة غير اسكن ومن قرأ من لربني تقاضية الدال التي
اللام ولا يبدل من اسكن الدال من حرف النون التي تزداد للضمير لانها ان لم تحذف لم تغمض
فيها الاصلية فلم يبدل الدال لانها الساكنة فتحذف للدلالة على الساكنة كما تحذف في لرا
الحايك ومن قرأ اجرا ابريرا ان ينقص فالحذف ان ينقص ومن قرأ ان ينقص فالحذف ان ينقص
انقاصت البيضة اذا انقلقت ومن قرأ ان ينقص طرا ان يكون يفعل من انقضت اشئ وجاز
ان يكون يفعل من انقض وهو التواضع والحط الصغار ابو زيد يقال كطاح فطاح اذا
كانت فيه القضة يعني الحط الصغار لا تحذف عليه لجر من قرأ التحز ففهم من يتخذ
يقال تحز وتحز وحكي سبويه استخذ على السين بدل من والاصل التحز او على الاصل
استخذ فحذفت الالف الاولى لانها في الاصل من التحز بدل من واو والواو بدل
من همزة وقيل بدل من تا وانما بدل من همزة حكاية ابن كيسان ومن قرأ او كان ابو اد
مناز فهو تقدير وكان الامراء مومنان فلا يكون فيه ضمير عاير يرجع على اسم كان
لان ضمير الامر ومثله لا يحتاج من الجملة التي بعدها خبر اعنه الى ضمير عاير مثنى
وليجوز ان يكون اسم كان ضمير الغلام فيكون التقدير وكان هو ابو اد مومنان والجملة
بعد خبر كان والتخفيف والتشديد يبدل لهما صوا وقد تقدم القول في انما وقد
زعم بعض أهل اللغة ان معنى ازلت ان يذهب الشئ ويأتي غيره ومعنى بزلت ان يبدل

وهو قائم بعينه وانكره ابو علي واستدل بقوله واذا بدلتا اية مكان اية فالاية المبذولة قد تكون قائمة بالتلاوة وقد ترفع من التلاوة وتقدم القول في اتباعه وانبع واتبع المفعول

المتعول واتبع بغيره ان يفعله لانه منقول بالهيئة من تبع والتقدير من واتباعه انما هو
سيما وتقدم القول في حية وعامة وقوله اما ان تعذب يجوز ان يكون موضع ان رفعاً
عاماً ما هو ان تعذب ويجوز ان يكون موضعاً نصباً ما صار فعله التقدير اما ان تعذب
ان تعذب وقوله جزا الحسن من جزا الحسن فالتعجب من جزا الحسن فالتعجب
موضع جزا بالاضافة والحسن على هذا الجنة ومن فوز ونصب فهو مصدر في موضع
التلاوة والتقدير فله الحسن من جزا جزا ويجوز النصب بغير تنوين على ان يحذف التنوين
لانما الساتين وقوله لم يفعل لهم من دونها متروك لا يجوز ان يكون موضع الكاف
جرا على التفت لقوم اي تطلع على قوم مثل اولاد الذين تعجب عليهم او يكون موضعاً نصباً
على التفت لقوله سيما اي اتبع سيما مثل السب الاول او على انها تفت لمصدر عذوفي المعنى
تطلع كلوا على مثل عذوفي وبقا ويكون موضعاً رفعاً على تقدير الامر كزلا او حكمهم مثل حكم
اولاد ويرقى على هذا الوجه كما ذكره والضخ والفتح في السد من لقان بمعنى عن الكسائي
وعنه ابو عبيدة وابو عمرو بن العلي وغيرهما هو بالضخ ما كان من صنع الله تعالى كما
ليال وشبهها والفتح ما كان من صنع الادميين والسد والضخ الاسم وبالفتح المصدر ومن
فرا يفتقرون فالمعنى يفتقرون غيرهم قوله لا تعرف احد المفعولين ويقصرون متعذر
المتعول واخر من قوله ففقت الحرب افقته ومن همز باجوج وما جوج جاز ان يكون
من اية التثنية ومنه اجبت النار ولم اجاج فمعنا تقول المفعول وتلاوة الصرف
فيما على انهما اسمان في قبيلة فاعصر فالتأنيث والتعريف ويجوز ان يكونا غير متقين
لم يهتدوا بل ان يكون باجوج من لجم وما جوج من لجم وتلاوة ص فمعنا ما تقدم وباران
يكونا العجبيين في الاصل غير متقين واذا جعل غير متقين في القرائين فوزن كل
واحد منهما فاعول لم يصح فالعجبة والتعريف ومن قرأ خراجا والخرج العجبة والمعنى
فهل يعمل له عجة فخرها من اموالنا والخراج الضريبة التي تلتزم الارض وقد يقال للعجبة
الخراج ايضا ومن قرأ مكنتي ففرا الاصل ومن قرأ مكنتي ادع الفوز الاول في الثانية ومن قرأ
رد ما يتوون من الجحيم فلاله اشبه بسياق الاية لانه كلهم المعونة على عمل الشدوك

دسل

رقي

يقبل منضم للخرم الذي يرويه في هذه القراءة تقدير حرف حرف الجرو والمعنى يتوون من الجحيم
ومن قرأ التوون فمعناه اعكفوني اي يا اولاد بني اسرائيل فراجع الى القراءة الاولى وتلاوة القول في قال
ابو علي ارفع عليه فخره والفعل الثاني في القرائين هو العمل ولو عمل الاول في قراءة
ابو علي ارفع عليه فخره او في قراءة امير المؤمنين ارفع عليه فخره عليه ومن شدد الكا
في تسكع واستطاعوا فاعل ان الاصل تسكع واستطاعوا فادع الثاني الكا وجع بين
الساكنين على الشدود في استطاع فمعنا استطاع واستطاع استعمل على حرف
التأنيث اجتماع التثنية من استطاع على ابر الهمزة او على ان الكا حذفت حرفاً من
لم يمس الادغام واستطاع بالادغام وهي امثلة من العبريين واستطاع يستطع
بمعنى الماع يطيع زيدت السين عوضاً من نقل الحركة من العين الى التاء فيلزم ثبوت السين
في تسكع ومثله الهراق في الاوراق وليس هذا العوض بلازم ولا يفسد عليه وانما
هو مسموع الاثر اطمح في السب حوا في اقام ولما دوسقته وما في الصدقين من القرائين
فلغات بمعنى والصدقان للبيان التقابلاً من اخرجها طادق طحبه ولا يقال للجميل
المفرد صرّاً القول في قوله تعالى هذا رحمة من ربك الى اخر السورة
لا يحط ولا نفع التفسير قوله تعالى قال هذا رحمة من ربك اي هذا التفسير رحمة
من ربك كما ان لا صفاً بالارض وترتبا بعضه ببعض المخرج في بعض قيل يوم يخرجون من السد
وقيل يوم فراغ ذي القرنين من عمله فالصغير على هذا من القولين يلجوج وما جوج
وقيل معنى دل يوم القيامة فيكون الضمير على هذا جميع الخلق ومعنى مخرج يخرج
ومنه الراجح في الجرح شبه طلع بجال الى المصروب بوجه ونق في الصور فمعنا في هذا
روي عن ابي عليه السلام ان الصور تفتح فيه ثلاث نجات نعمة الفرع ونعمة الصعق
ونعمة القيام لرب العالمين وروي ان جهنم تعرض عليهم يومئذ كهية السراب الذي
كانت لعينهم في عما عن ذكرى يريد اعين قلوبهم لا عين لا عين الا يطار لا ترى الذكر
لانه ليس بشخص وكافوا لا يستطيعون سمعاً اي كانوا الشدة على اوتهم النبي عليه السلام
لا يستطيعون ان يسمعوها منه الخشب الذي تفر وان تجدد اعيادي من دون اولاد
يعني من عبد الله انا اعتدنا جهنم للحا من قبل ان يمتز لا وقيل التل الكعلم قل
على نبيكم بالاحسن من اعدائهم من كل صبيح في الحياة الدنيا ومعهم يحسبون انهم يحسبون

بلغ
الابصار

قوما للبيعة سور النور والآخر في الاملا الكوفي والبصري والناظر
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة مريم** القول من اولها الى قوله تعالى
 عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمتدون **لا احكام ولا نسخ** النفس مبردة
 تقدم القول في كهيته وقوله ذكر رحمت ربك عبد ذكرا والمعنى ذكر ربك عبدك
 ذكر يا رحمة منه ففقيه تقدم وتأخير لما كان سيد ذكر ذكرا الرحمة من الله تعالى اضيف
 الذي الى الرحمة لانه من اجها كان القراء ذكر مرفوع بكهيعص الاخفش التقدير وفيما
 يتلى عليك ذكر رحمت ربك عبد ذكرا ومن قراء ذكر رحمت ربك ففاعل ذكره ضمير ما تقدم
 كانه قال هذا القرآن يذكر رحمت ربك اذ نادى به نارا خفيا قيل اخفاه عاه كراهه الرا
 وتقدم القول في الوصل وقوله واستعمل الراس شيئا هذا من احسن الاستعارة في
 كلام العرب والاستعمال اقتضاه شجاع النار شبه به اقتضاه الشيب في الراس ولم اكن
 برعايل رب شيئا اي لم اكن اذاد عوقد رب محييا واي خفت الموالين من راي بعض العصبة
 عز مجاهد والسري وغيرهما ابو عبيدة يعني العم وقيل انما خاف ان تنقطع النبوة من
 نسبه وتضمير في عصبة من غير ولد يعقوب وزكريا من ولد يعقوب ومعنى من وراي
 قدامي وقيل من بعد موتي فذهب لي من لربك وليا ثم ورت من يعقوب اي يكون نبيا كما كانوا
 ايضا الحسن بن علي بن ابي ريث من يعقوب النبوة مجاهد للعب بن ريث علمه وكان زكريا من آل
 يعقوب السدي بن ريث بنوة ونبوة يعقوب يار زكريا اي فنودي يار زكريا انا نبينا
 بعلام اسمه يعني لم نجعل له من قبل شيئا قال ابن عباس لم تزل العواقب مثله مجاهد لم
 نجعل له مثلا وقيل لم سمع احد قبله باسمه عن قتادة وبن جرير وغيرهما وقيل
 من الكبر عتيا يعني النهاية في الكبر والسز والجفاف ومثله العتس قتادة فان قيل بلغ
 بضعا وسبعين سنة قال كذا قال زيد اي الامر كما قيل لا وقد خلقنا من قبل ولم تك
 شيئا اي لم تلد شيئا موجودا قال ابنه الا تكلم الناس ثلاث ليال هوياي وانت مع ذلك
 هوياي وقيل المعنى ثلاث ليال متتابعات فيكون هوياي من نعت الهياي وهي على القول
 الاول من نعت المحاجب وتقديره التقديم فلوحي اليهم ان سموا بكرة وعشياي او ما
 اليهم بذلك الضمالة كتب اليهم ومعنى سموا صلوا عن قتادة والحسن وقيل امرهم
 بالتسبيح كمن انتهار اي قلنا له يا يحيى خذ الكتاب بقوة اي لجبد وانبأه الحكم صياي للفهم

في قوله تعالى
 عيسى بن مريم
 قول الحق الذي فيه يمتدون

بكتاب الله تعالى قاله اكثر المفسرين قال معمر قال الصبيان يحيى فقال حتى تلعب فقال
 ما للعب خلقنا قذلا قوله وانبأه الحكم صيا وحيا نام لنا قال ابن عباس وغيره للقي
 ورحمة من عندنا الضمالة اي نعمة محمد لا لملك احد اعلموا ما غير ما بين يد وعروة العتي
 ورحمة من عندنا مجاهد وتعلقا عجا وتعلقا او قيل المعنى انبأه من جهة بالعباد وحيثما
 عليهم ليخلصهم من الكفر الى الايمان واطل اللسان في اللغة الرحمة من حين انبأه على ولدها
 وزكاة قال قتادة والضالة وغيرهما اي وعمل الصالحات اي بالحسن العتي وزكاة لمن قبله
 حتى يكونوا زكيا فتادة الزكاة الصدقة ابن عباس مكره في جعل بيت وهو الزكاة
 وسلام عليه يوم ولدا واما من الشيخين حين ولد فلم يذنب في الدنيا ويوم بيت يعني
 من قاتني القبر ويوم بيعت حيا يعني الفزع الاكبر وعذاب الاخرة واذكر في الكتاب
 اذا انقذت من اهلها انقذت تحت وتبا عرت مكانا شرقيا اي موضعا في جهة الشرق
 وفيها انها اعتزلت فيه لتغسل من الحيض وقيل لتلوا بالعبادة وقيل انها اعتزلت في
 شرق الجراب فانقذت من دونهم حيا قال ابن عباس اي حيا بامن التمس اكلها الله بها
 وجعل لها منها حيا بامن التمسها من الناس السدي حيا بامن الجدران فارسلنا البهار وحيا
 يعني جبريل عليه السلام للسز وقناة وعمرهما وقيل هو عيسى عليه السلام بعث الي
 مريم فدخل فيها فيكون معي مثالا فيتمثل فيها قالت اني اعوذ بالله من ان كنت
 تقيا هذا يدل على انه مثلها متحدا مراد والمعنى ان كنت تقيا فتيقن بعودتي بالله من ان كنت
 فان علي هذا الشر كوقيل ان معنى ما والمعنى ما كنت تقيا وذهب بن منبه عن قولها
 ان كنت تقيا افسا فان معروفا بالشر عن طريق اسمه تقيا فان الشر وقوله
 ليذهب له ضلما من زكيا من قر الاذهب له فالعني لاهب لا بامر الله ومن قر اليذهب
 لا فالعني لاهب لا ربك ويجوز ان يكون لاهب مخفقا من لاهب ومعنى زكيا ناعم
 عالج الخير والبركة وقيل الرعي الكافر من التوبة ولم الم بغير اي زانية والمعنى كالبنة الزنا
 قال وهب تفق جبريل في جيب درهما فوطت النخلة الى الرح السدي تفق في جيب
 درهما فوطت النخلة في صدرها ابن جرير تفق في جيب درهما وفي رحمتها
 ومعنى هو علي حين جعل غير مشقة ولا حيلة فالتبذير مكانا قريبا اي بعيدا
 يروحون به ليت لهم اقصى الوادي وروي ايضا ذهبت له اعمت الى ادنى ارض مصر

مؤمن

فستعظم

وبما ان الذي يكسر اليا من قوله وبما الاعراب من قراة كرجت ردا
 عدة زكريا فتقديره هذا القرآن كرجت ردا او يكون التقدير فيها ان عليكم ذكر
 حجت ردا الفراء كرجت ردا كرجت ردا كرجت ردا كرجت ردا
 ما تقدم بانه قال هذا القرآن كرجت ردا ومن هذا خفت الموارز فمعناه قلت
 موضع الموارز رفع وقوله من وراي حال متوقعة بحكيمة اني خفتا متوقفا
 كونه بصري وتقدم القول في مثل ذلك هموز وراي ابو علي هموز ردا اصل
 هم قالوا في تصغيره ورثته فلو كان من التوارى لقالوا فيه ورثة وقوله يرثني
 ويرث من ان يعقوب من قرنا الجوز جعله جوابا للكتاب ومن رفع استأنف ويجوز ان يكون
 نعتا للورث كانه قال فصب لي من ردي وليا وارثا علي ومن قرأ يرثني وارث والتقدير يرثني
 منه وارث وكذا لا تقدير قراة من قرأ يرثني ويرث وهو تصغير وارث والقول في وقد حلقنا
 وقلقه كاهن وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا مصر عتيا عتوا وقوله جتا
 يحتمل ان يكون جمع جات واسم في الوجهين جتا وابتليت الواو التي هي لام يولد
 مكدر في الجمع من هذا النوع والقياس في المصدر ان يعي الواو كالعلو والعلو وقد
 جا القلب فيه ايضا ولما قلت اللام قلت قبلها واو ففعل بالوقوع على الياء اما
 بيا وطيلا فلام الفعل فيهما يافقت واو ففعل بالياء التي بعد ياء الياء فضعف
 او ابل هذه الحروف وهو الاصل والكسر اتباع للكسر وكسر الاول في الجمع كسر
 لان لم يزد تغيير ان قلب لام الفعل وقلب واو ففعل فيجوز ان يكون كسر الفاء هو
 ذلك اما عضم على كسر او نسي وكذا لا فيقول اذا بانئت لانه يكسر اوله وان لم
 يكن فيه الا تغيير واحد نحو جات وشبهه وكذا لا الكسر في المصادر من هذا النوع
 لما غير كما غير الجميع فاجري مجراه لموافقته اياه في البناء ويقوى التغيير في هذا
 ان وودس الاي قبلها وبعد ياء الياء فيغيرت لغير الاي على ستر واحد وقد تقدم
 القول في ليهب ومن قرأ اناها من المفاجاة كما قد مرنا ويحتمل ان يكون اطما كقراة
 الجماعة الا ان الهمزة الاولى خفت فعملت بمن بين في قيس السامع فضعف الفا
 لقرها من الالف ويجوز ان تكون خفت بابر الالف الفاعل غير قيس وفتح الموز وكسر
 في قوله نسيان القنان وقيل ان تقدير الفتح ياليتي كنت مثل هذا التفسير الغلو بالما

مصدر جتا
 نحو ويحتمل
 ان يكون

ان نسي او نسيه او ذكره والفتح بالسراية
 الا ان نسيه من قرأ نسيه او نسيه او نسيه او نسيه
 الجماعة والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح
 فاعلم ان الالف بالفتح كانت في

في قلته وجوز قدره وفتوله فتادها من تحتها الفراء ان متقاربان والمعنى في الكسر
 فتادها جبريل من مكان ومن هنا فتادها فتادها عيسى من تحت ثيابها والتقدير في
 الفتح فتادها الله تعالى ويحتمل ان يكون جبريل ويحتمل ان يكون عيسى عليه السلام على ما قد
 مرناه وفي فتادها من تحتها عيا قراة من كسر الياء ضمير وليس فيها ضمير على قراة الفتح
 وقوله تساقط عليه ركبا جنيا من قرأ بالفتح والتخفيف فالاصل تساقط فحذف
 احد الياءين ومن شدد له غم التأولم يحذفها والفاعل في العوائين ضمير يعود على
 النخلة ويجوز ان يكون الفاعل جذع النخلة فحذف واقيمت النخلة مقامه واستند الفعل
 اليها ويحتمل ان تحذف قوله ركبا جنيا على هذا الوجه ان يكون على البيان او مفعول به في
 او حالا والتقدير ينساقط عليه ثم النخل في حال كونها ركبا جنيا وليتصبا على
 انه مفعول بتساقطه وعدي تساقط لانه مكادع مساقطه فحذف فيفاعل كما عدي
 فاعل او مثل ذلك قول الشاعر فحاطت الابل الحشاوة ومن قرأ تساقطه جازان
 يكون الفاعل الجوز اسند اليه الفعل كما اسند الى النخلة لانه بعضها وجازان يكون
 الركب وجازان يكون الهزودل عليه هزي وردكبا منصوب على ما يلتصب عليه في
 الوجود المتقدم ذكره ومن قرأ تساقطه جازان يكون الفاعل الجوز اسند اليه الفعل
 كما اسند الى النخلة لانه بعضها وجازان يكون الركب وجازان يكون الهزودل عليه
 هزي وردكبا ومن قرأ تساقطه فالفعل النخلة او الجوز حذف واقيمت النخلة مقامه او
 الهزودل مفعول في النخلة فحذف الهزودل واقيم المضاف اليه مقامه وردكبا على هذا مفعول
 ويجوز ان يكون الفاعل ثمرة النخل وحذف واقيمت النخلة مقامها وجازان ضار النخلة
 لانه النخلة عليها ومن قرأ تساقطه بالياء فالفعل ايضا الجوز او الهزودل والنخلة وقوله
 فاما تزين من اصل الكلمة تزين القيت حرة الهمزة على الواو وحذفت الهمزة فنقرأ فاما
 تزين ففيه بعد ما ثبت النون وهي علم الرفع في حال الجزم وهي لغة محكية ومثلها
 قول الشاعر لولا فوارس من قيس وامرهم يوم المظيق لم يوفون بالجار
 ومن قرأ بالهمزة ففيه بعد ايضا لان ما قبل الياء مفتوح وكسر تظا لثقا الساكنين
 فليست بلازمة وحكي نحوه الكوفيون وانتشروا كمشري بالخيل اجروا
 وقرجانه في الواو كثير نحو ليتلون واسترو الضلالة وذلك من كون في باب النقاء

انما كثر وقوله وما كانت امة بغيا ابل يعني على فاعل هو
 صفة الموت فلهذا جات بغيا ابل يعني مفعول محو كوت وخلوت ولا
 يجوز ان يكون بغيا ابل ولو كان كذلك لزمته الها كما مرارة طيبة وكرهية وكذلك
 حكم فاعل اللموت وهو معنى فاعل وقوله كيف نكلم من كان في الهدى صيا لجوز ان
 تكون تارة زيادة وصيا حال والعامل فيه الاستقرار والجوز ان تكون معنى طارعا قالوا من
 الحجاج اقدم لاح بالفتير والراس قد كان مستكر اي قد صار الان كذلك الزجاج
 من الشكر والمعنى من كان في الهدى صيا كيف نكلم وقيل كان بمعنى وقع واسمها
 مضمرة فيها وصيا حال والعامل فيه نكلم كيف نكلم صيا قد خلق في الهدى وليس حل
 كما بابها في هذا الموضع يقوي ذلك لانه لا يكون فيه عاذلا انه ليس لان الناس كلهم
 يتكلمون بعد ان كانوا كذلك او صاني بالصلاة والركاة ما مد متحيا موضع ما نصب
 على الكفر وقيل على الدار ويراو الذي من فتح ابا فهو معكوف عاقوله مباركا ومن كثر
 فهو معكوف عا موضع الجار والمجرور من قوله بالصلاة فكانه قال والزمى براد الذي
 ومثله قوله يذهب في جد وعور عابرا اي يسلك عورا ويجوز ان يكون
 عا تقدر حذف المضاف كانه قال وجعلني ذابرو ويكون هو البر على المبالغة كما قال
 فاناهي اقبال واديار ولو قرى ويرادني على العصف عا بالصلاة لجاز
 القول في قوله تعالى لا عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه مبرور القول تلك الجنة
 التي نزلت من عبادنا من كان تقيا **لا احكام ولا نسخ التفسير** قوله لا
 عيسى بن مريم قول الحق الذي لا الذي قال هذا عيسى بن مريم ما كان الله ان يتخذ من ولد
 سجانه لقصد لغو ومعناه النفي لان الله عز وجل لا يخبر عليه شي وقوله
 اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا اي يا اسمعهم وابصرهم يوم القيامة فهو تعجب
 ان المخلوقين واليوم في قوله لان الكالمون اليوم في ضلال مبين يراد به يوم القيامة
 والضلال المبين العرول عن الحق الجنة وقيل المراد به الدنيا وقيل ان اسمع بهم وابصر ليس
 بتعجب وانما معناه اسمعهم وابصرهم انهم يوم ياتوننا يكونون في ضلال مبين واليا
 عا هذا زيادة وقيل المعنى سمعهم وبصرهم يوم ياتوننا اي ذكرهم باهوالة ثم قال
 مستانقا لان الكالمون اليوم في ضلال مبين يعني يوم القيامة اي لان من كفرهم في الدنيا

قيل المعنى اسمع بهم وابصرهم يوم القيامة اي لان من كفرهم في الدنيا
 بهم ياتوننا يوم القيامة لان الكالمون اليوم في ضلال مبين

يوم القيامة في ضلال مبين ويكون العالم في يوم ياتوننا عا هذا عر وفاته قال وانذرهم
 يوم ياتوننا اي ذكرهم به وقوله وانذرهم يوم الحسرة يعني ذبح الموت اذ يوقن فيه
 صورة كثر امل وبناء اهل الجنة وانذر بالمخلوقين ومعناه عن الخزي وقيل الحسرة ما
 راد التنازع من منازلهم التي اعزتهم لهم في الجنة لولا عواوهم في النار وهم في غفلة
 وهم لا يؤمنون يعني في الدنيا وقوله واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صدقا نبييا
 تقدم القول في الصديق والكتاب الزبور هاهنا يعني به القرآن وقوله يات لا تعبد
 الشيطان اي لا تكفه فيها يامر به من الكفر وقوله يات اني لخاف ان يحسد عزاء من
 الرحمن قبل معنى اخاف لعل اي لعل ذلك ان مت عا ماتت عليه ويجوز ان يكون الخاف
 عا بابها ويقون المعنى اني اخاف ان يوقن عا تغرله فيمسل العذاب وقوله اراغب
 انت على الهدي يا ابراهيم ليزلم تلكه لرحمتك قال الحسن يعني بالحجارة الضالة بالقول قيل
 مضاه لا قلنت واهجرني مليا اي دهر احويلا عن الحسن ومجاهد وغيرهما وهو معنى
 بمعنى الملاوة من الزمان وهو الكويل من ابن عباس المعنى واهجرني صويا سلبيا من
 عقوبي واختاره الكسري فقوله مليا عا هذا حال من ابراهيم وهو على القول الاول
 قال سلاخ عليه اي امان له مني لا عا وادك بما نكره لا تنصت فقل لا ربي انه كان
 في حفي الخفي اللصيف البر والمعنى في الآية انه يجيبني اذ ادعوت فلما اعترى لهم وما
 يعبدون من دون الله وهب الله امعق ويعقوب اي فلما اعترى لهم انشأ وحشة
 بولير وقوله وجعلناهم لسان صدق عليا قال ابن عباس والحسن اثبتا علىهم
 ما حسنا لان جميع الانبياء يحسن انشا عليهم واذكر في الكتاب موسى انه كان غلطا اي
 اخطى نفسه لله ومن فتح اللام فالعنى اخلصناه من الضر وقربناه نجيا يعني
 الكرامة والمنزلة وتقدم القول في جانب الكور الايمن الكسري يعني بالايمن يمين موسى
 عليه السلام لان الجبل لا يمين له ولا شمال واذكر في الكتاب اسماعيل ان كان طاق
 لوعده قيل معناه انه وعد من نفسه بالصبر على الزنج فصبر حتى قذي هذا من قول
 من يران الزنج اسماعيل وقيل هو عقم في صرق الوعد وكان يامر اهله بالصلاة
 والركاة يعني امته قاله الحسن وقوله في ادر يس عليه السلام ورفعناه مكانا
 عليا قال الحسن بن ملي والخزري وغيرهما يعني السما الاربعه روي ذلك عن النبي عليه

في حفي الخفي اللصيف البر والمعنى في الآية انه يجيبني اذ ادعوت فلما اعترى لهم وما

وقال تعالوا فليسمعوا من الملائكة فلما صار في الرابعة قبض روحه
ابن عباس رضي الله عنهما يعني السما السادسة وقوله خروا سجدا ونكبا يجوز ان يكون
قوله نكبا جمع بالياء ويجوز ان يكون محذورا بمعنى السجدة وقد تقدم القول فيه وتقدم
القول في الخلف والخلف وقوله اذ عوا الصلاة روي عن ابن مسعود وعمر بن
عبد العزيز المعنى انهم اخرجوا عن وقتها محمد بن نعيم مع قوم يكفرون في اخر الزمان
من قبل المغرب وهم مشركون في بلاد عكا مع من امة محمد صلى الله عليه وسلم بمجاهد الخلف
ها هنا النصرى خلفوا اليهود فسوف يلقون عيا قال ابن مسعود ويحمر
الغنى واد في جضع وقيل التقدير فسوف يلقون جز الغنى ابن عباس المعنى يلقون
خسرا ان ابن مسعود وقيل المعنى يلقون خيبة من الجنة وعذابا في النار والغنى في اللغة
الغنية وقوله كان وعدهم قايما ما في مفعول من الاتيان وكما وصل اليه ففروا
اليه الغنى هو مفعول معنى فاعل لا يسمعون فيها لغوا الاسلاما اللغو الهزل
من الكلام الذي لا ينتفع به وقيل هو انما كل ما يفرح به والسلام ما يسلم وهو اسم
للخير والمعنى انهم لا يسمعون الا ما يجوز ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ابن
عباس يعني مقادير الليل والنهار وليس فيها ليل ولا نهار ويروي ان اهل الجنة ابرياء
نور وانما يعرفون مقدار النعم بارتفاع الستور وغلغلة الابواب ومقدار النعم بفتح
الابواب ورفع الحجب فتأذنه وتكافى العرب اذا صاب الرجل مع مايا كل بالعداة
والعشي اعجب به فاعلموا ان ذلك لا يفي في الجنة **القرآن** عاصم
وبن عامر قول الحق بالنصب ورفع الباقون ابو عبد الرحمن السلمي وغيره يقرءون بالثاء
نافع ومن كثر واو عمرو وان الله ربي وربك بفتح الهمزة وكسر الباقون مسلم بن خنيس
والبيان ترجعون ثاء عاصم وحيزة والكسائي انه كان يخلصا بفتح اللام وسمها الباقون
قوز روي عن يعقوب وغيره واذا قيل عليهم آيات الرحمن يا ابن مسعود والحنس
وغيرهما اذ عوا الصلوات بن صالح والاحمر حنة عن التوحيد للسر وقناة
وعزها تلك الجنة التي تورت بالتشديد **الاعراب** من نصب قول الحق
فالتقدير اقول قول الحق لا ما قبله عيا الفعل الناصب له ومن رفع فعلى انه خبر مبتدأ
محذوف التقدير لا عيسى بن مريم وهو قول الحق وسمي عيسى قولا كما سمي كلمة

ويجوز ان يكون التقدير هذا الكلام قول الحق والكلام المشار اليه هو قوله لا عيسى
منه الكسائي قول الحق نعمت لعيسى وهذا راجع الى القول الاول وان الله ربي وربك
الكسائي الاستيفاف او عيا العصف عيا ما قال ابن عبد الله والفتح عيا العصف على
موضع بالصلة وبالزكاة والتقدير وواو صا في ان الله ربي وربك وهي معكوفة على
قوله امر من قوله اذ اقصى امر والمعنى اذ اقصى امر او قضى ان الله ربي وربك ولا يستد
بان ابو عمرو روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
او يكون في موضع رفع على تقدير وواو امر ان الله فيجوز الاستيفاف وقوله كان عند
ربه مرضيا من ذهب مسيو به مرضيا انه مفعول من الواو واصله مرضوا لقوله ان رضوان
الكسائي والقرآن قال مرضى بانه وصيت قالا واهل الجواز يقولون مرضوا وحكي
ان من العرب من يسمي رضا عيا رضيا ومنهم من يسميه عيا رضوان ولم يجر السجود الا
رضوان وقوله خروا سجدا ونكبا ان قدرة جمع بالياء فهو حال وان قدرة
مصدرا فان تقدير يكوا بكيا روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا هذه الآية فوجد
وقال هذا السجود فان التكافؤ ابدل عيا انه مصدر يراد به البكاء **القول**
في قوله تعالى وما تقرر الا ما ربه الى اخر السورة **سورة** **سورة** **سورة**
فتح سوري ما استدل به بعض العلماء على ان الولد لا يعتق عيا والده لا ذم الله بالوجه
من وجوه الملوك وان الولد لا يكون عبد العوله تعالى وقالوا لقد ارعز ولدا الى قوله ان كل
من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبد **التفسير** قال ابن عباس قال
التي عليه السلام ليجر بل عليه السلام لم لا تزودنا اكثر مما تزودنا فانزل الله عز وجل وما
ننزل الا ما ربه وعنه ايضا وعن مجاهد ان ذلك نزل حين احتبس جبريل عليه السلام
بعرسوا الكفار النبي عليه السلام عن اصحاب الكهف وما سألوه عنه وقال عبد الله بن
حم فاجابا عنه الوحي وقوله له ما بين ايدينا وما خلفنا قال ابن عباس روي عن جبريل
ماضي اما من امر الدنيا وما يكون بعدنا من امرها وامر الآخرة وما بين ذلك البرزخ
الا خفت ما بين ايدينا ما كان قبل ان تخلق وما خلفنا ما يكون بعد ان تموت وما بين ذلك
ما يكون من خلقنا الى ان تموت وما كان ربه شيئا قبل المعنى لم يمتد وان قلنا
عنه الوحي وقيل المعنى انه عالم بجميع الاشياء متقدما ومتاخرا لا يشاها

شيئا وقوله هل تعلم له سميا اي مثلا وشبهها عن ابن عباس وغيره وعن ابن عباس ايضا
المعنى هل تعلم احدا يسمى الرحمن الا الله عز وجل وقيل المعنى هل تعلم احدا يقال له الله الا هو
وقيل المعنى ان اسمه المذكور في هذه الآية لا يستعمل في غير هذه السموات والارض وقوله
ويقول الانسان ان اذ امانت لسوف اخرج حيا روي انها تزل في اوليد من الغيرة والاعجاب
واللام في لسوف اخرج حيا للتاكيد كانه قيل اذ امانت لسوف تخرج حيا فقال اذ امانت
لسوف اخرج حيا قال لا منكرا فجات اللام للجواب كما كانت في القول الاول ولو كان مستندا
لم تدخل اللام لا للتاكيد والاحتياط وهو منكرا للبعث فور بدلتهم والشيء كمن
اي لخصمهم من قبورهم باولياهم الشياطين ثم لخصمهم حول جنتهم حيا اي حيا
على ركبهم عن مجاهد وقادة اي لا هم لشدة ما وقع فيه لا يتذكرون على القيام ثم لخصمهم
من كل شيعة ايهم اشتد على الرحمن عتيا قال مجاهد وغيره المعنى يبدأ بالاكثرت جرمها فلاكثر
مجاهد من كل شيعة من كل امية وقد تقدم اشتقاقها ومعنى قوله عتيا تزداد او اطل
عتواتهم لخصمهم بالذين هم اول باطلا اي لخصمهم بالذين هم لخصمهم بالذين هم لخصمهم
فقول من قولهم صليت بجلي وقوله وان منكرا الا وادها قال ابن عباس وروى
ذهاب خولها واستد بقوله ونذر الكليل فيها حيا وقيل يرد لها المومنون وهي خلد
وقيل ان المضمر المنصوب وادها للقيام وادها عليه لخصمهم بقوله لخصمهم
قوله فيمن سبق له الحسن اوليد عنها بعد من لا يسمعون حسيضا وقيل
ورودها البلوغ اليها والتمتع عليها قاله قتادة وغيره ومنه قوله ولما ورد ما
مدين وهو لم يدخلها وادها مستعمل في اللغة وعن قتادة ايضا قال يرد الناس
جنتهم وهي سودا مظلمة فاما المومنون فاضاءات لهم حسناتهم فيجوز انما واما
الكفار فاقوبقتهم سيئاتهم فاختبسوا بظنهم وقيل الورد الجواز على الصراط
مجاهد المعنى كمن يرد من النار وروي نحوه عن النبي عليه السلام وروي ابو
هريرة ان النبي عليه السلام قال لرجل من رضى عاده ان الله عز وجل يقول هي نار
اصليها عابد المومنين فتكون حكمة من النار في الآخرة وقيل ان الكتاب
للمشركين خاصة فهو من العموم الذي يراد به الخصوص والمراد وان منجى بها
الكفار الذي قال قائلهم اذ امانت لسوف اخرج حيا الا وادها ومعنى شقي

30
الذين اتقوا اي بجميع مومنون وادها فلا يردونها وقوله اي الفريقين خير مقالا وحسن
ذوقا الذي الجلس عن ابن عباس وغيره ايضا المنظر وهو المجلس في اللغة وكذلك التادى
وقد تقدم القول فيه وقوله احسن اثنا وروى قال ابن عباس الاثنا المتاع والروى
المنظر وواحد الاثنا اثنا كحمام وحمامة قاله الاحمر الفراء واحد له ولجميع اقته
واثنا ومن قرأ وروى غير مضمون جاز ان يكون اصله المضمون فيفت الصفة وجاز ان يكون
من المثل وهو مذكور في المضمون في الاصول ومن قرأ وروى بالثاني فهو الهيئة والسنن
وليجوز ان يكون من روي اي جمعت فيكون اصلها روي باقلىب الواو يا ومنه قول النبي عليه
السلام روي لي الارض اي جمعت وقوله قل من كان في الضلالة فابعد له الرحمن
لفظه لغة الامر ومعناه التقدير والتوعيد ومعناه فليعش ما شاؤ وليومع لنفسه في
العمر فخصيرة الموت والعذاب حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة انما
ان يشعروا عليهم المسلمون فيعدونهم بالسيف واما ان تقوم الساعة فيصرون النار
فمن تعلمون من هو مشركنا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدا فليعلموا
بهم مجازاة لهم وقيل يردهم هدى بتصديقهم بالناسخ والنسوخ الذي كرهه غيرهم
افرايت الذي كره يا قالاية قال ابن عباس تزل في العاصي من اياها المعنى قبل ان يخيب
من الارز كلبه بحق كان له عليه فقال لا اعطيه حتى تكفر بحبي فقال لا اكفر بحبي حتى توت
وتبعث قالوا في المبعوث قال خباب نعم قال فيكون ثم مال وادها قصدا فتركت الآية
الحسن تزل في اوليد من الغيرة وقوله ام لخصمهم عن ابن عباس قال قتادة والقوري
اي عملا طاعا وقيل هو التوحيد وقيل الوعد وقوله وقرنه ما يقول قال ابن عباس
وعنه المعنى نية المال والولد بعد اهلا قالاية وقيل المعنى يبقى عليه الاتم فكانه مودود
وقيل المعنى لخصمهم عليه ما يقول حتى توفي عقوقته عليه وقوله يكونوا الدم عزائي
اعوانا كلا سيكرهون بعبادتهم كذا ردع وزجر وتلبية ورد الكلام متقدما
وقد تقع لتحقيق ما بعد ما والتلبية عليه تقوله كلا ان الانس لا يلقى فلا يوقف
عليها على هذا ويوقف عليها في المعنى الاول فان طلع فيها المعين جميعا جاز الوقف
عليها والا يتدوا يكون عليهم ضل اي اعوانا في خصوصتهم وتكذيبهم عن مجاهد
النضال يكون لهم اعوانا يرد يكونون عليهم بلا الم تر اننا ارسلنا الشياطين على الكافرين

ان قبض الله الشياطين ولم يعصمهم من عذابه لهم على كفرهم ومعنى قوله هم انهم جمع
 الى المعاصي عن قتادة وغيره فلا تجعل عليهم العذاب لهم انما بعد لهم عذابا قال ابن
 عباس ان بعد انما صمم في الدنيا كما بعد منيهم وقوله يوم نحشر المنافقين الى الرحمن
 وفرا الوفاء الذين كان قودا لانه مصدر على ابن عباس رضي الله عنهما يحشرون على اقرانهم
 ثم يوثقون بهنوق على ارجل الذهب وازن من الزبرجد ثم يخلو بهم الجنة ابن جرير
 وفرط النجائب وقيل ينفرون على ما يجهون من اهل او خيل او سفن وقيل انما قال وفرا لان
 شان الوفاء عند العرب ان يقدموا بالبشائر ويفكر والبوايز والمقرون يستخرجون العطا
 والثواب وقوله ونسوق الحجر من الرحمن ورد السوق الخث على السير قال
 ابن عباس وابو هريرة وغيرهما وردا عكاشا وقيل يعني ورودهم على النار فقل
 لهم وردا كما يقال الوارد من الماء وقوله لا يملكون الشفاعة الا من اتى الله بهن
 عن اهل المعنى لا يملكون الشفاعة يومئذ الا من اتى الله بهن عن اهل المعنى لا يملكون
 بل من الضمير لا يملكون وقيل هي استثناء منقطع بمعنى لا من اتى الله بهن عن اهل المعنى لا يملكون
 فانه يشفع فيه والعهد قال ابن عباس هو شهادة ان لا اله الا الله وان يقربا من
 الحول والقوة الى الله ولا يرجوا الا الله بن جرير هو العمل الصالح القليل هو حقه كتاب
 الله وجل مقتل هو الصلاة وقوله لقد جيت شيئا اذ ان منكم اعصيا عن
 ابن عباس وغيرهما يد وغيرهما يكلم السموات ينقصر من من اي يقتل قتل ونحوه يقال
 هذا لي تنقصة صوت تنقذ ان دعوا للرحمن ولداي لان دعوا وما يلحق للرحمن
 ان يتخذ ولدا لان الولد يشبه الوالد والله تعالى ليس بذي جنس وليس كخلق في وقوله
 سيجعل لهم الرحمن ودا قال مجاهد يجمع ويجمعهم الخلقه وروي معناه عن ابن عباس
 وروي انها نزلت بعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين هاجر واستوحش من فراق
 اصحابه فاما سيرناه بلسانك لتبشراي اقراناه بلغيت وسهلناه وقوله
 فتذريه قوما قال قتادة ذوى جدل ابو طالح عوجا عن الحق مجاهد الاكثر الكلام
 الذي لا يستقيم للرحمن الضيم ابو عبيدة الالد الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل
 وقوله هل تحس منهم من احد او سمع لهم زكرا ابن عباس وغيره الركن الصوت
 وفي اللغة الصوت الخفي **القرآن** ابن جرير وما يقترن الا ما مر

الا لا تعلم

بالياء ابن جرير اذا ما امت على الخير والباقر بالاستفهام على الصلوة في الصلوة ابو جيرة
 والحسن لسوف اخرج حيانا فاع وبن عامر وعاصم اولاد بكر الانسان والباقر بن جرير
 معاذ بن مسلم ايهم اشتد على الرحمن عتيا بالنصب ابن عباس وعكرمة وان مع الاورد
 هاهنا ورواهما كف عن ابن كثير ابن عباس وغيره ثم في الذين اتقوا بلغ النور قد
 تقدم تخفيف في وتشد يد ابن كثير خيرا ما مضى اليهم وقع الباقون نافع صوابا
 وروى عنه وبن جرير عن ابن عامر ورواها ما متدبرة غير مهموزة وبقيت السبعة
 ورواها بالهمز على بن مصرف ورواها تخفيف اليان غير همز سعيد بن جبير والاعمر
 الحكي ورواها البربري ورواها بالترائي حمزة والكسائي ولدا في خمسة مواضع هاهنا في
 اربعة مواضع وفي الزخرف قال ابن جرير ورواها نافع وعاصم ماله وولده في
 سورة نوح والباقر وولده ابو نصيب كلا من يكره من عباد الله بالتشديد وروى عنه
 دلا في الكاف وفتحها ابو عبد الرحمن السلمي شيئا اذ بلغ الصورة نافع والكسائي ياد
 السموات ياهنا وفي غسق الشنور والباقر نافع وبن كثير وحفص والكسائي
 ينقصر نافع هاهنا والباقر ينقصر فاما ينقصر في الشنور فقوله ابو عمرو
 وابو بكر بالترجمة الاخيرة والباقر بالاول ابو جيرة الا ان الرحمن عبادي هاهنا
 السورة مت يات اضافة فتح ابن كثير يان ورواها نافع وابو عمرو والباقر اية
 وامتن حمزة يات في الكتاب وتقدم اصل ابن جرير واذا لخاف وروى ابن جرير
في الاعراف من قرأ القرآن اياها اراد الوحي او جبريل عليه السلام
 والقرآن على اخبار الله عن انفسهم وقوله ثم لنترعن من كل شعبة ايهم
 على الرحمن عبادي عن سيبويه انما على الضمير لانها منزلة الرب وما الا انما
 خالفها في جواز الاضافة في اعراف لولا فلما حذف من صلتها ما يعود عليها
 لم تقدر فرجعت الى البناء الذي هو اصلها واي هاهنا مبنية والتقدير ثم لنترعن
 من كل شعبة ايهم هو اشتد على الرحمن عبادا ولو ضم هذا الضمير لم يجر البناء عنده
 وحذفه مع اي اكثر من حذفه مع الرب الرجاء وحكي سيبويه فيه ايضا ان المعنى ثم
 لنترعن من كل شعبة الذين يقال لهم ايهم اشتد على الرحمن عبادا ورواها وجب البناء
 على من ذهب سيبويه لانه حذف منه ما يعرف به وهو الضمير مع افتقار الكلام اليه

والباقر بن جرير عن ابن عامر ورواها ما متدبرة غير مهموزة وبقيت السبعة ورواها بالهمز على بن مصرف ورواها تخفيف اليان غير همز سعيد بن جبير والاعمر الحكي ورواها البربري ورواها بالترائي حمزة والكسائي ولدا في خمسة مواضع هاهنا في اربعة مواضع وفي الزخرف قال ابن جرير ورواها نافع وعاصم ماله وولده في سورة نوح والباقر وولده ابو نصيب كلا من يكره من عباد الله بالتشديد وروى عنه دلا في الكاف وفتحها ابو عبد الرحمن السلمي شيئا اذ بلغ الصورة نافع والكسائي ياد السموات ياهنا وفي غسق الشنور والباقر نافع وبن كثير وحفص والكسائي ينقصر نافع هاهنا والباقر ينقصر فاما ينقصر في الشنور فقوله ابو عمرو وابو بكر بالترجمة الاخيرة والباقر بالاول ابو جيرة الا ان الرحمن عبادي هاهنا السورة مت يات اضافة فتح ابن كثير يان ورواها نافع وابو عمرو والباقر اية وامتن حمزة يات في الكتاب وتقدم اصل ابن جرير واذا لخاف وروى ابن جرير في الاعراف من قرأ القرآن اياها اراد الوحي او جبريل عليه السلام والقرآن على اخبار الله عن انفسهم وقوله ثم لنترعن من كل شعبة ايهم على الرحمن عبادي عن سيبويه انما على الضمير لانها منزلة الرب وما الا انما خالفها في جواز الاضافة في اعراف لولا فلما حذف من صلتها ما يعود عليها لم تقدر فرجعت الى البناء الذي هو اصلها واي هاهنا مبنية والتقدير ثم لنترعن من كل شعبة ايهم هو اشتد على الرحمن عبادا ولو ضم هذا الضمير لم يجر البناء عنده وحذفه مع اي اكثر من حذفه مع الرب الرجاء وحكي سيبويه فيه ايضا ان المعنى ثم لنترعن من كل شعبة الذين يقال لهم ايهم اشتد على الرحمن عبادا ورواها وجب البناء على من ذهب سيبويه لانه حذف منه ما يعرف به وهو الضمير مع افتقار الكلام اليه

كما خفف من قبل ومن بعد ما يعرفان مع افتقار المضاف اليه لان الصلة تليق
الوصول وتوضح كما ان المضاف اليه يبين المضاف ويخصه وذهب بعض الزمان ايا مرفوع
بالابتداء والفعل الذي هو المتعز عن معلق به ابو علي معاذ لا انه يعمل في موضع من كل
شيعة لا انه ملغوا لو اراد انه لا يعمل شيئا البته لقال المعنى كما يقال بركنت منطلق في انه
ملغوا لا يتعلق عند الخليل وسيبويه مثل المتعز عن انما تعلق افعال الشك وشبهها ما
لا يتحقق وقوعه الكسائي المتعز عن واقعة على المعنى كقوله لم يست من الثياب واكلت من
موضع الطعام فالفعل عنده واقع عيان من كل شيعة على ما تقدم وقوله ايهم لشد على الرحمن
عتيا جملة مستأنفة مرتفعة بالابتداء ولا يربى وسيبويه زيادة في الواجب الفرامعنى
لنتعز عن لئلا يربى ونادى فعل متعلق اذا كان بعده جملة فيعمل في العود لا يعمل في اللغز
بعض الكوفيين اضا يعمل المتعز عن ايهم لان فيها معنى الشكر والجملة فاعلم يعمل ما
قلها فيها والمعنى لنتعز عن من كل شيعة ان تشاءوا اولم يتشاءوا تقول لا ضربت
القوم ايهم غضبا ان غضبوا اولم يغضبوا المبرور ارتفع ايهم لانه متعلق
بشيعة لا ينتعز عن من كل شيعة الا معنى منهم كانه يبدل المتعز بامتهم عتيا
ثم الربا عليه وتقدم الهمز وتسمى وقوله وريا والراي ومن قرأ وريا ويا واحدة
خفيفة جاز ان يكون اصل الهمز فقلت الهمزة ياقم حذفت احدى ابيان في الاشباه
ان يكون الحزوة الثانية اذ بها وقع الاستقبال ويجوز ان يكون بيا فقلت فصار
ريا على القلب اما العزاب واما الساعة منصوبان على البديل من ما في قوله حتى اذا راوا
ما يعرفون واما الثانية هي العاقبة دخلت الاول لتبعية الشك والتخيير والواو
هي العاقبة وذلك لا غير متيقن لان العاقبة لا تدخل على عام في واجار الفوا ان
تاتي اما مفردة غير مكررة بمنزلة او والولد يجوز ان يكون جمع وليد كما صدر واسد
وجوز ان يكون واحدا فيكون الولد والولد والخل والخل ونحوه ما يقول موضع ما
نصب حذف الجار والتجريد والمعنى وثرت منه ما يقول اكل هذا كالا يعني لئلا يهجم
الا انه ليكون لهم عزاء فيوقف على هذا على عز او على كلا وتكرار في قراءة الجماعة
لا تهاطل للرد كما قبلها والتحقيق لما بعد ما على ما قدمناه ومن روى ضم الكاف
مع التنوين وهو منصوب ايضا بفعل مضمر كانه قال سينتكون ولا سيكفرون

فلا يفتن

فلا يفتن

فلا يفتن

فلا يفتن

فلا يفتن

بعاد يعني الالهة وقوله ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبد
من نصب ونوز فهو الاطراف من اضاف فعلى الاستخفاف هـ السورة مكية
وعود ما في الدين الاخير واليك تسع وتسعون اية وفي نقيه العبد تان وتسعون
اختلف منها في ثلاث ايات كصغر كوفي مجرد والذي في الكتاب ابراهيم المحدث الاخير
والذي قلده له الرحمن من الجماعة سوا الكوفي **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة كه القول من اولها الى قوله تعالى فيسبحنهم بعد ابوابه
الاحكام فيها ما يتعلق بها موضعان احدهما قوله تعالى
خاب من افترى فاطلع نعليه اذ بالوايد المقدس كوي وظاهر هذه الآية تدل على وجوب نزع النعلين
في المساجد وذلك لا غير لازم واما امر موسى عليه السلام بخلع نعليه لانهما كانت من
جلد حمار غير ذي روي ذلك عن النبي عليه السلام وقال الحسن ومجاهد وغيرهما انما
امر بخلعها لياشر الوايد المقدس بقدميه بتزكاته قال الحسن وكانت نعلاه
من جلد بقر وقد ثبت ان النبي عليه السلام كان يخلع نعليه وكان يشرع غصفا وكان
يدخل بهما مسجد والمجد للرم والاية الاخرى واقع الصلاة لذكرى روي ان
بن ملج عن النبي عليه السلام انه قال من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى واقع الصلاة لذكرى والمصدر على هذه القراءة يجوز ان يكون مضافا
الى الفاعل كانه قال لذكرى لان في الصلاة ذكر الله تعالى وتعينه وقيل العن
اقم الصلاة لان اذكرى وقيل المعنى اقم الصلاة اذكرى ومن قرأ لذكرى ما
لمعنى اقم الصلاة لتذكر بها ما يلزم ان تذكره **التفسير** تقدم ما في
قوله كهد من التفسير الجامع لحروف التهيى في اوائل السور وجاء في كهد زيادة
عليه من ذلك قول ابن عباس كهد ياربك بالتيكية وقيل انما لغة معروفة في عكل
قال الشاعر ان السفاهة كهد من شابلهم لا جارك الله في القوم الملاعن
وقال اخر صفت بكه في القتال فلم يجب فحفت عليه ان يكون مزايلا وكذا
قال الحسن معنى كهد ياربك وقاله عكرمة وقال هو بالسريانية كهد روي عن
البيهقي عليه السلام انه قال لذكرى عن عشرة اسماء فذكر منها كهد ويس وقيل معنى
كهد طاء الارض فالها والالف ضمير الارض والمعنى كاه الارض بجلدها

فلا يفتن

في صلاتها فالايف منها بدين حمزة روي ان بعض القراء اقرأه قالها على صلاتها يكون
 ضمير المكان والمعنى كما المكان وابدلت الهمزة للفا قبل الامر ثم حذف لامها وكون
 الاصل كما معنى كما الارض ثم ابدلت الهمزة كما قالوا اياها وميلاد او يكون ابدل
 من الهمزة الالف ثم حذف الالف لانه الفتحمة عليها وحي بها للسكت وادا
 كانت الالف كناية عن المكان والقول اسكانها والقول اسكان يودة ويونة
 وهو مذكور في بابها الكناية ومن قال ان ما بعد الم وشبهها من حروف التثنية
 خبر عن الم يسبح دلالة في كنه لان التثنية عليه ما بعدة ومن جعلها افتتاحا
 او عيا وحج من الوجوه المذكورة في البقرة وقف عليها الالف في قول من جعلها قسما
 فانه لا يوقف عليها لان ما انزلنا عليه القرآن لتسفي الا تذكروا لنحشى قال مجاهد
 وقناة هذا في الصلاة قيل ان ذلك لما كان يلقاه من التعب في قيام الليل الضحاك
 كانوا يقولون حتى تشفق اقدامهم فقال المفسرون ما انزل الله هذا القرآن ففزلت
 الآية تنزيلا من خلق الارض والسموات العلى اي نزل تنزيلا وتقدم القول في معنى
 استواء الرحمن على العرش عز وجل وان تعلو مستو على عرشه بغير حد ولا تكيف
 لا كما يكون استواء المخلوقين وروى ابن جلا سال ما كان الله عز وجل فقال الاستواء
 غير محمول والكيف منه غير معقول والايان واجب والسموات عنه بدعة وان
 اخاف ان تكون ضالا وقوله تعلو وما تحت الثرى قال المحدثين كعب يعني الارض
 السابعة ابن عباس الارض على نوز ونوز على البحر والبحر على صخرة خضراء هي التي
 قال الله فيها فتكن في صخرة او في السموات او في الارض والصخرة على قورقور والشور
 على الثرى ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله تعالى وهب من منبه عاوجه الارض سبعة البحر
 والارضون بين كل ارضين بحر قال البحر الاصفل مصب ما شفيق جهنم ولولا عظمتها
 وكثرة ما به وبرده لا حرق جهنم كل ما عليها قال وجهنم على متن البحر ومن
 البحر على حجاب من حكمة لا يعلم غلظه الا الله تعالى وذلك الحجاب على الثرى والثرى
 التما على الخلايق وقوله وان تهم بالقول فانه يعلم السر واخفا قال ابن عباس
 السر ما حث الا تشرب به غيره في خفاء واخفى منه ما اضره في نفسه ما لا يحدث
 به غيره فتادة وغيره السر ما اخلقه الا سجن في نفسه ما لا يكون ولا اضره احد

في صلاتها فالايف منها بدين حمزة روي ان بعض القراء اقرأه قالها على صلاتها يكون

حوا اليقين وقوله ما انزلنا عليه القرآن لتسفي الا تذكروا لنحشى قال مجاهد

الالتفات

ابن عباس السر ما حث الا تشرب به غيره في خفاء واخفى منه ما اضره في نفسه ما لا يحدث
 بالسر سر ما لا تشرب به غيره في خفاء واخفى منه ما اضره في نفسه ما لا يحدث
 قال مجاهد ان القول والله يعلم السر واخفى منه وقوله الله لا اله الا هو له الا
 مما لم ينس قال النبي عليه السلام تسع وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة وقد
 كرتها في الكبر ومثل انما حديث موسى اذ رى نار فقال الا اله الا الله هذا جبرئيل
 الاله جل وسلاطه في النار فيا يبرئ وفي في شجرة من العليق فقصدها فاختارت عنه
 فرجع واوحى في نفسه خيفة ثم دنت منه وكلمه الله عز وجل من الشجرة ف
 قوله اني انست نار او جردتها وعلمت مكانها على اني كنت من اقبس القيس ما انزل
 في حرف قصبة او قبيلة او لجد على النار هدي يعني من يده على الكرب وكان قد
 ظل عن ابن عباس ان بالواد المقدس كوي قال ابن عباس في عبادته وغيرهما
 كوا مع الوادي وعنه ايضا قيل كوي لان موسى كواه بالليل اذ مر به فارفع الى اعلى
 الوادي فهو مصدر عمل فيه ما ليس هو من لفظه كانه قال ان بالواد الذي كويته
 كوي انما وزنه كويته بغيره الحسن معناه انه قد مر من بين فهو مصدر من
 كوي ايضا وقوله ان الساعة ايقه انما اخفيها ابن عباس انما اخفيها في نفسي
 وهذا محمول على انه جاء على ما جرى به عادة العرب في كلامهم ان اخفيها اذا بالغ
 في كتمان السر قال كذا اخفيه من نفسي والله تعالى لا يخفي عليه شيء وقيل معنى قول
 من قال انما اخفيها من نفسي اي من قلبي ومن عذري اي من رايه انما اخفيها من رايه
 لمعنى ان يسترها بالخير كل نفس ما تسعي وقيل ان تمام الكلام انما والمعنى انما ان
 ان يهاثم ابتداء اخفيها اي ولا تخفي اخفيها بالخير كل نفس ما تسعي ودلالة على ان
 قال ابو عبيدة اخفي وخفي بمعنى كهر وهو من الاضداد ومعنى اخفيها ان يسترها
 خفاها وهو سترها في القرية ونحوها واذا زال عنها سترها ظهر شوحها
 ابو حاتم عن الاخفش انما زائرة قال ومثله اذا خرج يده لم يكثر تراها وروى
 ايضا عن ابن جبير وقوله قد ردى معناه فكل وقوله وما تطلب يمينه يا موسى
 هذا السؤال يراد به التفتيش في العجزة الفراتية بمعنى هذه الرخاخ هي موصولة والعق
 وما لي يمينه يا موسى ويروى ان عصى موسى هي التي ذهب بها ادع من الجنة

وقال ابن عباس في نفسي اخفيها من نفسي

وانها من ورق قاس من احد الخشوع المستنبلة في وصف الورقة وان طولها اثنى عشر
درهما بزرع موسى عليه السلام وقوله واشترى بها عليا غني اي اصب بها البشارة
الورق ليس بصفه الورق المعنى اشترى بها عليا غني قاله النحله وغيره ولي فيها ما روي
ومعها اي حواشي عن مجاهد وغيره واحدها ما روت بهم الراوي قال القاسي موسى وامره عز
وجل ان يلقا الميرة ايها لياقسن بها من عبيد ما حيرتها الاولى اي هيلقا واضم
بيد ان جناحها تخرج بيضا من غير سوء قال مجاهد جناحه عضده وقيل الجناح ما
هنا الجنب وقيل معنا ان عندك ومعنى من غير سوء من غير بؤس عن ابن عباس
ومجاهد وغيرهما يروي ايضا خرج بزرقة مخالفة للونه وقوله قال ساشح
لي صديقي اي اشترى له كاعنله وبسر لي امري اي سبغ له واحلل عقدة من لساني
يقصها قولني بعن العجمة التي كانت فيه من جمرة النار التي القاها في فيه وهو
كفلا اذ اخذ بحية فرعون فنتفها ففهم بقتله فقالت له امراته انه لا يعقل
قربت اليه نارا فانصدم الله عز وجل ان اخذ جمرة فصرحها في فيه ليمتصه بزل
من فرعون وقيل ان الحية التي كانت في لسانه ازيلت بدليل قوله فز او تلت سولا
ياموس وقيل لم تزل كلما يذله قوله حكاية عن فرعون ولا يكاد يبين وقوله
واجعل لي وزيرا من اهل بيته وهو مشتق من الوزر وهو الجمل اشتد
به ازدياد كهره اي قوته في خص الكفر لان القوة فيه واشترى بها امري اي في النبوة
قال قد اوتيت سولا اي كلبت اذ اوحينا الي امه ما يوحى الي الصفاها التي اوتيت
ان جعلته في التابوت وصحبه في النيل فراه فرعون فامر باخذه وقيل وجده ابيه
فرعون وكانت برضا فلما فحنت التابوت شفيت وقيل وجده جوارح امرات فرعون
والقيت عليه بحية من قبله حية ان فرعون وقيل الامرات فرعون وقيل ان كل من
راه عذرة جعلت فيه حسنا وملاحة فلا يراك احدا الا احب قتادة المعنى جعلت
في عينه ملاحة فلا يراك احدا الا احب ولتصنع علي عيني قال قتادة اي ولتغذي
علي الله ارادته وعيني والمعنى ولتصنع علي عيني فقلت ذلك وقيل ان الامم متعلقة
بما بعد ما من قوله اذ تمشي اختلا على التقدم وانما خير فاذ خرق لتصنع وقيل
ان الوادع مني ولتصنع علي عيني زايدة وقوله وقيل قتلنا اي اخبرناك

عن ابن عباس وغيره قال والفتون الفتوة في الجور وهم فرعون بقتله وقل النفس
وخروجه خايفا يترقب ثم جيت على قور يا موسى ان علي قدر النبوة والرسالة عن قتادة
اي على قدر من الرسالة والتكليم مجاهد على قدر علي وعبد وحقيقة المعنى جيت في الوقت
الذي اردنا رسالته فيه ويروي انه لبث في اهل مدين امه الا حليز وهو عترة سين و
صكعتك لنفسك اي اخلصتك للتخريف على اراخه ولا تقيا في ذكره اي لا تقفون ابن عباس
ولا تكلموا بمجاهد وغيره لا تضعفان به لا تقفان ولا تله متقار يقال وناب في الامر
ينوي ونيا اذا فتر ومنه الفتوى وقوله فقولا له قولا لينا قال السدي القول
اللين ان قال له هل لك ان ارد عليك شيئا بل ومننا نحن واذا مت دخلت الجنة فتوش
بي فتر فرعون ان ذلك وشا وراماته فامنت واشتارت عليه بالايان وشاها ما من
فلما راع عليه ان لا يفعل قال انا اردك شيئا فخصب لحيته بالسواد مجاهد عن قتادة
له قولا لينا كنياه ويروي ان كنيته ابو الوليد وقيل تات كنيته ابامره لعله يتذكر
او يحشي قال سيويه المعنى اذهبا عارا جايما وكمعكما وبلغكما من العلم وقيل
لعلها هنا بمعنى الاستفهام والمعنى فانظر اهل بيته وقيل هي بمعنى كني الحسن
هو اخبار من الله تعالى عن قول هرون لموس لعله يتذكر او يحشي وقيل ان لعل
في جميع القرآن بما قد وقع وقد ذكر فرعون جزاء ربه العرق وقوله
اننا نخاف ان يفرح علينا وان يكفاهم عن يفرح يتقدم بالعقاب والفاركة المتقدم
امام القوم الى الامم الضال يفرح يجعل ويكفي يتعدى قاتيا له فقولا انا رسولا ربك
في الكلام حذف للمعنى قاتيا له فقولا له ودل على الحذف اجابة فرعون والسلام
علي من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى صلح الفراء السلام على من اتبع الهدى ومن
اتبع الهدى هو وقوله ربنا انزل في اعطائل شي خلقه ثم هدي الى الالفة والاختراع
والمناحة الحسن للمعنى نعم لكل شي خلقه ثم هدا له لما يظن الفراء خلق الرجل
المرأة والكل خير ما يوافق من الانا ثم هدي الذكر للاثي وانتم خير من هدي
كل شي مثل خلقه قال فما بال القرون ان ما خلفها طاعته ان علمتها عند الله وقيل
للمعنى فما بال القرون الاولى لم تقرب ذلك وقيل انما صالده عن اعمال القرون الاولى
فعلمه انها محصاة عند الله تعالى وقوله في كتاب لا يضل ربي ولا ينسا

المرأة والكل خير ما يوافق من الانا ثم هدي الذكر للاثي وانتم خير من هدي كل شي مثل خلقه قال فما بال القرون ان ما خلفها طاعته ان علمتها عند الله وقيل للمعنى فما بال القرون الاولى لم تقرب ذلك وقيل انما صالده عن اعمال القرون الاولى فعلمه انها محصاة عند الله تعالى وقوله في كتاب لا يضل ربي ولا ينسا

لا يظن من قريش ظلت التي اذا نزلت في موضع فلم تجده فيه ابن عباس المعنى لا يظن ولا
ينساو قيل المعنى في كتاب غير ضال عن الله تعالى ان غير ذاهب منه ولا ينسى ان غير ناس
الله له ففهم العنان لكتاب وقيل الكلام عند قوله في كتاب تام ثم اقبل لا يظن ولا ينسا
الذي جعل في الارض من هاهنا الى مصفر عليها وصل الى جها سبلا اي كثر قارا وانزل من السما
ما هذا الكلام موسى ثم قال الله فخرجناه ازواجا وقيل كلهم من كلام موسى والمعنى ف
خرجناه بالحرث والمعاينة لان الما المنزل سبب خروج النبات ومعنى قوله ازواجا
ضربا واشباهها الا خفف التقدير ازواجا شتات نبات قال وقد يكون النبات شتى وقوله
لايات لا اول النها الى العقول الواحدة نهاية قيل لهم ذلك لانهم يفتخرون بالاسم وقيل انهم
ينصرون الناس عن الغياح وقوله منها خلقناهم وفيها يبعثون روي ان كل احد منهم
في الموضع الذي خلق منه وقوله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا تخلفه فمن ولايات
مكانا سوى ان عدلا عرو بيننا وبينك عن مجاهد وقناة وغيرهما ان يرد مكانا مستورا
يلبسون الناس فيها بيننا فيه وقيل المعنى مكانا سوى المكان الذي كانوا فيه وقيل المعنى
مكانا قصدا ومعرو في اللغة مكانا سوى وسوى اي عدل قال ومعنى يوم الزينة
يوم عيد كان لهم عن قناة والسري وغيرهما ان عباس كان يوم عاشوراء الفراء
كان يوم سوق فتمت فموت لها قول من عاون فجمع كبد اي جيلة وسخرة وقوله
فيسفككم بعد ان فيهلككم اي يستأطع باهلككم يقال فيه ممت واسعت واطه
من استقفا الشعر **الفراغ** الاختلاف في كنه مذكور في باب الامانة
ابن كثير وابو عمرو ابنا امار بدافع الهمة نافع ومن كثير وابو عمرو وكوي غير تون
هنا وفي النار عات وثوبه الباقون وعن الحسن وعكرمة والاعمش باختلاف
عنهم كسر الطامع التويز ورواه ابو عمرو زيد عن ابن عمر وايضا كسر الطامع غير
تويز وعن الضاحي وعمر بن قاتل كما في حمزة وانا اخترنا له وابا قور وانا
اخترنا وعن ابن عباس والسلي وغيرهما حمزة الا انه بكسر الهمة ابن عباس
والزهري وغيرهما واقم الصلاة للذكر في الجاهل وسعيد بن جبير والحسن اذا
أخفيها بفتح الهمة خارجة عن ابن عمر وقال هي عطاى تكسر اياها ابن له اسحق
وعيسى التقي احد النحوي واهش بكسر الطاعمة واهش بالسين ابن ر

اي اختار به اذري واشركه في أمري والباقون بالف وحل واشركه بفتح الهمة الا ان
ابن كثير وابو عمرو ويفهمان النام من اخي اشدد ابن القعقاع ولتضع باستان الام ابو نهيل
ولتضع بفتح الاء عبد الحميد عن ابن عامر كني بفتح عينها بكسر القاف ابن حمير ان يقر
بفتح ايا والراء وعنه ضح ايا وفتح الراء ضمير عن الكسائي وغيره اعلى كل شئ خلقه
الكلام وروي شبل عن ابن كثير ومن حمير لا يظن ان يضم اليها وروي ذلك عن الحسن
البحري وغيرهما صاحب وحمزة والكسائي الارض مهداهنا وفي الزخرف وادافون
مهاذا وكلمهم قروا في عم يتما لوزن مهذا مسوي ياروي عن مجاهد وعيسى الهذلي
والاعمش انهم قروا مهذا لا ابن القعقاع لا غلفه فمن ولايات باستان النافين عامر
عاصم وحمزة مكانا سوى بضم السين والباقون بكسرها وكلمهم نونا وقروا عن
الحسن باختلاف عنه ضم السين بغير تنوين الحس والاعمش وعيسى التقي يوق الزينة
بالنصب وروي عن ابن عمر ويزيد مسعود والحمدي وغيرهم وان تحضر الناس
وعن الحمدي ايضا فشر بالوزن وعن بعض القراء ان يشر الناس حفص وحمزة والكسائي
فيسفككم من است وادافون فيصنعكم من است **الاخر** قوله الا
تذكر ان لم يمشي مفعول في تقدير فعل مضمر التقدير ما انزلنا عليه القرآن لتشفيا
به ما انزلناه الا لتذكر ولا يجوز حمله على الفعل الاول لان ثم مفعولا له اثر فلا
يكونان لفعا واحدا لو فيوز هو تكرار واجاز بعض النحويين ان يكون بدل من لتشفي
وانكره ابو علي من اجل ان التذكير ليسب تشقي ويجوز ان يلتصبا ان مصدر علي
تقدير انزلناه ليذكر به تذكير الرحمن خبر مبتدأ محذوف او بدل من المضمرة في خلق فيوز
قف على هذين التقديرين على الاستوى ولا يوقف على العلى اذا قرئت الرحمن بدل من المضمرة
في خلق ويجوز ان يكون الرحمن مبتدأ والخبر له ما في السموات فلا يوقف على الاستوى ومن
كسر الهمة من نوذي ياموسي اني انا ربك فلان المنزلة معنى القول ويجوز ان يكون
القول مضمرا ومن فتح فتقديره نوذي يار فان نصب لسقوة الجار ونوذي ضمير
اسم ما لم يسم فاعلم ولا في انا ربك لانها جملتان والجملتان لا تقوم مقام القاطع ومن
نوزن كواجا ان يكون اسم الوادي فيكون مذكرا اسم به مذكرا جاز ان يكون صفة
تكمع على قول من قال قدس من يتروى من يترقى جاز ان يكون اسم بفعلة او ارض

هو لا يوافق قومهم اي اشراقهم وماذا اتبع فاجمعوا كيدكم ان كونوا جميعين على
كيدكم ولا تنفروا الصفت الامراء اعزمت عليه وهذا من قول بعض السيرة لبعض
وقيل من قول فرعون ومن قرأ فاجمعوا فالعني حيوا جميع كيدكم ثم اتوا صفا قبل
هو مصر فذل له لجمع ابو عيلة يعني مصلي العبد وحكي ما قد رثا ان اب الصفا
اي المصلي فقله صفا على هذا المعنى مفعول لا ثوا الزجاج يجوز ان يكون المعنى ثم
اتوا الناس مصطفون فيكون على هذا مضمرا في موضع الحال وقد اخرج اليوم من استعمل
اي عليه قال بل القوا حذف بعد هذا فالقوال الالة المعنى عليه فاجمعوا بنفسه خيفة
موت اي اضر وقيل وجد وقيل احضر وذل على ما يعرض من كيد البشير وقيل خاف ان
ان يفتن الناس قبل ان يلقى عناه وقيل خاف حين ابكا عليه الوحي بالفا العطان يفتن
الناس قبل ذلك فيقتنوا فالتى السيرة سمعوا ان يعطي ما رآه ولا طبع في جزوع
التمل ان التخله مشتملة عليه فهو عليها وفيها قالوا ان تترك على ما جانا من البيات
والذي في فكرنا قيل ان الذي فكرنا معطوف وقيل قسم انما تقضي هذه الحياة الدنيا الى ان ينقل
امرنا فيها وقوله وما اكرهنا عليه من السير قال الحسن فانوا يعلمون السير اكرهنا لا
وقيل اننا نافية ومن لسان الجسر والمعنى ليغفر لنا خطايانا من السير وما اكرهنا عليه
والله خير وابقا اي خير لنا ان الكفارة وابقا عزابا من ان عصيانه وهذا جواب للقول
ولمعلمنا اننا امتد عزابا وبقا وقوله فان لم يهتد لا يموت فيها ولا يحيى اي لا تخرج
نفسه ولا يستقر مستقرها بل هي متعلقة بالخارج ومعنى من يات ربه بغير ما من يات
موعده ربه وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى قال ابن عباس اي لا تخاف من فرعون
دركا ولا تخشى من البحر غرقا لا تخشى لا تخاف التقدير لا تخاف دركاً منه فخرق قلوبهم
فرعون بخنوده اي اتبعهم ومعه جنوده فغشيتهم من الهم ما غشيتهم اي غشيتهم
منه ما غرقهم فالضمير في الاول والاخر فرعون وخنوده ويكون معنى ما غشيتهم
البعض من الهم لا تملح يغشيتهم جميع ما به او يكون على معنى تعظيم الامر كما قال فعلت
فعلت اي فعلت ويجوز ان يكون الضميران مختلفين ويكون ذلك على وجهين احدهما ان
يكون الاول لغر عوز وخنوده والثاني لموسى عليه السلام وقومه انهم ملكوا اسلحتهم
وايدرا فجاها هو لا وغرق هو لا والثاني ان يكون لغر عوز وخنوده والثاني لا مع

اي على جزوع
التخل

السابقة المعنى غشيتهم من الغرق ما غشيت اسلحتهم المذكور ويجوز ان يكون غشيتهم الاول
للهم والثاني للهلالة والعكيب فالعني فغشيتهم من قبل الهم ما غشيتهم من العكيب و
الهلالة واصل فرعون وقومه وما هدر ان اسيرهم على الاضلال وقيل ان قوله وما
هدر تاكيد الاضلال اياهن وقوله ففعل عليهن غشي اي ينزل عليهن ضم للآية معنى
السكرت ومن حمل عليه غشي فقد هوى اي هوى النار وقيل معناه هلا وان لغفار
لم ياب وامر قبل من الشرب وقيل من دنوبه وعمل طالحا فيما بينه وبين الله عز وجل
ثم اهتدى قال ابن عباس لم يشك قتادة لزم الاسلام حتى هوى انفس بن مله لخر بسنة اليه
عليه السلام ابن عباس اب العمل الفرط ان لزم ثوابا وعليه عقابا وقوله وما اعجل
عن قوم لم يهوى من ان الله تعالى له الخايع امر ايل وقموا البحر وعذ موسى ومن معه
جانب الكور الايمن ففعل موسى اليه وترد قومه مع هرون يسير يسير وتقدم جسر
السامري العجل فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال ابن عباس وغيره اسفا حزينا
الم بعدكم بكم وعدا حسنا يعني وعده اياهم بالنجاة من عذوبهم وجميعهم الجانب
الكور الايمن وبانه يغفر لمن تاب وامر بعمل صالح ثم اهتدى وقوله فاختلق موعدي
قال مجاهد اي عهدي قالوا ما خلفنا موعدا بملكنا قال قتادة والسدي اي باقتنا
ابن يدلع نملنا انفسنا والمعنى بضم الهم بسلطانا ان لم يكن لنا ملك فخلق موعدا
ومعنى فق الهم كمعنى كسرهما والمصدر مضاف الى الفاعل والمفعول تامة قال بملكنا
الصواب وقيل ان الملك التي المملوك والملك المصدر ولا تامة حملنا او زار من ربه اليوم
يعنون حلى القبة التي ملود مع انفسهم حين خرجوا من مصر كما امرنا به بالقر
وقيل له او زار القبة فقد فشاها اي في النار وقوله الهم واله موسى ففشي
قيل المعنى ففشي موسى ان يذكر الهم ان العجل البصر الهد عن ابن عباس وعجايزه عرجا
وهو من قول السامري وعز ابن عباس ايضا ففشي السامري الربا بعث الله به موسى اي تركه
وقيل المعنى قال السامري نسي موسى الله عنده ومضا يكلبه وقيل المعنى ففشي
موسى الكريه ففشي علة افلا يرون الا يرجع اليهم فولا يعني العجل يرون في خا
مرة ولم يرجع الى الخوار وقيل المعنى لا يجيب داعيه ولقد قال الهم هرون من قبل ان
من قبل جوع موسى قالوا الرب يح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى اي لم يبرح

على عبادة مقيم القرائن ابو عمرو ان هذين لساحران في بيت عن
 عمرو وعاشته وغيرهما من الصحابة وانما يعين ابن كثير وحقق ان هذان تخفيف ان
 كثير يشددون هذان والباقران هذان ابن مسعودان هذان الاحصان ابو عمرو
 فاجمعوا كيدهم اباقر واجمعوا وروى محمد بن الحسن عن شبل عن ابن كثير ثم ابنا
 بعد الميم وروى خلف والهيثم عن عبيد عن شبل ثم ابنا بكر الميم ويا وابا فوق
 ثم اتوا ومنزل الهير ابدال الصخرة الفال الحسنة وعصم بضم العين ابن ذكوان عن ابن عامر
 بن ابي الله بما حفص تلفف بسكون اللام والبرم ابن ذكوان عن ابن عامر تلفف ما صنعوا
 بالرفع والتشديد وجرم الباقر وسدوا وتقدم تشديد الناحية والكسائي كسر
 حمزة لا تحذف دكا والباقر لا تخاف طحة بن سليمان ونعيم بن ميسرة دكا باسكل الراء
 المفضل عن الاحمر فغشاها من الميم ما غشاها حمزة والكسائي فزاحمتم وواعدكم
 من كينات ما رقتكم والباقر بنون والفاء في الثلاث ابو عمرو وحذف الالف من واعدكم
 عبيد عن ابن عمرو وغيره فالتهم فزحون والكسائي فزح على عني ومن جلا والباقر
 بنون تحلل ابن معاذ عن ابن عامر عن ابي عمرو هم اولاد علي بن ابي طالب من غيرهم يعقوب
 النخعي عن علي بن ابي ابي عن ابي معاذ عن خارجة قال قرأ بعض القراء لم يسمعه واضلهم السامري
 بضم اللام نافع وعاصم بلدا بفتح الميم حمزة والكسائي بضمها والباقر بضمها نافع
 وبن كثير وبن عامر وحقق ولا تاجلنا والباقر حقلنا الفوجوة افلا يرون الا ربع
 البيم قولاً بالنصب ورفع الباقر احد بن موسى عن ابي عمرو وان ركب الرحمن بفتح
 الصخرة وروى عن عيسى الثقفي ففها وقع انما فتنه **الاجراء**
 فراه من قرأ ان هذين لساحران كما في هذان تخفيف فذهب سبويه انها
 ان الصلغة من الثقيلة وما بعد ما رفوع بالابتداء رجع ما بعد ما اطله حين انقض
 بناؤها ودخل اللام في خبر المتداق قوله ان الحسير العجوز رخص شصيرة
 رخص من التثنية بعض الرقبة وقال اخر خال لا انت ومن جري خاله يبل السما
 ويكرم الاخوال وقوله ويجوز على مذهب الزجاج ان يكون التقدير ان هذان
 لساحران فانكره ابو علي وابو الفتح قال ابو الفتح هذا الصروف في حرف الالف
 ان تحرف واذا كان معروفا فقد استغنى معرفته عن تأكيد اللام ويقع ان

الموتر ويتط الموكذ ومذهب الكوفي ان معنى ما واللام معنى الا والتقدير
 ما هذان الا ساحران ومن قرأ ان هذان جاز ان يكون على لغة الحارث بن كعب فانهم
 يشنون الالف في كل حال فيقولون صوت الزيدان ومررت بالزيدان وجاءني الزيدان
 حكاية ابو زيد والاختصار والكسائي والفراو حكي ابو الخطاب انها لغته كانه و
 حكي غير انها لغة لثمتع ومثله فتول الشاعر تروى ما بين ادناه ضربة
 ولجوزان فزان بمعنى نعم وما بعد ما رفوع بالابتداء والقول في دخول اللام في ساحران
 عما تقدم ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله فستعينه ومنه قول
 الشاعر قالوا عذرت فقلنا نرى زما نال العلي وشفا القليل العادير وقول الآخر
 اشتد ثعلب ليت شعري هل للبع شفي من جوى جبهن ان اللقا وسال اسماعيل
 القاضي ابن كيسان عن هذه المسئلة فقال لم اعم فيهم في الميم اعراب في الواحد
 ولا في الجمع جرت التثنية على ذلك فجرت بحرف الواحد اذا التثنية يجب ان لا تغتفر
 فقال اسماعيل ما الحسن هذا الوقف احد القول فيه حتى يوترى بفتحهم فقال ابن كيسان
 الفراء الالف في هذان عامة ليست بلام الفعل فزح على ما نونا ولم اعيرها كما
 ردت على اليامن الرب فقلت الذين في كل حال بعض الكوفي الالف في هذان مضية
 بالفاء فعلا في فلم يغير كما في يغيره الجرجاني لما كان اسماء على حرفين احدهما
 حرف مد وليس هو كالحركة ووجب حذف احد الالفين في التثنية في حرف
 الاول لا يبقى الا سمع على حرف فحذف علم التثنية وكانت النون تدل على التثنية
 فهي عوض منها تقوم مقامها في الدلالة على التثنية ولم يكن لتغيير الالف الا
 طية وجه فثبت في كل حال كما ثبتت في الواحد ابو علي كوزان الناصبة للاسم
 المشبهة بما قبلها ما بعد فقبله قوله فتنار عوا قالتارع انها هون امر موسى
 وهو من هل هما ساحران على ما كانوا وبعده يريدان ان يخرجكم فهذانوكيد
 انها ان الناصبة للاسم مع ما في دخول اللام في الخبر من البعد اذا جعل ابتداء خبر
 قال ومن مع ان الالف في هذان هي الالف في هذان ليس مستقيم ولو كانت
 كزلا لم تنقلب يا في قوله هذين فالتثنية بها يدل على انها الف تثنية ويدل على
 ان الالف هنا محذوفة وان الالف التثنية قولهم في تثنية الزيد اللذان فكما

فقال ابن كيسان
 فليلق الناقض
 بولس به

حذف اية كذلك حذف الالف و قد روي عن عمر وعائشة رضي الله عنهما انها قالا
ان في الكتاب علة تستقيم به العرب بالستخاء فعمل بعض الناس قوله ان هذا في
على هذا الخبر واباه بعضهم وتاولوه في يجوز اذ الالف في لا الله تحذف ولا
ضعوا خطا لكم وشبه ذلك وقد ذكرته في حكا المصحف في الكبير وقوله فاع
جمعوا كيدكم من فراه من جمع فلان قوله فجمع كيدك قال ابو علي قال الحسن يقال
جمعت كيدي وجمعت امري وانما يقصرون ان اقلوا الجمعنا على كذا ومن قرأ
فاجمعوا اجاز ان يكون لغة فيه وجاز ان يكون التقدير فاجمعوا على كيدك ثم نصب
كيدك باضمار فعل ومن قرأتم ابتوا صفيا بعد الضمة فانه ابدال الضمة للساكنة
من تنو النوا وابد الالف بالياء كما تبدل في نحو قوله ليضربن سيفنا قتيك ما ومن كسر
الميم من ثم فلان الميم من ثم لما قامت في الوصل مقام الف الوصل لا ابتداء حركت بحركتها
لتكون الكسرة دالة على الف الوصل وهو بعيد قال ابو علي هو خكا ومن قرأ الخيل بالناء
فالنا ثلث الخيل والعص وبلغني على هذه القراءة ان تكون انها تسعي بدلا من الضمير
في الخيل وهو غاير على النيار والعص والتبدل فيه بدل اشتمال ويجوز ان يكون خيلا خائيا
من الضمير ويكون اسم مالم يسع فاعله انها تسعي وانما تنضم لليلة لانه التانيك ويجوز
ان يكون ان في موضع نصب على تقدير تحيل الله من سحرهم بانها تسعي وتجعل الله المصدر
في موضع مفعول مالم يسع فاعله ومن قرأ الخيل فلا ضمير فيه واسم مالم يسع فاعله
انها تسعي ومن قرأ تلف ما صنعوا بالرفع فهو في موضع الحال وطاحب الحال يجوز ان
يقول الفاعل المضمر الذي في الالف التانيك في تلفف للحجاب ويجوز ان يكون حالا
من ما والتانيك تلفف للتانيك لان ما في بينه يعني به العضا فانت على المعنى والحال
ما هنا مقدرة لانها انما تلفف خالصا وعصيم بعد ان القاهم والزم على جواب
الامر والتشديد والتخفيف فيه كما ان من قرأ كيد سحر فكل الكيد في الحقيقة
للساحر لا للسحر ومن قرأ كيد سحر فعلى حرف المضاف التقدير كيد ذي سحر
او على ان الكيد اضيف الى السحر على الاتساع من غير تقدير حذف ويجوز نصب كيد
بصنعوا على ان تكون كافية ولا ضميرها وانما مضمة على قراءة الرفع و
يجوز فتح ان على معنى لان ما صنعوه كيد سحر ولا يرفع السحر حيث انما تعلقه

تاليا

يبلغ فاقض ما انت قاض التقدير ما انت قاضية وليست ما هنا التي تكون مع الفعل
مبغولة المصدر لان تلك توطأ بالافعال وهذه موصولة بالابتداء والخبر انما تعلق هذه
الحياة الدنيا ويجوز ان يكون التقدير انما تقضي وقت هذه الحياة الدنيا فينتصب انتصاب ظرف
ويقرر حذف المفعول ويجوز ان يكون التقدير انما تقضي وقت هذه الحياة الدنيا فينتصب انتصاب
انتصاب المفعول التقدير حذف المفعول ويجوز ان يكون التقدير انما تقضي امر هذه الحياة الدنيا
فينتصب انتصاب ظرف ويقرر حذف المفعول وانما تقضي لان لو جعلت ما في الكلام
الرب وحرقت انها من تقضي ورفعت هذه الحياة الدنيا لجاز وما اكرهنا عليه من السحر ويجوز
ان يكون ما معكوفة على الحكايات ان فيه بعد لقوله ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
ليس هذا لقوله من ههنا لان الاكراد ليسوا ان كان قد يجوز ان يكونوا اكرهوا على تعلمه
كما قرناه ثم علموه بحكماء من ويجوز ان تكون ما في موضع الابتداء ويضم الخبر والتقدير رفع
وما اكرهنا عليه من السحر موضع عناء ويجوز ان تكون ما نافية وتعلق قوله من السحر
بالحكايات التقدير ليغفر لنا خطايانا من السحر وما اكرهنا عليه وعلى القولين الا وتعلق
من السحر بما اكرهنا ومن قرأ لا تخف دركنا ولا تخشى فاعلى ان جواب الامر التقدير
ان يضرب لهم طريقا في البحر لا تخف وقوله ولا تخشاي تقديروا لا تخشاي او يكون
يجز وما والالف مشتقة من قحة لانها فاطة فيكون قوله فاطونا السيل و
يكون على حذف حرف السماع كان لم نر قتيلا يسيرا يائيا على تقدير حذف الحركة
كما تحذف حركة الصلح وهذا مذهب الغزالي من قرأ لا تخاف دركنا فهو خائف من
المخاطب التقدير فاصرب لهم في البحر طريقا يساعير خائف ولا خاشع ويجوز ان
يكون صفة للمخوف لانه معكوف على يسر الدنيا هو صفة ويكون التقدير لا تخاف فيه
فيحذف الرجوع من الصفة ويجوز ان يكون من معكوف مبتدأ محذوف في تقديره و
انت لا تخاف ومن قرأ فاقض ما انت قاض فاعلى ان يكون من معكوف مبتدأ محذوف عت الفعل
الى المفعول التاني لان انت معكوف على المفعول ولجرو من قطع فانتع تقري
الى معكوفين ويجوز ان تكون الباء اية ويجوز ان يكون اقتصر على مفعول ولجرو قوله
لجروده في موضع الحال كانه قال فاقض ما انت قاض صايقا لجروده واصل فاعلى قوله
وما ههنا استغنى بتعدي ما على عن تعدي ههنا ومثله ما ودد عذرك وما على

عليه السلام ما ياتي به مخافة التمسك فترت الآية ومثله لا تحرق لسانك لتعلم به الحسن
جاء امرأة النبي عليه فقالت ان وجهي لعم وجهي فقال يبتاعها القطر فترت الآية
ثم قال الرجال فامروا بالنساء الآية ولقد عهدوا الى ادم من قبل فني اي فتوى عن ابن عباس
اي ترك ما امر به مجاهد وبن بر عهده اليه فقلنا انه ان الشيطان عدو لنا ولزوجه فني
ولم نجد له غماي صرا عن قتادة وقيل غمها على ترك المعصية وقوله انه لا تظنوا ايها
ولا تظنوا اي لا تعكش ولا يصيبك حر الشيطان عن ابن عباس وغيره وعصى ادم ربه فغوا
اي خاب فز اربع هراي فلا يظن ولا يشق قال ابن عباس تضمن الله لمن قرأ القرآن وعمل
به الايض في الدنيا ولا يشق في الآخرة وتلى الآية وقوله ومن اعرض عن ذكرى فان
له معيشة ضنار وفي التوراة عن النبي عليه السلام ان المراد به عذاب القبر وقاله ابن
مسعود وغيره من الصحابة الحسن وقاتلة ومن يرهق الضريح والترقوم عكرمة
والضلالة للفرام في الدنيا المؤدي الى النار مجاهد وعيشة ضيقة وهو اجل الضل
في اللغة ونشره يوم القيامة اعمى قيل يراد به عمى البصر عما تقدم وقيل
معناه لا يهتدي لا يهتدي لا يهتدي به كما لا يهتدي الا عمى الجهات منافع الدنيا مجاهد
اعمى عن حجة يقويه كل عمى مذموم في القرآن انما يراد به عمى القلب قال ابن
لم حشرني اعمى اي عن حجة وقد كنت بصيرا اي عالما بما في الدنيا قال كذا انك
اياتنا فنسيته اي تركت العمل بها وكذا اليوم نفسي اي تترك في النار تقدم القول
في معنى اولهم بهد لهم وقوله يشوز في مساكنهم اي يهرون بالمواضع التي
كانوا يسكنونها ولولا كلمة سبقت من ربه لكان لزاما واجل مسمى قال قتادة فيه
تقديم وتأخير والمعنى ولولا كلمة من ربه واجل مسمى لكان العذاب لزاما واجلا
سبق في علم الله عز وجل من تأخير عذاب هذه الامة مجاهد الاجل المسمى الدنيا
ابن عباس لكان لزاما اي موتا وسبع تجد ريد قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال
قتادة اي قبل طلوع الشمس الفجر وقبل غروبها العصر ومن انى ايل المغرب
والعشا واخراف النهار الكفر الضالة انا ايل لمة قبل وانما قال اكراف النهار
لان له اربعة اكراف وقوف الشمس للزوال والزوال طلوع الشمس وغروبها
فصلالة الظهر في اخر كرف النهار الاول كرفه الثاني ومن انى ايل المغرب

الليل

والعشا وقبل طلوع الشمس الصبح وقبل غروبها العصر وقيل انما جمع اكراف النهار
وهو تسمية كما قال صغت قلوبها ولا تمدن عينيك الى ما مت عنها زواجا منهم اي لشكلا
ما خوذ من المزاوجة في الاشياء وهي المتأكلة فهم اشتد في الناكل زهرة الحياة
الدنيا اي زينتها عن قتادة لنفتهم فيه اي ليجتبرهم قال ابو رافع نزلت هذه الآية
بسبب ان النبي عليه السلام استسلف كعاما من يهودي فابا ان يسلفه الا برهن فجز
له لا وامر اهلا بالصلاة اي بالرواح عليها وكان النبي عليه السلام اذا نزل باهله ضيق
او شد امهم بالصلاة وكل هذه الآية وقيل معنى وامر اهلا بالصلاة اي اهل بيته
وقوله اول ما تنعم ببله ما في الصحف الاولى يعني التوراة والانجيل عن مجاهد وقيل
يعني اخبار من تقدم من الامم بالايات والمعنى ما يوتى منهم بالعذاب ان طاعت اية فلم يؤمنوا
ولوانا اهلكناهم بعذاب من قبله اي من قبل القرآن وقيل هو من قبل النبي عليه السلام وقوله
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدوا من اصحاب الصراط المستقيم والعرك
والعرك ستعلمون الخ اصحاب الدين المستقيم ام اتهم **القرآن** تقدم
القول في بيان امر حرة والكساي بماله تبصروا به بالباقون يا ابن كعب ومن سعت
وغيرها فقبضت قبضة بصاد غير معجمة وروى عن الحسن ضم القاف من قبضت
والصاد غير معجمة ابن حبة لا مسامح ابن كثير وروى عن غيره ولن تخلفه والباقون كلش
تخلفه بقى اللام الحسن لن تخلفه بالنون ابن مسعود قتادة كنت بكسر الكا الاعمش
كلت بلا مين الهاهلي عن ابن القعقاع لخرقته وروى عن الحسن والكلبي وغيرهما
عليه ومن مسعود لخرقته رواه ابو عبيدة عن ابن القعقاع ابو رجالة المتسفة بضم
السين مجاهد وقاتلة وسع كل مني علما اود بن رفيع فانه عمل يوم القيامة وزا
ابو عمرو ونفخ في الصور والباقون ينفخ في الصور وعن ابن هريرة عن ابو عبيد
في الصورة من مصرف ويخسر المبرمون بخلاف المصحف ابن كثير ولا تخف ظموا ولا
هضموا والباقون فلا يخاف للحسن او خوت لم ذكر بالباقون وروى عنه رفع ايلوجها
مجاهد او خوت ابن مسعود وغيره من قبل ان يقض ايلد وجهه الاعمش باختلاف ال
ادم من قبل فني باسكان ايلد نافع وابو بكر عن عاص وان لا تظنوا بكم الهمة بان بن
تغلب ونشره يوم القيامة باسكان الرفع بن ميسرة عن ابن عباس وروى عنه

بغير توب من ابن عباس والسلي وغيرهما اقل من هذا مع بالنون ابن السميغ يحشون في مسانم
الكسائي وابو بكر عن صاحب لعل فطامع السام او د بن عبد الرحمن عن ابن كثير والسري وسلي و
يعقوب وغيرهم زهرة بفتح الهمزة المعجمة عن ثاب بن نزل باسكان القاف نافع وابو عمرو
وحضر اولم تاتع بينة بنا والبا قوزيا كلمة من صليمن الصفة باسكان اللام في هـ
السورة عشر ايات اضافة تقدم اصل اني انفت نار او ذكر لعل وانى اناريد وانى ان الله ويسر
لي امرى ولا تخرى ان الساعة وعلى عيني اذ وبرامى وذكرا في استند وقع نافع وبن كثير وابو
عمرو لنفسى اذهب وفي ذكرى اذهب وقع ورمز وحضر ولى فيها ما ب اخر وقع نافع
و بن كثير حشر تن اعنى وفيها محروقة الانثى عن افحيت امرى انثى ابن كثير
وسلام ويعقوب في الخاين نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وروى اسمعيل عن نافع فتحما
ويقف بغير يا وحذف البا قوز في الخاين ووقف سلام ويعقوب على بالوايد للقرمز
شبهه باليا والبا قوز بغير يا **الاعراب** القبضة بالطاء المعجمة بجميع
اليد والقبضة بالطاء غير المعجمة باحرف الا طابع والقبضة بالضم الفذ للمقبوض من
قرا لا مساس في التقدير لا قول مساس كثر الود والى وحزار ونكايد مما يسمى به الفعل
ولا بد من تقدير الحكاية لانه مقدر بتقدير الامر كان مساس في معنى اسس وان لم يستعمل
كذلك كما تقول الا ضرب فيبقى بالالف الامر لمتا في اجتماع الف والهمزة كذا لا تقول
مساس الاعلى تقدير الحكاية وقراءة الجماعة مصدر ما مسسته مساسا ومن قرأ موعدا
لن تجلعه فالقاعا على السامى ومعناه ستائبه وان لم تجده غلغا ومن فتح اللام بالمعنى
لن تجلعه الله وكسر الكاف في كلت لغة وقد تقدم للقول فيه وتقدم القول في تحرقه
وكسر السين وضمها في لتسقينه لغتان ومن قرأ وسع كل شى علما فهو مثل قوله ان السموات
والارض كانتا رقا ففتقناهما فكانت على خرق كل شى مصت بعلمه فصار منشقا ومن
قرا ويوم تنفخ الصور فهو جمع صورة ويقال ايضا صير فقلت الواو يا والصور القرن
الزبد فيج فبدا سرا قبل وقال ابو عبيدة هو جمع صورة كصورة وصوفي فلا يخاف فلما
ولاهض من قرأ فلا يخف فعلى التخي والمعاد للغير ومن قرأ فلا يخاف فهو خير مبتدع
التقدير فهو لا يخاف وموضع القاء ما بعد ما جزم بجواب التخي ومن قرأ او حيرت لهم
ذكر الجرم فلا وجه له الا ان يحمل على ما استمر في الاعراب فيه استمقالا وقد تقدم

القول في كتابه وتقدم القول في اسكان ايام من فنى وان لا تظنوا فيها ولا تنها من كبر
ان استأنف ومن فتح عصفها على الاقوع فيها ويجوز ان وقع عصفها على الموضع
وتقدم القول في فتح الهاء من زهرة فاما انتصابا فيجوز ان يكون منصوبة بفعل مضمر
دل عليه متعنا ومتعنا معنى جعلنا ويجوز ان تكون بدلا من الهاء في الموضع تقول
مروت به اخاذا ويجوز ان تكون نصب لانها موضوعة موضع المصدر لان زهرة كزينة فيكون
تقول صنع الله ووعده الله واشار الفراء الى ان نصبها على الحال والعامل فيها متعنا
قال قاضي وان كانت معرفة فالعرب تقول مرت به الشريف والكريم يريد فينصب على
الحال تقديره على زيادة الالف واللام ولا يصح كونها بدلا من قوله انما متعناه على
الموضع لان لغتهم فيه متعلق بها متعنا وهو داخل في صلة ما ولا تقدم المبدل على
ما هو في الصلة لان البدل لا يكون الا بعد تمام صلة المبدل منه فيستعمل من اصحاب الصلة
السوى من في موضع رفع بالابتداء وهي استفهام لا يعمل فيها ما قبلها ويجوز ان لا تكون
استفهاما فتكون نصبا لما قبلها وهي الجنس في جازة الفراء هذه السورة مكتبة
وعدها في المديني والمكي مائة اية واربع وثلاثون اية وفي الكوفي خمسون اية في البصري
اثنان وفي الشام اربعون اختلف منها في اخرى وعشرين اية كده كوفي مجرد في نسخة
كثير الجماعة سوى البصري وكذا ونذكر ك كثيرا والقيت عليه مائة من مديان
ومكي وشامي في ثمر عينها ولا تجوز شامي وقتل قوتنا بصري وشامي في امير
شامي واصحها لنفسى كوفي وشامي فارسل معي في اسرائيل شامي ولقد اخذنا الي
موسى شامي من النيم ما غشيمه كوفي غصبان اسفا للدين الاول والمكي وعرا حسنا للدين
الاخير القاسمى من الجماعة سوى المديني الاخير واليه موسى المديني الاخير والمكي
فنى المديني الاخير والكوفي والبصري والشامي الا يرجع اليهم قول المديني الاخير اذ
رايتهم ظلوا كوفي قاعا صفها كوفي وبصري وشامي فاما يا يتيتم من هه الجماعة
سوى الكوفي وكذا زهرة الحياة الدنيا **اسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الانبيا القول في اولها **القول** في قوله تعالى هذا ذر مبارك انزلناه افا
تم له منرون **لا احكام ولا نسخ** التفسير اقرب للتأنيس حسنا
بهم ومعنى غفلة معزوف يعني في الدنيا واد الغدري عن النبي عليه السلام ابن عباس



المراد بالناس هاهنا الكفار بدليل قوله الاستمعه ومع يلعبون الى قوله افانوا المعبر
انتم تبصرون ومعنى ما يا شيع من فكر من سمع محدث محدث التزول وقيل الذكر ما يذكرهم به النبي
عليه السلام وقال من سمع من النبي عليه السلام لا يبق الا بالوحي وقيل الذكر الرسول كما قال
انزل الله اليكم ذكر رسول في قول من جعل الذكر الرسول والواو في ومع مع صون ومع يلعبون
واولئك اولوهم والنجوى الذين ظلموا يجوز ان يكون الذين ظلموا بدلا من الضمير المرفوع في
واسروا وهو عايد على الناس المتقدم ذكرهم واجاز الفركون التكرار الذين نعت الناس
فيكون جرا فلا يوقف على هذين الوجهين على النجوى ويجوز ان يكون الذين ظلموا خبر بدار
محذوف او يكون في موضع نصب باضمار اعني ويضمر قبله القول فيجوز الوقف على النجوى
في هذه الوجوه وقوله طه هذا الا بشرط ان يتصرف في تفسير النجوى الى الواو
القول اسر ابو عبيد اسروا هاهنا من الاصرار وقوله بل افتراده دخلت بل وليس في
الكلام محذوف خبر عن اهل النجوى فاخر تعالى بنا قرض قوله فليأتنا بآية يعني ما افترعوا
ما امت قلبهم من قرية اهلكنا هاهنا ما قدرنا على قريته هلاك فامنت لنقدم القضاء عليهم
بالهلاك اقمهم يومئذ في كيف يومئذ هو لا يوقر سبق القضاء بانهم لا يومئذ
وملجعتهم حسب الايات كلون الكعاج والتقدير ذوي جسد قاده والمعنى وما خلقناهم
جعلناهم خلقا لا ياطون الكعاج والتقدير ذوي جسد قاده والمعنى وما خلقناهم
جسد الا لياكلوا الطعام والضمير في جعلناهم للانبيا الذين كانوا قبل النبي عليه السلام
وقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكرتم اي حديثكم مجاهد يعني ذكره ما يوعرون
من ثواب او عقاب وقيل المعنى ترفتم وقيل المعنى فيه ذكرنا لكم امر دينكم وقوله
وكم قصصنا من قرية اهلكنا هاهنا اصل القصص الكس وقوله اذ لم منها برخصون الرخص
العز والشديد الوك لا تتركضوا وارجعوا الى ما ترفتم فيه اي نعمتم لعلكم تسلمون
اي لعلكم تسلمون شيئا من دنياكم اصنعها بهم وقيل المعنى لعلكم تسلمون عما نزل بكم
من العقوبة فتخرون في قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين تقدم ذكر الويل ومعنا فان قلت تلك
دعواهم يعني كلمة الويل حتى جعلناهم حصيلا خامرين اي جسدناهم بالعذاب كما
يخصر الرع قاله الحسن وقال مجاهد السيف ابن وهب عن جاله انه كان باليمن قريتان
يكرهان ما اترفوا حتى كانوا يغلقون ابوابهم فبعث الله اليهم نبيا من الانبياء فقتلوا

ففرطت تحت نحرهم فخرجوا برخصون فسمعوا ما ديا ينادي لا تتركضوا وارجعوا الى
ما ترفتم فيه فارجعوا فسمعوا صوتا يقول يا انبياء فقتلوا طمع فسمع الذين ذكر
الله في هذه الآية وفي نعم هذه الآية تقدم وتأخير وقوله فلما احسوا باسنا متصل قوله
وكم قصصنا ومعنى وكم قصصنا اريدنا حسب ما تقدم في قوله وكم من قرية اهلكنا هاهنا
باسنا من جان الفاعل على ذلك وقوله وافتنا ناعرها قومنا الذين مقدمنا ابدنا
وموضع بعد قوله جسدناهم حصيلا خامرين يدل عليه قوله يا ويلنا انا كنا ظالمين فاخبروا
عن انفسهم بما اخبر الله به عنهم من الظلم والقول منهم انما كان بعد ارادة الاهلاك وقيل
الهلاك والقوم الذين انشئوا بعد المهلاك لم يهلكوا غير عنهم باهلاك ولا غير وقوله
لو اردنا ان نتخذ لهم آية ففدناهم من ليلنا الله في قول مجاهد وغيره الرواة وقوله قتله وقيل
هي لغة اهل الحجاز ابن عباس هاهنا الولد والتقدير في القول الله ومعنا لا تخذنا
من ليلنا من عندنا ولا يخلق حبة ولا نارا ولا بعثنا ولا حسبا قاله مجاهد وقيل المعنى لو امكننا
كان ليلنا جازا في حقة الله عز وجل نتخذ نحيث يكفر لكم ولغيركم من خلقه ان كنا
فاعلمين قال الحسن وقادة المعنى ما كنا فاعلمين وقيل المعنى اننا فاعلمين ذلك ولستنا
بفاعلمين بل نقدر بالحق على اياكل الى القرآن على الشيطان عن مجاهد فمعه اي بهلكه
فاذا هور لهواي حاله تالف عن قناده وتوحي الويل ما تصفون اي مما تذكرون عن قتله
من وصفهم الله وقيل من وصفهم الله بغير صفاته من الولد وغيره وله من السموات والارض
ومن عند بعض من الملائكة الذين ادعوا انهم بنات الله والمعنى كيف نتخذ
صاحبة وولد من جميع ذلك ومعنى عنده للاخبار عن قرب المنزلة وقوله ولا
يستخسروا اي لا يغيرون عن قناده ابن زيد يملون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
قال عبد المسيح لم بمنزلة النفس ليني ادم ام لقد والله من الارض هي بشر
اي يغيرون عن مجاهد والمعنى هاهنا صولوا المشركون الهة من الارض
يحيون الموتى فكذلك الله لا يفترون عن اي صفته كما تقدم فليأتوا بالبرهان على
ذلك ولا يكون معناه هاهنا لان لا يوجب لهم اقتدار الموتى لان تقدر بل مع
الاستفهام فيجيب المعنى لو كان فيهم الهة الا الله لفسدنا يعني لما يقع بين المشركين
الاختلاف والسنخ لا نيل عما يفعلونهم يسلمون يعني يوم القيامة وقوله هاهنا

فيهما ابن عامر ولا يسمع الصم الرعا الباقون ولا يسمع العرس ولا يسمع الصم الرعا نافع
وان كان مثقال حبة وكره في لقم انما كان مثقال حبة من خردا بالرفع ونصبهما الباء
قوز ابن عباس وعامد وعمرهما وان كان مثقال حبة من خردا لينا بها بالمد ابن عباس
وعكرمة وغيرهما ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضيا بغير واو **الاعراب**
ما ياتيهم من ذكر من سمع عثر الجر على النعت واجاز النسيان نصبه على الحال واجاز الفراء
رفعه على النعت لذكر على الموضع والقول في قال بن وقار من ظاهر وتقدم القول
في واسر والنحو الذين كلموا ومن نوز ذرية قوله هذا ذكر من معنى وذكر من قبل
فالتقدير هذا ذكر من معنى وذكر تان من قبل اي حيث به تمام الايام من قبل
وقد تقدم القول فيه في التفسير والقول في نصب القوز ورفعه من قوله بل اخرهم
لا يعلمون الحق فهم مع ضو كاهن ولا يوقف على يعلمون على قراءة من نصب ق
يوقف على قراءة من رفع بل عباد مكرمون تقديره بل سمع عباد مكرمون واجاز الفراء
نصب عباد على معنى بل لقد عبادا ومن قرأ قوله فجزبه جهنم بضم الهمزة فكان
الاصل فجزبه جهنم اي بمكنا منه ونكنا به من قولهم اجزأت الشيء اذا فاني فزف
حرف الجر وابرلت الهمزة يا على حر قولهم توى ويستعز واستعزيت وبحيفة
مقربة والهاء الرواية مضمومة افرقت على الضم دلالة على الهمزة والقراءة المذكورة
في ولا يسمع الصم كاهن وفي فتح التاني قوله كاتار نقا فمعناه الشيء المرتفع
والمعنى كاتاشيا مرتوقا ومثله النقص للمصدر والنقص المنقوص والجميع
للمصدر والخية للخبوك ومن استكن انما هو مصدر ووضوح موضع اسم فعل
المفعول كالتخلق بمعنى الخلق والنصب بمعنى المضروب والنصب والرفع وان
كان مثقال حبة كاهن وقوله لينا بها من قرأ لينا بها بالمد فمعناه جاريا يقال
انتي يواتني مواعاة ولا يجوز ان يكون افعلا لان افعلا لا يتعدى بحرف جر وتفتي بنا
حاسين موضع وما دخلت عليه رفع فانه فاعل حاسين منصوب على التمييز
او الحال وقد تقدم القول في مثله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضامن قاضيا
بغير واو فمضوحا ومن قرأ بالواو فهو معكوف في الفرقان **القول من قوله**
تعل ولقد اتينا ابراهيم شده من قبل الى قوله ومن الشياطين من هو صول له ويعلمون

عمله دون ذلك وكناهم خافقين **الاحكام والنسخ** قوله وداود سليمان
اذ يحكان في الثوث الاية في هذه الاية دليل على وجوب ضمان ما اقضته الموالي
بالبل وقد قضى النبي عليه السلام بذلك وبنان على اهل الواو في حفظها بالواو هو مذهب
ملا وغيره من العلماء وذهب ابو حنيفة ومن تابعه من الكوفيين الى ان لا ينسخ
بقوله عليه السلام جرح العجل جبار وتاويل ذلك عند ملا واكثر العلماء انها جنته
الرابة مما لا صنع لربها فيه كضربها بربها تحت رابعا من غير عطف منه عليها
ومثبه ذلك وحكم داود وسليمان مذكوران في التفسير ولا نسخ فيه **التفسير**
قال مجاهد عن ابي ابراهيم رثله من قبل هديناه صغيرا وقيل رثله النبوة وقيل
معنى من قبل قبل موسى وهرون وقوله ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون يعني
الاصنام قالوا الجيتا بلعوام ات من الله عيسى اي ات فيما تقول ما ربح وقوله
وتالله لا يكذبنا صامك بعد ان قولوا امريز قيل انه قال هذا صورا ولي بسمعة الا
الدياقشاه عليه اذ قال سمعنا فتايز كرمه يقال له ابراهيم فجعلهم جزاذا الى حكا
ما عن ابن عباس قراءة قصفا من قولهم جذت الشاة اذ قصعته وقوله
الاكبر الصم قال السدي قوله الصم الضم وحصل القاسم اليه كسر بها الاصنام في
عنفه ليخبر به عليهم السلام كان يوم عبد لهم وتختلف بعدهم وقوله لعلم اليه
يرحمون الى ابراهيم اذ قامت له الحجة عليهم وقيل لعلم اذ رجعوا ونكر والاصنام
علموا انها ما لا ينبغي ان تعبد قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلم يشهدون قبل المعنى
لعلم يشهدون عليه بما مشهده له الرجل وقيل المعنى حيث يروته وقيل لعلمهم
يشهدون عقوبة قال بل فعله كبيرهم هذا يعني كسر ما غضا اذ عبدوا ما معه
ومعنى قوله بل فعله كبيرهم هذا ان على اعتقادهم وزعمهم انها تضر وتنفع فجهوا
ان انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون اي في سوالكم ابراهيم والهيكم حاضرة ثم
نكسوا على رؤسهم اي انقطع جنتهم كانهم كاهنوا رؤسهم استخيا ابن
عباس رجعوا الى اصنامهم الاول من التثنية بعد المعرفة والمعنى ثم فكسوا
عادوسهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فيذف الفوق فقال
لهم ابراهيم اتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضرهم ولنقدم

القول ان فقالوا ارحمهم وانصر واليهتم برون ان الذي اثار عليهم بئلا رجل من اكراد
فارس ان اعراب فارس في سب الله في الارض وجا في الخبر ان نهر وانا صرحا طويلا حوله
فما نون دلتا وعرضه اربعون ذراعا واوقده النيران وقذف ابراهيم في المنيق
في النار اشرف مروج النار فراهنا جماعة يرفون ويجيرون وهم الكلابية فنادى
يا ابراهيم فاجابه وخرج من النار وقد زاده الله نورا وجمالا وجا في الخبر ان ابراهيم لما
القي في النار قال لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لا اله الا انت لا اله الا انت سبحانك
انت الواحد في السما والارض في الارض ليس في الارض من يعبد غيري بحسبي الله ونعم الوكيل
وروي ان النار لم ترق الا وثاقه وانه لم يلق في النار الا في اليوم احدى في الارض بنار قال علي رضي الله
عنه لولا انه تعالى قال كوني بردا وسلاما على ابراهيم لقتله بردها ونجيبه ولو كما الى
الارض التي باركت فيها للعالمين قال قتادة كانا بالعراق فيما ان الشام وقال ابن عباس
الجنة وقيل المصرو وهبنا له اسمع وعقوب نافلة اي زيادة لانه عابا سمع فزيد
يعقوب وداود وسليمان اذ يحمان في الثرى اذ نفشت فيه غم القوم معنى نفشت
افسدت بالليل لا يقال في الاقبال خاصة قال ابن عباس كان حكم داود اقصى الغنم
لاصحاب الثرى لما راى من الثرى موازن الثمن الغنم وكان حكم سليمان ان ترفع الغنم الى ارباب
الثرى فيكون لهم سهمها وابلها واولادها وتزرع ارباب الغنم لاهل الثرى مثل ما
افسدت الغنم فلما اذ ان مثله يوم افسد ففعلوا الى اهل الثرى حرثهم واخذوا غنمهم
قال بعض العلماء حكم داود بحكمه بوحى ثم سمعه الله عز وجل فتح سليمان بوحى ايضا
لانهما كانا بليتين واستدل بعض العلماء بهذه الآية على ان الحق قد يكون في وجهين
متضادين وانكر ذلك اخرهم لان الله عز وجل قد نزل على الله فهم القضية سليمان اولاد
فسخ حكم داود كما قدما وكجمل قول من جعل الحق المتضادين على ان الذي لم يصح
الحكم انما كان حكمه حقا من جهة انه اجتهد ومن اجتهد فخطا فمصيب اي مصيب في
اتباع ما امر به من الاجتهاد فصار اجتهاده حقا وان لم يصيب وجه الحكم الضمير
للتصويبه ففهمنا ما للقضية وسخرنا مع داود الجبال يسبح والضمير في قوله ان الضمير
دخله مع الجبال في التسبيح وفي التفسير لا غير وهو اشبه بما قبله في تسبيح الجبال
وما بعد من تسبيح الجبال وما بعد من تسبيح الارض ومعنى يسبح يسبح ويسبح

من

معه اذا مبع وكنا فاعلم ان فاعلم ما تريد وقيل المعنى كنا قضيا يفعل لما في ام
الكتاب وقيل كنا فاعلم ان فاعلم ما تريد وقيل المعنى كنا قضيا يفعل لما في ام
من اهل البيت في قول قتادة والسبوس في كلام العرب السلاح كلها والباس
شدة القتال وسليمان الذي تجر بامر الى الارض التي باركت فيها يعني الشاه يروي انها
كانت تجري يد وباصا الى حيث شئت تذه الى الشام والعاصفة الشديدة للحرية
وقوله في موضع اخر تجر بامر الى الارض التي باركت فيها يعني ذلك انما طالت
تشتد اذا الحاج الى شدتها وتلين اذا الحاج الى لينها قال وهب كان سليمان اذا اخرج
من منزله عطف عليه الكهنة وقام له الجوز والاشتر حتى يمس على صبره وكان اذا اراد
غزو امر يجنب فمدت ورفع عليها الناس والاداب والة العرب في امر العاصف
فاقتلت ذلك امر الرخا فمرت شهر في رواد وشهر في عزوه وقوله ومن
الشياطين من يعصونك ويعملون عملا ومن ذلك قال الفراد ومن ذلك لا سوى ذلك
وقيل انه يراد به الهارب والتمايل وغير ذلك مما يسخرهم فيه وكانهم حافضين
ان لا عمالهم الفراد فحين لهم من ان يفسدوا اعمالهم وقيل حافضين من ان يفسدوا
وهم يتبعوا الفراد — معاذ بن جبل والله لا يكذب ان صامم الكسائي
فجعلهم جزاذا الكسر الجيم ابن عباس وابو نهيلا وابو السمال فخصم بنون وابو السمال
يا ابو بكر وسليمان الذي عاصفة بالرفع **الامر اب** ابنا والنا في
وتالله لا يكذب ان صامم سوى ومنهم الجيم من قوله جزاذا فهو الرقات والعمام
والفتح والكسر لغتان ابو الفتح الضم والكسر معنى وخفاه فموت وقوله يقال لخصم
له ابراهيم الرفع في ابراهيم على انه خبر مبتدأ محذوف والخطة محكية وقيل
هو نرا وضمه بنا وقام له **مقام** مالم يسع فاعله ويجوز ان يكون في موضع
نصب على ان يضر المصدر ويقام مقام الفاعل وقوله وسخرنا مع داود الجبال
يسبح والكسر يجوز ان تكون الضم معروفة على الجبال ويجوز ان ينصب انتصاب
المفعول منه ولو قرئت بالرفع لجاز على العطف على المضمرة ويسبح ومن قرأ
لتخصم بالنا اراد الرروع ومن قرأ بالياء جاز ان يكون لميصنح لله او لميصنح
اللبوس او لميصنح داود والتعليق ودل عليه علمنا والنون لان قبلها علمنا

بعضها حبيبه
في يسوع على رؤسهم
بشرون الوان
ابن عباس وسليمان
لخصم بنون
عن عامر بن

ومن قرأوا سليمان الرخ بالرفع فعلى القمع ما قبله والمعنى وسليمان تسخير الرخ
ومن نصب حملة على التخيير **القول من قوله تعالى واوب اذا نادى ربى انى معنى**
الض الى اخر السورة لا احكام ولا تسع فيه التفسير روى ان
ان اوب عليه السلام كان في امان عظيم وانه دخل مع قومه على جبار فحاصبه في امره
فجعل اوب يلين له على زرع كان لا يوب فامتنعه الله بدواب ماله واهله وبالي
في جسمه حتى تناثر لحمه وتروى جوفه حتى اخرجته اهل قريته الى خارج القرية
وكانت امرأة تحمله قال الحسن مكث بذلك تسع سنين ومسته اشهر فلما اراد
الله تعالى ان يفرج عنه قال له اركض برجله هذا ممتلئ باراد وشراك فيه
شفا ولد وفرو صلبا اهلكا وولدا ومثلهم معهم وعمره ومثله معه فركض
برجله فانفجرت له عين فرطها فاعتسل فيها فذهب ما كان به قال ابن مسعود
وردا الله عليه كل اهله وولده وما ذهب له وزاده مثلك قال ابن عباس
لم يرد عليه من اهله من هلك الا من وعده ان يوتيها اياه في الآخرة وقال مجاهد
متخير ان يرد عليه اهله في الدنيا ومثلهم معهم او يعطي مثلهم في الدنيا ويردوا
عليه في الآخرة فاختار ان يعطي مثلهم في الدنيا ويردوا عليه في الآخرة وفي الخبر
ان السرد عليه اهله ومثلهم معهم وامر عليه فرائضا من ذهب فملا كل
اراد وجمع لجمع في ثيابه فاجرى الله اليه ما يكفيك ما جمعت حتى لجمع
في قفصه فقال يا رب من يشبع من خبزك وقوله وهذا الكفل قال الحسن هو
بنو وقال ابو موسى الاشعري ويجاهد هو رجل صالح وليس بشي وقيل سمى ذا
الكفل لان الله تعالى تكفاله في عمله وسعيه بضعف عمل غيره من الانبياء
الذين كانوا في زمانه وقيل ان السبع استخلفه في تكفاله بان يصوم النهار
ويقوم الليل وقوله وهذا النور اذهب مغاضبا فكن ان لن تقد عليه
في النور هو يوسف النبي عليه السلام وقد قد من اخبره ومعنى قوله مغاضبا
واختاره الصبري قال الحسن امره الله بالسير الى قومه فقال ان ينزل لي اهابا
عجبه الله عز وجل ان ياخذني ايليس ما قلن ينكروا وكان في خلقه ضيق فخرج مغاضبا
من قومه فلما لمعني خرج مغاضبا من اجل ربه اي غضب على قومه من اجل كفرهم

خوفا

حج سال

بربه وهذا قول حسن الاخفش خرج مغاضبا لبعض الملوك وقوله فكن
ان لن تقد عليه اي فكن ان لن تضيق عليه عن ابن عباس وعجابه وعجزها ابن
زيد الامة على تقدير الاستفهام والمعنى فكن ان لن تقد عليه فائدة المعنى
فكن ان لن تقض عليه العقوبة قال ابن جبير استرله الشيخ حتى كان الله لا
يقدر عليه وهذا قول مرغوب عنه فلا يصح وقوله فنادى في الكلمات يعني
كلمة ايل وكلمة النور وكلمة بكى الموت عن ابن جبير وغيره وروى ان الموت الذي
ابتلعه ابتلعه حوت اخر وقوله وزرنا ان نادى ربك تقدم ذكر خبر زكريا و
عونه وقوله واطناله روحه قبل ان يات كانت عاقرا فجعلت ولودا عن فائدة
وقال عكا كانت سبية للخلق كهيئة اللسان فاصطحت له اسم كانوا يسمون
في الخيرات ويدعونها رعبا ورعبا اي رعبا في رعت الله ورعبا من عزابه عن
فائدة خفيف الزغب رفع بكوز الكفين نحو المنكين والرهب جعل
بكونهما الى الارض مع رفعهما وكانوا لنا شجر اي متواضعين والتي
احصت فرجها يعني مريم وجعلناها وابنه اية للعلمين جعل اية واحدة
لان الية لها به وله بها وقوله ان هذه امتي امة واحدة واناركم فاعبدوا
اي اخلصوا العباد من عن فائدة وتقمعوا امرهم بليتهم اي تفرقوا و
ديتهم واحدا وقوله لا كن ان لسعبد اي لا يحد عمله وحرام على قريته اهلنا
ها انهم لا يرجعون قال ابن عباس المعنى واجب عليهم انهم لا يؤمنون والتقدير
عاجز اريدنا اهلنا كما ان تقبل منهم عمل انهم لا يرجعون ان لا يتوبون قاله
قاله ابو عبيدة فمعنى يرجعون على هذا يرجعون الى الدنيا وقيل المعنى وحرام
على قريته اريدنا اهلنا كما ان تقبل منهم عمل انهم لا يرجعون ان لا يتوبون قاله
الزجاج وتقدم خبر يا جوج وما جوج وقوله وهم من حل حرب فيملون
قال ابن مسعود يعني يا جوج وما جوج مجاهد عن الناس يجثرون الى الارض
الموقف يوم القيامة والحب الارتقاء من الارض والنسول للركة يا سراع
كنسلا والرب وقيل هو الاسراع وتقارب الخطوة واقتراب الوعد الحق والواو
ها هنا ملقمة وقوله اقرب جواب اذا الرجاء هذا والجواب يا ويلنا معني

والمعنى

قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا واختار النسا ان يكون الجواب فاذا هي نشا
خصة ابصار الذين كفروا وقوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها وارء من هذا مما لفتكم عام ومعه الفصور وتخصيصه في قول ابن عباس
لقوله تعالى ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولاد عنها بعدون قال ابن عباس لما
انزل الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وارء من قالوا
اليس قد عبد عزير والمسيح والملائكة وانت تقول انهم طالحون فنزلت الآية
ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولاد عنها بعدون وقيل ان قابيل ذل للنبي
عليه السلام هو ابن النضر قال فخر بن قهر قوله وما تعبدون من دون الله ان المراد
الاصنام لانه لم يقل ومن تعبدون ومعنى حصب جهنم في قول ابن عباس وقوله
دها قال ابن عباس يرمون فيها كما ترمي للحا وكذا الحصب في اللغة هو
اسم النحر من من حصب وغيره مجاهد وعلمة حصبها حصبها
هو راجع الى ما تقدم وقوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون تقدم
ذكر الزفير قال ابن عباس يجرى الجرد في النار في توأيت من حديد فماير احد
هم انه يعذب في النار غيره وتلك الآية وقوله في صفة الذين سبقتم لهم
من الحسن لا يسمعون حسيبها قيل ان ذلك بعد استقرارهم في الجنة لانه
قوله في الخبر ان جهنم تفرز فرقة فلا يبيح ملا مقرب الا حق على كتيبته خوفا
منها وقوله لا يميز نعم الفرع الاكثر قال ابن جرير هو اذا اصبحت النار على
اهلها واذبح الموت بين الجنة والنار الحسن هو وقت يوم بالعباد النار وقوله
يوم تكوى السما ككي السجل للكتاب قال ابن عباس ومجاهد اي ككي الصحيفة
عما فيها واللام بمعنى على وعز ابن عباس ايضا السجل كاتب كان يكتب للنبي
عليه السلام ابن عمرو والسدي السجل لا يكتب اعمال العباد وقوله كما
برانا اول خلق بعده يعني حفاة عرانا غولا كما بدروا في البكون ابن عباس
يطلب كل شيء كان اول مرة وقبله هو خلق السما مرة اخرى بعد كبرها وزواها
وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية قال ابن جرير الزبور التوراة والا
لجبل والفرقان والذكر الذكر في السما الشجر الزبور زبور داود والذكر التوراة

قال الطحاوي

قوله في الخبر ان جهنم تفرز فرقة فلا يبيح ملا مقرب الا حق على كتيبته خوفا منها وقوله لا يميز نعم الفرع الاكثر قال ابن جرير هو اذا اصبحت النار على اهلها واذبح الموت بين الجنة والنار الحسن هو وقت يوم بالعباد النار وقوله يوم تكوى السما ككي السجل للكتاب قال ابن عباس ومجاهد اي ككي الصحيفة عما فيها واللام بمعنى على وعز ابن عباس ايضا السجل كاتب كان يكتب للنبي عليه السلام ابن عمرو والسدي السجل لا يكتب اعمال العباد وقوله كما برانا اول خلق بعده يعني حفاة عرانا غولا كما بدروا في البكون ابن عباس يطلب كل شيء كان اول مرة وقبله هو خلق السما مرة اخرى بعد كبرها وزواها وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية قال ابن جرير الزبور التوراة والا لجبل والفرقان والذكر الذكر في السما الشجر الزبور زبور داود والذكر التوراة

فيما هو من يد الزبور كتب الانبياء عليهم السلام والذكر الذي عند الله في السما ابن
عباس الزبور كتب الانبياء بعد التوراة والذكر التوراة وقوله ان الارض يرثها
عباد الصالحون يعني ارض الجنة عز ابن عباس ومجاهد وغيرهما وعز ابن عباس
ايضا انها الارض المقدسة وعنه ايضا ارض الامم الكافرة يرثها امة محمد عليه
السلام وقيل ان المراد بذلك بنو اسرائيل بدليل قوله واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها واكثر المفسرين على
ان المراد بالعباد الصالحين امة محمد صلى الله عليه وسلم ان في هذا بلا غالفوم عا
برين قال ابو هرويرة والثوري هم اصحاب الصحوات الخمس قال ابن عباس معنى
عابدين الميز وقوله وما ارسلنا الا رحمة للعالمين يعني المؤمنين والكافرين
لان الكافرين قد عوفي بدعوة مما اصاب الامم السالفة من الخسف والعذاب
ابن جرير من من به خاصة وقوله فقل اني قد اتيتكم على سوا ما كنتم تنسبون
يلتكم في الابد ان لم اكن احد اعاني كتمته من غير قتادة على سوا علي صل
وقوله وان ادري اقرب ام بعيد ما اتوعدون قبل يعني قيام الساعة وقيل
يعني كهور النبي عليه السلام وقع مكة وقال جرير بن مسلم بلغنا ان النبي عليه السلام
راى في منامه بنو امية يلون الناس فخرج الحكيم من عنده فاعلم بنبوة امية
بذلك فقالوا له ارجع فسله متى يكون ذلك فانزل الله تعالى وان ادري اقرب ام
بعيد ما اتوعدون وان ادري لعله قنعة لكم ومتاع الجن يقول لنبه عليه
السل قل لهم ذلك وقوله قلب احكم قال ابو عبيد الصفة هاهنا اقيمت
مقام الموصوف والتقدير رب احكم بحكمك الحق وقوله المستعان على ما
تصفون قال قتادة المعين عا ما تكذبون القوا انهم الزهري
فكخر ان لن نقر عليه ابن عباس والحسن وعمرهما فخر ان لن نقر عليه وعن
الحسن ايضا فخر ان لن نقر عليه ابن عمرو وابو بكر وكذا نجي المومنين في
بقية السبعة نجي المومنين ابن جرير من يخالفا عنه نجي المومنين ابن وثاب
والاعمش ودرعوننا رغبنا ورغبنا وروى هريرة عن ابن عمرو وكلمة
بن مرف ويرعوننا حسين عن ابن عمرو والحسن وابن ابي اسحق وان هذه

وحيث ذكر في كتابه

استتم امة واحدة بالرفع ورواها حسين عن كعب بن عمرو وأبو بكر وحمة والشان
وحرمة على قرية والباقرن وحرام وعن ابن عباس وسعد بن جبير وجرم وعن ابن
عباس ايضا وعكرمة وابي العالبي وجرم وعن ابن عباس ايضا وجرم وعنه ايضا
وخرم وعنه قتادة ومكر الوراق وجرم السلمي على قرية اهلكتها وتقدم القول
في فمحت ياجوج وما جوج ابن مسعود وهم من كل جن يسفلون ابن ابي اسحق
يسفلون يضم السمين ابن السميع حصب ابن عباس حصب جهمع بالطاء
معجمة مملوكة وروي عن بعضهم اسكان الضاد على قبايشة وغيرهما حصب
جهمع ابن القعقاع يوم تكوي سما غير مسمى الفاعل بجاهريوم تكوي السماء
ابوزيد وهو من عزالي عمرو والحسن السجستاني النوز رعة بن عمرو السجل حفص
وحمة والكسائي لا تحب والباقرن للكتاب عبد الحميد عن ابن عباس وان اردت
بفتح ايا في الموضعين تقدم قلب الحكم وروي عن ابن القعقاع قلب الحكم
بضم ابا عن ابن عباس وعكرمة وغيرهما قال ابن الحكم بالحق وروي في له عن
الحمد بن وروي عنه ايضا قال ابن الحكم بالحق المفضل عن عاصم والتعليق
عن ابن قتيبة كوان علي ما يفلون بياني في هذه السورة اربع بات اضافة
مختلف فمحت حفص ذكر من معي واستكن حمة مسمى الضرع وعباد الصا
لحون وتقدم اصله من يقل ضم ان له من دونه وفيها ثلاث محذوفات الا ان
فاعدون فلا تستعملون وانما نرى فاعيدون اشتهر في الاخير سلام ويعقوب
الا عرابي قوله وذكر لا تسمي المومنين من قرأ الحجي المومنين فالوجه
فيه ان تكون النون اخفيت فكم السامع انه ادغام وقيل انه ادغام وهو بعيد
لان الحجي لا ترفع فيها النون على بن مسلم الاصل تسمي فحذفت النون الثانية لا
جتماع النونين وقيل هو على اصار المصدر والتقدير تسمي النون المومنين كما
قال ولو لرت فقيرة جر وكتب لست بولد الجر والكلابا وهذا ايضا
بعيد لان المصدر انما يقام مقام الفاعل عند عدم المفعول به واشتغال المتعرف
الجر مع ما في اسكان اياه من البعد وجعلنا ما آية للعالمين آية مفعول ثان
لجعل والتقدير وجعلنا ما آية وجعلنا انصا آية فحذف الاول لزيادة الثاني

اوائل السجل

عليه وهو عند المبرد على التقديم والتأخير التقدير عند وجعلنا ما آية للعالمين
وانصا وانصب في امة من قوله ان هذه امة واحدة على الفاعل وقد تقدم
القول في مثله فاما الرفع فيجوز على البدل من امة او على الضمار او يكون خبر بعد
خبر ولو نصب امة على البدل من هذه الجاز وتكون امة واحدة خبر ان والجرام في
الجرم لغتان كالحلال والحل ومن قرأ وخرم فهو ماض حرم كفلق من فلق
والمعنى وجب على قرية حسب ما قدمناه في التفسير وحكي اصل اللغة حرم
فهو حرم وخرم اذا فقد ماله ومن قرأ وخرم فظاهر المعنى حرم عليهم
الرجوع بعد الاهلاك او حرم عليهم الرجوع الى التوبة اذ قد سبق في علم الله
اهلاكهم على الكفر ومن قرأ وخرم معناه واجب ومن قرأ وخرم فهو من قرأ
منه الشئ اذا منعه اياه وهو راجع الى معنى التحريم ومن قرأ وخرم فهو
مخفف من حرم او حرم ومن قرأ من كل جن يسفلون فهو القبر وهي لغة حجازية
وهو اسم يقولون حذف بالفاء والعرب قد تقدم ذكره في التفسير وضع السين
وتصروا في يسفلون فحذف وقوله واقرب الوعد الحق معصوف على
الفعل الذي هو بشره وجواب الشرط هذا هي شاهدة ابصار الذين كفروا الآية
يدل على شخصت ابصار وقوله وهم من كل جن يسفلون جملة في موضع الحال
من فمحت وقيل ان جواب الشرط قوله واقرب الوعد الحق على تقدير زيادة الواو
وقيل الجواب محذوف والتقدير قالوا يا ويلنا وهي من قوله شاهدة ابصار
الذين كفروا ضمير لا بصار والابصار المذكورة بعد ما تفسر لها كانه قال يا
ابصار الكافرين قد شخصت عند عبي الوعد يقولون يا ويلنا وقيل انهم عماد
وفيه بعد والحصب والحصب لغتان في الحصب واسكان الضاد على انه اسم
واقع موضع اسم المفعول كالحصب في موضع المضروب وقد تقدم ذكر قوم
تكوي السماء او يكون منصوبا بعيد كما يرانا اول خلق نعت او على الضمار
اذكروا ما في السجل من القرائات لغات وقد تقدم معناه ومن قال انه ملأ او رجل
فالمصدر على قوله مضاف الى الفاعل واللام في الكتاب رابعة والتقدير كما
يكوي الملأ او الرجل الكتاب ومن قال ان السجل الحقيقة فالمصدر على قوله

ربكون مبتدا

الاسم هو راجع

الاسم هو راجع الى قوله

مضاف الى المفعول والفاعل عروف والنقد بكذا يكون الطاووس الصيفة من اجل الكتاب
 الذي فيها او على الكتاب والافراد والجمع في الكتاب كاهران وقد تقدم القول في
 مثله وقوله فقال انتم على سوا الجوز ان يكون على سوا في موضع الحال من الفاعل
 وهو النبي عليه السلام او من المفعولين وهم الناصبون والجوزان يكون موضع
 نصبا بانه نعت لمصدر عروف كانه قال انتم الا انما على سوا ومن عطف اليه وان
 ادري ففیه بعد لا تلام الفعل ولا تاص قبله ابو الفتح كان من حركاتها
 ما غلام من حيث كان في كل واحد منهما نصير مرفوع فعملوه عليه كما حمل
 مطاب على صايف فتمت عن الفعل كما يصح انما لما اشبهها في اللفظ و
 الموضع ومن قرأ رب احكم بالحق بضم الباء ففيه بعد لانه يحل على حرف ياء التي
 للنزاع وحرفها مع الاسم الذي يجوز ان يكون وصفا لا في ضعيف قال البصريون
 لم يكونوا يجمعوا عليه حرف موصوفه وصوائ وحرف حرف النزاع وهو
 جاز على ما بعده وقد تقدم القول في مثله ومن قرأ رب احكم بالحق فهو كاهن
 ومن قرأ رب احكم بالحق فمعناه احكم الامور بالحق هذه الصورة
 مكينة وعندها في الكوفي مائة اية واثنى عشر اية وفي يمنية الاعراد احدى عشر
 اية عند الكوفي ما لا يتفهم شيئا ولا يحرك ولم يرد من سواه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج القول من اولها الى قوله تعالى
ثم جعلناك الى البيت العتيق الاحكام والنعيم قوله تعالى فانا خلقناكم من تراب
 ثم من نكفة ثم من علق ثم من مضغة علقه وغير علقه لتبين لكم يعني بقوله من تراب ادم
 عليه السلام ثم من نكفة يعني ولادته من علقه يعني الرحم قاله الخليل قال العلق الدم قبل ان
 يتبين الواحدة علقه وكذا لا يصير النكفة ابو عبيد العلق ما اشتد حمرة والمضغة
 لحمه صغيرة وقوله علقه وغير علقه قال المجاهد وسيل مصورة وغير مصورة قاده
 تامة للخلق وغير تامة للخلق روي ابن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكل الله
 بالرحم ملا يقول اي رب انكفة اي رب علقه اي رب مضغة فاذا اراد ان يفضي
 خلقها قال علقه فيقول الله اذكر اني اشقي ام سعيد فما الاجل فما الرزق
 فيكتب ذلك في كتابه علقمة اذا وقعت النكفة في الرحم قال الله اعلقه ام

غير علقه فان قال غير علقه عمت الرحم دما وان قال علقه قال اذكر اني اشقي ام
 سعيد فيقال له كتبها من اللوح المحفوظ فيجوز صفة فيستنسبه فلا يزال العبد يعمل
 عمله عليه حتى يموت الشيعي النكفة والعلق والمضغة اذا انكفت في العلق الرابع
 كانت علقه واذا قد قضا قبل ذلك كانت غير علقه الصبري قوله علقه يعني به النكفة
 الذي لم يتم خلقه وقوله علقه وغير علقه عنده من نعت مضغة وقبل ان ينع
 نكفة والعلق ما كان خلقا سويا وغير العلق ما القته الارحام من النكفة قبل ان يكون
 خلقا وقيل المعنى ثم من نكفة غير علقه وعلقه ان انها تكون او لا غير علقه وهي الحال
 الثانية ثم يخلق بعد ذلك والواو لا توجب الترتيب والرب في هذه الآية من الاحكام ان
 اهل العلم اجمعوا ان الامة تكون ام ولد لها اسقطة من ولادتها للخلق وتكون عند
 ملكه والاوراعي وغيرهما بالمضغة ام ولد كانت علقه ام غير علقه قاله ملا اذا
 علم انها مضغة وقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما ان كان قد تميز له شيء من خلقه
 ادم اصبع او عين او غير ذلك فهي ام ولد واجمعوا على ان المولود اذا استحل
 صار خايطا فان لم يستحل صار طالما يظل عليه عند ملكه والشافعي وابو حنيفة وغير
 هم وروي عن ابن عمر انه يظل عليه وقاله ابن المسيب وابن سيرين وغيرهم وقد ذكرنا
 ميراثه واحكامه في الكبير وقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسيح
 للرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والاباد اختلف العلماء في دور مكة ويرونها
 فقال بعضهم الناس فيها سواء من احتاج الى شيء منها سكن ونهى ابن عمر ان يعلق دور مكة
 في زمن الحج وكان الناس ينزلون حيث وجدوا فارغا ويضربون الاخيصة في جوف الدواب
 وفي الحديث ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر قبضوا وما تدعى دور مكة الا السواب
 من احتاج سكن ومن استغنى استكن وكرة ابن خنبل واسحق وغيرهما يبيع رباع مكة وكرة
 عمر بن عبد العزيز وعطاء جرة الدور مكة قال ملا والاوراعي اقتضت مكة عنوة
 قبل وانما تركت قسمتها وتقسيمها لان الخمس كان للنبي عليه السلام يخص ما راي
 ويترك ما راي وقبل لان قريشا لا يجوز عليهم الرق فجعلت اموالهم تبعاعهم
 الشافعي وغيره اقتضت مكة طحا واباح عكرمة وغيره كراما زامكة و
 اشترى عمر رضي الله عنه دار صفوان بن امية باربعة الاف وجعلها مبيعا

الرب في هذه الآية من الاحكام ان

اسماعيل القاضي تاول قوم في بيوت مكة ما ذكرناه يعني من كون العاكف واباد فيها
 سوا قال والقرآن يوجب انه للسجد الذي يكون فيه قضا النسك وذكر قوله ويصدق
 عن سبيل الله والسجد الغرام وشبهه قال فانما اكله لئلا يفسد على المجر الجراح
 وادع عليهم انهم اربابهم ومنعهم منه من ارادوا ولم تزل المنان الاهل مكة والدور الان
 المواساة واجبة عند الضرورة وقوله ومن يرد فيه بالحد بطل من عذاب الله
 ذهب بعض اهل التاويل ان هذه الآية تدل على ان الانسان يعاقب على ما يثوبه من المعاصي
 بمكة وان لم يعملها وقرروا ذلك عن ابن مسعود ومن عمر قال لو رجل يقتل رجلا بهذا
 البيت وهو بعدن لعذبه الله بمجاهد الاتحاد بالكل ما هنا الفتنة وقيل هو كل من
 عنه قال ابن عمر كذا حدث ان من الاتحاد فيه ان يقول الانسان بمكة لا والله وبلا والله
 وكلا والله وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال هم المستكبرون الكعاب بمكة وعن
 ابن عباس الاتحاد بالكل استخلاص متعديا واصل الاتحاد في اللغة الميل وقوله
 ان في الناس بالحد يا قول رجلا ولا على كل ظاير وقد تقدم ذكر فرض الحج وحدا المسكاة
 وقوله ليشهدوا منافع لهم في هذا دليل على اباحة التجارة في الحج وهو قول المجاهد
 وبين جبر وغيرهما ان المنافع التجارة ابن عباس المنافع الاسواق ابو جعفر والحديث
 على المنافع المفقرة وقيل هو شهود الناس وتقدم القول في ويذكر واسم الله
 في ايام معلومات على ما رزقهم من بهمة الانعام فكلوا منها واعلموا ان الله لا يغير
 قال ابن عباس هو الذي اذا سال مريده الحسن هو الزنا لا تغنيه للقيمة واستحب بعض
 العلماء للرجل ان ياكل من لحم اخصيته وهو قول علي والبيت وغيرهما وقال عطاء ومجاهد
 ان شئت كلوا من شئت فلا تاكل فيكون قوله على هذا اباحة وذلك لانهم كانوا في الا
 هلية يحضرون لحوم الضحايا وروي عن ابن مسعود ومن عمر وغيرهما ان الضحائر
 ان ياكل من اخصيته المثلث هو واهل بيته ويجمع المثلث ويتصدق بالمثلث ومذهب
 علي ومن عمر الا يذبح من الضحايا بعد ثلاث رواه عن النبي عليه السلام واباح ذلك
 جماعة من العلماء وروي الخوري عن النبي عليه السلام قال كنت نهيتكم عن لحوم
 الضحايا بعد ثلاث فكلوا وادعوا فالحديث الاول منسوخ ومذهب جماعة
 من العلماء ان ذبح الضحايا نامع لكل ذبح كان قبله وكذا قال محمد بن الحسن

في الحديث ما تقدم على ما يرويه
 بركة والله اعلم بالصواب

في الحديث

ان الضحايا نامعة للعقيقة وفي قوله ليذبحوا اسم الله على ما رزقهم من بهمة الانعام
 دليل على انه لا يضيء في ايام الفريضة وهو مذهب ملا وغيره واجاز ذلك الشافعي
 وابو ثور وروى عنه اصحاب الرأي ولا يجوز الذبح ليلة اليوم الاول من ايام الفريضة
 باجماع وقوله ثم ليقتضوا فقتلهم وليوفوا نذرهم وليكوفوا بالبيت العتيق
 قال ابن عمر التفت ما عليهم من الحج وعنه وعن ابن عباس المناسك كلها وعن ابن
 عباس ايضا الحلق والتقصير والاخذ من الثياب والحجبة ونفق الابو وقصر الامهات
 والرمي والذبح ومعنى ذلك اباحة ما هو محظور على الصريح وقوله وليوفوا نذرهم
 رهم قال مجاهد يعني الحج والعرة وما نذر الاضمن من شئ يكون فيهما ابن عباس هو
 نحر ما نذر من البدن بهر القشير والنذور ما هنا رمي الجمار واطلعي رمي جمرة العقبة
 خاصة اذ بها تبحر من الاحرام وقد يجوز ان يدخل غير ما في معناها وقوله وليكوفوا
 فوا بالبيت العتيق يعني الكواف المفروض وهو كواف الافاضة وقد تقدم القول
 فيه في البقرة **التفسير** ان نزلة الساعة شئ عظيم قال علقمة والشعبي النزلة
 من امشراك الساعة وهي في الدنيا وقال النسر بن ملا والسنن ابن عمر هو في الدنيا وقوله
 يوم ترونها تذهل كل مرضة عما ارضعت الضمير المنصوب في ترونها للنزلة او القيامة
 وذكر المرضة يد على الله في الدنيا لان القيامة لا رضع فيها ولا حلق في الناس سترى
 من الخوف وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم وهو المنصوب في الجان قاله ابن
 جريج ومعنى يجادل يتخاصم في ان الله لا يقدر على بعث الموتى كتب عليه انه من قوله فانه
 يضل اي كتب ذلك على السجين والاهل عليه وفي انه له وفيه بطله لمثوليته والمعنى كتب
 على السجين انه يضل من ابتهه وقوله يا ايها الناس ان كنتم تحبون ربكم فانا خلقنا
 ثم من ربكم من ثقله الآية اي ان شئكم في البعث فادعوا اول خلقكم وتقدم القول في الآية
 وقوله لنبيكم لكم هذا جواب للفتنة كلها فالله اعلم اخرنا بتصرف لحوال خلقكم لنبيكم
 لكم والوقف ما هنا حسرت ثم يستأنف ونقر في الارحام ما نشأ على معنى ونقر في
 والمعنى في نقر في الارحام ما نشأ ال اجل مسمى يعني اجل الولادة فلا يفسد ثم نقر
 حتم مفعلا اي اكلوا ثم لتبلغوا الشدة اي نعمتم لتبلغوا الشدة يعني كمال العقول
 وقبل التقدير فخرجكم طغلا لتبلغوا الشدة اي نعمتم لتبلغوا الشدة ثم قم على هذا

زائدة ومنكم من يتوفى اي قبل طوع الاستبد ومنكم من يرد الى ارض العراق يهرم قال علي
رضي الله عنه اريد العمر خمس وسبعون سنة وتقدم ذكر ثلثها يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامة هذا خطاب للنبي عليه السلام وهو اعتبار لامتة ومعنى هامة غير
متهمشة عن قيادة فاذا انزلنا عليها الماهوت وريت اي تحركت وارتفعت وقيل
التقدير ربت واهتوت لان الواو لا توجب التثبيت والماهوت على هذا النزاع واخبر عن
الارض اذ هو فيها وانبتت من كل زوج بهيج على حسن عن قيادة اي بهج من اذ به
والنرج الصنف ذل لان الله هو الحق اي الامر ذل اي الامر كما وصف لك وانه يحيى الموتى اي
يعيدهم كما يحيى الموتى بعد موتها وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم الا قوله
تاني عكفه قال مجاهد وقادة المعنى لا ويا عكفه كفر ابن عباس معوطا عليه
كفر المبرد العكف ما انقضى من العنق ذل لما قدمت يدك اي يقال ذل العذاب كما
قدمت يدك اي ويا الله ليس بسلام للعبد فلا يوقف على هذا التقدير على يدك يجوز
ان يكون التقدير والامر ان الله فيقف على يدك وقوله ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم اي على شيء عن مجاهد وحقيقته انه على ضعف في عبادته كضعف القيام على
حرف فان اصابه خير امان به اي رجا وعافية عن مجاهد قال وان اصابته فتنة اي بلا
محنة انقلب على وجهه اي ارتد كافر او نزلت هذه الآية في قوم من الاعراب كانوا
يقدمون على النبي عليه السلام فيسلمون فان اوارخا قاموا وان ياتهم شدة ارتدوا وقيل
نزلت في النضر بن الحارث وقيل في ضبيعة بن ببيعة كان اسلم ثم ارتد وقال ابن جرير وغيره
نزلت في المنافقين يدعون المن ضرة اقرب من نفعه السلام في قول التمام مقدمة في غير
موضعها ومن في موضع نصب وضرة مبتدأ واقرب خبره والتقدير يدعون من ضرة
اقرب من نفعه الاخفش يدعون المن يقولون من مبتدأ واقرب خبره والجملة طعن في
خبر من يهدوف والتقدير يقولون من ضرة اقرب من نفعه الله ومثله قول عنترة
يدعون عنترة والرماح كانا اشكان يبر في لسان الادهم الزجاج يجوز ان يكون
يدعون في موضع الحال وفيه ما عذوفه والتقدير ذل هو الضلال البعيد يدعون
كما قال وما ظنكم بي ميتا يا موسى الفراء يجوز ان يكون يدعون امرة على ما قبلها قال
في جواز ان يكون من ضرة بكسر اللام اي يدعون المن ضرة اقرب من نفعه وقوله

يدعون في موضع الحال وفيه ما عذوفه والتقدير ذل هو الضلال البعيد يدعون كما قال وما ظنكم بي ميتا يا موسى الفراء يجوز ان يكون يدعون امرة على ما قبلها قال في جواز ان يكون من ضرة بكسر اللام اي يدعون المن ضرة اقرب من نفعه وقوله

ليس المولى وليس العشير قيل المولى ابن العم وقيل الناصر والعشير الصاحب والليل
مجاهد يعني العشير وقوله من كان يكره ان ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السمائم ليقتطع فلينصره من يدينه ما يفيد قال ابن عباس المعنى من كان يكره
ان ينصره الله محمد اياه عليه ولم فليمدد ليقتطع السقف بيلته ثم ليقتطع قال ومعنى
ينصره يبرقه وعن ابن عباس ايضا ان الله تعود عيما من والمعنى من كان يكره ان ينصره الله
فليقتطع فيقتل نفسه اذ لا خير في حياة تملوا من عون الله عز وجل وقوله ثم ليقتطع
فلينصره من يدينه ما يفيد معناه ليقتطع فلينصره من يدينه ما يفيد معناه
وقال ابن عباس المعنى فليقتطع ذل من اجله اي ليقتطع نصر محمد من حيث ياتيه فاحله
في السما فليمدد بسبب الى السمائم ليقتطع الوحي فلينصره من يدينه ما يفيد معناه
في نفسه من الغيبة في نصر الله عز وجل محمد عليه السلام وقيل ان الله تعود على الارض
والمعنى من كان يكره ان ينصره الله في الدنيا وقوله المخران الله يبعثه من في السموات
ومن في الارض تقدم معن معبود للعباد وقوله وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب اي وكثير من الناس يصعد وكثيرا يا السجود وقيل المعنى كثير من الناس في
الجنة وكثير في العذاب هذان خصمان اختصموا في ربه قال ابو ذر يعني الغرقيين
من المومنين والكافرين يوم بدر عكرمة يعني الجنة والنار اختصما فقالت النار
خلقني لعقوبة وقالت الجنة خلقتني لرحمة ابن عباس نزلت هذه الايات الثلاثة على
اليه عليه السلام بالمرئفة في ثلاثة نفر مومنين وثلاثة كافرين فالثلاثة المومنين حمزة
وعلي رضي الله عنهما وعبيدة بن الحارث والكافرون عتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة دعا الكافرون المومنين للبراز فنزلت الآية انسر من ملأ نزلت على
النبي عليه السلام في صفه وقوله فالتدين كفوا فكمعت لهم ثياب من ثياب من ثياب
عن ابن جبير وغيره يصب من فوقه ومنهم الحميم يعني الماء المغلي بصره ما
في يكونه والجلود اي يرباب قال ابن جبير حتى يمشوا في امعاهم ومنهم مقام
من حذر يكره ان ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السمائم ليقتطع
يخرجوا منها من غم ليعيدوا فيها وروي انهم في جيش باعها فليقتطع الاعلا
ابوابها فيردون الخروج فتعبد لهم الغزاة فيجاء بالمقامع ويقولوا لهم ذوقوا

يدعون في موضع الحال وفيه ما عذوفه والتقدير ذل هو الضلال البعيد يدعون كما قال وما ظنكم بي ميتا يا موسى الفراء يجوز ان يكون يدعون امرة على ما قبلها قال في جواز ان يكون من ضرة بكسر اللام اي يدعون المن ضرة اقرب من نفعه وقوله

عذاب القربى وقوله تعالى: وصف اهل الجنة وهذا الالكيب من القول وهو وال
صراة الحميد قبل ان يذبح في الدنيا وهو وال قول الاله الا الله وغيرهما من ذكر الله والاسما
الكيب عليه قاله ابن زيد وعينه وقيل ان ذل في الآخرة والاكيب من القول الحميد لله
الذي اذهب عنا الغزن والحمد لله الذي صدقنا وعده وشبهه وقيل الكيب من القول
تحية الملايكة والبشارات التي تاتيهم من عند الله وصراة الحميد على هذا القول
الجنة وقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله قيل ان خبر ان عزوف و
التقديرات الذين كفروا واخسروا واهلكوا وقيل الواو في ويصدون عن سبيل الله
والمعجدي ويصدون عن السبيل للفرام صوا العاكف فيه والباد يعني اهل مكة و
غيرهم وقد تقدم مذاهب العلماء فيهم وقيل المعنى ان العاكف فيه والباد في
اقامة المناسك سوا وقد تقدم القول في ومن يرد فيه بالحاد بكلم والباد بالحاد
زايرة والمعنى ومن يرد فيه بالحاد بكلم قاله الاخفش وانكره المبرد وقال قوله
يريد على الارادة والمعنى ومن اراد به ان يلد بكلم نذره من عذاب اهل الكوفة
دخلت الباب لان المعنى بالحد والبايع ان تدخل وتخرج واذا بانا لابراهيم مكان البيت
دخلت اللام في لابراهيم لانه معنى جعلنا مكان البيت لابراهيم موقى اي منزلا وقيل
هي محمولة على عام عن المصدر متعلقة بالمعنى واذا بانا لابراهيم مكان البيت
الفر اللام زايرة وقوله واذا في الناس بالح يا تولى رجلا وعلى كل ظمير وقال
بجاهد امر الله تعالى ابراهيم بان يقول يا ايها الناس احسبوا ربهم فوق عرشه قلب كل
مومن فاجاب من قدر له الحج بليد وروي ان ابراهيم عليه السلام قال اي رب وابن
يتلغ صوتي فقال اذن وعلى البلاغ قاضي وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج ان
يلت الله العتيق فسمعه ما بين السما والارض ومعنى قوله رجلا لا مشاة و
على ظمير اي وعلى كل حمل ظمير وهو المهر والريضة اضره بعد المسافة
يا يقين من كل في عميق عمول على معنى الجمع كانه قال وعلى ابل ظميرة ياقين من
كل في عميق اي من كل كبريق بعيد عن مجاهد وغيره والعميق في اللغة البعد
معروف وجاء الخبر ان ابراهيم واسمه على عليهما السلام حجما مشين وازاد على
السلام على قدميه ريعن حجة وقوله لا تشرب بي شيئا اي هاهنا اخبار كله

لا يراهي عليه السلام وقيل ان خطاب ابراهيم من قوله ان لا تشرب بي شيئا وال
كح اليهود وقوله واذا في الناس بالح يا تولى رجلا خطاب للجنة عليه السلام
اي لعلمهم بفرضه عليهم وقيل اعلمهم ان الحج حجة الوداع وقيل ان الجميع
خطاب للجنة عليه السلام فالوقوف على هذا القول على مكان البيت كاف وقوله
وليكونوا بالبيت العتيق وروي عن النبي عليه السلام انه قال سمى بالبيت العتيق
لان الله تعالى اعتقه من الجارية فلم يغلب عليه جبار فكما الحسن سمي العتيق
لقدمه ابن جبر لاننا اعتق من الفرق **القرات** ابو هريرة
الربيع بن انير وغيرهما وقرى الناس سكرى بضم الناحضة والكسائي سكرى
وماهم بسكرى وابدافون سكرى وعن الحسن سكرى وماهم بسكرى وعن
ابن مهدي سكرى فيهما وعن ابن جرير من اقصا حين عن ابن عمر وانه من قوله
فانه يضل الحسن اليه بفتح العين المفضل عن عاصم وثقفي الارحام بالنصب
وكذلك في مخرجكم ابن القعقاع ووثاب مجاهد وحيد بن قيس خاسر الدنيا
والآخرة السلم والحسن وليمرد بسبب بكسر اللام ورش وابو عمرو وبن عامر
ثم ليقتع بكسر اللام وكذا ليقتضوا وافقهم في ثم ليقتضوا قبل عن ابن كثير
واستكر اللام فيهما الباقون وكسر ابن ذكوان لام وليوفوا وليوفوا واستكر
الباقون ابو بكر عن عاصم وليوفوا بالتشديد الزهري والرواب تخفيف الباء
الحسن يصوره ابن عباس فيكون فيهما نافع وعاصم ولولوا بالنصب وابو بكر
عن عاصم يبدل الهمة الاول من اللولوحيت وقع وجره الباقون وكذا للاختلاف
في الملافة حفص سوا العاكف فيه بالنصب عكرمة ان لا تشرب بي شيئا بالحسن
وبن عيسى واذا في الناس ابن عباس ومجاهد وغيرهما يا تولى رجلا لا الزهري
ونزل اسموا ياتون من كل في عميق وهو خلاف المرسوم **الاحجرات**
التاليف في مرضعة تجربا بها على الفعل ويجوز مريض ومن قرأ وترى الناس سكران
ففعناه تحسبهم وتقدم القول في سكران وهو مذكور في الامالة في آخر
الكتاب كتب عليه انه من قوله موضع ان رفع بكتب والثانية مكررة على جهة
التاكيد او مكف في الاول الرجاء واعترض عليه فيهما لان التكرير للتاكيد

شاي
والاحجرات
والاحجرات
والاحجرات

مستحيل من جهة ان المؤكدة لم تقع وانما يجب ان لا يد بعد تمام المؤكدة وتقام ان
الاولى لصلتها عند قوله عزاب السعير وكذا العصف على ان الاول لا يكون الا
بعد تمام مقال الوصول لا يعصف عليه الا بعد تمامه والاحسن ان يكون انشا
فيه خبر مبتدأ محذوف والتقدير كتب عليه انه من تولاه فشقانه ان يظلم ويكون
على تقدير قوله ان يظلم اي فله اطلاقه وهو انية الى عزاب السعير والنصب و
الرفع في ونقر كما هراي وقوله اهترت وريث ريات راجع الى معنى ريت وهو
معنى ارتفع الارض من قول ريات القوم اذا اشرفت عليهم متاعا عاليا
لنقصهم منه ثاني عطفه حال من المضمر في جاد او ان الله ليس بظالم
للعبد يجوز ان يكون موضع ان جريا العصف على ما من قوله بما قدمت يداك
وجوز ان يكون فعلا على تقدير والامر ان الله ويجوز الكسر على الاستئناف
ومن قرأ خسر الدنيا والاخرة فهو اسم الفاعل منصوب على الحال والجملة في
قراءة من قرأ خسر الدنيا والاخرة من قوله انقلب على وجهه وتقدم القول
في اللام من يرد عوالم من ضده اقرب من نفعه وتحقيف الباء من الواو ابعد ووجه
حذف الحرف الباء من كرامة التضعيف كما قالوا حرو وشر وشبهه وقوله
وكثير حق عليه العذاب يجوز ان يكون ابتداء وخبر ويجوز ان يكون معكروفا على ان يكون
العبود التذلل والالتحاق ويجوز ان ينصب وكثيرا على تقدير واما ان كثيرا حق
عليه العذاب ونحوه وقوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم لعبدها فيها من
غم بدل من غمها وهو بدل بعض من كل لان الغم كانه بعضها وقيل ان التقدير كل
حين ارادوا ان يخرجوا منها من غم لم يخرجوا الخذف الراجع من الصفة ومن قرأ الخلقون
فيها فهو من قولهم لم اجد منه بكايل ان لم اقم فيه فجعل ما يجلون به شيئا ففروا
به وقوله ولو لو امر جزء عطفه على ذهب ومن نصب جازان عطف على موضع
الجار والمجرور فانه قال يجلون اما وزو يجلون ولو لو امر في الكلام حرف كانه قال و
يجلون ولو لو امر صاعدا ذهب وقصة لان الملو اذا انقره لا يكون حلية وقرا جاز
قوم حوته حلية واستدلوا بقوله تعالى وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ابو علي
حلية بما يؤول اليه امره اذا رجع بالذهب والفضة وقوله سوا العائف فيه وابدأ

من نصب سوا احتمل ان يكون معولا ثانيا لجعل واحتمل ان يكون المفعول الثاني للناس
ويكون سوا خال من المضمرة المقدر مع حرف الجر وقوله للناس والعامل فيه المعنى
او يكون خال من المفعول الاول وهو العائف جعلناه والعامل فيه جعلناه كانه
قال سويته للناس سوا ويرتفع العائف به اي مستويا فيه العائف والباقي
والمصدر ياتي بمعنى اسم الفاعل فهو امستوا لقوله رجل عدل عن عاد وعطيه
اجاز سيبويه مرت برجل سوا هو والعدم وجاز ان يكون سوا رفع بالابتداء
والعائف رفع سوا ويسل مسد الخبر وهذا ان يكون على سوا بمعنى مستويا فيه
بعد لان سوا لا يعمل اذا كان بمعنى مستويا حتى يعمل على شيء قبله فان جعل سوا
وبما بعده في موضع المفعول الثاني لجعلناه حسن ارتقاعه بالابتداء وهو معنى مستويا
والعائف مرتفع به ويسل مسد الخبر ومن قرأ واذا في الناس بالجمع فهو معكوف
على يوانا كانه قال واذا يوانا لابرارهم مكان البيت واذا في حزم ياتوا على ان يكون
وهم يلقون الكايفين وقراءة الجماعة ظاهرة ومن قرأ رجالا فلم يجمع راجل كذا
وكسب ومن قرأ رجالا بالانقيص فهو مما جاز الجمع على فعال نحو عراق
ورجال وهو باذرو من قرأ رجالا فهو مثل سائر رجال جمع راجل كما في
وصيام وقد حكي فيه ارجل وارجل ورجال ورجلان وقوله ليس شهدوا
منافع لهم يجوز ان تكون اللام للام فيوقف على قوله من كل في عتيق ويجوز
ان تكون للجار ويكون التقدير ياتوا ليس شهدوا منافع لهم **القول**
من قوله تعالى ولا من يعظم حرمات الله ان قوله وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير **الاحكام والنسخ** تقدم القول في قوله واخلى لهم
بهيمة الانعام الا ما يلقى عليه وقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان من ليلان النفس
الذي هو وثن قال ابن عباس العزاجتنبوا احكامه الشبهة في عبادة الاوثان
الاخفش من التبعية والمعزاجتنبوا الرجس الذي هو من الاوثان واجتنبوا قول
الزور قال ابن عباس يعني قول الكذب والفرية على الله عز وجل قال بعض العلماء
الكذب كله زور واعلاه الشرط بالله عز وجل وقوله ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب قال ابن عباس هو تسمين البدن وحسينها

التي عليه السلام ومن اخرج معه الا ان يقولوا ربنا الله استلنا من قطع وهو مذهب
سيبويه وقيل المعنى الا ان يقولوا ربنا الله على البدل من حق وقوله ويبيع طلوات
ومساجد يذرفها اسم الله كثيرا قال علي رضي الله عنه لو ان الله يرفع بامة محمد
صل الله عليه وسلم لهدمت صوامع الالية بمجاهد لو ان الله يرفع بالشهادات
المقبولة واخذ الحقوق لتكلم الناس لهدمت صوامع الالية ابو الرردا المعنى لو ان
الله يرفع بمن في المساجد ومن يذرفون اسم الله العذاب ولا اختلفوا لهدمت صوامع الالية
والصوامع صوامع الرهبان والبيع كنائس النصارى عن مجاهد وقادة وغيرهما
وقيل البيع كنائس اليهود ابن عباس الطلوات الكنائس والمعنى ومواقع طلوات
الضلالة كنائس اليهود ابو العالية طلوات مساجد الصائين ابن زبيري طلوات المسلمين
تتفكح اذا دخل العرو عليهم وتهدم المساجد الحسن هدم الطلوات تركها لا تخش
هو على اضرار وتركت طلوات وقيل الطلوات القباب على اشباه الانهار والضمير في
فيها من قوله ويذرفها اسم الله كثيرا يجوز ان يعود على الجميع ويجوز ان يعود على
الطلوات خاصة وقوله الذين انمناهم في الارض قاموا الصلاة قال ابن ابي
نجيم يعني الولاية وقال الضحالة هو شرك شركه الله تعالى على من اتاه الله وقيل
هو في العناية خاصة وكذب موسى لمن يحلف على ما قبله فيكون وقوم موسى لان
الذين كذبوا ليسوا اقومه فكيف كان تكبري فانكريف كان تكبير وما كانوا فيه من
النعم فكلوا افعل بالخيرين من قريته وقوله ويرمعه كلة اي لا امل الهاتين
مشيرا الى حصين عن ابن عباس وهو مفعول معنى مفعول كصنيع بمعنى متبوع
عكرمة مشير بحضرة الضحالة كويل وقوله فانها لا تعم الابصار ان فان
القصة وقوله في المصدر بعد قوله ولا تغمى القلوب اليه في المصدر وتوحيد قال ابن
جبر نزلت هذه الالية في ابن ام مكتوم وان يوما عند ربه كالف سنة مما تعدون قال
ابن عباس يعني الايام التي خلق الله فيها السموات والارض عكرمة يعني من ايام الازد
اعلمهم الله عز وجل اذا استجلوه بالعذاب في ايام قصيرة انه ياتهم في ايام
طويلة وقيل ان العزوان يوم في النوف والشر في الآخرة كالف سنة من سني الدنيا
فيملكون وشدة وقيل ان المعنى وان قدر يوم من ايام الدنيا يعذب فيه الكافر في

من قول الله تعالى
ولا تغمى القلوب اليه
في المصدر

الآخرة كالف سنة يعذب بها في الدنيا في ايام الشدة وقاس بعضهم النافذ على
ذلك المنع من اهل الجنة تقدير نعمهم والذين سمعوا في اياتنا معجزين قال ابن عباس
اي متناقضين عبد الله بن الزبير متبهمين عن الاسلام قتلة كانوا انهم يعجزون الله في
كذلك فزاد من فزاه معجزين ويجوز ان يكون معناه انهم يعجزون المؤمنين بالايات
وقوله والذين امنوا قبل ذلك من رسولي ولا ياتي الا اذا اتممت الشك في امينته الالية
تمنى تلاعن ابن عباس ومجاهد وغيرهما ومسب نزلها ان الشك في النبي في تلاوة النبي
عليه السلام وقرقر اسورة وانعم في الصلاة عند قوله افرأيت اللات والعزى ومنه انما
لله الاخر فالق الشك في لسانه تلاه الغرابي العلي وان شفاعتهم لترتجى بعد
وسعد المشرقون مع فنزلت الالية وعن ابن عباس ايضا ان المعنى اذا حدث الق للشك
في حديثه وهو اختيار الكسبي وحكاها اهل اللغة واستدل بعضهم بالتأويل بقوله
من رسولي ولا ياتي عن كل نبى رسول ولا رسول نبى علي ان يكون اذا نال ما اودى اليه
والصحيح ان كل رسول نبى ولا ليس كل نبى رسول لا وقوله ولا ياتي عن كل نبى رسول
في مرة منه اي في مثل من النبي عليه السلام وقيل من القرآن وقيل ما اتاه الشك في
لسان النبي عليه السلام وقوله او ياتيهم عزاء يوم عقيم قال مجاهد وقادة عن
يوم عقيم يوم يروى من عقيم لا مثله في عقمه لان الملايكة قانت فيه وقيل لا
نعم لم ينجوا والابن ايل فصار يوما لا ليلة له وكذلك يكون معنى قول الضحالة ان يوم القيا
مة لانه يوم لا ليلة له وقيل معنى عقيم اعقم فيه الخير والفرح عن التكفير اي منع
والذين هاجروا ليعييل الله ثم قتلوا او ماتوا الالية يروى ان هذه الالية نزلت بسبب اختلاف
وقع بين المسلمين في المقتول او الميت في سبيل الله فقال بعضهم المقتول افضل
علمهم الله تعالى انهما في الغفل سوا وقوله له ومن عاقب مثل ما عاقب به القول
تسمية الاول عقرية كالف في جزاء سبية سبية مثلاً **القرآن**
نافع فخطبه النبي بالسنن وخفف الياقون حمزة والاساي منسكايك من السنن
في الوضعين وفتحها الياقون الحمز ونزل اصحق والمقتي الالية بالصب وروي
ذلك عن ابن عمرو ابن ابي اسحق البجلي بنح الرازي من مسعود وعبد فادكر واسم الله
عليها صوافي ابو موسى الاشعري وغيره صوافي وهم خلاف الخ اوردوا المعجوا

الفتح بغير الف ابور جا والفتح والمعبر بكسر الراء وتخفيفهما الزهري في مسالم ويعقوب
وعنه لم ينال الله لعمولاه ما وها ولا حتى ناله النقص منكم بالناس فيهما ابن كثير
وابوعمر وان الله يرفع عن الذين امنوا وابتغوا فضلا من الله واطاعوا اولاد طاع الله الناس
وابا فزون دفع نافع وابوعمر وعاصم اذن للذين يرضع الهمزة والبا فزون بفتحها
نافع وبن عام وحفص يظنون بالفتح وكسرها الباقون نافع وبن كثير لهرت بالتخفيف
ومثله الباقون الجردن وطوات ابو العالية باختلاف والجلي وطوات وعن ابي
العالية ايضا طوات وعن الجردن والجلي وطوات وعن الجردن ايضا وطوات
وعنه ايضا والجمام طوات وفسره بعض الرواة جمع طيات جعفر بن محمد وطوات
بما هو وطوات عكرمة وطوات ولا ينبغي ان يقرأ من ذلك الا ما وافق الرسم ابو
عمر وفتاين من قرية اهلكتها وابا فزون اهلكتها وتقدم القول في تاني واليسر
كورة في ابواب الهمز الجردن معطلة بالتخفيف ابن كثير وجزء والكسائي مما يد
عون تيا وابا فزون تيا ابن كثير وابوعمر ومجرب هناك وبن سبأ وابا فزون معاجرين
ابو حنيفة وان الله لهاد الذين امنوا بالتوب وتقدم المستدبر في ثم قتلوا وضع الميم
وقتها في مدخلا نافع وبن كثير وبن عامر وابو بكر وان ما نزع عن من دونه تيا و
ابا فزون تيا وكذلك الاختلاف في لقن وسر الحسن الهمزة من وان ما نزع عن من
وروي عن يعقوب **الاعراب** قوله فانها من تقوى القلوب الفقرة
على اضافة تقوى القلوب وكور فتت القلوب على تقدير التوبين في تقوى القلوب
لقوله عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد ومن كسر السين من قوله مستدبر
الاثر في المصدر والمكان وهو لا يخلو ان يكون احدهما ومن كسر فهو مما استدبر فعل
يفعل كالمصدر من سجد وسجد وقوله والمقيم الصلاة من سجد انصب الصلاة في
تقدير والمقيم الصلاة فحذف التوب تخفيفا وهو كالمصدر من ضم الدال من البين فهو
جمع برة تشبه وخشب والاستكان يجوز ان يكون محققا من الهمز ويجوز ان يكون
جمع بوزن يوتن ووثن ويقوى الاستكان ان نعت فقد تقدم ذكره ومن قرأ صوا
فالهمز مصفوفة وصوافي جمع صاف وهو الرفع ليس يديه وقد تقدم ذكر
ذلك ومن قرأ صوافي فمعناه خوالص الله تعالى ومن قرأ الفتح فهو مغفور من

الفتح وقد تقدم ذكره في كتابه ومن قرأ المعبر بكسر الراء والتخفيف فاحله المعبر
فقرأ ايا ومعناه جمعنا المعبر وقد تقدم ذكره وانما وايضا لن ينال الله لعمولاه
ظاهر ان وكذا القول في الذين يقابلون كما هو قوله وطوات جمع طوات
بفتح طوات وهو جمع طوة وان كان غير مستعمل وكذلك وطوات مثل جره و
جرات وطوات جمع صلاة كرسوة ورسوات ولم يستعمل ايضا وبقية القرات تراخل
في اللغة منقولة من اللغة السريانية والعبرانية الى العربية قال الكوفي الطوات مساجد
اليهود وقال الجردن هي مساجد النضر وقال قنبر بن يحيى جمع الصغار جمع
لها واحد وقوله وير معطلة معكوف على قرية اي واهل قرية واهل يبر وجوز
ان يحمل على المعنى لان القرية يراد بها الاجتماع والكثرة فصار خبر تاني ومن قرأ معطلة
فهو من اعطيت منقول من عكلت وكونه منقولة من عكلت بالفتح اشبه وتقدم القول
في معاجرين **القول من قوله تعالى** انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضر
الاخر السورة **الاحكام والنسخ** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا
اسجدوا قال بعض العلماء المراد به الصلاة المفروضة واستدل به على ان من سجد ركعة او
سجدة وحيث عليه ان يجهر قاء وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده قال بعض العلماء
هو منسوخ حسب قول من قال ان الله حق تقاته وقيل معناه جاهدوا في الله حق
جهاده حسب استكمالهم **التفسير** قال سبيويه قال الخليل في قوله انزل
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضر هذا واجب وهو تلبية والمعنى ان الله
انزل الله من السماء ماء فتكاد كذا وقوله فلا يبارك عنك في الامر اي لا يجاد لك فيه يدل
عليه قوله وان جاد لولم وقوله ان ذلك في كتاب الله على الله يسير فالمعنى ان
الفضل بين المختلفين على الله يسير وقيل المعنى ان كتاب القلم الذي امره الله ان يكتب
هو كتاب اليوم القيامة على الله يسير وقوله يكادون يسكنون بالذين يتلون عليهم
اي انما قال محمد بن يعقوب اي يوفعون بهم وقال الضحاك اي ياخذونهم اخذ ابا عبد
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال الاخفش ليس ثم مثل وانما المعنى ضربوا
لن مثلا فاستمعوا قولهم يعون الكفار جعلوا الله مثالا لعباده ثم غيره فكانه
قال جعلوا في شيا في عبادتي فاستمعوا خبر هذا التشبيه النبي المعنى

يا ايها الناس مثل من عند الله لم تستمع ان تلقوا بابا وسليما الذي ابى شيئا فليستمع
ان تستمع له منه وقوله ضعف الكتاب والمكروب قيل الكتاب الالهة والمكروب
الذي ابى وقيل الكتاب على الصلح والمكروب الصلح وقوله وطع على علي في الدين من
خرج قال ابن عباس المراد بذلك نقصان الشهرة وتماهي في الفقر والاحتياج عنه ايضا المعنى
ملحق الله به من النبوة والكفارات عذمة معناه انه احل من التسمات في ذلك ورابع
وقيل المراد به قصر الصلاة والا فطر في السفر للمسافر وصلاة الايمان لا يفقد على
وقيل هو عام في كل ما علق الله عز وجل عن هذه الامة وقوله مله ابراهيم ابراهيم اي
اتبعوا مله ابراهيم وقيل المعنى ابراهيم اي وسع عليكم كما وسع على ابيهم ابراهيم
هو سماح المسلمين من قبل وفي هذا قال ابن عباس المعنى الله سماح المسلمين من قبل وفي هذا
قال ابن عباس المعنى الله سماح المسلمين وقال المجاهد وقال عن من قبل في الحب المتقدمة
وفي هذا المعنى للقرآن السزوين والمعنى ابراهيم سماح المسلمين والمعنى هو سماح المسلمين
من قبل النبي عليه السلام وفي حكمه ان من اتبع عمدا فهو مسلم وتقدم القوان في التكونوا
بشهاد علي الناصر وفي نعم المولى ونعم النصير **القرآن** ابو بكر فلا يترعنا
في الامر عبد الله بن زيد وسلام ويعقوب ان الذين يدعون من دون الله بيا ابن السميع
وعمر بن قاتل يدعون ليس فيهما ايا اضافة مختلف فيما سوى ذلك لا يضر وقد
تقدم ذكرها وفيما نزلت عز وفات قوله والباد اثبت ايا فيه في العالمين ان
كثير وسلام ويعقوب وابنهها ورضوا وعمر وفي الوصل وحذف الباقر في الخبر فكيف
كان نكر اشتقا ورضي في الوصل خاصة وسلام ويعقوب في العالمين وحذف الباقر في
العالمين ووقف سلام ويعقوب على لسان الذين امنوا باليا واباقر بن غير ما اضاغا
للك **الاعراب** من قرأ فلا يترعنا فمعناه لا يستغفنا عند ربنا وقراءة الجماعة
من المنازعة ولفظ النبي في القرآين للكفارة والمراد به النبي عليه السلام وقوله مله
ابراهيم ابراهيم يجوز ان يستحب مله على تقدير انقوام مله ابراهيم فيوقف على من خرج
ومن قال ان تصبها على تقدير الجار والتقدير مله ابراهيم وهو قول القراء يعقوب
علي من خرج وكذا مله من جعل هو من قوله هو سماح المسلمين عز وجل وقف على
ابراهيم ومن جعلها لابراهيم عليه السلام لم يقف على ابراهيم وقوله وفي هذا

يا ايها الناس مثل من عند الله لم تستمع ان تلقوا بابا وسليما الذي ابى شيئا فليستمع ان تستمع له منه

ليكون ان قدرت الامم متعلقة بفعل ضمير جاز الوقف عا وفي هذا هو السور
مكية ثلاث ايات منها قوله خصان الزمان ثلاث ايات فاضن نزل بالمدينة قاله ابن عباس
وعنه ابن عباس ايضا انهن اربع ايات في قوله عزاب الحريق على ان بعد الحميم
والخلود عكازين يسار من اربع في قوله صرايح الحميم هذا على ان بعد الحميم والخلود قادة
الحج مدينة الاربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا قمنا الساعة
الشك في امينته ان عزاب عظيم فمن مكيات وقد تقدم ذلك وعندها في الرئيس
وسبعون اية وفي المكي سبع وفي الكوفي ثمان وفي البصري خمس وفي الشام اربع اختلف
منها في خمس ايات من فوق وسبع للحميم توفي والخلود كوفي ايضا وعندها في الجماعة
سوى الشام وقوم لوكه مديان ومكي وكوفي هو سماح المسلمين
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المومنين **القول من اولها الى قوله تعالى**
واولياهم الا ربوة ذات قرار ومعين الاحكام والتمتع قوله والذين هم
في صلاتهم خاشعون قال ابن سيرين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة التيمم
الاية فجعل وجهه حيث يسجد وعنه ايضا كان المسلمون يلقون في صلاتهم فزلت الاية
قال بعض العلماء يستحب للمسلم ان لا يجاوز ذكره موضع سجوده الامة فيستحب له ان
يقرأ البيت وتقدم ذكر التشوع وانه يكون في البصر والقلب وقوله والذين هم لفر
جهم خاشعون الا على اذ ولجهم او ما ملكت ايمانهم هذه توجب تحريم ما عدا الزوجات
والملوك من المتعة والاستمتاع ونجاح الباطن وغير ذلك وتقدم القول في معنى
عيا صلاتهم ليا فكون **التفصيل** تقدم ذكر الفلاح والتشوع وقوله والذين
هم عن اللغو معرضون قال ابن عباس اللغو ابا كل النكاح الشك الحسن المعاصي وقيل هو
المشرط بالله وتقدم القول في معنى اللغو في اللغة وقوله والذين هم لاماناهم
عمرهم راعون الامانة عامة في كل ما اوامر الرب عليه وقيل المراد بها امان الامانة
والهجر من الجنابة وغيرها من الفرائض وتقدم القول في معنى الوارث والفرد وسبق
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من كبر قال قتادة وانزل آدم من كبر والسلالة صفوة
النبي التي تجري منه كانتها تسيل منه وقيل قبل لادم لانه انزل من كل نبي وعن ابن
عباس وبها هو السلالة تكلمة ادم والانسان يراد به ولده وقوله من كبر يعني

وروي ايضا عن

يع

حيث

ابن كثير وابو عمرو وثلاثة من الثوبين الاعراب — تقدم القول في الالمام والافراد
في الالمام والالمام والافراد في العضم لانه اسم جسر يدل على الكثرة وقيل الالمام الالف
افراد الاضرب والصفة وما ذكر معناه من جمع اراد عموم جميع الناس ومن فتح السين
من سنا فظاهر وهو محمرا ولا ينصرف في معرفة ولا كثره لهزة التانيث والصفة وقيل
لهزة التانيث ولزومها ولا تكون الهزة للالحاق لان فعلا لا ياتي في الكلام الا في المضاعف
كالزلا والقلقال ومن كسر السين فالهزة فيه منقلبة عن يا وهو ملحق بقدر كسر كعلبا
وحلها وهو فعلي ولا تنقل الالف للتانيث ويكون فعلا اذ ليس في الكلام مثله ولم ينصرف
لانه جعل اسم بفتح واو وهو معرفة ايضا ولا يكون سينين كغسلين لان الاخفش وعنه
حكوا ان ولحزة سينية وغسلين لم تدخل عليه التانيث ولا يكون مثاقيلين و
ارضين لان التانيث لم يلحق هذا الجمع الاخفش سميا اسم اعجمي معرفة وهو كاسم
سميت بجمع فروع من قرأتك جاز ان يكون التقدير تليث وفيها الهمزة كما تقدم ويجوز
ان تكون التانيث تعديده تقول ذهبت بزيد ومن قرأتك جاز ان تكون ابا زائدة وجاز
ان يكون المفعول محذوفا عما ماقدمناه في التفسير ومن قرأتك فهو تليث فهو تليث تسمية
والمعنى تليث ودهنها فيها وقوله انزلني منزلا مباركا ويجوز ان يراد به المكان
وجاز ان يراد به المصدر ومن قرأ منزلا جاز ان يكون مصدرا انرا ومعناه انزل الا وجاز
ان يكون اسما للمكان كانه قال انزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا وقوله ايعدكم
انكم اذ امتع وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون قد قرأنا مذهب سيبويه ومذهب
الاخفش وتقديره في مذهب المبرد ان التانيث ما يبدل الاول لان ابدال العدا ان
لا يكون الا بعد تمام صلته فيلزم ايضا على قوله لا يكون الا بعد تمام الوصول
وطنة التمر وتامة عند قوله تخرجون والعامل في اذ امتع مضمرة كانه قال ايعدكم انكم
حادث اذ امتع اخراجي ولا يعمل فيها الاخراج لانه تقدمت للصلة على الوصول
ولا يعمل فيه مفعول لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ومن فتح التانيث هيئات هيئات
فهو واحد وهو اسم نون عن البعد والمراد فيه التعريف كانه قال البعد البعد والفتحة
في التانيث لما فيها من معنى الاشارة ولان التانيث بمنزلة من ضم اليه شيئا فبينا على الفتح
خمسة عشر ويجوز ان يكون الفتح ابا على الالف والفتحة التي قبلها ومن كسر التانيث اذا

تقدم القول في الالمام والافراد في العضم لانه اسم جسر يدل على الكثرة وقيل الالمام الالف افراد الاضرب والصفة وما ذكر معناه من جمع اراد عموم جميع الناس ومن فتح السين من سنا فظاهر وهو محمرا ولا ينصرف في معرفة ولا كثره لهزة التانيث والصفة وقيل لهزة التانيث ولزومها ولا تكون الهزة للالحاق لان فعلا لا ياتي في الكلام الا في المضاعف كالزلا والقلقال ومن كسر السين فالهزة فيه منقلبة عن يا وهو ملحق بقدر كسر كعلبا وحلها وهو فعلي ولا تنقل الالف للتانيث ويكون فعلا اذ ليس في الكلام مثله ولم ينصرف لانه جعل اسم بفتح واو وهو معرفة ايضا ولا يكون سينين كغسلين لان الاخفش وعنه حكوا ان ولحزة سينية وغسلين لم تدخل عليه التانيث ولا يكون مثاقيلين و ارضين لان التانيث لم يلحق هذا الجمع الاخفش سميا اسم اعجمي معرفة وهو كاسم سميت بجمع فروع من قرأتك جاز ان يكون التقدير تليث وفيها الهمزة كما تقدم ويجوز ان تكون التانيث تعديده تقول ذهبت بزيد ومن قرأتك جاز ان تكون ابا زائدة وجاز ان يكون المفعول محذوفا عما ماقدمناه في التفسير ومن قرأتك فهو تليث فهو تليث تسمية والمعنى تليث ودهنها فيها وقوله انزلني منزلا مباركا ويجوز ان يراد به المكان وجاز ان يراد به المصدر ومن قرأ منزلا جاز ان يكون مصدرا انرا ومعناه انزل الا وجاز ان يكون اسما للمكان كانه قال انزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا وقوله ايعدكم انكم اذ امتع وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون قد قرأنا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش وتقديره في مذهب المبرد ان التانيث ما يبدل الاول لان ابدال العدا ان لا يكون الا بعد تمام صلته فيلزم ايضا على قوله لا يكون الا بعد تمام الوصول وطنة التمر وتامة عند قوله تخرجون والعامل في اذ امتع مضمرة كانه قال ايعدكم انكم حادث اذ امتع اخراجي ولا يعمل فيها الاخراج لانه تقدمت للصلة على الوصول ولا يعمل فيه مفعول لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ومن فتح التانيث هيئات هيئات فهو واحد وهو اسم نون عن البعد والمراد فيه التعريف كانه قال البعد البعد والفتحة في التانيث لما فيها من معنى الاشارة ولان التانيث بمنزلة من ضم اليه شيئا فبينا على الفتح خمسة عشر ويجوز ان يكون الفتح ابا على الالف والفتحة التي قبلها ومن كسر التانيث اذا

تقدم القول في الالمام والافراد في العضم لانه اسم جسر يدل على الكثرة وقيل الالمام الالف افراد الاضرب والصفة وما ذكر معناه من جمع اراد عموم جميع الناس ومن فتح السين من سنا فظاهر وهو محمرا ولا ينصرف في معرفة ولا كثره لهزة التانيث والصفة وقيل لهزة التانيث ولزومها ولا تكون الهزة للالحاق لان فعلا لا ياتي في الكلام الا في المضاعف كالزلا والقلقال ومن كسر السين فالهزة فيه منقلبة عن يا وهو ملحق بقدر كسر كعلبا وحلها وهو فعلي ولا تنقل الالف للتانيث ويكون فعلا اذ ليس في الكلام مثله ولم ينصرف لانه جعل اسم بفتح واو وهو معرفة ايضا ولا يكون سينين كغسلين لان الاخفش وعنه حكوا ان ولحزة سينية وغسلين لم تدخل عليه التانيث ولا يكون مثاقيلين و ارضين لان التانيث لم يلحق هذا الجمع الاخفش سميا اسم اعجمي معرفة وهو كاسم سميت بجمع فروع من قرأتك جاز ان يكون التقدير تليث وفيها الهمزة كما تقدم ويجوز ان تكون التانيث تعديده تقول ذهبت بزيد ومن قرأتك جاز ان تكون ابا زائدة وجاز ان يكون المفعول محذوفا عما ماقدمناه في التفسير ومن قرأتك فهو تليث فهو تليث تسمية والمعنى تليث ودهنها فيها وقوله انزلني منزلا مباركا ويجوز ان يراد به المكان وجاز ان يراد به المصدر ومن قرأ منزلا جاز ان يكون مصدرا انرا ومعناه انزل الا وجاز ان يكون اسما للمكان كانه قال انزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا وقوله ايعدكم انكم اذ امتع وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون قد قرأنا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش وتقديره في مذهب المبرد ان التانيث ما يبدل الاول لان ابدال العدا ان لا يكون الا بعد تمام صلته فيلزم ايضا على قوله لا يكون الا بعد تمام الوصول وطنة التمر وتامة عند قوله تخرجون والعامل في اذ امتع مضمرة كانه قال ايعدكم انكم حادث اذ امتع اخراجي ولا يعمل فيها الاخراج لانه تقدمت للصلة على الوصول ولا يعمل فيه مفعول لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ومن فتح التانيث هيئات هيئات فهو واحد وهو اسم نون عن البعد والمراد فيه التعريف كانه قال البعد البعد والفتحة في التانيث لما فيها من معنى الاشارة ولان التانيث بمنزلة من ضم اليه شيئا فبينا على الفتح خمسة عشر ويجوز ان يكون الفتح ابا على الالف والفتحة التي قبلها ومن كسر التانيث اذا

اراد الجمع فهو جمع هيئات حتى العرب هيئات هيئات ويستقيم الف هيئات
لالتقاء الساكنين ويجوز ان تكون جمعا هيئات المفقوعة معزفت في التانيث كما عرفت
من مسلمة اذا قلت مسلمة وحرف الالف التي قبلها لالتقاء الساكنين ويجب انما فيها
والمراد للجمع لا فيها من معنى الاشارة وجعل البناء على الكسر لما كان الواحد والجمع بالالف
وانما جعل الجمع وان كان مبنيا مكسورا لانه جمع في موضع فتح اوجبه التانيث
بالعرب في قوله مسلمة ومن قرأ هيئات بالتشديد قال بعد اذ ومن قرأ هيئات بالرفع
جاز ان يكون اطلما اسما معناه معنى التجدد ولم يجعله اسما للفعل لبيته وقوله
لما عودون خير عنه كانه قال الوعد بعدكم ويجوز ان يكون بناء على البضم فيعتقد
فيما التانيث فوز ومن قرأ هيئات هيئات فيعيد للجمع بين الساكنين وجهه انه
حمل الوصل على الوقف وتقدم القول في مثله ويجوز ان يكون واحدا على الفتحة من قال عليه
السل والدرجة ومن وقف على اباها وهو يفتح فهو الوجه لا كما ارادة فقال
النسائي ان شئت وكفت بالها وان شئت وكفت بانها ومن وقف بالها فلا ياء في الهمزة
طلا وهيئات في اضرب الامر مطابقة لمتطاول في تشبيه الفعل والفعل يقتضي الظاهر
فلما اشبهته كان في الالف المدراجا وهي في الاخرج تاو من كسر التانيث
وقف عليها لانه جمع فهو كهيئة وهيئات ويحكي الهيئات في واو اذ رده سور
ذراذيبها ايهاك وايهاك رب ايهاك وايهاك وايهاك وايهاك وايهاك وايهاك
لام رفع ما بعد ما قال هيئات العقيق واهله وهيئات على العقيق نواطة
وقوله ثم ارسلنا رسلا تنزي من قرأ غير تقوين فهو فعلي من المواترة كما قد
تاو تاوها منقلبة عن واو وانها التانيث وموضعها نصيب على المصدر فهو
كالعوى والذكرى ويجوز ان يكون نصيبا على الحال من الرسل اي ارسلنا رسلا مائة
ومن نون جاز ان يكون مصدرا دخل فيه التنوين على فتح الالف قولنا حمرا وسفرا
فالوقف على الالف المعوضة من التنوين ويجوز ان يكون ملحقا بجمع فيكون
مثلا كراه فاذا وقف على هذا الوجه جاز في الالمام على ان تنوي الوقف على الالف
الحقة القول من قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الهيئات التي قوله لفرعون
فمن اباونا هذا من قبل ان هذا الاسماء لا وليس لا احكام ولا نسخ التفسير

تقدم القول في الالمام والافراد في العضم لانه اسم جسر يدل على الكثرة وقيل الالمام الالف افراد الاضرب والصفة وما ذكر معناه من جمع اراد عموم جميع الناس ومن فتح السين من سنا فظاهر وهو محمرا ولا ينصرف في معرفة ولا كثره لهزة التانيث والصفة وقيل لهزة التانيث ولزومها ولا تكون الهزة للالحاق لان فعلا لا ياتي في الكلام الا في المضاعف كالزلا والقلقال ومن كسر السين فالهزة فيه منقلبة عن يا وهو ملحق بقدر كسر كعلبا وحلها وهو فعلي ولا تنقل الالف للتانيث ويكون فعلا اذ ليس في الكلام مثله ولم ينصرف لانه جعل اسم بفتح واو وهو معرفة ايضا ولا يكون سينين كغسلين لان الاخفش وعنه حكوا ان ولحزة سينية وغسلين لم تدخل عليه التانيث ولا يكون مثاقيلين و ارضين لان التانيث لم يلحق هذا الجمع الاخفش سميا اسم اعجمي معرفة وهو كاسم سميت بجمع فروع من قرأتك جاز ان يكون التقدير تليث وفيها الهمزة كما تقدم ويجوز ان تكون التانيث تعديده تقول ذهبت بزيد ومن قرأتك جاز ان تكون ابا زائدة وجاز ان يكون المفعول محذوفا عما ماقدمناه في التفسير ومن قرأتك فهو تليث فهو تليث تسمية والمعنى تليث ودهنها فيها وقوله انزلني منزلا مباركا ويجوز ان يراد به المكان وجاز ان يراد به المصدر ومن قرأ منزلا جاز ان يكون مصدرا انرا ومعناه انزل الا وجاز ان يكون اسما للمكان كانه قال انزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا وقوله ايعدكم انكم اذ امتع وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون قد قرأنا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش وتقديره في مذهب المبرد ان التانيث ما يبدل الاول لان ابدال العدا ان لا يكون الا بعد تمام صلته فيلزم ايضا على قوله لا يكون الا بعد تمام الوصول وطنة التمر وتامة عند قوله تخرجون والعامل في اذ امتع مضمرة كانه قال ايعدكم انكم حادث اذ امتع اخراجي ولا يعمل فيها الاخراج لانه تقدمت للصلة على الوصول ولا يعمل فيه مفعول لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ومن فتح التانيث هيئات هيئات فهو واحد وهو اسم نون عن البعد والمراد فيه التعريف كانه قال البعد البعد والفتحة في التانيث لما فيها من معنى الاشارة ولان التانيث بمنزلة من ضم اليه شيئا فبينا على الفتح خمسة عشر ويجوز ان يكون الفتح ابا على الالف والفتحة التي قبلها ومن كسر التانيث اذا

الكتاب في قوله يا ايها الرسل كلوا من الحميا تحليف عليه السبع وفوجب به كما قال الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ويذبوه واحدا فياء ذكره المفسرون وقيل
الحكاية لعيسى عليه السلام وقوله فتلقوا امرهم بينهم زيرا قال الحسن وبجاء
وعنه ما معي زيرا كذا في تفسيره فوا كذا في تفسيره فوا كذا في تفسيره فوا كذا في تفسيره
فمنه فكمها وفرقا كل حرب بالديع فرجوا في معجبون فزدهم في غيرهم حتى
حين قال قتادة ان في جهنم قال ومعنى حتى خيل الموت وقوله ليسبون انما
مدرهم به من مال وبينهم نارهم في النيران عن الزجاج وعنده ما من قوله انما قد
هم به في النيران فطار المعنى نارهم فيه ثم اخبر فقال في النيران ولا حذف فيه
بجاء هذا التقدير ومعنى الآية ليسبون انما قد هم به من مال وبينهم نارهم وخبر
مذهب الناس ان انما حرف واحد فلا يحتاج الى تقدير حرف ويجوز الوقوف على قوله
وبينهم نارهم احتج الى تقدير الحذف لانه لا بد من ضمير يرجع من النيران اسم ان والذين
يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الذين هم راجعون هو الرجل يهل ويصوم ويتصدق
ويحاف الا يقبل منه روت ذلك عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام وعنه ما وافق
لقراءة من قرأ يا تون ما اتوا وقيل معناه على هذه يعملون ما عملوه من الذنوب وهم
خائفون وتقدير انهم الذين هم راجعون لانهم عن انما في حاتم الفرائد من انهم
وقوله اولئك يسارعون في النيران وهم لها سابقون اي اليها قال ابن عباس المعنى
سبق لهم من الله السعادة وقيل المعنى وهم من اجل النيران سابقون بل قلوبهم في
عزة من هذا قال مجاهد اي في حماية من القرآن وقيل المعنى بل قلوبهم في عظمة
عن المعرفة ان الذي يمدهم به من مال وبينهم نارهم لهم قال قتادة وصف اهل
البر ثم وصف بعدهم اهل النار ولهم اعمال من ذنوبهم لانه مع ما عملوا اي
حكايما من ذنوبهم عن مجاهد وقادة وغيرهما الحسن وبن يد المعنى ولهم
اعمال من ذنوبهم عليه لا بد ان يعملوا حقا اذا اخذنا متفرقين بالعذاب قال
مجاهد يعني السيف يوم يذروا فتولاه اذا هم ليجرون اي يستعيتون عن ابن عباس
وكذا معنى قول غيره وان اختلفت الاصوات واطل رفع الصوت نحو التور
وقوله انكم منا لا تنصرفون قال الحسن لا تنصرفون بقبول التوبة وقوله وتستمع

اي سارع اليه
لله خيل

على عقابكم تنكصون اي تنسأخرون عن قبول الحق وهو مثل شبه من رد الحق
لانه ميثيق في عطاء كما ميثيق الذي ميثيق القهقري ولا يدري ما وراءه وقوله
مستخبرين من سامر اتهمون قال ابن عباس المعنى مستخبرين بغير علم الله لانه لا يفتكر عليهم
اجل ثقة بامانهم فيه وقيل المعنى مستخبرين بالقرآن عند استماعه وقوله سامرا
تجرون اي متقاراف قيل للجماعة سامرا كما يقال الجماعة البقر باقر ولا منه في موضع
المصدر كما يقال قوموا قايما اي قيا ملائكة وضع موضع الوقت والمعنى تجرون
ليلا فلما وضع السامر موضع ايل وجز قاله الجبري والمتمم في قول المبرد ما خذ
من قوله لا ايلمة السم والقمراي ايل والنهار الثور يقال القمار السموم ومعنى
تجرون اي تجرون الحق عن ابن عباس الحسن تجرون بني وكلام وقيل هو من
هجر للربيع اذا هزا ومن قرأتهم ومن معناه يقولون التجري اي التبر من القول
عن ابن عباس وغيره ومعناه انهم يجاوزون الحق ومنه الهجرة بجازة الشمس من
المشرق الى المغرب والسموم في الآية مخصوص به المعاصي وكذا ما جاء في الآثار من
النهي عنه كقول النبي عليه السلام اياكم والسموم بعد هذه يعني الامم الاخيرة
اغلقوا الابواب واوتوا السقا وخروا الانا واكفوا المصالح ونحوه ما روي
عن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب الناس على الحرب بعد العشاء يقول امسوا
اول ايل وتوما اخروا واما السمر في الكعاب او مالا معصية فيه فباج وقد
فعله النبي عليه السلام والسلف الصالح من بعده افع يدروا القول يعني القرآن و
قوله ولوا تبغ الحق هو اضع الحق الله عز وجل عن ابن جريح ولا يصح وقيل الحق
القرآن والمعنى لو نزل القرآن بطيخون لفسدت السموات والارض وقيل المعنى
ولو اتبع طاب الحق هو اضع وقيل لو كان الحق على ما تقولون من اتخاذ الصلة مع
الله لم تعالت بعضها على بعض ففسدت السموات والارض بل اتيناكم بذكرهم
اي بيان الحق عن ابن عباس فتادة القرآن والمعنى كما انهم فيه ذنوبهم وعقا
بهم وقيل المعنى بذكرهم يشرفهم وتقدم القول في الخرج والخراج وقوله
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصادق لنا كيون اي عن الحق لعاء لوز عن ابن
عباس وقيل المعنى عن الصادق كيون في جهنم كما يكون في جهنم وقيل المعنى عن كيون كونه

لعداد لون الخمر والنار ولور حضاهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في كغيانهم بعمهون
فيل المعنى لور حضاهم في الدنيا عن ابن جرير وقيل لور حضاهم في الآخرة فردناهم
إلى الدنيا وقوله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا الرجوع وما ينقض عؤف الآ
سكانة الزلزلة والخضوع وهو من السكون فالأصل استكنوا افتعلوا والالف مشبهة
بفتح الخاف وقيل أنهم استغفروا من الذنوب وهو بعينه المعنى والعذاب المذكور
ها هنا إرادته للجوع والقتل وقوله حتى إذا افتتحنا عليهم أبواب عذاب شديد
يعني بالسيف يوم بدر عن ابن عباس وغيره مجاهد الجوع عكرمة أخرا بواب جهنم
من العذاب ما لا يروى في غيره منها وتقدم القول في معنى ملبس **القرات**
ابن عامر وإن هذه امتك بالتحفيف والفتح عاصم وحزمة والكسائر يكسرهما
والشديد والباقيون بفتحهم والتشديد والاختلاف في أمة واحدة حسب
تقدم في الآية أبو عبد الرحمن السلمي يسارع لهم في الغزاة الخمر القوي يسرع
لهم في الغزاة عايشة وابن عباس والفتن والذين يؤتون من الألقاب الأسماء
أنهم الذين هم راجعون بالكسر ابن عباس ومن مسعود مستقيم ابن سهر البورجا
سما را قاف تخرجون الباقون تخرجون عيسى التقي بالفتحهم بذكرهم
ابن إسحق بالفتحهم قتادة بل انتباههم بذكرهم **الآية**
من فتح وإن هذه امتك فعل تقدير ولا في هذه امتك ومن خفف فهي عطفة
من التثنية ومن كسر فعل الاستيفاف وتقدم القول في نصب والرفع في
أمة واحدة وتقدم القول في تقدير يسارع لهم في الغزاة وتقدير قراءة من
قرا أسرع كتحديد قراءة من قرا أسرع ومن قرا أسرع لم يجز أن تقدير حرف
الضمير لأن الفعل فيه ضمير يعود على ما من قولنا ما أخذهم به من مال وليس
ومن قرا أسرع في الغزاة فتعناه يكونون سرًا الباطن والمعول محذوف
والقرات المذكورة في سائر تخرجون خاصة وكذا القرأت في الآية انتباههم
بذكرهم **القول في قوله تعالى قل لا تأخذوا بالثقل وهو خير**
آخر السورة لا أحاط ولا نفع التفسير قوله ثقل وهو خير
ولا يحار عليه أي خير من عزابه ولا خير عليه أحد من خلقه قل فانا نسمع

بالجواب أنتهم
في قوله تعالى
الذين يؤتون
من الألقاب
الأسماء

أي كيف قيل لكم الحق بالكلية وفي الآية دليل على جواز جدال الكفار وإقامة الحجج عليهم و
قوله ما ألقاكم من ولا الآية في الكلام فيها حرف والمعنى لو كانت معه الله لا تفرد كل
أله بخلافه ولعل بعضهم على بعض أي والغالب بعضهم بعضا وقوله قلب ما ترضي
ما يورعون جوابه فلا تجعل في القوم الظالمين والذين هم معترض والمعنى ما ترضي ما يورعون
من أهلا لهم فلا تهلكت معهم أرفع بالنبي هي الحسن السبية قال الحسن يعني الإغصا والصلح
مجاهد وغيره يعني السلام وقيل هو منسوخ بالصلح وتقدير الآية أرفع بالحسنة التي
هي أحسن الخلة السبية وقوله قلب لعود بل من همزات الشياطين يعني الشر والوسوسة
والهمزة في اللفظة شدة الرفع فالشياطين يرفعون الناس إلى العاصي يشركوا ورعي عن
التي عليه السلام أن همزات الشياطين ختمهم أناس وقوله حتى إذا أجازهم الموت
قال ابن رجبون قبل جأولا أرجعون على تعظيم الذكر للحاكم وقيل استغاثوا أولا
بالله فقال هالكم ثم رجع إلى عاصية الآية أرجعون إلى الدنيا قاله ابن جرير وقياس
قول المار بن أن يكون المعنى أرجعي أرجعي فجمع ليدل على معنى التكرير وكذا قال
في التلخيص القيا في جهم قال الخطاء المراد به أهل الشر وقوله ومن وراءهم
إلى يوم يبعثون تقدم القول في قوله قال مجاهد ومن وراءهم ما هنا الخارجين الموت
والبعث وعن مجاهد أيضا هو لاجر يبرأ الميت والرجوع إلى الدنيا الضلال هو ما بين الدنيا
والآخرة وفي البرزخ الأمهال وكل جاز بين شيئين فهو برزخ فإذا نفع في الصور فلا
انساب يلتمس يومئذ لا يتسألون يعني النعمة الأولى فإذا نفع في الصور النعمة الثانية قا
موايتمهم من ويتسألون وقيل المعنى لا تقاخر بينهم في الانساب كما كان يلتمس في الدنيا
وقال ابن عباس لا يتسألون عن النعمة الأولى وأقبل بعضهم على بعض يتسألون في
الجنة وتقدم القول في ذلك وقوله تلق وجوههم النار اللعنة ضرب السموم الوح
والكلوح تقلص الشفتين عن الاشارة أي عابسون كما يجوز عابسون قال الوارث
غلبت علينا مشقوتنا أي كتبت علينا مشقوة فغلبت علينا عز مجاهد وقوله قال
أخسوا أيضا ولا تكلموا أي ابغوا وأبعدوا الكلاب ولا تكلموا في رفع العذاب عنكم
وقيل هو دلالة على الغضب عليهم وقوله فأتخذتموهم سميرا السمرى بالضم السمرى
والسمرى بالكسر السمرة وقيل جاز في النهز وأما الضم أي جزيتهم اليوم بما صبروا

أي أرجعون

ابن عباس

انهم هم الفايرون ان جرمهم الفوز وقيل المعنى لانهم هم الفايرون ومن كسر اسما
 قال لم يثبت في الارض عدد سنين سوال التوفيق لم يذكر البعث وقوله فقل العادين قال
 مجاهد يعني الملايكة فائدة الحساب قال لم يثبت الا قليلا ان في كمال الشك في النار المسبح
 انما خلقناهم عبدا لى لا تشي وليس له من صفات النعم عز وجل ومن يدع مع الله اله الاخر
 برهان له به ان لا حجة له عليه فانما حسابه عند ربنا هو بحاربه القران الله ابو عمرو
 سيقولون الله في الموضعين الاخرين والباقيون ميتون الله ولا خلاف في الاول نافع
 وابو بكر وحمة والكسائي على الغيب بالرفع وجرا الباقيون حمزة والكسائي على عليا
 شقاوتنا والباقيون شقاوتنا هرون انه كان فرفرف من عبادي يقع الهمة وكسر انبا
 قون نافع وحمزة والكسائي سخر يا بضع السنين هاهنا وفي كسر الباقيون وروى
 كسر السنين في الزخرف عن مجاهد وقادة وبن عبيد حمزة والكسائي فانه انبا لا
 يرجعون والباقيون في جهنم محبوب عن امما عيل عن ابن كثير وبن عبيد حمزة والكسائي
 برفع الزم الغمز وقادة انه لا يفتح الا قون بالفتح ليس في هاء اضافة مختلف
 فيما سوى قوله تعالى اعمل الصالحات وقدر تقدم الاختلاف في علي وفيها مست
 محذوفات بانكروا موضعان وفاقون وان يحرفون وارحسون ولا تكلمون بالهتف
 سلم ويعقوب في التاليز وحذف الباقيون **الامر** من قرأ سيقولون
 الله فلا السؤال بغير لام فجاء الجواب على لفظه وقدر جاز في الاول لما كان
 السؤال باللام ومن قرأ الله على المعنى لان معنى من رب السموات من السموات و
 الرفع والجر في عالم الغيب كما مر ان والشفاعة والشفقة لفتان وتقدم القول
 في كسر السنين وضبطها من قوله سخر يا وفي قوله انهم هم الفايرون والقول في قال
 كم يثبت وقيل ظاهر وقوله كم يثبت في الارض كم نصب بليثم وعدد سنين
 منصوب على البيان **هـ** سورة مكية وعدها في الكوفي بآية وثمان
 عشرة آية وفي بقية العدد تسعة عشر لم يحد الكوفي واخاه هرون
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور القول من اولها الى قوله تعالى
 ليس عليكم جناح ان تخطوا بيوتا غير مستكونة فيما تملح لكم والله يعلم ما
 تبهون والكمون الاحكام والنسب قول الله عز وجل الزانية والزانية

قال في التفسير
 والاشارة
 الى قوله
 والكمون
 الاحكام
 والنسب

فاجروا كل واحد منكم ما به طرفة هذه الآية ناسخة للايتين اللتين في النساء وقد تقدم ذكر
 ذلك والمراد بهذه الآية في قول كثير من العلماء البكران وحكم الشيطان الرجيم بغير جلد
 وهو قول ملا واني حيفة وانشافعي وغيرهم وقال الحسن وبن راهوية في البكران
 واليتبين وجلد الشيطان بالكتاب ويرجمان بالسنة وروى ان عليا رضي الله عنه
 فعله والجلد يكون بموكب بين موكبين لا شدة ولا لين في قول صابر العلماء وغير
 العلود في الزنا في قول ملا واني حيفة وغيرهما ولا يجرى العلود في القذف
 قال ملا ويترك عا المرأة ما يسترها الا وزل عن الامام عتير ان متاجر دوان شيا
 ترك وروى عن الشعبي والنخعي وغيرهما ان العلود لا يجرى ولا كن تركا عليه
 ويضرب الرجال قياما وانسا يترك الرجل والمرأة قاعدي وقوله ولا تأخذن بهما
 رافة في دين الله قال الحسن وبن المسيب وغيرهما يعني الضرب للشد يد وقال مجاهد
 وغيرهما للعلن لا تعجلوا اللزود من اجل الرافة وقوله وليتصدرا عذابا ما يفيء من
 المومنين قال ابن عباس وغيره الكايفة الرجل فيها فوقه عكا وعلمة اقل الطائفة جلان
 الزهري ثلاثة فاعرا ملا والبيت وغيرهما الربعة وقوله الزاني لا يبيع الا زانية او
 مشركة الآية قال ابن عمر والحسن المعنى ان العلود في الزنا لا يبيع الا بملوذة ورواه
 ابو هريرة عن النبي عليه السلام وروى ان عروذا تزوج غير عروذة ففرق علي رضي الله
 بينهما وروى عن ابن عباس ان النكاح يبرأ به الجماع قال في المعنى الزاني من اهل القبلة لا
 يزني الا بزانية من اهل القبلة او مشركة وكذلك الزانية لا تحرم دلا على المومنين او حرم
 الزنا على المومنين واختار هذا القول المبرور واجمع بان الزاني من المسلمين لا يكره ان
 يتزوج مشركة وثلية فان الزانية المسلمة لا يحل ان يتزوجها مشرك وقال عمرو
 بن العاصي كانت امرأة يقال لها ام مهران فاشترى للرجل يتزوجها ان تكفيه النفقة
 فاستاذن رجل من المسلمين النبي عليه السلام في تزويجها فترك الآية وقال مجاهد وقال
 يقال ام مهران وعنه ايضا وعن قتادة والزهري كان في الجاهلية نساء معلوم منهن
 الزنا فاراد ناس من المسلمين فذاهن فترك الآية وعن ابن المسيب انها منسوبة بقوله
 واتخذوا الاياما منكم والطالحين من عبادي واما ليكم وقاله الشافعي وقيل هي منسوبة
 بالاجماع على ان المومن الزاني لا يحل له نكاح مشركة ولا يحل نكاحها غير زاني وعلى الزانية

قال في التفسير
 والاشارة
 الى قوله
 والكمون
 الاحكام
 والنسب

المؤمنه وغير الزانية لا يجل لها فكاك مشروط وقوله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بثواب ربه فاحذر وبعث ثمانين جلد ولا تقبلوا الصغى شهادة ان قوله الذي
يأتوا المحصنات هاهنا العفاف وحكم المحصنات حكمهن وقيل المعنى ان نفس المحصنات
وهذا حكم القاذف فاما الشهود في الزنا فانهم ان لم يكونوا اربعة ففهم فرقة في قول
اكثر العلماء وهو مذهب ملا والشافعي وقد قال الحسن والشعبي وابو حنيفة وابن حنبل
وغيرهم ان الشهود ليسوا اربعة ولا يجلدون وكذلك الحكم اذا شهدوا بالزنا اربعة
فتساق على ما تقدم من الاختلاف ومذهب ملا والشافعي ان الاستئناس قوله ولا تقبلوا
لصحة شهادة ابراهيم فان القاذف تقبل بشهادته اذا تاب وحسن توبته وذهبت كافيته
ان الاستئناس قوله واولادهم الفاسقون وان شهادة القاذف لا تقبل وان تاب وهو
مذهب شريح والثوري والشافعي وابو حنيفة وغيرهم وشهادة القاذف اذا تاب قلن
يجوز مقبوله عند عامة الفقهاء ولا خلاف في قبول شهادة المحدث في الزنا ومثرب للفر
وقوله والذين يرمون المحصنات فيه حذف للالة ما تقدم عليه والمعنى يرمون المحصنات
بالزنا وقوله والذين يرمون الزنا واجمع ولم يبين لهم شهر الا انفسهم الآية هذه
الآيات تزل في قصة عوكر الجليلي وهي مشهورة وقال ابن عباس تزل في هلال بن
امية وقد ادعى انه وجد مع امه رجلا ولا يمتاح الملاحمان ابراهيم في قول ملا والشافعي
واكثر العلماء وقال ابن المسيب وابو حنيفة وعلم بن الحسن ان الكذب نفسه كانت تكليفه
ويجلد المحدث ويكفر خا كما من الكتاب ولا يكون اللعان عند ملا الا بانكار حمل وادعاء
روية وقال الثوري والشافعي وغيرهما او قذف ولا يلاعن في قول الشافعي بنفي
العمل حتى ينفذ فها معه ابو حنيفة اذا نفي العمل وقال هو من زنا فلا لعان بينهما ولا حد
اذا قد يكون له رجلا ابو يوسف وابن الحسن ان جات بولد لا قل من ستة اشهر منذ قذفها
لا عز وان جات به لاكثر من ستة اشهر فلا لعان بينهما ابو عبيد طبرمة اللعان كان الزنا
نفاذ حمل اولم يفر واكثر العلماء ان من ايام الزنا جاز اللعان حد وقال اصحاب الجسر وتقع
الفرقة بين المتلاعنين في قول ملا بعد تمام اللعان بينهما جميعا وفي قول الشافعي بعد
تمام لعان الزوج قال وان مات احدهما قبل ان تلحق المرأة لم يتوارثا ابو حنيفة واصحابه
لا تقع الفرقة الا بعد تمام لعانهما وتفرق الامام بينهما وان مات احدهما قبل

والزنا

ان يفرق الامام بينهما ورثة الاخر ويلحق ولز الملا عنة بها ويغى عن الزوج قال لعن
الرجل بعد ذلك لئلا يحرق بالولد لحوقه وخذ وقوله يا ايها الذين امنوا لا تخطوا ايوتا غير
موتكم حتى تستأذوا وتسلموا اجمعين اهلهما قال ابن عباس وسعيد بن جبير انما هو حق
تستأذونوا ومعنى ذلك والله اعلم ان معنى تستأذونوا راجع الى فتأذونوا ولا تضر رواية
منه ان الكاتب غلط والامستئناس في اللغة الاستعلام ومنه فان استغنى عنهم وشمل
وعن ابن عباس ان في الكلام تقديم وتأخير والمعنى حتى تسلموا على اهلهما وتستأذنوا قال
بعض المفسرين معنى حتى تستأذنوا المعنى يعلم الداخل ان قد دخل عليه لا يدخله فلهذا
الاستئذان الترخيع والتفهم ثم استئذنا الله نفل البيوت التي على الكوفة التي منزلها المسا
فوق فقال ليس عليكم جناح ان تدخلوا ايوتا غير مستوتة فيها متاع لكم وقال عكرمة و
الحسن هذا نسخ لبعض ما في الآية الاولى ففسخ منها البيوت التي غير مستوتة وقيل الايات
محتملان فالاول في البيوت التي لها رباب واقامة في التي لا رباب لها ههنا كانت بيوتا
في كرق المربية ليعمل الناس فيها استعنت محمد بن الحنفية هي بيوت الخانات والسوق
بن دريس يعني بالمتاع الجاهز اما هو البيت ينكر اليه او الخزنة يدخلها لقتل حاجة
وكل متاع الدنيا منفعة ولا تدخل البيوت التي في الخانات التي يلهو بها الناس في قول
سائر العلماء الا باذن المفسر قوله سورة انزلناها في هذه السورة انزلناها
ومعنى فرضناها فرضنا العمل فيها ومن شرط قمعناه ببياننا وقيل فطناها ومعنى قوله
فاخذوهم ثمانين جلدا اي اخذوا اهل ولهم منهم وقوله ويروا عنها العذاب اي يرفع
وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله توب حكيم اي لئلا الدواب منع
عزك عليكم فحذف لولا لانه المعنى عليه وتقدم ذكر كل ما لم يذكره هاهنا في الاحكام
وقوله ان الذين جاوبوا بالافلا عصة منكم تزلت هذه الآية في عايشة رضي الله عنها
حين نظم فيها اهل الافل وهو خير مشهور اغنى اشتهاه عن ذكره والذين جاوبوا
فله هم عبد الله بن ابي سلول وحسان بن ثابت ومسيك بن اثالة وهنئة بنت جحش و
الذي تولاكم منهم عبد الله بن ابي سلول قال ابن عباس وغيره وعنه عايشة رضي الله
عنها انه حسان بن ثابت وانها قالت حين ذهب بصره لعل العذاب العليم الذي اوعد
الله ذهاب بصره وروى عنه ايضا انه عبد الله بن ابي سلول وقوله لا تحسوه

مشارعهم وهو الكتاب لعائشة واهلها وصفوا ان لو لا اسمعقوه من المؤمنين والمؤمنات
منات بانفسهم خير الامة هذا عتاب من الله تعالى للمؤمنين في كنههم حين قال احباب
الافلحوا قالوه قال ابن زيد المعنى هل كان المؤمن ان المؤمن لا يفر بامر وقوله اذا
تلقونه بالاستخفاف قال مجاهد اي يرويه بعضهم عن بعض ومن تلقونه فهو من ولو الكذب
يقال ولو طوطا السبع الكذب ومن فرط اليقونة فالمعنى بلقونه من افواههم يعنيهم
الله ان تعودوا والمثله ابراهيم قال مجاهد اي ينهاهم ان الذين يجوز ان تشيع الفاحشة يعني الرنا
وقوله ولو لا فضل الله علي وجهه ما زكنا منكم من احدا ابراهيم قال ابن عباس المعنى ما يفتخر
احد من الطوائف التي يتفقه به ولا تشي من الشريعة عن نفسه ابن زيد المعنى ما اسلم منكم
من احدا ابراهيم قال وكل شيء في القرآن ذكر وتوحي هو الاسلام ولا ياتل اولوا الفضل منكم
الاية ياتل يفتعل من الالية روي ذلك عن ابن عباس وعنه قال ابن عباس والمعنى لا
نقسموا الا تفعلوا احرا قالت عائشة رضي الله عنها كان ابو بكر يلق على مسجده
لقرايته وفقره فقال والله لا اتفق عليه بعد ما قال في عائشة فتولت الاية فقال
ابو بكر حين تولت الاية والله اني لاحب ان يغفر الله لي فالتقدير على هذا ولا خلاف اولوا
الفضل كراهة ان يوتوا اولي القربى وقيل المعنى ولا يقم اولوا الفضل من قولهم ما الو
في كذا اي ما قصص فالمعنى ولا يقم اولوا الفضل عن ان يوتوا اولي القربى وقوله
ان الذين يرمون المحصنات الفاضلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم هذا وعيد عام في قول ابن عباس وعنه والمعنى ان الذين يرمون المؤمنات
المحصنات وقرروا عن ابن عباس ايضا انه قال هو خصوص في امهات المؤمنين في
قاله الضحاك ابن جبير هو في عائشة خاصة وقوله يوم تشهد عليهم السنتهم
قيل معناه السنة انفسهم وقيل السنة بعضهم على بعض يوم يذبحون فيهم الله
في دينهم الحق اي حسابهم وجزاؤهم وقوله الغيبات الخبيثات من الرجال وكذا الخبيثات من النساء
وكذا الخبيثات الخبيثات الخبيثات من النساء الخبيثات الخبيثات من الرجال الخبيثات الخبيثات
الكلمات الخبيثات الخبيثات وكذا الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
الخبيثات الخبيثات وكذا الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات

ط

الزواني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية فالخبيثات الزواني والخبيثات العفائف و
كذا الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
وصفوا في جمع كما قال فان كان له اخوة **القرات** ابو الرردا وعيسى بن ابي ربيعة
التفقي سورة انزلناها بالنصب ابن كثير وابو عمرو وقرضاها بالنصب ابن كثير
اباقرن عيسى التفقي الزانية والزاني بالنصب ابن كثير رافة بفتح الهمزة واسكنها
الباقرن عبد الله بن مسلم بن يسار وابو زرعة بن عمرو بن جرير لم يأتوا باربعة شهداء
بالشور من حمزة والكسائي وحفص فشهادة اربعة شهداء بالله برفع اربع
ولا خلاف في اربع شهادات الثاني نافع ان لعنة الله وان غضب الله عليها ابوجا
وقتادة وعيسى التفقي ويعقوب وسلام ويعقوب ان لعنة الله عليه وان غضب
الله عليها والباقرن بالتشديد ان لعنت الله ولن غضب الله حفص عن عاصم في
الخامسة ان غضب الله بنصب الخامسة ولا خلاف في الاول ابن هريرة وابورجا
ويعقوب للصرم وغيرهم والربيع ثولا في بعض الكاف عائشة وبن عباس وبن
عمر اذا تلقونه ابن السميع اذا يلقونه ابن الفقعاع وزييد بن اسلم والخسرو لا
يأتى اولوا الفضل منكم حمزة والكسائي يوم تشهد عليهم بيا والباقرن بتجاهد
يوم يذبحون فيهم الله دينهم القوبالرفع **الاعراب** من قرأ سورة
بالنصب فبأضمار فعل من لفظه انزل او من غير لفظه فان قدر من لفظه فالتقدير
انزلنا سورة انزلناها فاضمر انزلنا وقصره بقوله انزلناها ولا يكون انزلناها
عيا هذا صفة لان الصفة لا تقسم كما يعمل في الموصوف وان قدر الفعل من غير لفظه
انزل فالتقدير اقرأ سورة انزلناها ومن عكف عليه على هذا صفة لسورة لانه
غير مقسم للعامل في سورة والرفع بالابتداء والخبر مضموم والتقدير فيما يتلى عليكم
سورة انزلناها وقد تكون خبر مبتدأ محذوف في التقدير هذه سورة انزلناها و
قوله انزلناها وما بعدة تحت لسورة وتقدير قرضاها قرضاها فرباها فحذف
المضاف لان نفس السورة لم يفرض وانما فرضت الاحكام التي فيها وقوله
الزانية والزاني من قرأ بالنصب فنبه بفعل مضموم كانه قال اجلدوا الزانية و
الزاني ثم قصده بقوله فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فدخلت الفاعلية لانه موضع

الزواني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية فالخبيثات الزواني والخبيثات العفائف و

الله
بمختلف النون وروى
بمختلف النون وروى
ولم ينعهم الله والباقرن
بمختلف النون وروى
ولم ينعهم الله والباقرن
بمختلف النون وروى
ولم ينعهم الله والباقرن
بمختلف النون وروى
ولم ينعهم الله والباقرن

امرو الامر مضارع الشكر ورفع على معنى وفيما قيل عليكم الزانية والزاني او على الابتداء
والنحو فاجلوا وكقولنا زيدا صريحا وقر تقدم القول في ذلك مبصو كما في قوله والسما
رو والسارقة فافهموا اي ربهم او في الصفة واسكانها من الافة لغتان وقوله ثم لم
ياتوا اربعة شهداء من قرايبا لاضافة فلا ان الشهادا وان كان صفة في الاصل فقد
استعمل استعمال الاسم المرفوع في الكلام فجازا وحسن اقامة الصفة فيه مقام
الموصوف وقيل ذلك ان الشهادا لا يكونون الا اناسا والصفة دالة على الموصوف ولو
كانت غير دالة على الموصوف لفتح ان يقوم مقامه نحو اربعة كوا او نحو ذلك لان القول
قريب منه غير الانسان ومن ثمة فلان اسما العدة من الثلاثة الى العشرة لاضافة
الى الاوصاف الاعلى جرا اقامة الصفة مقام الموصوف فكان كون شهدا وصفا لربعة
اولا الا ان الذين يأتوا موضع الذين نصب على الاستثنى او جرح على الحمل على المضمر ولم
من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابرا وقوله ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم شهدا
اسم كان والنحو لهم وانفسهم بدل من شهدا ولو نصب شهدا على ان يكون جرا مقرا
ليكن وانفسهم اسما لجاز ولو نصب انفسهم على ان يكون خبرا لكان على الاستئنا
لجاز وقوله فشهادة اربعة شهداء بالله من رفع اربع فعل ان خبر المبتدأ
الذي هو شهادة وابا في قوله بالله من صلة شهداء وكذا قوله انه من الذين
ولا يجوز ان يكون صلة شهادة لئلا يفرق بين الصلة والموصوف بالنحو ومن قرا
بالنصب جاز ان يكون مفعولا به للمصدر الذي هو الشهادة التقدير فاعلم ان
يشهد اربعة شهداء في خبر المبتدأ محذوف او يكون التقدير فالحكم ان شهد
احدهم اربع شهداء في شهادة على هذا خبر ابراهيم عزوف ويجوز ان ينصب
اربع انتصاب المصدر ويكون قوله انه من الذين جعله مفعولا بها وانتاصت
لها شهادة والتقدير فان شهد احدهم انه من الذين والشهادة بمنزلة العلم
فتعلق بها ان وابا في بالله على هذا متعلقة بشهادة او مشهادات على تقدير
اعمال الفعل الثاني لان شهداء اقرب الى ابا وعلى تقدير اعمال الاول تكون
ابا متعلقة بشهادة ولا يكون في اربع من قوله ان شهد اربع شهداء الا
النصب يشهد فان في موضع رفع يبرر وواو ابا في بالله متعلقة بشهادة

او بشهادتين وقوله والخامسة ان لعنة الله عليه لا خلاف بين الفراء في رفع الخامسة
ها هنا ورفعها في قراءة من رفع اربع شهداء على العطف بما اربع وفي قراءة من
نصب على العطف على المعنى لان قولهم فشهادة اربعة شهداء فمعناه
فعلهم اربع شهداء فعطف والخامسة على المعنى ولو قرى نصبها على العطف
على اربع شهداء لم ينصب لجاز ويجوز ايضا نصبها في قراءة من رفع اربع شهداء
او على اصناف فعل التقدير وبشهادة الخامسة ورفع على الابتداء والقول ان لعنة
الله وان غضب الله ظاهرا ومن خفف ورفع فان مخففة من الاستدراك والتعريض
مضمرة وكذا كل ان مخففة مفتوحة اذا كان بعدها اسم لانها موصولة والموصولة
يقتضيت بطلان اكثر من تثبت غير الموصولة بان يتصل بها ضمير فيها ليدلوا
على شدة اتصالها فاذا كانت مكسورة لم يضم فيها لانها غير موصولة ومن قرا
ان غضب الله عليها فانها وليها الفعل ويضم يستحسن ان يليها الفعل اخذ
خففت حق فعمل يلزمها بشي نحو علم ان سيكون منكم مرضا وشبهه لان
غضب الله مراد به ادعاء فلهذا ان يفصل بينهما وقوله نودي ان يورث من النار
ومن حولها وسبحن الله ولا يصح ان تكون انما صلة للفعل لانها قد وقعت بعد
للاشهادة والشهادة بمنزلة العلم والاعلم لا يقع بعده الا التثنية ولا يصح
ان تكون بمعنى اي للعبارة لانها انما تأتي بعد كلام وليست الخامسة كلاما تاما
ولا يصح ان تكون زائدة كزيادة في كان من قوله كان حكيمة تعكوا الى وارق
السلام لان المعنى والخامسة ان الحال كذا والدليل على ذلك قراءة من شدد ونصب
وقوله غصبة منكم خبر ان ويجوز نصبها على الحال ويكون الخبر لكل امرئ منهم
ما اتسب من الاثم ومن ضم الكاف من خبره اراد بحضته ومن كسر هاء اراد
زده واثمة ومن قرا ولا قال فهو يفتعل من الالية وتقدم القول في قراءة من قرا اياك ومن
قرا يوفهم الله دينهم الحق بالرفع جعله وصفا لاسم الله عز وجل ومن
نصب جعله وصفا للذين القول من قوله تعالى قل للذين كفروا
قوله ومن يجر الله له نور فما له من نور الاحكام والنسخ غرض البصر واجب عن
جميع العزمات وكلما غشي القسمة من اجله وقرط ل عليه السلام لا تتبع النكرة

النكحة فاما الاول وليست له الاخرة وهذا معنى دخول من في قوله تعالى من اصابهم
لان النكحة الاول لا تملك وقيل ان معنى تحقوا فزوجهم فوجب التبعيض لذلك ولم يقل
ذلك في الفروج لانها تملك وقيل ان معنى تحقوا فزوجهم يستروها حتى لا يراها من لا يجوز
له رؤيتها وقيل معناها لا يستمتع الا بمن يجوز له الاستمتاع به وقوله ولا يدين زينة
قال ابن مسعود يعني القربة والدمع والقلادة قال ابن عباس القربة والدمع والسوار وقوله
الا ما ظهر منها قال ابن عباس الثياب وعنه ايضا الخمل والغطاء وهو قول مجاهد ومكان
وعن عائشة رضي الله عنها القلب والفتحة والمرأة تكشف وجهها وكفيها في صلا
تها وتستروا عذارى ذلك والابح لها تكشف في الصلاة فليس بعورة واثم العلماء على ان ما
بين سورة الحديد وركبت عورة ولا ينبغي ان يرى واحدهما على ان السوئية عورة قد
استدل بعض العلماء بهذه الآية على تحريم دخول الحمام بميزر وقوله ولا يدين زينة
على جوبه قل ليس ما لا يشق الشعر او لا يدين زينة او روي ان حفصة بنت عمر الرضي
بذلك بكردخت على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار رقيق يشق عن جنبها
فشقته عليها وقالت اما تعلمين ما انزل في سورة النور ودعت خمارك تشق فكسما
اياديه وقوله ولا يدين زينة من الاثواب واللباس التي هي غير ظاهرة قال ابن
عباس يدين لبسها ولا المذكورين القربطين والقلادة والسوار فاما الخمل الاها قد
معصداها فلا يدين الا لزوجها ابن مسعود تبدل لهم القوق والفرجين قتادة
الراس وقيل المعنى لا يدين من المقام التي فوق الخمار الا لزوجها المذكورين واما الجوز
لزوجي الحمام مشاركة الزوج في النظر الى الوجه واليد والرجل فحين والعتق والشعر
ويشبه ذلك اذا كان على وجه المعروف وقوله او نسا يدين من اللباس ولا يدين ذلك
لمشركه وقوله او ما ملكت ايمانكم قال ابن المسيب الاثاب دون الزكوة وقيل الصغار
خاصة قال ابن عباس وابن مسعود لا يدين عبد الله الخمرها وشعرها وعن ابن عباس ايضا
ان العبد من سيده الاما يراه الاجنبي وعنه ايضا لا بأس ان يفر العبد الى شعر مولاه
وقوله او اتابعين غير اول الآية من الرجال قال ابن عباس هو الغفل الشيع هو الذي لا
أرب له في النكاح عزمة هو الغفل الذي لا يقوم له وقيل الشيخ الضرم والغفل والكفل
والعين عظامه والرب يقبله وهمته بمنه الحسن هو الاحق وقاله كاسر وقال

وقيل ان معنى تحقوا فزوجهم يستروها حتى لا يراها من لا يجوز له رؤيتها

هو الذي ليس له في النكاح حاجة وقيل ان تقدير الآية او ما ملكت ايمانكم غير اول الآية
او اتابعين غير اول الآية وقوله او الكفل الذي لم يجزوا على عورات النساء قال
مجاهد الكفل الذي لم يدر واما عورات النساء ولا يدين زينة بل يحجبها عن الناس
زينة من قال ابو البوار ان يدين زينة بل يحجبها عن الناس زينة من قال ابو البوار ان يدين زينة
الخنال بالافخر عند الرجال ويحرمه للخلاخل ابوملحة تدين علان في ارجلهم خرا فيحجب
كنها ليصنع من الصوت فنهين عن ذلك لانه يحرم الشهوة وقوله والنكح الا
ياما منكم والطيب من عبادي وامامهم الايام في الاثاب واجلها من الولد ايه والجمع
اياق وايايم وفي هذه الآية دليل على ان المرأة ليس لها ان تتكح نفسها بغير ولي
لان الغاصبة للاوليا وهو قول اكثر العلماء وقد قال ابو حنيفة اذا زوجت الثيب او
ابنة نفسها بشا هذين كفوا لها فهو باين ومسائل نكاح الاوليا مبسوكة في
الكبر وقوله والطيب من عبادي وامامهم يعني المالك الزكوة والاثاب واثم
العلماء على ان ليس للسيد ان يزوج عبده او امته على النكاح وهو قول مالك وابي حنيفة
وعنه ما قال مالك ولا يجوز ذلك اذا كان حرا او روي نحوه عن الشافعي ثم قال
للحديث ان يزوج العبد على النكاح النكح كاتوا بغيره من المملوكين على النكاح ويفلقون
عليهم ايباب وقوله ان يكونوا افقر اغنهم الله من فضله روي عن ابن مسعود
انه قال انتم صوا الغنا في النكاح وقيل هذه الآية وروي معناه عن عمر بن الخطاب وابن
عباس وقوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله النكاح
ها هنا اسم ما يتكح به من المهر والنفقة قيل النكاح كما قيل لما يلطف به لحافا ولما
يلبس لباسا وامر من لم يجد نكاحا بان يستعفف عن الزنا وقوله والذين يدينون
الكتاب من ما ملكت ايمانكم فتابعوهم ان علمت فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي امانكم
الكتاب والكتابة سوا كالفال والمقالة والاية عند كثير من العلماء على الاجاب وروي
ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وغيرهما واتقاه الكبر وفي مذهب مالك انه ليس
على السيد ان يزوج عبده لحياتا وله ان يزوج عبده على المكاتبه اذا كان على وجه الكفر
منه للعبد كما له ان يواجره السنة والسنين وباخر الاجرة والعبد على ربه فان
حتمه مالا يملك او يملكه على مقتضى له يزوجوه عن ماله على النكاح وهو

مذهب الثوري والشافعي وغيرهما وقولنا علمت فجمع خبر الثوري وقول ابن عباس
ومجاهد وغيرهما المال وقال الحسن بن الربيع والامانة النخعي الصدوق ولو قال ابن جابر اذا
علمت انهم يريدون بذلك الخبر عبيدة السلماني المعنى ان قاموا الصلاة والخير عند ملي
القوة على الاداء وقوله واتوهم من مال الله الذي اناهم قال علي رضي الله عنه
مياويل جرحه السيد عن المكاتب الربيع ابن مسعود الثالث ابن جابر سيقه عنه شيا ولم
يورد وهو قول الشافعي واستحسنه الثوري والشي قال الشافعي والشي اقل شريفة
عليها مع شي وجير السيد عليه ويحيى له الحاج علي الورقة ان مات السيد قتادة
يوضع عنه الصلوات يوضع عنه من مخومه يحض عنه السيد ولا يجزى فلامر عنه
وهو قول الحسن والنخعي وغيرهما وراي بعض العلماء ان يصيبه من ماله من غير مال
الكتابة ما يستعين به على كتابته وفي ان الامر لغير المولى امر الله تعالى ان يعكوا
المكاتب من الزكاة ما يستعين به على كتابته فالصير ان على هذا مختلفان ومسايل الكتابة
مبسوكة في الكثير وقوله ولا تتركها فتيانكم على البغالية روي عن جابر بن
عبد الله بن عباس ان هذه الآية نزلت في عبد الله بن ابي وكانت له جاريتان احدهما
تسمى قتادة والآخرى مسيكة فكان يكرههما على الزنا ويضربهما عليه ابتغا الا
جرة عليه والولد وقيل كان اسم احدهما لا متهرب زيب والآخرى معادة ومعادة هاهنا
خولة التي جادت النبي عليه السلام في زوجها وقوله ان اردن تخضا متعلق بقوله
وانكروا الايام منكم **التفسير** قوله تعالى الله نور السموات والارض
اي هادي يهتدى عن ابن عباس وعنه ايضا مبرهما ومدرهما فيهما وتقدير الله ذو
نور السموات والارض وقوله مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال ابن عباس
بر الله بنوره ثم ذكر نور المومنين وقيل المعنى مثل ما انا الله به من الحق بهذا التبريل
كمشكاة قالها الله عز وجل والتقدير الله هادي السموات والارض مثل هذا في
قلوب المومنين كمشكاة روي في الحسن بن عباس وكذا قال ابن عباس وسلم والنفس
ان الله عز وجل ونوره القرآن لعباد الجبار ومن جبر النور طاهنا محمدا الله
عليه ولم قالها في نوره له صل الله عليه وهذا على ان قوله مثل نوره مستأنف كانه
قال مثل نور محمد اذا كان مستودعا في الاصاب كمشكاة والشمعة على بعض الداهية

عليه السلام والمصباح والزجاجة تمثيل للقلب النبي عليه السلام الضال الطاف نور المومنين
والمعنى مثل نور المومنين كمشكاة والمشكاة الكوة عن ابن عباس ومن جرحه وقاله الضال
وقال هي التي ليست بناقذة وقيل المشكاة للرايد التي تعلق بها القناديل وقيل هو القام
وهو القنديل الذي قد دخل فيه القليلة قال ابن عباس كعب المشكاة مثل الصدر المومنين
الزجاجة قلبه والمصباح الايمان والقرآن وقوله الزجاجة كانه كوكب دري شيب
الدري صفاته والدري فعل من دري دفع لان الكوكب يرفع الشياطين وقال
الضال الكوكب هاهنا الزهرة وقوله يوقد من شمعة مباركة يعني بزيتها لامرقة
ولا عريية قال ابن عباس اي ليست بشرقية بغير غيب ولا عريية بغير شروق وذلك
اصف الزينة وقاله قتادة وقيل ان معنى هذا القول انها ليست بارزة للشمس
لا يصيبها الكل فتكون شرقية ولا بارزة للكل لا تصيبها الشمس فتكون غربية بوملا
المعنى لا تصيبها الشمس وقت الشروق ولا وقت الغروب لا تصيبها الشمس بوملا
ويتطابق يعني ان يحج الله من فخر فيها تكاد تضي ليلا يظا ووضوحا ولولم تستفسر
يعني ان هذا الزيت من شمعة صفاية يكاد يضي بغير نار نور على نور قال ابن عباس يعني
المومنين كلامه نور وعلمه نور ومجبره يوم القيامة ان النور السدي يعني نور النار ونور
الزينة يعني ولحد منهما بغير صاحبه فكل نور الايمان ونور القرآن الضال يعني نور
الايمان ونور العمل الصالح يعني ان هذا القرآن نور انزله الله على عباده مستضيئ
وقوله على نور يعني الحجج التي تصبها الصم دلالة على وحرايقيه قبل نور القرآن
ابن زيد النور القرآن يعني انه يضي بعضه بعضا ومن جعل الصم نور له عز وجل لم يقف على
للارض ومن جعلها للمومنين وقف على الارض وقوله في بيوت اخذ الله ان ترفع قال
ابن زيد هو متعلق بقوله فيصا مصباح وقال الصوري هو متعلق بقوله توقد من شمعة
وقال الحسن بن علي هو حال ما قبله فلا يوقف على هذا الا قول علي عليه ويوقف عليه اذا
قرع في بيوت اخذ الله متعلقا ببيوت الساجدين وبيوت ابن عباس وغيره وقال ابن
عباس نهى عن اللغو فيها الحسن يعني بيت المقدس محاذ بيوت النبي صل الله عليه ولم
عزمتها البيوت كلها وقيل المعنى طول بيوت اخذ الله ان ترفع ومعنى ترفع في قول
محاذ بيت الحسن معناه فضاء وشكهم لا يهيمهم فجارة ولا يبع عن ذكر الله قال علي

يعني حضور الصلاة وقاله ابن عباس وقال المكتوبة ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هم الذين يخرجون في الارض يلتمعون من فضل الله ابن عمر تركت في اهل الاسواق
الركاة عند ابن عباس هاهنا الطاعة والاخلاص قال غيره الركاة المفروضة يخافون
يومما تنقلب فيه القلوب والابصار قبل معناه تنقلب قلوب المتقين عما كانت عليه من
الشك وتترك الابصار لروبتهم اليقين وقيل تنقلب القلوب بين الطمع في النجاة و
الخوف من العذاب والابصار تنظر من اى ناحية يعطون كتبهم والى اى ناحية يوحى
بهم وقيل هو كقولهم يوم تنقلب وجوههم في النار وتنقلب افئدتهم وابصارهم
في قول من جعل المعنى تنقلبها على لسان النار وقوله والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة السراب مانصق بالارض يكون نصف النهار والال الذي يرفع كل شئ
يرى اول النهار واخره والبقية جمع قاع كخار وخيرة عن الفر ابو عبيدة البقعة
والقاع سوا وهو ما يسكن من الارض ولم يكن فيه ثقل والخمان العطشان في قوله
حتى اذا جله لم يجد شيئا يعني اذا اجامو وضع السراب لم يجد فيه شيئا فالطال طاله
لموضع السراب والضمير المرفوع فيه للخمان وتترك الضمير في وجد والمراد
به الكافر ومعنى وجد الله عنده وجد وعده بالجزاء على عمله وقوله او
كلمات في بحر لحي اول الاباحة حسب ما تقدم في او كصيب قال ابن عباس الكافر
يتقلب في خمس كلمات كلامه وعمله ومخرجه وموطئه ومصيره الى الظلمة يوم القيامة
وقوله حتى اذا اخرج يراه لم يدر اياها قيل المعنى لم يقارب رويتها وقبل المعنى لم يدر
براها الا على بعد وتغيب ابو عبيدة المعنى لم يراها ولم يدر ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال الزجاج ذل في الدنيا والمعنى من لم يهده الله يهده هوى
الآخرة والمعنى من لم يجعل الله له في الآخرة نورا لم يهده الى الجنة وهذا المثل
للكافر فان كلمات اعماله والبحر قلبه والنجى العميق الكثير الماء والموج الضال
له والنجرة وكذا السحاب معناه عن ابن عباس والوقوف لمن رفع كلمات على
عب سحاب ولا يقف لمن اظافة ونورا وجر كلمات ولا يقف على بعثه موج
ولا على من قوة موج لان ما بعدهما نعت لهما المخرات ابن عامر وابو بكر
غير اول الآرية نصب غير وجر الباقون ابن عامر اية المومنون بضع الله وكره

وتشديد الاسم عنهم

باب في السحر واية التقلان والباقون بفتح الطاء ووقف ابو عمرو والكسائي بالفاء والباقون
قون بغير الف اقبل على الخ ولبير موضع وقف الحسن والطمين من عبيدكم تصرون
عاصم بفتح الزاي من حاجة والرابعة ابو عمرو والكسائي دري بالهمزة مثل قيل
ابو بكر وحمزة دري بالهمزة مثل قيل المفضل عن عاصم دري بكسر الهمزة وتشديد
ايا من غيرهم سعيد بن المسيب ونصر بن عاصم وغيرهما دري بفتح الهمزة وتشديد الراء
والهمزة ابن كثير وابو عمرو وثوق من شجرة ابو بكر وحمزة والكسائي ثوق ابن عيين
ثوق الباقون بوقد وروي عن السلمي والحسن وغيرهما ابو قريش ابن عامر ولولم
ببسمه نري ابن عامر وابو بكر سمح له فيها بالفترو والاحال غير مسمى الفاعل
الباقون بسم عبد الله بن ابراهيم الا فكمس قال سمعت مسلمة بقر السراب بقبعات
وروي عن نافع ولا جعفر وشيبة الخمان بغير همزة والمشهور عنهم الهمز البزك
عن ابن كثير سحاب كلمات بالاظافة قبل سحاب بالتشوين كلمات بالجر والتشوين
فمعصما وثوقهما الباقون الاعراب من قران نصب غير من قوله اول الآرية
جاز ان يكون استلنا التقدير بيدر من ينتهز للتابعين الا الآرية فلا يدر من جاله و
جاز ان يكون حال من الضمير في التابعين كانه قال الذين يتبعون فمن جاز من عنهم ومن
جر فعل التبع للتابعين لانه لم يقصده قوم باعيا نعم فاشبه النزة جاز وصفه
بغير وقيل اني غير هاهنا معرفة لا اختصا بها اذا التابون ضربان لجرهما الاء
والاخر لا رتبة له ووجه ضم ابن عامر الثاني اية المومنون وطاحيلها قد
جعلت في بعض المواضع منزلة ما هو من نفس الكلمة حين دخلت عليه العلم نحو
مرت بهذا الرجل وقالوا اهل قبوه مع لم فتما جرن في اول الكلمة منزلة بعض
الكلمة كذلك اخرى في اخر الكلمة فخرقت الالف من بابها لما خرفت من هاء وطار
الها خرف من الاسع وقرأة الجماعة ظاهرا ووقعت هذه المواضع الثلاثة في
المصحف بغير الف على المثل لان الالف ساكنة فيه في الوصل لا لتقاء الساكنين
وضع الزاي في فتحها من الزجاجة لفتان وتقدم القول في دري ودري ومن قرأ
دري فهو صفة من ارفع حكاية سيبويه عن ابي الخطاب وتكبره من الاسما
مريون وهو الصفر ابو علي يحمي ان يكون العلية والسرية مثله قال ويجوز

السيرة من السيرة واشبه من كونها من السرا والسرو لان طبعها اذا اراد ان يتخذها لم ولي
 لم يمتنعها ومن قرأ دري فهو فعل من الترو ومن قرأ دري فهو قليل ونكيره ملكية
 حكاما ابوزيد ومن قرأ توفرا فالفاعل علم للمصباح وقد لا من قرأ توفرا ومن قرأ توفرا
 فالفاعل الرجاجة وهو على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير
 يوقر مصباح الرجاجة ومن قرأ توفرا فاطله يتوقر فحذف اليه الاجتماع حرفين ابوزيد
 اول الفعل على تشبيه اياها بانها من حيث كانا حرفين مضارعة حسب ما تقدم في فني المومنين
 وقوله من شجرة مباركة اي من دهر شجرة مباركة فحذف المضاف زينة عكف بيان
 وقوله يسبح له فيما بالعدو والاطال من كسر ابا فقول رجل فاعلون لتبع والاضمار
 فيه ومن قرأ استمع فقول له اسمع ما لم يسبح فاعله وارتقاء رجال يفعل مضمردا عليه لظاهر
 المعنى تسبح رجال فهو وقف على هذه القراءة على الاطال ولا يوقف عليه على الاول
 يجوز على قراءة من فتح الباء ان يرفع رجال بالابتداء والجزء بيوت اذن الله ان ترفع فلا
 يوقف على الاطال على هذا التقدير واقام الصلاة الاطال اقوام فقلت الواو والفاء
 وحذفت الحاء الالف في عوضها في اقامة من الالف المحذوفة ثم حذفت النون
 مع الاضافة لان المضاف اليه يقوم مقامها ومن قرأ كسر اب بفتحها في جاز ان يكون الالف
 مشتقة من فحة الصبر وجاز ان يكون مثل رجل عريه وعزهاو الذي لا يعرف النساء ويجوز
 ان يكون جمع فيعته ويكون على هذا باننا في الوصل والوقف وقوله اعمالهم ابتداء
 والكاف من كسر اب الجهر والجملة خبر عن الذين او يكون على تقدير اعمال الذين كروا
 كسر اب فحذف المضاف والكاف في قوله او كلمات رفع على العطف على كسر اب
 او على تقدير او كلمات فيوقف على سريع الحساب على هذا ولا يوقف عليه على
 التقدير الاول ويجوز ان يكون التقدير او كثر كلمات يد على ذلك قوله اذا خرج
 يده لم يكره اياها فالضمير الذي اضيف اليه يده يعود الى المضاف المحذوف وقوله
 لم يكره شيئا تقديره لم يكره وجودا فشيئا موضع في موضع المصدر لان التقدير
 لم يكره فهو من جدران الخاتمة ومن قرأ من فوقه سحاب كلمات بالاضافة فلا
 السحاب يرتفع وقت هذه الكلمات فاضيف اليها كما يقال سحاب حمة اذا ارتفع في
 وقت الحرة ومن قرأ سحاب كلمات على التأكيد للكلمات الاول لا يبدل

منصبا وسحاب ابتداء ومن فوقه لغيره ومن قرأ سحاب كلمات فكلما تميز ابتداء
 محذوف التقدير من كلمات او هذه كلمات **القول من قوله تعالى انزلنا**
 يسبح له من في السموات والارض والجميع **الاحكام والنسخ** قوله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اليستاد نكم الذين ملكت ايمانكم الآية قال ابن المسيب ومن جبري منسوخة
 ابو قلابه هو نزل ابو عبد الرحمن السلمي في النساء من الرجال ابن عمر في
 الرجال من النساء ابن عباس كان العمل بها واجبا اذا كان القوم لاغلاق لهم ولا
 مستور فلما صارت لهم الاغلاق والمستور لم يجب العمل بها فان عاد الامر الى ما
 كان عليه عاد الحكم هذا معنى قوله وعنه ايضا انها عكمة والهايا واجبت وقالة
 الشعبي فامر الله عز وجل من يتخمس المنزل من ولد واخ ومملوك وشبههم
 ان يستاد نوا في هذه العورات الثلاث ليلا يفيجوا الرجل مع امراته في حال جماع
 ونحوه ولان شأن الناس التجرد من الثياب في اغلب الامر في هذه الاوقات وذلك
 الآية على ان ذوي الحرام سواء من ذكرا فيما يستاد نون في كل وقت وقوله
 ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهم من ثوب الاستئذان بعد هذه الاوقات يعني
 من قبل صلاة الفجر وهو وقت خروج الناس عن فرشهم للبرئانهم وجيز
 ضع الثياب من الخبيزة للفاطمة ومن بعد صلاة العشاء يعني العتاة الاخرة وهو
 وقت التجرد للنوم وقوله ثلاث عورات اي اوقات الاستئذان ثلاث عورات
 لكم اي ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهم كوا فون عليكم بعضكم على بعض اي
 يكونون عليكم وتكفون عنهم وقوله واذا بلغ الاكفان منكم الحلق
 فليستاد نوا كما استاذن الذين من قدامهم قال الزهري يستاذن الرجل على امره وفي
 ذلك ثلث ورقي نحوه عن عمر بن الخطاب وابن عباس وغيرهما قال ثيبر من العلماء في
 ذلك واجبت في البيت والاخت وذوات الحرام ليس لبايع ان يدخل على امرأة من
 ذوات حرامه حتى يستاذن كما استاذن الذين من قدامهم يعني الرجال الذين هم من
 اقربائهم وقوله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
 جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة القواعد العجز اللواتي قد نزلن عن
 التحرك في قول اكثر العلماء قال ابن زيد وهي التي اذا رايتها تستغذيها وقال

اي ليس عليكم ولا عليهم جناح
 يعني اي ليس عليكم ولا عليهم جناح
 يعني اي ليس عليكم ولا عليهم جناح

ابو عبيدة اللواتي قد عذر عن الولد وليس ذلك مستقيم لان الهرة تفعل عن الولد وفيها
 مستقيم وقوله ليس عليكم جناح ان يضعن ثيابهن قال ابن مسعود يعني الرد او هو
 قول ابن عباس قال بعض العلماء اذا ذل في منزلها الزينة فاما فيهذ ومما رواه ليس الجلباب
 خير لها كما قال وان يستعففن خير لهن وقوله ليس على الاعشى عرج ان قوله ليس عليكم
 جناح ان تاكلوا جميعا واشتبا قال عاتبة رضي الله عنها كان المسلمون يرفعون في
 النفيرو تعني يخرجوا اجمعهم وكانوا يرفعون مقابلتهم انضامهم ويقولون لهم ان
 اجتمع فكلوا فكلوا يقولون انما قالوا لئلا عن غير كيب نفس فزلت الآية قاله
 علي هذا ليس عليكم الاكل حرج فلاية علي هذا محكمة ابن عباس لما نزلت لا تاكلوا
 اموالكم بينكم بالباكل كيف اناس ان ياكل بعضهم عند بعض فزلت الآية وقال في قوله
 او ما ملكتم مفالته هو الرجل ياكل الرجل بضعة فرخص الله له ان ياكل من الطعام لو
 الثمر ويشرب من الهن وقيل كانوا يخرجون ان ياكل الرجل وحده فزلت ليس عليكم جناح ان
 تاكلوا جميعا واشتبا قاله علي بن زيد اليشي وعنه ايضا كان الاعشى يخرج ان ياكل طعام
 غيره لمعله برة في غير موضعها وكان الاعرج يخرج ان ياكل مع اناس لا تشاءه في الوضع
 والمرضى له الغنيه فاباح الله لهم الاكل مع غيرهم الصالح كان اهل المدينة لا ياكلهم في
 الطعام اعشى ولا عرج ولا مريض تقدر او قيل كانوا يخرجون ذلك لتقصير اصحاب هذا
 الايات عن اكل الاكل فزلت الآية فلاية علي هذا قول ابن مسعود لفعلمهم بما هو كان
 الرجل يعني بالاعشى والاعرج والمرضى البيت اي او غيره من اقربايه فيخرج من ذلك
 ويقول هو بيت غيره فزلت الآية عبر الرحمن بن زيد قوله ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
 ان قوله او صديقكم منسوخ قال وكان الرجل ياتي ابنته قبل ان يكون الاعلاق فلا
 يحل الا حجاب ياكل من بيت احد الابادته ومن قال ان الآية منسوخة فمنهم من قال نسخها
 لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباكل وقوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ان الطعام
 غير نافر من غناه وقول النبي عليه السلام لا يحل مال امرئ مسلم الا بحب لغيب لغيبه ومنهم
 من قال نسخها لا تدخلوا بيوت غيركم حتى تستأفوا وتسلموا على اهلها واذا منعوا
 الدخول الا بعد استئذان كان الاكل ولا بان منع الابادته ولم يذخر الا باية من الآية
 لان بيوتهم بيوت الا بالرجل ان ياكل من بيت ولد بالهوف وليس له ان ياكل ماله وقوله

اي من باب
 وهو حاشا طر ما في الامور

او ما ملكتم مفالته قيل معناه ما دفعتم اليكم مفالته علي ما نقله وقال ابن عباس يعني
 العيول وقيل الزمنا وقيل المراد متاع الرجل نفسه لانه الرجل يملك مفالته وقوله او
 ياكل قال قتادة ولا بأس ان ياكل من بيت صديق وان لم ياكل من بيت صديق ولا بأس ان ياكل من بيت صديق
 يصنعه فاذا دخل بيوتهم فسلموا على انفسكم قال الحسن هو المسموع اذا دخلت فقال السلام
 علينا وعلى عباد الله الطيبين اللهم ادخلني من خلص صرق ولخرجني من حرج صرق ولجعلي
 من نيل صلاطنا نصيرا روي عن جماعة من المفسرين الامر بذلك باسمه اذا دخل في
 بيتا احده فيه وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا نادوا معه على امر
 جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه قال مجاهد هذا في الغزو ويوم الجمعة ان عليا من حديث
 عليه رعا فوجوه ان يستأذن الامام ابن جريح المعنى اذا نابع امر في الحرب ونحوها
 استأذنه قبل ان يذهبوا روي ان هذا نزل في جعفر الثقفي حين جات قريش وقايرها
 ابو سفيان وعكفان وقايرها عيينة بن حصين فضرب النبي عليه السلام الثقفي عن
 المدينة وذلك في شوال سنة خمس الهجرة فكان المنافقون يتسللون لو اذا من
 العمل ويصدرون باعزاز كاذبة وقوله لو اذا مضى لا وذاد احوالها في سير
 سيرة مجاهد يعني قوله لو اذا اخلا فو كان المنافقون يتسللون لو اذا من العمل
 وروي ايضا انها نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونظرا انه استأذن النبي عليه
 السلام في العمرة فاذن له وقال له يا با حفيص لا تتسلل من صالح دعايله وقال قتادة في
 قوله فاذن لمن شئت منهم هي منسوخة بقوله علي الله عظمى اذنت له الآية وقوله
 لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدما بعضكم بعضا قال مجاهد المعنى قولوا لرسول الله
 ورفقوا ولمن ولا تقولوا يا محمد يتجههم ابن عباس عود الرسول عليكم واجبة
 فاحذروها لا تشعروا الصلوة فيدعوا عليكم قادة امرهم ان يشرفوا و
 يقتضوه وقوله طيبوا الذين في القون عن امر ان تضيقهم فتنة او يصيبهم عذاب
 اليم هذا اعلام من الله تعالى بوجوب اتباع او امر نبيه عليه السلام وقد تقدم القول
 في مثله وقوله عن امره معناه عزله عبيد الخالقون امره وعزله ولا يراد ذلك
 الخليل ومسيوبه وقيل لما كان سبب خلاصه عن ان يامرهم صار خلاصه عن امره الكبري
 المعنى فليجد الذين يؤمنون عن امره ويدبرون عنه معرضين وقوله ان تضيقهم فتنة

اي تصيهم قبل الدنيا وقبل المسيح على قلوبهم فلا يؤمنون ويكفر من الكفر
 بالسبح او يصيهم عزاء اليه وقوله قد علم ما انت عليه اي قد علمه وهو
 جازي **التفسير** قوله ان تواضع يسوع له من السموات والارض والكبر طافات
 قال بهذا الصلاة للانس والتسبيح لما سواه من الخلق وتبليح ما هنا ما وراء
 الخلق من اثر الصنعة وقوله كل قد علم صلاته وتبليحه قيل الضمير فيه لله عز
 وجل وقيل للمحل فاذا جعل الله عز وجل لم يوفق على تسبيحه لان الاسم قد خسر
 ولذا كان الضمير للمحل والمسيح كان الوقف على تسبيحه حسنا وقوله ان تواضع
 يوحنا سببا اي بسوقه ثم يوقف ينفذ اي يجمع القصة الى القصة حتى ياتلف في عمله
 ركاما اي بعضه فوق بعض فترى الودق اي المخرج من خلاياه اي من خلال السحاب
 وينزل من السماء من جبال فصا من برد من هي الموضعين عند الاخضر رايته والتقدير
 عند الفرا من جبال برد والجبال عنده هي البرد وقيل التقدير من جبال برد فيها
 كقوله هذا خاتم يدي من جبال هذا خاتم حريز يدي وقيل المعنى وينزل من
 السماء مقدار جبال فيها برد كما يقال عند فلان جبال مال يكاد يساقه اي ضاوه و
 قوله بقلب الله البياض والنهار اي يدخل هذا في هذا وقيل المعنى ياتي بهذا هو هذا
 اثر هذا في قلب موضع البياض والنهار ليللا والله خلق كل دابة من الدابة
 ملبس من الحيوان فمنهم من يمشي على كنفه على تغليب من يعقل لا احتمال اول الكلام
 على من يعقل وما لا يعقل وقوله وان يزلهم الحق يا تواليه مذعنين اي يتركهم
 الحق يا توالي رسول الله منقادين يعني قسما عن كفا وعيره والمذعن المذعن بالشي
 كما يما عن مكره افي قلوبهم موضح ان تابوا الاية لعنه لفة الاستفهام و
 معناه التقدير والتوبيخ ومعناه ام يخافون ان يحلف الله عليهم ورسوله ام يخافون
 ان يحلف عليهم رسول الله يدل على ذلك قوله فانا دعوا اليه ورسوله ليحكم
 بينهم ولم يقل ليحكم فذكر اسم الله استفتاح كلاما لما كان قول المؤمنين اذ دعوا
 الى الله ورسوله ليحكم بينهم لفة هذا لفة للغير ومعناه التخصيص وقوله ولا
 قسموا بالله حمدا ليا نعم ليزامهم ليعجزوا لا تقسموا هذه اللفظ المناقير و
 تقسموا تمام الكلام ثم قال كرامة معروفة اي كرامة معروفة اولادكم من جنتكم

في الاحد

اولئك منكم كرامة وقوله معروف فاجاز الله المعنى ففرقت ما عنتكم فان تولوا فانا عليه
 ما جعل اي فان تولوا فخذف احسن الثاني فانما عليه البلاغ وعليكم ما حملت اي وعليكم
 القبول وعرا الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
 الذين من قبلهم الاية هذا دليل على خلافة الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم فان الله تعالى استخلفهم
 ورضي ما استخلفهم وقوله كما استخلف الذين من قبلهم يعني في اسرائيل وقوله يعيدوني لا
 يشرون بي شيئا حال في وعدهم بزلالة هذه الحال ويجوز ان يكون مصانفا وروي ان قوما
 منكم ان الله صل الله عليه وسلم ما هم فيه من الضيقة فقلت الاية وتقدم القول في قوله
 يا ايها الذين امنوا اليستادنكم الذين ملكت ايمانكم في الاية السورة **المعرات** هي من الخوف قال
 قرأ بعض الناس كل قد علم صلاته وتبليحه غير مسمى الفاعل حسين عن ابي بكر عن عاصم
 والله عليهم ما تفعلون يا وانا حقون تيا لحة بن مصرف يكاد يساقه بالمد من الفخاقع
 يذهب بالابصار حمزة والنسائي والله خالق كل دابة من ما بالاضافة وبن الفخاقع ولذا
 دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم غير مسمى الفاعل على رضي الله عنه اما ان قول المؤمنين
 بالرفع ابو بكر عن عاصم كما استخلف الذين من قبلهم ابن كثير وابو بكر وليد لثهم با
 لتخوف ابن عامر وحمزة لا يحسن الذين كفروا معجزين في الارض بين الحسن والحسين
 اللام ابو بكر وحمزة والنسائي ثلاث عورات بالنصب ورفع الباقون سعيد بن جبير
 وقادة او ما ملكتهم مطاوعة ليس فيها يا اضافة ولا معرفة **الاعراب**
 قوله كل قد علم صلاته وتبليحه مرفوع بالابتداء ويجوز نصب كل باضافة فعل بفسرهما
 بعده هذان لان يكون الضمير لله عز وجل فان جعلت الضمير في علم للمصلي والمسيح بعد
 نصب كل لا تدعى فعل الفاعل الى نفسه لو فزع فعله على شي من سببه نفسه وذلك
 عند صبيو به لا يجوز الاية حسبت واخواتها واجازة الكوفيين وذكر بعض النحويين
 ان بعضهم قرأ كل قد علم صلاته وتبليحه فيجوز ان يكون تقديره كل قد علم غيره الله
 صلاته وتبليحه اي صلاة نفسه فيكون التعليل الربا هو الاقصاء والبرادة للخصوص
 لان من الناس من لم يعلم ويجوز ان يكون المعنى كل قد استدل منه المستدل فغير عن الا
 استدلال بالتعليم ومن قرأ مسابرة بالمرحاز ان يكون اراد المبالغة في مثله الضوء و
 الصفا فكلق عليه اسم المشرق والسماء التي هو الضوء مقصور ومن قرأ بهت بالابصار

في الاحد
 في الاحد
 في الاحد

فانما بارادة وقد تقدم القول في زيادتها فيما صلف وقيل انه معمول على المعنى فكانه قال
يكاد سنا بقره يلوي بالابصار وقوله وعمر الله الذين امنوا منكم تغدو وعدها هنا
ال مفعول واحد والمان يتعدى الى مفعولين ويجوز الاقتصار على احدهما وقوله
ليست خلتصم في الارض تفسير للوعود وقوله لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
من قرابا لما جاز ان يكون الفاعل النبي عليه السلام والذين مفعولان ومعجزين مفعول ثاني
وجاز ان يكون الذين كفروا فاعلين ولا ضمير في محسب والمفعول الاول محذوف والتقدير
يؤلا يحسبن الذين كفروا والتفصيح معجزين في الارض ومن قرابا لما فاعل مضمر والذين
معجزين مفعولان وقوله ثلاث عورات لكم مرفوع فهو خبر مبتدأ محذوف على ما تقدم
والتقدير اوقات ثلاث عورات لان ثلاث مرات كصرف زمان وثلاث عورات ليست بغير
زمان تحية من عند الله مصدر لان معنى سلموا حيوا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لو اذاجوز ان يكون قوله لو اذنا مصدرا ويجوز ان يكون حالا بمعنى ملاوذين
وضمت الواو فيه لاحتما في لاؤذ ولا بعد فاعل هذه الصورة مربية
وعود طاة في الرئيس والمكي الشان ويستوزاية وفي البصري والكوفي واستام
اربع عروا بالعدو والاصال ويذهب بالانجاء بعد طام من سواهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان القول من اولها الى قوله
تعالى افلم يكونوا يرون انما لا يرجون نشورا
التفسير تقدم القول في معنى تبارك والضمير في قوله ليكون للعالمين تنذيرا
يجوز ان يكون النبي عليه السلام او للفرقان وقوله وقال الذين كفروا ان هذا الاافت
اقتراده واعانه عليه قوم اخرون قال مجاهد قالوا ان اليهود تعلم محمد اما جابه ابن
عباس المراد بقوله قوم اخرون ابو فكيهة وقول الضمير وعراسر وجبر فقد
جحد وكلاما وزورا اي يكذب وزورا وقالوا الساخير الاولين انتم طافوا في
النضرب للارث وقد تقدم خبره وكل ما في القرآن وقالوا الساخير الاولين فقيه نزل
قاله ابن عباس وغيره وقالوا مال هذا الرسول يا كل الكظم وكفى في الاسواق
انكروا كون امرؤا كذابا وما شيا في الاسواق وكلوا ان يكون فلان وقد تقدم
في قوله وتقدم معنى ان تلعبون الارحلا معجورا وقوله تبارك الذين

بل كانوا لا يرجون ثواب الآخرة **الفرقة الثانية** عبد الله بن الزبير بن العوام
 كان على عبادة كلمة من مصرف اكتسبها حمزة والكسائي ناكل منها بنون وابتاعون بيا
 ابن كثير وابن عامر وابو بزر عن عامر وحجل له قصور بالرفع وجرم الباقون عبد الله بن
 موسى وكلمة بن سليمان وحجل له بالنصب وتقدم القول في قوله ضيقا ويوم تحشرهم
 نسرل فيمن ثابت وابو الررد او غيرهما ان يتخذ من ذلك من اوليا ابو حنيفة فقد تروى ما يقولون
 بيا فما تستكيعون ثانيا ابن مسعود وغيره بيا فيهما حفص عن عامر ثانيا فيهما واباقون
 ثانيا في الاول ويلي الثاني على رضى الله عنه وهو في الاسواق الحسن وابو داود الا عث
 وقناة ويقولون حجر الحبور ابيض الحانافع وابن كثير وابن عامر تشقق السما يستند
 المشير واباقون يخففها وتزلزل يوم تشقق الارض عنهم سرلة ابن كثير وتزلزل الملايكة
 تزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم وتزلزلهم
 بالرفع وعن عبد الوهاب عن ابن عمر وايضا وتزلزل الملايكة ابورا وتزلزل الملايكة ابن
 مسعود وتزلزل الملايكة بالرفع ابن كثير وتزلزل الملايكة وعنه ايضا وتزلزل الملايكة
 وسائر السبعة سواءا تقدم وتزلزل الملايكة ابن مسعود تزلزل لتثبت به فوالله بيا
 على رضى الله عنه ومسلمة بن حارث قد مر اعم لم يور على الامر لموسى وعرف عليه السلام
الاعراب من قرأ على عبده وهو النبي عليه السلام والصغير يكون للعالمين نورا
 له اول القرآن ومن قرأ على عباده فالمراد النبي عليه السلام وامته لانهم كانوا يقرءون به والصغير
 في يكون للعالمين نورا هذه القراءة للقرآن ومن اكتسبها فالعني اكتسب له ان
 استكتبت فهو على القلب كقولهم ادخلت القلنسوة في راسي وقراءة الجماعة
 تحتل وجها اخرهما ان يكون المعنى استكتبتا لانه عليه السلام يكتب بيده والثاني
 ان يكون معناه كتبها اذ امر بها واياها وان كان في باكل منها كما هو ان من قرأ وحجل له
 قصور افضل الاستيفاف والجران في هذا النوع موضع استيفاف يدل على ان العمل من
 الايترا والقرير يقع فيه تقوله من جلال الله فلا هادي له ومن خرم عكف على موضع جعل
 وهو جواب الشرط وهذا اول من عكف نحو وفترهم في كفيهم يعمهون على موضع
 فلا هادي له لان فلا هادي له ليس بفعل ومن قرأ بالنصب فهو جواب الجواب بالواو كما
 تقول ان تاتي انا واحسن اليك ومن قرأ ان يتخذ من ذلك من اوليا كان قوله من اوليا

في موضع الحال ومن اية لكان المعنى ولا يصح كون من اوليا مفعولا ثانيا على هذه
 القراءة لان اتخذ اذا كان متعديا الى مفعولين لم يدخل في مفعوله الثاني ومن قرأ يتخذ
 فقول من اوليا في موضع المفعول به كقولنا ما ضربت من رجل وتقدم القول في الباء
 والثاني من قوله فقد تروى ما تقولون ومن قرأ استكيعون بالياء فالعكاف لم يترك
 الشرا ومن قرأ بالياء فالعني فما تستكيع الشرا وقوله يوم يرون الملايكة لا بشر
 يومئذ للمجرمين يومئذ خبر عن لا بشر لان الخروف تكون اخبارا عن الصادق وقوله
 للمجرمين صفة لبشر او تبشير له ويجوز ان يكون للمجرمين خبر لبشر او يومئذ تبشيرا
 للبشر او اذا قدرت لا بشر امثلا لرجل لم يجز ان يعمل لا بشر في يومئذ ويوم تشقق
 السما بالغمام الباء متعلقة بحزوف في موضع الحال والمعنى تشقق المنازل وحكي
 سيبويه عن العرب الشقا حب اليك ام السعادة فالسقا لا يجبه لكان على ريد
 وعمرامسولا قال محمد بن كعب هو قول الملايكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي
 وعدتهم وقيل المعنى وعدا وليا وحكي عن العرب لا عصى الا فاعمرامسولا
 اي واجبا وقوله ويوم تحشرهم وما بعدون من دون الله فيقول انتم اظلمت عبادي
 هو لام هم ضلوا السبيل قال مجاهد بن يدرع الملايكة والمسيح وعزير يقول
 قالوا مسيحنا الذي اخر الامة على هذا من قولهم وقيل هو من قول الاضام يكلفها
 الله يوم القيامة وكانوا اقواما بورا اي هلكا وبور يقع للواحد والجمع وقيل هو
 جمع باير كهائر وهو راء العرب تقول لما قد فسد وعلا فربا وقوله ما كان
 لنا ان نتخذ من ذلك من اوليا جواب محمول على المعنى لا على اللفظ لان من عبد شيئا
 فقد تولاه ومن تولاه شيئا فامثله ولي المتول وهذا اسم التذرع فقد تروى
 بما تقولون اي يقولكم انفع الله ابن يد المعنى فقد تروى ايها المومنون هو لا
 الكفار بما جابه محمد صلى الله عليه وسلم فنعنا بما تقولون من الحق وقيل المعنى فيما
 تقولون ومن قرأ بيا يقولون بالياء فالعني يقولهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
 ذلك من اوليا فما يستكيعون صر فاو لا نصر اي ما يستكيعون ان يصرفوا
 عن انفسهم العذاب ولا ان يتصرفوا في المعنى ما يستكيعون ان يصرفوا
 عن الحق يا عمر ولا ان يصرفوا انفسهم مما هم فيه من البلاء وقيل المعنى ما

من قوله
 تشقق
 السما
 بالغمام
 حكي

يستطيعون حيلة ليجتالون بها يجيبهم من العذاب ولا نصر الا انفسهم وقيل المعنى ما
يستطيعون في رخصة ولا ماطة ومن يعلم منهم نذرة عذابا جيرا يعني الشدة وقوله
جعلنا بعضكم لبعض فتنة اي ابتلاء والفتنة الاختبار وقد تقدم القول في ما قلنا
جعلنا للوضع الشريف فتنة لقول الشريف اقبل هذا يسبقني الى الاسلام الحسن يقول
الاعمى لو شاء الله ليجعل بصيرا مثل فلان ويقول المسقيم لو شاء الله ليجعلني بحيرا مثل فلان
وقوله انتصرون اي يعلم اي يصبرون وقيل هو تقدير لقول استكبروا في انفسهم
اي تجروا على سوال امر عظيم وقوله يوم يرون الملائكة لا يبشرون يومئذ للمبشرين
يقولون جبرائيل اي جبرائيل من اهل السماوات وسجدوا له في غير ذلك اي يقولون
الملائكة اي يقولون لا نقر صوته حسبت عادتهم في الدنيا اذا راوا ما يبشرون وقد
قالنا ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال مجاهد معنى قد صابنا وعجزنا وقيل هو
قروم الملائكة اخبره عن نفسه لانه تعلم فاعله والهاء المنثور شجاع الثمر التي
يدخل من الكوة عن علي بن عباس وغيرهما ولحرقتهما هباء ابن عباس هو ما
تسفيه الرجز من التراب وتذروه من حكام الشجر وعنه ايضا هو الما المصراق واطة
من هباء التراب اذا اتت اثاره والقول في قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا ولحسن مقل
حسب ما تقدم في ادلا خرام حبة الخلد واذا قد رجع على غير باب افعل منه كان
انتخاب قوله مستقرا على الضرف والمعنى ليعم خير في مستقر واذا كان من باب
افعل منه فانتطاب على ايبان قال قتادة معنى واحسن مقيلا منزلا وما و
وقيل هو ان عرفه العرب من مقل نصف النهار وفيه الحديث المرفوع ان الله تعلم
يفرح من حساب الخلق في مقدار نصف يوم فيقول اهل الجنة في الجنة واهل النار
النار وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام روي ان السماء تشقق عن سحاب ابيض
وتنزل الملائكة من السموات ويأتي الرب عز وجل في الثمانية الذين يحملون العرش
لفصل النقطا على ما يجوز ان يحمل عليه اتيانه لا على ما يحمل عليه صفات المخلوقين
من الحركة والاستقلال وقوله بعض النكاح على يدته يعني عقبة بن ابي معية
وقوله ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني ابن خلف قاله ابن عباس وقتادة في قوله
وكان عقبة قد هم بالاسلام فمنعه منه ابي بن خلف وكانا خيرا من عاهد

وايوجا النكاح علم في كل حال وفلان الشكر وقوله ان قوم اتخذوا هذا القرآن مهورا
اي قالوا فيه غير الحق عن مجاهد والتعجب وقيل معنى قوله مهورا متروكا وكذا جعلنا لكل
فيه عذرا ومن العجز من قال ابن عباس عذرا النبي عليه السلام ابو جهل في ان ثبت به فوالله
ان اتيناكم كذا لنتثبت به فوالله ويجوز ان يكون الوقف على ذلك ويكون المعنى لو لا
انزل عليه القرآن حيلة ولحده كالتوراة والانجيل ومعنى لنتثبت به فوالله لنعلمه ونعلمه
عن عمر بن الخطاب قال ابن عباس وعليها الضمام والتشديد والتعجب في تشق قوله ان
ومن قرأ ونزل الملائكة تنزيلا فان المصدر جاعل على انزل وانزل المعنى ومن قرأ ونزل
فلي المصدر عليه وكذا ونزل الملائكة والمعنى ونزل الله الملائكة ومن قرأ ونزل الملائكة
فالاصل ونزل فنزل من الفونين حسب ما تقدم في في المومنين ومن قرأ ونزل الملائكة
بالتحريف جاز ان يكون لغة كما جازكم وحينئذ لا يقال ركة ولا جنة وانما يقال
اركة والجنة ولا يقدم على مثله الا بسمع وقيل هو تقدير حرف المضاف والتقدير
وتنزل ونزل الملائكة فيخذف المصدر واقمت الملائكة مقامه فهو كقوله تنزل وتنزل
وضرب مضربا وقوله الملائكة من الملائكة مستدا والقصة له وللجنة
لغير واجاز الزجاج نصب الحق على المصدر فيكون الراجح خبر الملائكة والعامل في يومئذ
الملائكة وقيل العامل فيه الراجح تقدير الملائكة والتاخير والتقدير الملائكة الحق للرجح
يومئذ اي ان يرجح يومئذ عبادة المومنين وقوله وقوم فحما كبروا الرسل انما هم
معكوف على الها والمهم في فهمناهم او منصوب باصناف فعل على تقدير اغترقا قوم
نوح او على الها والمهم في جعلناهم او على الصمن في فهمناهم او منصوب بان باصناف
فعل وكذا ضربنا بالامثال نصب قوله تلا على تقدير ذكرنا كذا ونحوه لان ضرب الامثال
تذكر وقوة **القول من قوله تعالى** واذا راوا ان يخزونها الا هو والآخر
السورة **الاحكام والنسخ** وقوله واترنا من السماء ماء كاهوا كاهور من
ابنية المبالغة وهو الكاهم في نفسه المسمى بغيره ولو كان في موضع كاهور كاهم لم يدل
على انه كاهم بغيره كما لا يدل الفعل اذا قلت كاهرا الماعل ذلك وقد ذكرنا ما يفسد
الامثلة الخامسة وحمل الاضاف وشبه ذلك وقوله وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هودا قال مجاهد اي يمشون بالوقار والسكينة الحسن علما وحلما واذا

الى ما كان في قوله
هو من التفسير
فانزل الى هاهنا
وهو من خرج
في موضعه

ما يصح لجامعون قالوا اسلامنا ان سدا من القول مسيوه رزم ابو الخطاب ان مثله كقولنا
 للرجال اسلامنا ان تسليما منا وزعم ان هذه الآية مكتبة ولم يوم المسلمون يومين بل صلوا
 على المشركين لا كنه عام على تسليم امنكم ولا خير ولا شريفنا ويحكم فالآية على هذا
 القول منسوخة البعد كان ينبغي ان يقول لم يوم المسلمون يومين فخرهم ام يجرهم
 التفسير قوله افرأيت من اتخذ الله هواه معناه ما كان احبهم يفعل من عبادة
 الجوفاد اراي حرا الحسن منه اخذه وتروا الاول الحسن المعنى لا يجوز شيئا الا تتبعه افات
 تكون عليه وكذا اي كفيلا وقيل المعنى افات تجر على تروا هواه وقوله الم نراي
 ربك من الكفر ان يكون من روية العين ويجوز ان يكون من العلم قال الحسن وقادة
 وغيرهما من الظل من طوع الفجر الى طوع الشمس وقيل هو من غيبوبة الشمس الى طوعها
 ابو عبيدة الكلاب الصراة والحق بالعشي ولا الظل من يرد الضحى شمسك بعد ولا الف من يرد
 العشي يزول لانه يرجع بعد زوال الشمس ولو شئت لجعلنا سائر ايام الا يزول عن ابن عباس
 ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى لو شئت لمنع الشمس الطلوع ثم جعلنا الشمس عليه دليلا اي
 بادها بايده عند عيها عن ابن زيد وقادة تلوته وتلقه وقيل المعنى د للنساء
 الشمس على الظل حتى ذهبت به اي اتبعنا هاهنا وقيلا لالة الشمس على الظل انهما ضاران
 والضديد على ضده ثم قبضناه انبيا قبضنا سيرا اي خفيا عن مجاهد الضحاك سريعا
 والمعنى ثم قبضناه انبيا بعزوب الشمس بدخول الكلمة عليه قبضا خفيا لانه لا يراه
 مرة واحدة وهو الذي جعل الخليل ليلنا اي ستر لانه ليس كالمسح كل شخص والنوم
 سباتا اي راحة واطل قطع العمل منه يوم السبت وقيل اصل التمرد ومنه سببت
 المرأة شعرها اذا حلت واملت وقيل المعنى انه جعل النوم سباتا ولم يجعله موتا لان
 النائم يعقل من التمييز وغيره امثيا مما يفقد هاليت ويجوز ان يراد بالسبات النوم
 المنقطع الكويز السكون وليس السبات كل نوم فيكون المعنى جعلنا نومكم ممكرا
 تعبدا لراحة ولم يجعله تهوفا ولا عزا او قد قال فمن يصفونه بكثرة النوم يموتون
 وبه سبات ولم يقولوه في كل يوم وجعل النهار نشورا اي ينشرفه وقوله وا
 ناس كثيرا جمع انسان واطل اناسين ابرلت النور يا وهو عند الميرد جمع
 انسي ككرسي وكراسي وقد جاء فيه اناسين واناسية وقوله لفرص قاة

في قوله
 ان تسليما منا

الظل

بفتح يعني المولى ليدركوا ان ليدركوا انهم فاما اكثر الناس الاكفور الى جدار النع لله تعالى
 وقيل هو قولهم مكرنا بنوء كذا وقوله وجاهدكم به جادا كبيرا الصافي للقرآن
 عن ابن عباس بن زيد بن ابي اسلم وقوله وهو الذي مرج البحرين اي خلا بينهما و
 خلصهما فضا يمتلئان في العين وبينهما حاجر من قدرة الله تعالى والفراة الشد يد
 العزوبة والاجاج الشد يد الملوحة والبرزخ الحاجر والحاجر المانع الحس وقادة
 يعني بحر فارس وبحر الروم ابن عباس وابن جبير يعني بحر السما وبحر الارض قال ابن عباس
 يلتقيان يلتقيان في كل عام فاما قوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فقال
 ابن زيد المعنى لا يبغيان ان يلتقيان وقال مجاهد لا يبغي احدهما على الاخر وهو الذي يخلق
 من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال ابن عباس النسب ما ذكر من قوله حرمت عليكم
 امهاتكم اي قوله وبنات الاخت والضمير من امهاتكم اللاتي ارضعنكم اي وحلائل انايم
 الزين من اصلا بكم فالنسب سبعة اصناف والصم خمسة وعنده ايضا الصم سبعة من
 امهاتكم اللاتي ارضعنكم اي اخذ له ذكر الصم وقيل النسب ذكور الاولاد والصم
 البنات القران النسب الزين لا ييل نكاحه والصم النسب الزين لا ييل نكاحه وقاله الزجاجة
 واشتقاق الصم من صمت التي اذا خلكته فكل واحد من الصم من قبل ذلك صاحبه ابن
 الاعراب الصم زوج ابنة الرجل واخوه وابوه وعمه والاختان ابوالمرأة واخوها
 وعمها الا صم الاختان كل شيء من قبل المرأة والاصهار جمع الجميع واشتقاق
 الصم من خفتة اذا قلعته فكلان الزوج قد انقطع عن امه وقطع زوجته عن امها
 وقيل ان المراد بقوله خلق من الماء بشرا ادم عليه السلام لانه خلق من الارض والارض خلق
 من الماء وقوله وكان الاقرب عليه كصبرا اي معينا للشيخ على العاصي عن الحسن
 وقيل معناه هنا من قولهم كصرت به اذ الى تلقت ابني كاذبا جعلته ورا كصرك فا
 طه مفعول قاله ابو عبيدة ابن جريح المراد بالاقربها هنا ابو جعل عكرمة ابليس وقيل
 هو اسم الجفير يراد به كل دافر وقوله الامن من ان يجز الزين مسيلا استنسا من قطع
 والمعنى لان من شأن ان يجز الزين مسيلا بيا نفاقة من ماله فيصيل الله فلينفق ويجوز
 ان يكون متصلا ويقرر بخلاف مضاف التقدير الاخر من ان يجز الزين مسيلا ومثله
 الامن من بصره او معروفا في الاخر من امر بصره وقيل بصره وقوله الرحمن فسر

اي قوله
 مرج البحرين
 يلتقيان
 في كل عام
 فاما قوله
 مرج البحرين
 يلتقيان
 بينهما برزخ
 لا يبغيان
 فقال ابن
 عباس

خير قال الزجاج فالمعنى فاستل عنه وانكره علي بن سليمان وقال انه مثل لقول اوليقت
فلان للقيط به الامتزاز للقيط بلقايه اياه لاسد فالمعنى فاستل بسواله اياه خيرا وقال
قال ابن جبير الخير الله تعالى وقوله وما الرحمن قبل انهم عنوا بذكره مسليمة وقوله
تبرك الذي جعل السماروجا قال قتادة ومجاهد يعني منازل الشمس والقمر ابواب النجوم
العتاق التي هي قصور في السما وجعل فيها النجوم والقمر في البروج والسراج الشمس
ومن في اسرار الدال الشمس وغيره من النجوم ثم اعاد ذكر القمر لفظه على النجوم وهو الذي
جعل البرق انوار حلقه لمن اراد ان يترك في خلاف كل واحد منها صاحبه فمن فاته لحدوها
عمل ذكره في الاخر قاله ابن عباس في غير مجاهد المعنى مختلفان في السواد وهو البين وقوله
ان عزابها فان عزاما الى لا رما ذاهبا غير مفارق ومنه مهمي العزم لما لم يمتدح من كمالهم
الله تعالى بمنزلة المعظم فلما لم ياتوا به عزهم ثمها بدخالة اياهم النار وقوله والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال ابن عباس الاسراف الانفاق في معصية قل او كثر
والاقتار منع حق الله من المالا وكان يترك ذلك قواما الى عزه لا يتعنى معناه لا يبيع عياله
بالمقتير ولا يعزلهم ولا يوسع عليهم حتى يقول الناس قد اسرف عوز بن عبد الله الا
سراف ان تاكل من مال غيرك بغير حق والاقتار التقصير فيما يجب عليه والقوام التمسك
بالعمل والاستقامة والقوام بالكسر ما يروم عليه الامر ويستقر وقيل القوام
معنى وقوله والذين لا يرجعون مع الله الصالحين قوله الامتياز قال ابن عباس نزل هذا
في مشركي قريش ونزل الزيادة في النساء في المؤمنين يعني ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية زيد
بنتا بنات الزانية في النساء لئلا يفرق بين استنساخهم الصالحين ثماني سنين وقيل ان
الاية التي في هذه السورة نزلت في قوم من المشركين ارادوا الدخول في الاسلام فافروا
ان لا يقعهم ذلك مع ما سلف لهم يقوى ذلك قوله الامتياز وامر وعمل فقرر
القوة بالايان ابن جبير نزلت في وحشي قاتل حمزة وقيل هي منسوخة بقوله ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك من يشا وقد تقدم ذكر ذلك وقوله يلق
انما قال مجاهد الاثم واد في جهنم التي الاثم العقوبة والتقدير عند الخليل و
سيبويه يلق جزا الاثم ثم يليه بقوله يعاقبه العذاب يوم القيامة الاية وقوله
قاولي بيد الله صياهم حسنا قال مجاهد يبدلهم من الشر الى الايمان وروى نحوه

2

عن الحسن الزجاج ليس يعمل مكان السبيبة العسنة لا تخرج عمل مكان السبيبة القوة والجنة
مع القوة وروى ابو ذر عن النبي عليه السلام ان السيات تبتل الحسنة وروى معناه عن
صلوات الفارسي وصعبد بن جبير وغيرهما وقوله فانه يتوب الى الله متابا يرجع الى
الله رجوعا فيجاريه وقوله والذين لا يشهدون الزور قال الضحاك يعني الشرط مجاهد
الكرب محمد بن علي منتهى ادة الزور فالمعنى لا يشهدون شهادة الزور وقيل الزور كل
كذب وخنا وسفاه والمعنى لا يشهدون كل مشهود يكون فيه ذلك واذا مروا بالغمر
مروا كما قال الحسن الغفر المعاصي طحا الضحاك الشرط مجاهد اذا اذوا واخذوا واخذوا
عنه وعن ابن جريج اذا ذروا النكاح كفوا عنه ومعنى مروا كما امروا انفسهم
عن الجلوس مع اهلها والنكاح فيه وقيل مروا من تركه عن ابن جريج وقيل هي منسوخة
لانهم امروا بعد ذلك اذا مروا باللفوا والرب هو الشرط ان يقاتلوا اهلها واذا مروا
بمعصية ان يصيروها وقوله والذين اذا ذروا بايات ربهم لم يجرؤا عليها صا و
عبادنا لم يتغافلوا عنها ويتركوها حتى يكونوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ومعنى لم
يجروا لم يجرؤوا على معاصيها ومعهم بمنزلة الصم والعمى وقال لم يجرؤوا وليس ثم
خروج كما يقال فخر يمتكي وان كان غير قاعد وقيل المعنى لم يجرؤوا صا وعميانا
لا تخرجوا سامعين مبصرين وقيل المعنى اذا امروا بالمعروف او نهوا عن منكر قبلوا
ذلك وقوله هب لنا من ان وادنا ذريتنا قرة اعين مكيعين لنا والمعنى وا
جعلنا للمتقين اما ما يقدر في شاة الخير ووجدا ما لا اله الا الله مصدر كالقيام وقيل هو
ولحد يد على الجمع وقيل هو جمع اهل كقيام وقيل هو اولي الجوزون العرفه باصروا
العرفه منزل من منازل الجنة قلما يعبروا بكم ربي لولا دعاوكم اصل يعبروا من العبر
وهو انقل فكان المعنى ان وزنكم عند ربي لولا انه اراد ان يدعوكم لكان غير
ابن عباس لولا دعاوكم لولا اياكم مجاهد هو مثل قوله ما يفعل الله بعزابتكم
ان شكرتم وامنتم فالمعنى ما يفعل بكم من لولا دعاوكم الا انكم لتعبدوه القتي
المعنى ما يعبروا بكم ربي لولا دعاوكم غير ان عبادكم غير فقروا بكم فسوف
يكون لهم اما قال ابن مسعود يعني يوم بدر الزجاج المعنى فسوف يكون الكريه
لرأنا ان يكرمكم ولا يعجزون البتة وقيل التقدير فسوف تكون عاقبة التذريب

والله اعلم

لزاما وعن ابن عباس ان الزمان الموت **القرآن** ابن هرير من ارايت من اخذ الهة
هوادة المفضل عن عاصم وعن الاعمش وشقيقه مما خلقنا انعاما بفتح الفوق قد
اقدم ذكر ليزكر ولمن اراد ان يدرك طمحة من مصرف وهذا ما يقع اليه وكسر اللام حزة
والشأن لما يامرنا يا سرجا بالجمع والباقون تاملنا وسموا ابا بالتمجيد ابن تعلق
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتروا ابن كثير وابوعمر ويقتروا
والباقون يفتروا احسان بن محمد الرحمن صاحب عايشة وكان يميز ذلك قواما يكسر
القاف ابن عامر وابو يزيد ضاعف له العذاب ويخلف فيه برفع الفطين وجرم ابا قورن
وتقدم ذكر التفتت بدو عن كلمة من ملين تضعف له العذاب بالنون ويخلف بايا نافع و
بن كثير وبن عامر وحضر دياقا بالجمع واغرد ابا قورن ابو بكر عن عاصم وحزة والاسلمى
ويلقون والباقون ويلقون فيهما يا اضافة لهما ما ياليتي لقت مع الرسول
فتتصا ابو عمرو والثانية قوم الخزوافع نافع وابوعمر والبنز ولا عزوفة
فيما الاعراب من قرأ الله اراد الشمس يقال للشمس الهة مرفوعة
مرفوعة وتقدم معنى قراءة الجماعة ومن قرأ ما لم يجران يكون اذ ما لم يخرف الالف و
حكى ابن الاعراب واحمر بن يحيى مقلد ما لم وما لم والافع ملح الرحمن فسل خير الجوز
ان يكون الرحمن مبتدأ والخبر فسل او بدلا من الصغير في استوى ولو نصب على الرفع لجاز
ولو جرد على البدل من الخبر لجاز وانتخاب قوله مكحول خيرا على انه مفعول به ولا يحسن
ان يكون حالا اذ لا يخلو ان يكون الحال من السائل او من الموصول فلا يصح كونها حالا من المقل
لان الخبر لا يحتاج الى ان يسلم عليه ولا يكون من المفعول لان المصولة عنه وهو الرحمن
خير ابد وال الحال غاب الامر لما يتغير ويلتقل الا ان يحمل على انها حال مؤكدة مثل
وهو الحق مصدقا لما يري به فيجوز ومن قرأ النجم لما يامرنا يا سرجا فاعني لما يامرنا بعد
بالجمود بل على وجه الانتذار ولا يحسن ان يكون المعنى لما يامرنا الرحمن لا نضع قراكموا
الرحمن بقولهم وما الرحمن والباقي على الحكم باللين عليه السلم وقوله ولم يفتروا ويقتروا
لغتان ويقتروا من افتروا اذا افتروا المعنى ولم يفتروا في امر افعي لان الاسراف في
ال فقر وكان يميز ذلك قواما اسم كان مضمرا فيها وقواما خبر بان فاجاز القرآن يكون
ييز ذلك اسم كان وهو مفتوح لان هذه الالف كثر استعمالها فترك عن حالها في

ما
افتقر

موضع الرفع وقوله ضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلف من رفع الفعلين فعل التضعيف
والاستيناف ومن جزم فعلى البدل من الفعل الربى هو جواب الشرط لان تضييف العذاب
لقر الامام فابدا منه لما كان هو هو ومن قرأ تضعف له العذاب ويخلف فعل الانضاف الى
الحكم ويخلف فيه الهة المضعف له ولزاما الخبر عما تقدم ذكره في التفسير القرآني
يكون مجهولا مضمرا ولا يبعد لان المجهول انما يفتقر بالجمل هو المصور
مكثبه وعددها سبع وسبعون اية بالاختلاف فيها

سورة المشعرا القول من اولها الى قوله تعالى
لا احكام ولا نسخ التفسير تقدم القول

الامن ان الله بقلب سليم
في قوله تعالى نسخ قوله تعالى باع نفسه الا يكونوا مومنين اي لعله قال انفسه لموتهم
الايمان ان شئت من اكلهم من المالة فكلت لعتاقهم لما خاضعين قبل المعنى لو نشا لا فخر
وناهم باهلاك كل من عصى قيادة المعنى لو نشا لا تزلوا يذلون بها فلا يملون لخدمتهم
عنقه الى معصية بما عدا عناقهم كبراقهم وقيل انما الراد اصحاب الاعناق فخر المضاف
ابن زيد والاختصار معيد لعناقهم جماعة عليهم جاية عتق من الناس اي جماعة عيسى
بن عمر خاضعين وخاضعة طاعتها مساو وهو اختيار المبرد والمعنى انهم اذا ذلت رقا
بضع ذلوا اذ لا خبر عن الرقاب لخبر عن اصحابها وتقدم القول في معنى فابطننا فيها
من كل عوج كرم وقوله وما كان اكثرهم مومنين يعني من سبق في علم السماء لا يؤمن
واذا نادى ربك موسى اي واذا نادى ربك موسى قوم فرعون لا يتقون على انهم لا يتقون وعلى
ال النبي لانه امره ان ياتي القوم الظلمين ودل قوله لا يتقون على انهم لا يتقون وعلى
ان امره ان يامرهم بالتقوى وقيل المعنى قل لهم لا يتقون وحبابا لانه غيب وقت
الحكماب ونحو راتنا وقوله ويضيق صدرى ولا يتكلمون لسانى يعني العجمة التي كانت
من جملة النار فليس الى هرون لي عيني ولهم على ذنب يعني انفسهم التي قلعت عن عاصم
وقادة قال لا اردع وزجر والمعنى ثق بالله وانزجر عن خوفك منهم اناهم عجم
مستمعون قل معناه سامعون لان الاستماع انما يكون بالاصغاء ولا يوصف الباري
بذللا وف ولم معكم يجوز ان يكون موسى وطرفه لان الاتيين جماعة ويجوز ان يكون
لهم ولم يزل اليه ويجوز ان يكون لجميع بني اسرائيل وقوله انار رسول العلمين

طبري

قال ابو عبيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد لله
الكنى السها وخير السراسل العلمهم بنواحي الخبر وقيل ان نزلوا لخير منار سوال
العلمين ان اربط معنانيه اسرائيل الى الخلقهم وخل سبلهم وقوله وفعلت فعلتك
لتي فعلت وانت من الكافرين يعني بالفعل فعل النفس عن مجاهد وغيره ومعنى من الكافرين
من الكافرين لمعني قاله ابن زيد الحسن اي من الكافرين في ان الله السدي من الكافرين بالله
لانك كنت على دين هذا الذي يقبىه الضال من الكافرين بفعله النفس ففهم عن نفسه الكافر
واخر انه فعله لا على الجهل يعني قوله وانما من الضالين وكذا قال مجاهد من الضالين من لما
هليل بن زيد من الجاهلين بان الوكزة تبلغ العقل ابو عبيدة من الناس فوهب له ربح حكما
يعني النبوة عن السدي وغيره الرجاء تعليمه التوراة التي فيها حكم الله وتلك النعمة
فمنها على ان عبت بني اسرائيل قبل ان يخرج عن الجواب فرعون اذ قال الم نريد فينا وليدا
فقال له وتلك نعمة فمنها على ان عبت بني اسرائيل وتركتني فان يد من نعمة وقيل
ان فقرير لان عبت بني اسرائيل وكلفتهم تربيتي وقيل معناه الاستقصاء والتقدير
وتلك نعمة فمنها على قال الفراء واكثره الخماس وغيره فقال فرعون وطرب العالمين
ما لفرعون بل عن النسبة فاجابه موسى عليه السلام بدلالة افعال حين كان سواله
فاسترا اذ كان الله تعالى ليس بخمس من الاجناس المعلومة لان الاجناس محدثة قال
فرعون لم يحول الا تستمعون فيهمهم عن جوابه اياه على غير سوايه فزاده
موسى في البيان فقال لهم ورب ابايكم الاولين ففسده فرعون الى الذين لجوابه
اياه على غير سواله فزاده موسى في البيان فقال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعلمون فقال له فرعون جئني لئلا تفر مني ولا تجعلك من المسجونين
فقال له موسى اولو جئت بشي مبيح فقال له فأت به ان كنت من الصادقين قال فقال
عطاه وقد تقدم ذكر العطاء والبر في غير هذا الموضع وقوله قالوا لا خير
اي لا خير علينا فيما بالحقا من عذاب الدنيا اننا نجمع ان يغفر لنا خطايانا ان كنا
اول المؤمنين اي لا كنا اول المؤمنين عند ظهور الاية الفراء اول موضع ما تنا واثرة
الرجاء وقال فردي انه من معدمت مائة الف ومبعوث الفاقص الشرذمة
القليلون الذين قال فيهم فرعون انه هو الشرذمة قليلون وروى في الاسرار مشهور

ابو اسحاق
الساجي

ابو اسحاق
الساجي

اي التخييل
او هو

وغيره واتبع فرعون موسى فياروي عن ابن عباس وغيره في الف الف خطن سوي
الانات وقد تقدم خبره وقوله وانا لجميع خدوني اي مستعدون فاخرجاهم
من جنات وعيون يعني ارض مصر قال ابن عمر كانت الجنات لياقي النيل في الشقيين
جميعا من اسوان الى رشيد بين الجنات زروع والنيل سبع خلجان قد ذلت اسماءهن
في النهر قال في المقام الكريم المتأبدي وروى انه كان يارض مصر الف منبر والمقام في
اللغة يكون الموضع ويكون مصدا وقال ابن لبيبة موهبت ان المقام الكريم للقيوم
وقيل هو مجالس الروما والامراة كذا واورثنا هليل بن اسرائيل قال الحسن وغيره رجع
بنو اسرائيل الى مصر بعد هلاك فرعون وقومه فاتبعوههم مشرقين عند شروق
الشمس ابو عبيدة ناحية المشرق ومعنى الكلال قد رن ان يرثها بنو اسرائيل فاتبع
قوم فرعون بني اسرائيل مشرقين فصلتوا وورث بنو اسرائيل بلادهم
وقوله فكان كل فريق كالجمود العقيم الكود الجبل والرفناخ الاخرين اي قد تهاهم الى
البحر يعني فرعون وقومه قال ابن عباس وغيره ابو عبيدة ان لغنا جمعا منه الخلفة
ليلة جمع وتقدم خبر فرعون قالوا ان عبد اصناما فنظروا عاكفين اي مقيمين
على عبادتها قال هل سمعتم اذ ترفعون اي هل سمعتم عن عاكهم قال ابو عبيدة المعنى
هل سمعتم انكم ابو حنيفة المعنى هل سمعتم اصواتكم قالوا بل وجرنا ابا ناكل لا يظلمون
جاو هذا الجواب عن السؤال في جملة النقليد وقوله فانهم عروا الى العلمين
قيل الاستئناس متل لانهم كانوا يعبدون الله تعالى مع الاصنام وقيل هو منقطع وعروا
معنى عروا والمعنى فانهم عروا يوم القيامة لو عبدتم في الدنيا وقيل هو مقلوب
والمعنى فانهم عروا وقوله والرب اجمع ان يغفر لي خمسين يوم الذين اجمعهم
يعني المقيمين وقيل هو عاياه والبراد به المومنون سواء مجاهد يعني تخمسينه
قوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقوله ان مارة اخيه وقوله رب
هب لي حكما قيل المعنى ارسلني الى خلقك واجعل لي لسان صدوق في الاخرين قال ابن عباس
هو اجتماع الامم عليه مجاهد التثنية المعنى وقوله لا من ان الله بقلب سليم اي سليم
من الشدة عن قيادة وبنو اسرائيل السليم الخالص **القرات** عبد الله
بن مسلم بن ميمون وخادم من سلمة قوم فرعون لا تتقون بتا ابن هريرة عن النبي

ويعقوب الخصر من غيرهم ويضيق صدره ولا ينطق لسانه بالنصب الشعر فعلته
بكسر الفاء ابن عباس ومجاهد قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لم يبعث منكم الفاعل الا بشر
بالفعل بالقرينة بطل ما جرح عليه الحسن ان لا يجر على الخبر ان يثعلب ان كان اول المؤمنين بكسر
ان نافع ومن كثير وابو عمرو وهشام عن ابن عامر وانا لجميع خذرون والباقر
خذرون بالفتح وروي عن ابن عجلان روى بالذال ابن هريرة ومقام كرم بضم
الياء الحسن وعمر بن ميمون قاتلوههم مشرقين بالتشديد والفاء الوصل ابن هريرة
وعبيد بن عمير انهم ذكروا عبد الله بن الحارث وازلقناهم الاخرين بالقاف قتادة هل
يسمعونكم الاعراب قوله فكلت اعناقهم لها خاضعين قال الزجاج المعنى
فكلت الاعراب لانه الماضي في معنى المستقبل ابو علي الفعل يعر الفاعل منقطع عن
علم الزم واذا انقطع عنه لم يجز ان يقع الماضي موقع المستقبل هاهنا من حيث
ذكر الزجاج لا ان يقع في غير هذا ومن نصب ويضيق صدره ولا ينطق لسانه حمله على
ان يكون من مرفوع استأنف ومن كسر اعناقهم فعلته في كناية عن الحال التي يكونون
عليها كالجلسة والشيبة والفعله وقد تعاقب الفعل نحو صبغة الله وصبح وطلوه
الشيء وصبوه وقوله وابعث في المدين حاشرين نحو ان يكون الهمزة في المراتب على
انها فاعيل من مذكر ويجوز ان يكون مفعول من دان يدين ويكون الهمزة فيها مفعولا
وقوله ان تاول المؤمنين من فتح ان فعل معنى لان تاول من كسر عهوه على ما
تستعمله العرب من استعمال الفاعل الشرع فيما ذكرنا وقوعه ومثله ما استرد سبيته
ان غضب ان اذنا قتيبة جرتا يطارا ولم تغضب لقتل ابن جازم ومن قرأ خذرون
فهو اسم للفاعل في خذرون خذرون ومن قرأ خذرون في الحاد الذي يفعل الخذرون فيما يستقبل
وقيل معنى خذرون استشهروا من الخذرون فهو كالحلقة وقيل معنى خذرون خذروا ملين
السلاح وخذرون مستعدون السلاح ومن قرأ خذرون بالذال فالحاد الفق الشريد
ومن قرأ الخذرون فمعناه ما يعوز من اذنا الشئ اذا تابعت ففني ومن قرأ الخذرون
فهو ظاهر ومن قرأوا وازلقناهم الاخرين بالقاف فمعناه اهلكناهم من قولهم
ازلقت الفرس ففني مزلوق اذا القت ولدها ومن قرأ بالقاف فمعناه قربنا وجمعنا
وقوله هل يسمعونكم اذ تدعون سمعت اذا جات على باجماع النعمان

بالفعل

يقع

اي قطعنا

صوت اسموعا نعت ال مفعول واحد وان وقعت على جوه نعت ال مفعولين
ولا يكون الثاني منهما الا صوتا نحو مهمت زيرا يقرأ ولا يجوز مهمت زيرا يقوم فنقد
الاية هل يسمعون دعاءهم وقد تقدم القول فيه ولا يقتصر على المفعول الولد ان كان
العلم دلالة عليه ومن قرأ يسمعونكم فالفعل متعد الى مفعولين والثاني محذوف التقيد
يراهل يسمعونكم جوابا اذ تدعون القول من قوله تعالى وازلقت اليه المتقين
الى اخر السورة الاحكام فيه ولا نسخ التفسير معنى ازلقت قرئت
وبرزت المنهوت ومعنى فكذبوا اقلبوا على رومهم ابن عباس المعنى جمعوا فكلوا
في انظر بما كذبوا واولوا قيل اطما كذبوا فابدلوا باثا فافكر اية التضعيف
السدي الصغير كذبوا المشركي قريش والعاوون الالهة وجنود ابليس من كان
من ذريته وقيل كل من عاد ال عبادة الاصنام فاتبه وقوله اذ نسويكم رب العا
لمن ان تعبدكم كما تعبدوه وقوله فانا من شافعين ولا صديق جميع قال ابن جريح
مانا من شافعين من الملايكة ولا صديق جميع من الناس والجميع القاصر ومنه حاشية
الرجل كما نفع الذي يجرهم ما حركه من الجميع وهو الما العار وقوله قالوا انتم
لا وابتعدوا الارذلون يعنون اقلا الناس واوضاعهم مجاهد وقادة يعنون
الحاكة وقيل اهل الصناعات الرعية كالحاكة والحيامين وتكابرهم فاعلم الله
تعالى ان الصناعات ليس بضائرة في الدين قال في ما علم بما كانوا يعملون ان افعالهم
كاهنهم وكان زائدة والمعنى ما علم بما يعملون ومعنى من الرجوع من المقتو
من وقيل من الرجوع من الجارة والفتل المشعور المملو وقوله ابتغون بركة
اية تعبثون الربيع ما ارتفع من الارض والريح الكرى وهو قول قتادة مجاهد الربيع
البنية الصغيرة وعنه ايضا بروج العظامات ومعنى تعبثون تلعبون عن ابن عباس
وتتخذون محانع لعلم قلادون اي حصونا مشيدة عن مجاهد مغبان محانع
المرو واحدها مصنعة ومصنع قاله الزجاج ابو عبيدة يقال لكل بنا مصنعة
ومصنعة لعلم قلادون اي قلادوا وقيل هو استفهام بمعنى التوبيخ واذا
يكشتم بكسمة جازم قال ابن عباس انكسر العسف قتيلا بالسيف وضربا
بالسوط وهو لا فعله اياه فلما الحصن هو بطش العير به بالبادرة من

قيل

التفسير

غير تثبت ان هذا الاطلاق الاولين دينهم عز ابن عباس في قيادة فاديه في انهم لم يوتروا
ولم يوتروا من فرائض الاولين فصلاها اخلاقهم اي كذبهم وقيل المعنى خلقا بها مع
وقوله وفعل كل صاعده من الهضبة للصف في جسمه ومنه هضم الغشا عن عباس
قرايتهم وبلغ الصلابة فزعموا انهم هضمه هضم عظمه ركبوا في هاهنا المعنى اذا امر
تفتت الزهرى هو الرخص الضيف اول ما يخرج وهو الخلع النضيد وقيل هو فعل
بمعنى فاعل ومعنى ما مضى مري وقيل ايضا يقال للخلع هضمه قبل ان يتفقع وقيل المعنى
منه ما قد ركب ومنه مذق وقوله وتحتون من الجبال بيوتهم اي اشترى
بكونهم عن ابن عباس وقوله عاهدوا روى عنه اي يشرهون كسبوا الحسن امين
خارجين اقربا قيادة معجيين ابنه اذ اقربا وقيل معناه مرجع فاربهم بالالف حاذق بن عبد الله
بن سداد معنى فاربهم متخيرين قالوا انما انت من المسلمين فهو من السيرة قول عاهد
وقادة ابن عباس المعنى من الخلق في يشر له محررا اي ربه وقد تقدم ذكر ذلك
وقيل المعنى انما انت من المغلطين بالكعاب والشراب وقوله انا نوزن الزكاز من العا
لميزون ووزن ما خلق لكم ربح من اربح قال عاهد يعني الفرج بل انتم قوم عادون
اي متجاوزون في الظلم قال اربح لعمركم من المقاتلين من المبعضين وتقدم القول في
الغابرين وفيما لم اذكره من القصص وقوله وانقوا الزرع خلكم والبلية الاولين قال
عاهد البلية للبلية فاحذرهم عزاب يوم النقلة قال ابن عباس اصابع حنظل بك
فارسل الله سبحانه فمروا اليها ليستظلوا بها فلما صرولوا اختصا بهم فظلوا
وقيل خرجوا الى الغيبة يستظلون بها فاضرها الله عليهم نارا وقوله نزل
به الروح الامين يعني جبريل عليه السلام اي نزلوا عليه فيجبه قلبه وان
لبي زير الاولين اي وان ذكر نزل ولد لبي زير الاولين ولم يكن لهم اية ان يعلموا
فيهم اسرائيل قال عاهد يعني ابن سلام وقيل كل من علمه واقر بعبه منهم ولو نزلنا
بما بعض الامم لا يحسن الاجمع الذي يقع لسانه من العربية وان كان عربيا ويقتضه اللفظ
واجمع منصوب اليه والجمع الزيادة من الجمع وان كان فصحا وتقيضه العرب
ومعنى الآية لو نزلنا القرآن على بعض ابيهم التي لا تتكلم فمكثت به لما امنوا والفقول
في كذا ملكنا في قلوبهم من غير ان يقر في الجبر ومعنى العبيبة كما

ينتفع

في الضمان

خارجين اقربا
وروى في قوله
اي عاهدوا
وروى في قوله
عباس بن علي
وعنه ابن عباس
وقوله

عنه على قلوب هو لا انهم لا يؤمنون كذا ملكنا التكريس في قلوبهم وما
تزلت به الشياطين وما ينبغي لهم يعني بالقرآن انهم من السمع لم يقرولوا اي انهم عن
استماع الوحي لم يؤمنوا وعز واذر عشيرته الا قريز قال عروة بن الزبير لما نزلت هذه
الاية قال النبي ط الله عليه وسلم قال يا صفية عمة رسول الله ويا فاطمة بنت عبد المطلب رسول الله
ويا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سألوني من مالي ما شئتم فان عصولا فان
عصا الا قريز قال اني بري مما تعلمون وقوله النبي لا حين تقوم وتقلب في
الساجدين قال عاهد وقادة في المطين ابن عباس من ثقله في الظهور حتى اخرجني نيا
عروة بن عبد الله قايما ورائها وساجدا وقوله تزل على كل اخلا اتي يعني تزل الشياطين
التي تسترق السمع على الكهنة يلقون السمع اي تلقوا الشياطين ما سمعته ان الكهنة
وقيل المعنى تلقوا الكهنة ما سمعوه واكثرهم كاذبون وقوله والشعر ايتبعهم
الفاون قال ابن عباس هم الكفار يتبعهم ظلال الارض والجن ثم استثنوا المؤمنين الى
قوله واشتروا من بعد ما حكموا يعني ردوا الكفار الذين كانوا ابهوا النبي عليه السلام
وعنه ايضا انما نزلت في اثنين تهاجيا على عهد النبي عليه السلام هما من الانصار
فكان مع كل رجل منهم جماعة وصحب الفاون اي السفهاء الذين يد الفاون والشعر اهاها
المشركون لان الفاون لا يتبع الاغاوي اقله عروة الفاون عصاة الذين وروى نحوه عن
عاهد وعنه ايضا الذين يلحقهم ويروز شقهم وروى نحوه عن ابن عباس الكهنة
الشعر شعر المشركين يتبعهم غواة الناس ومردة الشياطين وعصاة الجوز قد
روى البخاري عن ابن عباس انه قال هو منسوخ بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
والصالح ما تقدم عنه انه استثنى وقوله انهم في كل واديه همون اي في كل
واحد من قول الباطل اي يلهجون ويذمون بالسير في الممدوح والمذموم فضع كالهائم
عاججه ابو عبيدة الهائم الهائم للفقد وانهم يقولون ما لا يفعلون اي يكرهون
والمراد بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما روى عن ابن عباس ابنه واحد وحسان
وتعب بن ملي وذكروا الله كثيرا قال ابن عباس في حال كلامهم ونماحتهم اننا نس
وقال ابن زيد شعرهم وقيل يشغلهم الشعر عن ذكر الله عز وجل انما اجوام
كذب رسول الله ط الله عليه وسلم الفقرات فتادة لعلي بن زيد بن مسعود

يعنون

والنظام ويعقوب الخمر وغيرهم وانما على الارذلون ان يشيروا ابو عمرو والكسائي
 خلق الاولين وعزاه قلابه خلق الاولين وانما ابن جبير عن اصحاب نافع عن نافع نافع
 ونز كثير وابو عمرو وفرهين بغير الف والباقون بالف فارهين الحسن باختلاف والقبلة
 الاولين نافع ونز كثير وابو عمرو وحفص نزل به الروح الامير ان عامر اولم تكن لهم
 اية والباقون يذكرون لهم اية الجدر ان تعلمه علموا لينا اسرائيل فالحسن ولو انزلناه على
 بعض الاعجميين الحسن في انهم بفتح ثبته بين الحسن وما نقلت به الشاكر وهو غير جائز
 في العربية ومخالف للحق نافع ونز عامر فتقول على العز نزلهم بلا والباقون يماور
 نافع بفتحهم الغاوي والباقون يفتحهم في ثبته ثلاث عشرة يا اضافة فختلف
 فيهم تقدم اصل ان اخاف وعروا ولحقه لا ياتي وربي اعلم وتقدم الخلاف في ان
 اجري الا وهو خمسة مواضع وتقدم ذكر مذهب حفص في فتح معي وفي ثلاث مواضع
 وافقه ورش عا في فتح ومن معي من المومنين وفي فتح نافع بعباد الله وفي ثبته
 مت عشر وعزوة ان يذكروا ان يقتلون ويحبون في سلبين وخير وان قومي يكونون
 والجميعون ثمانية مواضع اثبت اليا فيهن سلام ويعقوب وحزفها الباقون
الاعراب من قرأوا ابتاعوا ففوجع طبع وتبع يكون للواحد والجمع وان
 تقاع وانما على جوزان يكون بالابتداء والارذلون الغير التقدير انهم لا وانما على الارذلون
 الاوانه انما على الارذلون فتقدم معهم وحسن ذلك الفصل بقوله لا وتقدم القول في خلق
 الاولين وضع الجيم والياء وكسرهما في القبلة لغتان بمعنى نزل به الروح الامير كاهن
 تان ومن قرأ اولي تكن لهم اية ان تعلمه علموا لينا اسرائيل ففوضوا على انما والقصة وان
 يعلمه في موضع رفع بالابتداء وانما في مقدم وفي جملة مقسمة فيها اسم موشلان
 الضمير يوشع على من ركية التفسير اذا كان في الجملة المقسمة اسم موشلان ويجوز ان يكون
 ان يعلمه اسم يكر وان كان فيه علامة التانيث لانه الآية في المعنى حسب ما تقدم
 ذكره في قوله وله عشر امثاله وفراة من قرأ اولي تكن لهم اية كاهن ومن قرأ الا
 بحمين فهو منسوب ومن قرأ الاعجميين فقبل ان يجمع الجمع وفيه بعد لانه كان
 ما كان من الصفات على فعل الذي موشه فعلا لا يجمع مذكرا بالواو والنون ولا
 موشه بالالف والنا لا يقال احمر من ولا حمرا ايت وقيل اصله الاعجميين كالفراة

الاسود حلى
 والباقون نزل

في ثبته

في ثبته

فلذا لا يصح في ثبته
 اسم موشلان

المتقدمة ثم حذفت يا النسب وجعل جمعه باننا والنون دليلا عليها قاله ابو
 الفتح وهو مذهب سيويته ومن قرأ فتاتبعهم بفتحنا بالنا فالفاعل المضمر الساعة
 والمعنى فتاتبعهم الساعة بفتح فاضرت لدلالة العذاب الواقع فيها عليها والكثرة
 ما في القرآن من ذكرها ومن قرأ بالياء فالفاعل العذاب ما غني عنهم ما كانوا الميقون ما
 الاول استنظام في موضع نصب باغني وفي حرف نفي وما الثانية في موضع رفع
 باغني وانما العايدة محذوفة والتقدير ما غني عنهم لزمان الذي كانوا الميقون
 وقوله ذكر ما كانا كالمين يجوز ان يكون موضع ذكر في فاعلي انما خبر مبتدا
 محذوف او نصب على الحال وهو قول الكسائي او على المصدر لان المعنى هل نحن مذ
 كورون لغيري وهو قول الزجاج وقوله وسيعلم الذين ظلموا ان منقلب
 ينقلبون اي منصوبة بيقلبون وقد تقدم ذكر امثاله هذه اسوة
 مكتسبون اربع ايات نزلت في بالهزيمة في حسان بن ثابت ومن رواية وكعب بن مالك على
 ما تقدم ذكره وعددها في المدي الاول والكوفي والثاني ما ياتي في شمع وعشرون
 وفي بقية الاعراب مت وعشرون اختلف منها في اربع ايات كسم كوفي مجر
 فلم يوف تعلمون الجماعة سور الكوفي ايها كنتم تعبدون من دون الله الجماعة
 سور البصري وما نقلت به الشاكر الجماعة سور المدي الاخير والمكي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل القول من اولها ان قوله تعالى
لا احكام ولا نسخ التفسير
 واملت مع سليمان هرب العلمين
 قوله قلنا ايات القياس وكتاب ميزاي وايات كتاب ميز وقوله زينا الصا اعمالهم
 قبل معناه زينا الصا اعمالهم السيرة وقيل زينا الصا اعمالهم الحسنة فلم يعملوها
 وانما لنطق القرآن من لحن حكيم عليم اي يلقا عليها فلقاه وقوله او انتم تشتاب
 قيس الزجاج كل ابيخدي يورفموش شهاب ابو عبيدة الشهاب النار احمدين لحن اصل
 الشهاب عودا اجد كبر فيه جمرة والاخرة نار فيه فلما جاهد في اي فلما جاهد
 هامو موفدي ان يورفموش من في النار ومن حولها قال ابن عباس النار نور الله عز وجل
 نادى الله تعالى موسى وهو في السور وروي عنه مجاهد ان معنى يورفموش النار يورفموش
 النار ابن جبير النار حجاب من الحجب وهي سبعة حجب حجاب العزة وحجاب الملك

وحكي السحاب من غيبان العرب ^{عن}
 وجاب السلك وجاب النار وجاب النور وجاب الغمام وجاب الماء الصبر قال يورث
 من في النار ولم يقل يورث النار على لغة من يقول بارتك الله وبارك عليه وقيل ان قوله
 من في النار يعني به اللابية الموكلين بها وقوله ومن حولها قال محمد بن كعب موسى واللابية
 عليهم السلام وسبح الله رب العالمين اي ويقولون سبحان الله فلما رايها تنظر كما اذا كان الجاني
 صغار اليك قبل ان تقبلت له اول حية صغيرة فلما انشربا قلبت حية كبيرة وقيل ان قلبت
 حية صغيرة ومرة حية تسعي وهي الانثى ومرة ثعبان وهو الذكر الكبير من الحيات وقيل
 المعنى انقلب ثعباناً تنظر كما اذا كان لها عظم الثعبان وخفة الجان واهتزازة وهي حية
 تسعي وقوله ان لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم قيل استثنانا منقطع وقيل انه منقطع
 المعنى لان من ظلم من المرسلين بايقان الصغار التي لا يسلم منها احد سوى ما روي في يحيى بن
 زكريا عليهما وما ذكره الله في بيت عليه السلام من قوله ليغفرلنا الله ما تقدم من ذنبنا وما
 تأخر وقيل المعنى لا يخاف لدي المرسلون اما في غيرهم ممن ظلم الا من ظلمهم بل حسناً
 بعرضه فان غفروا ربحهم فحذف وقيل لا معنى الواو وقوله وادخل ربك في جيبك ان
 ادخلها ولخرجها تعلم ذكر ذلك وقوله في تسع ايات الى فرعون وقومه والمعنى
 الوقعالة وادخل ربك في جيبك وهما ايتان من تسع ايات وقيل في معنى مع وفر تقدم
 ذكر الايات التسع الى فرعون وقومه قال الهراي مبعوث او مرسل الى فرعون وقومه
 وقيل المعنى تخرج بيضا الى فرعون وقومه وجروا بها وامسكتها انفسهم ظموا وعلوا
 اي تيقنوا انفسهم عن الله وكفروا بها تكبروا ان يؤمنوا بموسى وورث سليمان داود
 يعني وارثه العلم والنبوة والقيام بامور الخلق وقوله علمنا منك الكبر كان يقسم
 منكوا الكبر كما يفهم كلام البشر واوتينا من كبري الله حجة وقوله فهم
 يوزعون اي يردوا ومع علي اخرهم ابن عباس لكل صنف منهم وزعة ترد اولها على اخرها
 يقال وزعة عن كذا اي كفة منه حتى اذا التوا على وادانهم قالت كلمة الالة قيل كان وادنا
 بالتمام نقله تالذي ياب وقوله لا يحكمكم سليمان وجنوده اي لا تكسر نكم بوجوههم
 عليكم وهم لا يشعرون بكم وافهم الله الالة هذا ليكون معجزة سليمان قال وهب
 امر الله الربح الا يتكلم احزبها الا كرحته في سمع سليمان بسبب ان الشياطين ارادوا ان يبدوا
 فتبسم طاحكاً من قولها روي ان عذرا الانبياء عليهم السلام فيسما وقيل ان اوزعي

ان

تذكر

ان اشترى نعمته التي انعمت على وعلى الذي انعمت له واطمه من وزع كانه قال كفي
 عما يصنعكم وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اي مع عبادك عن ابن زيد وقيل المعنى
 في جملة عبادك وقوله ونقصد الكبر الالة قال ابن عباس وغيره سال عن الهدى
 ليدله على الماء لانه كان يعرف عمقه ومما فته دون ماير الكبر وقيل نقصد لان الكبر كانت
 تظله فادركته الشمس من موضعه وقوله ما لا اري الهدى ارام دان من الفاسين اي انكاه
 بحري وهو حاصر ام صابر من الغايين فكان يعني صار لا مد منه عزابا شديدا ولا دابة
 قيل كان عذاب الهدى تنق ريشته واقاء في الشمس او ليلتي بسلطان ميسر اي بحجة بليته
 فمكت غير بعيد اي غير وقت بعيد والصبر فمكت لم يبر فقال احكت بالم تحكم به
 في الكلام حذف فالمعنى في الهدى فقال احكت بالم تحكم به بعد ان ساله سليمان عن سبب
 تخلفه ومعنى احكت بالم تحكم به علمت ما لم تعلمه وجيتك من سبابا يقيض روي عن
 النبي عليه السلام ان سبارحل ولد عشرة من الولد فتيا من مته وقشام اربعة فالذين
 تيا منوا خذلة والاشعريون والازد ودرج وحمير وانصار والذين تشامو لهم و
 جذام وعاملة وعساق فقال رجل ما انا فقال النبي عليه السلام الذين من مع خشمهم و
 بليته وقيل ان سبابا مية قرب اليهم يجوز ان يكون معيت باسم الرجل الذي تقدم ذكره
 وقوله اني وجدت امرأة ملائكة وهي بلقيس بنت شراحيل روي ان احدا بوبها
 كان من الجن وكان مؤخر قدميه كهي افر الحمار عن ابن عباس انها بلقيس بنت الشيرح
 الجعفريه ولما عرض عليهم يروى انه كان سريرا من ذهب وقوايه من جوهر ولولو
 كوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعة اذراعاً وارتفاعه في السما ثلاثون وهو مثلل
 بالدر والياقوت الاحمر والبرجد الاخضر وقوله عظيم نعت للعرش وعليه
 يتم الوقف وروي عن نافع ان الوقف على عرش فطيم على هذا متعلق بها بعد
 وكان يبلغ على هذا ان يكون عظيمان وجرتها اي عظيم وجودي اياها كافرته و
 فتولة الا يسجد والله الرب يخرج الخبث قيل تقدره لئلا يسجدوا وقيل التقدير و
 لهم الشيطان لا يسجدوا وقوله يخرج الخبث لخبث ما غاب ومعناه الضيق فوقع
 المصدر موقع الصفة وخبث السموات قيل هو المكن وخبث الارض النبات وقوله
 قال سنظر ايم رقت ام كت من الكذبين قيل معنى ام كت ام انت لانه انما علم صفة

وتتبعه بالذهب والفضة...
لو كذب في الحال في ما مضى من الزمان وقوله اذهب بكتابي هذا فالله اليهم ثم قول
عنهم فانكم ما اذير جمعون فامر الله لا يفك بعد القاب الكتاب لاكن يقول ثم يرجع اليهم
فيصبر ما اذير جمعون وفي الكلام حذف ولعن فذهب اليهم فالتى الكتاب فلما رآه
دعيت بقومها وقالت انى ال كتابى ثم ووصفته بالكرم للكرم مرسطة وقيل لا كان
معتوما وقيل لما كانت فيه من دلائل الخير قال ابن عباس كتب سليمان اليهم من بلاد وصال
بليقير بنت السيرة الا تعلو على واتوني مسلمين ان لا تتعضوا عن كل عتي ويريون
الهدى دخل من ثوبه فالتى الكتاب فحفظها وهي نائمة فرغت بالحرس فسالتم عن النسي
فاعلموها انهم لم يروا والحداد دخل القصر وفي هذه الاية دليل على ان العنوان يكتب
قبل اسم الله الرحمن الرحيم قال بعض المفسرين ان الله به عن سليمان انما هو
اخبار عن معنى ما كتب به لانهم لم تكن عربية وان في قوله الاتعلو اعلى فقد ير
بان لا تعلو اعلى ان كتب اليها شرا العلو وقيل هي مفسدة وقوله قالوا نحن اولوا
قوة واولوا اباير شديروى ان احدهم كان يركض القوس حتى اذا امتلأ في جريه صم
فخر به عليه فبسته قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وان اولواها غنوة
وقوله وتزلد يفعلون قيل هو من الاما وقيل هو من قول الله تعالى سناها وقيل
هو من قول سليمان وقوله وانى من له اليهم بهديروى عن ابن عباس انها بعثت
اثنى عشر وصيفة فذكر في قرابستهم في العلمان واثنى عشر غلاما موشيز قد
البيستهم في النساء وعراير الوصايف الحبا والمط والعبر واثنى عشر ختية
تعمل ليز الذهب وتجزز تيز احدها غير مثقوبة والاخرى مثقوبة ثقبها معوجا
ويخرج لاثيا فيه وصالة ميمز الوصايف من العلمان وثقب الفرزة واد خال
خيم في المثقوبة وان يملأ القدح من ما ليس من ارض ولا مما قام العلمان والوصايف
بالوضو ففهم بان يد العلمان باليدي والوصايف بالمرافق وملا القدح من
عرق الخيل وامر دودة الثمر فدخلت بالخميرة في الثقب المعوج في الفرزة حتى خرجت
به من الجانب الثاني وامر دودة الخشب فتشب الثقب الاخرى وروى انه امر ليز فموتت
له الاخر بالذهب والقاد تحت ارجل الخيل ليهوز عند رسلها البس الى جاوبها وروى
انه لما صرف الهدى اليها قالت لغومها هذا من رسلها فجعلت تسيبها في بيت

وجعلت عليه الحرم وتوجهت الى سليمان فقال سليمان ايكم ياتني بعرشها قبل ان ياتني
سليمان روى ذلك عن وهب وغيره وقال ابن عباس كان امره بالاثيان بالعرش قبل ان يكتب
الكتاب ايضا ولم يكتب حتى جاء العرش فلما جاء سليمان اى فلما جاء رسولهما سليمان وقوله
فما اتاني الله خير مما اتاكم يعني الملك الذي لا ينبغي لاحد من بعده والسوة وقوله
ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال قتادة لانهم اذا اسلموا لم ياكلوا من شياق
قيل اراد ان يريهم معجزة ابن عباس معنى مسلمين مسلمين كايمن ابن جرجم يعني الاطام
الذي هو دين الله قال عوف بن النضر انا اتيت به قبل ان تقوم من مقامك يعني مجلسه
الذي يلحق فيه عن قتادة والعوف بن النضر القوي الراهية وقيل معنى عوف بن النضر
وقيل ان في الخبر اسم العوف كقوله وانى عليه لقوى ايمن قوي على حمله
ايمن على ما فيه ابن عباس امين على مخرج المرأة قال الربيع عنده علم من الكتاب انا
اتيت به قبل ان يترد اليك كرفا قال ابن جبير رفع كرفه ثم رده فاذا بالعرش وعنه
ايضا ان المعنى قبل ان يطل اليك اقصر من ترى مجاهد كان يلته ويبر العرش كما بين
الكوفة والجزيرة قال عبد الله بن شراحب حضر العرش من نفق تحت الارض والرب
عنده علم من الكتاب رجل من الانس كان يعرف اسم الله الاعظم قال ابن عباس في
قتادة وقيل انه اصف بن برخيا من بني اسرائيل وقيل اسمه بلخ النجعي هو جبريل بن
لهبعية بلغي انه الغر وقيل هو سليمان عليه السلام الزمري في حال الربيع عنده علم من
الكتاب يا الهنا والله كل شئ الهاء وحدها الا آت ايتني بعرشها وقيل الله دعا
يا الهنا والله كل شئ يا ذا الجلال والاكرام فلما رآه مستقرا عنده قال عزرا من فضل رب
هزامن قول سليمان عليه السلام وقوله قال نكرو الهاء عرشا الاية معي نكروه عرشه
وروى انه جعل لاله اسفله قتادة يخبر بزيادة ونقصان وقوله ننظر ان نقتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون اى يعرف عرشها ام لا تعرفه وقوله قيل لها كذا
عرشك قالت كانه هو فتشبهت به ولم تحقق وقوله واوتينا العلم من قبلنا وانا
مسلمين هزامن قول سليمان وصدا ما كانت تعبد من دوز الله انها كانت من قوم كافين
قال مجاهد اى نكروها ما كانت تعبد وقيل المعنى صرنا سليمان عما كانت تعبد
من دوزن وقيل لها ادخا الصرح قيل كان الصرح عكنا من زجاج فتمت الهاء وفيه

اللينان عمله ليرى ملكا اعظم من ملكها وقيل ليعتبر به عقلها وقيل ليعتبر قول اللين
 طيبا لانها من اللين ورجلها رجل حمار لان الخرافات ان يتزوجها قلده فلا تقارهم
 السيرة قاله محمد بن كعب قال فلما كشفت عن ساقها فاداهي احسن النساء ساقا وكانت
 شجرة الساقين فهي اول من صنعت لها النورة وقال المجاهد كانت لها شجرة اقدمها
 تحا فرحمار وامطاجنية وروي عن ابن عباس ان احرا بوبها كان من الخبز ابو عبيد الصرخ
 الفخر ابو عبيد كل بنا مرتفع عال والممرد الكويل الفز الصرخ الممرد الاملس من قول
 العرب شجرة مرد اذا سقطت ورقها وكثر رد الرجل اذا ابتاعه ورجح لحيته واختلف
 المفسرون فيها كان خبر المرأة بعد املا مضافا لهماضم تزوجها ملهم وقال عاصم
 ملدا ازوجها من تبع ملدا همذان بعد ان استعت بسبب انها ملدة حتى تهاضعا عن
 تحريم ما حل الله لها فكان تتبع ملدا اليهم الفهرات عاصم وحضرة والكسائي
 بشطاب قيس واباقون وغير تنوين الحسنة وعمران عبيد كانا جازا بالهمزة زيد بن
 اسلم وابن الفقعاء الام من ظلم الجمع عن ابي عمرو وغيره ثم بدل حسنا بعد سوء
 محمد بن عيسى الاصماني حصن مثل فعل علي بن الحسين وقلادة اياتا مبصرة تقع الهم
 والطا دابة وثاب والاعمش ظملا وعليا سليمان التميمي ثملة والتمل يقع النون
 في وضع الهم وعنه ايضا ضمها جميعا الحسن لا يحسنتم وعنه ايضا وعنه اذ رجا
 يحسنتم وتقدم ذكر من قرأ الحسنة قال عمران ابن المصنف فبعضهم يحسنها بغير
 الف ابن كثير او لثا يثني بنون واباقون بواحدة شديدة عاصم فمكت بفتح الالف
 وضم اباقون ابو عمرو والبري عن ابن كثير من سابع مصر وفي حيث وقع
 ويهزاه وروي ابو حبيب عن البري بسبا بالف بعد اباء من غير همزة وروي
 اسماعيل عن الاعشى همزة مكسورة من غير تنوين قبل وبن فليم عن ابن
 كثير همزة ساكنة واباقون بالهمزة والتنوين الكسائي الا يا ابيهم واعلى
 معن الا يا هو لا ابيهم واباقون لا يبيهم واعدمه وملد بن دينار وغيرهما
 يخرج لثب بفتح الالف من غير همزة وهو الخفيف القياسي وذكر من يثني بالهمزة
 في آخر الكتاب الكسائي وحقق ويعلم ما تحفون وما تغفلون بنا وهب بن منبه
 ان لا تغفلوا على بالعين معجمة ابورجا وعيسى الثقفي قلل عفرية من الخنوع

يحسنتم
 وعنه

بن جبير انها كانت من قوم كافرين بالفتح قبل وبن فليم عن ابن كثير عن ساقها والسوق
 واصنوي على ساقه بالهمزة وكذا لا رقي ابن الصباح عن قبل يوم يكشف عن ساق
 الاعراب — هـ ورحمة للمومنين حال من الكتاب في قوله طلاء اياتا
 نمين او ايتكم بشطاب قيس من قرأ تنوين شطاب جعل قيسا بلامه اوصفة له
 لان القيس يجوز ان يكون اسما غير صفة ويجوز ان يكون صفة فاما قوله صفة قلهم
 يهمل قالوا قيسته اقبسه قيسا والقيسر القيسوس واذا كان صفة فالاحسن
 ان يكون نعتا والاضافة فيه اذا كان غير صفة احسن وهو اضافة النوع الى جنسه
 كخاتم فضة ومثبه ولو قرئ ينصب قيسر على البيان او الحال الجاز نوذي ان نوذي
 من في النار يجوز ان يكون ان مفسرة كانه خسر النراما كان في نوذي ذكر الفا
 على وورد على الاتساع في خبر من الجار لانه مما يتعدى بعلى فكأنه قال باز
 كما على من في النار اي في قرب النار على ما تقدم في التفسير ثم بنا المفعول ويجوز
 ان تكون ان الضميمة من التثنية وفيها ضمير لان نوذي في معنى الدعاء واذا كان
 في معنى الدعاء لم تدخل عليه ويجوز ان يكون المصدر مضمرا يقوم مقام الفاعل
 كانه قال نوذي البنا ويجوز ان يكون في موضع مفعول ما لم يسبق فاعله لنوذي
 وتقدم القول في وجه همز جاز في الجان والحد ولذا قوله الانسان في قوله
 خلق الانسان من طلال كالفجار وخلق الجان من نار وجميع على جاز ومن
 قراه الام من كلف فعل الامن فعلا بالابتداء والغير كلف وتقدم مع الاستئناس بنبه
 ومن قرأ مبصرة فغية دلالة على التثنية والكثرة من جهة المصدرية وتاء
 التانيث وقد كثرت المفعلة في هذا النوع نحو ارض مضية ومفعلة الاستفهام
 هي اي كثير الضباب والافاعي ونحو لوق عذرة وعلاقة بل في الاجزاء
 ثملة والتمل في لغة همزة في السمر وثملة لغة اخرى او مخففة من ثملة
 وضع السور والهم لغة اخرى وهو كسرة والبسر والهمزة في المحسنات
 وما فيه من الوجوه كالقول لا يحط ويهمل ويشبهها الا في المحسنات
 فانه مستقبل حكم جاعل الكثير وقولهم لا يشعرون يجوز ان يكون جازا من
 سليمان وجوده والعاملي في الحال يحسنتم او جازا من الثملة والعاملي قالوا
 اي

في قوله
 واما قوله
 في قوله

على ان المعنى والتمثيل في ان المسلمين منهم مقالتهما قار خبر عنها كالاخبار عن من قبل
 قولها لما فهم ساجد من قرا اقتبس حكما من قولها فهو منصوب على المصدر بفعل محذوف يدل
 عليه تسم كانه قال هذا هذا من ذهب سيبويه وهو عند غير سيبويه منصوب بنفس
 تسم لانه في معنى هذا ومن قرا اصطحا فهو منصوب على الحال من الضمير في تسم والمعنى
 تسم مقول الضمير لان الضمير مستغرق التسم وقوله لا عزته عزابا من اولاد الجنة
 وجوابا للتسم وليس قوله اولاد ثلثي يسكن مسير وانما جرى على ما قبله على باب العجالة
 ومكتوم مكنت لغتان وقوله غير بعيد نعت الحرف محذوف اي وقفا غير بعيد او لمصلحة
 محذوف اي مكنت مكنا غير بعيد ومن صرف سباحه اسماء للاب والى ومن لم يصرفه
 جعله اسماء للقبيلة ومن قرا همزة ساكنة فتح على ثنية الوقف عليه ثم خيل الوصل
 على الوقف كما قالوا سب سببا وكلا واقفونا واقفي وكذا قد الوقف
 من قرا سببا بالف وابدل همزة الطوق وقوله لا يسجد والله من قرا لا يسجد والله
 جاز ان يتعلق بقوله فصدعهم المعنى فصدعهم لئلا يسجدوا ومن قرا لا يسجدوا
 يسجدوا وهو في اوجهين مفعول له اجر على البديل من السيل التزديد هو نصب على
 البديل من لعمركم وقيل العام في ما بعد من على ان لازمة الايات يسجد واقفي على معنى
 الايات هو لا يسجدوا فتدانه قال لما قال وزين لهم الشيطان لعمركم ان قوله لا يصرفون
 دل على انهم لا يسجدون ودخل حرف الازا على الامر لانه موضع يحتاج فيه الاستعكاف
 المنادي لما ينادي له ويجوز الابراد منادي ويجوز ان يراد منادي محذوف كما قال
 يا لعنة الله والاقوام كلهم فعزا على حذف المنادي وقوله انه من سليمان
 كسر ان على الاستيناف واجر الفرافعة على ان يكون موضع ضمير فعلا على البديل
 من كتاب واجر كونها نصبا على تقدير حذف الجار وكذا وانما ليسم الله الرحمن الرحيم
 وقوله لا تعالوا على واتون سليمان يجوز ان تكون هان مفسرة ويجوز ان تكون في
 موضع نصب على تقدير حذف ابناء ويجوز ان تكون فعلا على تقدير ان القرآن لا يقلوا
 على ومن قرا تعالوا بالعين فمعناه التجاوز والتكبر وهي راجعة الى معنى قرا الجماعة
 ومن قرا عفرية في لغة في عفرية واشتقاقه من العفر وهو الفراغ فتدانه
 بحمل قوته فيض عن ان العفر والياء في عفرية زائدة كزيادة تاء في كاعوت وجمع

قولها
 على ان المعنى
 اوجه ان في
 موضع
 ومقر

في ان المعنى
 في ان المعنى
 في ان المعنى

يعمل

على عبادته وعقار ككواغيت وكواج وقوله وحدها ما كانت تعبد من دون
 الله ما في موضع رفع بجزا وفي موضع نصب بجا تقدير حذف عن اي صرحا الله
 وسليمن عن ما كانت تعبد وتسرا من انما كانت على الاستيناف والفتح على انها في موضع
 رفع على البديل من ان كانت ما فعله النحوي ان فاعله الصدان قدرت حذف عن قولها او يكون
 موضع ان نصبا على تقدير انما كانت من قوم كافرين ومن قرا همزة ساكنة فانه اجرى
 الواحد مجرى الجمع فهمم للساق كما همم السوق وقد همم السوق ان ضمة السين
 مقذرة في الواو لقربها من هاء لان الحركات مقذرة بعد الحروف فكان الواو مضمومة
 فقلبت همزة كما تقلب المضمومة وقد جاء ايضا عن العرب قلب الالف في نحو العالم و
 الخاتم همزة ومنه قول العجاج يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى فحذف هاء هذا
 العالي القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا الى موسى اخاه صالحا الى ابر
 السورة الاحكام ولا نسخ التفسير قوله تعالى فاذا هم فربان
 يختصمون قال جابر بن مومر كافر قال وللصوم ما قصه الله تعالى في قوله اتعلمون ان
 طاهر من ربه ان قوله كافر وقوله لم تستعملون بالسمية قبل الحسنة بالاعراب قبل
 الرحمة لولا تستغفرون الله ان هلا تستغفرون الله قالوا اكبرنا بل اي تشامنا قال اكبر
 عند الله قال ابن عباس اي صايح عند الله وقيل المعنى ما يكبر لكم من خير فشر عند الله وقيل
 المعنى عقوبه تكبركم عند الله وقوله وطار في البرية تسعة رهك الاية روي انهم كانوا
 من اشرف المربية وانهم كانوا يقرضون الدرهم قالوا فقاموا بالله الاية يجوز ان يكون
 قاسموا مستقبلا وهو امر ويجوز ان يكون ماضيا في معنى الحال كانه قال قلوا متقاسمين
 ونقدم خبر صالح عليه السلام وقوله انا نون الفاحشة وانتم تبصرون اي يرون بعضهم
 وقيل المعنى وانتم تعلمون انها فاحشة قل الجرحه اي قال الجرحه وسلاح على عباد
 الذين اصطفى يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم والفر المعنى فلو الجرحه وسلاح على عباد
 الذين اصطفى اي سلامه وامان من عقابه الذي عاقبه الاقارب وقوله الله خير ما تشركون
 اي قوا به خير ام عقاب ما تشركون على ما تقدم من القول فذلك خير ام جنه الخلد وضمة
 وقيل هو ليس من باب افعل منه وانما المعنى الله ذو خير ام ما تشركون وقيل قال الله
 لا تضع كانوا هم تقدر ان في عبادة الاصنام خير فحاجبهم الله على اعتقادهم وقيل

يقع اليه ابا قون مرفوع بوميدالاضافة ابن مضعود بن عامر رب هذه البلدة التي هو بها
وهو خلاف المصحف نافع بن عامر وحضر وماريا بغافل عما يعملون والبا قون ما في هذه
السورة خمس ايات اضافة مختلف فيمن تقدم اياها انبت وان القى الرب فوع ورفع نافع
والنبي عن ابن كثير اوزعني ارفع ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام عن ابن عامر ما لي
لا ابي الهذلي وقع نافع ليلو بن اشترام اكثر وقسمها ثلاث عزوفات منها المروني
بال قرا حنة بنون ولدة بنبرة ويا في الوصل والوقف ابن كثير بنون ويا في الحالين
نافع وابو عمرو بنونين ويا في الوصل خاصة وقد روي ابن سعدان عن المسي عن نافع
خليفة ويا في الحالين والبا قون بنونين وبغير ياء في الحالين ومنه افاض ابا ن الله فنانا نافع
وابو عمرو وحضر ياء مفتوحة في الوصل ويقفون بغير ياء والبا قون بغير ياء في الوصل
ولا وقف وصلاح ويقفون بجلان بغير ياء ويقفان بالياء وقوله حتى تشهد من انبت سلام
ويقفون بالياء في الوصل والوقف وحذف ابا قون **الاعراب** قوله
فادامع فريقان يختصمون يجوز ان يكون اخ متعلقة بحزوف كقولك خرجت فاذا زلت
كانت قلت فكان زيدا محبوز على هذا التقدير كون قوله فريقان بدل من قوله هم والاختبار
عن البدل كالاخبار عن البدل منه ويجوز ان تكون اذا متعلقة بما في فريق من معنى الفعل ويكون
يتعلق اذا يختصمون فريقان يختصمون جميعا خبرا عن هم ويجوز ان يكون فريقان خبرا ويختصمون وصفا
ويتعلق اذا بالياء في فريق من معنى الفعل لا يختصمون خبرا عن هم ويجوز ان يتعلق اذا
بمختصمون جميعا لان الصفة لا تتقدم على الموصوف ويجوز ان يكون يختصمون حالا
مما في قوله فريقان من الزمر ويجوز على هذا ان يكون يختصمون عاملا في اذا لان الحال تتقدم
على فعلي الحال وليست كالصفة ويجوز اذا قدرت قوله فريقان بدل لا هم ان يكون يختصمون
حالا مما في اذا من معنى الفعل وقوله قالوا انقاموا بالالله لنبيته واهله ثم يقولون
اوليكم بالناصفو على حكاية الكتاب في الحال التي يحب بها وازان الفعلان بالياء فلان تقا
سوء الفقه العيلة ويجوز ان يكون تقا مسوا على مثال الامر فيكون خكا با تانيا على ان
الخاص بآخر نفسه من الجملة ويجوز على هذا التيسير ونقولون البوز على حمل الكلام
على المعنى لانه اذا قال تقا سموا فكانه قال التقام ولا يجوز بالياء ومن قرأ اناد من اعم الكسر
فعل الاستيفاء والجملة تفسير للعاقبة ويجوز ان يكون كان منقولة الخبر فيكون استيفاء

والعامل فيها
نبيته واهله
نقولون البوز

عاقبة وخبرها كيف ويجوز ان تكون بمعنى وقع ويكون كيف حرفا لها او حالا فان
جعلتها حالا تتعلق بحزوف تقول في الدار وقع زيد والتقدير وقع زيد مستقرا في
هذه الحال ومن فتح ان جاز ان يكون نصبا على انما خبر كان واسمها العاقبة ويكون في موضع
الحال والعام في الحال ان او مادا عليه الكلام من الفعل لان الله مريد على جملته وان
قدت كان معنى وقع جاز ان يكون في موضع رفع على البدل من عاقبة وجاز ان يكون
خبر مبتدأ محذوف والتقدير هو اناد من اعم وكيف في موضع الحال واطار القرآن يكون
بدلا من كيف ويجوز ان يكون نصبا على تقدير لا تا دمنا هم قتلنا يوتهم ابترا وخبر
وخواوية من حال ويجوز رفع خواوية على انما خبر عن تلة ويوتهم بدل من تلة ويوت
ان يكون يوتهم عطف بيان وخواوية خبر عن تلة ويجوز ان يكون يوتهم وخواوية
خبر عن تلة ويجوز ان يكون رفع خواوية على انما خبر مبتدأ محذوف او بدل من اليوت
ومن قرأ ان جعلها الارض قرارا بالتحفيف فعل تقدير من جعل الارض قرارا خيرا امما
يشركون فحذف الخبر لانه قوله الله خير اما تشركون عليه ومن شدد فالتقدير الحكم
التي لا تنفع ولا تنفع لحوق العباد من جعل الارض قرارا وتقدم في بلادك وبلادك
ومن قرأ ابدرك فهو معنى بلادك وقزحي افتعل وتفاعل بمعنى فلذلك كان دوا
حين كان معنى تزاوجوا ومن قرأ ابدرك فالاصل بلادك ففعل الحركة ومن قرأ ابدرك
بفتح اللام فانه عدل الى الحقيقة لاختصاصه فحكي فحولا فكرت في قم اليا وبع الثوب عن
ومن قرأ ابدرك قيل استيناف وما بعد ما استقصام ومن قرأ ابدرك فهو
جواب كانه قال قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله كان قابلا قال
ما الامر كذلك فقال يلهم استقصم مستانفا فقال ابدرك علمهم في الآخرة ومن
قرأ ابدرك فهو اصل بلادك وقوله قل عسى ان يكون دق لكم بعض الزر
تستعملون اللام في لكم رابرة والمعنى ردكم وقيل ان يكون اصفار الحريت وبعض
مرفوع بردف ودخلت اللام حملا على المعنى لان معناه اقرب لكم ومن قرأ انك ضرور
فهو من كنت الشئ اذا سترته فكان الصمير الزر في الصدور كالخشم السائر ومن قرأ
فكر فهو المعروف يقال كئنت الشئ اذا خفيته في نفسه ومن قرأ ومانت بهادن
الصمير بامانة والشونين قاسم الفاعل الحال والاستقبال والاضافة في بية الانفصال

ولف

ومن نون ونصب ففعلوا الا جمل ولهدى العزم كظم ومن قرأ انكلمهم فمعناه نجرهم
عما جاء في الخبر من انها تسع المومن والكافر وتكلمهم يحتمل ذلك وتجب ان يكون التثنية
وهو الكافر ومن قرأ اول سورة اخرى فهو فعل من الايمان وحمل على معنى ذلك
ومن قرأ اول سورة فهو اسم المفاعل من ان يقرأ على ذلك قوله وكلهم اي في يوم القيامة فذا
ومن قرأ اول سورة حمله على لغة يلد من معناه وحاصل الخبر على المعنى صنع الله منصوب
على المصدر ودل عليه وهي ممر السحاب وقيل هو اغرا فيوقف على هذا السحاب ولا
يوقف عليه على التقدير الاول ويجوز رفعه على تقدير ذلك وضع الله ومن قرأ من قرأ
بالسبب انتصب يومئذ المصدر الرزق هو مرفوع ويجوز ان يكون صفة لفرع ويكون
متعلقا بحزوف لان المصدر خبر عنها باسم الزمان ويوصف بها ويجوز ان يتعلق باسم الفاعل
الرزق هو المنور والاضافة على الاشياء في الحروف ومن حذف النون في فتح اليم بنه لانه
حرف زيان وليس الاعراب في حرف الزمان متمم فلما اضيف اليه مرفوع بن ابو حاتم
يوميذ خمسة عشر هذه السورة مكية وعدها في المئين والكي خسر
تسعون اية وفي البصري والشافعي اربع وفي النوني ثلاث اختلف منها في ابي بن ابي
مرثبان ومكي مرة من قواير الجماعة سوى النوني
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص القول من اولها الى قوله تعالى
ويوم القيامة هم من المقبوحين لا احكام ولا شع **التفسير**
قوله ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة اي فرقا ونزول من على الذين استضعفوا
في الارض يعني في اسرائيل وجعلهم امة اي ولاية وتجعلهم الوارثين اي يتركون فرعون وقومه
ونرى فرعون وهامز وجنودهما منيع ما كانوا يجزون يعني ما حذروه من امر موسى واقر
حينئذ ام موسى ارضعه فاذا خفت عليه قيل كانت زوارتها وقال قتادة قر في
قلبا قال ابن جرير ارضعته اربعة اشهر فلما اشتد وطع قر فتبعه اليهم وقوله
لتقمه ال فرعون كون لهم عدوا وحزنا قال ذلك لان الله اصابهم اياه يودي اليه
عدوا وحزنا وقالت امراء فرعون قريش في قوله قيل قالت ذلك يوم النكح وهما يوم
تتف موسى لحية فرعون فاذا فرعون قتله وقره هب من اخذ من القر والمعنى لم
تسخر بالبكا وهم لا يشعرون ان اهلكتهم يكون على يديه وقيل المعنى وبني اسرائيل

لا يشعرون واصبح فوادام موسى فارغا قال النسيحود ومن عاب من غيرهما اي فارغاً من
كل شيء يكون في الدنيا الامن ذكره موسى ابن زبير فارغاً من وجنا بنسبنا اياه ابو عبيد فارغاً
من العز الكساي ناسياد لعل ابن القاسم عن مله هو ذهاب العقل ان كادت لتبدى به قال ابن
عباس وغيره كادت يقول وابناه ابن زيد ان كادت لتبدى بالوحى لولا ان يكنا على قلبها
اي تشددت وقويت وقالت لاخته قصيدة اي اتبعني اثره عن ابن عباس وهما ميمت به
عن جيب اي راحة عن بعد من مجاهد واصله عن مكان جنب وقيل معنى عن جيب عن شوق
لغة لجزام يقولون جنبت الى القايه اي اشتقت اليه وهم لا يشعرون اي لا يشعرون
انها لاخته وحرمانا عليه المراضع من قبل قيل المراضع جمع مرضعة والتقدير وحرمانا عليه
ارتضاع المراضع اي المرتضعات قيل هو جمع مرضع الرضعة والمصدر جمع لا خلافة
التعريم عاهنا المنع وروى انه لم يكن يقبل ثديا وقيل هو مقلوب والمعنى وحرمانا على
المراضع رضاعة ومعنى من قبل من قبله اليه وقوله فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يقتلونكم وهم له ناصون قال ابن جرير استرايوها حين قالت ذلك فقالت اما اردت
وهم للملك ناصون وتقدم ذكر خبره وذكر الاشهر وقوله اياه حتما وعلماني
فصما وعقلا عن مجاهد وقيل يعني النبوة ودخل المربية على حين غفلة من اهلها قال
ابن عباس وغيره وقت الضخيرة والناس فيهم وعن ابن عباس ان ابا بن العشائر وقيل
كان يوم عيدهم اشتغلوا فيه باللهو والمربية مربية مصر وكان فرعون حين خاف موسى
عليه السلام اخرجته من المربية فوجد في مصر جليل يقتل من هزاهم شيعته وهذا من عرو
اي احدهما فكي والآخر اسرائيل والمعنى يقول من نكر ايهما وهذا الصواب وهو ان
وقوله هو كره موسى ففض عليه اي وكثر القبحي قال قتادة بالعصى قال مجاهد تجمع
كفه الى صدره وكان قنالا لهما فيا روي في امر الرب فلذلك غفب موسى ففض عليه اي
قتله قال هذا من عمل الشيطان هذا دليل على ان قتله كان خطأ قال رب ما انصت على قلركون
كصير الميم اي ما انصت على بالمغفرة فلان اي بعد هذا امر الكساي هو بمعنى
الدعاء المعنى كجعتني كصير اللجيم من فاصح في المربية خاها يترقب اي يترقب الطلب عن
قتادة وقيل خرج ليستخبر الخبر ولان احدا علم بعقلة القبحي غير اسرائيل فاذا
الرب استنصر بالامس يستصرخه اي يستغيث به قال الرب موسى انك لاصوي ميت قال الرب

اجنبية استدلال بعض العلماء هذه الآية على ان القول في الصراف ان الله اياها اولاً من انكلامه
 اياه ومعنى على ان تاجر بني ثمان حج فكون في اجير ثمانين سفينة فيكون ذلك صدقاً لله فاش
 اتمت عشرة اهن عزله ان يقطع منه قال ذلك لله ويطناي له ما شئت وكن مثله
 اياها الا جليل قضيت فلا عدوان على اي لا كلب على بعده والعزوان التجاوز في غير
 الواجب وقوله احسن ايتي غير معنية وكون الخزمة ثمانين سفينة او عشرة او غير ذلك
 وكون التكاثر على عمل البذر عند اكثر العلماء خاص لموسى عليه السلام واستدلاله
 رضي الله عنه بهذه الآية على ان اليكرير وحجها ابوها ولا يتناورها وقال غير فليس
 في الآية ما يدل على انه يستشرها وقوله والله على ما تنقلون يعلم من قول موسى
 وقيل من قول الير المراء ولعلها ابو المراء لموسى العطار التي جعلها الله آية وقد
 ذكرت خبرها في الكبير فلما قضى موسى الاجل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى ان الاجلين
 وتقدم ذكر اس من جانب الطور ناراً وقوله من الشجرة قيل كانت شجرة العليق وقيل
 شجرة عوج وكلم الله نعل موسى من فوق عرشه واسمع كلامه من الشجرة على ما
 شاول يجوز ان يوصف تعالى بالانفعال وشبه ذلك من صفات الغلو في اسلامه
 جيد الى ادخلها وقد تقدم ذلك واضع اليد جناحه من الرهبان اضع اليد من
 فرعه من الحية عن جاحده وغيره وقيل ان قوله من الرهبان متعلق بقوله ولا مراء
 ابن عباس قيل له ادخل يدك فاجعلها على صدرك حتى يذهب عند الرعب قال
 وليس من احري يدك الرعب في فعل ذلك الاذهب عنه وتقدم ذكر الجناح
 وقد قال الفراء انه هاهنا العصارا فرائد برهانا من زيد يعني ابيير والعصارا وقوله
 فارسله مع رداً يصرفني الردي العوز وتركهم فيهمزة تخفيف وهو معنى الهمز
 ويجوز ان يكون ترك الهمز من قولهم اردي على الماية اذا زاد عليها وكل المعنى
 ارسله مع زيادة في تصديقهم قاله مع بن جندب قال استشد عضداً يا خيل
 اي نقول به ونجعل لكما مسلماً نأيا تا لا يجاوز اليك ما يوقف على اليك
 والكبري التقدري انما ومن ابتعدا الغالبون نأياتنا فقد مت الايات وفي هذا
 لقائمة الطلة على الوصول الا ان يفتر انما غالبان نأياتنا انما ومن ابتعدا
 الغالبون كجب ما تقدم في اني لكما من الناصحين فاوقد لي يا هاهما من علي الكبري يعني

تشیع و مستغان

چشم

صواباً و قیاماً

أية الفول في الصفاق
والأباه ومطلع أن تاحرشي

حتى يصير اجرا عن ابن عباس قنادة هو اول من صنع الاجر فاجعل في ص حال بيننا من تفعا
القرآن حمزة والكسائي وترى فرعون وهامان وجنودهما والباقر وثور
فرعون وهامان وجنودهما عمرو بن عبد العزيز ان ارضيه بكسر النون والف واصل
حمزة والكسائي عمرو واقرنا والباقر وحزنا الحسن وعنه فاصح فواد ام موسى فكا
بالزاي والعين ابن عباس قرعا بالفاء والراء والعين فكت قال قرع اعراب النبي عليه
السلام قرعا بالفاء والراء والعين من غير الف ابن هريرة وقنادة والحسن فبصرت به عن
عازن قال جيب السمان بن سالم عن جاني طحمة بن مصرف وطلحة بن سليمان قال لا تسبق نضع النون او
عمرو بن علي حتى تصد الرعا والباقر تصد الرعا الحسن اما الاجلين قضيت ابو جرة
فلا عذر وان علي بكسر العين حمزة فجزوة بضم الجيم وفتحها عاصم وحسرا والباقر حسن
بن محمد عن ابن كثير ان ياهو سني اني انا الله رب العالمين بفتح اني خفض من الهمزة نافع ومن
كثير وابو عمرو الهمزة وبقية السبعة الهمزة وقرقر ابن كيشة عن حمزة الهمزة
وروي ذلك عن عيسى النخعي وعنه ابن كثير وابو عمرو فزانة تشديد النون وخففة
الباقر ابو عمارة عن ابي الفضل عن ابي عمرو وعن ابن كثير فزانة بالتشديد وايا وعن
ابن عمرو ايضا قال لغة هذيل فزانة بالتخفيف والياء نافع ردا يصرفني بغير همز
عاصم وحمزة تصدقني بالرفع وجزم الباقون الحسن عذرا ومنه عذرا ابن كثير
قال موسى بغير واو والباقر وقال بالواو وتقدم من تكون له عاقبة الراء نافع وحمزة
والكسائي وكثروا انهم انما لا يرفعون وتقدم ذكر من مذهبه ذلك في كل الفرار والياء
فوز لا يرفعون **الاعراب** القرآن انان وترى فرعون طاهرا ومن قرأ
ان ارضع به فام حرف حمزة ارضع تخفيفا عما تقدم في مثله من حرف النون ثم كسر
النون لانها الساكنين والعرز والعرز لغتان قرأت عيز خير مبتدأ محذوف او مبتدأ
والنبرة لا تقلوه ونحوه نصبه باضمار فعل تفسيره قوله لا تقلوه وتقدم القول
في معنى واصح فواد ام موسى فارغا ومن قرأ غزعا فهو ظاهر ومن قرأ غزعا فهو
راجع الى قرأه من قرأ غزعا ولذا قيل للراس الذي لا شعر فيه افرغ لفرغ غيره من
الشعر ومن قرأ غزعا فهو كقولنا هرا وباحلا وقوله عن جيب وعن جيب
جانب كله راجع الى معنى البعد والاعراب عن لكان الربا كان فيه ولا في قرأه

الربا قال المعنى حتى يرجعوا من سقيهم ومن قرأ بصرا قال المعنى تصدروا وما شجع
من ورجع مع محرف المفعول فزانة لحرصا لمشي على استحياء في موضع الحال من المضمرة في مشي والعامل فيها
هما والعامل فيها جاتا على استحياء في موضع الحال من المضمرة في مشي والعامل فيها قالت والعامل فيها قالت
مشي ويجوز ان يكون على استحياء لا مقدمة من المضمرة في قالت والعامل فيها قالت
فيوقف على هذا التقدير على مشي ولا يوقف عليه على الاول اما الاجلين قضيت ان
منصوبة بقضيت وما موكدة والاجلين خفض بالاضافة وذهب ابن كيسان الى ان ما سمع
تلكه اضيف اليه اي والاجلين بدل من ما ومن قرأ اليافا فانه خفف استحقاقا للتضعيف
ويكون ذلك ثقل اليافا على التفراد ما في موضع التضعيف اثقل وتقدم القول في مثله
وما تقدم ذكره من القرات في جزوة والهمزة نافع وتقدم القول في تشديد النون من
قوله طاهر فزانة ومن قرأ فزانة بيا مع تخفيف النون والاصل عنده فزانة يا
لتشديد فابدل من النون الثانية يا كراهية التضعيف كما قالوا الا اماله في لا
املة ابدلوا اللام الثانية الفاء ومن قرأ ايا بعد النون التشديد فوجهه انه اصبح كسر
النون فتولدت عنه ايا وفتوله ردا يصرفني تقدم القول في تولى حمزة ومن
قرأ يصرفني بالرفع جاز ان يكون صلة لقوله ردا او جاز ان يكون حلا من الهاء في
ارسله ومن قرأ عضلا فمع لغة وفيه خمس لغات عضد وعضد وعضد وعضد وعضد
القيامة هم من المقبوحين جوز ان ينتصب يوم على العمل على موضع هذه الدنيا واستغنى
عن حرف العطف في قوله هم من المقبوحين كما استغنى عنه في قوله سيقولون ثلاثة
رابعم ومن يكون العامل في يوم قوله من المقبوحين لان فيه معنى فيكون كقول
يوم يرون الملايكة يولموني يومئذ للمجرمين وقد تقدم القول فيه ويجوز ان يكون يوم
مفعولا على السبعة كانه قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ولعنة يوم القيامة
القول من قوله تعالى ولقد اتيانا موسى الكتاب من بعدنا اهلكنا القرون الاولى الى
آخر السورة كسر فيها من الاحكام والسخي صوي قوله تعالى واذ اسمعوا
المفعول ضوا عنه الاية ذهب قوم الى انه منسوخ بالفتح والياء وذهب قوم الى انه منسوخ
انما في اباة السلي على الكفار على ما تقدم من مذهب العلماء فيه وذهب قوم الى انه
امر بحسن الخاتمة وحسن المعاشرة وما قاله المفسر في الاية مذكور فيما بعد ان شاء الله

وعصروا
القول
العامل
القول
العامل
القول
العامل

التفسير فتوله وما كنت بجانب الغربي اذ قضيا الى موسى الامور قال قتادة
 جانب الغربي هو جبل الكور والمعنى وما كنت يا محمد بجانب الغربي اذ قضيا الى موسى
 امره وذكرناك في خبر ذكر وما كنت تاوي اليه اهل مدني اي مقيما فيهم وما كنت بجانب
 الكور اذ نادينا روي عن عكرمة بن دينار رفعه قال نودي يا مائة محمد اجتمع قبل ان
 تدعوني واعصيتكم قبل ان تسلموني فذلك قوله وما كنت بجانب الكور اذ نادينا
 ولا نحن جهة من يد اي لم تظاهر هذه الاخبار ولا نحن اوجياها اليه رحمة لمن ارسلت
 اليهم لتتزرهم بها ولو لا ان نصيبهم محبة الجوان عزوف اي لو لا ذلك لم نزل
 اليه فتوله قالوا ساحران تكاهرا قال ابن عباس يعني موسى وعمر عليهما
 السلام مجاهر موسى وهرقون من قراسمران فالمراد التوراة والقرآن عن ابن عباس
 الصحاح الانجيل والفرقان عكرمة التوراة والانجيل قل فاتوا الكتاب من عند الله
 هو اهدى منهما قال ابن زيد من كتاب موسى وعمر وهذا يقوله قراءة من قراسمران
 ومن قراسمران في التقدير كتاب هو اهدى من كتابيهما وقوله ولقد وصلناهم
 القول اي انبلناهم بعضه بعضا ابو عبيدة يعني وطننا المصن ان عيسى بينا ابن زيد
 وطننا لهم خير الدنيا خير الآخرة وقيل وطننا لهم خير من مضي من بائي والضمير في
 لهم لغرض عن مجاهد وقيل لليهود وقيل لهم جميعا الذين اتكاهم الكتاب من
 قبله هم يرمونهم يعني النجاشي واصحابه عن الزهري وقيل سلمن الفارسي
 ومن سلم وقوله انا كنا من قبله مسلمين يعني وجودهم صفة النبي عليه
 السلام قبل ان يبعث ونضربهم بهن امواته بعد بعثته فقال الله اولئك
 يوتون اجرهم يقرن بالصبور والها في قبله نفود علي القران وقيل علي النبي عليه
 السلام وقوله ويديرون بالحسنة العسيبة اي يدفعون تحسنا جمع مياتهم التي
 عملوها واذ اسمعوا اللغو اعرضوا عنه قال مجاهد هو لا قوم من اهل الكتاب
 اسلموا فكانوا المشركون يهود ونصر وقيل اللغو المعنى في كتاب الله واللغو في
 اللغة ما لا فائدة فيه وقوله سلم عليكم اي باركنا فيهم وليس من التوبة وقوله
 ان لا تقدر من اجبت نزلت في ابن كالب مع النبي عليه السلام وقد تقدم ذكر ذلك وقوله
 ان تقع الصلوة بعد تحكف من لسان هذا قول من في قرين قال ابن عباس قال اذا

عامنا

الحارث بن نوفل فقال الله تعالى اولئك هم حرمنا من ابعني قبل الاسلام فبما اليه
 ثمرات بل شي قال ابن عباس ثمرات الارضين وهم اهلنا من قرية بكرت معيشتها اي بكرت
 في معيشتها عن الزجاج الفراء البكرتها معيشتها وما كان يد مهلك القرى حتى يبعث
 في اهلها صولا اي في اعلمها وقيل المراد بام القرانها هامة وبالرسول محمد صلى الله عليه
 وسلم وقوله افن وعزناه وعزلناهم فصولا قيمته متعناه متاع الحياة الدنيا قيل انزلت
 في النبي عليه السلام وابني جملته امة وقيل في حرة وعلي رضي الله عنهما وابني جملته الله
 وقيل المراد بها المؤمن والكافر ويوم ينادي بهم يعني الانس قال الذين حق عليهم القول
 يعني انبياءكم عن قتادة والمعنى وحيث عليهم الجنة فعز ديارنا هو الا الذين لغوا
 اي دعوناهم الى العني لغوناهم كما غونا اي اضلناهم كما اظلمنا نيرانا ابيانا اذ كانوا
 ايانا بعدون اي يبرأ بعضنا من بعض وقيل ادعوا مشركا في فرعون فلم يستجبوا
 لهم اي لم يتبعوا ابعهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا لا يجاهم الهدى فعميت عليهم
 ودوا خيرا وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا لا يجاهم الهدى فعميت عليهم
 الانبياء يميز اي الاخبار بها هذا الحجج فهم لا يفتالون اي لا يتسألون بالانساب وراوا العذاب لو انهم
 يلقوا ما يشاء ويختار وهذا هو التمام وهو امثله يهرب اهل اللغة وما من قوله ما كان
 لهم الخيرة في عام لجميع الاشياء يكون للعبد فيها سوا اكتسابه بقدر الله عز وجل في
 اختار الزوج وغيره ان يقول اسماءه ويختار واذا الصبر ان تكون ما نافية لئلا
 يكون المعنى انهم لم تكن لهم الخيرة فيما مضى وحق لهم فيما يستقبل ولا نه لم يتقدم كلام
 ينبغي ولا يلزم ذلك لان ما تنفي الحال والاستقبال كليهما ولولا عملها ولا الاية
 كانت تنزل على النبي عليه السلام على ما سئل عنه وعلي ما هم مصر من عليه من الاعمال وان
 لم يكن ذلك في النسخ وتقرير الاية عند الصبر ويختار لولا ان الله خلقه من خلقه لان المشركين
 حين كانوا يختارون خيارا مواتهم فيجعلونه لا تهتف فقال الله عز وجل ودل خلق
 ما يشاء ويختار للهراية من خلقه من سبق له السقاية في علمه كما اختار المشركون
 خيارا مواتهم لا تهتف فاما هذا من العقل وقيل هو معنى الذي والخيرة رفع باللام
 يبرأ ولهم الخيرة والجملة كما خبر كان وشبهه بقوله كان يبرأوه منطلق وفيه ضعف
 اذ ليس في الكلام غير يعود على اسم كان الا ان تقدر حرف فيه فيجوز على بعد وقد

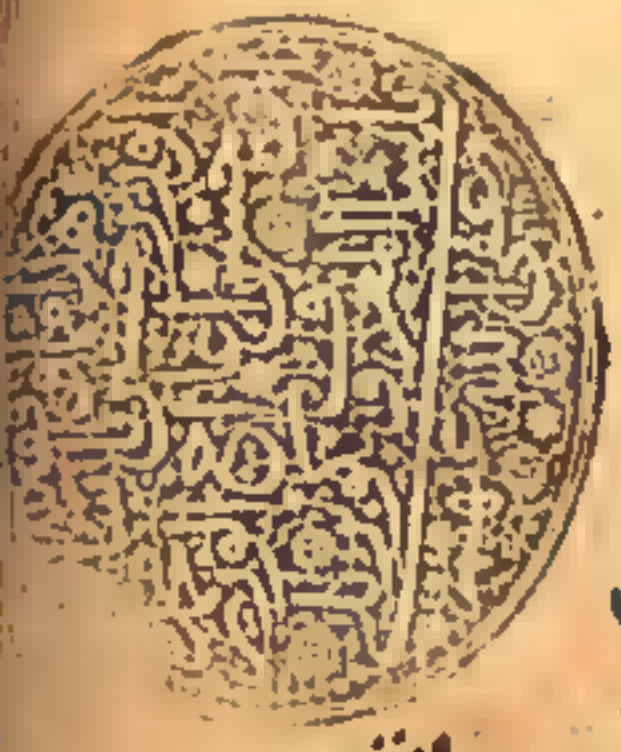
لو انهم يهتدون
 في الدنيا لا يجاهم
 الهدى فعميت عليهم

روي معنا ما قاله الكسري عن ابن عباس والاختيار في العربية اذا كانت ما مفعولها ان يكون
 ضميرها في كان وتصب به وقوله قال اتيتم ان جعل الله عليكم اليا سوزم ان دايما
 عن مجاهد وغيره ومن حصة جعل لكم البيل والنهار لتستنبوا فيها وفيها وقيل الضمير
 للزمان وهو البيل والنهار ونزعنا من كل امته شيئا اي نلبا عن مجاهد وقيل هم عروا الا
 خرة يشهدون على العباد بما فعلوا في الدنيا ومعنى ما تواتر هاتك ما تواترتم فاعلموا ان
 القول به اي علموا صدق ما جات به الانبياء وقوله ان قارون كان من قوم موسى ففعلوا به
 قال النخعي وقادة وغيرهما كان ابن عم موسى قال ابن اسحق كان عم موسى لابو ام قال شهر
 بن حوشب كان بغيه على موسى وقومه ان اذ في ثيابه شبرا وقيل كان يستغف بهم لكرهه له
 وقيل بغيه انه اعلم بغيته جعل على ان تقول ان موسى اخا لها فالتى الله على لسانها جحشة
 ملا من الناس ان الكزيت قارون وبنات موسى فجعل الله امر قارون الى موسى وامر الارض ان
 تكسبه فجاء وهو يقول للارض يارض خذيه يارض خذيه وحي تاخذه شيئا فشيئا وهو
 يستغيث بموسى ان انا خا في الارض هو وذاته وجلسا وهما الذين كانوا على مذهب
 ويروي الله تعالى اوحى الى موسى يا موسى استغاثت بك عبادي فلم ترهم امانهم
 لو دعوني لو جروني قريت مجيب ابن جرير بلغنا انه جسد بهم كل يوم قامة فلا
 يلقون الا سفل الارض اليوم القيامة وقوله وايقناه من التنوز ما ان مفاتيح لتوا
 بالعصبة اول القوة قال ابن عباس العصبة ثلاثة رجال وعنه ايضا من الثلاثة الى العشرة
 ابن عيينة اربعون رجلا مجاهد من عشرة الى خمسة عشر واطلما في اللغة الجماعة
 التي يتعصب بعضهم لبعض قال مجاهد كانت مفاتيح خزائنه من بطون الابل الضالما كان
 يحمل مفاتيح خزائنه اربعون رجلا ابو طالح كان يحملها اربعون رجلا وعن الضالما ايضا ان
 مفاتيحه او عيشته او عبيده لتوا بالعصبة مقلوب والمعنى لتوا بالاعصبة ابو زيد
 ثوب بالحمل اذا نهضت به وقيل انما قال ذلك لان فيه معنى قتيل وقوله لا تقرب ان
 الله لا يجز الفرجين قال مجاهد قرع البكر الرجاء لا تقرب بالمال الفرج بالمال لا يوحى
 حقه والفرجين والفارحين سواء فزق بينهما الفوا فقال معنى الفرجين الذين هم في حال
 الفرج والفرجين الذين يفرحون في المستقبل وقوله ولا تشر نصيبك من الدنيا قال
 ابن عباس ان اعمل فيها نجا عة الله وقيل المعنى لا تشر منك ريد وعن الحسن هو كل المال

طول

المع

وعنه ايضا السد القوت وقدمها فقل وقيل كل من لبات الدنيا الخلال فانها غير مبرمة
 عليها ملا رضي الله عنه هو الاكل والشرب من غير سرف وقوله قال انما او تليته
 على علم عندي يعني علم التوراة وكان في ياروي القدر الناس لها وقيل على علم عندي يوحى
 المكاسب وروي انه كان يعلم علم الكيمياء ابن زيد قال لا رضي الله عنى ومعرفة
 بفضلي ما اعلمني وتقدم القول في قوله ولا يسئل عن قومهم العبرمون وقوله
 فخرج على قومه في زينة قال مجاهد خرج هو واعياه على ابراهيم بن موسى عليها سروج
 ارجوان وعليهم المعصفر قتادة خرجوا على اربعة الفدابة عليهم ثياب حر سها
 الف بغل يسير ابن جرير على بغلة مشعبا عليها ارجوان ومعه ثلاث مائة جارية على
 البغال المشعب عليهم اشياى الحر ابن زيد خرج في سبعين الف عليهم المعصفرات
 وقوله ولا يلقاها الا الذين الصابرون اي لا يلقاها هذه البغلة او الفولة الا الصابرون
 وقوله ويكان الله قال سيبويه سأل الخليل عن ويكان فزع عن ان قوله ويحي مقصولة
 من كان والمعنى انهم سبوا فليل لطف ما يشبه ان يكون عندكم هكذي ولشد
 سيبويه ويكان من لم يكن له نسب نجيب ومن يقتفر يعيش عيش صر وقال
 جماعة من المفسرين المعنى الم تزان الله قتادة ومعنى المعنى اولا يعلم وقيل المعنى اولا
 يرون الله يبيسك وحتى ان اعرابية قالت لزوجها ابن ابنك قال ويكانه ورا البيت
 اي اما ترى ابنه ورا البيت الحساوي صلة وفيه معنى التعجب ومن قال ويد فوق
 عا الكاف فمعناه اعجب لان الله يبيسك الرزق واعجب لانه لا يعلم الكافون وقد
 ينبغي ان يكون الكاف حرق خطيب لاسما لان روي لم يثبت مما يضاف وقيل المعنى
 تليطك بان الله فخر ف وقيل المعنى وبلك انه فائز به بعض العويس وقال لو كان
 كذلك لكان بالكسر وقال بعضهم التقدير وبلك اعلم انه فائز منهم اعلم وقبل مذهب
 من وقف على ويد قال عنقرة ولقد شفى نفسى وابرا سقمها قتل الفوارير وقد عثر اقدم
 وانما كتبت متصلة لانها لما تم استعمالها جعلت مع ما بعدها كشي وانما انزل
 فرض عليك القرآن لادبك الى معاد انزله وقيل المعنى فرض عليك العمل بما فيه ومعنى
 لرادك الى معاد الى الجنة قال ابو سعيد الخدري وابن عباس وعزهما وقال لرادك
 لانه دخل الجنة ليلة الاسرى لان اياه ادم خرج منها وعن ابن عباس ايضا ومجاهد



ان المعنى لراد الى مكة وعن جاهد ايضا والزهرى والمعنى المعنى لراد الى يوم القيامة و
 هو اختيار الزجاج وقوله كل شي حال الا وجهه قال السدي الامار به وجهه
 ابو عبيدة الا وجهه الا جاهد كما يقال فلان وجهه في الناس اي جاهد فامعنى على هذا
 كل شي حال الا الوجه الذي تطلبون به القرية الى الله والجاه عند وقيل معنى الا وجهه
 الا اياه تقول ايم وجهه اي اكرم الله والوجه في اللغة يصف على وجهه منها
 الوجه الذي هو الجاه ومنه اول الشئ وصدرة نحو وجه النظار ومنه الفصل او الفصل
 نحو وجهت وجهي لله ومنه الجيلة فوما الوجه في ذكر او منها المذهب والجهة والقرار
 والمنزلة نحو فلان وجهه عند الناس والوجه الرئيس ووجه الشئ نفسه وذاته
القرآت عاصم وحمزة والكسائي قالوا معمران نظام او بقية السبعة ساجران
 وعن الضحاك والاعمش وكلمة بن مصرف معمران نظام الحسن ولقد وطنا بالتخفيف
 نافع يحيى اليه ثمرات باننا وابا قون باليا ابن ثعلب ثمرات كل شي بضم التاء والهم ابو عمرو
 محمدا فلا يقلون باليا وابا قون باليا عبد الحميد عن ابن عامر كما عوينا بكسر الواو
 ورويت ابان عن عاصم بديل بن مسرة ما ان معمران ليقوا بالعصبة باليا قتيبة
 عن الكسائي انه يفتنه ويكان ويكانه على وي ويبتدي كان وروي الخولاني عن
 الروري عنه موصولة كالجماعة وروي ابراهيم بن السري عن ابيه عن ابي عمرو
 انه يقف ويك ويبتدي ان الله حفص نجس بيا مسمي الفاعل وبقية السبعة
 غير مسمي الفاعل الا معمر وكلمة بن مصرف لا نجس بيا لانه هذه السورة
 ثلاث عشرة اضافة تقدم اصل عشرين ان يمدني وان انت نارا وان اخاف ورجي
 اعلم في موضعين وعندي اوله يعلم وان اريد بالخلاف في معنى موضعين
 كالخلاف فيما تقدم ذكره وفتح نافع يا مستجد بنان شالله واستكر ابن عيسى والاعمش
 انيا في ابن شريك الذين في موضعين ورواهما عبيد بن عجيل وعن ابن شريك
 الذين الذين غيرهم وفـ ما محزونان وهما ان يقلون وان يكونان اثنتاهما
 سلام ويعقوب في الوط والوقوف واثبت معمران يكرهون في الوط خاصة
الاعراب قوله ولا تكثر رحمة من ربه مصدر التقدير رحمة هذا المذهب
 لا تكثر الزجاج هو مفعول الذي ولا تكثر فعل في المراجعة الكسائي هي خبر كان

شع

سورة زينة

ثاني

ومع ايا

التقدير ولا تكثر رحمة من ربه ويجوز الرفع على اضمار مبتدأ بكت معيشتها
 قيل هو منصوب على تقدير بكت في معيشتها قاله المازني الفراهي تفسير وفيه بعد
 لا تكثر وقيل انصب بيمكز ومعنى بكت جهلت فمكز معيشتها وقوله ربنا
 هو لا تكثر اغويانهم هو لا مبتدأ والذين خبره ولا يكون صفة له لان الخبر كان يكون
 اغويانهم وهو لا ينفصل اثرهما افاد المبتدأ والخبر يجب ان يكون فيمنز ايدة ولا
 يجوز ان يكون اعقل فيكون اغويانهم خبرا عن ابطال كمانه اذ قد يجوز كون الكاف مع
 ما انضمت به في موضع الحال فتكون حفيد فيه فائدة في تكون اغويانهم الذي هو صلة الذين
 من اجل الجزب ان يكون معينا بنفسه غير مقترن ال ابطال ما هو فضيلة به واذا كان
 الامر كذلك فهو لا مبتدأ والذين الخبر واغويان صلة له اغويانهم جملة مستأنفة
 واستغنى عن حرف العطف مع ما تضمنتها الذكر به مما تقدم وقوله وايقناه من
 الثور ما ان معمران ليقوا بالعصبة وال القوة ما مفعولة ايقنا وان واسمها وخبر
 ها وما يتصل بها صلة لها ومن قرأ اليها باليا اراد لينوا الواحد منها والركور
 محمول على المعنى وقال ابو عبيدة لروية في قوله **سورة المطور** كما كانها
 فيما حكوه من سواد وبلق كان في الجلد يطلع البهق ان كتبت اريد التواء
 والبلق فقل كانها فقال اريدت كان في الجلد يطلع البهق ان كتبت اريد التواء
 ومن قرأ لا نجس انقص بالرجل وقوله بيا في موضع رفع لقيام مقام الفاعل
 على وجوز ان يكون على تقدير اضمار المصدر للدلالة فعلة عليه فكانه قال لا
 نجس الا نجساف بنا فبنا على هذا التقدير في موضع نصب لقيام المصدر
 مقام الفاعل كل شي حال الا وجهه منصوب على الاستثنا ولورفع على الصفة
 لجاز كانه قال غير وجهه **سورة مكية** وقيل ان قوله ان الذي
 فرض عليه القرآن لراد الى معاد نزل الجحفة اذ خرج النبي عليه السلام مطايرا الى
 المدينة قاله ابن ملام وعرد هاء في جميع الاعراد ثمانية وثمانون اية اختلف منها
 في ايتين عن الكوفي طبع ولم يدر اية من النام بسقون والجماعة بضد لا
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة العنكبوت** القول من اولها الى قوله
 تعلى وهو هبالة اسحق ويعقوب وجعلنا في ذرية النبوة والكتاب وايقناه اجرة

سورة زينة

في الدنيا والآخرة وأنه في الآخرة لمن الصالحين **ولا نضع التفسير**
 قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ان احسب الناس ان
 يقبل منهم اياهم بالسنتهم ولا يخبروا حتى يصلح صرقتهم من طريقتهم فياذا راعوا على ايهم
 منهم وتقرض ان يقولوا ان يقولوا او على ان يقولوا وتقولوا فليعلمن الله الذين
 صرقتوا اي صرقتوا في قولهم انما هم منون وليعلمن الذين كفروا انهم لا يعلمون
 الله الذين صرقتوا في قولهم انهم منون والذين كفروا انهم لا يعلمون الله الذين
 كفروا وتقولوا وتقولوا من كان رجوا الله الذي ياتي لقاءه وقيل المعنى يرجو ان ياتي
 لقاء الله ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه اي ثواب جهاده وقيل المعنى من جاهد
 لنفسه لا يريد وجه الله فليس له حجة في جهاده وقوله ووصينا الانس
 والذين هم حسنا وان جاهدوا لنشر الدين بالسر لا به علم فلا تضعهم اعداء هذه
 الآية تولت في صغر من في وقاصر قالت امه حينها جاز لا يظن طيت حتى يرجع فامر
 الله ان يحسن اليها ولا يكلفها في الشر وقيل تولت في عياض من في ربيعة وقد
 ذكرت بحجة في التفسير وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل
 فتنة الناس كعذاب الله قال عكرمة كان قوم قد اسلموا فامرهم للمشركين على الخروج
 معهم الى يد فقتل بعضهم فان الله تعالى انهم تركوا فامرهم للملايكة فكتب بها المسلمون
 من المدينة الى المسلمين مكة فاقترع بعضهم فترت هذه الآية فيهم فكتب بها المسلمون
 من المدينة الى مكة فقال رجل من بني ضمرة ومان مريض بالخروج فخرجوه وهو يريد
 الهجرة فمات في الطريق فانزل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فليس
 الموت فقر وقع اجره من الله وقوله وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
 قال قتادة تزلزلت في القوم الذين ردهم المشركون الى مكة وقوله وقال الذين كفروا
 للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياهم وقوله ولنحمل خطاياهم فلما كان الامر فيهم
 لكاذبون بعد العمل على المعنى لان المعنى ان الله سبيلنا حملنا خطاياهم فلما كان الامر فيهم
 في المعنى ان الذين كفروا وقع عليه التكذيب كما وقع على الذين كفروا فماتوا فماتوا
 فماتوا فماتوا فان كان عليكم وزر فعليكم ان تحمل عنهم ما يلزمهم فالحمل ما هنا
 بمعنى الحاملة للحمل على الكفر وقدر في ان قال قتادة الاوليد من المعية وقوله وليعلمن

علي

اتقاهم واتقوا مع اتقاهم يعني ما جعل عليهم من سيئات من ظلموه بعرفوا حسنتهم و
 روي معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم فتادة من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من يعمل
 بها ولا ينقص منها شيئا وتقدم خبر فوج عليه السلام وقوله فاحذرهم ان يفرطوا يعني
 الفرق وقوله فاحذروا واعاب السفينة وجعلنا ما آتينا للعالمين الها والاف في وجعلنا
 ما للسفينة اول للعقوبة والنجاة وقوله وتخلقوا افقا قال الحسن معنى تخلقوا انما يتقوا
 فالعنى انما يتقوا انما تانا وانتم تصنعونها ما هذا الا في الكذب فالعنى تصدروا الا وثان
 وتخلقوا الدرب وقوله اولم يروا كيف يبدو الله الخلق يعني اي الله الخلق والبعث **وتختلفون**
 وقيل للعنى اولم يروا كيف يبدو الله انما رقتني ثم تقى ثم يعيدها ابترا وكيف يبدو خلق
 الانس في بيته ثم يعيده بعد ان خلق منه ولدا وخلق من الولد ولدا وكره ما يروى الجوار
 وقوله وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال ابن زيد المعنى ان الله لا يعجزه اهل الارض
 في الارض ولا اهل السماء في السماء ان عصوه وان تقلدوا على هذا وما انتم بمعجزين في الارض
 ولا في السماء معجزين الله في السما فخرقت من ثما قال وما انتم الا له مقام معلوم المبدء المعنى
 ولا من السما ومن نكرة وفي السما صفة لها واقبت الصفة مقام الموصوف ورشد له على
 بن سليمان وقال الجوز وقال من اذا كانت نكرة فلا بد من وصفها بصفة كالصفة ولا يجوز
 حذف الموصوف وترك الصفة قال والمعنى ان الناس خو صباوا ما يعقلون والمعنى ولو كنت في
 السما ما المعجز كما قال تعالى ولو كنت في زوج مشبهة وقوله فامر له لوه وقال في
 مهاجر الى الله قال النخعي وقناة الذي قال ان مهاجرا الى الله هو ابراهيم عليه السلام فتادة
 هاجر من كوش وهي قرية بين سواد الكوفة والشام وقيل الذي قال ان مهاجرا الى الله هو
 قال ابن عباس مهاجرا جميعا واتينا اجد في الدنيا يعني لاجتماع اهل المل عليه **الغزاة**
 على رضى الله عنه فليعلمن الله الذين صرقتوا وليعلمن الذين كفروا ووصينا الانس
 والذين هم حسنا الحسن وعيسى للتقى وغيرهما وليحمل خطاياهم بكسر اللام السلي وريد
 بن علي وتخلقوا افقا غير الله ابن الزبير وغيره وتخلقوا افقا حمزة والكسائي وابو بكر عن
 باختلاف عنه اولم تروا كيف يبدو الله ثما وابا قوز بن الزهرى يبدو الخلق ابن كثير وابو
 عمرو والنشأة الآخرة وابا قوز النشأة وكثر الاختلاف في والنخعي الزهري والحسن
 النشئة يعني هم حمزة وحفص مودة يبينكم وابا قوز مودة ابن كثير وابو عمرو والكسائي

مودة بينكم الاعشى عن ذكر عن عام مودة بينكم والباقي مودة بينكم **الاعراب**
 من قرأ فليعلم الله جازان يكون المعنى ليعلم الله تعالى فليعلم الله تعالى
 عقاب كثر نعم وجازان يكون المعنى ليعلم الله تعالى فليعلم الله تعالى
 وجازان يكون على تقدير حذف المفعول الاول كانه قال فليعلم الله تعالى فليعلم الله تعالى
 وليعلم الكاذبين يعني في القيامة ما لم يحكمون يجوز ان يكون ما مع مودة في موضع رفع
 التقدير ما الذي انزل يحكمونه ويجوز ان تكون نكرة في موضع نصب التقدير ما الذي يحكمونه
 ان كسان ما والفعل مصدر في موضع رفع التقدير ما الذي يحكمونه ووصيا الاسير هو الله
 حسنا تقديروا وصيانه امر اذا الضمير واقمت الصفة مقام الموصوف وحذف المضاف
 واقم المضاف اليه مقامه ومن قرأ الحسانا فهو مصدر التقدير ان يحسن اليهما الحسانا ولا
 ينصب بوصيا لانه قد استوفى مفعوليها وبرايم اذ قال القوم معكوف عا نوح او
 عا الهام في الجنيان او منصوب باضار فعل وقوله وتخلقون افك من قرأ ويخلقون فالاصل
 يتخلقون ومن قرأ افك جازان يكون مصدر الكذب والحد او صفة لمصدر محذوف ان
 فيكون كذا افك محذوف المصدر واقمت صفة مقامه فالافك على هذا صفة
 كالاشر والجر ويجوز ان يكون اسم الفاعل من افك يافك فوافك وحذفت الالف منه
 حسب ما تقدم في امثاله ومن قرأ كيف بيد الله للخلق لا يبرأ بالهمز فخفف الهمزة
 بالبدل على غير قيام والنشأة والنشأة كالرافة والرافة وشبهه ومن قرأ مودة بينكم
 جازان يكون ما من قوله اذا التذم من ذر الله او ثانيا اسم لرحمة مودة للغير والعايد الى
 ما محذوف التقدير ان الذين التزم موضع من ذر الله او ثانيا مودة بينكم ويجوز ان
 ترتفع مودة عا انما خبر مبتدأ محذوف في التقدير هو مودة او بالابتداء والخبر في الحياة
 الدنيا والجملة خبر ان ومن قرأ مودة بينكم نصب بينكم على انه حرف وهو المحل ولا
 ضافة عا الاتساع والعامل في الكرف المودة ويجوز ان ينصب بينكم على الصفة
 للمصدر الذي هو مودة في قراءة من نصبها لانها نكرة والنكرة والنكرات توصف بالحرف
 والجملة والافعال يكون في بينكم ذكر يعود الى الموصوف ومن نصب مودة فمما
 كافة واو ثانيا مفعول التذم والمفعول الثاني محذوف التقدير انما التذم من ذر
 الله او ثانيا الله مودة مفعول من اجلها واذا قدرت نصب بينكم على الكرف جاز

ان يكون قوله في الحياة الدنيا كرف المودة ايضا فيتعلم المودة كرفان بينكم وهو
 كرف مكان في الحياة الدنيا وهو كرف زمان تقديره في وقت الحياة الدنيا وليس واحد
 من الطرفين ذكر ولا يتعلق بمتنح تعلق الطرفين بعامل واحد لانها مختلفان وانما
 يستمع ذلك لوانا متفقين وان قدرت بينكم صفة للمصدر الذي هو مودة جازان
 يكون كرف الزمان حال من ان ذر الله في بينكم والذكر يعود الى المودة فيتعلم اذا
 كان حالا محذوف ويكون فيه ذكر يعود الى الضمير الذي في بينكم وهو ذو الخلال
 والعامل في الحال الكرف وهو بينكم ويجوز ان يكون بينكم صفة للمودة وكرف
 الزمان يتعلق بالمودة لان الكرف يعمل فيه المعنى ولا يجوز ان يعمل مودة في قوله
 في الحياة الدنيا وهو حال من المصدر في بينكم لان المصدر لا يعمل اذا وصف وقد
 وصف بقوله بينكم اذ المفعول فيه داخل في الصلة والصفة غير دخل في الصلة
 ففيه التفرقة بين الصلة والموصول ويجوز ان يكون كرا واحدا من قوله بينكم في
 الحياة الدنيا صفة لمودة فيكون كرا واحدا من مصدر يعود الى المودة والعامل
 فيها المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة وهو الذي كان فيه الضمير فلما قام
 الكرف مقامه انتقل الضمير اليه كما ينتقل الى الكرف اذا كانت اخبار المتدبر والتقدير
 التذم من ذر الله او ثانيا مودة مستقرة بينكم ثابتة في الحياة الدنيا
 القول من قوله تعالى ولو كانا ذر الله لقال لقومه اني لثا نور الفاحشة الا السورة
 الاحتكام والنسخ ليس فيهما منه سوى قوله تعالى ولا تجادلوا اصل الكتاب
 الا بالتي هي احسن قال في حياته في منسوخة بقوله قالوا الذين لا يؤمنون بالله
 الاية بما هم المراد بما من قال ولم يبق الجزية والمعنى لا تجادلوهم الا بالبرهان الله
 حكما ان قوم من اهل الكتاب يجلسون مع المسلمين فيجدونهم فقال النبي عليه السلام
 لا تصدقوهم ولا تكتبوهم فترت الاية ابن زيد لا تجادلوا من امن منهم لعلمه بحديث
 النبي فيكون كما قال الا الذين ظلموا منهم يعني من اقام على الكفر فانه يجادل
 التفسير قوله وتفهون السبل يعني سبل الولد بالتيالذ من ان قيل كانوا
 يلقون الناس في الطريق للفساد وقيل كانوا يفتنون الكفرة لاخر الاموال وقوله وتاتون
 في ناديكم المنكر فالجماعة من المفسرين كانوا يصحكون من اصل الكرف ويجوزونهم روتهم

بيان
 قائل

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عباس بن عبد المطلب كانوا
 ياتون الرجل في مجالسهم والنادي العظمى فتولدوا منها ابنة لقوم
 يعقلون قال قتادة في الجارية التي ابقيت وقوله وعاد او ثمود الكسائي هو معقود
 عا ولقد قتلنا الذين من قبلهم وكانوا في الضلالة وقيل هو مثل قوله وتجدوا بها
 استيقنتما انفسهم فلما وعلا فالعن انهم عرفوا القوم الباطل وقوله فمنهم
 من ارسلنا عليه خاصا يعني قوم لوط ومنهم من اخذنا الصيحة ثمود واطل من ومنهم
 من خسفناه الارض قارون ومنهم من اغرقنا قوم نوح وقوم فرعون وقوله مثل
 الذين اغرقوا من دوزخ الله وليا كمثل العنكبوت لفتت بيها المعنى ان العبود من دوزخ
 الله لا ينفق لضعفه كما ان بيت العنكبوت لا يقي ولا يفي ان الله يعلم ما تدعون
 من دوزخ من شيء وما معنى الذي ومن المتعبد والمعنى يعلم ضعف ما تدعون من
 دوزخ وقوله انما اوحى اليك من الكتاب واتم الصلاة ان الصلاة تنها عن الفحشا
 والمنكر قال ابن عمر الصلاة تطهرنا القرآن والمعنى في الذي يتلى في الصلاة ينهي عن
 الزنا والمعاصي ولذكر الله اجر قال ابن مسعود ومن عبادي وعمرهما المعنى ولذكر
 الله اياكم برحمته اجر من ذكرتم اياه بخاصته وهذا اختيار الصوري السري
 ولذكر العبد الله في الصلاة اجر من الصلاة وقيل المعنى ولذكركم الله اياكم
 كل شيء اقل من العبادات كلها بغير ذكر روي معناه عن قتادة وابن جرير وغير
 جهام الرداء قالت ان حلت فهو من ذكر الله وان صمت فهو من ذكر الله وكل
 خير تعلمه فهو من ذكر الله وقوله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تحمى عليه
 اذ الارباب المبطلون اي لو كنت تقرأ الكتاب وتكتب ارباب المبطلون وقالوا انما
 ياتي به مما احزوه من الكتب بل هو ايات بينات في صرور الذين اتوا العلم اي بل
 القرآن ايات بينات قتادة والضلالة المعنى بل الذي عليه السبل ايات بينات في
 صرور الذين اتوا العلم وهذا اختيار الكوفي وقوله اولم يكفهم اننا انزلنا عليه
 الكتاب يتلى عليهم روي ان سبب نزول هذه الاية قوم اتوا النبي عليه السلام بكتاب فيه
 خبر من اخبار الامم يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة يعني ارض الدنيا ان اذا امرتم
 بالمعاصي فامروا عن ابن خنيس مكرب بن النخيل المعنى ان ربي لكم واسع فابتغوا

او املاها
عن او كذا

مستبصر

وقال سفيان بن عيينه
لله من خير من
عز وجل

وبل العبد العلم ايات
لا تقرأ ولا تكتب ايات
ساعات

في الارض ما هو جرحا وافتوا بالاثان وقيل المعنى ان ارضي الله ارض الجنة وا
 مسعة فاعبد من حيا ورتكوها وقوله لنبوينهم من الجنة عن ابي ليث بن سعد
 من قرأ النبوين فالعن ليعصيهما عرفايتون فيها وكلم من دابة لا تخلف رقصا
 قال مجاهد يعني الكبر والبطايم مسعين لا يعمل الا فيهما وقيل العمل على العمالة وقوله
 وان الاخرة هي الحيوان قال مجاهد يعني الجنة التي لا يموت فيها وقوله ليتبروا با الله
 هم وليته عواصف يعرفون يجوز ان تكون اللام فيها لام كي ويجوز ان تكون لام
 الامر والمعنى ابو عبد الله التهديد القراءات حمزة والكسائي لنجيه واصله
 بالتخفيف ومن الباقون ابن كثير في ابي بكر انا مبعود بالتخفيف ومن الباقون
 ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي باختلاف عن ابي بكر عنه ان الله يعلم ما يدعون
 بالياء والباقيون بلامين كثير واو بكر وحمزة والكسائي وقالوا لا انزل عليه اية من ربه
 بالتوحيد وجمع الباقون ابن كثير واو عمرو وبن عامر ونقول ان وقوا بالفتون
 والباقيون بالياء حمزة والكسائي لنبوينهم والباقيون لنبوينهم ابو بكر عن عاصم ثم
 الياء يرجعون بيا والباقيون بيا حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وقالون عن نافع
 وليته عواصف تكون اللام وكسر الباقون على رضى الله عنه والسلم افعال باطل
 قومون ونعمة الله تكفرون بيا فيهما في هذه السورة ثلاث يا انت
 اضافة مختلف فيمن وتقدم اصل الربي اية واستكن ابو عمرو وحمزة والكسائي
 يا عبادي الذين امنوا وفتح ابن عامر ان ارضي واسم وفصيها حمزة وفتح حمزة
 فاي فاعبدون اتقوا في العالمين سلام ويعقوب وحرف الباقون
 الاعراب من قرأ النبوينهم فتوى يتعزى بجر التقدير لنبوينهم
 في الجنة يعرف وتوى يتعزى الى المفعولين وقد يعزى الى الواو الميم والفتوى
 وقوله هي الحيوان اصل الحيوان عند الخليل وسيبويه الحيوان فطبت اياها
 التي هي لام واو اكرهية توالي الياءين ومذهب الامازني ان الواو فيه اطاوان
 لم يبر فيه فعل ومبنيه بقاء المبيت بغيره فيما وقوطا ومعهم لا يقولون
 فاة يقولون وكذا الحيوان عنده مصر لم يشتق منه فعل وهو تقدم
 القول على اللام من وليته عوافا اذا قدرت لام كي فهي متعلقة بالاشرا

الدار

وحزمه والكسائي

ابن جرير

فلا تزل بالهزة تعزى
الى مفعول للماء

هذه السورة مكية وقيل ان عشر ايات منها نزلت بالدينة والمكية
 مكية وصددها في جميع الاعداد تسع وستون اية اخلف منها في ثلاث
 ايات الخ كوفي ويقع من السيلان بيان ومكة فخلص له الدين بصر وشاف
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الروم** القول مرادها الى
 قوله تعالى اولم يروا ان الله يسكن الرزق لمن يشاء ويقدر لا اله الا
 هو **التفسير** قوله لم غلبت الروم فادنى الاوصاف
 هم من بعد غلبهم فغلبوا في بضع سنين لله الامر قال مجاهد ادنى
 الارض الجزيرة وهي اقرب ارض الروم الى فارس عكرمة ادنى الارض
 ادركا توابعها التلوا فغرت الروم ابن عباس كان المسلمون يجهزون ان
 تكثر الروم على فارس انهم اصحاب كتب وكان المشركون يجهزون ان
 تكثر فارس على الروم فغلبت الروم فقال النبي عليه السلام اما انهم
 سيغلبون في بضع سنين فقام ابو بكر الصديق المشر كين على ذلك
 وكان القمار حلالا وجعل الاجل بينه وبين اية بن خلف على ثلاث قلا يص
 الثلث سنين وامره النبي عليه السلام ان يستريده في القلايص وفي السنين
 ويجعلوا القلايص عشرا والاجل ست سنين وقيل جعل ابو بكر والامية
 مائة قلو ص مائة قلو ص ال سبع سنين فغلبت الروم عند راس السبع
 وقال ان ذلك كان يوم بدر غلبت المسلمون المشركين والرم اهل فارس
 قال الجدي فهو قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قوله الله
 الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شر ومن بعد كل شئ وقيل المعنى الله اللفظ
 بالعلية من قبل العلبة ومن بعد ما قوله يعلمون كاهرا من العبود الدنيا
 يعني من معاشهم ودنياهم وقيل ما نالهم به الشياطين من استراق السمع
 وقيل الظاهر الظن كما قال في موضع اخر بظاهر من القول اولم يتفكروا
 في انفسهم قوله في انفسهم كرف للتفكر وليس بمفعول تعدى
 اليه يتفكروا وانهم لم يسمروا ان يتفكروا في خلق انفسهم
 انما امروا ان يستعملوا الفكر في خلق السموات والارض وفي خلق انفسهم

الباطل

وقوله واناروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها يعني بالزراعة والبناء
 ثم كان عاقبة الزمان املوا السواي فعلى من السواي وقيل يعني بها ما هنا انما النار قاله
 ابن عباس ومعها اسواوا المشركوا دل عليه ان كذبوا بايات الله ويوم تقوم الساعة
 يومئذ يتفرقون اي يتفرق المؤمنون من الكافرين فمعهم في روضة تجري وراي يرون
 سرورا بصراثة عليهم واطل من التخيير وهو التحسين ابن عباس يجهزون يكرمون
 مجاهد يجهزون الا وراعي عن يمينه في كثير هو الجمع في اللغة وقوله فمن الله
 حين تمسون وحين تصبحون اي حين تظهرون قال ابن عباس من تمسون المغرب
 والعشاء الاخر وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر
 وقوله وجعل بينكم مودة ورحمة قال مجاهد المودة الجماع والرحمة الولد
 وقيل المودة والرحمة عطف قلوب بعضهم على بعض اي في ذلك لآيات للعالمين
 يعني الجز والامرو من اياته ما مع بالليل والنهار وابن عاصم من فطره بالنهار تحرف
 حرف الفجر لا قتاله بالليل وعكفه عليه والواو تقوم مقام حرف الجراد انتط
 بالمعكوف عليه في الاسم الظاهر خاصة ومن اياته يريكم البرق خوفا و
 كمعا اي ومن اياته يريكم البرق وقيل المعنى ويرى البرق من اياته وتقدم القول
 في قوله توفا وكمعا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي ان تروعا
 قائمتين ثم اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتقم تخرجون الموقف عند رافع
 ويعقوب الحضرمي دعوة والمعنى فيما بعده اذا انتقم تخرجون من الارض
 والموقف عند رافع كانه على قوله من الارض والمعنى دعاهم واقام في الارض
 ولا يجتار الوقف على واحد منهما لان الثانية جواب لانه الاول على مذهب
 الخليل وسيبويه كانه قال اذا دعاهم خرجتم والتمام اذا انتقم تخرجون وله من
 السموات والارض ومما ايضا من اياته تحذف لان في الكلام دليلا عليه وقوله
 وهو الربيب والخلق ثم بعدد وهو اهلون عليه الضمير في عليه للخلق في
 قول ابن عباس اي والاعادة تظهرون على الخلق لانه يقول الله ان يكون من غير
 انشغال من حال الحال مجاهد للضمير له عز وجل قال معني والاعادة اهلون عليه
 من لا يترا والجمع حين عليه والمعنى على هذا وهو اهلون عليه عندكم وفيما ترقون

قال ابن عباس في قوله
 ومن اياته يريكم البرق خوفا وكمعا
 اي ومن اياته يريكم البرق وقيل المعنى ويرى البرق من اياته وتقدم القول في قوله توفا وكمعا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي ان تروعا

قناة المعنى هو من عليه قال وكذا قرأ ابن مسعود وعمره ثعب الكفار من
احيا الله الموتى فترت هذه الآية ضرب لك مثلا من انفسكم الآية قال فاده هذا مثلك
ضرب الله للمشر كين والمعنى هل يرضى احدكم ان يكون ملوكه في ماله ونفسه
مثله فاذا لم ترضوا هذا لانفسكم فكيف جعلتم لله شركا وقوله فما قولكم
كخيفتكم انفسكم قيل يعني كخيفتكم شركا في اموالكم والذين لا يقصرون امرادهم
وقيل المعنى فما قولكم عبيدكم بان يرثوا اموالكم كما يرث بعضكم بعضا ففكرت
الله اي امتك الفلق الذي ابتداهم عليه وقيل ان علي معنى اللام والمعنى التي فكر
الناس لها اي دين الله الذي خلق الناس لاتباعه لا يتبدل الخلق اي لا تغيير لدين الله
وقيل المعنى فكرت الله التي فكر الناس عليها فنبين اليه مخلص في حال
الابتداء وقد كرت هذا في الكبير مبسوكا ومعنى مبين اليه راجع اليه
بالكفاة وقيل اقم وجهك يا محمدات وامنت مني بين اليه وقوله انزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون اي حجة تنطق بشركهم
القرآن علي وبن عمر رضي الله عنهما وغيرهما في ادنى الارض وعن
ابن عمر رضي الله عنهما من بعد عليهم سيعلمون وعن ابن عمر رضي الله عنهما من بعد عليهم سيعلمون
سأله الواقدي عن ابن عمر عن ابن القعقاع واثاروا الارض بالمدنا فمع وبن كثير وابو عمرو
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواي بالرفع ونصب الباقرين ابو بكر وابو عمرو
ثم اليه يرجعون بنا والباقرين بن السلمي بلسان الجرموز وعمره فبين الله
حيثما تسون وحيثما تصمون حفص لا يات للعالمين بكسر اللام جمع على الزم
اذ انتم تخرجون وتقدم القول في كذا فخرجون وفرقوا دينهم ويقنطون
الاعراب وجه ما روي عن علي رضي الله عنه من قرأته غلبت الروم
وسيعلمون انه قال غلبت الروم علي ادنى ريف الشام وقوله من قبل ومن
بعد كذا فان ميثاق علي الضم اذا كانا عايتين قد قصعا عن المضافة اليه في
عايتينهما فصار كل واحد منهما ناقصا ومعنى بني على الحركة لانه اصلا في
التمكن وكانت الحركة ضمة لانها ادل على انما من حيث كانت لا يكون له في حال الا
عراب علي بن سليمان لانها متعلقان بما بعدهما فاقسمها الحروف اليه لا تقبل

المفاتيح للبياتي
فطره

الاجما بعدهما واعطيا الضمة التي هي غاية العزات لما كانا عايتين الفراء المانضات
من معنهما في انفسهما ومعنى ما بعدهما الممزوف لينا واعطيا اقوى الاك
وقيل يشاء علي الضم لانهما اشبهتا اللنادي المفرد من حيث كان يعرب اذا اضيف او كثر
كما فعل بهما ومن في المروي واثاروا الارض فلا وجه له سواء اشبهت حركة الل
ومن نصب فتح كان عاقبة الذين اساءوا جعل الضمة فيه خبر كان واسمها يجوز ان يكون
السواي ويكون التقدير كان عاقبة الذين اساءوا السواي لان كذبوا ولا تكون ان متعلقة
باساوا فتكون في ذلك ففرقة بين الصلة والموصول خبر كان لان اساءوا في صلة
الذين ويجوز ان تكون اسما ان كذبوا فيكون التقدير ثم كان التكرير عاقبة
الذين اساءوا ويكون السوم مصدر الاساء او من رفع عاقبة جاز ان يكون خبر كان
السو و جاز ان يكون الخبر ان كذبوا على ان يكون السوا مصدر اعلى ما تقدم وصفة
لهذوي اي الحلة السواي وقوله يومئذ يفرقون بين من يوم تقوم الساعة
لانهم هو والتقدير وتقوم الساعة يومئذ اذ يفرقون في حرف الجملة المضافة
اليها دلالة عليها ومن قرأ احيا متصور وحيثما تصمون فيه حذف فيه تحقفا
والقول فيه كالتقول في والقوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا والقول في والعلمين
والعالمين بنز وقوله اذ ادعاهم دعوة من الارض اذ انتم تخرجون قوله من
الارض يجوز ان يكون خالما من العالمين كانه قال دعاهم من الارض دعاهم خارجين
من الارض فتكون متعلقة بالهمزوف وفيه كيرجع الذي للعالمين والخال للعالمين
ويجوز ان يكون صفة لدعوة وصفت لكونها من الارض وفيه ذكر ايضا واجاز
بعضهم ان يكون من الارض متعلقا بتخرجون والرد ابو علي بسبب ان اذ انقطع
ما بعدهما ما قبلها قال وقوله اذ انتم تخرجون في موضع خرجتم كقوله وان لم
يعكوا من اذ اعم يحكون وسببه وقوله فانتم فيه هو امتداد وخبر
في موضع فعل و فاعل وموضع ما نصب والمعنى انهم لا يملكون حيثما اساءوا
بكم والتقدير في ما رزقناكم في ماله ما رزقناكم في حرف المضاف وقوله
فما قولهم اي لما فون قسوتهم اياكم كخيفتكم انفسكم الا ان في ذلك
كخيفتكم انفسكم نف لمصدر محذوف فكرت الله منصوبا باضمار فعل

بالتنوين اراجحة التمس
فيه وحيثما تصمون

التقديرات فخرت الله ودل عليه فاق وجهه لان معناه اتباع وقيل ان نصها
على المصدر لان المعنى فخر الله الناس فكرة وان تصبغ سبية بما قد مت ايديهم
اذ هم يقتنون قوله يقتنون في موضع فتكروا وقعت اذا جوابا للشرك
لانها للمفاجاة في مكانة للشرك في المعنى من حيث كانت لا بد لها من عملين
كما لا بد للشرك وجوابه من فعلين الاول لا يجوز دخول الفاعل اذا لا تخرجت
ها هنا جوابا بمنزلة الفاعل وقع بعدها ما يقع بعدها وجعل فيها بعض ما في الفاعل
فطارت كانه الفاعل لا يجوز ادخال الفاعل الفاعل يعني بقوله جعل فيها بعض ما في
الفاعل يقع بعدها ما لم يكن كما يقع بعدها ما لم يكن لان السبية في قوله تعالى وان
تصبغ سبية لم تصبغ بعد فالمعنى ان تصبغ يقتضوا ولا يجوز ان يقع
بعدها ما قرآن ويراد به معنى ما يقع كما يكون مع الفاعل اذا جيتني فريد
فان لا يفسد في الجواب واذا فرغ فلا يكون في اذا كل ما يكون في الفاعل لا يقع
الفعل بعد اذ هذه لان بعدها مرفوع بالابتداء وهو خبر عنه فكما ان
الابتداء لا يكون الا اسما فكذا اذ هذه لا يكون بعدها الاسما
القول في قوله تعالى اوله يروا ان الله يسر الرزق لمن يشاء ويقدر
اخر السورة **لا احكام ولا نسخ** **التفسير**
قوله وما اتيتم من رزق فكلوه في اموال الناس فلا يربوا عند الله قال ابن عباس و
بما هو الرجل يهدي الرجل الهدية يطلب افضل منها فليس له اجر ولا عليه
اثم وقيل انها جبر هذا على الله عليه السلام خاصة كما قال في موضع اخر فلا تتر
تستكثروا قيل مراد به الربو الحرام فمعنى لا يربوا عند الله على هذا المعنى
لا لتواب وقوله وما اتيتم من رزق فكلوه وجبه الله اي صدقة عن ابن
عباس فاولئك هم المضعفون اي يجد الذين يحدون واضعاف ذلك في اولئك
هم ذوو الاضعاف وقوله كثر الفساد في البر والبحر قبل ان يخرج
احارة وفي البحر اخذ السفينة عصابة عثرة وفتادة البر البوادي والبحر
القرى والتقدير على هذا في البر وفي مواضع البحر السواحل التي على البحر
فتادة الفساد الشرك يعني قبل بعث النبي عليه السلام وقبل الفساد المعاصي

قوله لا احكام ولا نسخ

قوله لا تتر

قوله كثر الفساد

وقمع السبل والظلم ابن عباس هو نقص البركة باعمال العباد كي يتوبوا اليه يقص
بعض البركة عملوا اي يصيبهم بعقوبة بعض ذنوبهم لعلمهم برحمتهم عن المعاصي فاق
وجهه للدين القيم اي لجعل القدر اليه من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يعني يوم
القيامة يوم يمد يده عز اي يفرقون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير فلا
نفسهم يمدون اي يوفقون لفرقهم مع علي الله بما هو في القبر يعني الذين آمنوا
اي يفرقون بين خير الزمان فضله المومنين وقوله فانتقمنا من الذين اهدوا موا
همز الوقف عند نافع وروي ان بعض الكوفيين راي الوقف عا وكان حقاوي وكان
عقابا حقاقي قال علي بن ابي حمزة المومنين ابتدا وخبروا ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم
من قبله لم يلبسوا ثيابا من قبله عند الاختيار توكيد فكرب المعنى وان كانوا من
قبل التنزيل من قبل المكرو وقيل المعنى من قبل تنزيل الوحي عليهم من قبل النزول
وقيل على الزرع او بسبب يكون دل عليه ايضا فراوه مصفرا وقيل المعنى من قبل
الاجابة من قبل ربه فانتقمنا من الذين اهدوا الله يعني المكرو ليرسلنا في اخره
مصفرا اي فزاوا النبات مصفرا وقيل المعنى السحاب وقيل الزرع لظلموا من بعده يفر
اي ليظن وحسن وقوع الماضي في موضع المستقبل في الكلام من معنى المجازاة
والمجازاة لا تكون الا مستقبل قاله الخليل وعنه وقوله الله الذي خلقكم من
ضعف في حال ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا يعني الهرم ولهم تقوم النساء
عنه يقسم الهرمون بالبنو اغير ساعة اي بالبنو في القبور الاساعة وقيل المعنى ما
لبنو في الدنيا غير ساعة هان عليهم متهم في الدنيا وقد تقدم القول في قوله في
المومنين وقوله كثر الفساد كثر الفساد في البر والبحر وقوله وقال الذين
افهم ما لبنوا غير ساعة كثر الفساد كانوا يفسدون في الدنيا وقوله وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث المعنى ان في خبر كتاب الله
انتم لبثتم الى يوم البعث وقيل في الكلام تقديم وتأخير والمعنى وقال الذين اوتوا
العلم والايمان في كتاب الله لقد لبثتم الى يوم البعث قاله قتادة وقوله فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستغفل الذين لا يؤمنون ولا يستغفل الساكسون والكتاب المبني
عليه السلام والمراد منه **الفرأق** ابن كثير وما اتيتم من رزق فكلوه

قوله لا تتر

قوله كثر الفساد

السامون بالها

ومد الباقون نافع لثروا في اموال الناس والباقون لثروا وتقدم القول في عما
يشركون والرياح وكسفا ومن حلاله قبل عن ابن كثير لنزولهم بالنور ان عامر
وحضر وحمة والكساي فانظر الى آثار رحمت الله بالجمع وافرد الباقون لثروا
وابوجوة وغيرهما كيف تاتي الارض بنا عاصم وحمة الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعض ضعف قوه ثم جعل من بعض قوه ضعفا بفتح الضاد فيضع
وضع الباقون عاصم وحمة والكساي فيدبر لا يتلوع الذين كلوا ما معزرتهم
بنا والباقون بنا ليس فيها يا اضافة ولا محروقة

الاجواب

قراءة القصر وما اتيت من باراجعة الى معنى المراد لان معناه ما يجتمع من ما وعيهم هو
عاجبه الاعطاله ومن قرأ لثروا في اموال الناس فمعناه ليس واذا وردنا
ومن قرأ لثروا على الربوا المتقدم وقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين يجوز
ان يكون علينا صفة ليقفون فيه ذكر منه ويجوز ان لا يكون فيه ذكر منه على ان
يتعلق بحق كما قال الحق علينا وحقيق على وحققها القول ويكون حقا خبر كان
ويجوز ان يتعلق علينا بخبر وفي ويكون خبر المكان ويكون حقا حالا والعامل فيها
كان مد والخال نصر المؤمنين ولا يجوز ان يتعلق علينا بنصر ولا بالمؤمنين لانها
موصولة ولا يتقدم عليها معولهما ويجوز ان يضمن في كان اسمها ويرفع
نصرا لا ابتداء وعلينا الخبر وحقا مصدر ويجوز رفع حق على انه اسم كان لا موصوف
بعليها ويكون الخبر قوله نص ويجوز رفع حق ونص بالابتداء والخبر ويضمن في كان
الامر والخرى وقوله فانظر الى آثار رحمت الله الاقرار لانه مضاف الى مفعول
والاثر فاعل في وجوز ان يكون الفعل اسم الله ومن قرأ الى آثار رحمت الله بالجمع
فلا نرجحت الله يجوز ان يراد بها الكثرة كما قالوا ان تغروا نعمة الله لا تحصوها
وقال علي بن ابي طالب في هذا اسم الله ومن قرأ في النور وهو مفرد اثر اذهب بالتأنيث
الى لفظ الرحمة لان اثر الرحمة تقوم مقامها فكانت الرحمة وكيف في جملة في موضع
نصب على الحال على المعنى لان اللفظ لفظ الاستفهام والحال خير والتقدير فانظر
الى آثار رحمت الله عينية الارض بعد موتها وتقدم القول فيما لم اذكرها هنا
من القرات هذه السورة مكية وعدد ما في المدي الاخير تسع وخمسون

والله

وعلى الدوم لوفى

وفي بقية الاعداد مستوزا خلف منها فارباع ايات الم توفى في قصري ومدني الاول
شامى يضع مسير المدي الاخير والمدي والبصري والتمام يقع المدي الاول
سورة لقمان **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان**
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان**
الاجرها **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان** **سورة لقمان**

ومن الناس من يشترى لهو الغرث الاية نزلت هذه الاية فيما ذكره المفسرون في
دخل من مشرك في قريش اشترى جارية مغنية وامرها ان تعني بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلهو الغرث على هذا هو الغنا وكذا روي عن ابن مسعود ونوعا من
وغيرهما النجاة لهو الغرث الشوك قتاده هو استيقا الحديث لقول لغيره
ابا كل وقيل نزلت في المنكر بن الحارث كان يشتري الكتب التي فيها اخبار فارس
والروم فيلحق بها قريشا ابن عباس ليضل عن سبيل الله اي عن قراءة القرآن وذكر
الله ومعنى يعبر علم جعل منه بامر الله ويتخذ طاهرا اي يتخذ سبيل الله ههنا
وقوله وانزلنا من السماء ماء فانبثنا فيها من كل زوج كريم قال ابن عباس من كل
لوز حين الشجر المولد به الناس لا يجمع مخلوقون من الارض فمن كان منهم للجنة
فهو الزم وقوله ولقرائنا لقمن الحكمة كان لقمن في ماري عن ابن عباس عجل
حبشا ابن المسيب كان من سودان مصر عكرمة كان نبيا مجاهدا كان جلاصا
ولم يكن نبيا وقيل انه كان نجارا وقيل كان خياطا وكان في ماري في زمان داود عليه
السلام والحكمة التي اوتيتها في قول مجاهد العقل والفقه والصواب في القول من
غير شهوة وكان اسم ابيه في ماري تاروق وصينا الانس بوالديه هذا اعتراض
من كلام لقمن وقع هذا الاعتراض لانه امره الله دل عليه ياتي ايضا ان تك
مشا لجة من خردل وما بعده وقوله وهنا على وهو معناه ضعفا على ضعف
قيل ضعف الولد على ضعف الام وقيل ضعف النفس على ضعف الجسد وقطالته في
عامين اي فلكامه في انقضاء عامين وفي الاية تقدم وتأخير وتقدم بها و
وصفا الكسب بوالديه ان اشترى ولو اريد حملته امه وهنا على وهو وقطالته
في عامين وقد تقدم ذكر هذه الاية وهي نزلت وطاب جسمها في الدنيا معروفا
اي مطحبا معروفا ياتي انها ان تكل متفاحية من عسل هذا اخبار

عن لقمن والضمير في الها قبل للقصه كان فيه ماله عن ذلك فقال يا بني ان القصه
التي سالتني عنها او المسملة وقيل هي للحكمة وقيل هو الغفلة من محنة او سمية
ومن رفع مثقال حبة فلا اضرار فيه فكن في حجة قال صفيان وغيره هي
الحجة التي تحت الارض ان الله لكيف خيرا لكيف باستزاجها خيرا كانها
ولا تقطع عر خذك للناس ان لا تعرض بوجهك عنهم تكبرا عن ابن عباس وغيره
والصخرة ايا خزالا بل في اعناقها وروسها في اعناقها فشبها المتكبر
عيا الناس بها وقوله مرحا ان تجرا وتكبرا وتقدم ذكر الغفلة والفتور
واقصه في ميثاق يعي القوم كفيه واعرض من صوتك اي انقص منه و
المراد بذلك كله القواضح ان انكر الاصوات لصوت للميراي اقبضا وجاي
لغير الله ما صاح حمار ولا يبع كلب الا ان يراشيطا و قوله الم تر وان الله
مخرطع ما في السموات وما في الارض واصبح عليهم نعمه ظاهرة وباطنة قال
التي عليه السلام لابن عباس وقد سأل عن هذه الآية الظاهرة الاسلام وما حسن
من خلفه والباطنة ما عثر عليك من سي عملك وتقدم القول في ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير بل يعونه
وتقدم القول في العروة الوثقى ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والجريرة
من بعدد سمعة انجر ما نفلت كلمات الله نزلت هذه الآية بسبب ان اليهود
فحزت بنزول التوراة على موسى عليه وبقاها فيهم وقالوا للذي عليه
السلام بلغنا انك تقول وما او تليتم من العلم الا قليلا قال ابن عباس وغيره
ومعنى الكلمات هاهنا ما انفرد به الباري تعالى من علم ما كان وما يكون
قناعة قال المشركون هذا كلام بوشط ان ينزل فنزلت الآية ما خلقكم
ولا بعثكم الا كفرا واحدة اي تخلق نفس واحدة وبعثها قال فهاهنا لانه
يقول المقليل والكثير كن فيكون وقوله فلما اجماع الى البر فنهج مقتصر قال
عجا ههنا مقتصر في القول وهو كافر وقيل المعنى انه كافر غير مشرك وقيل
في الكلام حرف والمعنى فنهج مقتصر ومنهم كافر ودل على العزوف وما يجد
باياتنا الاكل خثار كفور ولخثار المعرور عن مجاهد وقناعة وغيرهما

الحسن المصنف الموم
اباننا للاط حنيفة

في قوله
الذي عليه السلام

وقوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية قال النبي عليه السلام ما
الغيب خمسة وتلي من الاية القراءات حمزة ههنا ورحمة بالرفع
ونصب البا فون تقدم القول في ليطل حمزة والكسائي ويجزها ههنا واما نصب
ورفع ابا فون ابن كثير يا بني لا تشرك بالله وحفص يا بني واما فون يا بني وحفص
يا بني انما واما فون يا بني قبل يا بني اقم الصلاة وحفص والبري يا بني واما فون
يا بني احمد بن عيسى عن ابي عمرو وعيسى النخعي وههنا علي وههنا بفتح الهاء ابا فون رجاء
والجدرى وغيرهما وفطمة في عامين نافع ان تال مثقال حبة بالرفع ونصب
ابا فون عبد الكريم الجذري فتكن في حجة ابن كثير ومن عامر وحاصم ولا تصغر بغير ان
وابا فون نضاعرو والمشهور عن ابن كثير من جميع كرفة ما تقدم ورفي حين
عن محمد بن سبل عنه ولا تصغر وروي ذلك عن الحسن والجدرى في كبريا بن يحيى بن عمار
واصبح عليه نعمه بالصاد نافع وابو عمرو وحفص نعمه ظاهرة وباطنة
بالجمع واما فون نعمة بالتوحيد السلام وعبد الله بن مسلم بن يسار ومن يسلم وجهه
الى الله ابو عمرو والبحر بكرة بالنصب ورفع ابا فون ابن هريرة والحسن بن مده
جعفر بن محمد والبحر مراده وتقدم الاختلاف وانما توعدون في الفلانة ابن هريرة
تجري في البحر بنعمات الله بالجمع محمد بن الحنفية موج كالظلال ابن مجاهد قال قرأ
بعض القراءوا تقوا ابو ما لا تجري والار عن ولده بضم اليا والضمزة كره روح
عز في زيد ههنا في السورة يا اضافة ولا عزوفة
الاعراب ههنا ورحمة بالنصب على انصلا لان من تال ولا يكونان
من الكتب لانه مضاف فيه على اختلاف بين الضويير فيه والرفع على اضرار مبتدائي
هو ههنا ورحمة ويجوز ان يكون خبرا عن تال ويجوز ان يكون تال ومن قرأ او
بالنصب عطف على ليطل والضمير في ويجزها يجوز ان يعود على الايات او على السيل
ومن رفع فعلى الصنف على يشترى او القصع فاروي ما اخلق الله من دونه
يجوز ان يكون ما استنفصا ما في موضع رفع بالابتداء والضمير وهو بمعنى الربا والعا
يرعزوف والجملة في موضع نصب باروني ويجوز ان يكون في ازايرة وما في موضع
نصب وهي بمعنى الربا والعا يرعزوف ومن قرأ يا بني يا بني بالتصغير ولا في

بالاضاف

باسم الله
مبسوحة
مبسورة
بالفتح
بالسنة
سأله
بالفتح
بالسنة
بالفتح
بالسنة

الفعل هذا على لغة من قال ما غلام اقبل فلما وقف مستقر الوقوف عليه و
حرف كراهة التضعيف كما فعلوا في ض و ش و ث و ج و ط على الوقوف وتقدم
القول في يائي والقول في فح العاين وهن كالقول في زهرة وشبهها وقبل هو
بالفتح مصدر على قراءة من قرأها وهنوا والوهن بالاسكان الضعف والفتال
والفصل العنان والرفع والنصب في وان تك مثقال حبة من خردل فتك
من كان ذا المستقر في موضعه ومن قرأ واصبح بالنصاء قلب السيف طاء من
اجل الغيرة ومن قرأ النعمة بالجمع فلان نعم الله كثيرة ومن اقرء فالولد يدل
على الكثرة وقد تقدم القول فيه ومن قرأ والبحر بمدة بالرفع فالبحر مبتدأ
وما بعده خبره والجملة في موضع الحال كأنه قال والبحر هذا حاله ويجوز ان
يكون الرفع على العطف على موضع اسم ان وخبر ان في الوحيين اقليم ونصب
البحر على العطف على ما وقع اسم ومن قرأ بمراد شيبه بامراد الجيتش ومن قرأ
مراده اراد المواد التي يكتب به ومن قرأ بنبعات الله فهو جمع نعمة جمع
السلامة وكان الاصل تحريك العين فاسكتت ومثله حكاية ابي زيد سرية
وشربايب قال في الروية

ابتدأ ذكر عودن احسا قلبه خلو فاور قصات الهوى في التفاصيل
ومن قرأ موج كالظلال فهو جمع كل والظلال جمع ظلة وهما يربحان المعنى
وتقدم القول في مثل لا يجزي والرفع ولله في حذف الضار في يجزي وقوله ولا
مولود هو جاز عن والده شيارف مولود يجزي وهو من قوله هو جاز يكون
بمتناه او صفه مولود على ما قدمناه من حذف العايد في وانقواي وما لا يجزي نفس
عن نفس شيا وان قدر هو صفة كان المحذوف من الصفة ولم يكن من الخبر والخبر
كثير مضمر وان قدر هو تأكيد للتصريح بمولود خالف تقدير ولا الشان
مولود هو جاز وتكون هو قاطبة لتأكيد ما وقع بينهما ولا يرتفع مولود بالابتداء لانه
نكرة يجب ان لا يعمل بعده في موضع نصفي فيبقى غير خبر هذه
السورة مكية سوى ايتين منها نزلتا بالمدنية وهما قوله ولوان ما في الارض من
شجرة اقلع الا الايتين نزلتا بسبب ما قدمناه في التفسير وروي ذلك عن ع

في قوله تعالى وانك مثقال حبة من خردل فتك من كان ذا المستقر في موضعه ومن قرأ واصبح بالنصاء قلب السيف طاء من اجل الغيرة ومن قرأ النعمة بالجمع فلان نعم الله كثيرة ومن اقرء فالولد يدل على الكثرة وقد تقدم القول فيه ومن قرأ والبحر بمدة بالرفع فالبحر مبتدأ وما بعده خبره والجملة في موضع الحال كأنه قال والبحر هذا حاله ويجوز ان يكون الرفع على العطف على موضع اسم ان وخبر ان في الوحيين اقليم ونصب البحر على العطف على ما وقع اسم ومن قرأ بمراد شيبه بامراد الجيتش ومن قرأ مراده اراد المواد التي يكتب به ومن قرأ بنبعات الله فهو جمع نعمة جمع السلامة وكان الاصل تحريك العين فاسكتت ومثله حكاية ابي زيد سرية وشربايب قال في الروية

وعز ابن عباس سور ثلاث ايت اولهن ولوان ما في الارض من شجرة اقلع وعرضا
في المدينية والمكة ملت وتلتون اية وفي بقية الاعداد اربع اختلف منها في التثنية الم
كوفي فخلص له الدين بصرى وشاي

سورة السجدة القول من اولها الى اخرها ليس فيها احكام
ولا نسخ سور قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظرا نعم منتظرون فخصوا بالجلالة

التفسير الم تنزيل هذا مبتدأ ولا ريب فيه الخبر او على تقدير هذا تنزيل الكتب
ام يقولون افتراه ام للخروج من حديث الحديث وتقدم القول في مثله لتندر
قوما ما اتاهم من نبي من قبلهم يجوز ان تكون اللام متعلقة بما قبلها فلا يوقف
على رابط ويجوز ان تتعلق بحذوف التقدير انزل لتندر قوما فالوقف على من
ربط جاز وما في قوله ما اتاهم نفي والمراد بالقوم اصل الفترة وقوله يدبر
الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال
ابن عباس المعنى كان مقداره لو سار غير الملوك الف سنة لان التوراة خمس مائة
والانجيل خمسمائة وروي ذلك عن جماعة من المفسرين وهو اختيار الكوفي وعنه ابن عباس
عباس ان اليوم من الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض مقدار الف
سنة من سنين الدنيا وقيل الهام للعروج وقيل المعنى انه يدبر الدنيا الى ان تقوم الساعة
عنه ثم يعرج اليه ذلك الامر فيخرج فيه في يوم كان مقداره الف سنة وقيل المعنى
يدبر امر السموات في كل واحد وعز ويطا ويرجعها الى موضعها من الطلوع في يوم
كان مقداره في المسافة والها في اليه لله تعالى وقيل للسما لا نها تذكر وتوث
وقيل المكان الملأ الذي يرجع اليه فاما في قوله في يوم كان مقداره خمسين الف
فهو يوم القيامة والمعنى ان الله تعالى جعله في صعوبته على الطغاة وخمسين
الف سنة قاله ابن عباس وقيل ان يوم القيامة فيه ايام فمنه ما مقداره الف سنة
ومنه ما مقداره خمسين الف سنة لا يدري احدهم مضى منها ولا بقي وقوله لا شيء
لحسن كل شيء خلقه قيل هو عموم في اللفظ خصوص في المعنى حسن خلق كل شيء
حسن وقيل المعنى ان كل شيء احسنه وروي معناه عن ابن عباس وعجا صروفه واللعين
اللام واستانته مذكوران في الاعراب وقوله ثم جعلنا من ماله من ما مهين

في قوله تعالى وانك مثقال حبة من خردل فتك من كان ذا المستقر في موضعه ومن قرأ واصبح بالنصاء قلب السيف طاء من اجل الغيرة ومن قرأ النعمة بالجمع فلان نعم الله كثيرة ومن اقرء فالولد يدل على الكثرة وقد تقدم القول فيه ومن قرأ والبحر بمدة بالرفع فالبحر مبتدأ وما بعده خبره والجملة في موضع الحال كأنه قال والبحر هذا حاله ويجوز ان يكون الرفع على العطف على موضع اسم ان وخبر ان في الوحيين اقليم ونصب البحر على العطف على ما وقع اسم ومن قرأ بمراد شيبه بامراد الجيتش ومن قرأ مراده اراد المواد التي يكتب به ومن قرأ بنبعات الله فهو جمع نعمة جمع السلامة وكان الاصل تحريك العين فاسكتت ومثله حكاية ابي زيد سرية وشربايب قال في الروية

تقدم ذكر السلالة والمصير للضعيف وقوله اذ اظلنا في الارض انا لفي
خلق خير ومعنى اظلنا هلكنا عن بياض وعينه وحقيقته اذ اغنا في الارض ومن
قرا اظلنا بالصاد فمعناه تغيرنا وانلنا وقوله ولو ترى اذ العرجون ناكوا
روصهم عن رصهم جواب لو عزوف حسب ما تقدم في نظيره ربنا ابصرنا وسمعا
اي يقولون ابصرنا ما وعدتنا به الرسل وسمعنا اي يقولون وسمعا صدقهم
ولو نشينا لا نلتنا كل نفس ههنا اي لو نشينا لا رينا مع ما يضرهم ان الايمان وقوله لا
من جهنم من الجنة والناس اجمعين يعني يزوبهم الموجبة لتعذيبهم وقوله انا من
بما اتانا الذين اذاد كروا بها خروا سجدا قال ابن عباس في ركهنا وههنا على مذهب من يرى
الركوع عند قراءة السجدة واستدل بقوله وخروا ركعا وقيل المراد به السجود
وعليه اكثر العلماء وقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع ملا والاوراعى الحق
يطولون في جوف ايل عكا المعنى لا ينامون قبل العشاء حتى يطلوها انسربن ملك
يصلون بين العشاءين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال النبي عليه السلام
قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقروا ان نشيتع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال ابن سيرين
المراد به النور ان الله عز وجل وقوله افمن كان منكم ظن فاسقا لا يستوز
قل انما نزلت في عارض الله عنه والويلد بن عتبة بن ابي معيك قال العلي انا
ابك منك لسانا واحر سنانا فقال له علي اسكت فانه فاسق فنزلت الايات
الثلاث في ذلك وقوله ولندققهم من العذاب الا بدني ومن العذاب الاكبر قال ابن
مسعود العذاب الا بدني يوم بدر والعذاب الاكبر يوم القيامة لعلم من رجوع نزل
من بقي منهم يتوب الحسن وغيره العذاب الا بدني المصيات في الدنيا ابن عباس
العذاب الا بدني الحروء مجاهد الجوع الربا ابتلي به قريش وعنه ايضا العذاب
الا بدني عذاب القبر وعذاب الدنيا والاكبر عذاب يوم القيامة وقوله انا من العرجين
منتقمون قيل العرجون الذين اكنسوا السيئات وقيل هم هنا وفي قوله ان العرجين
في ضلال وسعرا اهل القدر وقوله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مريه من لقائه
اهل الكتاب واسم موسى مضراي فلا تكن في مريه من لقائه موسى اياه وقيل العالمون

قال السمر

انشط

وحذف الكتاب اذ تقدم ذكره والمعنى فلا تكن في مثله من تلقى موسى الكتاب بالقبول
قناعة المعنى فلا تكن في مثله من اذ لقينته ليلة الاسرى الحسن فلا تكن في مثله اذ
استلقى مثل الذي تلقى موسى من التكذيب والاذى فاتها عايرت على عزوف والمعنى من لقائنا
لا في وقيل في الكلام تقدم وتأخير والمعنى قل يتوفاهم ملا الموت الذي وعدهم فلا تكن
في مريه من لقائه فجامعنا بين ولقد اتينا موسى الكتاب ويمز وجعلناه هدى لبياسر ايل
والصافي وجعلناه هدى لبياسر ايل الجوزان تكون كومي عليا السلام ويجوز ان تكون
للكتب وقوله اولع يروا انا نسوق اهل الارض للجز يعني الياسية التي لا نبات فيها
قاله مجاهد وغيره ابن عباس هي ارض بابل وروى ان هذه الارض لا تنهار فيها وهي
بعيدة من البحر وانها ياتلها كل عام واديان فيزرعون ثلث مرات في كل عام مجاهد
هي ارض اسرائيل في الارض النكالي وقوله ويقولون متى هذا الفتح ان كن صدق
الفتح القضا عن قتاده مجاهد يعني يوم القيامة القضا هو فتح مكة **الفراوات**
الحسن والاعمش الف منه ما يعبرون باليا ابن كثير وابو عمرو وبن عامر احسن كل
شي خلقه باسكان اللام وفتحها الباقون الزهر وبدا خلق الاسر من كين غيرهم ابن
وثاب وكله بن مصرف اذ اظلنا في الارض بكسر اللام علي وبن عباس في اللام بالانطاد
غير معجمة وكسر اللام الحسن بالصاد غير معجمة وفتح اللام حمزة فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم باسكان ايا وفتحها الباقون ابن مسعود وابو هريرة وغيرهما قراءة
اعين حمزة والكلبي لما صبروا والياقون لقا ابن السميع مشون في سالكهم ابن بالجمع
السميع ايضا منتظرون بفتح الظا ليس في هذه السورة يا اظفروا ولا
عزوفة **الاعراب** تنزل الكتاب رفع بالابتداء والجر لا رب فيه او من
رب العالمين ويكون لرب فيه في موضع الحال من الكتب واذا كان الجر لا رب فيه فمن
متعلقة بتنزيل او رفع على تقدير هذا تنزيلا ويجوز نصبه على المصدر وفتح اللام من
احسن كل شي خلقه فهو فعل في موضع نصب على النعت لكان في موضع جر على النعت لشي
للرب ومن اسكن اللام فهو مصدر على ما حسن كل شي لان معناه خلق كل شي والهاء
ضمير امع الله تعالى لان المصدر لم يستدل الفعل المنتصب عنه ان فاعل ظاهرا وما
كان من هذا النوع فقد اضيف الى الفاعل لم يصنع الله وشبهه وقيل ان خلقه بدل من

عن ابن عباس ومجوز حلف بالرفع على نفي لا خلقه
 كل فعل ماضٍ مفعول ثانٍ لا يسن على ان تكون معنى احسن لهم وعلم فيعد الى
 مفعولين وقيل هو منصوب بسقوة الجار والمفعول احسن كل شي في خلقه وقالوا
 اذا ظننا في الارض العالم في اذا فعل مضارع التقدير ابعد اذا ظننا وتقدم القول
 في الضاد والصاد من ظننا ومن كبر الله وفجها ومن استن ايام من قوله ما الخ
 لهم فهو فعل مستقبل والف الف المتكلم وما في موضع نصب يا خفي وهي
 استفهام والجملة في موضع نصب لو فوعها موقع المفعولين والضمير
 في الخفي العاير على ما عذوف ومن في الياء فهو فعل ماضٍ مبني للمفعول وما في
 موضع رفع بالابتداء والخبر اخي وما بعد والضمير في اخي ليع عاير على ما ومن
 قراقات اعين فهو جمع قره وحسن الجمع فيها طاعة الجمع والافراد لانه
 مصدر وهو اسم الجنس فلا تكن في مربية من لقابها ان قدرت اهل الكتب فالمصدر
 والفاعل مضاف الى المفعول والمفعول محذوف ومن جعل المعنى من لقابها ان قدرت اهل الكتب
 عليه السلام فليس في الكلام حذف مفعول ومن جعل المعنى من لقابها من التوراة
 فالله عزوف ومن جعل اهل الاما لا قى موسى من تكذيب قومه فالها ايضا موسى
 وقوله لما صبروا من قرنا جعله كالمجازاة فاعني الفعل الاول عن الجواب
 والمعنى لما صبروا وجعلناهم اية ومن قرنا صبروا فاللام المتعلقة بجعلنا و
 التقدير جعلنا فيهم اية لصبرهم وتقدم القول في اول بعد لهم وفي فلما صبر
 وقوله يمشون في مساكنهم غملا للضمير في يمشون خبر من احدهما ان يكون
 للمبني على النظر والاعتبار ان انهم يمشون في مساكن الهالكين فلا يعتبر من
 والاخر ان يكون ضمير المهلكين فيكون حالا والمعنى اهلكناهم ما شئنا في
 مساكنهم وقبح الظا وكسرهما من انهم مستكبرون ظاهر هذه
 السورة مكية تسوي ثلث ايات منها من قوله افمن كان منكم كان فامقا الى
 قام ثلث ايات نزلت بالرفقة فمن قرنا ذكره في التفسير وعرضا في السبع تسع
 وعشرون اية وفي بقية الاعداد ثلثون اختلف منها في اثنين الم كوفي انا في خلق
 جبريل بنان ومكي وشامي
 بسم الله الرحمن الرحيم سورة
 الاحزاب القول من اولها الى قوله تعالى واذا كرز ما تبلى

في قوله تعالى
 والفاعل
 والفاعل
 والفاعل

بيو تكتن من ايات الله والكمة ان الله كان لطيفا خيرا الاحكام والنسخ
 قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه قال مجاهد نزلت في رجل من قريش كان
 يدعى ذا القلوبين من دهاية وكان يقول في جوفه قلوبين لعقل يكاول لهما افضل من عقل
 محمد قال وكان من قصصه وقيل ان ذلك الرجل عبد الله بن حنبل الحسن كان ذلك الرجل
 يقول اني نفسا تامرني بكزا ونفسا تامرني بكزا فنزلت الآية الزهري نزلت لانه
 لزيد بن حارثة فله معنى كما لا يكون لرجل قلبان كذلك لا يكون لزيد بن حارثة
 كان المصنفون يقولون لزيد بن حارثة فله معنى الله وقوله وما جعل ان واجتمع
 التي تكهروا من من اهلها تم يعني قول الرجل لامرأته انت علي كخمرام وحذو ذلك
 مذكور في سورة البقرة وقوله وما جعل ادعياء اباكم تراءى لطف في زيد بن حارثة
 وكان يدعى ابن رسول الله وكذا قوله ادعوهم لابائهم هو اقبك عند الله
 روي ذلك وغيره وقوله ذكركم قولكم بافواهكم ان ذلك يعني تقولونه تشييطا
 لا حقيقة يعني قولهم فلا تراءى ولا تراءى في قوله ذكركم ان الكفر
 وقوله ولا يبر عليكم جناح فيما اخطا به ولكن ما تعبدت قلوبكم قال قتادة
 هو ان ينسب الرجل الى غير ابيه وانت ترى انه ابوه وقيل انه عام في ارتكاب ما نهى
 عنه وكذا مذهب عكا وكثير من العلماء ان ما اتاه الرجل وهو غير متعمد لئلا
 على الرجل الذي كان حلف الا يسمع عليه وهو لا يعلم وشبه ذلك انه لا كفارة فيه
 وقوله النبي اولاد بالمو من انفسهم قيل المعنى ان النبي عليه السلام اذا امر بشي
 او نهى عنه ثم خالف الامور نفسه كان امر النبي عليه السلام اولاد بان يطيعه من امر
 نفسه وقيل معناه ان النبي اولاد بان يطيع في الانسان بما لا يحكم به الانسان في نفسه
 لوجوب كاعية عليه وازواجه امهاتنهم يعني في الحرمة وقيل المعنى انه يحرم نكاح
 حرم نكاح امهات وقوله واولوا الارحام بعضهم اولا ببعض في كتاب الله
 من المؤمنين والمطهرين القول فيه قد تقدم في سورة الانفال وقيل معناه واولوا
 الارحام بعضهم اولا ببعض الا ما يجوز لارواح النبي عليه السلام ان يدعي امهات
 المؤمنين وقوله الا ان يفعلوا الا ولبا يح معروفا قال مجاهد المعنى الاتوصا
 لمن خالفهم وقوله فابحت لهم الوصية ونسخ الميراث وقيل يعني في وصية الرجل

عن حماد

امراة من الكفار قاله للسمر وعكا وغيرهما واكثر العلماء على انه نابع لما كانوا
عليه من التوارث بالمواخاة والصبوة والخلف على ما قدمناه في سورة الانفال وقوله
كان ذلك في الكتب مسكورا قال قتادة كان مكتوبا عند الله لا يثبت كافر مسلما
وقيل المعنى نزل ذلك في القرآن الكريم المعنى كان ذلك في الكتاب مسكورا اي ثبتا
ما هو ثابت في الموضع المحفوظ واذا اخذنا من النبيين متافعا فيكون العامل في اذ
كان العامل فيها عند الزواج اذكر مضرة وقوله يا ايها النبي قل لا رواج
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله فان الله بعد المحرمات منكم ارجاعكم اقال ابن
زبير كان نسب امر الله عليه بتخيير نسائه العمد وقيل صالت عائشة رسول الله صل
الله عليه ولم يثب من عرض الدنيا فاعتزل نسائه مشهرا ثم امر ان يخبرهن بين الصبر
والرض او يتعهن ويغارقهن فخيرهن رسول الله صل الله عليه ولم تكن يومئذ تنزع
نسوة منهن فخيرهن قريش عائشة وحفصة وام حبيبة واسمها رمة فثبت في
سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي امية ومنهن اربع من غير قريش
صفية بنت حيي بن اخطب الحميرية ومهولة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت
جحش الاسدية وجبرة بنت الحارث من بني المصطلق قال الزهري وغيره لم يخبر
منهن نفسها الا واحدة كانت بدوية ولم يسمها الزهري وقال غيره هي عمرة بنت
بربر الكلابية وابنتاها الله تعالى حين اختارت نفسها بالجنون فهي على هذا من غير
المتسع المتقدم ذكره وكان النبي عليه السلام سور من ذكر ارجاع منهن خديجة
بنت خويلد وهي اول امرأة تزوج ولم يتزوج عليها حتى ماتت ولم يكن له عليه السلام
من نساياه ولا من خديجة بنت خويلد ولدت له القاسم والظاهر والطيب و
عبد الله وفاكمة وزينب ورقية وام كلثوم ولم يكن له ولد سواهم الا ابراهيم
ولدت مارية القبطية ومن نساياه عليه السلام زينب بنت خزيمة من بني عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي يقال لها ام الساهن ماتت قبله عليه السلام
ومنهن اممية وقيل اسمها بنت النعمان بن شراحيل وهي التي قال الهاذلي دخل بها
هبي بن قيس وقالت وهل تهب المرأة نفسها للسوقة فاهوى بيده اليها فقالت
اعوذ بالله منك فقال لها قد عذت بمعادتي سرحتا ومعهما وقد قبل ان التي

تستل

قالت اعوذ بالله منك اسمها مليكة الميثية وقيل هي فاكمة بنت النخاد ومن
ازواجه عليه السلام ام كلثوم الارزية وهي التي وهبت نفسها اليه وقيل ان التي وهبت
نفسها خولة بنت حكي السلمية وقيل هي ميمونة بنت الحارث وقيل هي زينب بنت
جحش وخطب النبي عليه السلام امرأة من بني مرة فقال له ابوها ان يعاير صا وكان كاذبا فذهب اليها
فوجد بها برصا وكان له عليه السلام مغرطان مارة بنت سمعون القبطية ورجلانة بنت
زيد من بني قريظة وقيل من بني النضير وتوفي عليه السلام عن سبع نسوة ومات قبله
اثنان خديجة وزينب بنت خزيمة وقال السمر لما اختار ارجاع النبي عليه السلام الله
ورسوله انزل الله عز وجل لا يحل للنساء من بعد ولا ان يتدبرن من ارجاع ولو اعجب
عنهن الا ما ملكت ومذهب ملوك في الرجل يغير امرأة فمقتار نفسها انها ثلث
تكليفات وقال ابو حنيفة واصحابه في واحدة بلنية ومذهب الشافعي وغيره
انها واحدة يملك فيها الرجعة وان اختارت زوجها لم يكن طلاقا في قول اكثر العلماء
وقد روي عن علي وزيد بن ثابت والسمر البصري انها تكون واحدة وقال كاو وسرو
وغيرهما ان خبرها او ملكها لم يكن لها ان تخلق نفسها الا ان الله تعالى لم يجعل الطلاق للنساء
لحسن ما خيرهن بين الدنيا والاخرة لسبب شي اخترت من امر الدنيا ابن عبد الله يعني خيره
تلا عليهن الآية ولا يجوز ان يخبرهن بلفظ التخيير لان اذ اقبلت وقدم الله تعالى ان تخلق
النساء عنهن وليس الكلا في ثلث من السراج الجميل الذكور في الآية وانما السراج الجميل
ان يخلق واحدة واذا قامت الغيرة من مجلسا قبل ان تختار نفسها انقطع التخيير في قول
اكثر العلماء وهو مذهب ملا والشافعي وابي حنيفة وقال الزهري امرها بيدا في
ذلك المجلس وغيره **التفسير قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله**
اي اتق الله على تقوى الله قيل انه له ولايته وقيل لامة ذوته ولا تطلع الكافر في حق **والخطاب**
في قوله اكره عاتبا على والمناقضين فيما بينهم ونه ويضرون خلافة وقوله
وان اخذنا من النبيين متافعا الآية قال قتادة قال النبي عليه السلام كنت اول الانبياء في
الخلق واخرهم في البعث قال فلذلك قرع ذكره في هذه الآية والمعنى اخذ المتفاق
على النبيين بان يصدق بعضهم بعضا ليس الطاء فين عز صدق معناه انه
قد علمهم العهد ليس لهم ما ذا الجاهل من امر الله اليه وقوله يا ايها الذين

امنوا ان كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب فكانت في
ثبوت السنة خمس في اذ طرأ سبق وقال ملا كانت سنة اربع وكان سيها اجدلا الي
عليه السلام في النصير والاحزاب قريش وقايرها يوسف وعفان وقايرها
عبيدة بن جحر والثارث بن عوف في معة ومعهود بن حيلة بن بريدة فيمن تابه
من قومه من اشجع وفيها حفر الخندق علي المدة وعرفه رسول الله بيله وقد
ذكرت القصة مختصرة في الكبير وقوله ارسلنا عليهم رجلا وخبوا الى نروها
قال مجاهد كانت الرخ الصا كانت تكفي قروهم وتترع فساكبهم قالوا لبيو
الملايكة ولم تقابل يومئذ وقوله اذ جاءهم من فوقهم ومن اسفل منهم الزجاج
الذين جاؤهم من فوقهم قريضة والذين جاؤهم من اسفل من سواهم من الاحزاب من ناحية
مكة مجاهد الذين جاؤهم من فوقهم عبيدة بن جحر في اهل نجد والذين جاؤهم
اسفل منهم ابوسفيان واحصتهم قريضة واذا راعت الابصار اي عرفت
ومالت عن القصد ههنا وقيل المعنى راعت عن النظر ان كل شيء فلم تنظر الا
الى عدوها وبلغت القلوب الحناجر اي شغلت عن مواضعها وهو تهل الشدة
الرب و يجوز ان يكون المعنى ان اخرهم من شدة الخوف تلتفح رية كما يقولون
انتفح منخره واذا انتفحت الربة لم يمتنع ان يرتفع القلب ويجوز ان يكون علي تقدير
اضمار كادت اي كادت القلوب تبلغ الحناجر وتكنون بالله الكنونا قال
الحسن كن المنا فقوز ان المسلمين يستأطون وكن المسلمون انهم ينصرفون ههنا
لا ابتلي المؤمنون اي اختبروا وازلوا اي جرفوا والعامل ههنا لا يجوز ان يكون
ابتلي فلا يوقف على ههنا واذا فقوز المنا فقوز والذين في قلوبهم ما وعدنا
الله ورسوله الاخروراروي ان المنا فقوز قالوا بعدنا محمد يفتح مكة وفتح كنوز
فارسي الروم وهلاك قيصروهم وفتح لا يامن احمرنا ان يذهب الى الغاية
ما بعدنا الاخرورار قال ابن زيد اني قال ما وعدنا الله ورسوله الاخرورار معيب
بن قشير واذا قالت كايمة منهم يا طرب لا مقام لكم فارجعوا الى ثوب اسم
ارض والمدينة في ناحية منها والمعنى ان كايمة من المنا فقوز قالوا لا طرب
لا مقام لكم مع محمد فارجعوا الى منازلهم ويستأذن فريق منهم النبي ان يرجعوا

في قوله كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب

ويقولون ان بيوتنا عورة اي ضايعة ليس لها من حفظها ولا من يسترها ابن عباس و
مجاهد المعنى تخاف ان تسرق وقال ابن زيد بن رومان قال لا اوسر بن قيس عن ملا من قومه
ابن عباس مع بنو اذينة وما هي بعورة اي لان الله يحفظها ان يردون الا فرار اي عن
نصرة النبي عليه السلام ولودخلت عليهم من اقطارها اي من نواحيها ثم سيلوا الفتنة
لا توهها اي لا توهها على هذا علي قراءة من قرأ قصروا من قرأه علي قراءة لا عكوها
من انفسهم الحسن الفتنة الشرك وما تلبثوا بها الا يسيرا اي بالمدة وقوله
واذا الامتنعوا الا قليلا ما يبينهم وبين الاجل عن مجاهد وغيره وقوله فريه الله
المعوقين منهم اي الذين يشكون الناس عن القتال والقبيلين لاخوانهم هلم اينا يبعث
انهم كانوا يوصون بذلك اليه سفيان روي معناه عن قتادة وغيره وقيل ان قولهم
هلم اينا لا صاحبهم هلموا اليها ودعوا عنها فانما تخاف عليكم ابن زيد فزلت في اخوين
كان اخرها مومنا والاخر منافقا ولا ياتون اليها الا قليلا اي لا ياتون اليها الا قليلا
وايما قليلا راي لا حقيقة وعن مجاهد وقتادة اشعة عليكم بالحفر في الخندق
فاذا جال الخوف رايتم فيخرون اليه تروا عينهم كالزبي يغشي عليه من الموت يعني انهم
من خوف القتال وتوقع الهلاك على الصفة الزكوة فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حراد ابن عباس اي سلقوكم بما تحبون نقا فامع الحسن جاد لوتح يقال خبيب
مسلاق وملاق اذا كان بليغا والمعنى بالغوا في قتالهم والاحتجاج عليكم اشعة
علي النيران علي الغنمة او ليل يومنوا اي باعترقادهم ليسبون الاحزاب ليذهبوا
اي يحسبونهم مقيمين بالموضع الذي كانوا به لشدة جبنهم وانبات الاحزاب يودوا
لوانهم بادون في الاعراب غير خاضع يسألون عن انبيائهم اي عن اخبارهم ويحكمون انهم
يقاتلون معكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا وقوله لفرسان لكم في رسول
الله اموة حسنة الاموة ما يماسي بياني ما يفرضه وقوله ولما را المؤمنون الا
حزاب قالوا هزما وعدنا الله ورسوله قبل ان يري وعرضهم لله به قوله تغلي ام
حسبت ان تخلق الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية وقوله ما زادهم الا
ايمانا وتسليما اي ما زادهم اجتماع الاحزاب عليهم روي معناه عن ابن عباس الحسن
ما زادهم البلا الفراءو علي بن سليمان للضمير لشدة ربه وايينها عن حقيق ويدل

في قوله كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب
في قوله كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب
في قوله كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب

كثيره سيلو الفتنه لا توما بالفخر ومرايا قور ^{السا} الفتنه على يعقوب الخضر ميو اذا
لا يتعوز الا قليلا باليا الحسن والحسين ورويس عن يعقوب وغيرهم يملون عن انبا
يخ عاصم اسوة بضم الهمزة وكسر ما البا قور عمرو بن وايد منيات مكن بها
بما فيهن حشة مبينة ومن يفتت منكر وتعل كالحاوتها اجراها بيا البا قور تيا ونوز في ثوبها
جموه والسا يان عاصم وبن كثير يضعف لها العزاب والبا قور يضا عفا العزاب غير ان ابا عمرو
وتقل صاها نون في
بلسدر الترفا يضعف كوقر في محبوب وخارجة يضا عفا له العزاب ابن هريرة وابان بن عثمان
وحد في الف فيكبح الربيع في قلبه مرض بكسر العين نافع وعاصم وقر في ميو تكي بفتح القاف

الاعراب

وكسر ما البا قور **الاعراب**
ايات ايا بعد الهمزة في اليا هو الاصل لانها لام الفعل من لا وكشاه وحاء تقول
اذا ذهب الثوبين منها الشار والباي ومن حذف ايا استغنى بالكسرة عنها وحرفها
استغنافا وقر تقدم القول في حذف مثلها ومن قر ايا ساكنة بغير همزة جاز ان يكون
البا على قرانه لام الفعل وحذفت الهمزة حرفا حسب ما تقدم من القول في مثله وجاز ان
تكون ايا بدلا من الهمزة وهو بدل على غير قياس ومن كسر ايا فوضوهمز فلا نقا
الساكنين والوجوه المذكورة في تضررون وكاهرة وقد تقدم مثلها ولا كن ما تهرت
قلوبكم مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضع ما رفعا بالابتداء والتقدير ولا خما
فجهرت قلوبكم مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضع ما جارا على العطف على ما الاول
ومن اثبت الالف في الضمونا وحاصيه في الوصل والوقف فليثباتها في المحف
وهي راس الالية وروى في شبه القوافي من حيث كانت مقاطع مثلها ومن حذف
في الوصل دون الوقف فلان الوقف قريب منه ما لا يراد في الوصل اكثر ومن ضم
الميم في مقام لم اجتز ان يكون مصدرا بمعنى لا اقامة له واحتمل ان يكون اسم مكان
عما معنى لا موضع اقامة له ومن فتح اسم مكان في لا موضع لم تقموز فيه ومن
كسر الواو في عورة فهو شاذ ومثله رجل عور يريد ان لا مثله وكان القياس ان
يعمل فيقال عيار لا كوم راح ورجل يا اصل طاروح ومول في قوله هلم ايا اطل
هلم هالم هها للتشبيه والميم بمعنى اقصد فلما كثر استعماله نقلت حركة
الميم الى اللام واستغنى عن الف الوصل حين فركت اللام فحذفت الالف منها على

جموه والسا يان عاصم وبن كثير يضعف لها العزاب والبا قور يضا عفا العزاب غير ان ابا عمرو
وتقل صاها نون في
بلسدر الترفا يضعف كوقر في محبوب وخارجة يضا عفا له العزاب ابن هريرة وابان بن عثمان
وحد في الف فيكبح الربيع في قلبه مرض بكسر العين نافع وعاصم وقر في ميو تكي بفتح القاف

في قوله مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضع ما رفعا بالابتداء والتقدير ولا خما

مولى

عيا تقدر انثقا الساكنين لان حركة اللام عارضة افعلة عليه فيكون له خلا من الفعل
في الفعل المضمر قال ويجوز ان يكون خلا من المضمر ولا ياتون والعامل فيه ياتون ويجوز
نصبه على الهمز ولم يجر البصريون ان يعمل فيه قوله المعوقين ولا القليلين لانه داخل في
طنه الالف والهمز وفي فرق بينهما بقوله ولا ياتون الياس وهو غير داخل في الطلة
مع ان الحال اذا قرئت من المضمر في المعوقين كان داخل في المطلة فتفرق بين الصلة
ايضا والوصول بالمعكوف وهو قوله والفا يلين وكما لا يعمل فيه قوله المعوقين لما
فرمنا كذا لا يعمل فيه فعل مضمر تفسيره قوله المعوقين لان ما في الصلة
لا تقسم في الصلة ولو قدر قوله ولا ياتون الياس الا قليلا في موضع الحال من المضمر
في القليلين لكان عند البصريين ان يكون انثقا خلا من المضمر ويعمل فيه قوله القليلين
لكونه كلة داخل في صلة الالف واللام من القليلين وقوله انثقا على غير حال من
المضمر في سلقوتهم وقوله تود وزلوا نهم بادون في الاعراب يجوز ان يكون قوله في
الاعراب خبرا بعد خبر وهو متعلق بخذوف لان البداوة قد لا تكون في الاعراب فانه
قال يود والي انهم بادون ويود ولهم في الاعراب ويجوز ان يكون في الاعراب
حال من المضمر في اسم الفاعل الرب هو بادون والعامل فيها اسم الفاعل ويجوز على
هذا التقدير ان يكون يسلمون عن اياكم صفة للثبوت لانه جلة ويجوز ان يكون حالا
والعامل فيها معنى الفعل الرب في الاعراب وهذا الحال الذكر الرب في اسم الفاعل ولا يكون
حالا من البداوة لانه لا يكون منه حالا ويجوز ان يكون الحار متعلقا بباده وعل حذف
تعلق الالف بالفعل لان معنى يزوتن فجت الابدائية وليس هو بمعنى خضرت ويسلمون كما
هران في قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ضم الهمزة وكسر ما في اسوة لغتان بمعنى واسوة اسم كان وله الخبر واللام في لمن
متعلقة بحسنة كانه قال حسنة لمن يرجو الله ويجوز ان تكون صفة لاسوة لما وصفت
يجري مجرى الالف بعد الوصف بالمفرد فلا يجوز كون اللام في لمن كان يرجو الله لا من
اللام في لمن عند البصريين لان الطاب لا يبدل من الغائب وقوله منيات مكن
بما حشة مبينة من قر ابا التاحم على المعنى وكذلك يفتت وتعل في تقدم القول في
البا على المعنى في غير موضع ومن قر ايات ويقتت بالياء فلان الفعل في الاولين

ليس

الخطاب

مستند الزمير من ولم يقين فاعل الفعل فلما قال انخذل على الثاني فما بعده فعل
على الثاني والتابع جميعه من على العمل على المعنى وقوله فيجمع الزيد في قلبه مرض
من كسر العين فعلى العكس على فلا يخضع بالقول كانه قال فلا يجمع الزيد في قلبه
مرض ومن نصب فهو جواب بالفاء وتقدم القول في وقرن
القول من قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى اخر السورة
الاحكام والنسخ قوله تعالى ما بها الذين امنوا اذا نكحت المؤمنات ثم
كلتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من علة تعتدونها فتمتعوهن
وسرحوهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من علة تعتدونها فتمتعوهن
نفسهن ثلاثة قروء ولقوله تعالى والي يمين من نساءكم الاية اخرجت من
الايتين غير المرخول بها وهاتان الايتان علة في الصلوة في البيعة في البقرة
اذ ليس في البقرة بيان من ذكر فيهما وقوله يا ايها الذين امنوا احلنا لدا ان واحد التي
اقلت اجورهن الاية جميع ما هو مذكور في هذه الاية عموم للنبي عليه السلام
وامنه سوى قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فهو خصوص له صلى الله
عليه وسلم باجماع العلماء سوى شي جازع اصحاب الرأي في اجازة ذلك اذا كان
بشهود ومهر يلزمه نفسه لها ان ذبحها او مات قبل ان يذبحها وقرر في عن
ابن عباس ومجاهد قال لا يكون عند النبي عليه السلام امرأة وهبت نفسها له بغير
صداق والمعنى ان وقع ذلك فهو حلال له بالجمد ويقوى هذا القول وقوعه ان
مكسورة ومن الليل على خصوص ذلك للنبي عليه السلام اعاده ذكره في قوله ان
وهبت نفسها للنبي ولم يقل له ليكون زيادة في بيان الخصوص له ثم اوضح ذلك
بان قال خالصة له من دون المؤمنين يعني الواهبة نفسها له ومن ذكر معما وقوله
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم قبل ان يزل ذلك نكاح اربع
سنة ولا يتجاوز الى اكثر منهن والولي والصداق والشهود على اختلاف بين العلماء
في الشهود واجاز بعضهم عقد النكاح بغير شهود اذا اعلن وهو مذهب
مالي وغيره ولم يجزه كثير من العلماء وهو مذهب الشافعي وغيره ومذهب بعض
اهل النكاح ان الزوج الذي يروي انه يروي صورة الاحزاب داخل في هذه الاية

منه

انها

قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وقوله ترجون تشا من وتوى الباطن
تشا من ايضا خصوص للنبي عليه السلام الحسن المعنى ان النبي عليه السلام كان اذا كتب امرأه
لم يخرج مدرا من نكاحها حتى يتركها او يتزوجها والمعنى ان نكاح من شئت وانك من شئت
وذهب ابن زيد الى ان المعنى ان الله تعالى امر نبيه عليه السلام بتخيير نساياه ثم اباح له ان يعزل
من شاء من الاكثر منة ولا يقسم لها ولا يقسم لمن يشاء غير من ذلك ايضا فرضين بدلا لمرأة
بدون ما ذهبت قال ومن اشغى ممن عزل فلان يرجع ويقسم لها قلادة اطلق لها ان
يقسم كيف تشاء فلم يقسم الا بالعتك من شئت خلت سبيلها منه ومن شئت امسكت اس عباس
وعنه ايضا المعنى من مات من نساياه او خلت سبيلها فلا اله عليه في ان تستبدل من ^{المعنى} ^{عوضها}
احللت له ولا يحل له ان تزيد على علة نساياه الذي هناك شيئا وعن عائشة رضي الله
عنها انها قالت هذا في الواهبات انك من عاها اذن له ان يعزلها بغير طلاق ابو
رزيق الواهبات خمر مسمومة وسودة بنت زمعة وحفصة وجويرية وام حليمة
والتي كان نساوي بينهما في القسم اربع عايشة وحفصة وام سلمة وطلب وقوله
ذلك اذ نزل ان يقر لعينهن ولا يجزى ويرضين ما فعلته بهن من ضم
من الاجابة والمعنى ذلك اقرب الى ان يسكن ولا يعذر ويرضين ما فعلته بهن من ضم
او عزل اذ ذلك من حرج الله فيهن وقوله لا يحل له ان ينكح النساء بعد ولا ان يتبدل
بهن من ازواج الاية لاختلاف العلماء في معنى هذه الاية فقيل معناها لا يحل له ان ينكح
من بعد الذي احللت له في قوله اننا احلنا لدا ان واحد التي اقلت اجورهن ان قوله
خالصة له من دون المؤمنين قاله ابن زكعب وغيره ولقار الكسري فكان المعنى
لا تحل له الامهات والاخوات وذوات النكاح قال الحسن بن سيرين وغيرهما
حرم الله عليه نكاح غير نساياه حين اختر الله ورسوله النكاح باختلاف علة
في قوله ولا ان يتبدل بهن من ازواج قال معناه لا تحل له ان تستبدل بهن عن غيرهن
وروي ذلك عن مجاهد وعنه ايضا ان المعنى لا تحل له النكاح من غير المسلمين ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك ولما ان تستمر بها وقاله ابن جبير وعكا
وغيرهما وقيل ان الله تعالى لما قال ما كان علي النبي من حرج فيما فرض الله له كان
له ان يتزوج بغير علة كما كان لا نيا قبله ثم نسخ ذلك بعد الاية قاله الحسن بن

منسوخه

وقال ان الاية منسوخة بقوله ترجى من تشا منها وتؤي اليه من تشا الاية وروي ذلك
 عن علي رضي الله عنه وغيره وقيل هي ناسخة بالسنة وروي عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت ما قبض رسول الله صل الله عليه وسلم حتى احل له النساء وقوله
 يا ايها الذين امنوا لا تخرولوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية هذه الاية نزلت حين
 اهديت زينب الى النبي صل الله عليه وسلم واكلوا الناس واكلوا الجلود فلما نزلت
 ضرب الحجاب وقام القوم روي معناه عن انس بن مالك ومعنى غيرنا ظن انناه غير
 محينين نسخة ولا مستانسين لحيث ان بعد الاكل قاله مجاهد وقوله واذا ما
 لهم من متاعا فسلوهم من وراء حجاب روي انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال قلت لرسول الله ان سأك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرت ان
 يحجبن فنزلت الاية وكانها النبي صل الله عليه وسلم بعد هذه الاية لا يراها
 لحد متنفقات ولا غير متنفقات وكان اذا كفن بالبيت يستقر فامر عمر
 رضي الله عنه ان يخرج في جازة زينب بنت جحش الاذوعرم وكانت توفيت
 في خلافة واستدل بعض العلماء باخذ الناس عن ارجح النبي عليه السلام من وراء
 الحجاب على جواز شهادة الاعما وبان الاعمي يمار وجهه بمعرفة كلامها
 وعلى اجازة شهادته اكثر العلماء وهو من ملة ولم يجرها ابو حنيفة
 والشافعي وغيرهما قال الشافعي يجوز في الانساب وقال ابو حنيفة لا يجوز
 الا فيما اراد قبل ذهاب بصره وقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
 تنكحوا الزواجر من بعده ابرا قال عمر قال كلمة بن عبيد الله لو توفي رسول الله
 صل الله عليه وسلم لتزوجت عائشة فنزلت الاية وقوله لا جناح عليهن
 ايايهن ولا ايايهن الاية هذه مبيحة لم يذكر فيها ان يروا النساء النبي
 عليه السلام ولم يذكر فيها النعم والخال لانها تجريان مجرى الولدان الشافعي لم يذكر
 لئلا يصفان من لا يبايها من هذه الجملة في الزينة كان عمر بن الخطاب والحسن و
 الحسين لا يريان امهات المومنين قبل ان ياله بذكر وانا البعولة قال بعض
 العلماء لاننا البعولة لم يذكروا قصة امهات المومنين قبل ان ياله بذكر وانا
 البعولة لان رسول الله صل الله عليه وسلم لم يجل له ولدت ذكرا بالغ وعلم الله عز وجل

ان ذلك لا يكون له لصلته ولا لهن من تزوج بعده وقوله او ما ملكت ايمانهم قال
 ابن المسيب وغيره يعني الاما وقال ابن عباس وغيره يعني العيود وقال مجاهد كان لها
 النبي عليه السلام لا يجتمع من مكات ما بقي عليه من كتابته هي دينار وقد تقدم ذكر ذلك
 في الفور وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا طوعا عليه وسلموا
 سليا روي ان النبي عليه السلام قيل كيف نط علىك فقال لهم قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 في العلمين ان حميد بن عمار قال والسلم كما قد علمت وقوله يا ايها النبي قل لا واحد
 وبناك ونسأ المومنين يدين عليهن من جلا يبين قال الحسن وابو ملا كان النساء يجرن
 في جانيهن من ايل فيكن المنافقون انهن اما فينود لهن فنزلت الاية بغضن وجوه
 هن من فوق ووسهن بالجلابيب ويدين عينا واحدة الحسن تفكي صف وجوها
 عيرة السلاماني تفكي جاحها بالرداء ثم انفضت تفكي راسها ووجوها واحدي
 عيلها ومعنى ذلك ان يعرف اي يعرف ان يعرف ان يعرف

برعاس

نزلت على

فلا يؤذن

التفسير قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات الاية روي ان ام سلمة قالت
 يرسل الله ان الله عز وجل يكر الرجال ولا يكر النساء فنزلت الاية وقوله
 كان لهم من ولا مومة اذا قضى الله ورسوله امر ان تكون لهم الخيرة من امرهم هذه
 الاية نزلت في زينب بنت جحش خطبها النبي عليه السلام وكانت بنت عمته وهو
 يزيد بن جارية فكنيت انه يريد بالنفس فرضيت فلما علمت انه يريد بها زيد
 امتنعت فنزلت الاية فاطاعت وسلمت قال ابن عباس وغيره ابن زيد نزلت
 ام كلثوم بنت عقبة بن معيط وكانت وهبت نفسها للنبي عليه السلام فزوجها زيد
 بن جارية فكنيت ذلك هي واخوها فنزلت الاية وقوله واذا تقول للذي انعم
 الله عليه وانعمت عليه امسك عليه زوج الاية قال قتادة وغيره المراد في
 الاية زيد بن جارية انعم الله عليه بالاسلم وانعم عليه النبي عليه السلام بالعنق
 وكان زيد بن جارية عن انس بن مالك وغيره مشيما من الشلم ابتاعه حكيم بن خزام بن
 خويلد فوهبه لعمة خبيثة زوج النبي عليه السلام فوهبته للنبي صل الله عليه وسلم
 فاعتقه وبناه قتادة مشي من زيد بن جارية النبي صل الله عليه وسلم لسان زينب وقال اني

اريد ان اكلقطا فقال له اسلم عليك زوجك واتق الله وكان النبي عليه السلام يحب ان يكلقطا
زيد اذ قد علمه الله قبل ذلك ان يركب كلفا ويتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وكرة
ان يامر به بكذا فقال لا يتشع الناس ان اذ لا علم لهم بما قضا الله عز وجل ثم كلون
زينب ونزل القرآن بعد ان قضا عدتها على النبي عليه السلام بانكاحها فكانت اقرب نسابة اليه
بعد عائشة رضي الله عنها وتاب نكح عائشة صلى الله عليه وآله وعلم ان الله تعالى زوجة ايلطاس
نكح سبيها وكانت عائشة رضي الله عنها تبارك رسول الله صلى الله عليه وآله **في نكحها** حتى اتا
بغيره عليه السلام بصورتها من الجنة وقوله فلما قضى زير مناه وكرار وحناءها
الوكر الحاجة والشهوة وفي هذا الشارة في ايقاع الطلاق وكذا قوله لا يكمل الا يكون
على المومنين حرج في ازواج ادعياءهم اذا قضوا من وكرار واعلم الله تعالى في هذه الآية
ان ما جرى من امر زينب انما كان ليقتل المومنون بفعل رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ي
ازواج ادعياءهم وقوله من الله في الذين خلوا من قبل انهم لا حرج عليهم فيها
لهم وقوله ما كان محرابا لحر من رجالكم هذا كله في زيد من حارة ومعنى خاتم النبيين
اخرهم في قراءة من فتح الناف من كسر ما فهو اسم الفاعل من فتح اي ختمهم وطبع على
البصيرة فلا تقع لاحد بعدك وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا كثيرا و
سبحوه بكرة واصيلا تقدم القوافي الاصيل فتادة معنى قوله بكرة واصيلا الصبح والعم
وقوله هو الذي اصلي عليكم وملائكته صلاتا لله على عباده رخصتيا مع صلاة ملائكة
الرب العالم وعن النبي عليه السلام صلاة الله على عباده يسبحون قدوس رحمتي تغلب غضبي
وقوله تجتمع يوم يلقونه على هذا لقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليهم قال البراء بن عازب لا يقبض ملك الموت روح مومن حتى يسلم عليه الزجاء هذا في
الجنة واستشهد بقوله تجتمع فيها سلام وفرق المبرد بين النجاة والسلام قال النجاة يكون
لكل دعا والسلام مخصوص واستدل بقوله ويلقون فيها الجنة وسلاما قوله يا ايها
النبي انارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا اي شاهرا على امتك بالبلاغ ومبشرا من اطاع
بالجنة ونذيرا من انار ودلعي الله بانها في يامره وسراجا مبشرا في وذاها من انار
يعني القرآن روي معناه عن ابن عباس وقيل السراج المبرك الذي عليه السلام على المشيا
وقوله ولا تطع المنافقين والمنافقات وعدا اذ اذاع اي اعرض عنهم وقوله

نكح

ان الذين يؤذون الله ورسوله اي يؤذون اولياء الله وقيل انها نزلت في الذين كذبوا عليا
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجز ترويح صفة يفتحي بها حب وقوله والذين يؤذون
المومنين واليؤمنات بغير ما اكتسبوا اي بغير ما عملوا وقوله لنزلت في
المنافقين والذين يؤذونهم مرض الآية قال عكرمة ونشهر بن حوشب الذين قتلوا
مرض معناه الذين قتلوا قلوبهم الزنا لنغريهم اي لغير سبك عليهم ابن عباس لنسبنا
عليهم ثم لا يجرورون فيها الا قليلا قيل المعنى لا يجرورون فيها الا وهم قليلون قتلة
اراد المنافقين ان يكفروا بالسرور من النفاق فيؤذوهم الله بهذه الآية فكنتموا
نفاقهم المبرد قد اعزاه الله بهم في قوله ولا تطع المنافقين من مات ابراه ولا تطع عليا قبره
وقيل بل تنهوا عن الارحاف فلم يغريهم وقيل نزلت في قوم باعياهم وفي هذه
الآية دليل على جواز ترك انقاد الوعيد والدليل على ذلك بقا المنافقين معه حتى مات
والمعروف من اهل الفضل الامام وعدهم وتأخير وعيدهم وقد قال عمر بن عبد العزيز
بن ابي العلاء يا باعمر والخلف الله وعده قال لا قال اباي من اوعده الله على عمل عاقبا
الخلف وعيد قال ابو عمرو من العجم اثبت يا باعمر ان الوعد غير الوعد العبد
لا تغر عارا ولا خلفا ان تؤمر بشرا لا يفعله بل يعده تروا وفضلا وانما الخلفان
يعر خيرا ثم لا يفعله قال ابو جريه هذا في كلام العرب فانشد
ولا ترهب ابن العجم ما عيت صولتي ولا اخفي من خشية المستهد
واني وان وعدته او وعدته لئن خلف ايعادي ومجز مؤعد
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين امنوا فبراه الله ما قالوا روي ان اذ اذاع اياه
انهم اتهموه بقتل هرون فامر الله تعالى هرون فاجبرهم ان موسى لم يقتله وعن علي
رضي الله عنه ان الله امر الملائكة فحلت هرون ومرتبه على جالس بين امر ايل وتكلمت
الملائكة برفقه ثم دقن وقيل كان اذ اذاع له انهم قالوا انه اذاع وكان كثير التستر فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب اطرص او اذرة او افة فاراد الله ان يبريه فوضع
ثوبه على حجر وجعل يقتل فعد الحجر بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وهو
يقول ثوبني حجر ثوبني حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوده سالما من الافات ووقف
الحجر ولذ ثوبه روي معناه عن النبي عليه السلام وكان عبد الله وجيما لان الله تعالى ثوبني

وقيل
نزلت في
الذين
كذبوا
عليه
وقيل
نزلت في
الذين
كذبوا
عليه

كلامه بنفسه ومعنى الآية لا تؤذوا عبادي كما اذنت بنو اسرائيل موسى قوله اتقوا الله
وقولوا قولا سديرا لي صوابا بالسن صدق قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال الآية قال ابن عباس الامانة الفرائض عرضت على السموات والارض والجبال على انها
تتاب على اديها وتعاقب على تخصيصها ففكرت ذلك واشتقت تعظيم الله عز وجل
وخوف الا تقوم بما تعلمه وعرض ذلك على ادم فقبلها وعنه ايضا ان الامانة اتيان
ادم ولده قابيل على هابل لئلا يحمل الكافر والمنافق الامانة لئلا يخطاها ولم
يكنها هابل على ذلك قوله لتعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
المشركات وقيل عرض الله على السموات ان تنزل قمرها وعلى الارض ان تخرج
نباتها في امانه فيغير ملائكة يوكلون بها وعلى ان لها الثواب وعليها العقاب فابت
واشتقت وحمل الفرائض على ادم فقبل ومزج الرجاء ان معنى فاي ان تحملها اديها
وذلك الاتقياد وتغير الانهار والهبوط من خشية الله وما الخبر من السجود و
شبه ذلك ومعنى حملها الانسان خافا ولم يودها والانسان سمى به المنافق والكافر
بحسب ما تقدم عن الحسن ان ادم عليه السلام لما حضرته الوفاة امر ان يعرض الامانة على
الخلق فعرضها فلم يقبلها الا بنوه وقيل ان معنى حملها الاتسار حملها فلم يقم بها
فحرف لعلم السامع وقيل ان معنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات على حرف المضاف
فلم يقبلها سوى الاتسار ومن جعل الاخبار عن السموات والارض والجبال على غير حرف
قال الضمير قال الله تعالى بطيها ما تميز به وقوله انه كان ظلو ملجوما فيها احتمل بئنه
وبينهم قتاده كلوما لها يعني الامانة جهولا في ادائها واللام في قوله لي عذب الله
المنافقين والمنافقات متعلقة بحملها لتعذب العاصي ويثيب المطيع

المقررات عاصم وحزمة والكسائي وهشام عن ابن عامر ان يكون لهما الخيرة
يا عبد الوارث عن ابن عمر ولا كن رسول الله بالتشديد والتصب عاصم وقطع التميز
بفتح التاء ابوربيعة عن البرقي من عده تعتدونها تخفيف الدال من تعتدونها اي ابن لعب
وعنه ان وهبت نفسها للذي بفتح الهزة ابن حمير ذلك ادنى ان تقر اعينهم
حويه بن عابد اتيتهن كل من نصب اللام ابو عمرو ولا تحمل الدال الشافعي بعز عيسى
الحصري في يوم تغلب وجوههم بنو منى الفاعل وعنه ايضا يوم تغلب وجوههم

بالباء
بالشدة

السعي وحدهم ابو جيبه **الحذف** عنه يوم تغلب وجوههم على معنى تغلب وجوههم
على معنى تغلب الباقر يوم تغلب وجوههم ابن عامر انا اضع امامنا والباقر ن
سادتنا عاصم والعنه لتعظيم اباها والباقر نالها ابن معمود وكان عبد من العبد
دية لله وحيها بلال جر الحسن بالتحالف عنه ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
الاعراب قوله تعالى والمنافقين فوجهه والمنافقات تقديره والمنافقات هي
فحرف كفتح المفعول الاول ولو تاخر المفعول كان والمنافقين والمنافقات فوجه
لان المفعول الاول هو العامل وكذا القول في الزاكرين الله كثير الزاكرات وقوله
والله احق ان تشاء اسم الله مبتدأ وان تشاء بربك منه واحق خبر الابتداء ويجوز ان يكون
ان تشاء مبتدأ ثانيا واحق خبره وان في موضع نصب على حرف حرف البر فان قدرت ان
مبتدأ ثانيا فلا بد من حرف يفيد معنى الكلام والتقدير والله احق من غيره بالخشية هذا
على تقدير حرف تعرف البر فان قدرت ان مبتدأ ثانيا او بدلا فالتقدير خشية الله اخو من خشية
غيره سنة الله مصرر والعامل فيه معنى ماقبله ولكن رسول الله من خفف لكن فالمعنى
ولا كن كان رسول الله ومن شدد فالجبر محذوف والتقدير ولا كن رسول الله محذوف فحرف
الجبر لانه ماقبله عليه ويجوز ولا كن رسول الله على تقدير ولا كن رسول الله من عده
تعتدونها وتخفيف الدال تعتدونها فمفهوم عروت التي اذا جاوزته والتقدير فما لك
عليه من عده تعتدونها عليها ويجوز ان يكون اصله التشديد من العبد فابركت لحي
الذي لا يترحمه الضعيف وحزفت انا ومن قرأ ان وهبت نفسها للذي بفتح ان فالتقدير
لان وهبت اي تحمل من اجل ان وهبت نفسها هذا على ان يكون خبرا عن امره بعينها ومن
تسره فمعناه كل امراته وهبت نفسها اي ان وقع ذلك وقوله ويرضين ما اتينكم كلهن
من رفع اللام فعلى انه ناكيد للمصنف في يرضين ومن نصب جعله ناكيد للمضمر المنصوب في
اتينتم وهو راجع الى معنى قراءة الجماعة لان المعنى ويرضين كلهن ما اتينتم كلهن على
انفرادهن واجتماعهن والتا والياء لا يحمل لهما النساء كاهل ان وقوله الاما ملكة عينا
يجوز ان يكون موضع ما رفعها على البدل من النساء ويجوز ان يكون نصبا على الاستئناس
وما بمعنى الرب والعابر محذوف ويجوز ان يكون ما والفعل مصرر على تقدير بئنه
ملكه عينا وما بمعنى مملوك وقوله غير ناكيز انا غير حال من الكاف والميم
في الح والعامل فيه يودن ولا يكون وصفا للصاع لانه كان يلزم اظهر الضمير

من قوله
بالباء
بالشدة

ومن قوله

لأنه في تافهين فيكون غير ناضج انما من اجل ان اسم الفاعل جري على غير من هو
له فلا يستمر فيه الضمير كما يستمر في الفعل وانما ظرف زمان وهو مقلوب من ان
قرمت النون قبل الالف وغيرت الهمزة الى الكسرة ولا مستأنسين لحيث يجوز ان يكون
عكفا على غير ناضج انما ويجوز ان يكون جرا عكفا على ناضج وقوله ان الله وملائكته
يصلون على النبي اسم ان اسم الله وملائكته معكوف ويصلون خبر ان وقدره بعض النحويين
على الخوف على ان يكون التقدير ان الله يصل على النبي وملائكته يصلون عليه وذكره ان يجمع
ضمير اسم الله عز وجل مع ضمير ملائكته تعظيما له واستدل على صحة ذلك بانكرا لانه
التقدير عليه السلام على رجل قال ما قال الله وقت ويجوز على هذا رفع ملائكته وهو من صلب
النسب وغيره وقوله ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا يجوز ان يكون على تقدير لا يجا
ورونك فيها التجوارا قليلا او وقفا قليلا فيكون تعظيما لمصر او ظرف محذوف ويجوز
ان يكون حالا من المضمر المرفوع في يجاورونك لا يجاورونك الا في حال قلتم
وقوله ملعونين حال من المضمر في يجاورونك او نصب على النزع والقول في قوم
تقلب وجوههم في النار وانا طعننا ساداتنا والعنهم لعنا كبيرا وكان عن الله
وجها ظاهرا هـ سورة مريم وعرد هائلات وسبعون اية غير
اختلاف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة نساء
القول من اولها الى قوله تعالى ولقد صرف عليهم ابليس كنهه فانتفوه الا
فريقا من المؤمنين
قوله تعالى وله الخ في الاولي والاخرة قيل هو قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صرفنا
وعده وقيل هو قوله واخذ عواصم ان الحمد لله رب العالمين يعلم ما يلج في الارض
اي ما يدخل فيها من فطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها من الملائكة قالوا الحمد وغيره وقوله ليعزي الذين امنوا الى لا يفتيت عنه
شي ليعزي العزم والمشي وقيل المعنى قبالا وربي لتأنيتم ليعزي الذين امنوا وقيل
المعنى ذلك في كتاب مبين ليعزي الذين امنوا ويرى الذين امنوا ثوابهم الذي انزل اليهم
من ربك هو الحق قال قتادة مع اصحاب النبي عليه السلام غيره هم المؤمنون من اهل
الكتاب كائن مسلم ونظيره وقيل هو معكوف على ليعزي على ما تقدم من التقدير

الذين امنوا
اي

فيه ويجوز ان يكون مستأنفا وقوله ويهدي الى صراط العزيز الحميد ليس بمعكوف على ما
تقدم لان الله تعالى لم يخص افعال الخلق ليهدوا واخضع الى صراط مستقيم لانه مستأنف
على تقدير وهو يهدي وقوله وقال الذين كفروا اهل ذل على رجل يلبيك بالبعث اذا
اكلتم الارض وتقدير اعراب الآية مذكورة في باب الاعراب وقوله افترى على الله كذبا
ام بمحنة مردود على ما تقدم من قول المشركين والمعنى قال المشركون افترى على الله
كذبا ام بمحنة وقوله افلم يروا ان ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض علم الله تعالى
ان الذي قدر على خلق السموات والارض وما فيهن قادر على البعث وعلى تعجيل العقوبة
لهم وقيل المعنى افلم يروا ان السموات والارض محيطات بهم من كل جانب ان يشاء الله يامر
الارض فتخسف بهم الارض والسماء فتسقط عليهم كسفا وقوله ان في ذلك لآية
لكل عبد متبصر اي نايب وقوله يا جبال اوبي معه والكبير اي سجي عن ابن عباس
وقيل المعنى سبى معه حيث شام من الثاويب الذي هو سير النهار وقيل هو من الثاويب
الذي يطو مع الرجوع ومثبت الرجل في منزله واصله من سرعة ايدي الابل وارجلها
في السير الخفيف وقيل معناه ترجيع التسبيح وقوله والصبر قيل معناه شغلا له
الكبير وقيل هو معكوف على موضع يا جبال وقوله والنااله الحديز قال الحسن صار
في يده مثل العجين قتادة كان يعمل به غير نايب ان العمل ما بلغت اي ذروها ما بلغت يعني
تأما وقدر في السرد قال ابن عباس ومن زبر السرد خلق الدروع ومساميرها قتادة
السرد المسامير التي في خلق الدروع واشتقاقه من التباينة في خلق الدروع ومساميرها
ومنه منرد الكلام المتباينة من حروفه مما هو قدر المسامير في خلق الدروع ومساميرها
حتى يكون مقدار لا يخلط للسرد فيقص الخلق ولا يرفقه ويومع الخلق وقوله
ولسلي الخ غر وهاشم ورواحا شمر اي وسحرنا سليمان الخ فكانت الخ تسبى به الى
اشتقاق النصارى مسافة شمر وتروح به الى اهل مثل ذلك قال قتادة وغيره واصلنا له
عيز الفكر الخامس عن ابن عباس وغيره قتادة اصل الله منها عينا يستعملها فيما يريد
الا عمن كانت تسيل مثل الماء ولم يدب الخامس فيما روي لا حد قبله وقوله ومن نزع
منع عز امرنا اي يعيد عنه يعملون له ما يشاء من محاربي ما جدد عن النصارى مما هدد
المحارب بدوزان الصور والتمثيل الصور عن النصارى وغيره مما كانوا يعملون له

في قوله
يهدى الى صراط
العزيز الحميد
ليس بمعكوف
على ما تقدم

من الغابر وجها في الجواب الجواب لياض عن ابن عباس عما مر من جبال
اي جمعت وقدرت ارضيات اياها ثبات عن قتادة عما مر من جبال
المعنى قولوا الحمد لله بن عباس امثله على ما انعم به عليكم فلما قضى عليه الموت ما دله على
موت الادابة الارض تاكل منساة قال قتادة كانت الجنة ترضي علم الغيب فلما مات سليمان
وخفي موته عليه صليت الانس والجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المميز
ابن مسعود اقام حولا والجن يعمل بيزيد حتى اكلت دابة الارض منساة فسقط والمضاه
العصا فتبينت بزل لا يهايو خربها التي وساق من مستات وروي انه لما سقط له
يطلع مندوات فوضعت الارض على العصا فاكلت منها يوما وليلة ثم حسبوا على ذلك
فوجدوه قد ماتت مندوسة وقسموا لعدنان لسانا مساكين اية جنان عن عمرو بن
روى ابن الجنيث كانا من جبلين مكتوب عليهما وان الرجل كان يدرى الخبير في سبب الفتنة على راسه
فما يخرج حتى تاتي من انواع الفاكهة من غير ان يمس ثيابا وقوله فاعرضوا لارسلنا
عليهم سبل العرم اي لعرضوا عن كرامة الله وشكره والعرم فيما يروى عن ابن عباس السبل
فانقلد بر سبل العرم وعن ابن عباس ايضا حاد السبل الذي كان يبيع في حراء فسلم
يسقما فملكنا عكا العرم امع الواوي قتادة العرم وادي سبا كانت تجمع اليه مسايل

الحسن عن

الادوية فسروا ما بين الجبلين بالعار والحجارة وجعلوا عليه ابوابا وكانوا ياخرون
من ما به ما اختلفوا اليه ويمدرون اذ استغنوا فارسل الله عليهم جردا فهدم عمر
مهم اي يهدم فخرق جارتهم وخرب ارضهم وروي ان العرم سارنته بطيس طجة
سليم عليه السبل المبرد العرم كل جاجر يفر شبيثا وقبل العرم المساء التي تحبس
بها الماء ولحم معمة من عرامة الماء وشرته وقوله ويدلنا في جنتهم جنتين
ذوات اكل خضك واقل وثنى من سد قليل الاكل الثمر والتمك شجر الاطراف عن
الضاح ابو عبيدة الخمك كل شجرة ذات ثنود الزجاج هو كل نبت في حرم قرار
لا يمكن اكله وقال المبرد هو كل ما يغبر الا لا يشبه ومنه خضك اللبن اذا خضر
والاكل الخشب عن الحسن وقيل هو الصر فاوقيل هو شجر يشبهه وهيل هو اسمر
والسدر البق وقوله وهل تجازي الا التفور قيل معناه هل تجازي اهل الجنة الزبا هو
الاهلاك الامن كفر بما هو محبان معنى يعاقب كما هو وسر هو المناقشة في الحسا



ومن نو قشر عذب وقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الحسن
يعني بين اليمن والشام والقرى التي يورد فيها الشام اقرب كاهة بين المدينة والشام قتادة معنى
كاهة متصلة على الكثرة بما هو يردون كل يوم على ما لا يبرد كاهة من ثقبه وقدرنا فيها السير
قال قتادة يغدون في قبيلون في قرية ويرحلون في قبيلون في قرية سيروا فيها ليل واما ما
امين قال قتادة يسبرون غير خافين ولا جياع ولا كضا فقال الوارثا باعرب بين اسفارنا
قالوا ذلك من بكر والنعمة ومن قرارنا لا يجذب اسفارنا اورنا بعد يعني اسفارنا لاجاز
ان هو منا قالوا ذلك بعد ان سالوا ان يتابعوا اسفارهم فاجيبوا ثم ندموا وجزان يكونوا
استبعدوا القريب لما بكر والنعمة وكذلك القول فيمن قرأ بعد من اسفارنا وبين امم
فهو كقولك بعد من من سفره ابو الفتح مذهب له على فيمن انضام صدره بان يبين
ثم استعملت في فاعيا الاتساع كمقدم الحاج وشبهه قال فاستعملت واصله بين الشين
ولن كانت في الاصل فاصلة وقد نقل القول في سورة الانعام وقوله فجعلنا
هم احاد يشان جعلنا المثل ضربهم ومن قناهم كل من قوا في قناهم العرب تقول نفوا
ايادي سبا وايدي سبا اذا شئتوا اعظم التشيت ومعنى ايدي سبا وايدي سبا في
وقوله ولقد صدق عليهم ابليس كنهه قال ابن عباس هو قول ابليس لا تخشون الله الا قليلا
وقيل قال ابليس قد اغويت ادم على موضعه من العلم فانما علم ولد ادم وقوله الا فبقا
من المؤمنين اي لم يصدق فيهم كنهه قال ابن عباس هم المؤمنون كلهم غيرهم بعض

القرآن

المؤمنين
اشيا خنا يقرن قال ابو روي لياقني يا حمزة والكسائي علام الغيب نافع وبن عام على الغيب
بطرفه والباقون عالم الغيب بالبر محبوب وحسين عن ابي عمرو ولا اصغون ذلك ولا اخر
بفتح الهمزة من كثير وحضر عن عاصم عزاب من جرائع برفع الهمزة هنا وفي الثانية
وحزب الباقر من جزاة الكسائي ان يشا يفسر بهم الارض ويسفك عليهم كفا من السما يابا في
الثالث والباقون بنون الحسن وقاتلة وغيره يا جمال او في معه ابن هرون ومسلمه بن
عبد الملك والكبير بالرفع ونصب الباقر بن ابي بكر عن عاصم وسليم بن ابي صالح بالرفع ونصب
الباقر بن نافع وابو عمرو وتا كل منساة بالك بين السنين وانما من غيرهم والباقون
معمرة مفتوحة موضع الالف الا ابن دكوان امكن الهمزة وروي عن سعيد بن جبير

ابن عباس

من مفعولة ساقية مفعولة مكسورة النار ويسر عن يعقوب تلييت الجز غير مسمى الفاعل
الكسائي مسكنهم بالتوحيد وكسر الكاف وحذف حمزة بالتوحيد وفي الكاف والياء
قوز بالجمع ابو عمرو واتي اذ لا لاضافة والياء قوز بتثنية اذ لا حذف حمزة والكسائي
وهل يجوز الالف الكفور والياء قوز وحذف الالف غير مسمى الفاعل وعن مسلم بن
حبيب وهل يجوز الالف الكفور ابن كثير وابو عمرو وربيما بعد من اسفارنا وبقية السبعة
ربيما بعد من اسفارنا يحيى بن يعمر وربيما بعد من اسفارنا وعنه ايضا وعن ابن السميع و
غيرهما كذا ورفيع بن زكريا عن ابن عباس ومحمد بن علي ربيما بعد من اسفارنا وعن ابن عباس
ايضا بهذه الترجمة الا انه باعده بالف وروي ذلك عن الحسن وادرجا واصلح ويعقوب
وغيرهم عاصم وحمزة والكسائي ولقد صدق جميع اليسر كنه بتقدير الالف وبقية
السبعة بتخفيفها وعن جعفر بن محمد وعنه وصدق بالتخفيف اليسر بالنصب
كنه بالرفع **الاعراب** ما قل بلا وروي ليا تلييت بالياء حمل على المعنى
كانه قال ليا تلييت البعث وعلل وعالم والرفع والجرفيما وفي عراب من جز اليسر ظاهر
وقال الذين كفروا هل انزلكم على رجل منكم يبين لكم اذ امرتم كل معزق انكم لي خلق جدير
والعامل اذا فعل دل عليه التام كانه قال يبينكم بانكم تبعثون اذ امرتم كل معزق
ولا يعمل فيه يبينكم لانه لا يبينهم في ذلك الوقت ولا يعمل فيه من قمت لانه مضاف
اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وقد اجاز به بعضه على ان جعل الالف اجازة
في عمل جليل فيها ما بعد ما لا تعجز مضافة اليه واكثر ما يقع اذ الالف اجازة في
الشعر ولا يعمل اذا ما بعد ان لا ان لا يتقدم عليها ما بعد ما ولا معموله ومن قرأ
او في معناه ارجع مراتب يؤتب والمعنى ارجع وعودي معني التبع
وتقدم ذكر اوية معني التفسير ومن قرأ الطير بالنصب عكفه على موضع وجال
ويوزان يكون منصوبا باضمار فعل على معني ومخرنا له الطير وهو قول الامام والعلامة
وقدره الكسائي واثباته الطير على العمل ولقد اتينا داود منا فضلا وقيل هو مفعول مع
كانه قال اوي معني ومع الطير والرفع على العطف على اللفظ او على المضمرة في اوي
وجنسه والفعل مع ان اعمل ما بغايت ان نصت على معني لان اعمل في والتاليه الحريد
كذلك الطير التقدير وعمرنا اليه بان اعمل ما بغايت وقيل مفسرة بمعنى اي ومن

قرأوا لسليمان الريح فعل الابتداء والمعنى له تسمير الريح والنصب على معني ومخرنا له الريح
ومن الجز من يعمل يريه يجوز ان يكون موضع من رفع بالابتداء ويجوز ان يكون نصبا على
تقدير ومخرنا له من الجز من يعمل يريه بلذنه اعملوا الالف وشدك اجوز ان يكون
شكرام مفعولا كما قالوا اعملوا صا لما ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وحذف المفعول
به كانه قال اعملوا الالف داود خير المشرق فهو تقوله وافعلوا الغير لعلهم يقلون
واختار ابو حاتم الوقف على اعملوا الالف داود عا ان شكرام منصوب على تقدير
اشكر واشكر افعلم يجره غيره لانه اذا قدر مصررا كان اعملوا يقوم مقام اشكروا
وقوله ما دله على مودة الادابة الارض تا كل منصابه من قرأ بهمة مفتوحة فهو
الاصل ومن ابدل الهمزة الفاق هو البديل على غير قياس كما قال
اذا دليت على المساة من هزم فقد تباعد عنك اللهو والغزل ومن قرأ
بهمة ساكنة فهو شاذ بعيد لان ما التانيث لا يكون ما قلها الا متركزا والالف
لا حكمة يجوز ان يكون مما اسكن من المفتوح استغفرا فاكما قال
وما كل مساعا ولو سلف ضعفه ويجوز ان يكون لما ابدل الهمزة الفاعل غير
قباير قلب الالف همزة كما قبلوا ما في قولهم العالم والغاي ومن قرأ منساة فقل
انه من سية القوم في لغة من همزها وقرروي همز سية القوم عزروته ووجه لافرا
سنة القوم ومثاتها كالقمة والهمة والصفة والصفه وقوله تلييت الجز ان لو
كانوا يعلمون نصيب موضع ان رفع على البديل من الجز والتقدير تلييت الانسار الجز ان
لو كانوا يعلمون الغيب بالثبوت في الغراب المهيمن وقيل التقدير تلييت امر الجز في المضاف
وان في موضع رفع ايضا ويجوز ان يكون موضعا نصبا على تقدير حرف اللام ومن قرأ
تلييت الجز فهو راجع الى معني قرا الجماعة لان المعنى تلييت الانسار الجز وقوله
لقد كان ساء مساكنتهم اية من قرأ في مسكنهم بفتح الكاف او كسر هاء فهو مصرر حرف
المضاف والتقدير في مواضع تسكنهم والفتح والكسر فيه لغتان والفتح اكثر
وتقديره على المتصدر او لى من ان يتاوالا واخرى معني الجمع لان ذلك اكثر ما
ياتي في الشعر نحو كلوا في بعض بكنكم تعيشوا وشبهه وقرأه الجماعة
كاهمة لان كل ساكن له مسكن واية اسم كان وحينئذ يجوز ان يكون برة من ادة

ويعجز ان يكون خبر مبتدأ محذوف فيوقف على هذا الوجه على انه وليس تمام ومن قرأ
دواتي اجل خطك بالاضافة فانه اضاف الاكل الى الفم لانه مخرجة ومن نون فعلى تقدير
عطف البيان كأنه بينا الذي لهذا الخبر قال لا خسر والاضافة احسن في كلام العرب
لخوف قولهم ثوب خرو وشبهه وقوله ذلك جزينا هم بما كفوواهم ويجوز ان يكون ذلك
نصبا جزينا ويجوز ان يكون فعلى تقدير ذلك الربا فعلنا بهم جزا نعم منا على كفرهم
والقول في وهل يجازي الا الكفور طاهر وكذا نقالوارنا باعربنا سفارنا وقررتهم
ذكره ومن قرأ ولقد صرق عليهم ابليس كنهه بالمتشبه فطاهر ومن خفف ورفع ابليس
بفعله فانتصاب كنهه يجوز ان يكون انتصاب المفعول به على الاتساع ويجوز ان ينتصب
انتصاب الضرف والتقدير صرق عليهم ابليس كنهه ومن خفف ونصب ابليس ورفع
كنهه جعل الكفر فاعل صرق وابلليس مفعول به والمعنى ان ابليس سوا كنهه فيهم شيئا
فصرقه كنهه فطانه قال ولقد صرق عليهم كثر ابليس وعلى متعلقه صدق كما تقول
صرفت عليك فيما كنهته بك ولا تتعلق بالكنز لاستعماله تقدم شي من الصلة على الموصول
ويجوز رفع ابليس والكنز مع التخفيف على ان يكون كنهه بدلا من ابليس وهو بدو الاستعمال
القول من قوله تعالى وما كان له على من سلك الا لتعلم من يوم بالآخرة الى
آخر السورة

معنى قوله الاتعلم من يوم بالآخرة معناه علم الشهادة التي يقع به الثواب والعقاب
وليس قوله الاتعلم لجواب وما كان له على من سلك في ظاهره انما هو محمول على المعنى
والمعنى ما جعلنا له عليهم سلطانا الاتعلم من يوم بالآخرة وقوله قل ادعوا الذين
رغمتم من دوزن الله مفعول رغمتم محذوف دل عليه الخطاب والتقدير رغمتم
انتم ينصرونكم من دوزن الله وقوله وما له فيهما من شرك يعني في السموات
والارض وما له منهم من كهير اي ماله من الالهة التي تعبدونها من دونه من حيث
ظن ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قيل ان من الشافع والمراد به الملائكة والعق
لمن اذن له ان تشفع في غيره فهو كقوله ولا يشفعون الا لعرا كشي وقيل هو المشفوع
له والتقدير الا لمن اذن له ان يشفع فيه وقوله حين اذ فرغ عن قلوبهم قالوا اما انا قال
ربكم قالوا الحق قال ابن عباس معنى فرغ عن قلوبهم خلى عنها الفزع وروى ان النبي

انه قال اذا قضى امر في السماضت الملائكة باجنتها خضوعا لله عز وجل فيسمع
كالسلسلة على الصفوان فيقولون ماذا اقال ربكم فيقال قل الحق ابن زيد هذا في اذم
اقر وابالله حين لا يقعهم ذلك والمعنى حين اقر واذا فرغ الشيطان عن قلوبهم وفاد
فيهم ما كان يخلصهم قالوا ماذا اقال ربكم والكلام على هذا امر دود على قوله ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له من الملائكة ان تشفع وقوله واننا وايامه تعالى هذا اوجه على سبيل المثال
ضلال مبين وانتم كذلك كما تقول قد علمت اينما الكاذب وتقدم معنى بفتح يينا و
قوله قل اروني الذين الحق به مشركا كلاي ليس الامر كما زعمتم وقيل ان كل من جوامع
المحذوف كانه قال اروني الذين الحق به مشركا قالوا هي الا صناع قال كلاي ليس له
بشركا بل هو الله العزيز الحكيم وقوله وقال الذين كفروا الذين هم بهذا القرآن ولا بالآخرة
ميز بين الذين كفروا وانفار قريش قالوا الذين هم بهذا القرآن ولا بالكتب المقدسة قبله
وقوله بل امركم بالبر والنهار معناه بل امركم بالبر والنهار صرنا في معناه عن قتادة
ومن قرأ امركم بالبر والنهار فمعناه هو وراييل والنهار غرنا وقوله وما اموالكم بل
ولا اولادكم بالتي تقر بكم عننا زلفي الامن من وعمل صالحا قلن يضرماله وولد في الدنيا
قاويله لم جز الضعف بما عملوا يصح قوله من جبال الحسنة فله عشر امثاله وقوله
وما انفقتم من شي فهو يخلفه قال الضحاك يعني انفقتم على العيال وعلى نفسه لا النفقة
في سبيل الله ابن جبير المعنى فما انفقتم من غير سرف ولا تقير فالله يخلفه بالثواب
بما ههنا كان خلف فضله وما لم يخلف له حتى يموت وقوله وهو خير الراغبين
لا من الناس من يرزق غيره مما رزقه الله تعالى وقوله وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما بلغوا معي اي كذب الذين من قبلهم ولا يبلغ هو لا معشار ما وروى
من قبلهم لان اوليت كانوا الجبل واقوى واكول اعمازا فاهلكوا والمعشار و
العشر سوى وقيل المعشار عشر العشر وقوله قل انما اعطكم بواحدة ان
تقوموا لله شئ واحد في تنفكوا قال مجاهد معنى قوله اعطكم بواحدة الله عز وجل
وحده معنى شئ واحد اي يقوم احركم لله وحده ويشاور غيره فيقول هل
علمت عباد كذب او كفروا وسعوا وشعركم والوقوف عند حاجته على شئ
تنفكوا وقيل ليس هو ووقف لان المعنى ثم تنفكوا واهل جنتهم على صاحبكم

والقوله والنهار معناه بل امركم بالبر والنهار غرنا وقوله وما اموالكم بل ولا اولادكم بالتي تقر بكم عننا زلفي الامن من وعمل صالحا قلن يضرماله وولد في الدنيا قاويله لم جز الضعف بما عملوا يصح قوله من جبال الحسنة فله عشر امثاله وقوله وما انفقتم من شي فهو يخلفه قال الضحاك يعني انفقتم على العيال وعلى نفسه لا النفقة في سبيل الله ابن جبير المعنى فما انفقتم من غير سرف ولا تقير فالله يخلفه بالثواب بما ههنا كان خلف فضله وما لم يخلف له حتى يموت وقوله وهو خير الراغبين لا من الناس من يرزق غيره مما رزقه الله تعالى وقوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما بلغوا معي اي كذب الذين من قبلهم ولا يبلغ هو لا معشار ما وروى من قبلهم لان اوليت كانوا الجبل واقوى واكول اعمازا فاهلكوا والمعشار والعشر سوى وقيل المعشار عشر العشر وقوله قل انما اعطكم بواحدة ان تقوموا لله شئ واحد في تنفكوا قال مجاهد معنى قوله اعطكم بواحدة الله عز وجل وحده معنى شئ واحد اي يقوم احركم لله وحده ويشاور غيره فيقول هل علمت عباد كذب او كفروا وسعوا وشعركم والوقوف عند حاجته على شئ تنفكوا وقيل ليس هو ووقف لان المعنى ثم تنفكوا واهل جنتهم على صاحبكم

بها واما ما واخذوا من مكان قريب اي قرب على الله تعالى حل اس اس فلا خوف اي
 كذا او اتيه به جنة قل ما سألتم من امر فهو لكم يعني على تادية الرسالة قل ان في ذلك
 بالحق قال قتادة لقول القرآن وما يهدي اليها كل وما يعبد قال قتادة الباطل الشيطان ما خلق
 الشيطان احرا وما يعبد فمات في وجوز ان يكون استقاما وقوله ولو تراذ فزعوا فلا
 فوت المعنى لو ترى اذ فزعوا في الدنيا عند نزول الموت او غيره من امر الله تعالى ثم روي
 معناه عن ابن عباس الحسن هذا اذا خرجوا من قورهم ومعنى فلا فوت فلا نجاة وقال
 نفكوبه المعنى لم يسبقوا ما يريد منهم الضحك فلا هرب وقيل المعنى ولو ترى الكفار اذ
 فزعوا يوم القيامة واخذوا من مكان قريب فالقوا في جهنم وقيل في الكلام تقدم
 وتلخير والمعنى ولو ترى اذ فزعوا واخذوا من مكان قريب فلا فوت اي فلا يفوتون
 مجاهد واخذوا من مكان قريب من تحت اقدامهم ان يزدحم قتل الشريك يوم يرد
 ويخبر رواه حريفة عن النبي عليه السلام ان المراد بالاية فتنة تكون يخرج فيها رجل يقال
 له السقياني فيبعث جيشين من ميثاق جيشا الى المشرق يخرج جاحدا هاربا هرا
 من الكوفة فيقتلهم فلا يفلت منهم غير وجهي الجيش الثاني بالمرية فينتهبون ثيابا
 ثلثة ايام وثلث ليل ثم يخرجون متوجهين الى مكة فاذا كانوا باليسابعت الله عليهم
 جبريل فيضربهم برجله ضربة فيخسف الله بهم فذلك قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا
 فوت واخذوا من مكان قريب فلا يفلت منهم احد الا رجلا من جهينة احدهما شير
 والاخر نيز وبذلك جالسه وعند جهينة النمر اليقين وقوله ما ناب قال مجاهد
 بالله غيره بعد عليه السلام واذ اجمع التناوش من مكان بعيد اي التناول يعني تناول
 القوة من مكان بعيد يقبلها منه يقال تاشروا اذا تناول ومنهم من جاز ان يكون معنى
 ما قدمناه وقلت الواو صفة لانضمامها وجاز ان يكون من التناول وهو الحركة فابدا
 والمعنى من امر الله في الحركة فيما بعد ولا حيلة في ذلك وعن ابن عباس والضياء الشاوش
 الرجعة مجاهد من مكان بعيد ما بين الدنيا والاخرة وقركم واه من قبل الله وقيل
 الله عليه ولم ومعنى من قبل في الدنيا ويقذفون بالغيب اي بالنظر من مكان بعيد قال مجاهد
 هو قولهم ساحر ما عرو كما هو ابن زيد المعنى يقذفون بالقران وحيل بينهم وبين ما
 يشتهون اي حيل بينهم وبين الرجوع الى الدنيا عن مجاهد وعنه ايضا حيل بينهم وبين
 رخصة الحياة الدنيا ولزنا ماوا موالهم واولادهم وقيل حيل بينهم وبين قبول الايمان

في قوله
 ولو تراذ
 فزعوا فلا
 فوت

لما والاعذاب وقيل بينهم وبين النجاة من العذاب كما فعلوا بامتناعهم من قبل الاشارة
 جمع تشيع وشيع جمع شيعه **القرآن** الا لتعلم من يوم من الاخرة عا ما اليه
 فاعلم ابو عمرو وحمة والكسائي الا لمن اخذ له غير مسمى الفاعل وبقيته السبعة فزع
 غير مسمى الفاعل وعن الحسن باختلاف عنه عزله الا انه تخفيف الراي وعنه ايضا وعن
 قتادة فزع بالراء والغير معجمة مسمى الفاعل وعنه ايضا كزلا بالتشديد فزع
 قتادة بل مكر بالتشوين البيل والنهار بالنصب مسجود من جبريل ملك ايل والنهار بمعنى
 الكور والاعمش ونصر بن علقمة يسك الرزق لمن يشا ويقدر روي عن يعقوب
 قال وليد لم جز الضعف والباقون بالاضافة حمزة وهم في الغرفة امنون بالتوحيه
 وجمع الباقون وروي عن الاعمش في الغرة فاتبها مسكنا الى ابو حيوة من كتب
 بررسونها على يقتلونها ابن وثاب وغيره قل ان ضللت بكسر اللام وفتح الصاد هل
 لي فقه الصاد من اضل طعة بن مصرف واخذ من مكان قريب نافع وبن كثير ومن
 عامر وحفص التناوش غيرهم وهم الباقون مجاهد ويقذفون بالغيب غير
 مسمى الفاعل في هذه المسورة اربع ايات اضافة استخرجت من عبادي
 الشكور واسكن ابن عبيد والاعمش قال روي في الذين على اطماع ايمانها وقر تقدم
 ذكر احدي الاصول في هذه وفي ما عجزوا قاتل اثبت ابن كثير البيا
 في الجواب في التناوش وروى ابو عمرو في الوهم خاصة وحذف الباقون في العالمين
 والحزوة الاخرى في الاختلاف فيما يشاهد تقدم **الاعراب**
 تقدم القول في معنى فزع بالراء والغير ومن بناء الفاعل فقلعه ضمير يرجع الى
 امس الله تعالى ومن بناء للمفعول فالجار والجرور في موضع رفع والفاعل المعنى الله
 عز وجل والمعنى في القران الذين ازيل الفزع عن قلوبهم ما قر مناه اضداده اذا اوشه
 نال عن طامشتكوه ومن قرأ فزع بالراء والغير والتخفيف في الجار ايضا والجرور
 في موضع رفع حسب ما تقدم وهو كقولنا اضرف عن ضرب الراكرا وكزلا
 عن فزع بالراء والغير غير مسمى الفاعل والتخفيف ومن قرأ فزع فاعلى فزع
 له قلوبهم اي كشف عما في قلوبهم من الفزع والذل ليرجع اليها للمفعول
 في هذه القراءة **وقوله** وانا اواياكم لعلي هدى او في ضلال مبين اياكم معطوف

في قوله
 فاعلى
 فزع
 فاعلى

علي اسم ان والمعنى وانا لعل هدي او في ضلال مبين وانكم تكذب فقول له لعل هدي او في
ضلال مبين خبر عن الثاني علي مذهب سيبويه وحذف خبر الاول للالة الثانية عليه
وهو مذهب المبرد علي التقدير والتأخير فقول له لعل هدي او في ضلال مبين خبر
عن الاول وخبر الثاني محذوف للالة الاول عليه ولو قيل في الكلام حرف انا وانتم
لعل هدي او في ضلال مبين لجاز وكان محمولا علي التأخير ومرفوعا بالابتداء ويكون
قوله لعل هدي او في ضلال مبين خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف وقول الجماعة
وهو كقولنا ان نرا وعمر قائم ومثله قول الشاعر

والا فاعلموا انا وانتم بقاء ما بقينا في شلقا ولا يصح في هذا العطف
علي الموضع لان الجمل علي التاويل قبل تمام الكلام فاسم او عند البصريين عاها
وليست للشيء لاكنها علي ما تسجله العرب في مثل هذا اذا لم يرد به الخبر ان يبين
وهو عال بالمعنى وقال ابو عبيدة في معنى الواو قل اروي في الذين الحق به شركا
يجوز ان يكون من راي المتعدي الي مفعولين فيكون شركا للمفعول الثاني والتقدير
اروي الذين الحق به شركا اي جعلتموهم له شركا اي دلوني علي الذي تدعونه
وجوز ان يكون من روية البصر فيكون شركا حالا ويكون التقدير او حدو فيهم
شركا اي في هذه الحال قل لهم ميعاد يوم اضيف الميعاد اتساعا ومثله ميعاد
يوم علي ان يكون ميعاد ابتداء يوم بدل منه ولكم الخبر ويجوز ميعاد يوما علي ان تصب
يوم علي الضرف فيكون الها في عنه ضميرة ولا يصح اضافة يوم الي ما بعده اذا
قدت الها عائدة عليه لكونها اضافة التي الي نفسه من اجل الها التي في الجملة و
يجوز ان لا علي ان تكون الها الميعاد ومن قرأ بل مكر ابل والنهار والتقدير بامكر
كأن في ابل والنهار محذوف ويجوز ان تقدر تعلقه بمكر من غير حذف فيكون التقدير
بامكر في ابل والنهار صدنا ومعنى بل مكر ابل والنهار علي قراءة من قرأ لعل هدي
بكر ورهما وارتقا عه بالابتداء والخم محذوف حسب ما قدمناه ويجوز ان يرفع
بفعل مضمر دل عليه لفر صدنا اي عن الهدي قالوا لعل صدنا مكر ابل والنهار
واذ من قوله اذا نمر ونا يجوز ان يتعلق بالمكر اي بمكرهما في هذا الوقت ويجوز ان
يكون حالا من المكر اي مكرهما كائنا في هذا الوقت فيكون حالا من الخبر وقراءة

او عمل

المراد بالمراد

بكر ورهما وارتقا عه بالابتداء والخم محذوف حسب ما قدمناه ويجوز ان يرفع بفعل مضمر دل عليه لفر صدنا اي عن الهدي قالوا لعل صدنا مكر ابل والنهار واذا من قوله اذا نمر ونا يجوز ان يتعلق بالمكر اي بمكرهما في هذا الوقت ويجوز ان يكون حالا من المكر اي مكرهما كائنا في هذا الوقت فيكون حالا من الخبر وقراءة

الجماعة علي تقدير مكر ابل والنهار صدنا وقال الاخفش هو علي تقدير مكر ابل
والنهار وقوله وما اموالكم ولا اولادكم بالية تقربكم عندنا لعل قال الفراء لعل
موال والا ولا ولا وقيل هي للا ولا خاصة وحذف خبر الاموال للالة الثانية عليه وهو
زلفي نصب علي المصدر كانه قال بالية تقربكم عندنا تقريبا الامراض وعمل طالما موضع
من نصب علي الاستشغاف الزجاجة هي بدل من الكاف والميم في تقربكم وفيه بعد لسبب
بدل الغايب من الخطاب واجاز الفراء كون موضعها رفعها علي تقدير ما هو الامراض والقول
في العرفات وتدرسونها كاهم وقوله ان تقوموا لله مثنى وفراش يجوز ان يكون
موضع ان جري الي البدل من واحدة ويجوز ان يكون فعلا اضرار مبتدأ ومن قرأ
واخذ من مكان محذوف قريب جاز ان يكون ان تقاعه بفعل مضمر دل عليه فلا فوت
كانه قال الحافظ بهم فلا فوت واخذ جاز ان يكون مبتدأ محذوف والخبر ودل عليه
مادل علي الفعل فكانه قال ولم اخذ ومن قرأ واخذوا وهو معكوف فاعلي مادل
عليه فلا فوت كانه قال الحكي بهم واخذوا ولا يكون معكوف فاعلي فزعوا المكني
علي ولو قرأ فزعوا فلم يؤثروا واخذوا وقد تقدم القول في التاويل ومن قرأ او يقر
فوز بالغيب والمعنى يرمونهم وقد تقدم قول ابن زيد انه القرآن ومن قرأ او يقر فون
او اء فصرصهم هـ سورة مكية وعندها اربع وخمسون آية
جميع الاعداد سوى الشاي فهي فيه خمس وخمسون آية ومن قرأ او يقر فون
من سورة

سورة فاطر القول من اولها الي قوله تعلى والذين اوتينا ايل من الكتاب هو
القوم صر قال المبريد ان الله بعباده لم يخبر بصبر
النفسه قوله تعلى يا علي الملائكة رسلا اولي اصفية مثنى وثلاث ورباع
الملائكة في قول اكثر المفسرين الزهري يعني حسن الصوت ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها قيل الرحمة الرزق والحيث وقيل هو البقا وقوله افمن ينزل من
عمله الجواب محذوف والمعنى افمن ينزل من عمله كمن هدي وقيل المعنى افمن ينزل
منه عمله ذهبت نفسه عليهم حسرات وقوله من كان يريد العزة فلله

العزة جميعا قال مجاهد من كان يريد العزة بعبادة الاوتان وقيل المعنى من كان يريد
 العزة التلاذذ بعرضها فله عز وجل القرا المعنى من كان يريد علم العزة فتأدية المعنى من
 كان يريد العزة فليعتز بكافة الله وقسوله اليه يصعد الكلم التكبيد كرام الله تعالى
 والعمل الصالح اذا فريضة فمن ذكر الله في فريضة حمل عمله بذكر الله فصعد ومن
 ذكر الله ولم يود فريضة رد كلامه على عمله فتأدية والعمل الصالح يرفعه الله
 وقيل ان الكلام التكبيد يرفع العمل الصالح شهر بن حوشب الكلم التكبيد القزان والعمل
 الصالح يرفعه القزان وقيل الكلم التكبيد التوحيد وهو يرفع العمل الصالح فلا يرتفع
 لمن ليس به وجد عمل ومراوليد هو يوراي يفسد عن فتادة مجاهد يعني الربا
 وقسوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال ابن عباس يكتب عمره
 في اوراق كذا وكذا اشهر وكذا وكذا يوما في كتاب ثم يكتب في كتاب اخر تنقص من عمره يوم تنقص
 شتم تنقص سنة حتى يستوفي اجله فيموت وقال ابن جبر وقال فاما من اجله
 فهو النقصان وما يستقبل فهو النقصان يعمره قالها على هذا المعنى وقيل المعنى وما
 يعمر من معمر الى الهرم ولا ينقص من عمر الهرم الا في كتاب روي معناه
 عن الضحاك وروي ايضا نحوه عن ابن عباس قالها على هذا الجوز ان تكون للمعمر
 ويجوز ان تكون لغير المعمر وقيل المعنى ان الله تعالى كتب عمر الانسان مائة سنة ان اطاع
 وتسعين ان عصى فانيها بلخ وهو في كتاب ان الله يسيروا يعني احط الاعمار
 وقسوله والذين لا دعون من دونه ما يملكون من قبض قال ابن عباس القضيير
 القشرة التي تكون على النواة وقاله فتادة وعن فتادة ايضا ان القضيير الذي على
 راس النواة وقسوله ان ترعوهم لا يسمعون عاين ولوسمعواما استجابوا انكاد
 ليس كل سامع ناطقا فتادة المعنى لو سمعوا ليقصوكم ويوم القيمة ينفقون
 بشرككم اياهم بغير قوتهم ومن عبادكم اياهم ولا يبيد مثل جبر هو الله عز وجل
 وقسوله وان تقع متفلة الرجل لا يجل منه شي اي فان تدع بغير متفلة قد
 انقلبتا ذنوبها الى جلد ذنوبها الا يجل من ذنوبها شيئا ولو كان المرعوا ذاقوا
 وقسوله وما يستوي الا حق والبصير هو امثال المؤمنين والكافر ولا الظلمات ولا
 النور امثال الكفر والايان ولا الظل ولا اللور امثال الجنة والنار القرا العزور العزور

في العمل الصالح يرفع القزان
 في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
 في قوله والذين لا دعون من دونه ما يملكون من قبض
 في قوله وان تقع متفلة الرجل لا يجل منه شي

الزائم ليلا كان ونهارا والذي يكون بالنهار خاصة هو السموم سر وثه العزور بالليل
 خاصة والسموم بالنهار خاصة وما يستوي الا حيا ولا الاموات يعني المؤمنين والكفار
 ومات جميع من في القبور اي كما لا يسمع من مات كذلك لا يسمع من مات قلبه وان من
 امة الا خلا فيما نذر اي سلف فيما نذر وقسوله ومن الجبال جدد يبصر ويحمر مختلف
 الوانها الجدد جمع جدة وهي الصرق المختلفة الالوان ولو كان جمع جدد لكان جردا
 قاله الاخفش وغرايب سود قال ابو عبيدة الغريب الشريد السواد في الكلام
 تقدم وتأخر والمعنى ومن الجبال سود غرايب والغرب تقول للشريد السواد اسود
 غريب وقسوله ومن النار والرواب والانعام مختلف الوانها كاختلاف الوان الجبال
 والانعام عند قوله كذلك ثم قال النافخ في الصور الله من عباده العلماء قال ابن عباس هم الذين
 علموا ان الله على كل شي قدير ومن علم ذلك علم يقين خاف العرض عليه والوقوف
 يزيده ورجا ثوابه وخاف عقابه **الفراقات**
 النحات الخد لله فخر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا بالرفع خلد بن
 بسبك جعل الملائكة رسلا حمزة والكساي هل من خالق غير الله بالجور رفع الباقون
 ابو جعفر بن القعقلع وغيره فلا تذهب نفسك عليهم حسرات علي ومن سعد
 وغيرهما اليه يصعد الكلم التكبيد عيسى بن عمر والعمل الصالح يرفعه بالنصب
 الحسن وابور جا وغيرهما ينقص من عمره مسمى الفعل الحسن وعيسى الثقفي وغيرهما
 والذين يدعون من دونه ما يملكون من قبض يبيد دعون عيسى الثقفي وعمرون
 ميمون يسمع من القبور يعني تقوين الزهري جدد يبصر ويحمر
الاعراب من قرا فخر السموات والارض فظاهروا كذلك جعل الملائكة رسلا
 والرفع والرفع جاعل ايضا ظاهروا وكذلك الرفع والبرج هل من خالق غير الله ورسلا
 جاعل الملائكة رسلا مفعول ثان للفاعل وقيل هو منصوب باضمار فعل
 لان اسم الفاعل معنى اتي فلا يعمل على الفعل واعماله عاينة مستقبلة خرف القنوين
 منه تحقيفا والقول في فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ظاهروا ومن قرا والعمل الصالح
 يرفعه بالنصب فنصبه باضمار فعل والاعمال فلا تكون عاينة فارة النصب للتعلم
 لان يرفعه تفسير للفعل المضمر ومن رفع فعله لا ابتداء على ما تقدم من اقوال المفسرين

في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
 في قوله والذين لا دعون من دونه ما يملكون من قبض
 في قوله وان تقع متفلة الرجل لا يجل منه شي

فيه ومن قرأه لا ينقص من عمره جاز ان يكون على تقدير لا ينقص شي من عمره او
على ولا ينقص الله من عمره وحذف التويز من قوله سمع من القنور الخفيف وهو
لما يستقبل ومن قرأه جدد فالجهد الضيق الواح المستقر ومن قرأه جدد فهو الطوبى
المتنقلة الا لو ان كما تقدم **القول** من قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصكفني من عبادنا الى آخر السورة **لا احكام فيه ولا نسخ**
التفسير المراد بقوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصكفني من عبادنا جميع امة
محمد صلى الله عليه وسلم لان كل من خوطب بالكتب فقد اورثه وقال قتادة الكتاب
شهادة ان لا اله الا الله واختلاف اهل التاويل في الاصناف الثلاثة المذكورة فقال
بعضهم كلها مرام محمد صلى الله عليه وسلم والصمير في يدخلونها يعود على الاصناف
الثلاثة روي ذلك عن عمرو بن مسعود وغيرهما ورواه ابو الررداء عن النبي عليه السلام
والرديل على ذلك انه لما ذكر مراتب اهل الجنة ومنزلهم ذكر اهل الطر فقال والذين
كفروا وهم نار جهنم وذهب بعضهم الى ان الظالم لنفسه الكافر روي ذلك عن ابن
عباس باختلاف عنه ومجاهد وغيرهما قال مجاهد الظالم لنفسه الكافر واحباب
المثمة والمقتصد احباب الميمنة والسابق بالخيرات السابق من الناس كلهم
كما قال والسابقون السابقون اولئك المقربون في جات النعيم عن قتادة الظالم
لنفسه الكافر والمنافق وعن الحسن الظالم لنفسه المنافق فيكون الصمير في هذه
الاقوال في قوله يدخلونها للمقتصد والسابق وقالوا التريكة الدنيا اذهب عنا
الحزن قال ابن عباس يعني حزن دخول النار قتله هو ما طافوا فيه من تعب الدنيا و
نصبها الزناج هو العيشة والخوف وتوقع الموت وقيل الحزن اعمال الخير عمل
ها وكانوا يتوقون الا تقبل منهم وقوله الدنيا احلنا دار المقامة من فضلة المقام
كالقمام سوا لا يمينا فيها نصب اي تعب ولا يمينا فيها الغوب اي تعب
والذين كفروا وهم نار جهنم لا يقضي عليهم فيموتوا اي لا يقضي عليهم الموت
فيموتوا وهم يصطرون فيها يصطرون فيفتعلون من الصراخ والكأمة
من تا وقوله اولم نذكر فيه من ذكر قال علي وابو هريرة يعني ستين سنة
وروي ذلك عن ابن عباس ورواه عن النبي عليه السلام وعنه ايضا ربيع بنه وقال

فرغ من

ان

من العباد

السنن وجامع الدين من عباد من عباد النبي وقال ابن جرير هو محمد عليه السلام وقوله
قال ارايت مشركا من الذين تترعون من ذنوبهم ارايت ما اخلقوا من الارض ام لم يشركوا
في السموات ام اتيناهم كتابا فتح على بينات منه وقوله ان الله يمسك السموات والارض
ان الارض ان تزولا لي كراهة ان تزولا وليذا وليذا وليذا وليذا وليذا وليذا وليذا
قيل لئن لم يعزله والمعنى ولولا التاويل لكان المراد رؤا الصليوب القيامة فتح الامة
بقوله انه كل حليما غفورا لان المعنى فيانه ذكره بعض اهل التاويل ان الله يمسك السموات
وات والارض ان تزولا من كفر الكافرين وقوله لقد الرجز ولما قال يكاد
السموات يتفكرن من هذه الآية وقوله واقسم بالله جديا بما نهيهم لئن جاءهم نذير
ليكونن احدى من احدى الامم هذا الخبر عن البخاري الذين ليسوا من اهل الكتاب وقوله
اهدى من احدى الامم يراد به اليهود والنصرى فلما جاءهم نذير ما رادهم الا نفورا
يعني بعد اعلية السمع استكبارا في الارض ومكر السي اي مكر والعمال السي وهو
التكبر ولا يحقوا مكر السي الا باهله اي جزا المكر وعاقبته وقوله فهل ينظرون
الا منت الاولين يعني من تفرق لهم وقوله فان انا جاعلهم اي اجل عاقبهم فان
الله كان من يستحق العذاب منهم بصيرا **القرآن**
ابو حمزة الجوزي ومنهم سباق بالخيرات علي فقال الجوزي جات عدن يدخلونها فبكر
النار ومن جات حنة عدن بالتوحيد ابو عمرو يدخلونها وابا قوز بضربا
رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلي لغوب بفتح اللام الحسن وعصم التقي لا يقضي
عليهم فيموتون وهو خلاف المصاحف ابو عمرو وكذا يجرى كل كفور غير مسمى
الفاعل الا عمترا ولم نذكر ما يذكرفيه من اذكار ابن كثير وابو عمرو وحمزة الباقون طردوا
وحفص عن عاصم على بينة منه بالتوحيد وجمع الباقون حمزة ومكر السي مسكون
الذين وكسرها الباقون ولا خلاف في قوله ولا يحقوا مكر السي الا باهله
يسر في ايا اظافة وفيها مزدوجة واحدة فكيف كان تكبر وقدم القول في مثلها
الا عراب من قرأت جات عدن بكسر الهمزة فهو منصوب باضمار فعل يفسره يدخلون
نما وقيل هو مجرور على البدل من الخيرات ومن رفع فهو مبتدأ والخبر يدخلونها او يكون
مبتدأ محذوف ويدخلونها نعت لجنات وكذا لا يخلون فيها من اساور ومن ذهب ولولا

لست

الباقون طردوا

ولباسهم فيها خير نعتان لحيات ايضاً ويجوز ان يكونا خالين من اخصر المرفوع والمنحوق
في يخلو نفاً من فتح اللام من قوله لا يمينا فيها لغوب جاز ان يكون نعتاً مصرعاً عزوف
التقدير لا يمينا فيها لغوب كانه وصف للغوب بانه لغب اي اغناع عن المبالغة كما
يقال هذا شاعر وموت مايت وكذا قال ابن السراج في قوله تعوذات وضوان
تقديره تعوذات وضوا وضوا ويجوز ان يكون اللغوب مصراً كالوضو والولوج
وقوله لا يقضي عليهم فيموتوا النصيب على انه جواب النفي والرفع على العكف على
لا يقضي عليهم والمفعول محذوف كما تقدم اي لا يقضي عليهم الموت ولا يموتون والقول
في كذا نجز كل كفور وعلى بنية منه ظاهر ومن اسكن الضمة من قوله ومكر النسي
فهو على تقدير الوقف عليه في آخر الوصل محذوف الوقف او على انه اسكن الضمة لتوالي
الكسرات وليتأخر كما قال فالיום اسرب غير مستحب امام الله والا وعل
وحال الآخر وقدر ما نك من العز وشبهه فاذا اجال جمع العالم في اذا جالها بمعنى الجزا
والاسماء التي يجازي بها يعمل فيها ما يعجزها وسيبويه لا يراها اذ لا في الشعر
هذه السورة مكية وعددها في المكية الاخير والثاني ست واربعون آية
وفي بقية الاعداد خسروا ريعون اختلف فيما في سبع ايات عزاب شديد الاول
بصري ومثالي خلق جدير عرها الجماعة سوى البصري وكذلك الاثنا عشر
في الاصح والبصري وفي ولا الظلمات ولا النور وما انت سمع من في القبور عر
للجماعة سوى الثاني ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا بصري محذوف
فلن تجد لست الله تبديلا المكية الاخير والبصري والثاني
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يس** القول من اولها
اي قوله تعالى وان فتاقر قم فلا تخرج لهم ولا هم ينفذوا الاحكام وما عا
الجز **لا احكام ولا نسخ** التفسير قيل في معنى ما قد
صاد في خروفي انتهى في اول سورة البقرة وروي عن الحسن ايضا ان معناه يا حسن
جاء في التفسير ان المعنى يا حسن ويا رجل ويا محمد في خبر عن النبي عليه السلام انما اسم
من الاسماء التي سماه الله بها وقوله انه لمن المرسلين جاء صراحتهم قيل انه خبر بعد
خبر وقيل المعنى انه لمن المرسلين على اشتقاقه فيكون قوله تعالى على صراحتهم

من صلة المرسلين لتندرقوما ما انذرا باوهم فهم غافلون قيل ان ما والفعل مصدرية
وقيل هي بمعنى التبر والمعنى لتندرقهم مثل ما انذرا باوهم وهو معنى قول قتادة وعكرمة
وعن قتادة ايضا ان ما في قال المعنى لتندرقوما ما انذرا باوهم وقوله لقد نزلنا
على اكثرهم فهم لا يؤمنون اي وجب القول عليهم انهم من اهل النار وهذا فيمن سبق
علم الله انه يموت على كفره وقوله انا جعلنا قلعنا قلع لعلنا نعلم انهم
يوم القيامة اخبر عنه بلفظ الماضي المعنا منعناهم من الانفاق في سبيل الله وقيل
هو تمثيل لمنع اياهم من الانفاق وقيل هو تمثيل لمنع اياهم من ان النبي عليه السلام
عكرمة وغيره نزلت في ايه جعل الله ابن عيسى من اقسام ابو جهل ليرى النبي عليه
السلام ليدفعه عن حجر واخر جبراً والنبي عليه السلام ليظهر به فلما اومى به اليه رجعت
يده الى عنقه والنص لجريده فهو قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً لان الحق
بطن عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل وامية بن خلف يردون النبي عليه السلام
ليؤدوه فقرا عليهم وليس ورمي على رومع نرايا كان في يده فاضربوا حتى مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله في الاذقان يعني ايمانهم كني عنها بانها
مغلولة وكذلك قرأ ابن مسعود انا جعلنا في ايمانهم اغلالاً وقيل التقدير والاعلال
الى الاذقان بالاثمان فحذف فم مقهور الفتح في اللغة الرفع راسه التقا خبره
وقيل الرفع راسه لمكة ابو عبيدة هو الذي جرد رافع راسه مجاهد المعنى انهم فعوا
رومهم وشخصوا ابصارهم وعنا ايضاً فعوا رومهم وايدى بهم على اقواصهم
وقيل الفتح والفتح والمفتح سوا وتقدم ذكر المفتح فتاة مقهور مغلول
عن كل خير وميل على رضي الله عنه عن لا قحاح فجعل بينه تحت لحيته والصفحة
ورفع راسه وقوله وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً قال مجاهد
مقادة سداً عن الحق وقيل هو منعهم من اذ النبي عليه السلام وقوله فاغشنا
هم فهم لا يسمون اي جعلنا على اعينهم غشا ومن قرأها غشاغشا فهو من الغشا
من العين كما قال في موضع آخر ومن لعش من كثر الرجز فيخسر له شيئا وقوله
وخشي الرحمن الغيب ان يخشا مغيبه عن ابصار الناس وانقراده بنفسه انا نحن
الموت ونكتب ما قدموا واثارهم قال ابن عباس كانت الانظار بعيدة من المسجد

فقالوا نأخذ امتك بقرب المسجد فانزل الله تعالى الآية فقالوا ثبت في مكاننا مجاهد
 آثارهم خكاهم ابن جبر ما قدموا من اعمالهم التي عملوها ما استوه يعمل به بعدهم
 وقوله وكل من احصياه في امام ميين يعني اللوح المحفوظ وقبل صحيف الاعمال
 وقوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال تعب ووهب هي انكائية كان بها فرعون
 يقال له انكيس بن الكيس يعبد الاصنام فارسل الله اليه ثلثة وهم صادق وصدق
 ومعلوم وقوله فعز زنا ثلث لي شردنا وقوتنا وقالوا اننا تكبرنا بكم ان تسانا
 لنرجعكم اي لنقتلنكم رحما قالوا كبرتم معكم اي حكنتم من الخير والشر معكم ليس هو
 من مشرنا ابن عباس معناه الارزاق والاقذار تتبعكم اين ذكرتم قال المعنى اين ذكرتم
 تكبرتم وجامن اقصى المرتبة رجل يسع قال مجاهد هو حبيب النجار قال قتادة كان
 يعبد الله في غار فلما سمع بغير المرسلين جاسع فقال للمرسلين انكلبون عيما جيت
 به اجر اقالوا لا فاقبل على قومه قال يا قوم اتبعوا المرسلين كما اخبر الله عز وجل ثم
 قال للمرسلين اني امت بركم فاسمعون لعبي ووهب انما قال ذلك لقومه قال قتادة
 ورجعه قومه فجعل يقول الله اهد قومي فانهم لا يعلمون ورجعه حتى مات
 فادخله الله الجنة واهله قومه قال مجاهد معنى قيل ادخل الجنة وجت له الجنة
 وقوله وما انزلنا على قومه من بعدك من جن من السماء وما في قوله وما انزلنا من قبل
 هي نبي وقيل اسم في موضع جبر على العصف على موضع جنك والتقدير وما
 كنا مغرلين على الامم الكافرة من العذاب انما اخذتم حجة واحدة فهلكوا واكثر
 المفسرين على ان الرسل كانوا من الخواريص ارسل الله بعد عيسى الانكائية وقوله
 يا حسرة على العباد حسرة في اللغة ما يلحق الانسان من الندم على ما يصير به حسيرا
 ومعنى النرا هزاهم موضع حصول الحسرة الطبري المعنى يا حسرة من العباد على
 انفسهم تندموا وتلهفوا في استهزائهم برسل الله تعالى يا حسرة على العباد على ما
 على العباد ابو الطالبة العباد هاهنا الرسل لعمارة الكفار العذاب قالوا يا حسرة
 على العباد فتفسيره ولما قتلهم لياهم وترك الايمان بهم وقوله الى يروا اهلكتنا
 قبلهم من القرون انهم لا يرجعون قال سيبويه انهم بدل منكم والمعنى يروا
 ان القرون الذين اهلكناهم لا يرجعون وقوله واية لهم الارض الممتدة
 ما هو وار مسعود انهم اهلكتنا واحدا بعد واحد اي يفتت الله اهلهم جزا من السماء

وانا ارم

ابن جبر
 ابنا جبر

فاد

وما انزلنا على قومه من بعدك من جن من السماء وما في قوله وما انزلنا من قبل

ابن عباس

فبعض الله تعالى في الموتى وقوله لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم قال
 ابن عباس المعنى ولم تعمل ايديهم غيره المعنى والذين عملته ايديهم وقوله سبحن رب
 خلق الارزاق كلها ما ثبت الارض الاضاف واية لهم انزل صلح منه النهار اي فخره منه
 وقيل ان منه يعني عنه والمعنى نسل عنه ضياء النهار فاذا ضل مظلون اي اهلوا في الكلام
 واشهر في الاستقراء في موضع قرار قال ابو ذر قال النبي عليه السلام مستقر طاعت العرش
 وقيل المعنى تجري الى بعد منازلها في المغرب ثم ترجع لا تجاوز وفي الخبر انما ذهب فتجد
 بين يدي ربها ثم تستاذن في ان يروح فيودن لها ومن قرأ لا مستقر لها فمعه انما
 لا تلبث في موضع واحد بل هي كالليلة في موضع غير الموضع الذي كانت في الليلة التي
 قبلها فيه وقوله والقمر قدرناه منازل او قيل المعنى قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
 القديم قال قتادة هو العرش اي اياهم المعنى من الخلة لا التتمير بل في لسان ترك
 القمر اي اذا طلعت الشمس لم يكن للقمر ضوء واذا طلع القمر لم يكن للشمس ضوء وروي
 معناه عن ابن عباس والخطاب وعن ابن عباس ايضا انهما اذا اجتمعا في السماء كان احدهما
 يبري الاخر واذا غاب احدهما يبري الاخر قتادة المعنى لكل واحد حر وعل
 لا يعرود ولا يقصر دونه اذا جاسل من هذا ذهب هذا وقيل المعنى ان القمر في السماء
 الدنيا والشمس في السماء الرابعة فلا يدرك احدهما الاخر وقيل المعنى ان سير القمر سريع
 وسير الشمس بطيء فلا يدركه وقوله ولا ايل سابق للنهار اي كل واحد منهما ياتي
 في وقته لا يسبق صاحبه واستمر بعض اهل التأويل بهذه الايتان النهار خلق قبل الليل
 وقيل المعنى ان الليل لا يفوت النهار بظلمته فتكون الاوقات كلها ليلا وكل في خلق
 يسبحون اي يسبحون فاخبر عنهم كما اخبر عن يعقل على ما قدمناه في غير موضع
 من الكتاب وقوله واية لهم انما حملنا ديارهم في الفلا المتخون والضمير ان
 مختلفين وقيل ان الضمير في جميع الاصل مكية على ان يكون ديارهم ايهم وعلى قول الاولاد
 مع وضعفهم او على ان يكون ديارهم ايهم سمو اخر به من ذرا الله للفق فالابا على
 هذا رتبة والابا ذرية فالفلا على القول الاول سليمان نوح عليه السلام وكذلك
 ان جعل معنى ديارهم ايهم وعلى قول من قال ان المعنى ذرية اصل مكية يكون الفلا
 للجنس والمخون الموقون عن ابن عباس للجنس المعمول وقوله وذلقناهم

وما انزلنا على قومه من بعدك من جن من السماء وما في قوله وما انزلنا من قبل

للشعور

عقوبتهما لا صحة واحدة والرفع لأن المعنى قد كانت هناك صحة واحدة فدانه قال
 ما وقعت عليه الا صحة واحدة وانكر هذه القراءة ابو حاتم وكثير من النحويين لسبب
 الثالث فهو ضعيف كما يكون ما قامت الا عند ضعف من حيث كان المعنى ما قام احدا لا
 هذا ومن قرا يا حصرة على العباد باستان الهاجاز ان يكون على العباد متعلقه بالسر
 واستان الهاجر ص على البيان وتقدير المعنى في النفس ان كان موضع وعك وتلبيه
 والتعجب في فعل ذلك في مثله وان لم يكن موضعا للوقوف ومن ذلك ما روي من
 ان النبي عليه السلام كان يقصص قراءة حرقا حرقا على البيان والافهام ويجوز
 ان يكون على العباد متعلقا بجزءه وفي الجسر على العباد ومن قرا يا حصرة على العباد
 جاز ان يكون من باب الاضافة الى الفاعل فيكون العباد فاعلين كما هم اذا اشتهروا التعزيب
 تحمروا فهو كقولنا يا قيام زيد ويجوز ان يكون من باب الاضافة الى المفعول فيكون العباد
 مفعولين فكان العباد يحمر عليهم من يشاء منهم وقراءة من قرا يا حصرة على العباد
 مقوية لهذا المعنى وقوله الم يروا ان اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
 قوله انهم اليهم لا يرجعون عند مبيوه بدل من ثم ومعنى ثم صاهنا الخبر فلذلك
 جاز ان يبدل منها ما ليس باستفهام وقوله وان كلنا جميعا لم ينفعنا من ان نخففه
 من الثقلية وما بعدهما مرفوع بالابتداء وما بعده الخبر وبطل عملها حين تغير
 لفكها ولم تمت اللام في الخبر للفرق بينهما وبين التي بمعنى ما وما عندنا في عبادة
 زايدة والتقدير عنده وان جميعا لم ينفعنا من ان نخففه والخبر بجميع ويجوز
 ان يكون لجميع بدل من ما ونحوها والتقدير وان كل خلق جميعا وقيل ذلك لان
 من يعقل وما لا يعقل يحضرون القيامة ومن شهد جعل ان معنى ما ولما بمعنى الا وقد
 تقدم القول في مثله وقوله وما علمته ابراهيم يجوز ان تكون ما موصولة
 موضع جر عطف على من ثم وحذفت الهاء الرابعة من الصلة الى الموصولة وقيل
 حرف وقراءة من قرا وما علمته ابراهيم على الاصل من غير حذف ويجوز ان تكون مضافة
 فلا تحتاج الى صلة ولا راجع وتحتاج من حذف الهاء وهو تقدير ما مضافة الى الضمير مفعول
 بعلمت وقوله والقرقر نادى مناد من رفع فعلى الابتداء والخبر او على تقدير
 واية لهم القرقر نادى على العمل على واية لهم اليل نال منه النيران ومن نصب القرقر

الوقف على حصة فاسئل انعاما وار
 على العباد

فعل لتسميه ما بعد ذلك وهو قرناه وتقدم القول في التفسير في الاستقراء وقوله واية
 لهم انما علمناه ربانهم في القليل الشجون يجوز ان يكون الخبر اعراضا بقوله لهم فانما في موضع
 رفع بالابتداء والخبر في الجملة وانما وما بعدها في موضع التقدير للآية وجاز كونها مبتدأة
 من اجل تعلقها بما قبلها لان الشريعة لا يجوز ان تكون مبتدأة كما تكون ان الحقيقة
القول من قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم **الى اخر السورة**
التفسير معنى اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم اي في الوقايح فمن كان قلبه من الامم
 وما خلفكم من الآخرة انما بين ايديكم الآخرة وما خلفكم الدنيا وقيل المعنى فإيا
 ايديكم ما خلف من ذنوبكم وما خلفكم ما لم تعلموه بعد والى ابواب عزوفوا والتقدير واذا قيل لهم
 ذلك عرضوا ودعوا عليهم بعدة واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم الله قال الحسن يعني الله
 وقيل هم المشركون وقوله تعالى اخبارا عنهم انطعم من لوتنا الله كعبه يقولون ذلك
 استهزا انتم الا في ضلال مبين قيل هو من قول الكفار للمؤمنين وقيل هو من قول الله تعالى
 للكفار وقوله ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون في امر دينهم
 فيموتون في مكانهم ولا يستطيعون ان يوصوا ولا ان يرجعوا الى اهلهم وقيل ان
 معنى ولا الى اهلهم يرجعون لا يرجعون اليهم قولا وقوله فاذ اخرجهم من الاجداث
 التي هم يسئلون الاجداث القبور والجرط يدرك ويقال في حذف وتقدم القول في معنى
 يسئلون وقوله قالوا يا ويلنا من نعمنا من مرقدنا هذا من قول بعضهم لبعض صرخوا
 الرسل لما عابوا ما اخبروهم به فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعى الرسل وصدق
 الرسلون وقيل ان ذلك من قول الملائكة للكفار الا صرروا ان العذاب يذوق عنهم بين
 النكتين فاذ انقذ في الصور قالوا من نعمنا من مرقدنا وقيل ان الوقف على قوله هذا ويطلب
 ما وعى الرسل على معنى ما وعى الرسل من قوله ان اصاب الجنة اليوم في شغل فانهون
 قالوا من نعمنا من مرقدنا وقيل المعنى في شغل عما هم فيه اهل النار ومعنى
 قوله فانهون شغلهم وقضية ابن عباس فرحون وقيل انهم عموز وفكهمون بغير الف في
 قول قتادة معجبون ابو زيد رجل فكيف اذا كان كيف النفس نحو كذا الفرافكة همون وفكهمون
 معي كما تقول ادر رجلا وازواجه في كلال الكلال جمع كل الجمع طلبة ومن
 كلال فهو جمع كلة وقوله ولهم ما يدعون معنى ما يدعون فانهون من

يجوز ان يكون خبرية

قلا فتاد

ج

ج

ج

ج

يقال العيش

الاعان من دعي شيئا عكبه قاله ابو عبيدة وقيل المعنى ان من ادعاهم فيما هم عليه لان الله تعالى
قد صعبهم على ان لا يدعي احدكم الا ما يحسن ان يدعيه سلام قولهم من هم اي ولهم سلام
يسمعونه من الله عز وجل الفراءهم ذلك سلام اي سلم الزوج سلام بدل من ما اي ولهم اي سلم
الله عليهم وهذا هو القول الاول وقوله واقتاروا اليوم ايها اليهود قال قتادة اني اعتر
لوا عن كل خير وقيل المعنى اعترفوا عن المؤمنين اليهم اعترائهم باني ادم ان لا تعبدوا شيئا
اي يقال لهم ذلك والمعنى ان تقدم اليكم واوصيكم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا الى خطا كثيرا
اليوم فتم على افواههم الآية روي ان عتبة بن عامر قال اول شيء يتكلم من الامان ان اصب
على فخذ اليمسري وقال يوم موسى لا تشعري في لاخشب اول ما يطق منه فخذ اليمسري
وقوله ولو نشاء لخصنا على الصنيع قال ابن عباس المعنى لا عينا صاع عن الهدي فلا
يصدرون اهل الى كبرياء المعنى لم تكن اعم عينا عن الهدي يترددون والمعنى لا
عينا صاع فلا يصرفون كبرياء الى تصرفهم في منافعهم ولا غيرها وهذا اختيار الطبري
وقوله فاستبقوا الصراك اي استبقوا الصراط ليجوزوا فانا يصرفون اي فيمن
يصرفون وقوله ولو نشاء لخصناهم على مكائهم قال السراي لا يقدرون على ذلك
يستطيعون ان يعضوا ما مضى ولا يرجعوا وراهم ابن عباس لو نشاء لخصناهم في مسا
كنهم وقيل المعنى لو نشاء لخصناهم في المكان الذي اجفروا فيه على المعصية بان سلك
هذا كله يوم القيامة يكسر الله على الصراك وقوله ومن نعمه ننكسه في الخلق
يعني انه يصير الرجل الهرم الذي يشبه حال الصبيان قاله قتادة وغيره وقوله وما
علمناه الشعر وما ينبغي له اي وما ينبغي له ان يقول وجعل الله ذلك علما من اعلام اليك
عليه السلام لئلا يدخل الشبهة على من ارسل اليه فيظنوا انه قوي على القرآن مما في طبعه
من القوة على الشعر ولا اعتراض لغيره على هذا ما يتفق الوزن فيه وزن الشعر لم
يقصد به الشعر ليس شعر ولو كان شعر الكان كل من نطق به وزن من العامة
الذين لا يعرفون الشعر وقد سكتا للكلام في هذا في الكبير وقوله لتندبرن
في جبال حي القلب عن قتادة المعنى لما علمناه بقوتنا وقدرتنا ويجوز ان يكون على
معنى تحقيق اضافة الملأ الى المال وقدرنا القول في معنى اليد وجوهها وقوله
فهم لها ما لكون يعني انها مزللة لهم وانهم قادرون على تصرفها وقوله فنما
ولا منا في علم الله تعالى وقوله لم يروا الا حطاما مما علمت ايها النعام الجوز ان يكون المعنى

المنع
اجنبهم عن
الانسان والحيوان
والنبات
شاعرا
ومس

رتوهم الركب ما يركب وحرفها الثالث عند البصريين على التنب والاطار كونهم وكذا
روي عن عائشة رضي الله عنها انها قرأت رتوهم وكانت انما الاطال عند الكوفيين لتفريق
بين فاعل ومفعول نحو امره تصورت ومثكوز وفكيرة ما هو معنى فاعل وناقطة طوة
وركوبة وشبهها ما هو معنى مفعول وقوله لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
مخزون روي في الخبر انه قيل لفلان قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله فينبعونه
الى النار فهم لهم جند مخزون قتادة المعنى انهم يعضون لا يفتهم في الدنيا وقيل انهم يعبدون
الا لله ويقرمون بها فم لها بمنزلة البندوب لا تستطيع ان تنصرف وقوله فلا تجزئ
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون يعني قول النبي قال من يحيى العظام وهي رميم قال ابن
عباس هو عبد الله بن ابي رباح وهو السري وغيرهما هو ابي بن خلف الذي قتله النبي عليه السلام
وقيل امية بن خلف قال الحسن انما النبي عليه السلام بعكم قريشا فقال يا محمد انعم ان الله يبعث
هذا فنزلت الايات معصية من جبر هو العاصي بن ابي السهم وفي هذه الآية دليل على
حجة القياس لان الله تعالى اخبر عاين البعث بالثبوت الاول وقوله من يحيى العظام
وهي رميم اي بالية رم العظم فهو رميم وريام وقوله انما جعلكم من الشجر الخضر
نارا يعني خروج النار من العبدان الخضر التي تحت العود بعضها الى بعض فتخرج منها
النار وفي الركوبة التي هي ضرب من الماء وقوله وليس الذي خلق السموات
والارض بقادر على ان يخلق مثلكم بل هو ايضا احتياج عليهم بان الذي خلق السموات
والارض عاظما قادر على العادة للخلق وبلي يأتي بعد هذا المعنى فتحقق الاحتياج
ولو جات في موضعها فم لحقت النفي وانقلب المعنى **الفرائد**
ابن كثير وورش وهشام عن ابن عامر باختلاف عنه يعضون بفتح اللام وتشديد الصاد
منافع سور وورش عنه ابو عمرو باختلاف فحة النامع التشديد حمزة يعضون
لنحو الخاف والتخفيف والباقر يعضون بفتح الهمزة والنون والتشديد وقرئ
ابن جبر عزاء بكر عن عاصم وحامد عن عاصم بكسر الهمزة والتشديد ابن ابي ليلى
قالوا يا ويلتنا ان زيادة ناع على رضي الله عنه يا ويلتنا من بعضنا نافع ومن كثير وابو عمرو
شغل باستان الغر ابو جعفر بن القعقاع وابو رجا وغيرهما فكم هو حمزة
ويظل والباقر في ظلال محمد بن عبد القري سلم قول عيسى الشقي
وصها الباقون اس هبيرة وابو اسامة لا تشغل شيخ الشافعي والغير وعن

بغير ان

التفسير قال في سلامه قوله ورقي ذلك عن ابن مسعود والقرآن بعد سلامه قولاً نافعاً وعاصم
 جلا كثيراً في السبعة جلال من الحسن البصري وغيره جلا بضم الجيم والباء وتشديد
 اللام الاستغناء العقلي بكسر الجيم وسكون الباء والتخفيف عيسى الهمداني وكله من مصرف
 اقله يكونوا يعقلون ما عبد الرحمن بن محمد بن كماله ولتكلما ابراهيم ولتستهد ارجلهم
 بزيادة لام كي والنصب وذلك خلاف المصنف ابو حنيفة فما امتنعوا مضياً فلي
 اليم عاصم وحسنه في الخلق الباقون تنكسه نافع ومنه كوان افلا تعقلون بنا
 بالضم والفتح والتشديد والباء قوز يا نافع وقرن عامر لتند من كان حيا تبا والباء قوز يا وورق ابن السمين
 بفتح الياء والذال الا عمش والحسن فمنها ركبوع عاتية واي بن كعب رضي الله عنهما
 ركبوعهم يعقوب الحصري بقدر على ان يخلق مثلهم عا انه فعل الحسن باختلاف عنه
 الخالق العليم كلمة بن مصرف وابراهيم التميمي والاعمش بيده ملطه كل شيء وذلك
 خلاف المصنف في هـ سورة اربع يات اضافة مختلف فيل سكن حمزة
 وما لا بعد ورقي الواقدي عن نافع واي جعفر وفتية ان يرد في الرحمن ما مقو
 ويقتضون غير يا الباقون بغير يا في التالين تقدم اني اذا واني امت وقفا
 ثلث عزوفات احدها ان يرد في الرحمن وقد تقدم ذكرها واثبت ورش الياء في ولا
 يتقدرون في الوصل خاصة واثبت سلام ويعقوب الياء في واسمعون في التالين على
 اطهما **الاعراب** القول في تحصون كالقول في يهري وقد تقدم ومن
 قرأ تحصون جاز على ان يكون المعنى تحصون بحدادهم عند انفسهم فحذف المفعول
 ومن قرأ يا ولما فهو تانيث الوب ومثله يا ويطا الدروانا عجوز ومن قرأ من بعثنا من الاول
 متعلقة بالوب او حال من ويطا فيتعلق بعزوف كانه قال يا ويطا كانا من بعثنا وكما
 يجوز ان يكون خبرا عنه فكله يجوز ان يكون جازاً منه ومنه قوله من قرأنا متعلقة
 بنفس البعث والقراءات المذكورة في شغل الغائب بمعنى وقد تقدم القول في كمال
 وقوله سلام قولاً من بجم سلام بدلاً من قوله ولهم ما يدعون وقوله حاله ويجوز
 ان يكون مصراً على معنى قال الله ذلك قولاً ودل على الفعل العزوف لفظ مصره
 ومن قرأ سلام جاز ان يكون ايضاً بدلاً من قوله ولهم ما يدعون وخبر ما يدعون قوله لهم
 ويجوز ان يكون سلام خبر الخرو ويكون معنى الكلام انه لهم خالص من غير منازعة

اصل

ويجوز ان يكون معناه يسلم ويكون بمعنى اسم الفاعل والمفعول كأنه سلام لهم او مسلم
 لهم والمعنى وما يدعون سلام لهم ولا يكون على التقدير بمعنى المصر لئلا تقدم الصلة على
 الموصول لانهم يكونون على ذلك في صلة المصر ويجوز ان يقع الوقف على يدعون
 ويكون سلام مستأنفاً كأنه قال سلام لهم لا ينزلون فيه ومن قرأ سلاماً فهو حال
 ما قبله المعنى ولهم ما يدعون ذا سلام او سلامة وجميع ما في قوله جلا لثقات
 القراءات لغات بمعنى الخلق وقيل ان جلا جمع جيلة وجلا جمع جيل معدول عن قبول
 وجلا مخفف من جلا وقد تقدم القول فيه في الشعر ومن قرأ ولتكلما ابراهيم ولتستهد
 ارجلهم حمله على اللزوم المعنى ولتكلما ابراهيم ولتستهد ارجلهم ختما على افواههم و
 ونكسه ونكسه كاهرا ومن قرأ ركبوعهم بضم الراء فهو مصر وفي الكلام حذف
 مضاف التقدير فمنها ذور كوعهم وذو الركب هو الركب ويجوز ان يكون التقدير
 فمن منا فصار كوعهم فحذف المضاف من او الكلام والقول في بقدر على ان يخلق مثلهم
 ويقادروا الخلاق كاهرو وقد تقدم في الماكوت وملطه كل شيء يرجع الى معناه
 هـ سورة مكية وعندها تنزل وما نزل في جميع العرود سوى الكو
 ففيه ثلث وثلاثون عرياً ولم بعد الباقون
سورة الصافات القول من اولها الى قوله
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات** لا احط ولا نسخ
 تعلوا ولقد ارسلناهم من ربي فانكريف كان عاقبة المنزلة
 التفسير والصافات وما بعدها الى قوله فالتاليات ذكر ابراهيم الملائكة وقيل لها
 الزاجرات لانها تزجر السحاب او لانها تزجر عن معاصي الله عز وجل قيادة الزاجرات اي
 القرآن وعن قيادة ايضا في التاليات ذكر انه يراد به كل من تلخ كراهه وكتبه وب
 المشارق يعني المشارق والمغارب فحذف والمراد مشارق الشجران بن عباس الشجر كل
 يوم من روق ومغرب وقوله انا انما الدنيا بزيمة الكواكب وحفظها وحفظها
 حفظ لا يسمعون الى الملا اعلى يعني الشياطين والمعنى لان لا يسمعون فحذف ان فارتفع
 الفعل ويقذفون من كل جانب دحوراً اي يرمون مكرودين عن مجاهد قيادة دحوراً
 رمياً في النار ولهم عذاب واصب اي دايب عن مجاهد وقيادة ابو صالح والسدر جمع
 الحف الحشفة اي استرق بغير من السبع بسرعة فاتبه شهاب ثاقب اي مضى

رجيل

هذا
 وجلا مخفف من جلا
 وجلا جمع جيلة
 وجلا جمع جيل
 وجلا مخفف من جلا
 وجلا جمع جيلة
 وجلا جمع جيل

قال الله ان كنت لترد ينزل نارا ليهلكني ولو لا غمة ربي لكانت من المحترقين في النار
افما نحن بمبين الاموات الاول وما نحن بمعدين ههنا من قول الامم من قول الكافر ثم قال الامم من
مستبر الى ما هو فيه ان هذا هو الفوز العظيم اذ لا خير من لا ام شجرة الزقوم ههنا من قول
الله عز وجل والنزل الرزق وتقدم القول في شجرة الزقوم انا جعلناها فتنه للظالمين في بني
اسرائيل والزقوم شجرة منكرة الكعب متينة الرائحة مرة الترقم في اللغة البلع بشدة وقوله
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم يعني انها خلقت من النار قوله طلعها كانه روم الشياطين
متبهما بدلان في روم الشياطين محصور في الانفس وان كان غير مؤذي ومن ذلك
قوله لكل قبح هو كصورة الشكر وقيل انما شبه ذلك بروم الشياطين لانه قراء الله
يتموه خلقهم في النار وقيل انما شبه بليت فيج في اليمين يقال له روم الشياطين وقيل ان
روم الشياطين ضرب من الياقوت معروفه ان لهم عليها الشوبان من جميع الشوب الخلق فاحمر
انه يتأب بالحمى وهو الما للار ليكون اشجع السدي يشاب لهم للميم بغسق لعينهم
وصدور من قبحهم ودم ما يسم ثم ان مرجعهم لا الجحيم وقيل ان ههنا بدل على انهم كانوا
حين اكلوا الزقوم في عذاب في غير النار ثم يردون اليها وقيل المعنى ثم اجرد ان مرجع
الكفار الى الجحيم انهم افوا اباهم طائرا في جاد هو من كذا فقم على اثارهم يهرعون
قال قتادة يهرعون ابو عبيد يستحثون من خلفهم وقيل انهم يهرعون من شدة الاسراع
الرجاج قال هو هرع واهرع اذا استحثت وازجج الرجاج معنى قوله يهرعون في
الضلال **القرآن** عاصم وحمة بزينة الكواكب بالتثنية
الا ان اباي نصب الكواكب منفردا او بالاقوز بزينة الكواكب بالاضافة حمزة وحفص
والكسائي لا يسمعون الا الملا الاعلى بالاقوز يسمعون ابو عبد الرحمن السلمي من كل جانب
دحور العسرو غيره الامن خفف النكفة تشديد الكاء حمزة والكسائي بل عجت
ويجوزون نضع الناء وفتحها بالاقوز ابن عامر وقالون عن نافع واباونا الاولون
باسداس الاول بالاقوز واباونا حمزة والكسائي ولا هم عنها ينزفون فاما الله في الواقعة فوافق
حمزة والكسائي عليه عاصم علي بن كيسان عن سليمان عن حمزة المصنفين تشديد
الضاد ابن عباس هاتم مكلعون وروي في نون الفتح مكلعون القوم الكسريين
الغوري لشوبابهم الشين **الاعراب** من قرأ بزينة الكواكب والكواكب

ورثهم معه

وهو معروف

من الرقة لا تهاهي ومن نصب الكواكب جازان يكون نصبا بالمصدر الزينة هو من يتو القدر
بان زينة الكواكب شيئا ويجوز ان تكون منصوبة باضمار فعل اي اعني وقيل هي بدل من زينة
على الموضع ومن قرأ بالاضافة فالمعنى زينة السماء الدنيا بقزينة الكواكب اي بحسن الكواكب
ويجوز ان يكون كقراءة من نون الا انه حذف التنوين استخفافا وقوله وحفها مصدر
اي وحفظها حافظا والقول في يسمعون ويسمعون كاهر وقوله ويقذفون من كل
جانب دحورا منصوب على المصدر لان معنى يقذفون يدحرون ومن في الاصل ان يكون
شلا جاما من المصدر على فعول وقد تقدم ذلك في مواضع من الكتب ويجوز ان يقدر
حذف حرف الجر فيكون المعنى ويقذفون بدحرا وما يدحرون من قرأ خفف فاصله لتكشف
وقد تقدم تكثيره في البقرة وموضع من قوله الامن خفف النكفة ويجوز ان يكون رفعها
على البدل من المصدر في يسمعون او على تقدير لا من خفف النكفة او يكون نصبا على
الاستغنى من المنفي عنهم السمع او على الاستغناء من قوله ويقذفون وقوله بل عجت
وسيجوز من رفع النافه على الخطاب للنية عليه السلم ومن ضم جازان يكون على معنى ان
طالعهم اذا تاملت موه كان ما يقول القائل منهم فيما عجت ويجوز ان يكون على اضرار القول
كانه قال قرا يا محمد عجت واضرار القول كثير وقد تقدم القول فيه ويجوز ان يكون لمارا
تغلي عن نفسه بالعجب معمول على انه كهر من امره ويحكيه على من كفه مائة
العجب من الخلق فين كما تحمل الخبارة تغلي عن نفسه بالضم لمن رضي عنه على ما جا
عن النبي عليه السلم على انه كهر له من رضاء عنه ما يقوم له مقام الضم عن الخلق
او اتباعا وقوله ولا هم عنها ينزفون من قرأ بكسر الزاي جازان يكون معنى لا فيها وانشاعا
تغلي عقولهم ومعنى ولا هم عنها ينزفون لا ينفذ شراهم ولا يكون معناه
فيكون تذكيرا او تشديدا في الواقعة ويجوز ان يكون معنى لا يعمل الا يتوقفون
من ولا هم عنها ينزفون لا يسترون ولا ينفذ شراهم ومن قرأ ينزفون
لا يسترون وقد تقدم القول فيه في التفسير ومن قرأها انهم مكلعون باسكان
في النون فاطلع فمعناه هاتم مكلعون فاقبل من قولهم اطع اذا قيل مقبلون
يا ههنا مستل الى مصدره والمعنى فاطلع الا كلاله كما يقال قد قبح اي قبح
هو عا قراءة من كسر النون ويجوز ان يكون مستقبلا منصوبا لانه جواب

لا استفهام بالفاو المعنى قبل انفع مكلع فاطلع انا ويجوز ان يكون ماضيا على معنى فاطلع
النومز ووجه كسر النون انه اجري اسم الفاعل مجرى المضارع لقربه منه مجرى مكلعون مجرى
يكلعون كروا بالفتح واضطر ارايت ان حيت به املودا مرجلا ويلبس البرودا
اقابلين اخضر والشهودا واجرى اقبالين مجرى يقولون وانثرا بوحاطه وغيره
كسر النون وقال لو كان كذلك لم يكن لا مكلع وقوله لشودا من جميع الشؤب والشؤب
لغتان كالغفر والغفر والفتح اشهر ومعناه الغفلة

القول من قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم الجييون الى اخر السورة
الاحكام والنسخ قوله تعالى فسامع فكان من المرحضين فيه دليل على انهم بالقرعة
عاما تقدم في تكبيره في العمران وادخل بعض اهل التاويل في التامسوخ والمنسوخ قوله
يا بني اني اراي الضام اني اذ لمحت فانكر ما اترى ذهب بعض من يرى جواز نسخ الشيء
قبل ان فعل الى انه منسوخ وقال اكثر العلماء لا يجوز نسخ في مثل هذا لان ذلك من البرا
وليس ذلك من صفات الله عز وجل وقد فعل ابراهيم ما امر به ولم يقطع الخريد
التفسير قيل معنى نداء نوح دعاء وبعث قومهم بالغرق وقيل دعاءه ان ينجيه ولطفه
من الكبر العظيم وقوله وتركت عليه في الاخرين يعني انشا الجبل عن مجاهد وغيره المبر
المعنى وتركت عليه في الاخرين يقال سلام على نوح في العلي اي تركت عليه هذا الكلة باقية
وان من شعته لا يبرهه اي هو على دينه ومنه واجه والما في شيعته لنوح وقال الفراهي
لعمرك عليه السلام اذ جاريه بقلب سليم من الشكر وقوله ايضا الهة دون الهته
فما كنتم برب العالمين اي ما كنتم به وقرع عبدكم غيره فنظر نكرة في النجوم
ايه سليم قال ابن زيد قال الله قومه فخرنا ففكر الخيم كالع فقال ان
النجم لم يطلع قط الا لسقي وقال السمر المعنى انهم لما خلفوه للزوج معهم تفكر في
فالمعنى على هذا انه نظر فيما نجم له من الراي اي فيما طلع له من النجوم فعلم ان ذلك
فقال له مقيم الجبل المبرد يقال للرجل اذا فكر في الشيء تفكيره نظره في النجوم وقيل
الساعة التي دعوة الخروج معهم فيها ساعة تعاد فيها الحى وقيل المعنى
فيما نجم له من الانبياء فعلم ان لما خالفوا ومردوا وافيتهم غير كغيرها فقال ان
ايه ابن جبير والضاحك معنى ايه سليم مكلعون وكانوا يهربون من الطاعون وذلك

بلغ

اي سلم

فيها

فتولوا عنه مديون فزاع عليهم ضربا باليمين اي بده اليمنى وقيل بقوة وقيل يمينه
اي حلف بما الله قال الله لا يجد انصامكم بعد ان تولوا مدبرين وقوله فاقطوا اليه نفوس
اي يسرعون عزابته وقادة والسدي يشوز وقيل المعنى يشوز في جميعهم على مثل الذين
ان يصيب احدا منهم بضر وقيل المعنى ينسلون ليلا بين المشي والعدو ومنه زفيف تسل
النعامة ومن قرأ نرفون فمعناه نرفون غيرهم يحطونهم على الرئيف وقيل هما الغتان رف
القوم وازفوا وزففت العروس وازففتها ومن قرأ نرفون بالتحقيق فهو من رف
اذا اسرع ويجوز ان يكون اصلها نرفون فحفف استقالا للتضعيف قال العبدون
ما نتمتوز والله خلقكم وما تعملون قيل معناه خلقكم وما تعملون منه الاصنام يعني
للتشب والجمارة وغيرهما وقيل ان ما استفهام ومعناه التحقير لعلهم وقيل هي
نفي والمعنى ما تعملون ذلك لان الله خالقهم والاي ان يكون ما مع الفعل مصرا وانظر
والله خلقكم وعظم وهو مذهب اهل السنة ان الافعال خلق الله عز وجل وانتساب
للعباد وقوله لي ذاهب الى سبيهم يعني هجرة الى بلد المقدس قال قتادة
قال ابن جرير ارادوا القاه في النار فبشروا به تعالى عليهم اي اذا كبر فلما بلغ معه السعي اي
تثبت وبلغ العمل عن مجاهد وغيره بلغ ملك عشره سنة قال ياني اي في المنام اي
اذ لمحت فانكر ما اترى يعني انه امر بذلك في منامه فانكر ما اترى اي تشبه به فقال
له الذي يات افعل ما تومر مستجدي ان شاء الله من الصابرين فالذي يبع يخلف فيه روي عن
ابن عباس وابن عمر وغيرهما ان النبي اسماعيل وروي عن علي وابن مسعود وغيرهما
انه اسحق وروي ذلك ايضا عن ابن عباس وقوله فلما اسما وتله للجبين اي سلما لامر
الله عز وجل وتله اي صرعه على جبينه جواب لما عند البصريين محذوف وهو عند
الاصفيين تله والواو زائدة وقوله ان هذا هو البلاء المبين اي الاختبار ابن زيد يعني
السوء والمزود وقيل في النعمة والمعنى ان هذا البلاء الذي فرينا له هو النعمة الطا
هية وفرينا له عظيم قال ابن عباس فدي بكسر ديم في الجنة اربعين سنة وقيل
فدي بفتح الدال هاهنا معنى عظيم كبير مقبل ابن عباس كان في الحبش بالشام فهاهنا
المعنى وجاه في الخبر ان النبي قال لا يبرهه عليه السلام حين اراد ان يبعث يات امشرد رماحي
في الاضرب واكفف ثيابا كيلا يلتصق عليها شيء من دمي فتراه امي فتجوز

ما نتمتوز والله خلقكم وما تعملون

واسرع بالسكين على حلقه ليكون الموت اهون على وارقدني على وجهي لئلا تنظر الى
وجهي فتزغني ولئلا تنكر ان الشفرة فاجزع فاذا انثت ابي فافترطاه في السلام فلما
جرا به السكين ضرب الله عليه طعنة من تخاير فلم تعلم السكين شيئا ثم ضرب به على
جبينه وخر في قفاه فلم يعلم شيئا وذا قوله تعالى وتله للجيسر وكذلك قال ابن عباس
معه كنه على وجهه فنودي يا ابراهيم قد حضرت الدنيا فالتفت فاذا انكسر وقوس
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين استدال بهذا قوم على ان النبي اسمعيل وانه مشرد بالفرا واما
ضع الفراء وقال القائلون ان النبي اسمعيل المعنى وبشرناه بكون اسمعيل نبيا من الصالحين بعد
خلو صه من النجس وقسوله ولقد امتنا على موسى وهرون ونجينا هما وقومهما من الكذب
العظيم يعني من فرعون وقومه والعقوب ونصرناهم بعثتصما وقومهما وقيل يعني
موسى وهرون واخبر عنهما بل والكتاب المستبين التوراة والاصحاح المستقيم
الايمان وتقدم القول في اليا مينا وقسوله انتعوز بعلا اي ربا عن ابن عباس وعما هيد
وعنه ما النخاط هو اسم صنم كانوا يعبدونه والبعلا الرب لغة مشهورة لاهل اليمن ابن
اسحق قوله انتعوز بعلا يعني امارة كانوا يعبدونها واصل البعلا كل ما علا وملا ومنه يقال
بعلا المراد بعلا الارار بها فخره فانه لم يحضر من اي محضوز في العذاب سلام على ال
يا مينا اي على اليا مينا وقيل معناه ال محمد عليه السلام ومن قرأ اليا مينا فهو جمع يرد فيه
اليا مينا وهو جمع اليا مينا فخر فيا التسمية كما حذف يا التسمية في الجمع المكسر
في نحو الماهلية فيجمع مهلي كذا حذفت في السلي فقبل الملهوز والسلموز وقدر
حكي سيبويه الاشعر فز والتميزون يرد الاشعر يمين والتميزون وحكي فخر هو لا
يزدون فسر زون الزيد وحكي ابو عمرو وكذلك الزيدون يرد اليزيدون وقيل معناه
انه سمي كل واحد من اليا مينا كما قالوا شباب مغارة فكان كل واحد منهم يرد
وانتدوا بالفتح عزاء على موت بنا اول من تمس فينا ميتة العرو وسرا فسمي كل
من اسما جمع عليه وقيل ان اليا مينا واحد كما قالوا في ميكايل ميكاين وفي
اسماعيل اسماعين واما من قرأ سلام على اليا مينا كان اليا مينا يحذف الهمزة فانه يجوز ان يكون
على حذف الهمزة للتخفيف حسب ما قرأناه في مثله ويجوز ان يكون اليا مينا
التعريف كما قال ابي خندف واليا مينا في فتور لاهم التعريف فيه

في اليا مينا
الاسماء
التي فيها
الهمزة
فان كان
الاسم
مفردا
فان كان
الاسم
مفردا
فان كان
الاسم
مفردا

كرباد تما فيا يسمع بما تقدم القول فيه ومن قرأوا زاد ريس لغير المرسلين وسلام على ادريس
فالاصل في ادريس ان ريسين حذفت العرب كما فعلت في اخترا اسمها الاعجمية المنقولة
الى اللغة العربية ومثله ابراهيم وابراهيم والقول فيه كالفول في اليا مينا وقدر في قصص
وان ادريس وسلام على ادريس فهما على جمع الصحة وقدر في قصص عن ابن مسعود ان
بغير اليه فهما على ان يكون الاصل ادريس فحذف الالف لكون الاسم وعجمته ونقص
احط خبره بغيره عليه السلام وقسوله فاسمع فكان من المدحفين قال الجاهل من المصنفين
قال الحسن فكان من المصنفين والرحض الرلق حقيقة المعنى الملقين في البحر فالتفة الموت
وهو مليح اي متى عن قتادة يقال الام الرجل فهو مليح اي انا بما يلام عليه فلو لا انه كان
من المسمين اي من المصلين عزاء ابن عباس وقيل اي من المصلين في بكن الموت وقيل انقام
الموت اياه وقسوله البعث في بكنه اي يوم البعث يعني يوم القيامة اي اياه بكن يبعثون
الموت قراور في انه لبت في بكن الموت اربعين يوما فبشرناه بالعر او هو صليق قال ابو
علي العراء وجه الارض وهو في اللغة الفضا الرب لا يواريه شجر ولا غيره قال ابن عباس
نزل بالعر او هو كالحصا المنقوس وانبتت عليه شجرة من يقطين قال ابن مسعود من
القرع وقال الجاهل ومن جميع اليقطين كل شجرة تقوم على ساق واحد كالاريا والبطيخ
وولحد اليقطين يقطينة واشتقاقها من فخر بالمكان اذا اقام به فهو يقطين
وقسوله وارسلناه الى مائة الف او يزيد وقال ابن عباس ارسل يوسف بعد ان انتقمه
الموت وقيل ارسل الى الاولين وقيل الى قوم غيره قال ابن عباس معنى او يزيدون بل
يزيدون قال وارسل الى مائة الف ووضعه وثلاث الف ابن جبير يزيدون سبعين الف في
خبر عن النبي عليه السلام يزيدون عشرون الف قتيلة او بمعنى الواو وقيل لا باحة
وقيل للثقل والشد فيه مردود الى المعنا كمين المبرد المعنى ارسلناه الى جماعة لو
رايموه لقتل مائة الف او يزيدون وتقدم القول في معنى فتعناهم الجز في احي
الله تعالى بعد هذه الاقاصيص على كذا فريش في قولهم ان الملايكة بنات الله عز وجل
فقال فاستغنم الرب البنات ولم يبرز ان اسلمهم سوال توبيع وقسوله فانتوا ابناكم
ان كنتم صادقين اي فانتوا النجيم ويطول ايليه وبين الجنة ثمانية في قولهم صاهر
الله عز وجل الذين فولدت له الملايكة قاله قتادة وغيره ابن عباس وغيره

في

اي من

قولهم ابطير اخ للرحمن تعالى الله عن ذلك السدى الجنة هاهنا الملايكة هم واجبا لانهم
 خزان الجنة وقيل هم واجبا لاستشارتهم عن الابصار ولقد علمت الجنة انهم لمحضون ان ولقد
 علمت الجنة ان الذين قالوا هذا المحضون في العذاب بما هم محضون للحساب يعني الذين قسوا
 انكم وما تعبدون ما انتم عليه بفانين الا من هو طالع الجحيم اني لست تظنون اني من سبق في
 علم الله انه صال الجحيم وفي معناه عن ابن عباس والحسن وغيرهما وقيل ان قوله عليه معناه
 به وقوله وما من الا له مقام معلوم قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما في اسم موضع قرم الا عليه ملك اجر او قايه وقوله وانما نحن الصافون وتلك السبعون
 هذا كله من قول الملايكة تعكف الله عز وجل وانكارا منهم عبادة من عبدتهم وقوله وانما
 يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكانا عباد الله الخ لمين هذا قول او ايل هذه الامة قبل
 ان يبعث الله عليه السلام قال قتادة وغيره والها في تكفروا به قيل للبي عليه السلام وقيل
 للفران وقوله انهم لم المنصورون بالحجة والغلبة عن قتادة والسدي وقال الهبتل
 بالشفاعة وقوله فتول عنهم حتى خيروا بصرهم ففوف يصرون قال قتادة ففوف
 يصرون العذاب يوم القيامة فاذا اتوا باحتهم فاصحاب المضربين يعني باحتهم
 برارهم عن السدي وغيره والساحة في اللغة فنا الدار والواحدة واستعملت لتزول
 العذاب فيه ولعظمته وقوله وتول عنهم حتى خيروا بصرهم ففوف يصرون
 وجه التكرير انه يراد به عزابان فالاول عزاب الدنيا والاخر عزاب الآخرة وفي ذلك
 عن جماعة من المفسرين ان العزب الاول انصر اليه عليه السلام والثاني قيام الساعة وقد
 قيل ان المعنى انصر اليه شديدا وقوله سبحانه رب العزة عما يصفون وقيل
 محذوف ممنون عن معنى رب العزة له جاز ذلك والعزة من صفات الذات ولا يقال رب
 القدرة ونحوها من صفات ذاتة عز وجل فقال العزة تكون صفة ذات وصفة فهي
 فصفة الذات نحو قوله فله العزة جميعا وصفه الفعل نحو رب العزة التي يشار بها
 الناصر فيما يليهم من خلق الله عز وجل قال وقربا في التفسير ان العزة هاهنا يراد
 بها الملايكة وقال بعض علماءنا من خلفه الله فان اراد عزته التي هي صفته حيث
 وعليه الكفارة وان اراد اني جعل الله من العباد فلا كفارة عليه وقوله ولام
 على المرسلين اي اقتر من الله لهم يوم الفرع الاكبر

فصل المعنى
 الصورة

فصل المعنى

والله اعلم
 العز

القرارات

حمزة بن قزوين عن ابي بقة السبعة بلفظها وروي عن عبد الله بن يرفع اليها وتوقف الراي حمزة
 والكسائي فانكر ما ذكر من ان ابي قزوين من اصحاب ابي ريت والامالة مذكورة في
 ضعفا وقزوين عن الضباط والاصح من غيرهم في الفاعل على من مسعود وغيرهما
 فلما سلما وروي عن ابن عامر باخلاف عنه والحسن وبن هرون وبن عيسى وغيرهم وان
 الياس بن جعفر الصخرة في الوصل وكذا لروي عن ابن عيسى عن حمزة باختلاف عنهما وغيرهما
 في سلام على الياسين حفص وحمزة والسائي الله ريت وربا يابك الاولين نصب الثلاثة و
 رفع ابا قزوين نافع وبن عامر سلام على الياسين الباقون سلام على الياسين وتقدم القول
 في حذف الصخرة وقزوين عن ابن مسعود وبن وثاب وغيرهما وان ادريس بن الرسلين
 سلام على ادريس وهذا خلاف المصحف فلا تليغ القراءة بها جعفر بن محمد بن ابي الف
 ويزيدون بغير صخرة قبل العوا واسبغيل بن جعفر عن نافع وابي جعفر وشيبة وانهم
 لكاذبون اصبغ بغير استقصاء الحسن الا من هو صال الجحيم بضم اللام ابن مسعود
 فلذا من اصابحتهم غيرهم في الفاعل في هذه السورة ثلث يات اضافة
 مختلف فيهم تقدم اصل اني انا واني اذ دخلت وتقدم الاختلاف في سجدتي ان شاء الله
 وفسطاطك عز وفات ائب وشر اليها لتردين في الوطو وصلاح ويعقوب
 في المايز وائت سلام ويعقوب اليها في مسيرين في المايز ووقف على صال الجحيم بالياء
الاعراب تقدم القول في يزفون والله خلقهم ومانعون ومن قرأ فانظر ماذا
 ترى فهو منقول من راي ابي بصير وهو يصر وهو يصر في المفعول والاختصار في راي
 عا اعرها جابر ويجوز ان يكون قد اقتصر على المفعول الاول وحذف الثاني ان يكون ما
 استقصا ما مبتداه وما وذا بمعن الرب والعائير محذوف من الصلة وهو المفعول الاول
 وحذفه ولم يات بالمفعول الثاني والتقدير فانظر ماذا ترى ويجوز ان يكون ماذا اسما
 في موضع المفعول الاول كانه قال اجلب يا ترى على ما حمل عليه ام خور او لا
 يجوز ان يكون من راي معني علمت ولو كان كذلك لوجب ان ينص الى ثلثة مفعولين
 ومن قرأ ترى فهو من راي اي معنى الاعتقاد كقولنا فلان يرى راي الخواص فهو
 من الراي ايضا والمفعول ايضا يجوز ان يكون ماذا ويجوز ان يكون ما استقصا ما وذا بمعن
 الرب حسب ما قرناه وهو الجبر والمفعول محذوف من الصلة ومن قرأ ترى فغاد
 وغير واحد واضمار اني عرجا بن جابر في الراي الذي يشار اليه

الذي يشار اليه
 في الراي

الذي يشار اليه
 في الراي

فانكر ما انطلق اليك فمعه القراءة محمولة على حذف المفعولين جميعا كما قال تعالى ابن
 شوكان الذين عمتهم فاعلم معنى عمتهم مع كل حذف المفعولين ولا يجوز ان تحمل هذه
 القراءة على ان ما حذف المفعولين اقتصر عليه لان الاقتصر على حذف المفعولين ما هنا لا يجوز
 ومن قرأ مسلما فمعه سلما انفسهما الله من التسليم ومن قرأ مسلما فمعه سلما الامر
 الله وتقدم القول في وان الامر وسلام على الربيع ومن نصب الله ربكم ورب ابايكم الاولين
 حمله وتزودون احسن الخالقين ومن رفع استأنف لان الكلام الربا قبله ثم كانه قال الله ربكم
 ورب ابايكم الاولين خالفتم وهو الربا يجب له العبادة وقوله ان مائة الف او يزيدون
 من قرأ او يزيدون فموضع ويزيدون رفع بانه خبر مبتدأ محذوف اي فمعه يزيدون على مائة
 الف فالواو عاكفة جملة على جملة ولا يعطف على مائة لان الالف تعلق فيه فلا تعطف
 على ما تعلق فيه ان على ان يكون المعنى مائة الف وازيد كما لا يجوز ان تقول مائة الف الف
 وانت تزيد ويصعد كما لا يصح حمله على تقدير حذف موصوف كانه قال وارسلناه الى
 مائة الف وجمع يزيدون لانه لو قدر هذا التقدير لصار المعنى وارسلناه الى جميع احدهما
 مائة الف والاخر ازيد على مائة الف والمعنى ليس على ذلك ومن قرأ او يزيدون فقد قيل ان
 اول التخيير وقيل للشك وهو مردود الى العبادة وقيل لمعنى الالف وقيل معنى الواو
 واستشهد قال هذا القول بقول الشاعر الا قالبتا شهرين او نصف ثالث
 وهو يزيد ونصف ثالث وقد قال قوم ان معنى البيت الا قالبتا شهرين او شهرين
 ونصف ثالث فحذف المعكوف عليه مع حذف العطف كما روي عن احمد بن محمد ركب
 الناقة كليان ارباب الناقة كليان وقيل ارباب الناقة كليان البيت على الالف الا قالبتا
 شهرين او شهرين نصف ثالث او الشهرين الذين يلعبهما نصف ثالث لانه قريب من
 بلبت شهرين لا يلعبهما نصف ثالث وكذا قرر ارباب الناقة كليان ارباب الناقة
 لحر كليان فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله فمعه سلما الامر
 النبات على النبيز وجه قراءة الجماعة الاستفهام للمقريج والتوبيخ ومن قرأ على الغر جازان
 يكون المعنى اصطفى النبات على النبيز فيما يقولون وجازان يكون على اضرار القول المعنى
 انقولون اصطفى النبات او يكون بدلا من قوله ولله لان ولادة النبات والجاز هن
 اصطفى من فاعل من قال الماضي او يكون اصطفى النبات لنفسه لا

وجاء

حرف

نفسه اليهم او يكون معكوف على ولله فحذف العطف لان في الجملة الثانية ذكر من
 الاول فاصطفى على هذا متعلق بقولون وفراة الجماعة في قوله الامن هو صال الحميم
 ظهره والاصل صال بالياء فحذفها الكتاب من الخ لست قوفا في اللفظ على ما بسكتها
 في خط الصحف في الجامع ومن قرأ صال الحميم جازان يكون الاصل صالون فحذف الالف للاضافة
 ثم حذف واو صالون لانها ثالثة الساكنين هذا العمل على معنى من قال منهم من يستمعون اليك
 يجوز ان يكون فاعل محذوف من باب ما حذف من باب ما حذف من باب ما حذف والاصل
 بالياء في قول الخليل وكذا الجاء بدلا من قولهم حانوني فلما حرفت ايا حركت حركة اللام
 بحركتها ويجوز ان يكون فاعلا الا انه قلب من صال الى صال فحذف ايا وبقيت اللام
 مضمومة وهو مثل حذف هار وقوله وما من الا له مقام معلوم تقديره عند الكوفيين
 وما من الا له مقام معلوم حذف الموصول وتقدمه عند البصريين وما من الا له
 مقام معلوم هذه السورة مكية عدد هاء في الرئيس والكوفي والنشائي
 مائة واثنان وثلاثون اية خلف منها في ايتين وما كانوا يعبدون للجماعة سوى البصريين
 الحكي واليه جعفر وان كانوا يقولون الثاني لم يعبدوا ابو جعفر وعمره هاشمية وما من
 العادين في بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ص** القول من اولها
 ان قوله تعالى انا وحده صابرا مع العبدان اواب **الاحكام والنسخ**
 قوله فاصبر على ما يقولون منسوخ بالامر بالجهاد وقوله فكفك معا بالسوق
 والاعناق منسوخ على قول من قال انه قطع سوقا واعناقها ولا نسخ فيه على قول
 ابن عباس انه قطع مع اعناقها وعراقها وجماعها وقوله وحزبيك
 ضقتا فاضرب به ولا تحنت تفسير الآية مذكور فيما بعد والعلماء اختلفوا في حكمها
 في ريب عكا بن ابراهيم ان ذلك حكم باق وانما اذا ضرب بمائة قضيب ونحوه ضربة
 واحدة برؤوس ونحوه عن الشافعي وروي نحوه عن ابي علي عليه السلام في المفعول الذي
 حلت منه الوليدة فامران يضرب بعشكول فيه مائة شمر اخ ضربة واحدة وقال بعض
 العلماء انه منسوخ بشرية وقال بعضهم بل هو خاص لا يوجب عليه السمع فصل
 مذهب طائفة وغيره من اهل العلم رضي الله عنهم **التفسير** تقدم القول
 في معنى ص وقوله والقرآن ذكر قبل ان معنى الشرف وقيل المعنى فيه ذكر

حرف

الامع الخالية وغيرهم وقيل معناه ذو النذر لكم وهو اختيار الصبري وقيل المعنى ان الله
ذكر في قوله قال ابن عباس صدق محمد والقرآن في النذر فصادق هذا من صدق قال الصادق
صهوه الا انه قال صدق الله وعنه ان حد قس اقس الله به وهو من اسمائه فقوله والقرآن
يأمر هذا معصوف على صاد وقيل الجواب محذوف وهو ليغتنر او نحوه وروي معناه عن
قناة وغيره وقيل الجواب ان اهلنا وهو مذهب الفراء وقيل الجواب ان كل الاكذب الرسل
فحق عقاب وقيل الجواب ان ذلك الحق خاص اهل النار وقوله بالذين كفروا في عزه
وشقاق في حمية وفراق عن قناة وقد تقدم معنى الشقاق وقوله ولا تخشوا
قال ابن عباس اي وليس حين قرار عزمة ليس حين انقلاب قناة ناد واجن لا حين وقت
لقا ويقال ناصب يتوصف بواحد اذ اناخر والمناصب ايضا العجا والموص والمناصب
للنجا حكاية ابو علي الفارسي في التذكرة فقول ان الآية عجا ذلك المعنى بدل عليه قوله وان ترجع
مشقة ان جعلنا لا يجمل منه شي وقوله اجعل الالهة الها واحدا هذا قول مشرك في قرين
حين دعاه النبي عليه السلام الى التوحيد قالوا كيف يسبح لمناجنا جميعا الله واحد ان هذا
لشي عجا العجا والعجا والعجا سوا وقد فرق الخليل بين عجا وعجب فقال
العجب العجب والعجا العجا الذي قد تجاوز حد العجب قال والصواب الذي فيه كمال والطوال
الذي تجاوز حد الكول وقوله وانكفوا الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتهم يجوز
ان يكون ان امشوا بان امشوا ويجوز ان يكون ان تقسيرا اذ قد صار انطلاقم بدلالة على
هذا المعنى منزلة الناكق قال مجاهد الرب قال هذا عاقبة من اتي معيكة وذهب بعض
اهل التأويل في ان امشوا انه من قولهم امشوا اذا كثرت ما مشيته فمعناه الدعاء بالما
فكانه من مشي وهو شاذ والمعروف امشي ويلبغ على ذلك ان يكون ان امشوا بالفتح
واصبروا على الهتهم اي اصبروا على عبادة الهتهم ان هذا الذي يراى ان يقولون ان
لشي يري محمد ان يستعلي علينا ما معناها هذا في الملة الاخيرة قال ابن عباس ان
النصرانية مجاهدة قرين للسر ما معناها ان هذا يكون في اخر الزمان ان هذا الا
اختلاف اي يقولون ان هذا الاكذب وتعرض عن ابن عباس وغيره انزل عليه الذكر
من بيننا انكر الاختصاص بالوحي من بينهم فقال تعالى بل هم في مثل من ذلك بل
لما يذوقوا عذاب ولولا انكوا العلموا حقيقة ما هم فيه وقوله ام عنهم اي

المعنى
انهم اهلنا

رحمة ربك العزيز الوهاب اي عندهم ذلك فيمنعوك ما اعصيته وقيل ان ذلك متصل
بقوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فالمعنى ان الله عز وجل ارسل من يشاء من رسله الى السموات
والارض ليعلم ملك السموات والارض هذا كله تقرير وقوله فليترقبوا في الحساب
اي ان كانوا طادقين فلم يتقوا في ابواب العلم عن مجاهد وقناة الربيع بن انس في الحساب
ارقم من الشعر واشد من الحديد ولا تكن لامي والسبب في اللغة كل ما توضع عليه المطوب
من حجر وغيره وقوله جند ما هنا ط موزوم من الاحزاب يعني جند الالهة موزوم والمعنى
انهم حزب من الاحزاب الذين تحزبوا على انبياءهم روي عن مجاهد وقيل المراد به كفار قرين الذين
مزموا وقتلوا والنقد موزوم جند موزوم هنا ط روي معناه عن قناة الفراء المعنى هم جند
مغلوب اي يصعد الى السماء وقيل المراد بالاحزاب الذين اتوا المدينة وتحزبوا على النبي عليه السلام
وقد تقدم ذكرهم وقوله وفرعون ذوالاوتاد قال ابن عباس كانت له اوتاد وملاعب
يلعب بها السرى وغيره كانت اوتاد يعذب الناس بها الضابط الاوتاد البنيان والمعنى
ذوالبنيان وقوله وما ينكره هو الاضحية واحرة ماها من فواق يعني الضحية
الاولى يوم القيامة ماها من فواق من ترداد عن ابن عباس مجاهد ماها من رجوع
السرى ماها من افاقة ابو عبيدة من ضم الفاف معناه من اتخاها ومن فتحها فمعناه ما
ها من راحة وقيل معنى الضم والفتح سوا وهما من الافاقه وقيل الصلح من فواق الناقه
وهو ما ينزل للعلين ابن زيد المعنى ما ينتظرون الاعراب يا هلكهم لا يفيقون من كما يفيق
الربا يغش عليه والضيعة الاحل على هذا العراب وعلى قول ابن عباس ومجاهد ومن و
فقهما القيامة وقوله قالوا ربنا عجل لنا قضا قبل يوم الحساب قال مجاهد اي عجلنا
وكرهنا قال قناة نصيبنا من العذاب الحسن نصيبنا من الجنة لتنتج مع الربا السرى
بالواو ان مثل لهم منازلهم في الجنة ليعلموا حقيقة ما يوعدون به والفتك في اللغة
التعذيب واصط من القمع فكانهم قالوا عجل لنا ما قمع لنا من خير ومن شر وقيل
معناه عجل لنا ما يكفيننا من قولهم قبح اي يكتفي والفتك ايضا الضيفه فقيل انهم
قالوا لعلنا استعجل الالهة ان يعطونا ما نريد منهم وشمائلهم حين نل عليهم
بذلك القراز وقيل بل سألوا عجل لنا قضا قبل يوم الحساب فامر الله تعالى نبيه عليه
السلام بالصبر على ما يقولون ثم ذكره برأود عليه السلام ومن بعده من الانبياء يصبر من

يوم يرد
وقناة

صبر عليهم وليعلم ان في الاخرة من الاحسان اضعاف ما اعطيه داود وغيره منهم مما لو شأ
الله لهم في الدنيا والابرار القوة عن ابن عباس وغيره وتقدم القول في معنى الاواب والعشي
والاشراق وتيسر الجبال والتسبيح هاهنا عند ابن عباس الصلاة وكان يقول ان صلاة النبي منصوص
في هذه الآية وقوله والطير محشورة كالدواب الهاء في قوله لله عز وجل وكل الارواح والجبال في
الكبر وقيل انها لداود وكل الجبال والكبر والمعنى انه يرجع التسبيح مع داود عليه السلام ورو
قوله ومتردنا ملته لي قوتناه وقيل متردنا بالوحى وانما لكثرة في النبوة عن السري بما مر
المراد ابو العالية العلم بكتاب الله عز وجل والايمان وفصل الكتاب قال ابو عبد الرحمن السلمي وقادة
يعني الفصل في القضايا الشرعية والشعبي وغيرهما الشهود والايمان وعن الشعبي ايضا ما مر في المعنى
انه لفصل الخاصية بهذه الامتياز المذكورة وقيل فصل الكتاب البيان الفاطمي للقوة والاطل وهل
انما بنوا الخصم للخصم يكون له واحد فافوقه وتقديره لا تليد وخصم والجماعة ذوو
خصم ولزلة قال ان شئنا والهراب اي علو سورة ودطر المفسرون ان الخصم هاهنا ما كان
وكان سبب ذلك فيما ذكره المفسرون ان اعجب بعبادة فاعلم الله اليه انما انت فيه بتوفيق
واعلم انه يكلمه لانفسه يوما ما اعلمه به فحلى له اليوم في عرابه للعبادة فراى كايما فاجبه
واوصى اليه لياخذ فخرج من مكة فاصرف منها فري امراة حسنة فتعسل فاجبته ونسي
الفطنة وكتب الى امير الغزو ان يقدم زوجها في حمل الثابوت فقدم فقتل وتزوج داود
المرأة بعد ان شركت عليه ان ولد هامة هو الخليفة من بعده وارسل الله الملكين يعرج ولادة
سليم وضربا له المتل بالانعام وكان داود في ارض شمع وتعود امرأة فلما سمع للتل
ذكر خفيته فخر ساجدا ربه ليلته لا يقوم الا الحاجة وبكى حتى طلت العتب من دموعه
ثم غفر الله له ثم سأل داود ان تكون خفيته مكتوبة في كتابه فاجابه فكان لا يسكت يده
المرأه فبكي حتى انه فيما يروي كان يورث بالفرح فيه ثلثه من الايام يضعه حتى يفيض من
دموعه وقرر في عن ابن مسعود وابن عباس ان داود عليه السلام يتزوج المرأة
قال الزوجها انزل عن زوجته فعاقبه الله في ذلك وقيل انها احدث له بعد ذلك قتر وحما
وكان مع زوج المرأة فيما يروي او راء ومعنا لا تشكك لا تجر وقوله واهرا الى سوا
الصراحي الى قصر السيل وقوله قال الكوفي ما انزلها وضما الى وعز في الكتاب
اي علي وقهر في قال فقد ظلم بسؤال تعنته الى تعاجل اي سؤاله فنجته لضمير التعاجل

نيل

تجاء

وان كثير من الحكماء اشتد له وكفى داود انما افتناه اي انقر وخر انما واناب الى ساجدا وكان
ركوعهم سجودا وقيل كان سجودهم ركوعا وانزل عن ابن الزلفالي قريه وحسن ما ب حسن مع
ياد داود انما جعلنا خلقا في الارض اي غفرنا له ذلك وقلنا له يا داود انما جعلناك خليفة في
الارض في هذه الآية دليل على ان الارض لا ينبغي ان تكون بغير خليفة يحكم فيها بالحق وقوله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب اي لهم يوم الحساب عذاب شديد فسياسم
او امر الله اي تركهم اياه قال عكرمة وغيره السري تركوا العمل اليوم للحساب فتابع فامسوا له
فالعامل في يوم على قول عكرمة لهم وهو خوف والعامل فيه على قول السري نسوا وهو
مفعول ذلك من الذين كفروا يعني انكارهم البعث والحساب والعقاب وقوله انما فعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كما لم يفسد من هذا الله على منكري البعث الذين جعلوا مصير المصير
والعاقب الى شئ واحد وقوله كتاب انزلناه انزلنا انما قبل ان هذا كتاب وقوله وليدبرواياته
دليل على وجوب معرفة معاني القرآن ودليل على ان الترتيل افضل من الهمد لا يصح التذمر مع
الهدو وقوله ان عرض عليه بالعتي الصافات الهيا قال مجاهد الصاف من الخيل التي يرفع
احد يديه حتى يكون على طرف العافر ويقف على ثلث فتادة صفوها بسكها قوايها
الفر الصاف القاي والحياد السراع عن مجاهد وكان ولحق الهيا جود كسوك فجمع على حرف
الزيادة واعل وكان الجواد من الخيل الذي يجره بالركض وروي ان سليمان ورث فيا ورثه من
داود الف فرس لا مثالا في الارض وكان في لمر يوما يجها فعرضت عليه من بعد الكهف
الى غيبوبة الشجر واغفل صلاة العصر ففرقتما وضربا عاقبا الامانة به منار في معناه
عن ابن عباس ان من بدر اخرج الشيطان الخيل سليمان من مرج من مروج البحر فتات لها اجفة
كذلك قال علي رضي الله عنه كان عمر بن قيس اذا واث اجفة وقد روي عن ابن عباس ايضا قوله
تمفق سمها بالسوق والتمفق ان سليمان كلفق لمع لعنا قها وعراقها كجها قال الحسن
فكف سمها ولعنا قها فابره الله خيرا منها وقيل ايضا انها فعل ذلك بها ذكاة وكانت
الذكاة في شربهم كذلك جافة وقوله اني احببت حب الخير عن ذكره يعني بالخير
الخير والعرب تسميها كذلك قال الفر المسمى اني اثرت حب الخير وقيل المعنى اني احببت الخيل
جاءا لها عن ذكره فهو من باب اضافة المصدر الى المفعول ودلت اضافة اليه على
ارادة تعري الفعل اليه واكتفى باضافة المصدر وفز حذف المفعول في نحو ادفع

بالنهي عن اسر فاذا التزم يملك ويملكه عراوة كانه وليهم وقيل المعنى اجبت حب الغير من
 ذكره والغير ذكر الله عز وجل وقيل اجبت قعدته وتاخرت من قولهم احب الفهود اذا
 ترك وتاخر والمعنى قعدت عن ذكره حتى توارت بالحجاب يعني توارت الشمس بالحجاب وجب
 على هذا مفعول له وعمل قول من قال ان اجبت ان توارت مفعول به وقوله عن ذكره يجوز
 ان يكون في موضع الحال كانه قال اجبت ذلك معرضا عن ذكره ويجوز ان يكون محمولا على
 المعنى وليس محال لان اجبت دليل على اشتغلت ويجوز ان يكون حب من الحجاب الذي معناه
 العيبة فحرفت الزيادة ويجوز ان يكون من جليلة من العيبة وعليه ما محبوب وقوله
 حق توارت بالحجاب اضميت الشمس قبل ان تزلزل ذلك معلوم وقيل توارت الخجل بالحجاب
 اي شغلني حتى توارت في الاصطلاحات الزجاج ما قال بالهني كان المعنى بعد زوال الشمس في
 الضمير على هذا وقوله ولقد فتنا سليمان والقينا عاكر صبه جساءه اناج روي ان الله
 تعالى القى شبه سليمان على شيطان قبله عر فاخذ عاكر ملكه من طريقه وجلس على سريره ولا
 يخاف امر ابراهيم عليه السلام في كثرة سيرته فهو بوالق الخاتم في البحر فابتلغته صخرة فطأ
 بها سليمان فوجد الخاتم في بطنها ورجع الى ملكه واتى بعز فادخله في حجرة مقورة
 واكب على لحيه وفتح عليه خاتمه والقاه في البحر وقال هذا بحسب اليوم القيامة
 وقيل ان الشياطين قتلت ابن سليمان فالتفت على كرسية خوفا ان يملكهم بعده وقيل ان طاف
 على نساياه وقال لهما ان تزلزلا واحدة متخذ كراولم يزلن سالمة فلم تزل واحدة
 منهن وولدت ولدا فأتا والى عاكر صبه وقيل ان سبب قتيته ان جرادته امراته وكان
 يحبها سلبان فيم لا يحبها فخصومة فقال لهم لم يفعل فابتلى وقوله هب لي ملكا
 لا يبلغني من بعدي قيل سأل الله ليقول له عاكر صبه وليعمل فيه بالعدل وسال الا
 يملكه اخر من بعده ليعمل فيه بالمعاري وقيل يكون عال النبوة وقيل يكون عال الدنيا
 دعوتيه وقبول اوقته فيمن ناله الرجح من امره فاحت اصاب قال ابن عباس في طبعه
 حيث طاف في اللغة اصاب بمعنى اراد وعن قتادة الرخا اللينة وعنده ايضا السريعة
 وقوله والشياطين كل بنا وعواصير يعني من بين يديه العاريج وغيرها ويعوض في
 البحر على الحلية وتقدم القول في الاصطلاح وقوله هذا عكاونا فامتنوا واست
 بغير حساب عليك عن النسر والخطا فتادة المعنى هو لا الشياطين فاحبس من
 ان قد الله عطاانا فاعط من شئيت او امنع من شئيت لا حساب

المعنى
 المعنى

شئت منهم وصرح من شئت ابن عباس الاشارة في قوله هذا عكاونا الى ما اعطى من القوة
 على الجماع وكان له ثلث ما يماراه وتسع مائة سريره وكان من ظهره قوة مائة رجل فيكون
 المعنى على هذا فجاوع من شئت واترأ جماع من شئت منهم لا حساب عليك وقيل المعنى هذا عكاونا
 بغير حساب اي بغير تقدير كل اجر يحاسب على نعم الله عنده الاسمين وقوله عكاونا اي
 اذا نادى بهما في منى الشيطان بنصب وعرايا قال ابو عبيد النصب القبر والنصب الاصل وقيل
 ههنا سوا كالغرز والغرز فكما يده وقوله اركض برجل اي حرك الارض قال قتادة ضرب
 برجله الارض فاذا عينا فحشرب من احرامها واغتسل من الاخرى فذهب ما كان به وتقدم
 القول فيه وقوله وخلفك ضغنا الضغف مثل الكف من الشب او التمارج او
 العشيش الضحاك هو من الشجر الرطب ابن جبير هو ما يقع من السبل فتادة هو عود
 فيه شعبة وتنعون عودا واسله تمام مائة وكان ايوب قد خلف ليضرب امراته ان شفى
 وكان صيب ذلك فياروي ايضا فقصت ثلث ذوايب من شعرها وباعها واشترت
 لايوب كعاما وقيل تصور لها الشيطان فقال اناد او ايوب عا انه ان شفى قال انت شفى
 فذكرت ذلك لايوب فخلف ليضربها **الفراقات** اي من تعجب والحسن وغيرهما
 طاد والقران بكسر الهمزة والفتح فتحها الدورق وقبيلة عن الكسائي ولا تخرج
 ناصر ولا ت في الوقف بالهاء السلي لشي عجايب بالتشديد حمزة والكسائي بالهمزة فواق
 بضم الفاء فتح الباقر ابورحماو فتادة لا تشكك الحسن تسع وتسعون نعمة بقى انتا
 ابن هريرة والحسن نعمة بكسر النون الحسن والخطا وغيرهما وعاز في الخطاب وقد
 روي عن ابن عمر وعمر بن الخطاب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخطاب وقد
 وكذا اودا فتاه بشرا الناصر الوهاب وعلي بن نصر عن ابن عمر وفتاده فتاه
 بن جعفر النوا والنون على وابو جعفر بن القعقاع وغيرهما التبرير واياته باوتف
 الدال قبل عن ابن كثير بالسوق والهمز اباقوز بغير همز الحسن والحدود وغيرهما
 بنصب بفتح النون والصاد هبيرة عن حفص بفتح النون وكسر الصاد ابن عمار عن حفص
 وهو روي عن حمزة عن ابن عمر عن عاصم بضم النون والصاد وروي ذلك عن ابن جعفر
 بن القعقاع والهمز عيسى الثقفي وغيرهما الباقوز بضم النون والصاد واستكان الصاد
الاعراب من كسر الال من صاد جاز ان يكون قسما او لا ثلثا الساكنين او علي

صاد عملها بالقرآن عارضة روي انما في عن ابن عباس واثالث عن الحسن وهو على قول الحسن
ما خوذ من الصدا وهو ما تعارض الصوت من الاماكن الخالية والواو في القرآن بمعنى ابواب ومن
فتح الراء لجازان يكون ذلك لا لثقل الساكنين ايضا او على الفتح كقول الله لا فعل او على تقدير اقرا
تتوب للفرق طاد وذكر عن بعض القراء صاد بالتشديد على تشبيهه بالاصوات التي تكون بين المعرفة والندرة
وتقدم القوا في الاستكان وقوله ولا تخرج من اهل بيتك ولا تخرج من بيتك ولا تخرج من بيتك ولا
تستعمل الامع للين واسمها مقدر في الجملة عزوف التقدير وليس للين جزم من احوال
الحرف مع تشبيه الارتفاع بها العزوف الفاعل والفاعل لا يذف لان اهل الكلام بعدلات كالهند
والخبر فالحذف كحذف اللبت او حتى سيبويه ان من العرب من يرفع اللين بعد ما ويضع اللين
وهو قليل والوقف على الانتفاء من سيبويه ونحوه كيان اللين والرجاء بالناو على مذهب اللين
والنسان بالها وذكرا ابو عبيد ان التاء في المصحف متطعة يعني وهو غلظ عند الفوقين وهو
خلاف قول المفسرين والشدقة والتخفيف في عجاب بمعنى وقد تقدم ذكره وهما انك نبوا
الحصن اذ تسور والعراب اذ دخلوا عبادا واد العامل في اذ ال اول نبوا وفي الثانية تسور واو قبل
ان تبايعل فصار جميعا واذ الثانية تبين وقال القرأ اذاد بمعنى لما ومن قرأ تشكك فمعناه
تبعه وتشتكك بمعنى يبعده وقرن قل ذكره وفتح التاء وسرها في تسع وتسعون لقان و
الكراسه هما ومثله البرز والبرز والترك والترك وكرلا فح الامور وكسرهما من لغة
هما فالتشديد والمهنة والقوة والقوة للعقاب ومن قرأ وعازني في الكتاب فالتعني
غالبني وعزني بمعنى غلبني وكرلا المعنى يخفف الزاي والاصل التشديد فحذف حرف احدى
الزاي من استغفالا للتخفيف ومن قرأ افتناه فهو فعلناه ومعناه تمنع قتناه الا ان في التشديد
معنى المبالغة ومن قرأ تخفيف التنا والتنا فالمراد به الملكان اللذان دخل عليهما داود ومن قرأ
لتدبروا فالاصل لتدبروا فحذف حرف التنا ومن قرأ التدبروا فالاصل لتدبروا واعلى التدبر
التنا وتقدم القول في النصب وهو من السوق
القول من قوله تعالى وانذر عبادنا انهم واسحق ويعقوب او بالبر والابصار الى اخر السورة
لا احكام ولا نسخ التفسير قال ابن عباس لا يدري اي القوة والعبادة والطاعة
والابصار للفقهاء الذين يقال لا يدري انهم انهم الله بها عليهم وقيل المعنى انهم
لما قدروا من الاعمال الصالحة وهو اختيار الكسري وقيل هو تمثيل بالرجل يكون له عند

الرجل على ما يستعمله العرب انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار قال قتادة المعنى انهم يذكرون بها
عة الله عز وجل الحماك المعنى خوفه اذكر الدار وكانوا يعجزون في الاخرة ويترهبون في الدنيا
وتقدير الكلام مذكور في الاعراب وقوله هذا ذكر المعنى ذكر حسن في الدنيا وشرف لهو في
المذكورين في الاخرة وقيل المعنى هذا القرآن ذكر للمؤمنين وقوله وان المؤمنين الحسن ما ب
جنات عدن من الجنة لهم الابواب اي ملقحة لهم ابوابهم من غير معالجة من سكانها الحسن يقولون
للابواب افتح فتكفيهم وتقدم ذكر قاصرات الكوف ومعهن امر ابليس واخرى
عن قتادة مجازا مثل السدي متواخيلا لا يتعادين ولا يتفايزن وقوله هذا وان المؤمنين لشرف
ما يجوز ان يكون تقديره الامن هذا فيوقف على هذا وكذا ان قرر المعنى على هذا الزنى في
صفته المتقين وقوله هذا فيلذ وقوة حميم وغسق قيل المعنى هذا حميم وغسق
فيلذ وقوة فلا يوقف على فيلذ وقوة ويرتفع حميم على تقدير هذا حميم ويجوز ان يكون
التقدير الامر هذا فيوقف على هذا وليس تمام ويجوز ان يكون قوله هذا في موضع نصب
باضمار فعل يفسره فيلذ وقوة فيوقف على فيلذ وقوة ويبتدئ حميم وغسق وانفساق على سبيل
في قول قتادة ما يميل من بين الجبل والهم الصفاك هو ثوبان فيجرو كما يجري للحميم ابن زبير للحميم
دموع اعينهم تفتح في حياض النار فيسقلونوه وانفساق الصداير التي يخرج من جلودهم
السدي انفساق الزبايل من اعينهم ودموعهم يسقلونهم مع الهمم مجازا انفساق ابرد البرد
وهو البقع الغليظة كعب انفساق عين في جهنم حمة كل حمة فيستمتع بها وقوله
واخر من تشبه ازواج قال ابن مسعود هو الزمهرير الحسن ازواج الالوان من العذاب قتادة من
شبهه من غمور وقوله هذا فوج ملقحة معكم الفوج الجماعة والفرقة ومعنى ملقحة معكم
النار وهذا من قول الملايكة لاهل النار والمعنى يقولون لهم هذا فوج منكم من قول اهل
النار والمعنى لا اتسعت منازلهم في النار وقوله طالوا النار قيل ان متصل بقوله لا مرجاهم
منقول المنقولين في النار لا مرجاهم انهم قد موهوا لانا اي اتهم او رثمو لهذا العذاب باطلا لئلا
ايانا ثم قال الفوج الملقح ايضا ربنا من قنع لنا هذا فزده عذابا ضعيفا في النار اي اضعف عذابه
ابن مسعود معنى عذابا ضعيفا في النار الحيات والافاعي وقالوا ما لنا لانزى رجا لا كنا نعرفهم من
الامثار هذا قول كابر العرب يعجزون بالرجال ضعفا المسلمين اخذناهم سخرناهم زاعنا عنهم
الايتار من اجل هذا المعنى اخذناهم سخرناهم فاحضناهم في النار ام زاعنا ايتار المعنى اي اضعف

هذا
من
الذين
يكونون
في
الجنة
من
الذين
يكونون
في
الجنة
من
الذين
يكونون
في
الجنة

اي
الذين
يكونون
في
الجنة
من
الذين
يكونون
في
الجنة
من
الذين
يكونون
في
الجنة

في النار لا تعرف مكانهم ام لم تقع عيننا عليهم وقيل انهم يعني بل وقول الله هو بنوا عكنج انتم
عنه معروضون يعني القرآن عن مجاهد وقيل يعني ما قلتم من خبر اهل النار وقوله ما كان لي من
عليه الملائكة الا اني كنت من قبل الملائكة روي ان اختطاطهم في كفارات بني آدم
فانهم قالوا ان الكفارات نقل الاقلام الى البعاعات واسبلح الوضوء عند التريعات والتعقيب
في المساجد بعد الصلوات روي في خبر كويل عن النبي عليه السلام وقيل الملائكة الا على الملائكة
والضمير في يختصمون لقريش يعني قول من قال منهم ان الملائكة بنات الله وقيل هي الملائكة
هاهنا قريش يعني اختطاطهم فيما بينهم سوا فيطلع الله عباد الله نبيه ان يوحى اليه الا انما انما
نزل من ربي ان يوحى اليه الا انما انزل وقوله ما منعنا ان نتخذ لما خلفت يدي ابراهيم من صفات
الله عز وجل وقيل عبر ابيد بن عن رجل عبرهما عن القوة وقيل ذكر كيدا على ما تستعمله
العرب على قولهم هذا ما خيته براك فمعنى لما خلفت يدي على هذا ما خلفته وقيل
الضمير لما خلفت لنعمتي نعمة الدنيا ونعمة الآخرة قالنا معنى اللام قال فالحق والحق اقول
قال ابن عباس فانما الحق مجاهد الحق من والحق اقول في قراءة من رفع ومن نصب فعلى تقدير
فالحق قلت والحق اقول او على الحق الحق او على القسم نعم الله لا فعلن ومن جرح القسم
وما انما من المتكلمين اى لا تكلف ولا تفرص مالم او مر به ولتعلن بنا بعد جرح ان تعلن
ان القرآن وما وعده به فيه حق ومعنى بعد جرح اللوث عن قتادة انه الذي يومئذ انزل
يوم القيامة **القرآن** ابن كثير واذكر عبد البرهيم على التوحيد والباقر
عبادنا بالجمع للسنة وعيسى الشقي والاعمش اول الايرو الابصار بغير يافع وهشام
عز ابن عامر بخالصة ذكر الدار بالاضافة الباقون يتنوبون بخالصة ابن كثير وابو عمرو
هذان ابو عمرو بن بيا والباقر بن بيا حفص وحمزة والكسائي جميع وعساق بالتشديد وكرلا
الرياء في عساقون الباقون بالتخفيف ابو عمرو وآخر من شكله ارواح جمع اخر ابا
قون مفرد مذكر ابو عمرو وحمزة والكسائي من الاكثر الخزانة بغير استفهام
الباقر بن الاكثر الخزانة بالاستفهام ابو جعفر بن القفال ان يوحى اليه الا انما انزل
مبين بكسر الهمزة مخبر طالع عن النبي عن ابن كثير واهل مكة يدي استكبرت على الخير
عاصم وحمزة فالحق بالرفع ونصب الباقون ولا خلاف في قول الحق اقول في هذه
السورة ست يات اضافة مختلفة فيمن فتح حفص ولم يفتح واما كان لي من

بمعنى

اصلا في اجبت ومن بعد ايتي ولعنتي وامسكت حمزة اليها من قوله مسني الشيش وفيها
عز وقيل بل المايز وقوا عذاب وفتح عقاب انبت اليها فيهما سلام ويعقوب الاعراب
من قولهم نابتا فابرهيم بر من عبدنا وما بعده معصوف عليه ومن قرأ عبادنا فابرهيم
وما بعده بدل من عبادنا داخلون في العبودية والذكر ومن قرأ اليه الا يبر بغير يافعناه اولي
القوة في طاعة الله ويجوز ان يكون كمن قرأ الجملة وخزفت ايتا تحقيقا وقوله انا
اخضعناهم بخالصة ذكر الدار من قول خالصة فذكر الدار بدل من التقدير انا اخضعناهم بان يذكروا
الدار ويتأهبوا لها ويجوز ان تكون خالصة مصدر للخلص وذكر في موضع رفع بانها فاعلة
والمعنى اخضعناهم بان خلصت لهم ذكر الدار ويجوز ان تكون خالصة مصدر الاخلاص
فحزفت الزيادة فيكون كمن على هذا في موضع نصب التقدير بان اخضعناهم كراهي الدار
والدار يجوز ان يراد بها الدنيا ويجوز ان يراد بها الآخرة فان اراد بها الدنيا فالمعنى ايقين ان الله
لجمل في الدنيا فالدار على هذا كخزف والقياس ان يتعد الفعل المصدر اليه بالعرف الا انه
اتسع فيه فصار مثله ذهب الشام وان اراد به الدار الآخرة فهي مفعولة ويكون ذكرهم
لدار الآخرة وجل قلوبهم منها ومن اضاف خالصة الى الدار فلا تها تكون على ضرب وبخصيص
بالاضافة فان كانت مصدر للخلص فهي مضافة الى المفعول وتكون الدار الدنيا والآخرة على
ما تقدم وقوله وانهم عندنا من المصنفين الاخبار لم تفتقر الى اللام فيها ما قبلها لان
الفاصلة والكسرة على ما قبل الالف لا يستقيم لان الالف في بنية التثنية خاتمة الحركة
ملفوظ بها ولولا تقدير الحركة فيها لم تنقلب الفاظ اذ اتت باللفظة بطلان القاوها
على ما قبلها وليست اليها في نحو قاض كذا لانها ساكنة والحركة فيها غير مقدرة بدلالة
انضاد الضم واردة الى الاصل فليست بالالف وقوله بكت عن مفتح لم الابواب
مفتحة ضمير الجنات والابواب بر من هاب الدبعض من الدار والاشمال لان الابواب بعض
الجنات وهي مشتملة عليها والابواب عند القرام تفتح مفتحة والالف واللام فانها
مقام الضمير والتقدير مفتحة لهم ابوابها وانكره البصريون لان الحرف لا يكون عوضا من
الاسم وقيل التقدير مفتحة لهم الابواب منها وانكر ابو علي القولين جميعا وقال الواجيز
ما ذهب اليه القرام يقولوا صد خمسة الوجوه وقالوا صد حسن الوجه كما قالوا هتد
حسن وجهها في ذلك دليل على ان الالف واللام لا يبدان مصدر الضمير في الالف وان كان

قاله تعالى يري الكافر من الطافر وبارادته كفو فلا يرضاه ولا يجبه وهو يري كون ما لا يرضاه
وقرار ادع وجعل خلق ليس وهو لا يرضاه ولا يجبه فافتراده غير الرضا وهو مذهب أهل السنة
وقوله واذا من الامساك ضد عا ربه منبيا اليه ان رجا اليه ثم اذ اخوله نعمة منبيا اعطاه
نبي ما كان يدعوا اليه من قبل ان يترك فالعني ترك الرعا منه الى الله عز وجل وقيل العني يشي الله
الربا كان يدعوا اليه من قبل كشف الضر عنهم فاعيا هو الله عز وجل وهو معنى الذي وهو
والفعل على القول الاول مصدر قل تصنع بكفر كقلنا انه من اصحاب النار فقد امن هو فانتانا
ايلا سلجوا وقايا من خلف امن هو فانتا فان تقدير امن هو فانتا كمن هو خلاف ذلك ومن
شدد فالعني العاصون المتقدم ذكرهم خير امن هو فانتا وقيل ان التخييف على معنى التذكير
قال امن هو فانتا ولا يجيز الوقف على هذا التقدير جارحة ربه لان المعنى يامن هو فانتا
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهو منطلق ان يقدر حرفا فيكون التقدير يامن هو
فانتا ابشر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يري العالم المكيح انه لا يستوي
هو والعاصي وتقدم القول في الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارضى الله واسعة انما يوفي
الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله قال اني امت ان عبد الله خلط له الدين وامرت لان كون
اول المسلمين ايقوله فاعبدوا ما شئتم من دونه فقد قل ان الخامس من الذين خسروا انفسهم
بمعنى قتلهم في النار واعلم بمعنى الذين كانوا يكرهون لهم في الجنة لو كانوا من اهلها انهم
من فوقهم طلائع النار ومن تحتهم طلائع الجنة فكل من تحتهم وقوله والذين احسنوا الطاعات
ان يعبدوها وانا ناول الله لهم البثري روي ان الآية تركت في عمر وعبد الرحمن بن عوف
وسعد وسعيد وكلمة والذين احسنوا الصديق رضي الله عنهم اجمعين فاجبرهم باياته
فامتنوا وقيل تركت في ربه من عمر بن نفيل ولي ذكر وغيرهما من وجلاءه قبل بيعت النبي عليه
السلام وقوله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قيل المعنى يستمعون
للقران وغيره فيتعون القرائن وقيل يستمعون العقوبة الواجبة والعقولهم فياخذون بالعفو
وقيل احسن القول على قول من جعل الآية فيمن وخر الله قبل بيعت النبي عليه السلام لا اله الا الله
افمن حق عليه كلمة العذاب اذ انتقد من في النار تكبر الاستفهام تأكيد الطوال الكلام والعني
افمن حق عليه كلمة العذاب اذ انتقد وقيل ان في الكلام حرفا والتقدير افمن حق عليه كلمة
الفران يخرج منه وما بعد مستأنف وقوله فسله يتابع في الارض يتابع جمع يتبع وهو يقول

كون
الذين احسنوا
الذين احسنوا
الذين احسنوا

من منع وقد تقدم ذكره وقوله ثم يخرج به زرع غنظا الوانه يعني خضرة وصفرة وبياضه و
قيل المعنى انواعا من الزرع شعير وبر ومسموع وغير ذلك وهذا اختيار الكبري ثم يخرج فتراه مصلا
اي ينف ثم يحمله حكما الى متفتنا وقوله افمن شرح الله صدره للاسلام في الكلام حذفتوا المعنى
افمن شرح الله صدره للاسلام كمن كعب على قلبه والمراد من شرح الله صدره ما هنا فها ذكره
المفسرون على وحمة رضي الله عنهما والمراد بقوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكرهم ابو
لهب وولده ومعنى من ذكر الله ان قلوبهم تزداد قسوة من سماع ذكر الله وقيل ان من يفتن في
المعنى قست عن قبول ذكر الله وهو اختيار الكبري وقوله كتابا مقتضاها يشبه بعضه
بعضا في الحكمة متاخي تنفي فيه القصر والمواضع والاحتكام وذكر الله تفشع منه جلود
الذين يخشون ربه معني مما فيه من الوعيد ثم تليين جلودهم وقلوبهم اذ ذكر الله اي اذ ذكر الحكمة
وقوله افمن يتبع بوجهه سوء العذاب يوم القيامة خص الوجه بالذكر لانه لغز في الامساك وهو
انه يلقى في النار مغلول فلا يجد ما يقي به النار سوء وجهه وفي الكلام حذف والمعنى افمن يتبع
سوء العذاب كمن هو في الجنة وقيل للظلمين ذو قواطع تكسبون وقوله فترانا غير ذي عوج
المتكبر لا يخالف بعضه بعضا بن عباس المعنى غير مخلوق مجاهد غير ذي لئس وقوله ضرب
ربلا الله مثلا في شر كاستشاكوز ورجلا صلا الرجل هل يستويان مثلا هذا مثل ضرب الله تعالى
للموحدين والمؤمنين قاله ابن عباس وغيره الفرامتساكوز مختلفون المبرد متعاشرون من
شكر وشكر فهو شكر اذا غير ثم افمن يوم القيامة عند ربه تختصمون يعني تخاصم المؤمن
والكافر والمؤمن والكافر والمظلوم والظالم قاله ابن عباس وغيره وروي عنه في خبره
كول روي ان الخصومة تبلغ يوم القيامة ان يحاج الروح للبسد وقوله فترانا من كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه هذا عام في كل كذب بايات الله كاذب عليه وقوله والذين جا
بالصدق وصدق به قيل هو خاص والذين جا بالصدق النبي عليه السلام والمراد بالذين صدقهم ابو بكر
رضي الله عنه وروي ذلك عن علي رضي الله عنه مجاهد الخ عليه السلام وعلي رضي الله عنه السدي
الذي جا بالصدق جبريل عليه السلام والذين صدق به النبي عليه السلام من روي الذي جا بالصدق النبي عليه
السلام وصدق به المتفقون المؤمنون اولئك هم المتفقون هذا الخبر عن علي بن ابي طالب وقيل
ان ذلك عام في كل من دعاه الى التوحيد قاله ابن عباس وغيره واختاره الكبري والذين يودي عن البيع
كاذب قاله ابن عباس بالصدق وقيل الذي يودي عن البيع كاذب قاله ابن عباس بالصدق وقوله ليس الله بكاف

اي
يقع

تفاوت عبد الله
عبد هذا اعلام من الله عز وجل ينزل عليه السمع وقوله ونحو قوله بالذين من دونه يعني الاوثان
يعني قوله للذي عليه السمع ليجلله المشا وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها الآية التي عليه
اكثر المفسرين في معنى هذه الآية ان المعنى ان الله يقبض الارواح عند فناء اجسادها ويقبض ما اليها
منها قبض النور فيرسل نفس الناج وعيسد نفس الميت روي معناه عن ابن عباس وغيره والتقدير
عيا هذا الله يتوفى الانفس حين موتها بارادة النفس والتميز ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها
بارادة التميز ففكر الفاعل المعنى ويقبض التي لم تمت في منامها عند انقضاء اجلها قال وقد يكون تو
فيما هو ما فيكون التقدير عيا هذا والتي لم تمت وفاتها فماتها وقال بعض اهل التاويل النفس على
وجهين نفس الحياة ونفس التميز ففكر التميز متعلقة بنفس الحياة ومرتبكة فيها في حال
اليقظة ومفارقة لها في حال النوم وكان نفس التميز هو العقل وسهم العقل نفس الارباب كما
نفس الحياة وقوله ام للزوا من دون الله شفعاء قالوا لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون

القرآن

تفادى الله القراءات
كفار نافع ومن كثير وحمة اخر هو قات بتخفيف الهم وشرذ الباقر ابن كثير وابو عمرو
ورجلا ساما بقية السبعة سلما وروي عن سعيد بن جبير سلما عبد الله بن الزبير وبن ابي
اسحق مايت وانهم ما يتوز ابو صالح وعكرمة بن سليمان والري جابا لصرق وصرق بتخفيف
الرا الحرة والكتاب امير الله بكاف عباد الباقر عبد ابو عمرو وهما كاشفات صرة
ومستات رحمة الباقر بالاضافة فيها حرة والكتاب فيمسك اليه قضى عليه الموت
غير مسمى الفاعل الباقر قضى عليها الموت مسمى الفاعل الاعراب
رفع تنزيل الكتاب عا الله مبتدا او عا الله خبر مبتدا محذوف ويجوز نصبه عا القرآن تنزيل على
الاعراب وقوله فبشر عباد الذين يستمعون القول اذوا وحدهم الوقف عا عبادي و
يكون الذين في موضع رفع باضمار مبتدا محذوف او في موضع نصب باضمار فاعل ومن
اجله تصال ينفذونه قرانا حال وقرايا توكيه للحال قاله علي بن سليمان الزجاج
قال وقرانا توكيد الانقش قرانا حال وقوله ورجلا لعل الرجل من قراسا فهو اسم
الفاعل ومعناه خالصا ومن قراسا سلما فمما مصر را والتقدير ورجلا لعل
محذوف المضاف ومن قراسا وصرقه بالتشديد فقراته ظاهرة ومن خفف فمما وصرق
بجيمته اي صدق في كاعة الله عز وجل والقول امير الله بكاف عبد الله

بمعنى ان الله يقبض الارواح عند فناء اجسادها ويقبض ما اليها من النور فيرسل نفس الناج وعيسد نفس الميت روي معناه عن ابن عباس وغيره والتقدير عيا هذا الله يتوفى الانفس حين موتها بارادة النفس والتميز ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها بارادة التميز ففكر الفاعل المعنى ويقبض التي لم تمت في منامها عند انقضاء اجلها قال وقد يكون تو

وعمره

ظاهر وكذا كاشفات صرة ومستات رحمة وكذا فيمسك اليه عليها الموت وقوله
والتي لم تمت في منامها التي في موضع نصب بفعل مضمر وموضع في منامها نصب بهذا الفعل
المضمر والتقدير في وقت منامها فهو مثل مقدم الحاج وشبهه ولا يبع ان تعطف اليه
عيا الانفس فيكون المعنى يتوفى الميت والحي لاية اذا قرركم للموت يتعلق قوله في منامها بشي
لان الفعل المعكوف عليه قر نغدى الى حين موتها فلا يتعدى الى منامها وليس معه حرف
عطف فيعطف به ولا يجوز ان يعطف بحرف عطف عا اسمين

القول من قوله تعالى ولذا ذكر الله وحده اسمائ

لا احكام ولا نسخ التفسير قال السدي وابو عبيد عن اسماء بنت قيس قتادة
استطبرت وكفرت فجاهد تقبضت وقاله المبرد واذا ذكر الذين من دونه اذ هم يسلطون
يعني ما العادة الشيكن على لسان النبي عليه السلام في سورة النجم قاله جماعة من المفسرين
وقوله ويراهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وهذا اسم كذا ان الله تعالى ترفعهم فلم
تفهم لكفرهم ويدلهم ميات ما لبوا ان عقابه وقوله فاذا امر الانسان ضوعانا
ثم اذا حولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم ان علي علم عند يوجوه الكاسب عن قتادة
بجاهد عا علم عا شرف وقيل المعنى قر علمت اى اوتيت هذا في الدنيا ان الله عز وجل
فقال الله عز وجل بل هي فتنة اى بالنعم اى اوتيتها فتنة فتبرها وقوله قر قالها
الذين من قبلهم يعني متقدمي الكفار وقوله قر ايا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الايات
قال ابن عباس وعكازت في وحشي قاتل حمزة لانه كان الله لا يقبل اصلا له وعن
ابن عباس ايضا وقادة وغيرهما انما نزلت في قوم من المسلمين استعصموا دنوبهم
في الجاهلية وعن عمرو بن العاص ان الله عز وجل نزلت في قوم من المسلمين كالفوا عن الهجرة
ففيهم المشركون فارتدوا ثم ارادوا الرجوع الى الاسلام فحافوا ان لا يقبل منهم قال عمرو
بن العاص انهم في بيتهم الى هشام بن العاصي وقيل نزلت في قوم من المسلمين اسرفوا
على انفسهم في العبادات وخافوا مع ذلك لا يتقبل منهم لذنوبهم في الجاهلية ابن
عمرو قال قول امير شي من مناصا الا وهو مقبول فنزلت ولا تبطلوا اعمالكم فماتوا
ان الباطل تبطل اعمالنا حق نزلت ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دونه ففكفنا عن القول هذا في قوله وقوله واتبعوا الحسن ما نزل

اليعلم منكم قبل المانع وقيل يعني الطاعة لان الله اخبر عن قوم اعادوه وعن قوم عصوه
قيل يعني العفو لان الله خير فليكن بين العفو والعتصام وقيل المعنى اتبعوا الحسن من
ربكم ومن لسان الجبر وقوله ان تقول انفس يا حسرتا على ما فرقت في جنب الله اي في جنب
الله الضحك للمعنى يذكرك الله يعني القرآن وان كنت لمن الساعين يعني المستهزين بامر الله
وتابعه قال قتادة هذا قول صنف منهم وقال صنف اخر لو ان الله هراي لكت من المنقيز وقال
اخروا اني كره فاكوز من الحسنين فقال الله تعالى بل قد جئت اياك بل معني لو ان الله هراي
لان معناه ما هراي الله وقوله ويحيى الله الذين اتقوا بمقارنهم اي بجماعهم من النار الصدي
بتفصيلهم ابن بري اعمالهم وقوله له مقابل السموات والارض المقابل للمفاتيح عز ابن
عباس وغيره واحدها مقلد وقيل مقلد السدي المقابل للذين اتقوا جميع ما فيها
بيده وفي قبضته وقوله وهما اوحى اليه والذين من قبله ليزامرت ليجب عن عملها
واوحى الى الذين من قبله كذا وقيل الكلام على ترتيبه وقوله والارض جميعا قبضته
يوم القيامة اي هو يملكها والسموات مكويات يمينه قال ابن عباس السموات السبع و
الارضون السبع وما بينهما في يد الله عز وجل كجر حلة في يده لحدكم وروي ان اليهود سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية وقالوا ان يكون الخلق حينئذ كذا فقال لهم فيها
توفي الكتاب في كتاب وسئلته عائشة رضي الله عنها ان يكون النام فقال علي الصوام المبرد
صعق بهينه بلقوة وقوله ونلج في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شا الله يعني صعقات قال لعب معنى من شا الله يراد به جبريل واسرافيل وميكائيل
وملك اللوت وحملة العرش عليهم السلام ثم يموتون بعد ذلك وروي نحوه عن النبي عليه السلام
ابن عبيد بن جابر في قوله لا من شا الله قال هم الشهداء فضع متقلد والسيوف حول العرش
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بين النجدين اربعون قال الحسن لا ادرى اربعون
سنة ام اربعون شهرا ام اربعون ليلة ام اربعون ساعة وفي الخبر انها ثلث نجات يفرغ
في الاول الخلق يموتون في الثانية لا يبق الا الله ثم يحيى اسرافيل فينفخ الثالثة فيبعث
الله بها الخلق وقوله واشرفت الارض بنور ربها روي ان الارض يومئذ من فضة تشرف
بنور الله تعالى حينئذ ياتي لفضل القضاء والمعنى انها اشرفت بنور خلقه الله تعالى فاظاف
النور لنفسه على حراصة الملوك الى الملوك وقوله وجوب بالنبيين ارجع الى سطور

الذين من قبله ليزامرت ليجب عن عملها

عما اجابتم ما منهم وجوب الشهد الذين يشهدون على الامم قيل ان قوله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس وقيل المراد الشهد الذين قتلوا في سبيل الله عن السدي ابن بري في نسخة يشهدون على
الناس باعمالهم وقوله وسبقوا الذين كفروا اليهم زموا الزموا لجماعات قيل هم الذين لهم صوت
كصوت المزمور وقوله حتى اذا جاءوا ما فاتت ابوابها وقال في قصة اهل الجنة وقتت ابوابها
بالواو وحرف الواو وايتانها سويا في المعنى وايتانها كصف جملة على جملة وحرفها الضمير
العاير من الجملة الثانية وقيل الواو في قصة اهل الجنة زائدة وقيل زائدة الواو دليل على ان ابواب
فتحت لهم قبل ان ياتوا الكرامتهم عاينهم عز وجل والنقد يبرح اذا جاءوها وابوابها مفتحة وحرف
الواو في اهل النار لا تفتح وقفوا على النار وفتحت بعد وقوفهم اذ لا تروى بها لهم وقيل
بعت الواو في قصة اهل الجنة لان ابواب الجنة ثمانية وابواب النار سبعة وفتح يفتح بزيادة
الواو وقوله كمنهم فادخلوها خالدين اي كمنهم في الدنيا وقيل المعنى كانت اعمالكم
والجواب قال لهم خلتها وفتحت ابوابها والواو مقحمة وقيل ان الجواب محذوف وللعنف
حق اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خلتها سلام عليكم كمنهم فادخلوها خالدين وقالوا
الحمد لله الذي صرفنا وعدنا الارض نقيما من الجنة حيث نشأ وقيل انهم اوردوا
الارض التي تكون اهل النار لو كانوا مومنين وقوله وتو الملائكة خافين من حول العرش
ولهم خافين خاف الفراء واحد لرفع اذ لا يقع له الاسم الا بفتح عين ودخلت من على حول
لان حرف والفاعل تعدل الى الحرف بحرف ويغير حرف الفراء
الاشبه العقلي لا تقنكوا من رحمة الله بضع النور وقد تقدم اختلاف القراء في النون
وكسرها قال ابو عمرو بن العلاء وروى النجاشي عن ابي جعفر بن الصادق قال يحسر
نبي ما مفتوحة بعد الالف وروي عنه ايضا ان ابيا سائنة يحيى بن يعمر والجدرى وغيرهما
على قريبات اياك فكذب بها واستحرت وكنت من الكافرين بكسر الكاف والنا ابو بكر
عن عاصم وحزمة والكسائي ويحيى الله الذين اتقوا بمقارنهم بالجمع وافرد الباقون ابن
عمر افعير الله تاملوني بنون نافع بنون خفيفة وروي في هذا ايضا عن ابن عمر الباقون
بنون متريزة ابن عباس واشرفت الارض بنور ربها غير مسمى الفاعل عاصم وحزمة
والكسائي فتحت ابوابها بالتخفيف في الموضعين وكذا وفتحت السماء في عيسى بن
وساد فيمن يقبض السبعة ابن عمر من انهم رسل متخج بنا في هذه السورة

دخلوها

كانت

يات اضافة فليست تقام اطراف امرت وان اخاف وفتح نافح ومن كثير تعلموني بعد
واسكن خبزنا ان ارادني الله وكذا فعل ابن عيسى في حيا وفي يا حسي الله واسكن
ابو عمرو وحمزة والكسائي ومن وافقهم قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفيها
اربع عزوفات يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم يا عباد فاقفون فبشر عباد الذين سمعوا من ربي
الا عسى ان اكون عن عاصي يا مفتوحة فيمن وروي ابن سهران وابو عبد الرحمن السريدي
ابو عمرو وكذا في فبشر عبادي الذين خاضوا قال ابو عبد الرحمن ووقف عليه بغير يا وقف
سلام ويعقوب على السكت المبرور ذكرها بالياء ووطا بغير يا وكذا فعلا في العزوف الرابعة
وهي قوله عز وجل فاقفون **الاجراء** من قرأ يا حسرتاي فهو على الجمع من العزوف
العروض والمعرض لان الالف في يا حسرتاي يا اضافة فجمع بين الالف والياء كما جمع الفرد بين
الميم والواو في قوله **عما شئت** من فوجيها ووجه امتداد اليافيز واه توجه الفتح
وعلة الامتداد بالقول المتقدم في عبادي ومن جمع في قوله ونجي الله الذين اتوا بما نفعهم
فلا خلاف انواعها ومن افرد فلا بد من مصدر مثل الفوز فلا فغير الله تاملوا عباديها
لما طول يجوز ان ينصب بامر وفي على حرف الجر التقدير تاملوا في بغير الله ان عباد لان ان
مقدرة وان الفعل مصدر وهي بدل من غير لو كصرت ان لم يجر تحت نصب بعبدا لانه يصير
في الصلة وقد قدم على الموصول والقول في القراءة بنونين او بواحدة كالقول في الغالب
وشبهه وقوله بل الله فاعبد نصب اسم الله عز وجل باعبد والفاعل لا يخفى ان
وعند الزجاء للمجازاة وفي عبد الكسائي والفرانصب باضار فعلا والارض جميعا
قبضته يوم القيامة ابتداء وخبر واجاز الفرانصب قبضته على تقدير في قبضته و
السوات مكويات يمينه ابتداء وخبر ويجوز ان يكون خبر السوات قوله يمينه وينصب
مكويات على الحال وقراءة من قرا واشرفت الارض من قول من شرفت الشمس اذا طلعت
واشرفت اذا طأت واشرفت اذا حمرت وقوله ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
خالدين حال من ضمير المأمورين ولا يكون خالدا من جهنم وان كان في الصفة ما يعود
اليها لانها لو كانت منها لخصرت انتم لكون الصفة جارية على غير من هي
هذه المودة مكية سموي ثلث آيات منها نزل بالمدينة وهي قوله قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ان تمام ثلث آيات وعدها في المديين والمكي والمعمري

اول طائفة من المؤمنين

اثنا وسبعون آية وبها شام ثلث وفي الكوفي خمس اختلف منها في سبع في اعم فيميتون
الاول عددها الجماعة سوى الكوفي فخلصه الدين الكوفي والنظام عظم الدين كوفي فبشر الثاني
عبادي كوفي وبصري ومدني الاخير وشامي فانه من هاد كوفي فسوف تعلمون كوفي من
تحتها الانصار مكي ومدني الاخير بسم الله الرحمن الرحيم **سورة التوبة**
القول من اولها الى قوله تعلى فاولها يدخلون الجنة ميرزقون فيها بغير حساب
لا احكام ولا نسخ التفسير حرر قال الخطاط يعني الامر وقد تقدم ما قيل حيم
فيما سوى ذلك فاول البقرة وقوله قابل التوب والتوبة سوا ويجوز ان يكون التوب جمع
توبة ذي الكول يعني ذي السعة والفضل قتادة والتوب ابن زيد والقوة ما يجادل في آيات
الله الا الذين كفروا اي دفع آيات الله وقوله وهمت كرامة برسولهم لياخذوه اي
لياخذوه فيقتلوه والعرب تقول لا يسلوا اخذ وقوله رينا وسعت كل شيء رحمة وعلما
اخبر عن الملايكة انهم يقولون ذلك مستغفرين للمومنين وقصص آيات قال قتادة في العذاب
وامعنى وقصص ما يسهوهم وقيل التقدير وقصص عذاب السيئات ان الذين كفروا ينادون لمقت
الله اكبر من مقتكم انفسكم قيل ان في الكلام تقدما وتأخيرا والمعنى لمقت الله اياكم اي
تدعون الى الايمان فتكفرون اكبر من مقتكم انفسكم وفي الكلام على هذا التقدير تفرقة بين
الصلة والموصول فخير الابتداء هو اكبر وما التصار وقيل ان اكبر من مقتكم انفسكم اكبر
من مقت بعضكم بعضا في النار وقوله قالوا ربنا اننا نكذب واخينا الله الذين اتوا فيه
كالقول في ايمانكم ثم ميتكم ثم نجيتكم وقوله ذلك بانه اذا ادعى الله وحده كفرتم اي
ذلك العذاب الربانيتم فيه بكفرتم وقوله وان يشرك به قوموا الي تصدقوا بالشر وقوله
رفيع الدرجات اي رفيع الصفات وقيل معنى الدرجات التي يعصها اول الطاعات يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده الروح السوءة عن ابن عباس مجاهد وعنه الوحي وقيل القراز
سمي ذلك كله وحالا لان النار تجبوز به ليندر يوم التلاق يوم يلقي اهل السما واهل
الارض عن قتادة وعنه وقيل يوم يلقي الاولون والاخرون يوم مع بارزوا في بارزون
من قورهم لمن الله اليوم قيل ان المادي ينادي يوم القيامة لمن الله اليوم فيقول العباد
لله الواحد الصمد وروي ايضا انما من برك لم يجبه احد فيجب نفسه فيقول تعلى لله
الواحد الصمد وقوله وان اذرع يوم الارفة يعني يوم القيامة ومعناه القورية اذ

من قرأ يا حسرتاي يا اضافة فجمع بين الالف والياء كما جمع الفرد بين الميم والواو في قوله عما شئت من فوجيها ووجه امتداد اليافيز واه توجه الفتح وعلة الامتداد بالقول المتقدم في عبادي ومن جمع في قوله ونجي الله الذين اتوا بما نفعهم فلا خلاف انواعها ومن افرد فلا بد من مصدر مثل الفوز فلا فغير الله تاملوا عباديها لما طول يجوز ان ينصب بامر وفي على حرف الجر التقدير تاملوا في بغير الله ان عباد لان ان مقدرة وان الفعل مصدر وهي بدل من غير لو كصرت ان لم يجر تحت نصب بعبدا لانه يصير في الصلة وقد قدم على الموصول والقول في القراءة بنونين او بواحدة كالقول في الغالب وشبهه وقوله بل الله فاعبد نصب اسم الله عز وجل باعبد والفاعل لا يخفى ان وعند الزجاء للمجازاة وفي عبد الكسائي والفرانصب باضار فعلا والارض جميعا قبضته يوم القيامة ابتداء وخبر واجاز الفرانصب قبضته على تقدير في قبضته والسوات مكويات يمينه ابتداء وخبر ويجوز ان يكون خبر السوات قوله يمينه وينصب مكويات على الحال وقراءة من قرا واشرفت الارض من قول من شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت اذا طأت واشرفت اذا حمرت وقوله ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها خالدين حال من ضمير المأمورين ولا يكون خالدا من جهنم وان كان في الصفة ما يعود اليها لانها لو كانت منها لخصرت انتم لكون الصفة جارية على غير من هي هذه المودة مكية سموي ثلث آيات منها نزل بالمدينة وهي قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ان تمام ثلث آيات وعدها في المديين والمكي والمعمري

انه الله تعالى

وأيضا من أفعالهم التي لا تليق بهم شيئا
وقد تقدم القول في أصل الكفر وقيل أن الكافر ما هنا التمسك بما في نفسه من النعم ما للكافرين من
جميع أي صديق ولا شقيق يكافئ في شفع يعلم خافية الاعيان يعلم الله تعالى خافية الاعيان عبادته
يعلم إذا تكلم الرجل المرأة هل يريد الخيانة أم لا وعنه أيضا أنه قال هو الرجل ينكر المرأة فإذا
نكر اليها صحابة غرض بصره فإذا غفلوه نكر أيضا قال ومعنى ما في الصور أي ما في الصور التي بها الخلا
بها ولا تفر الخافية الاعيان النظر للثانية وما في الصور أي الصور في النظر الأولى والله يقضي بالحق
فإن من غرض بصره من العلم ومن نكر اليها من عزم على مواجهة الفواخش إذا قدر عليها قوله
وقال فرعون ذروني أقبل موسى وليدعي ربي فادفع الفتنة عنه أي أخاف أن يترك بينكم وأن يترك
الارض الفساد ومن فرأوا أن يكفر فالمعنى أخاف الأمر من جميعا وقوله رجل من من فرعون
يكنم إيمانه قال الحسن كان هذا الرجل قريبا ويقال أنه كان ابن عم فرعون السدي كان إسرائيليا
يكنم إيمانه من فرعون في الكلال على هذا التقدير وتأخير والتقدير رجل من الكنم إيمانه من فرعون
وذكر بعض المفسرين أن اسم هذا الرجل حبيب وقيل سمعان وقيل حرقيل ومن جعل الرجل قريبا
فمن متعلقه بحرف وفيه صفة لرجل التقدير وقال رجل من منسوب من فرعون ومن جعله إسرائيليا
فمن متعلقه بكنم في موضع مفعول ثان ليكنم وإن يك كاذبا فعليه كذب أي ليس عليكم منه شيء
وإن يك طاعة يصيحبكم بعض الرب يعلم أن لم يصيحبكم إلا بعض ما يهركم به هلكتم ومذهب أي
عيدكم أن معنى بعض الرب يعلم أن لم يصيحبكم إلا بعض ما يهركم به هلكتم ومذهب أي
العذاب كل نوع من أنواعه فثأره حذرهم أن يصيبهم بعض تلك الأنواع وقيل وعمرهم موسى
بعذاب الدنيا أو بعذاب الآخرة أن كفروا فالمعنى يصيحبكم لحد العذاب أي أن الله لا يهركم من هو
مسرف كذا أي من أسرف على نفسه بالكفر والكذب على الله عز وجل يا قوم لكم الملائكة اليوم
كاهنين في الارض يعني أرض مصر وفي قول الرجل يا قوم دليل على أنه قبيح وقوله
قال فرعون ما لي بكم الاماري يعني من قبل موسى وقال الرب يا قوم ما في اخاف عليكم من اليوم
الآخرب يعني أيام العذاب الرب عذب في هذا المصير يوم على الانبياء المذكورين فيما ويا قوم أي
أخاف عليكم يوم السناد يوم تولون مدبرين يعني يوم ينادي أهل الجنة أهل النار قد وجدنا
ما وعدنا حقًا وبنادي أهل النار أهل الجنة أن افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله قال قتادة
ولكن من وعبرها وقيل معناه يوم ينادي أهل النار بالتوبل والتوبل يوم تولون مدبرين

العذاب وقيل أني هذا بعض الناس - لبعض في العشر وتوليم مدبرين إذا راوا عنقاف من
النار ومن قرأ يوم السناد فهو من مدبرين وأما السناد كالتأخير يقال تأدى القوم إذا تأخروا وتفرقوا
ما في خبر كويل عن النبي عليه السلام أن الله يامر أهل السما فينزلون فيحيون بالارض سبع صفوف
ثم يترأطها على عجلالة **الحديث** جهنم فإذا راها أهل الارض نذروا فلا يوافقون
قصر من افكار الارض الا وجدا وسبعة صفوف من الملائكة فيرجعون إلى المكان الذي كانوا
فيه وتطلى هذه الآية فتادة معنى تولون مدبرين من كل قبلكم ان النار ما لكم من الله من عاصم أي من ما
نعينكم من العذاب ولقد جاء يوسف من قبل بالبينات قبل ان هذا من قول موسى وقيل من قول
موسى من فرعون قال بعض المفسرين يعني يوسف بن يعقوب وقال بعضهم هو يوسف بن
ابراهيم بن يوسف بن يعقوب وقال وهب بن منبه فرعون بن يوسف هو فرعون بن موسى وقال غير
بأنه هو غيره وقوله كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب أي مثل هذا الضلال يضل الله من
أسرف وشبهه في الآية الذين في الدون في آيات الله يغير سلكهم أي يغير حجة تبرم فتلحق
الله أي يترك جدارهم مقتضى كذا يجمع الله على كل قلب متكبر جبار أي مثل الكبر على قلوبهم ولا
المذكورين وقال فرعون يا هامان ابني صر حاروني ان هاهنا كان وزير الفرعون وابنه بناله صرنا
بالبحر وهو أول من بنى له على ابلح الأسباب يعني الجوامع فتادة وقال الرب يا قوم
بها السموات وقرن تقام ذكر السبب وما كثر فرعون الا في قلب أي في خسارته وقال الرب يا قوم
اتبعون اهدكم سبيلا الرشاد قبل هذا من قول موسى من قول موسى عليه
عليه السلام **القراءة** عيسى بن عمر النخعي حم بقع الميم وبنو اسحق وبنو اسحاق
بشركها والامانة المذكورة في بابها نافع وبنو عامر كذلك حقت كلمات ردا بالجمع والباقيون
بالتوحيد ابن عباس وغيره يملون الغرض بضع العين المفضل عن الاعتراف وادخلهم جنة
عن بالتوحيد ليندريوم التلا في بابها مسمى الفاعل ان السميع في بابها غير مسمى الفاعل نافع
وهشام عن ابن عامر والذين تزعون من دون بني والباقيون بنو ابن عامر كانوا هم أشد من قوة
بكاف والباقيون بها عاصم وحمزة والكسائي اوان يكهروا الارض الفساد بهمة قبل الوار
والباقيون وان يكهروا بالرفع نافع وابو عمرو وحفص يظهروا الارض الفساد والبا
قون يكهروا الارض الفساد عبيد بن ابي عمير قال رجل باسكان الجحيم معاذ بن جبل وما
اهربك الا سبيلا الرشاد بتشديد السين ابن عباس والحال وغيرهما يوم السناد بتشديد الراء

أذا القلوب لدى الناجر كاضمين يعني انما بلغت الناجر ومعنى كاضمين معانين لا يبرأ عنكم شيئا
وقد تقدم القول في أصل الكفر وقيل أن الكافر ما هنا التمسك بما في نفسه من النعم ما للكافرين من
جميع أي صديق ولا شقيق يكافئ في شفع يعلم خافية الاعيان يعلم الله تعالى خافية الاعيان عبادته
يعلم إذا تكلم الرجل المرأة هل يريد الخيانة أم لا وعنه أيضا أنه قال هو الرجل ينكر المرأة فإذا
نكر اليها صحابة غرض بصره فإذا غفلوه نكر أيضا قال ومعنى ما في الصور أي ما في الصور التي بها الخلا
بها ولا تفر الخافية الاعيان النظر للثانية وما في الصور أي الصور في النظر الأولى والله يقضي بالحق
فإن من غرض بصره من العلم ومن نكر اليها من عزم على مواجهة الفواخش إذا قدر عليها قوله
وقال فرعون ذروني أقبل موسى وليدعي ربي فادفع الفتنة عنه أي أخاف أن يترك بينكم وأن يترك
الارض الفساد ومن فرأوا أن يكفر فالمعنى أخاف الأمر من جميعا وقوله رجل من من فرعون
يكنم إيمانه قال الحسن كان هذا الرجل قريبا ويقال أنه كان ابن عم فرعون السدي كان إسرائيليا
يكنم إيمانه من فرعون في الكلال على هذا التقدير وتأخير والتقدير رجل من الكنم إيمانه من فرعون
وذكر بعض المفسرين أن اسم هذا الرجل حبيب وقيل سمعان وقيل حرقيل ومن جعل الرجل قريبا
فمن متعلقه بحرف وفيه صفة لرجل التقدير وقال رجل من منسوب من فرعون ومن جعله إسرائيليا
فمن متعلقه بكنم في موضع مفعول ثان ليكنم وإن يك كاذبا فعليه كذب أي ليس عليكم منه شيء
وإن يك طاعة يصيحبكم بعض الرب يعلم أن لم يصيحبكم إلا بعض ما يهركم به هلكتم ومذهب أي
عيدكم أن معنى بعض الرب يعلم أن لم يصيحبكم إلا بعض ما يهركم به هلكتم ومذهب أي
العذاب كل نوع من أنواعه فثأره حذرهم أن يصيبهم بعض تلك الأنواع وقيل وعمرهم موسى
بعذاب الدنيا أو بعذاب الآخرة أن كفروا فالمعنى يصيحبكم لحد العذاب أي أن الله لا يهركم من هو
مسرف كذا أي من أسرف على نفسه بالكفر والكذب على الله عز وجل يا قوم لكم الملائكة اليوم
كاهنين في الارض يعني أرض مصر وفي قول الرجل يا قوم دليل على أنه قبيح وقوله
قال فرعون ما لي بكم الاماري يعني من قبل موسى وقال الرب يا قوم ما في اخاف عليكم من اليوم
الآخرب يعني أيام العذاب الرب عذب في هذا المصير يوم على الانبياء المذكورين فيما ويا قوم أي
أخاف عليكم يوم السناد يوم تولون مدبرين يعني يوم ينادي أهل الجنة أهل النار قد وجدنا
ما وعدنا حقًا وبنادي أهل النار أهل الجنة أن افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله قال قتادة
ولكن من وعبرها وقيل معناه يوم ينادي أهل النار بالتوبل والتوبل يوم تولون مدبرين



وروي عن ابن عمر واثنان ايا في الوصل خاصة وهو مذهب ورش والجمهور غرض
 حز في الخليل ومثل ذلك قرأ السبعة سور ورش وقد تقدم مذهبه وسور ابن كثير فانه ثبت
 ايا فيه في الخليل ابو عمرو وابن دكوان على كل قلب متكرر بتويز قلب والباقيون بالاضافة حفص
 فاصلة بالنصب ورفع ابا قون عاصم وحمة والكل وضد عن السيل بضم الصاد وقع بقية
 السبعة وروي عن ابن وثاب وصدر بئر الصاد وعن ابن ابي اسحق وعبد الرحمن بن ابي بكر وصدا
 بالرفع والتويز والاختلاف في دخولون كما لا خلاف في سورة النسا فاما سيدخلون
 فقرأه ابن كثير واية بكر غير معي الفاعل الاعراب في الفهم مع على معنى
 الى اقراهم اولئك السالكين والسكر لا تلك السالكين ايضا وعلى وجه التمس وقوله لمقت الله
 اكرم من مفتكم انفسكم اذ ترفعون الى الايمان في العام في اذ فعل مضمرة كانه قال اذ تروا اذ ترفعون
 الى الايمان فتكفرون فلا تعلم فيه لمقت الله لان الخبر قد فصل بينهما وليس به اخل في الطلة واذ
 دخله في طلة لمقت اذ التمس فيها وفيه تفرقة بين الطلة والموصول خبر الابتداء ولا يعرفه
 لمقت اذ في اذ ليس المعنى عليه لانهم لم يتوخوا حين دعوا الى الايمان فيكفروا ما قيل انفسكم
 ولا يعلم في اذ ترفعون لانها مضافة اليه وقوله يوم مع بارز في العام في يوم لا يخفى على الله
 منهم شي ويحوز ان يكون بلام يوم الاول ولم يصر واية الارض فينظر وايف كل عاقبة
 الذين كانوا من قبلهم يحوز ان يكون فينظر وانصوب بجا جواب الاستفهام او يحزوما معكوا
 على سيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسما وفي كيف ضمير يعود على العاقبة ويحوز ان يكون
 كان قامة وكيف حرفا متلغا لا ضمير فيه ومن قرأ اسم الله تعالى بالتشديد والمعنى ما امرهم
 الاسم الله تعالى بالتشديد والمعنى ما امرهم الاسم الله تعالى ويحوز ان يكون المراد بالتشديد موسى عليه
 السلام وهو اشبه لانه يكون من تشديد كعباد من عباد او يكون من تشديد كعباد من على
 يعلم ويحوز ان يكون من تشديد لان فعلا لم يات منه الا في حروف شاذة معروفة وهو اخرج
 ولما اشار واقتصر وادرك وقيل ايضا جافعال من هذا على تقدير حرف الزيادة فكانه من شار
 ودرط وقصر وخبر وقيل ان شاذ بمعنى مرشد لا على انه مشتق منه كلام الله لو فهو معناه
 وليس كان عليه كذا لا يجمع الله على كل قلب متكرر جبار من تون فتكر صفة للقلب والمعنى
 صاحبه متكرر فالتكر وان جعل صفة للقلب فالمراد به جملة الانسان ومن اضاف في الكلام حرف
 والمعنى كذا لا يجمع الله على كل قلب متكرر جبار فحذف لتقدم ما يدرك عليه واذ لم يتكرر حرف

في قوله

يعتد

كل لم يستقم المعنى لانه يصير معناه انه على جميع قلبه وليس المعنى عليه وانما المعنى انه يجمع على قلوب
 للتصغير والبيان في قلوبها ومثل حذف كل قول في داود اكل امرئ ثمين امرا وتكرار توفيرا ليل اثارا
 يريدون ان لا يروى من قرأ الطع بالنصب في الله جواب الكلام غير موجب والمعنى اذ ابلغت اكلت ومن رفع
 عطف على الرفع والمعنى لعل الرفع ابلغ على الرفع وتقدم القول في صدر عن السيل في فتح الصاد وضما
 وكسرهما في الرفع ومن قرأ او صرح به اما معكوف فاعلى سوء **القول من قوله**
تعالى ويقوم ما لا يدعوك الى الفؤاد الى الفؤاد لا احكام ولا نسخ **التفسير**
 النجاة الايمان بالله عز وجل عن مجاهد وغيره وقوله وان المسرفين هم اصحاب النار يريد به الكفار
 وعن ابن مسعود وغيره انهم سفاهة الدماء وقوله فوقاه الله سيئات ما مكروا قال قتادة كان
 قبحا فيناه الله مع بني اسرائيل قال الحسن بن علي بن احمد بن حنبل في قوله وقيل انما هو من عليه السلام في قوله
 النار يعرضون عليها غدوا وعشيا قال ابن مسعود ذلك في الدنيا وارواح الفرعون في الجوف
 كبير مسود تعرض كل يوم على النار مرتين يقال لهم هذا اركم والليل على هذا قوله ويوم تقوم
 الساعة اذ خلوا الفرعون اشتر العذاب الفراعنة العرض في الآخرة ومعنى غدوا وعشيا مقدار
 ذلك وقوله انما انصرصنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاسماء والملائكة
 والانبيا والمؤمنون يشهدون على العباد باعمالهم قاله قتادة واما الاستعداد فظاهر وشهد
 وقوله ان في صوره الاكرام مع بالغيه قيل معناه ما مع بالغيه ارادتهم فيه فحذف وقيل
 الاكرام ما اعلو على الله عليه السلام والارادة للمشركين وقيل اليهود وقيل كل من كفر بالله عليه
 السلام وقيل معنى ما مع بالغيه ما في الدنيا من ارتقاء الدنيا ولونه وقيل معنى ما مع بالغيه
 الفضل الذي اناله الله عز وجل بما هم معناه في صوره عكفة ما مع بالغيه الخلق السموات
 والارض اكبر من خلق الناس هذا يحتاج على شكر البعث وقوله ان الذين يستكبرون عن
 عبادتي روي عن النبي عليه السلام ان المراد بالعبادة طاعة الله تعالى عن عبادتي استجب
 لكم وحرولي اعقر لكم ومعنى اخرين صاغرين وقوله فادعوه فاعلن له الذين لهم الله رب
 ان الذين قال ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين وقوله ان الذين
 يجادلون في آيات الله اني يصرفون قال عتبة بن عامر قال النبي عليه السلام نزلت هذه الآية في
 القدرية وقوله اذ لا غلال في اعناقهم والاسلام ليس بغير في التميمي ايجرون على وجوههم
 ثم قال لا يسجدون قال مجاهد اني توقرهم النار وقيل انهم النار ثم قيل لهم ان ما كنتم

قوله الذين

بلسر السبب والطا اذا لم يجد النعمة والبرهان في الدنيا فليس له في الآخرة
الشر والبطا وفي المصدر اشر او بطا وفي الفاعل باطر او اشر او بطا
بالنعم في سطر وياشرون اي يا غنواكم بالنعم انتم وبطرون وع
الارض بالخطه وحار ذلك في الشندر

اشركون من دون الله قالوا طوا ايماننا ذهبوا عنا وتركوا في العذاب ثم استدركوا فانكروا
الشرط وقوله ذلك بما كنتم تقرحون في الارض يعني للفق وبما كنتم تقرحون قال مجاهد وغيره
اي يكرهون ويأشرون وتقدم القول في قوله الله الذي جعل لكم الانعام لتزكوا منها ومنافعها
كلوز ومعنى وابتغوا عليها حاجة في صدوركم الرحلة من بلد الى بلد عن مجاهد وغيره وقوله طما
جاءت رملهم بالبيات فرحوا بما عندهم من العلم قال مجاهد قالوا نحن نعلم اننا لا نبعث بعد الموت
وقيل المعنى فرح الكفار بما عندهم من علم الدنيا وقيل الضمير في فرحوا المرسل ان فرح المرسل بما
عندهم من علم صلات الكفار وقيل في الكلام حذف والمعنى فلما جاءت الرسل قومهم اذ نبههم فادعوا
الله اليهم انهم معذبهم ففرحوا بما اوحى اليهم من ذلك والضمير في وحق بهم ما كانوا به يستكفرون
للمشركين بغير اختلاف وقوله فلما راوا ايماننا قالوا ايماننا بالله وحده يعني انهم امنوا حين
لا ينفعهم الايمان سنت الله التي قد خلت في عبادة الله لا يقبل التوبة بعد نزول العذاب

القرآن قرآن فاع وحمة والكساي وحضر عن عاصم ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال
فرعون اشتر العذاب من ادخل والباقر من ادخل ابن هريرة عن عاصم يوم تقوم الساعة اذ عاصم وحرة
والكساي قتيلا ما قد ثرون تباين والباقر تباين ابن مسعود قال فيكون بين البورين فاحسن
صورك بكسر الطاء ورويت عن الامث من عباس بن مسعود اذ اغلال في اعناقهم
والسلاسل بسحبون بفتح ايماء كلمة بن مصرف واليناير جعوز وقد تقدم القول في فتح
ايماء وضما فسيماء عشرة اضافة مختلفة فيمن ان اخاف تلك مواضع وامر الله
وقد تقدم اصولهم وفتح ابن كثير ذروني اقل موسى وادعوني استجب لكم وامر الله
والاعمشان يقولون ربنا الله وحده ايماءات وفتح نافع وبن كثير وادعوني وهشام عن ابن
عاصم ايماءات في ادعوتكم واستر عاصم وحمة والكساي لعل اطع وفيها ثلث

عزوفات تقدم القول في التاد والاختلاف في التلاق مثلها واثبت ابن كثير ايماءات في الوصل خاصة
وحذف الباقون الاعراب **قوله** لا جرم انما تدعونني اليه وان اردنا الله
وان السرفير ان في المواضع الثلاثة في موضع نصب باسقا بحرف الجر على ما حكاه سيبويه
عن الخليل من ان لا جرم رد الكلام يجوز ان يكون موضع ان فعلا على تقدير وجب انما تدعونني
اليه كانه قال وجب بطلان ما تدعونني اليه والمراد الله عز وجل وكون السرفير صاعا
النار وقوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون من قرأه من ادخل فاعلى بفتح اليماء

ادخلوا ال فرعون اشتر العذاب قال منصوب على التثنية وانتصاب يوم في قوله ويوم تقوم الساعة
يجوز ان يكون اذ دخلوا في قوله وعشيا ويجوز ان يكون منصوب على معنى يعرضون على النار
النار في الدنيا يوم القيامة فلا يوقف على ايماء وقوله واذ يتجاوزون النار يجوز ان يكون عشيا
معكوف ايماء واندرهم يوم الاخرة فلا يوقف على العذاب ويجوز ان يكون منصوبا باضمار فعل
فيوقف على العذاب فالوقوف على قوله وحق بال فرعون سوال العذاب حسن ان قرار ارتفاع النار
بالايماء او على اضا رمتلا ولا يوقف عليه ان قدر ولا وقوله انا اكل فيها قوله فيها صفة لكل
وكل نكرة ولا يصح حمله على التكرار لئلا يكون في الكلام ما يكون خالعا عنه ويجوز ان يكون لا وفيها ايماء
لغيره كقوله هذا طوا حاض فحور على هذا ان يتعلق فيها بضمير على حد قوله لا يدرى لدار و
ايقار الكساي نصب كل على النعت المضمر ولا ينعى المضمر على البصريين ووجه قول الكساي والفر
الفرامة تأكيد للمضمر والتوكيد من انما كيد نعتا وكل وان نكرة فهو معرفة عند
سبويه على تقدير الاضافة والحرف ولا يجوز فيه البديل لان الضمير عن نفسه لا يبدل منه غير
وقوله انما لشركسلا والزمن انما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم يوم اثنائه بدار من الا وروى عن قرأوا السلاسل بالرفع عطفه على الاعلال ويسحبون
حال من الها واليم في اعناقهم ويجوز ان يكون مستانفا ومن قرأوا السلاسل يسحبون نصب
السلاسل بسحبون وعطف الجملة التي هي من الفعل والفاعل على الجملة التي هي من الاسترا والفعل
وقد حكى عن بعضهم والسلاسل من الجرو ووجهه انه محمول على المعنى لان المعنى لغنا فقم
في الاعلال والسلاسل ومثله في العمل على المعنى قد سأل لحيات منه القرضا الا ففوان
والشجاع الشجاع لان ما سأل قد سألته وكذا السلاسل في الاعناق والسلاسل
مثل الاعلال والسلاسل في الاعناق الرجاء التقدير والسلاسل يسحبون في الجميع على تقدير
يسحبون في الجميع والسلاسل ثم تقدم المعكوف على الجرو وليس ذلك بمستقيم لان
المعكوف لا يقدّم على ما فيه حرف الجر لا يجوز مردف وزيد بعرو وذل الحانية في الفروع
نحو قام وزيد بعرو ويستقيم في المنصوب وقوله مع من قصصا عليه ان قصصا
ذكره في حروف المضاف لان الاخصا لا تقضي **قوله** في السورة مكية وعندها في
المرزوق الي اربع وثمانون اية وفي الكوفي خمس وفي الشامي ست وفي البصري اثنتان
لصنف منها في سبع ايات ثم كوفي يوم اتلاق الجماعة سوى الشامي يوم في بارز ومن شامي

بال معكوف اول واشتر ثان محمد بن جرير في قوله ادخلوا ال فرعون اشتر العذاب
ادخلوا ال فرعون اشتر العذاب قال منصوب على التثنية وانتصاب يوم في قوله ويوم تقوم الساعة
يجوز ان يكون اذ دخلوا في قوله وعشيا ويجوز ان يكون منصوب على معنى يعرضون على النار
النار في الدنيا يوم القيامة فلا يوقف على ايماء وقوله واذ يتجاوزون النار يجوز ان يكون عشيا
معكوف ايماء واندرهم يوم الاخرة فلا يوقف على العذاب ويجوز ان يكون منصوبا باضمار فعل
فيوقف على العذاب فالوقوف على قوله وحق بال فرعون سوال العذاب حسن ان قرار ارتفاع النار
بالايماء او على اضا رمتلا ولا يوقف عليه ان قدر ولا وقوله انا اكل فيها قوله فيها صفة لكل
وكل نكرة ولا يصح حمله على التكرار لئلا يكون في الكلام ما يكون خالعا عنه ويجوز ان يكون لا وفيها ايماء
لغيره كقوله هذا طوا حاض فحور على هذا ان يتعلق فيها بضمير على حد قوله لا يدرى لدار و
ايقار الكساي نصب كل على النعت المضمر ولا ينعى المضمر على البصريين ووجه قول الكساي والفر
الفرامة تأكيد للمضمر والتوكيد من انما كيد نعتا وكل وان نكرة فهو معرفة عند
سبويه على تقدير الاضافة والحرف ولا يجوز فيه البديل لان الضمير عن نفسه لا يبدل منه غير
وقوله انما لشركسلا والزمن انما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم يوم اثنائه بدار من الا وروى عن قرأوا السلاسل بالرفع عطفه على الاعلال ويسحبون
حال من الها واليم في اعناقهم ويجوز ان يكون مستانفا ومن قرأوا السلاسل يسحبون نصب
السلاسل بسحبون وعطف الجملة التي هي من الفعل والفاعل على الجملة التي هي من الاسترا والفعل
وقد حكى عن بعضهم والسلاسل من الجرو ووجهه انه محمول على المعنى لان المعنى لغنا فقم
في الاعلال والسلاسل ومثله في العمل على المعنى قد سأل لحيات منه القرضا الا ففوان
والشجاع الشجاع لان ما سأل قد سألته وكذا السلاسل في الاعناق والسلاسل
مثل الاعلال والسلاسل في الاعناق الرجاء التقدير والسلاسل يسحبون في الجميع على تقدير
يسحبون في الجميع والسلاسل ثم تقدم المعكوف على الجرو وليس ذلك بمستقيم لان
المعكوف لا يقدّم على ما فيه حرف الجر لا يجوز مردف وزيد بعرو وذل الحانية في الفروع
نحو قام وزيد بعرو ويستقيم في المنصوب وقوله مع من قصصا عليه ان قصصا
ذكره في حروف المضاف لان الاخصا لا تقضي **قوله** في السورة مكية وعندها في
المرزوق الي اربع وثمانون اية وفي الكوفي خمس وفي الشامي ست وفي البصري اثنتان
لصنف منها في سبع ايات ثم كوفي يوم اتلاق الجماعة سوى الشامي يوم في بارز ومن شامي

ادخلوا ال فرعون اشتر العذاب قال منصوب على التثنية وانتصاب يوم في قوله ويوم تقوم الساعة
يجوز ان يكون اذ دخلوا في قوله وعشيا ويجوز ان يكون منصوب على معنى يعرضون على النار
النار في الدنيا يوم القيامة فلا يوقف على ايماء وقوله واذ يتجاوزون النار يجوز ان يكون عشيا
معكوف ايماء واندرهم يوم الاخرة فلا يوقف على العذاب ويجوز ان يكون منصوبا باضمار فعل
فيوقف على العذاب فالوقوف على قوله وحق بال فرعون سوال العذاب حسن ان قرار ارتفاع النار
بالايماء او على اضا رمتلا ولا يوقف عليه ان قدر ولا وقوله انا اكل فيها قوله فيها صفة لكل
وكل نكرة ولا يصح حمله على التكرار لئلا يكون في الكلام ما يكون خالعا عنه ويجوز ان يكون لا وفيها ايماء
لغيره كقوله هذا طوا حاض فحور على هذا ان يتعلق فيها بضمير على حد قوله لا يدرى لدار و
ايقار الكساي نصب كل على النعت المضمر ولا ينعى المضمر على البصريين ووجه قول الكساي والفر
الفرامة تأكيد للمضمر والتوكيد من انما كيد نعتا وكل وان نكرة فهو معرفة عند
سبويه على تقدير الاضافة والحرف ولا يجوز فيه البديل لان الضمير عن نفسه لا يبدل منه غير
وقوله انما لشركسلا والزمن انما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم يوم اثنائه بدار من الا وروى عن قرأوا السلاسل بالرفع عطفه على الاعلال ويسحبون
حال من الها واليم في اعناقهم ويجوز ان يكون مستانفا ومن قرأوا السلاسل يسحبون نصب
السلاسل بسحبون وعطف الجملة التي هي من الفعل والفاعل على الجملة التي هي من الاسترا والفعل
وقد حكى عن بعضهم والسلاسل من الجرو ووجهه انه محمول على المعنى لان المعنى لغنا فقم
في الاعلال والسلاسل ومثله في العمل على المعنى قد سأل لحيات منه القرضا الا ففوان
والشجاع الشجاع لان ما سأل قد سألته وكذا السلاسل في الاعناق والسلاسل
مثل الاعلال والسلاسل في الاعناق الرجاء التقدير والسلاسل يسحبون في الجميع على تقدير
يسحبون في الجميع والسلاسل ثم تقدم المعكوف على الجرو وليس ذلك بمستقيم لان
المعكوف لا يقدّم على ما فيه حرف الجر لا يجوز مردف وزيد بعرو وذل الحانية في الفروع
نحو قام وزيد بعرو ويستقيم في المنصوب وقوله مع من قصصا عليه ان قصصا
ذكره في حروف المضاف لان الاخصا لا تقضي **قوله** في السورة مكية وعندها في
المرزوق الي اربع وثمانون اية وفي الكوفي خمس وفي الشامي ست وفي البصري اثنتان
لصنف منها في سبع ايات ثم كوفي يوم اتلاق الجماعة سوى الشامي يوم في بارز ومن شامي

كاخبر الجماعة سوى الكوفيين اصرايل الجماعة سوى المدنى الاخير والبصري سبعون كوفي
ومدنى الاخير وشامي في الجميع مدنى الاو وكي يشركون كوفي وشامي الاعشى والبصري مدنى الاخير
وشامي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة العنكبوت
اولها ان قوله تعالى تزلزلنا من غفور رحيم **لا احكام ولا نسخ** **التفسير**
روى ابن عتبة بن ربيعة قال لقيت انا استخبركم محمدا وكان قد قرأ الكتب وتعلم الكتابة والكتابة
فما لقيه صلى الله عليه وسلم فكلمه بكلام كثير وقد كرت بعضه في الكبير وقرأ عليه النبي عليه السلام
هذه السورة الى قوله فان اعرضوا فقل انزلتمكم طاعة مثل طاعة عاد وثمود فوثب عتبة
ووضع يده على النبي عليه السلام ونادى الله الاست فستك وانصرف عتبة واخبرهم انه
سمع ما لا يشبه كهانة ولا سحرا وانه خاف ان تنزل الطاعة وقوله قالوا قلونا في اكنة
مما نزعونا الاكنة جمع كان والمعنى انها مستورة عن فهمه ومن يتناوب بينا حجاب
ارادوا انهم يعبدون الا صنم وهو يعبد الله عز وجل وقيل المعنى ومن يتناوب بينا حجاب
فمن لا يسمع ما نزعونا اليه ولا نرى ما نرى من الايات فاعمل اننا عاملون في مثل ذلك
وقيل المعنى فاعمل يدبرنا اننا عاملون بيننا وبينكم للمشركين الذين لا يؤمنون بالآيات
اموالهم عن الربيع بن انس بن عمر المعنى لا يعبدون التوحيد فتادة لا يقولون بفرض الزكاة
وقوله لهم اجر غير ممنون اي غير مفقود وعن ابن عباس غير منقوص وعن مجاهد غير
مغسور وقوله اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين قد تقدم القول في خلق السموات
والارض وقوله وقد فيها اقواتها في اربعة ايام قال ابن زيد والسنن اوقاهاها
معاشهم فتادة خلق جبالها وانهارها وجارها واشجارها وستانها هو السائلين للسنة
المعنى في اربعة ايام مستوية تامة الفرا في الدلائل تتوهم وتأخير والمعنى وقد فيها اقواتها
هو المحتاجين واخاره الكبرى فقال لها اول الارض ايتيا كوعا او كرها قالنا ايتينا طاعينين
اي جينا بالحرث فينا من خلقك يا بهمن ومعناه عن ابن عباس وقيل جعل الله فيهما ما يميزان
به فقالنا ذلك المبرد هو اخبار عن الهية لي صارنا عاهية من قال ذلك وقيل هو دلالة
من الله عز وجل على سرعة الاجابة كما يقول القائل افعلا في اقل من اقل من اقل من اقل من
الاسماء الجبر عن يعقل لانه اخبر عنهما وعنهما فسموا من سبع سموات في يومين في اقل من
وقد فرغ منهن واوحى في اسم امرها اي اوحى فيها ما اراده وما امر به فيها فتادة خلق شمسها
ونقلها هاهنا فامع جوبها السائلين

لا يشعرا

والا انزلنا من السماء مطرا

والارض

وقمرها ونجومها واولاها وقوله فقل انزلتم طاعة مثل طاعة عاد وثمود اي انزلتم ان
يجيبكم مثل ما اصبح اخباكم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم يعني من ارسل اليهم والذين قبلهم فارسلنا
عليهم رجا صرنا في شريعة السموم عن مجاهد فتادة شريعة البرد وهو المعروف فلا تله ما يؤخذ من البر
وجاء في الخبر انها كانت رجا باردة تحرق كما تحرق النار معنى صرنا برده عاصفة ونحوها متايع ابن ابي عمير
عباس متايعات الصراط متراد وقوله واما ثمود فقد ضاع اي بيناهم الهدى والضلال عن البر
وعبره وقوله شمر عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون في الجلود يعني بها
الجلود باعيانها في قول اكثر المفسرين وقال بعضهم المراد بها هاهنا الفروج وهو قول الفرما وما
تتم تستترون اي يتكفرون عليكم سمعكم ولا بصركم ولا جلودكم اي من اين يشهد عليكم قال ابن عباس
نزل هذا في ثلث نفر نزاروا وقالوا انزلنا من الله بسمع اصرارنا وقوله فان يصبروا فالتار مشوي
لهم اي فان يصبروا في الدنيا على اعمال النار فالتار مشوي لهم وان يستعبدوا في الدنيا وهم مقيون
عائضهم ففاهم من المعنيين وقيل المعنى فان يصبروا في النار او في عواقل النار مشوي لهم وذلك
عليه وان يستعبدوا في النار لان المستعبد يخرجه والمعتب المقبول عذاب وقيل المعنى فزنا اي
سبيبا الحسن خليا بينهم والقرنا الشاكرين عن مجاهد فزنا المعنى ما بين ايديهم من امر الدنيا فحسوه
لهم حتى اتروه في الآخرة وقيل المعنى فزنا في النار فزنا المعنى اعمالهم في الدنيا في
والمعنى قدرنا عليهم ان ذلك سيكون وحكمنا به عليهم وقيل المعنى اخذناهم الا الاقران اي اخذنا
الفقير الغني لئلا يمانه والغني الفقير ليستعين به وفيض لهم لتقاو نوابه فزنا بعضهم لبعض
المعاصي ابن عباس ما بين ايديهم تكرر بهم بامر الآخرة وما خلفهم التصوف والترغيب في الدنيا
وقيل ما بين ايديهم ما عملوه وما خلفهم طعموا ان يعملوه وقيل المعنى زنا المعنى مثل ما تقدم لهم من
المعاصي وما خلفهم ما يعمل بعدهم وحق عليهم القول في امم قريظ من قبلهم اي وجب عليهم العذاب
ما وجب على الامم الذين من قبلهم كفروا وكفروا وقيل في معنى مع والمعنى هم دخلوا مع الامم الذين
النافرة قبلهم فبادلوا فيه وقال الذين كفروا لا تسمعوا هذا القرآن والغوا فيه قال ابن عباس
قال ابو جهم اذا قرأتم قصصهم في وجهه حتى لا يذنب ما يقول قولا انهم فعلوا ذلك لما اعجز
هم القرآن فها هو المعنى الغوا في الكا والتصفيق والغوا في اللغة ما لا يعرف له حقيقة
ولا تحصيل ذلك من العزب النار اي ذلك العذاب الشديد فبئس بقوله النار وقال الذين
كفروا ما نزلنا القرآن الا ضلالا من الجن والانس يعني ابليس وابن ادم الذين قتل الله عن ابن عباس

سعد

والكل

الذين

الذين

ولو يسجد الله الرزق لعباده لم يعبوا في الارض ولا احكام فيه سوى شي ادخله بعض التكاليف
في الاحكام او قد ذكرته في التفسير النسخ قوله تعالى والملائكة يسجدون لحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض قال وهب بن منبه هو منسوخ بقوله ويستغفرون للذين امنوا و
الصحيح انه ليس بمنسوخ لانه خبره المعنى ثلج ايماننا ولكم اعمالكم قال ابن عباس هذا منسوخ
بالفعل او قيل ليست بمنسوخ والمعنى ثلج اعمالنا ولكم جزا اعمالكم وقوله لا تحجة بيننا و
بينكم اي لان البراهين قد كهرت وقال مجاهد المعنى لا خصومة بيننا وبينكم اي انا لا نحتاجكم
فيما علمنا انكم على توه لقيام البراهين عليه وقوله من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
آخرة ومن كان يريد حرث الدنيا فانه قال في كثر يريد الحياة الدنيا وزينتها وقد
تقدم في صورة هود وقوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس فيها
قل ما سألتم عليه من اجر فهو لكم عترمة ليست بمنسوخة قال كفاي بطون اربابهم فلما بعث
اليه عليه السلام فكلموهما فترك التفسير تقدم القواني في معنى معسوق وقوله
كذلك يوحى اليك والذين من قبله من الانبياء المنقذ يوحى اليك وقيل مثل حروف المعجم
وقوله يكاد السموات يتفكرن من فوقهن اي من فوق السموات وقيل من فوق الارض وقيل
الضمير للامم الخالفة المعنى تكاد السموات والملائكة يسجدون لحمد ربهم اي يسجدون تعجبا
من كبر الكافر الكبري المعنى يطون شكر الله وهيبته وجلاله الزجاج يعظمون الله و
يتزهدون عن السوء وقوله وتذريهم للبع اي تذريه وقوله جعل لكم من انفسكم
ازواجا قيل معناه انا انا مجاهد سلا بعد سلا من الناس والاعلم وقوله يدرككم فيه قيل
معناه يخلقكم فيجعل لكم من ازاواجكم ويهيئكم فيجعل لكم من الانعام عن قيادة الفراء
المعنى فيه به وكذلك قال الزجاج معنى يدرككم فيه يهيئكم بماي يكثركم يجعلكم ازواجا
وقيل ان الها في الجمل ودل عليه جعل فانه قال يخلقكم ويكثركم فيجعل ابن قتيلة
يدرككم فيه اي في السروج اي يخلقكم في يكون الامان قال ويكون فيه الرحم وفيه بقدر
لان الرحم مؤنة ولم تقدم لها ذكر وقوله ليس كمثل شي اي ليس كهو شي ودخلت
مثل التوكيد وقيل الكاف زائدة للتوكيد والمعنى ليس مثله شي شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا يعني الاخلاص والتوحيد والري وحيي اليك اي وشرع لكم من الدين الذي اوصى
اليك ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى ثم فسره لانه بقوله ان اقيموا الدين ولا تتأخروا
اي شرع لادمه في ابراهيم
فكانت ولا حواء البنان ولا

وقال في قوله ويستغفرون للذين امنوا

الذي كان في قوله يكاد السموات يتفكرن

تتفرقوا فيه اي لا تتعبدوا واوكونوا اخوانا عن اهل العالوية وقيل المعنى لا تؤمنوا ببعضه وتكفروا
ببعضه كبر على المشتركين ما تدعوه اليه من التوحيد وما تفرقوا الامم بعد ما علمتم على السلام
اي بغيا بينهم اي بغيا من بعضهم على بعض كلبا للرياسة وان الذين اوردوا الكتاب من بعدهم
اليهود والنصارى الذين اوردوا الكتاب من بعد المختلفين في الحق في ينشد من الذين اوردوا
به الانبياء عليهم السلام والكتاب هاهنا التوراة وقيل ان الذين اوردوا الكتاب فريش من
بعدهم من بعد اليهود والنصارى في ينشد من القرآن ومن عهد والشد يجوز ان يكون لليهود
والنصارى او لفريش فلذلك فادع واستقم كما امرت اي فليد الله وصي به الانبياء وقيل
ذلك بمعنى هذا والمعنى فلهذا القرآن فادع وقيل في الكلام تقديم وتأخير والمعنى كبر على
المترفين ما تدعوه اليه فلذلك فادع واستقم وقوله والذين يحاجون في الله من بعد
ما استجب لهم مجتمع داخضة عند ربهم قال مجاهد المعنى من بعد ما سأل الناس قال وهو لا
قوم قريته هو ان الجاهلية تعود قتادة الذين يحاجون في الله اليهود والنصارى وما
جتمعت قلوبهم فليد الله قبل ان يبعث كتابا قبل كتابك واهل في له يجوز ان تكون لله عز وجل ويجوز
ان تكون للنبي عليه السلام وقيل نزلت في قوم من اليهود خاصوا بالحجاب اليه عليه السلام في دينهم
كمعاليهم وهم عنه وهذا اختيار الكسيري وقوله وما يدرككم الساعة قريب يستعمل
اي الذين لا يؤمنون يعني كما كبروا الاستهزاء وقوله من كان يريد حرث الآخرة نزد له في آخرة
الثر العمل والمعنى من اراد بعمله الآخرة وفوق وضوعه له الحسنات ومن اراد حرث الدنيا انا الله
منها ما يشاء وقيل ان الآية في الغزوات من اراد بغزوة الآخرة او في الثواب ومن اراد الغيبة او في الدنيا
وقوله ترون الكلمتين متفقين مما كسبوا من جزا ما كسبوا والكلمون هاهنا التكفل وقوله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الحسن المعنى الا ان يتوددوا الي الله ويتقربوا
اليه بكامله وعنا ايضا انما نزلت حين تفاخرت الانصار والمهاجرين فقال ان انصار فزعنا
وفخرت المهاجرون بقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عليهم النبي عليه السلام في
نم الانصار بكلام قد ذكرته في الكبر السعوي وعترمة وغيرهما المعنى لا اسئلكم عليه اجرا الا
ان توددوا في قرائني فتعظوني فهو عا هذا استئنا منقطع ومن يقترب حسنتا يكتب
وقوله فان يشاء الله يخرجكم على قلبه يسيرا ما علمه غيره ان يشاء يترك وقيل العز ان
يخرجكم على قلبه بالصدق والغير وقد فعل به ذلك وقيل المعنى ان يشاء يترك على قلبه بالصدق
هذا هو التوهم اسما في دعوى به باطل قال قتادة معناه ان يشاء الله يخرجكم

استقم

وقال في قوله ويستغفرون للذين امنوا

تقدم ذكره فادع

اذ اتم الزواج وقوله يقولون اقترى على الله كذا تام وقوله ومع الله اباكل الخ
 عا من انكر ما لا يملكه عليه السمع لو كان ما انكر باطلا لهما لما جرت به عادته في القرين
 انه عليه بذات الصدور قبل هو على العموم حسب ما تقدم في مثله وقيل المعنى انه لو حدثت
 نفسه ان يقترى على الله كذا الصبح على قلبه ويستجيب الذين امنوا ان يستجيب لهم وقيل
 المعنى وجب الذين امنوا المبرد المعنى وليستدع الذين امنوا الاجابة وينزلهم من فضله قيل
 الزيادة هاهنا ان يشفعهم في اخوان اخوانهم ولو بسك الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
 قيل انما نزلت في قوم من اهل الجنة من واسعة الرزق **القرآن** ابن عباس
 حم سق بغير عين وذلك خلاف الصحف ابن كثير كذا يوحي اليه غير مسمى القاعل تقدم
 تكاد السموات ينقضن من فوقهن في مريم نصرت علقمة يسسك الرزق لمن يشا ويقدر
 ابن هرون ولان الخمين لهم عزاب اليه بفتح الهمزة وتقدم القول في بيشتر ابو معمر عن
 عبد الوارث عزاب عمر ونزل له فيها حسنا بيا حفص وحمة والكسار ويعلى ما تقولون
 تاو الباقون بيا ابن مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهما ويستجيب للذين امنوا بلام الجر
الاعراف من قرأ حرفا يوحي اليه جاز ان يكون الحرف والجرور في موضع رفع
 لقيامه مقام القاعل وجاز ان يكون اسم ما ليس فاعله مضرا في يوحى والمعنى يوحى اليه القرآن
 التي تضمنتها هذه السورة وقربا في الخبر ان سورة حم عسق او حبت الى الانبياء المقدسين واسم
 الله عز وجل من فوقه ما صار فعل التقدير يوحى اليه الله او يكون مبتدأ والخبر محذوف كانه
 قال يوحى او على تقدير اضاير مبتدأ الموحى الله او يكون مبتدأ والخبر المحذوف ومن قرأ
 يوحى فليس الله تعالى من ففتح بالفعل فربوب الجنة وفريق في السعير فاحر السموات والارض
 الرض على النعت لاسم الله او على تقدير هو فاحر السموات والارض ويجوز ان تصبغ النار والجر
 على البر من الهاء في عليه ان اقيم الذين نزل في قوله ما وصي به نوحا ان اقيموا الذين فيوقف على
 هذا الوجه على عيسى وايوقف عليه ما تقدم ويجوز ان تكون مقسرة ومن فتح ان من قوله وان
 الظلمين لهم عزاب اليه فهو معكوف على ولولا كلمة الفصل والفصل بين المعكوف والمعطوف
 عليه فجواب لولا جاز ويجوز ان يكون موضع ان رفعاً على تقدير وجب ان الظلمين لهم عزاب اليه
 فيكون متصفا بما قبله كقراءة الكثير **القول** من قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث
 من بعد ان اخرا السورة **الاحكام** ولا تنفع التفسير معن فتكون اسما
 في موضع نصب على البدل بضم ما في قوله

المان يوحى
 القاعل

الله
 الحكيم

السبع

من قرأ حرفا يوحي اليه جاز ان يكون الحرف والجرور في موضع رفع
 لقيامه مقام القاعل وجاز ان يكون اسم ما ليس فاعله مضرا في يوحى والمعنى يوحى اليه القرآن

وينشر رحمة قيل يعني المبر وقيل هو النهر المبر وقوله وما تب فيهما من دابة قال
 مجاهد يعني الناس والملائكة وقد قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون القران ادم مات في الارض ومن السما كما
 قال فخرج منها المولود والمراد ان يبر من لحدوها وما اصابكم من محبة بما كسبت ايديكم قال الحسن
 يعني المبر وقيل ما يعني الذي فالله الذي اصابكم فيما مضى بما كسبت ايديكم وقال علي رضي الله عنه
 هذه الآية ارجا اية في كتب الله عز وجل واذ كان يتفرع بالاصيات ويعفو عن كثير فهاذا يبي
 بين كفارته وعفوه وقوله ومن اياته البوار في البحر كالاعلام يعني السفن والاعلام ليجال
 معي رواه سواتر ابو بقره من يهاكمن والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش معكوف على قوله الذين
 خير وابق للذين امنوا والذين يجتنبون كبائر الاثم وقوله والذين استجابوا لربهم واقاموا
 الصلاة وامرهم بشوا ربهم اي يتشاورون في كرامة الله عز وجل قال ابن زيد نزلت في الانصار
 والذين اذ احاطهم البغي هم ينتصرون قال الشعبي كانوا يكرهون ان يزلوا انفسهم فيجترى عليهم
 الفساق وتقدم القول في معنى جزوا سيئة سيئة مثلها وتاول الشافعي في هذه الآية ان الانسان
 ان ياحذر من ما من خامة مثل ما خانه به من غير علمه واستشهد على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تزدن من لا يصدق ان خزي من ماله ما يكسب فيك وولدت بالمعروف فاجاز ذلك لها بغير رايه ولم
 يزدن ذلك كله بل حمد الله وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليده ما عليهم من سبيل يعني الا
 تنظر بالحق ولمن صبر وغفر من ثواب الانتظار لوجه الله عز وجل قوله من عن الامور وقوله
 وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذين انظروا من خوف خفي اي ذليل عن مجاهد قال وانما ينظرون
 بقلوبهم لا بعيونهم فمن عيا ابن جبريسا ركون الخ من شدة الخوف وقيل ان الخوف هاهنا
 العيب والمعنى ينظرون من عيب ضعيفة النظر والعرب تستعمل هذا اللفظ ومنه قول الشاعر
 ففض الكرف انك من فسر كما يستعملون في خبر جبريل النضر اذ اتم سقم من يبه فيكون عليه
 منها غصاة وذهب بعض القراء الى الوقف على خاشعين فقوله من الذين انظروا على ذلك متعلقين بنظرون
 وهو عا ما تقدم متعلق بخاشعين مالم من مجاز يخبركم من العزاب ومالم من يكران ناصر وهو يعني
 نادر او منكر الزجاج معناه انهم لا يقدر من ان يكران والذين انظروا اليه يوقفون عليها وقوله يهب
 لهم نارا تاويهم لمن مثالا نوراني انا تارة نور معن او ذكور الاناث معن او يهب ذكورا
 وانا قال الحسن ومجاهد وغيرهما ان في قوله او بر جمع ذكرنا وانا قال بعض القراء
 في جعل من يشاء عيا لا يولده وقوله وما كان ليشران بكلمة الله الا وحيا قال مجاهد يلقى في

الذين
 الذين

اي من مجاز

قلبه ما يتاوه من وراي حجاب كما كلمه موسى او يرسل رسولا كما رسله جبريل عليهما السلام وقيل المعنى الاوحيا
 في المنام وقيل الاوحيا برسالة جبريل او من وراي حجاب كما كلمه موسى او يرسل رسولا الا ان الامر كافه واضح
 من ان من خلف الايكل رجلا فارسا ليدرسولا فانه حاث بهذه الآية لان المرسل قد صي فيها مكلا
 للمرسلا اليه الا ان يتوحي الخالف المواجهة بالخواب وكذا او حيا اليه روحا من امرنا قال ابن عباس
 الروح النبوة فتادة الرحمة ما كنت تدريا ما الكتاب ولا الايمان اي لم تكن تعرف الايمان ولا الايمان
القرآن ابن وثاب والاعمش وغيرهما قنوا بكم القرآن نافع ومن عامر ما كتبت
 ايدهم بغيره فاذا قنوا فيها فتادة فيكلمن بكم القرآن نافع ومن عامر ويعلم الذين يرفعون بغيره انابا
 قنوا بالنصب وقال هرون النخعي سمعت ناسا يقولون بان كسر حمزة والهمزة كسر الهمزة والقوا
 ما هنا وفي النصب واذا قنوا كيا يرفعون او يرسل رسولا يرفع الفعلين المفعول عن نحو شربوا انك
 لتقربوا الى صراط مستقيم غير مسمى الفاعل واذا قنوا لتقربوا مسمى الفاعل ليس في هـ
 السورة يا اضافة مختلف فيها وفيها محذوفة وهي قوله للوارثين اي الوراثة فاعلم ان
 ابن كثير وفي الوصل خاصة نافع وابوعبيد **الاعراب** وما اصاب من مصيبة بما
 كسبت ان قدرت ان الموصولة جارحذف الفا واثنان احسن وان قدرت ان لا تشرك لم
 تجز الحذف عند سيبويه واجازة لا تخش واحج بقوله تعالى وان اضعوهن انهم يشركون وفي
 اللام من قوله فيكلمن اللغة المنصورة وكسرها يجوز ان يكون لغة مثل ظلت اظلم من قرا ويعلم
 الذين يجادلون بالرفع فاعلم الاستنباط بعد التشرك والجزا او عا انه خبر ابتداء مزوف ومن نصب
 فلان قبله شركا وجزا وكل واحد منهما غير واجب والنصب بعد التشرك اذا عطف احسن من النصب
 بعد الجواب وقد جعل سيبويه العطف على الجواب بالنصب تشبيهه بما في الشعر من نحو
 ولحق بالبحار فاستريج قال ابن النصب في العطف على الجزا مثل ومن جزم عطف على الجرم
 وكبار الاء وكبير الاء كما في قوله او يرسل رسولا فيخرج من رفع فهو في موضع الحال
 والتقدير الاوحيا او رسلا وقوله او من وراي حجاب جملة في موضع الحال متعلق بجزوف وفي
 الحذف ضمير يعود على صاحب الحال ومن نصب عطف على معنى قوله الاوحيا لان معناه الا ان
 يوحى اليه وانتصاب قوله وحيا على الحال والاستثناء المنقطع فان قدرة استثناء كانت من من
 قوله او من وراي حجاب متعلقة بفعل مضارع دل عليه ان يكلمه الله تقريره او يكلمه الله من
 وراي حجاب ويكون او يكلمه المضمر معكوف على قوله الاوحيا لانه بمعنى ان يوحى وما اضر

بالفا
 فيسور
 والماثور
 نفس الفعلين

عليه

والحال

نقول ان يكلمه الله تعالى في حجاب
 هذا الفعل للالة عليه ولا يجوز ان يحلق من وراي حجاب معكوف حيا وقوله وحيا والمعكوف
 على النقطه هو من وراي حجاب معكوف حيا وقوله وحيا والمعكوف
 اذا كان ما ولا يعمل بعده فيا قبله لانه بمنزلة النفي ويجوز ان يكون النصب على تقدير حذف الجواب من ان
 المضمر ويكون في موضع الحال التقدير او بان يرسل رسولا ولا يجوز ان يعكف او يرسل بالنصب
 عا ان يكلمه الله المعنى لانه يصير ما كان لبشر ان يرسله او ان يرسل اليه رسولا وهو قوارسل
 الرسول البشر وارسل اليهم هـ السورة مكية وعهد هـ الكوفي ثلث وخمسون آية
 وفي بقية العدد خمسون عدا الكوفي حمزة وعسق آية وفي البكر كالا على ما في ولم يعده من
 الباقون بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الزخرف** القول
 من اولها الى قوله تعالى اعلم ان من وراي حجاب معكوف لا احكام ولا نسخ
 التفسير قوله انا جعلناه قرآنا عربيا ليعلموه وصبرناه وقد ثقلنا له والله في ام
 الكتاب يعني اللوح المحفوظ كالعلى حكمه رفيع يحكم افترض عنك الذكركم يعني القرآن عن
 النجاء ويجا هذا المعنى ان يتدبرون القرآن ولا يتعاقبون في الذكركم هذا مراد به ذكر العزب
 وكذا قال البوطي الذكركم العزب فتادة المعنى افصلتكم ولا نامركم ولا شطركم وقيل يعني
 التذكير فانه قال افتركتكم لانه قد فوجوا مسرفين في قراءة من فتح ان ومن كسر صا
 جعلها شركا وما قبلها جوابا لانها لا تعمل في اللفظ ويجوز ان يكون الجواب عن وفاد
 عليه ما تقدم كما تقول انت كالم ان فعلت كذا ومعنى التكرار عند الزجاء للحال في الكلام
 معنى التكرار والتوبيخ سيبويه مالت لليل عن قول الفرزدق اتعصب ان اذنا فتيبه خيرا
 قال هي مكتوبة لانه فتح ان بفعل يزار والفعل يرد ان المفتوحة وذلك في المكسورة بغير
 عا اضرار فعل اخر فو قوله وان احرم من التكرار استجارا فلهذه ومعنى قوله صفوا العراضا وقيل
 التقدير افترضوا الذكركم كما يقال فلان متبها ومعنى مسرفين متكررين فاهلكتنا اشد
 منهم بكشاي قوما استلزمهم بكشا ومعنى مثل الاولين اي يعقوبتهم عن فتادة وقيل معناه
 صفه الاولين فانما اهلكوا كما كفهم وقوله لتستوا على ظهوره اي على ظهورهم
 هذا التفسير وقيل جاء المراد على لفظ ما وجمعت الكهوف على معنى ما تقدم للعمل على المعنى
 ثم تكرر وانما اذا استوتيت عليه قيل هو الحمد لله وقال مجاهد هو سجن الذي سجننا هذا
 وما انا لمقربين ومعنى مقربين في قول ابن عباس مكيين ابو عبيد مقربين ضابكين قال اهل

المعنى
 المعنى
 المعنى

عن

اللغة يقال اقر له اذا طاقه كانه طار له قرنا وانا الى ربنا المنقلبون اي مبعوثون وجعلوا له من
عبادة جزالي عزلا عن قتادة يعني ما عبد من دوز الله عز وجل الخراج والمبرد للزهدا هنا
النبات ان لا تسان للفرور ميم يعني الكافرا لم تقدم ما يخلق نبات الملقط لفظ الاستفهام ومعناه
الترجيح او من يتوكل في الحلية وهو في الخطا غير ميم قال ابن عباس يعني الناس الذين غيرت
الرجل قتادة ما تكلمت امرأة ولها حجة الا جعلتها على نفسها ابن زبير يعني اصنامهم يصوغونها
من ذهب وفضة وهو انشاؤها وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا اي وصفهم بذلك
وسمواهم وهو قولهم للملائكة نبات الله عز وجل تعالى الله عن ذلك والقول في قوله لو تذا
الرحمن ما عبدناهم كالفول في قوله وقال الذين اشركوا الوشا الله ما اشركنا ولا اباء وفاء
وقوله ما لهم بذلك من علم مردود الى قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا اي ما
لهم بقولهم الملائكة نبات الله من علم وقيل ان الرد عليهم محمول على المعنى والمعنى ما لهم في
قولهم لو شا الرحمن ما عبدناهم من عزرا ام ايتاهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون هذا
معادل لقوله اشركوا خلقهم والمعنى احضروا خلقهم ام ايتاهم كتابا من قبل القرآن بما
ادعوه بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة اي على صفة ومذهب وانا على اثارهم مهتدون اي وانا
مهتدون على اثارهم ويجوز ان يكونا خبرين وقوله قل اولو جيتكم باهر من ما وجدتم عليه
ابائكم اولو جيتكم بذلك انقيمون على ما كنتم عليه من كفرهم وقوله قالوا انا با ارسلم به
كافرون للحجاب الذي عليه الخ ولفظة لفظ الجمع لان تكذيبه تكذيب لمن سواه وقوله
واذ قال الراهب اياه وقومه اني برا ما تعبدون البرا يستعمل للولد فافوقه ومعناه في
الشبهة ذور لفر برا ما تعبدون الا الذي فكر في فانه سيهدى من اعتنا من قبل انهم عبروا
الله مع الصنيع ويجوز ان يكون منقطعها وجعلها كلمة باقية في عقبه الصنيع وجعلها
عائلا على قوله لا الذي فكر في ضمير الفاعل في جعلها لله عز وجل والعقب من ياتي
بعده الذين هم ال محمد صلى الله عليه وسلم وفي الكلام تقدم وتأخير والمعنى فانه سيهدى
لعلهم يرجعون وجعلها كلمة باقية في عقبه اي قال لهم هذا لعلهم يتوبون عن عبادة
غير الله عز وجل بجمل هذه الكلمة اباقية لا اله الا الله قتادة لا يزال من عقبه من بعد الله
الي يوم القيامة وقوله وقالوا لا تراه هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اي على رجل
من رجلى القريتين عظيم ابن عباس يعني الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عبيد

الوجه
السري

من الكايف قتادة الرجلان عروة بن مسعود الثقفي من الكايف والوليد بن المغيرة من مكة السري
الوليد بن المغيرة وكثافة بن عبد بن عمرو من الكايف ويروي ان الوليد بن المغيرة كان يقول وكان
ما يقول محرقا للزعل على او عروة بن مسعود فقال الله عز وجل اهلهم يقسمون حتى ركب
يعني انه يصرف من بيتا ويفعل ما يشاء وقوله ليختر بعضهم بعضا صغيرا اي ليكون بعضهم لبعض
خدلا وقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا الآية قال الحسن لو لان يكفر الناس جميعا
لسبب يلهم الى الدنيا وتركهم الاخرة لا يحكي الكافر في الدنيا ما وصفناه له وان الدنيا عند
الله عز وجل الكسل المعنى لو لان يكون في الكفار غنى وفقير وفي المسلمين مثل ذلك لا يحكي
الكفار في الدنيا هذا هو انما وامرنا بعض العلماء هذه الآية على ان السقف لا ينفذ فيه لرب
العلو لان الله تعالى جعل السقف لليبوب كما جعل الابواب لها وهذا مذهب ملازمه الله
والمعارج الدرج ومعنى يكفرون يصعدون وواحد المعارج معراج ومن قال المعارج فهو
جمع معراج وليوتهم ابوابا وممررا اي من فضة وزخرفا وزخرفها هذا الذي ذهب عن ابن عباس
وغيره ابن زبير هو ما يخرجه الناس من منازلهم من الامتعة والاثاث وقيل المعنى لجعلنا لهم
سقفا وابوابا وممررا من فضة وزخرفا فاقصب بحرف البار وقوله ومن يعش عن ذكر
الرحمن اي يعرض قتادة ابو عبيدة يكلم عينه عشي يعش اذا صار عشي وعشي يعش اذا انقضى
بما انقضى الا عشي فالاصطلاح في عشي ولو وكذا كتب العشابا لالف وقيل عشوا انقبض
له شيكنا فاسبب له شيكنا جازعا كفه وفي الخبر ان الكافر اذا خرج من قبره تشفع شيكنا
لا يزال معه حتى يدخل النار وان المؤمن تشفع بملك حتى يقضي الله بين خلقه وقوله وانهم يطير
ونهم عن السيل اي وان الشياطين ليصدون الكفار عن سبيل الهدى ويحبسون انهم مهتدون وقيل
ان الضمير من جميع الكفار حتى اذا جانا يعني الكافر وقويته فيمن قوا بالثنية ومن افتر
فعل انه الكافر والمراد بها جميعها وقوله ياليت بلغ ويبلغ نعر المشرق يعني المشرق
والمغرب كما يقال المكران والعمران وقيل اراد مشرق الشمس ومشرق الصيف ولن يفعله اليوم
اذ كلمة انتم في العزاي مشتركون اعلم الله انه يمنع اهل النار الناس كما ينامي اهل العذاب
بعضهم ببعض فاما انهم يذبحون فانهم من قوم من قوم قال الحسن كفى في اهل الاسلام يذبحون
نعر النبي عليه السلام من القريتين السري المراد بها اهل الشرق من قوم النبي عليه السلام وقيل ان قوله
اهل القريتين الذي وعدهم يرجع الى قوله والاخرة عند ربك للمتقين فاستمسك بالذي اوحى

الوجه
السري
الوجه
السري

ايضا انه عا صراحتهم في حق الاسلام وانه لا يترك له ولقومه اي شرف وقيل ذكره وسوف
تسلون اني تسلون عما علمتم فيه الفرائض عن انشكر عليه وسلم من ان سلما من قبله من سلما
قال ان في اسلامه اذ اقيمت له ليلة الاسوي فليقيم وكان اثرا بقينا بان الله تعالى لم يامرهم
بعبادة غيره من ان تسلوا فمنا اليه قبل سلما علي هذا القول غير زايرة وروي ان في قراءة ابن
مسعود ولسل اننا ارسلنا اليهم قبله سلما فمن عا هذا زايرة وهو قول الجاهل والسرري
وقيل المعنى سلما يا محمد عن الانبياء الذين ارسلنا قبله فخرق عن والوقف عا سلما عا هذا انما
والاستفهام عا هذا معناه الانكار وقيل المعنى وسالتهم من ان سلما من قبله من سلما فخرق

القرات

المضاف والكتاب اليه عليه السلام والردا فانه
السبح بن غير السور وسيخلفا بضع الصاد نافع وحزمة والكساي ان كسب بكران وفتح الباقون
ابن كوان وحزمة والكساي فخرجون بفتح النواضع للرا البا فون بضمه حفص وحزمة والكساي
او من ينشئ بضع ايام مستردة والبا فون بفتحها مخففا وعن قتادة ضم ايا والتخفيف نافع عوبن
كثيرون عامر وجعلوا اللادية الذين هم عنده الرحمن انما و البا فون عباد الرحمن نافع
أشهر واخلفهم بهمة استفهام داخله عا حزمة مضمومة والثانية مسهلة ولا يمد
موي ماري عن المستي أنه يدور في الفضل عن عاصم مثله في تحقيق الصنعة و البا فون
أشهر و ابصرة واحدة الاستفهام وروي عن الزهري أشهر واخلفهم عا البكر هبيرة
عن حفص سكتت شهادة تم وعزاه بها سكتت شهادة انهم بالجمع وعن ابن عباس ومجاهد
وغيرهما بل قالوا اننا وجدنا ابنا عا امية بكسر الهمزة ابن عامر وحفص قال اولوحيتم
البا فون قال اولو الامش في بني ما تعبدون يعقوب ابن زهير عن نافع بالفتح هو لا
بفتح النون الاخيرة ورويت عن قتادة الاعمش في قسم بينهم معايشهم ابن كثير وابوعبيد
سلفا من فضة و البا فون سقفا وروي عن مجاهد سقفا باسكان الفاف عاصم وحزمة و
هشام عن ابن عامر وان كل ذلك لما متاع لحيوة الدنيا بالتشديد وخفف البا فون وروي عن ابن عباس
بكسر اللام ابن عباس ومن يعش عن ذكر الرحمن بفتح الشين عصاة عن عاصم وعن الاعمش نقير
له شيكا بالياء ابن عباس نقير له شيكا نافع ومن كثير وبن عامر وابو بكر عن عاصم حتى اذا
جاءنا على التثنية وافرد البا فون وروي عن ابن عامر باختلاف عنه انكم في العذاب مشتركون
بكران وفتح البا فون **الاجراب** افترض عنهم الزم صفا انما صفا

اي

بعره

الرفع

للمصور لان معنى افترضنا افترضنا وتقدم القول في فتح ان وكسر خاطا وحزمة مسودا وحزمة مسودا
ومسودا اخبره ويجوز ان يكون في كل قير يعود عا احدهم وهو اسقطا والحكمة خبرها والقول
في ينشئ وينشئ ويستأطهر وموضع من يجوز ان يكون نصبا باضرا فاعل كما قال الجعل من ينشئ
وجوز ان يراد عا ام لغز ما يلقون فيبذل من ابناء ويجوز ان يكون عا ابا البذل عا باضرا
الرحمن مثلا عا ان البذل في صبر من الوجهين ضعف كون الف الاستفهام مائلة بين البذل والبذل
الفران في موضع رفع بالابتداء والبر عزوف والتقدير والقول في عند الرحمن وعباد الرحمن كما
وذكرنا القول في دخول حزمة الاستفهام عا أشهر واكثر مشهورا فاما من قرأ عا البكر فاشهد
خلفهم عا قراءة صفة للابن ان قال اننا انما نشهد خلقهم وهم وان لم يدعوا شهودا خلقهم
فاعتقادهم فيهم لاعتقاد من مشهور عا من وتقدم القول في مثله وان كل ذلك لما متاع لحيوة
الدنيا في التشديد والتخفيف ومن كسر اللام من لما فاعنده بمنزلة الدنيا والتعابير على ما عرفت
التقدير وان كل ذلك لما متاع لحيوة الدنيا وحذف الضمير هاهنا كذا في قراءة من قرأ مثلا
ما يعوضة فافوقها وما عا الدنيا الحسن ابو الفتح ينبغي ان تكون كل هذه القراءات منصوبة لان
ان مخففة من الثقيلة وهي اذا خففت وبكل عملها الزمها اللام في اخر الكلام للفرق بينها
وبين ان الثانية التي بمعنى ما هو ان زيد القاي ولا تلام هاهنا سور التجارة ومن فتح الشين من
ومن يعش عن ذكر الرحمن فهو من عيش يعش ومن ضمها فهو من عيش يعشوا وقد تقدم القول
في ذلك في التفسير وتقدم ذكر حتى اذا جانا ولن يفعلم اليوم اذ كلتم انكم في العذاب
مشتركون من قرأ انكم ففعل ينفع يجوز ان يكون الاشتراك واضمرا لانه انتم مشتركون
عا انكم عليه كما تقول اذا كان عرا فاني ويجوز ان يكون الفاعل التبرير والله قال ولن يفعلم
اليوم تبريركم بعضكم من بعض ودل على التبرير في الكلام من الدلالة عليه وهو قوله يا ليت بيني
وبينكم بعد الشقين فيبذل القرب وان فيهم وضع نصب عا قد يركب لانكم في العذاب مشتركون
وترك ذلك يكون الفاعل في قراءة من فتح لان الاشتراك مضمرة والتبرير عا ما قرئنا في قراءة الكسر
واليوم في القرانين متعلق بيفتح ولا يتعلق به الله لا يجوز اذا اتعلق بكم فمن انما يتعلق
بما خرمه ولا يبع فيه البذل الا ان اتعلق بالمعنى والله قال ولن يفعلم اليوم انتم انكم اذا
كلتم في الدنيا ولا يتعلق ان بالاشتراك الذي في التلاوة لان الموصول لا يعلق عليه ما كان
من قوله **القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع**

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخر السورة مع

لا احكام ولا نسخ سوى قوله فاصح عنهم وقل سلام فهو منسوخ بالقتال التفسير
قوله وما نريهم من آية الا هي اكبر من ان يتبين ما ارادوا من الآيات وقوله يا ايها الساجد
قيل نادوه باكانوا ينادونه قبل ذلك لاجل عبادتهم وقيل يسمونهم بالعبادة لانهما
اي فيما يستقبلون قوله باعدهم عندك اي من انك انما انت في العزات عنا وقوله وهذا
الا نهار تجري من تحتنا افلا تبصرون قال لا تخش في الكلام حذف والمعنى افلا تبصرون او تبصرون
ابوزيد العرب تزيده والمعنى انا خير من هذا الذي هو مهين للخليل وسيبويه المعنى افلا تبصرون
ام انتم تبصرون انهم لو قالوا له انت خير كانوا عنده بصرا وقيل المعنى بل والمعنى قالوا نحن لقمه
بل ان خير من هذا الذي هو مهين ومعنى مهين لا عزلة له فهو يمتن نفسه في حاجته ولا ينادي بين
يعني ما كان في لسانه من العقدة والوقف على افلا تبصرون وروي عن عيسى الثقفي ويعقوب
الحضري انها وقف على ان يكون التقدير افلا تبصرون ام تبصرون بحذف تبصرون الثاني
وقيل من وقف على جعلها زائدة وكان وقف على تبصرون من قوله افلا تبصرون ولا يخفى الكلام
على تبصرون عند الخليل وسيبويه لان ام تقتضي الاتصال قبلها وقوله فلو لا التي عليه ما
من ذهب اي من السما او جامعة الملائكة مقترنين يشون معا عن مجاهد فتادة مقترنين متابعين
وقوله فلما اسفونا اعضاءنا عن ابن عباس وغيره فوعى ابن عباس ايضا منكم فاجعلنا سلفا
قال ابو جعفر لم يعمل عملهم ومثلا لم يعمل عملهم فاجعلنا سلفا اخبار الامم محمد صلى الله عليه
ومثلا في عمرة لهم ومنها ايضا سلفا لغيرهم فقوموا ويتقدمونهم الى النار فتادة سلفا النار
مثلا عكة لمن ياتي بعدهم وسلف جمع ماله تحرم وخادم وسلف جمع مليف او سلف و
معناها التفرم ومن قرأ سلفا فهو جمع سلف اي فرقة متقدمة وقوله ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون قال مجاهد قالوا ما ذكر محمد عيسى الا لئلا تخذوا الهام فقلت النار
وقاله فتادة قال فان الله ما صوره له الا بغيره لا في علمه وانما لا تخذوا الهام وقالوا الهام
خير من الهام الهام خير من عيسى قاله السري وقالوا صوره وقالوا ان كان محمد في النار من دون
الله في النار فخير من عيسى ان يكون الهام عيسى والملائكة وغيره فان الله ان الذين سبقوا له
من الحسن اوله عندهم من الاله وقالوا ما صوره له الا بغيره لا في علمه وانما لا تخذوا الهام
فالمعنى على هذا انهم قد علموا ان المراد بقوله انهم وما تعبدون من دون الله الا صنام دونهما
وقيل ان قوله هو يعني به محمد عليه السلام ويقويه ان في قراءة ابن مسعود ام هذا وقوله ان

كانا

اي
سلفا

اي

من محمد عليه السلام

هو الا عبادنا عليه يعني عيسى عليه السلام وجعلناه مثالا في اسرائيل الى عكة ولو فشا جعلنا منكم
مثالا في الارض يخلفون قال ابن عباس يختلف بعضهم بعضا يعبرونهم ولا يمتنعون وانه لهم الساعة قال ابن
عباس ومجاهد وغيرهما المعنى وان عيسى لعلى الساعة وروي ذلك عن الحسن وقطاعة وروي عنه ايضا
تقول ابن عباس المنقذ ولا يبين لكم بعض الذين يختلفون فيه قال مجاهد من يتبع التوراة الزجاج المعنى الذين
لكم في الانجيل بعض الذين يختلفون فيه ويبين لهم في غير الانجيل ما لا يخبر الله وقيل يبين لهم بعض الذين
اختلفوا فيه من احكام التوراة على قدر ما سألوه عنه ويجوز ان يختلفوا في غير ذلك لم يسلوه عن
بيانها وقيل ان في اسرائيل اختلفوا من بعد موت موسى عليه السلام في اشيائهم امر دينهم واشيائهم امر
دنياهم فبين لهم امر دينهم ومذهب ابي عبيد الله في بعض من ذلك وقد تقدم ذكر ذلك وقوله
الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عرو وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما المعنى ان اهل المعاصي يعادي
بعضهم بعضا يوم القيامة وقوله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون اي يقال لهم
ذلك وقوله انتم وارواحكم تحبون قال النبي عليه السلام هو التذاد واستماع ما سأل الله من ذنوب ابن
عباس تحبون تكرمون فتادة تنعمون وقوله يكاف عليهم يحاف من ذهاب الكوابي والكواب
من ذهاب فتادة الاكواب دون الاباريق وهي مدورة السدي هي التي لا اذان لها وهو مذهب اهل
الشيعة انما التي لا اذان لها ولا غنى وقوله وتلك الجنة التي اوردتموها لشاره عز وجل التي
بطل والجنهم بهذه ليخوفهم وذكر القدر منها وجعلها بالامانة القرية كالحاضرة التي
يختر اليها قاله ابن خالويه ونادوا يا ملائكة ليقتض علينا ربك اي لم يمتنا قال ابن عباس يقولون ذلك فلا
يجيبهم القسمة ثم يقول انكم ما ترون وقوله ام ابرمو امرا فانما يبرمون قال مجاهد المعنى ام ليعملوا
بما تير فانما يكرههم الغرام احكموا امرا ينجيهم من عذابنا عجا قولهم فانما يبرمون وقيل المعنى فانما
تكفرون بهم ويقال لهم الاما اذ ابولع في لفظهم وقوله ام يمسبون انما لا تضع سرهم ونحوهم اي لا
فهم ذلك وروى سنان بن سعيد يكتبون اعمالهم وروي ان هذا اثر في ملته فانوا يميز الكعبة واستارها
فقال الحر بن ابي اسيد كذا ما فقال الثاني اذا جهرتم معهم واذا السررتم ليعلم وقال قتات
ان كان يسمع اذا التفت فهو يسمع اذا السررتم قاله محمد بن كعب وقوله فان كان للرجل ولد فانما
اول الهاديين قال ابن عباس وغيره المعنى ما كان للرجل ولد فان معنى ما مجاهد المعنى ان كان للرجل
ولد فانما اول من بعده وحده عياله لا ولده السري المعنى لو كان له ولد كنت اول من بعده علي ان له
ملا ولا كن لا ينجي ذلك وان على هذه الاقوال الشكر هو الاجود وهو اختيار الطبري لان

مجاهد

ابن جبر

كونها معنى ما يتوهم مع ان المعنى لم يكن لقوله فيما مضى وقيل ان المعنى العابر من الانبياء وقال
بعض العلماء لو كان كذلك لكان الصديق ابو عبيدة معناه العابر من وحكي عبدني حتى ان محمد بن
وقوله وهو الرضا في السما والارض قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره
المعنى وهو الرضا في السما الله وفي الارض الله وحزله قرا ابن مسعود وغيره والمعنى
انه يعبر فيها وقوله ولا يملأ الذين يدعون من دونه الشفاعة يعني الالهة عن قتادة ابن
جابر يعني المسيح وعزير والملائكة لا يتلعون الا لمن شهد بالحق وشهادة القوم لا اله الا الله
وقوله وقيله يارب من نصب قيله فعناه وبسبح قل الرسول فهو معكوف انا لا نسبح
سره ونجواهم او يكون منصوبا عا انه مفعول يعلمون المحزوف كانه قال يعلمون الحق ويعلمون
قيله او على انه مفعول يكتبون اي ورسلا لرسم يكتبون ذلك ويكتبون قيله وعمول على معنى
وعزير علم الساعة كانه معناه يعلم الساعة ويعلم قيله او على المصرر كانه قال ويقول قيله ومن
جود عطفه على لغة الساعة التقدير وعزير علم الساعة وعلم قيله ومن رفع فقيله مسوع
او يكون عا تقدير وقيله قيله اليك تحذف قيله الرضا هو خبر وموضع يارب نصب بالخبر
المضمر ولا يمنع ذلك من جهة المنع حذف بعض الموصول وبقا بعضه لان حذف القول اكثر
حتى صار بمنزلة المذكور والها في قيله قيل العيسى وقيل لعبد عليه السلام **القرات**
ذكر القرات ان بعض القرا اقراما انما تلي من هذا الذي هو مهيور وروي عن مجاهد انه وقف تام
ثم يبتدئ انا خير حفص اسورة من ذهب والباقر اسورة حمزة والكسائي سلفا والباقر
سلفا على رضي الله عنه غيره سلفا بضم السين وقع اللام نافع ومن عامر والكسائي يصرف بضم
الصاد وكسرهما الباقون احزاب من طالع عزور شر وقالوا وقالوا الهنا خير عا الخبر والباقر على
الاستفهام وهم في الصريتين عا اصولهم المذكورة في ابواب الهز الا ان ابن عامر روي عنه انه
خلف الثانية هاهنا خلا فلا طبعه وقرر في عنه التحقيق وهو لا يشترعه ابن عامر وابو
هريرة وغيرهما وانما لعلم الساعة والقرا بعد لعلم وقدر في عن علمه للعالم بلا مير ولا خلاف
المصحف نافع ومن عامر وحفص فيما تشتميه الاقصر والباقر تشتمى على ابن مسعود
رضي الله عنه ونادوا يا مال بغير كاف وذلك خلاف المصاحف ابو عبد الرحمن الهادي فانا والعا
بر بن يعقوب الفاي بن مجيز بن الفقعاء حتى يلقوا يوم مع الرضا ابو عمرو بن عمرو بن مسعود وغير
ها وهو الرضا في السما الله وفي الارض الله وهو خلاف المصحف ابن كثير وحمزة والكسائي

بالسدر

واليه يرجعون يا والباقر بن ابو عبد الرحمن السلمي وغيره ولا يملأ الذين يدعون من دونه الشفاعة
يا عامر وحمزة وقيله يارب الرضا وبقيه السجدة بالنصب وعن ابن عمر وغيره وقيله بالرفع
وعزير قلابه يارب بفتح اليا نافع ومن عامر فسوف تعلمون يا والباقر بن **هـ**
السورة يا اليا نافع مختلف فيها احراهما يا عبادي لا تخوف عليكم اليوم ففقطا **واثنان في الحائرين**
ابو بكر بن عامر واستكفا واشتتها في اللالين نافع وابو عمرو ومن عامر وحزفها الباقون في اللالين
لبن والاثانية من تحت افلا تبصرون ففقطا نافع وابو عمرو واليزي **ففيها ملك تحزف**
سيدر بن ابي عمرو وابو عمرو هذه ابنتهم سالم ويعقوب في اللالين وابنتهم من ابن عمرو وابو عمرو
في الوصل خاصة وحذف الباقون في اللالين وتقدم ذكر عبادي **الاعراب**
من قر السورة فهو جمع سوار واساورة جمع اسوار والحق الهاء في الجميع عوضا من ايا فهو
مكرر تادقة وشبهه ويجوز ان يكون جمع اسورة كطقالوا اسقية واساق والحق الهاء تانيث
لجمع كما قالوا صياقلة وضم الصاد وكسرهما من يصرون لغتان ومعناه يصحون ابو عبيد الله
ضم فمعناه يصطلون فيكون من اجل التثنية يصطلون ولا يصرون يصرون **ومن ضم**
فمعناه يصحون فمن متعلقه يصرون والمعنى يصحون منه وقوله ليعلمنا منكم ملائكة في الارض
يتلغون معناه ليعلمنا بركم كما قدمنا فان قدرت من كالي في قوله تعالى ولئن منكم فالتقير
ليعلمنا منكم ملائكة اي لا يعصون كما لا تعصون وتقدم مواهب المفسرين فيه وقوله لعلي
للساعة اعيسى والمعنى فان نزوله لعلي الساعة ولا يراذله لانه كانت قبل نزوله فلم يكن
علما والقول في لعلي ولعل كاهر وقوله الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين يجوز ان يكون الذين امنوا
والذين ادخلوا الجنة والقول محذوف في يقال لهم ادخلوا الجنة ويجوز ان يكون نعتا للعباد في
موضع نصب واشتات الهاء وحذفها في قوله وفيها ما تشتميه الاقصر كاهر وحذف الكاف
في قوله وايا مال عا الترخيم ومن قر العبر بن فهو من غير اذائف وتقدم القول في العابر بن
وفي قرات وقيله يارب **هـ** السورة مكية وعدد ما تسع وثمانون آية في
جميع العدد سوى الشا في آية ثمانون آية اخلف في آية اثنتين عا الكوفي وحدهم ولم
يعرها الشا في ام انا خير من هذا الذي هو مهيور وعرضا الباقون **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الرخان القول من اولها الى آخرها الاحكام فيها ولا تسخ التفسير
تقدم القول في حمز وجواب الفتح الذي هو الكتاب المبين انا كنا منزيين وقيل انما انزلناه وانكر بعض

مخالف

في قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء

للقسم به ولا يكون صفة القسم بمحوها

الخمين من حيث كان صفة للقسم والما في ان انزلناه للقرآن ولليلة المباركة ليلة القدر قيل انزلناه فيها
وقيل انزلنا في ليلة القدر اي في ليلة القدر اي في ليلة القدر اي في ليلة القدر اي في ليلة القدر اي في ليلة القدر
امر حكي قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله انزل في ليلة القدر ما كان من جنس او موت او رزق قاله مجاهد
قال الا لشقا والسعادة فانهما لا يتغيران ومعنى هذا القول امر الله الملايكة بما يكون في ذلك العام
ولم يزل في علمه عز وجل وقوله فارتقب يوم تأتي الساعة بخبر خزيب قال علي رضي الله عنه لم يأت
الرخان بعد وصياني دخان يصيب المؤمن من ليل النكاح وينفذ الكافر وروي جريدة عن النبي عليه
السلام ان من ايات الساعة زفير من عيا الرخان ما ينتكض به يوم القيامة ابن مسعود قرع الرخان وهو
ما اصاب المشركين من الوجع بعد عيسى عليه السلام حتى كان الرجل يري من السما والارض دخانا قالوا قد رينا
كشفه الله عنهم ولو كان يوم القيامة لم يكشفه عنهم وقوله وما انتكض عنا العذاب انما هو من
وقوله اني انهم الزكري اي من اى وجه يكون لهم التذكير عند حلول العذاب وقوله من سواهم من
لهم الحق وقالوا معلم مجنون اي علم ما جابه وليس من عند الله انا اذا مشوا العذاب قليلا اي وقتا
قليل انتم عابرون اي عابرون في المعالي بعد كشفه وقيل المعنى انتم عابرون في المعالي بعد
الموت وقيل انتم عابرون في عذاب الله في الآخرة ان لم تؤمنوا يوم تبكش البصقة للكبري ابن عباس
ورب مسعود وغيرهما يوم بدر والمعنى يتكش منكم ان عرتم ان الكفر يوم تبكش البصقة للكبري
لحسن وعكرمة يعني بالبصقة الكبري يوم القيامة وقوله وجاه رسول كريم اي كريم
قومه وقيل عندي به والتقدير ولقد جاء في عوز رسول كريم وقناه مع اي عزنا مع بالفرق
والواو لا توجب رتبة ان اد والي عباد الله اي البعوي عز ابن عباس عباد الله منادي مجاهد
المعنى اسلول عباد الله فعباد الله هي ههنا معنوا ومعنى امين اي على الوحي ومعنى فاعترلوز
دعوني كما قال علي ولا ي وقوله فاعترلوز اي كفروا فاعترلوز فاسر
بعبادي لئلا فاجابه بل قال له اسر بعبادي لئلا واترك البحر هو الي كبري عابدين عابدين
مسهلا وقيل متفرقا مجاهدا بسا وعنه ساكنا وهو المعروف في اللغة فتادة اراد موسى
لما خرج بنو اسرائيل من البحر ان يضرب البحر بعصاه فيعود كما كان خروا فاعترلوز وقوم فاد
بتركه عابدين واخبرناهم مغرورون والامر عابدين وقعه من الله تعالى لموسى بعد قطع البحر
وفي الكلام حذف دل عليه المعنى وقوله فابكت عليهم السما والارض قال علي رضي الله عنه
يبكي على المؤمن مصلاه والباب الذي يصعد منه عمله عاكبا السما حمزة اطرافها وفي الخبر ان

السما والارض يبكيان على المؤمن اذا ماتا رعين صاها وقيل اللعين فابكت عليهم السما والارض والارض
مستعملها فبين بعضهم موت وقوله ولقد جينا في اسرائيل من العذاب المهين يعني ما كانت القبة تقعه
بهم ولقد اخبرناهم على علم على العلمين اي علم ما لهم اي لثرة الانبياء منهم ومعنى العلمين علمنا
زمانهم وانبيائهم من الايات ما فيه الامير يعني لقاهم من عروهم وغيره من نعمة عليهم وقيل اليبلا المين
ما لم يقص من العذاب حين كفروا بالايات وما نحن بمنشرين اي مبعوثين فاقوا يا ايها انتم طاهرين قال
للقرا هذا عذابكم لئلا يكون عليكم وحده وقيل لما كبته واتباعه والمعنى اجوا لنا ابا ناضلهم عن صدق
فكم وقوله اهلهم خرام قوم تبع قالت عايشة رضي الله عنها كان تبع رجلا صلحا فزم الله فومه
ولم يزمه كعبا كان ملكا من الملوك وكان قومه كما نانا وكان معهم قوم من اهل الكتاب فامر القوم
ان يقرب كل من منهم قربانا ففعلوا فقبل قربان اهل الكتاب فاسلم ابو عبيدة امع كل ملا من ملوك
الذين يسمى كذلك لانه بلغ صاحبه والذين من قبلهم يعني الذين من قبل قوم تبع من الامم الكافرة و
المعنى ان هؤلاء السعديين كانوا افضل من قوم من قبلهم فاملاوا بوزنهم ان شجرة الرقوم كعلم الاتع قال
ابو الرردا كعلم الفاجر وكذلك قرع من موسى وسعد وقوله خروا فاعطوه ان سوا الخيم اي
يقول الملايكة خروا مجاهدا معنى اعطوه اذ خروا والعقل للبعث وشدة وسوا الخيم وسنة
وقوله ذوات العزير الكريم اي يقال له ذوات انت العزير الكريم في قوم ما وعلى زعمك
قال قتادة نزلت في ابي بصير وقد كان نزل فيما ولا له فاولا فقال ابو عبد الله يا محمد وما بين جليلي اعز
مني وقوله ان المنقير في مقام امير اي اقامة فيمنض وهو بالفتح المكان وقد تقدم القول في مثله
ومعنى امين يوم من فيه من الاطاة وقوله كذلك وزوجناهم جورعين اي كما ادخلناهم للنبوة وفعلا
بهم ما تقدم ذكره كذلك اكرمناهم بان زوجناهم حورا عينا ويجوز ان يكون التقدير كذلك الامر
كذلك فيوقف على ذلك وقوله امين قال قتادة من الموت والوصب والشيوخ وقيل امين
من انقطاع ما هم فيه من النعيم وما يعوزهم من الفاقة وقوله لا يزوقون فيها الموت الا الموت
الاول اي لا يزوقون فيها الموت البتة ثم قال الا الموت الاول عيا الامتسا المنقطع وقيل ان الامم معنى
سور وقيل ان الامم معنى بعد كقول ما كلمت رجلا اليوم الارجل عند اي بعدي رجلا عونا
وقوله فضلا من ربك اي فضلا لا يجمع فضلا فيهم وقوله فارتقب انهم من يقبون
اي انتظر الفج انهم مستكروه عن انفسهم وقيل المعنى انتظر ان يحكي الله بيلد وينهم فاعني
بنتك من حال رب العرشان

القرآن

ابو جعفر بن الاحماد

بالزينة واشترى قريش الرجاء اسلمت اسلم وغفار وجهينة ومزينة فقالت بنو عامر
وغصقان واشجع واسدلو كان ما دخلوا فيه خيرا ما سبقونا اليه اذ نزع منهم وانما هو لارعاة
البلع فنادى يصون عمارا وبلاا وصهيا وامثالهم وقوله ما سبقونا اليه يجوز ان يكون من قول
الكفار لبعض المؤمنين ويجوز ان يكون على الزوج من الكتاب الى الغيبة وقوله ومن كتاب موسى
الها للقرآن وهو ما في قوله ان اتبع الاما يوحى الى وهذا كتاب مصرق لما ناعى يالى مصرق لكانت
ثم حرف لان قوله ومن قبله كتاب موسى وعرييا حال لسانا توكية للحال اي تأكيد وقيل ان لسانا
مفعول والمراد به النبي عليه السلام على تقدير ان يرد لسانه فيقوم ذكر قوله ووصيا الانسان هو ابيه
حسنا وفيه نزلت وحملت له كرها الى عتقه وقوله قال بنو عامر يعني ان اشترى فتمت اليها فاعت
علي وعالي الذي روي ان المراد به ابو بكر رضي الله عنه ايقن بنبوة النبي عليه السلام وهو ابن ثمان
عشرة سنة والنبي حينئذ ابن عشرين ومائة من عمره الى التمام واخبره الراهب بنبوته واسلم والراهب
وقوله في اصحاب النبوة اي يفعلهم فعلة اصحاب النبوة وقوله والري قال ابو البراء في لهما
الاية قال ابن عباس نزلت في ابن لا في بكر الصديق رضي الله عنه قال لا تعرفني ان العترة المودة
قال قتادة هو عبد الرحمن وروي ان عاتبة رضي الله عنها انكوت ان تكون في عبد الرحمن من جعلها
في عبد الرحمن كان قوله بعد ذلك اوليد الذي حق عليهم القول براديه من اعتقد ما تقدم ذكره
واول الامة خاص واخرها عام وقيل ان المراد بقوله اوليد الذي حق عليهم القول جدها وعثمان
عمو وهما من اخوان عبد الرحمن لا بكر وروي ان عبد الرحمن قال لبيتهما يتشرا الى حى اسلم لعمري
صديق محمد ما قال محمد فتركت الامة وقوله ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم كيانكم
في حياتكم الدنيا اي يقال لهم اذهبتم كيانكم في حياتكم الدنيا اي لم تعكفوا منها ما اوجب الله تعالى عليكم
وقوله اذ انتزقوا من الاحقاف جمع حقف وهو ما استنكاه من الرمل ولم يبلغ ان
يكون جلا ابن عباس الاحقاف فغير بالتمام وعنه ايضا انها واديان عمان وهو قتادة في جبال
مشرقة بالشعر والشجر قريب من عذرة وقوله فلما راوه على ما مستقبل اوديتهم قالوا هرا عارض
معه نايير يدانهم قالوا ذلك حين راوا ما اوعروا به من العذاب وكان قرحا لهم من واد جرت فيه
العادة انما جاءهم منه يكون غيا قاله ابن عباس وقوله فمزمز من كثر ما امر بها امرت باهلا يه والفر
مكناهم فيما لم يتكلم فيه وقيل ان زائدة وقيل ان ما معنى الذين وان معنى ما والتقدير ولقد مضى
في الذي ما يتكلم فيه وقوله بل طوا اعني اي ضلت عنهم الصنيع لانها لم يصيها ما اصيهم

اي على شي
ان

اذ هي جماد وذلك افعهم ان والالهة اليه ضلت عنهم في افكهم في قولهم انها تقربهم الى الله زلفا
وقوله واذ مر قالا يدنفر من النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فلهما من ذلك الايات قال ابن عباس ركب من جن
نصيبين وهم اشرف الجن وسادتهم انوا من جن حرمت السماء من استراق السمع يستخرون ما اوجب ذلك
فجاوا وادي غلة والنبي عليه السلام يقرأ في صلاة الفجر فكانوا سبعة فسموه وانصر فوالا في
مع منذين ولم يعلم بهم النبي عليه السلام فنادى امر النبي عليه السلام ان يقرأ عليهم وروي انه لم يكن
الا ابن مسعود بن عمرو وجابر بن عبد الله قرأ عليهم الرحمن فقالت الجن لا ينبغي من نعاليد نظرب
ربنا فلا للرا من مسعود جعلت للجن تصور ورايت مثل الصور تمشي وسمعت لغضا ضربا حتى
خفت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سالت عن ذلك اللغة فقال انها تزارات في قنيل قنيل
ففضي النبي عليه السلام بالجن وقال ابن مسعود وسالوه الزاد فقال كل عظم لك غزا وكل
روثة لك خضرة فقالوا يرسل الله من الناس يقدرون وتها علينا فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الامم استجابها قال بعض المفسرين معنى الذين ولوا ال قومهم من الذين ولم يعلم بهم النبي عليه
السلام وقال بعضهم بل لم يسمع اليهم وقوله انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى في قوله اوليد
ضلال من قول النضر وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قال مجاهد اولوا العزم
خسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ابن عبد الله الرسل كانوا اولي اعزم لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فيوقف على هذا علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب وذكر ابو خاتم ان
بعضهم وقف على ولا تستعمل ثم ابتداهم على ان المعنى لهم بلاغ ويطلع على هذا التقدير للبر
من الانبأ ويعترض بينهما كلام كثير **الفراقات** ابن عباس ما خلافا عنه وعكرمة
وغيرهما واثره من علم علي رضي الله عنه وغيره واثره من علم عكرمة وغيره ما كنت بدعا
بفتح الدال نافع ومن عامر وابن النضر الذين ظلموا ابنا وابا قورن عاصم وحزرة والكسائي و
وصيا الانسان هو ابيه ما انا وابا قورن حسنا علي رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي حسنا
عاصم وحزرة والكسائي وبن ذكوان في موضعين يضم الذاف وفتحها الباقون الحسن
والجدر في غيرهما وحمله وفصله حفص وحزرة والكسائي ثم قبل عنهم احسن ما علموا وتجاوزوا
بنون ونصب احسن هشام عن ابن عامر ان قريشا بنون مشردة وابا قورن بنونين في ابا نافع
ون كثير الاعشى والحسن وغيرهم ان خرج بعض الراي ابن كثير وعاصم وابو عمرو وهشام بن العزم
قوله فيهم باليلوا اباقون بالون ابن كثير وهشام عن ابن عامر اذ صبح بالاستفهام والتأني

اي في اللبابة
في

فيها

مسئلة وروي عن هشام تحقيق الهمزة تنوين والباقون على النبر عاصم وحذرة فاصحوا الامر لا سا
تضع على تنوين تسمية الفاعل والباقون تسمى الفاعل وروي ذلك من جماعة غير السبعة وروي عن
الاصمعي والهمز في غير ما مسكتهم بالنون جدي بن عباس وعمره وغيرهما وذلك انهم
يفتح الهمزة والفتحة وعن ابن عباس ايضا فكهم بالنون يدري الفلاني بن عبد الله بن زيد فلما فصح
ولو ان قومهم والباقون قضي غير مسمى الفاعل الحسن ولم يعي خلقهم بكسر العين واستان الياء
ابن مسعود والجوري وغيرهما بقدر على ان يخلق مثلهم والباقون بقادر الحسن وعسى الثقي
الامانة من نظار بلا غاب النصب ورفع الباقر ابن عجمي فلهذا الا القوم الفاسقون على ايمان
القطر القوم في هذه السورة خبريات اضافة مختلف فيمن تقدم اصل ان اخاف
وذكر انقذاني وذكر لا كني اراكم واستر كلمة من مصروف اليا الثانية من قوله فيقاد ر علي ان
يجي الموت ولا محذوفة فيها **الاعراب** من فتح الدال من قوله برفعاً فوضو على تقدير
حذف المضاف والمعنى ما كنت صاحب بدع وقوله لسانعربا حال من المضمر المرفوع في
مصدق او من كتاب او من ذوا العالم في الحال معنى الاشارة والتنبية ولينهايا توصية الحال وقبل
هذا حال من قول ان لسانا منصوب بمصدق وهذا على قول من قال ان اللسان محل عليه السمع ويعبر
ان يكون اللسان القران لان المعنى يكون مصدق نفسه وقوله ووصينا الانسان هو الذي حسنا
من قولنا حسنا فهو مصدق والمعنى امرنا بالاحسان اي ان نحسن اليها احسانا ولا يقتضيه بوصينا
لان وصينا قد استوفى مفعوليه وتقدم القول في نصب قوله حسنا وتقديره فاما احسانا فيجوز ان
يكون مصدرا كالسطر رالية يعقب عليه الفعل والفعل كالتشعر والتشعر والتخل والتخل ويجوز
ان يكون اسما صفة التقدير ووصينا الانسان هو الذي حسنا ووصينا لا يغير بمعنى ان
منه الحسن وقوله وحمله وفضله ثلثون شهرا ان امر حمله حذف المضاف ولولا
على هذا الاضمار لنصب ثلثون على الضرف وتغير المعنى وقوله فاصحوا الامر الاسمانع لانرا
ثني الاسمانع فهو محمول على المعنى كما تقول ما قام الاهد والمعن ما قام احد الاهد من قرباننا
يسمى الفاعل والتابع مسمى الفاعل وظاهره والتقدير في قراءة من قرأ الامر الاسمانع ومن قرأ
بالتابع مسمى الفاعل فعلى لغة الظاهر الربا هو المسائر الموشة وقيل هو كليل الاستعمال الا في
الشعر وقوله وذلك انهم من قرأ الفهم فمعناه صرفهم وتركوا افهمه الا في معنى
التكثير ومن قرأ الفهم جاز ان يكون افعله اي اظاهم الا اقله وجاز ان يكون فاعله كخادمهم

پچھلے لکھوٹی

والحسن
والسليم

واوزعنی

فمنهم من استأجره على قضاءه ولا يبرء منه

س و با انما حقه لانما اربا لبا عير مسه ا

ومن قرأ فكهم فهو مثل افكهم الا فدا والافدا والافدا كالحذر والحذر ومن قرأ فكهم فهو معنى صار فهم وقوله وما كانوا يفترون ما معكوفة على افكهم اذا كان مصررا او مضافا على او على ذلك اذا كان افكهم فعلا او على المضمر الرفع في افدا وحسن ذلك لغيره المضمر الرفع المنسوب فقام مقام التاكيد ومن قرأ يعي فهو شاذ قليل لم يأت لاعتلال العين وتجميع الالف اسماء قليلة نحو عاية وايت ولم يأت في الفعل صوي بليت انشده الفراء وادناه من التماسيكة تفتي بشرة بفتح السين وكان من قرأ يعي يشبهه يبيع فخر العين لستونها وستون ايا الثانية وقوله ليليثوا الا ساعة من نهار بلاغ على اضمار مبتدأ كما قال هذا بلاغ وقيل انه مبتدأ والخبر لهم من قوله ولا تستعمل لهم على معنى لهم بلاغ حسن على التقدير ان طما ومن قرأ نصب بلاغ فعلى المصررا والتعجب للساعة هذه السورة مكية وعندها في التوفي خسر وثقور اية عزاء الكروم ولم يعد مانسوا بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القتال** القول من اولها الى اخرها الاحكام والسبع قوله تعالى فاذا القيم الذين كفروا فاضرب الرقاب قال ابن جرير والسري وغيرهما في منسوخة بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وبيع في اهل الاوثان لا يبادوا ولا يضمن عليهم مجاهد وقناة هي في جميع الكفار وهي منسوخة ايضا الضاد هي ناسخة لقوله اقتلوا المشركين ولا يقتل الاسير لا كمن عليه او تقاد به وكره للسري وعطا وابن جبير قتل الاسير ودعي عن ابن جبير انه قال لا يجوز الاسر الا بعد الاحتياز في الارض واذا اسر بعد ذلك فلا طم ان يذبح فيه بماراه من قتل او غير ذابن بحاسر الالية محكمة والامام مجاهد في كل حال وهو مذهب الشافعي والثوري والاوزاعي وغيرهم وقوله حتى تضع الحرب اوزارها قال مجاهد وابن جبير هو خروج عيسى عليه السلام وخرج مجاهد ايضا حتى لا يكون دين الا الاسلام وقيل معنى الاوزار السلاح والمعنى فثروا الوثاق حتى تامنوا وتضعوا السلاح فاما ما جاهد واما فدا وقوله فلا تهنوا وترعوا الى اسمي قتلهم منسوخة بقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وقيل هي عتبة والايقان نزلنا في وقتين مختلفي الاحوال وقيل ان قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها مخصوص في قوم باغيانهم والآخر اعمامة التفسير قوله الذين كفروا بوجوه واعن سبيل الله اضل لعالمهم قال مجاهد هم اهل مكة والذين امنوا وعلو الطمحة الاضطر وقيل هما عامتان ومعنى اضل لعالمهم ابطاوا على الصلح ان يتابع عن مجاهد وغيره وابلال كالمضمر ولا يفرق منه فعلا ولا متمم المضمر الا في ضرورة الشعر فيقولوا اي البرد قد يكون ابلال في موضع اخر بمعنى القلب

يقال انهم هذا بل ان قلبي في الدنيا ان كفووا الباطل الى الامور لدا وذل الاضلال
والهوى المتفرم ذكرهما من الذين كفووا الباطل وان الذين امنوا البقوا القوم من كمال
بعض الله للناس امثالهم لي تاليفان المذكور يبين الله للناس ام الحسنات والسيات فاذا هيتم الذين
كفووا قصب الرقاب بغير الرقاب بالذبح لان القتل اكثر ما يكون فيها حتى اذا اغتصموا هم اي اكثر ثم القتل
ذلك ولو يتا الله لا تنصر منهم اي ذلك الذي امرهم به هو الحق ولو متا الله لا تنصر من الكفار
ينزلها بهم ولا كنه اراد ان يجتبركم فيعلم المكسب والفاجي العلي الربيع به الثواب والعقاب
وقوله والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم يعني به امر احد سيدهم الي ما ينفقون
به في دنياهم واخرهم ومن قاتلوا فمعه سبيلهم الى الجنة او سيدهم من دنياهم ومعنى
عرفها لهم عرفهم مساكنها ويوتها وطرقها وقيل المعنى طيها لهم ومنه طعم معرفي
مكسب وقيل معني عرفها ما خوذ من العرف وقيل المعنى عرف المكسب من اعمالهم فتعسا
لهم قال ثعلب النعس الشرو قيل هو البعد ان السكت ان يجريا وجهه وانكسر ان يجريا
راسه قال والنفس ايضا العلة وقوله ولما فرزنا امثالها اي امثال هذه الفعلة يعني التزميم
الزجاج والكبري الهاتعوي العاقبة اي ولما فرزنا من قريش امثال عاقبة تكذيب الامم السابقة
ذل بان الله مولا الذين امنوا الاية المول الناصر لها هنا قال ابن عباس وغيره فتاة تزلت يوم
احد وابني عليه السلام في الشعب اذ صاح المشركون يوم يوم لنا العز ولا عز لكم فقال النبي
عليه السلام فقولوا الله مولانا ولا مولا لكم وقد تقدم ذكر ذلك في امران وقوله
كاتب من قرية هي استرقة من قرية التي اخرجنا اهلكناهم الاية قال فتاة يعني اهلكنا
افضل كان عايلية من ربه يعني النبي عليه السلام كمن زيل له سوء عمله يعني الكفار وتقدم القول
في مثل الجنة فيما انفار من ما غير امري غير متغير الراجية امن الما ياسن فهو اسر اذا تغيرت
الجنة وانفار من لبن لم يتغير كعبه اي لم يغير لحوال المقام وقوله افضل هو خالزي
اناراي افضل جلد في هذا النعم كمن جلد في النار ومنع من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عند
قالوا الذين اتوا العلم ماذا قال انفا هذا لاجل عن المنافقين لانهم كانوا يقولون بعد خروجهم
من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال انفا استنهر ان انا انك تلتفت ان قوله وانفا اراد به الساعة
التي هي اقرب الاوقات من قوله استنهرت الشئ والذين اهدوا وازادهم هدي وقيل زادهم
نزول النسخ هدي وانهم تقواهم اي الصبر اياها وقيل المعنى وانما هو ثواب تقواهم
الله هدي وصل اليهم دارهم اليه صلى الله عليه وسلم هدي

بجمل
النفس
عزها

وقوله فقد جازوا خطاي علاماتها فان لهم اذا جاتهم ذراهم اي من انهم اذ لبا مع الساعه
منفعة الزجر وقوله فاعلم ان لا اله الا الله هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الامم هذه الاية
توجب استغفار الانسان لجميع المسلمين والله يعلم متقلبهم وشواك في الدنيا والاخرة وقوله ويقول
الذين امنوا والاولئك سورة كانوا يقولون ذلك لانهم كانوا ياضون بنزول الوحي ومعنى لولا هلك
فاذا التزلت سورة محمدا اي لانهم فيها فتاة في سورة فيها ذكر لقتالهم فخرت رابت انهم في كل يوم
مرض عن المنافقين فيكون اليه نكر المعنى عليه الموت اي نكر مغرورين اي مقتا لهم فاولي لهم
قيل انه نهد بمعناه ولهم المروء وعز ابن عباس ان قوله لهم كاعة وقوامه ف قيل وجوب
الغرايض عليهم فاذا التزلت الغرايض ينفق عليهم نزولها فيوقف على هذا فيا فاولي لهم ومن
جمل الوقف عا فاولي لهم فامعني كاعة وقوامه معروف امثل وهو مذهب الخليل ومسيوب وقيل
انهم امرنا كاعة وقوامه معروف فمخوف المترا فيوقف عا فاولي لهم ايضا وقيل ان كاعة نعت
لسورة عا نقدر واذا التزلت سورة ذات كاعة فلا يوقف عا هذا فيا فاولي لهم فاذا اعزم الامر
اي جاز يفرض القتال وجوابه انما اعزوف كانه قال فاذا فرض القتال فرموه وقيل المعنى فاما اعزم
اصحاب الامر فلو صر قوا الله فكان خير الله اي لو صر قوا الله في الايمان والجهاد وقوله فاوليهم
ان توليتهم ان تقسروا في الارض قال كعب فمعل عسيت ان توليتهم الامر ان يقتل بعضهم بعضا قال بكر
المرز في الضرورية وقيل المعنى قيل تريدون ان توليتهم عرائك عليه السلام وكفرتم عا ان ترجعوا عا
ما انت عليه من الكفر والفساد في الارض وتقطع الارحام افلا تيدبرون القرآن عا فاوليهم
لما في قلوب افقال افعلما جعلها الله عز وجل عليهم فهم لا يعقلون ان الذين ارتدوا على اذار
هم من بعد ما بين لهم انهم يعني ام الكتاب عن فتاة النصارى يعني ام النفاق ومعنى كعب
زير لهم واملي قيل المعنى واملي الله لهم اي مدي في اجالهم الحسن المعنى واملي الشبه لهم اي مدي
لهم في الامر ووعدهم كمال العز لا بانهم قالوا الذين هم هو امنا من الله سنطيعكم في بعض الامر
اي قال هو المالكون لليهود والمنافقين عا ما تقدم من القولين سنطيعكم في النفاق عا
التطافر محمد عليه السلام وتقدم القول في مضرب وجوههم وادبارهم ذل بانهم اقتنعوا ما
استطاع الله يعني الكفر وكروا رضوانه يعني الايمان وقوله ان الذين خرجوا من ديارهم
ضغان ما يضرهم من المردود والمعنى انهم حسروا ان الذين يخرجوا الله عز وجل لاهل الاسلام ولو
نشا كارياتهم اي يعرفناهم قال ابن عباس وقدر عرف ايام في سورة براول تعرفهم في

طاعة
الله

المع

حی

ای طرح العمل
اصناف

والمشاور

تاسعار

بسم الله والوالد
والنشد

10

W

وقوله سيقول الخلفون من الاعراب شغلنا موثنا واصلونا يعني الذين خلفوا عن الزبانية وهم
مريضة وجبته واسلم وهم الاعراب الذين كانوا حول المدينة فجاؤا يسلمون الاستغفار واعتقادهم
تخلاف ظاهرهم ففصحهم الله بالكتاب ان ينقلب الرسل الآية انما خلفهم لسبب ذلك الخلف وقد
اختصت خبر الزبانية في الكبير وقوله سيقول الخلفون اذا انطلقتم الى مقام لناخروها ذرونا بلعلم
يريدون ان يردوا الى الله قل ان تتبعونا فإلهم قال الله من قبل قال فاجاهر خلفوا عن الزبانية فلما
خرج اليه عليه السلام فاخذ قوما وجههم قالوا ذرونا بلعلمهم يريدون ان يردوا الى الله يريد قوله
فقل ان تتبعونا فإلهم عدوا وانكروا ذلك الصبر لسبب ان غزوة تبوك كانت بعد
فتح خيبر وفتح مكة وقبل المعنى يريدون ان يردوا الى الله الذي وعد بفتح خيبر وخص به اهل
الزبانية عوضا عن ما كان في مكة اذ رجعوا عن الزبانية عن طاعة الله فاجاهر خلفوا عن الزبانية
فقل ان تتبعونا فإلهم من قبل ان يردوا الى الله ان غنمة خيبر لم يشهد الزبانية خاصة وقوله
فلما خلفوا من الاعراب اي قالوا الذين خلفوا عن الزبانية ستر عيونهم والى باس شديد قال
ابن جرير يعني هو ابن زبانية عكا والسفس فارسي والروم وقيل بنو حنيفة الذين قاتلهم ابو
بكر رضي الله عنه على الردة وفي هذا دليل على عجة خلافة ابي بكر رضي الله عنه لانه قال قاتلوا نعم
او يسلمون لان ذلك ليس لمن تمخض منه الغزوة وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
فقتل الشجرة يعني ببيعة الرضوان التي كانت في الزبانية بايع المسلمون النبي عليه السلام تحت شجرة
على الموت وكانوا الفا وستماية وقيل فزاراد على الالفان خمسمية وقيل ثلثمائة وعز ابن
عباس كانوا الفا وخمسمية وعشرين واتاهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر عن ابن ابي ليلى وغيره
وقوله هو فتح مكة فكانت خيبر تسمى الزبانية ومكة وعدهم الله مغنا كثيرة تاخذونها فاجل
لهم هذا اي خيبر عن عمار بن عباس عن ابي بكر رضي الله عنه وكفايدي الناس عنكم يعني انه كف ايدي
المشركين عنكم بالزبانية وقيل ايدي اليهود عن المدينة بعد خروج النبي عليه السلام الى الزبانية
وخيبر وهو اختيار الكبير لان كف ايدي المشركين بالزبانية مذكور في قوله وهو الذي كف
ايديهم عنكم ابن عباس وكفايدي الناس عنكم يعني عينه بن حصن الفزاري وعوف بن مالك
النخعي ومن كان معهم اذ جاولينهم والاهل خيبر والنبي عليه السلام محاصرهم فالتقوا الله عز وجل
في قلوبهم الرعب وكفهم عن المسلمين وقوله واخر لم تقدر واعلمها قال ابن عباس هو النخعي
سليته فقتل المسلمون وعنه ايضا عن الصادق عليه السلام خيبر ابن ابي ليلى فارس والروم مجاهر هو

ما يكون اليوم القيامة فتادة هو فتح مكة وقوله ولو قاتلتم الذين كفروا ولو الا اديار قال قتادة
يعني كفار قريش في الزبانية هم الذين كفروا ووصروكم عن المسجد الحرام والهدى معكم فان يبالغ على الجحود
عن ابي جهم مكة وقوله ولو لا رجال مومنون وسامونيات ان تكون الآية جواب لولا لا تخذوف والتقدير
يريدون ان يكونوا رجال مومنون وسامونيات لم تعلموهم لان الله لم يفتحهم مكة ولم يسلطكم
عليهم ومعنى المعرة العيب وهي مفعلة من العرو وهو الرب ان يقول المشركون قد قتلوا اهل المدينة
وقيل المعنى نصبتهم من قطعهم ما يلزمكم من اجله كفارة قتل النكاح ليدخل الله في رحمته من يشاء لو قتلتموه
هم لادخل الله في رحمته من يشاء وقيل لا تعلم بان الله لم يفتحهم ليعلم من قضى ان يسلم من اهل مكة
لو قتلوا العزباء الذين كفروا منهم عزاء اليها ان لو زال المومنون من بين اهل مكة لكانت الكفار بالسيف
وقوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية الآية قال الزمخشري جميعهم انهم لم يقرطوا
بالنبي عليه السلام ولم يقروا باسم الله الرحمن الرحيم وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عمرو
وقد خربت ذلك في الكبير وقوله والزمهم كلمة التقوى هي لا اله الا الله عن علي وغيره وقاله
عكا وزاد محمد رسول الله الرحمن الرحيم بساكن الله الرحمن الرحيم مجاهر في لا اله الا الله وحده
لا شريك له الا الله وله الحمد وهو على كل شئ قدير وقوله وكانوا الحق بما اوتوا لان الله
تعالى اخذهم لربه وقوله لقد صدق الله رسوله الرابا الحق الآية راي النبي عليه السلام في منامه كأنه
مكة هو واصحابه على ما وصفه الله عز وجل وروي ان الرابا كانت بالزبانية وقوله ان الله امنين
قيل انه حكاية ما قيل للنبي عليه السلام في منامه خوطب في منامه ما جرت به العادة وقيل خاطب الله
العباد بما يجب ان يقولوا قالوا لا تقولوا لشا ان فاعل ذلك عدا لان الله تعالى لا يستأذن
منهم من مات قبل دخول مكة وقيل ان الاستغنى من امين ودليل اجمع ان مخاطبة العباد على ما جرت به
العادة وقيل معنى ان شاء الله امرهم الله بالخول وقيل ان شاء الله ان شاء الله وانقصير جميعها
للرجال ولزاد غلب الذكر على الموت والخلق افضل وليس للنساء الا النقصير وقوله فعلم ما لم
تعلموا اي علم ان مكة مسلمون فيجعل من دون ذلك فمما قري بالان من دون ذلك يعني فتح خيبر وقيل
فتح مكة وقوله محمد رسول الله الآية الاخبار بالشفرة والرحمة وما بعده يجوز ان يكون النبي عليه السلام
دخلا فيه مع اصحابه فيكون رسول الله تعالى لهم والذين معه عكفا عليه واشهدوا ما بعده خبايا
الجميع فلا يوقف على هذا التقدير على رسول الله ويجوز الاخبار بالشفرة والرحمة وما بعده فلا عن
اصحاب النبي عليه السلام ولا يدخل معهم فيه لان صفاته عليه السلام تزيد على ما وصف به اصحابه فيكون

لهم ايهم
لهم ايهم
لهم ايهم

عمدا يرد رسول الله الخبر ويوقف عليه والذين معه ابتلاهم ولما اخبره ورحل خبر تارة في حوز الصفات
في حيلة اصحاب النبي عليه السلام وهو الاشبه وقرروا من بين عامين في ذلك شي ذكرته في الكبير ومن قرأ انشرا
ورحمنا بالنصب جاز ان يكون النصيب على المال كانه قال والذين معه في حال شدة على الظفار وتراحمهم
ترامهم ركبهم وجوز ان يكون النصيب على اللوح وقسوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ابن
جبر يعني اثر الكهوف وتروى الارض مجاهد من الغشوع وانتواضع للفسر هو يارض يكون في الوجه يوم
القيامة ملا من افسر هو ما يتعلق بالجمعة من تراب الارض شمر من عكبة هو صورة الوجه من قيام اليل ابن
عباس ومجاهد السيماء الدنيا هو السميت الحسن ذلك مناهج في التورية قال ابن عباس وغيرهما ان تلك
احدها في التورية والاخر في الاخير في قوله ففعلها على التورية وقال مجاهد هو مثل ولد يعني ان هذه
صفتهم في التورية والاخير لا يوقف على التورية عاها او يوقف على الاخير ويترك الخرج اخرج شكاه
على معنى وهم كزرع وقوله تزرع اخرج شكاه اي فراخه فازرعه في قواه ولعانه وشكاه عن مجاهد
وعنه النخلة هي اصحاب النبي عليه السلام كانوا قليلا فكثر واوضاعا فقروا ومعنى استغلة غلة والسوق
جمع ما ووالعني فقوى الشك الزرع فاستوى الزرع على سوقه وقيل المعنى تلاعب الفراخ بالاصول
وتلاعب الاقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم ببعض في الايمان ابن عباس هذا مثل النبي عليه السلام
بعث الله وحده ثم قواه باصحابه كما يثبت اصل الزرع وحده فقواه شكاه يعجب الزرع اي يعجب هذا الزرع
زراعة ليضيق بهم الكفار واللام متعلقه بجزوف اي فعل هذا الجهد واصحابه ليغيث بهم الكفار وعمر الله

القرات

الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي يثبتوا على الايمان
تقدم القول في ديار السوء ابن كثير وابو عمرو ليسوا بالله ورسوله ويجزوه وبوقرود ويسمونه
باليا في الارضية واليا قور باليا وعز الجرس ونعزوة نافع وبن كثير وبن عامر فسنة ابراهيم بالان
واليا قور باليا حمزة والكس ان اراد بك ضابط الضاد وقع الباقون حمزة والسلي تلم الله واليا
قور كلام الله نافع وبن عامر فدخله جنات ونغذه بالنور فيها واليا قور باليا يعقوب الضري ومغانم
خيرة يخذونها يا ابو عمرو وبنا يعلون بصيريا واليا قور تبا ابن هريرة والهريرة معكوا ابو حنيفة
لو تروا لولا الحسن البصري اشراج الكفار رحما بينهم بالنصب ابن كثير ومن ذكوان اخرج شكاه بفتح الطاء
واسم الباقون وروى عن الجدر شكوه جوا وعز عيسى الهمداني شكاه بالمد ابن ذكوان فازر
بالقصر واليا قور باليا **الاجواب** من قرأ القزوة ففعله ففعله وقنعوا
دينه ونعزوه قد تقدم القول فيه وهما متقاربان ومن ضم الضاد من قوله ضرافا فانه بانضم سكون

بالفتحة ومع
الما ومع الزاي

بضم الهمزة

للال والفتح ضد النفع وقيل هو الغنم بمعنى الكل جمع كلمة والكلام ما استقر رأسه من اللحم وهما يستر
جهازان الى معنى تقابلوا وضع او يسمون قال الزجاء ان رفع على الاستيفان التقدير يلوهم يلمون وقيل التقدير
تقابلوا مع الا ان يسموا الانسان هو عكف على تقابلوا مع واخرى له تقدر واعليها معكوفة على مغانم
التقدير وعمر الله ملا مغانم وملا اخرى لان الوعد لا يقع على الثبوت والصدق معكوفان يبلغ علمه الله
معكوف على التثاق واليهم من وصدق وصدق والصدق عن ان يبلغ علمه الله على لا يصح حمله على العكف لانا
لا نعلم عكفا مستعديا وهي معكوفة في الآية يجوز ان يكون محمولا على المعنى كانه لما كان حيا على
على المعنى على ذلك كما حل الوقت على معنى الاقضي فيعبر بال فان حمل على ذلك كان موضع ان نصبا على
قياس قول سيبويه ونحوه على قياس قول اللبالب يكون مقصودا كانه محبوسا كراهته ان يبلغ علمه ويجوز
تقديره لرجل ان كان عن قدامه قال وصدق عن السجود للرام وصدق والصدق ان يبلغ علمه ومثله ما خاض سيبويه
عن يوسف مرت برجل ان زيد وان عمرو فاضربا لتقدم ذكره وان من قوله ان تكومهم يجوز ان يكون رفعا
على البدر من رجال ونا كانه قال ولولا وكوك رجالا مومنين ونا مومنين ويجوز ان يكون نصبا على البدر
من الهاد واليهم من وتعلموه فيكون التقدير لم يعلموا وكما هو محصور في الوجهين بدلا لاشتمالهم على العلم
نعت لرجال ونا وجواب لولا محذوف كما تقدم واللام من ليدخل الله متعلقة بمحذوف وقد تقدم
ذكر ذلك ويجوز ان يعلق بالايان ولا يخلو مومنين مومنين ونا مومنين ونا مومنين لان الجمع
مدخلون في الرحمة ولا يجوز ان يعلق بجميعا فاللام لانه لا يعمل على ان في محموله ولا يكون
التقدير ولولا مومنين انما ليدخل الله في رحمة من يشاء ويبلغ على قياس قول سيبويه ان يضم منهم
فيكون التقدير فيدخل الله في رحمة من يشاء ومعنى على قياس قول الاخفش ان لا يضم شي لان المعنى
فلولا رجال مومنين ونا مومنين ليدخلهم الله في رحمة ومن قرأ ترايلوا فوضو مثل ترايلوا في
المعنى وترايلوا فعملوا من ترايلوا فعملوا وقوله اذ جعل الذين كفروا الاعمى اذ جعلوا
او فعل مضمر وتقدم القول في قوله محمد رسول الله وكذلك مثله في التورية والفراوات المذكورة في
شكاه لغات بمعنى وقوله فازرده هذا العنان وهذا فعلة وفعله **هذا السورة**
مرنية نزلت بعد رجوع النبي عليه السلام من الغزبية قاله ابن جرير ملا وقال المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم نزلت بين مكة والمدنية وعندها تسع وعشرون آية باجماع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات القول في جميعها الاحكام بالسبع
قوله يا ايها الذين امنوا لا تقموا بين يدي الله ورسوله ان تقولوا ان سمعنا عظم واتع لا نشعرون

وسلام الله اسم نزل ما يملك به

درو بعض العلماء روي عن الصادق
قال مجاهد ومعه لا تقدر ما يري الله ورسوله اي لا تقبلوا عليه بشي حتى يقضيه الله على سائر الناس
لا تروا قلوبهم انهم لا يسمعون الا ما يقولون والكتاب والسنة وحقيقته معنى الآية الامر بتعظيم النبي عليه
السلام وتوقيره وتخفيض الصوت عند ذكره عليه السلام وذكره بعض العلماء في الصور وفي مجالس التمجيد
تشریفاتهم لدهم ورثة الانبياء وهيب نزول هذه الآية مذكورة في التفسير وقوله يا ايها الذين امنوا
ان جاء فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيروه اقوالا في هذه الآية دليل على قبول خبر الواحد اذا كان عدلا
لانه انما امر بالتثبت عند نقل خبر الفاسق وفيما دليل على ذلك قول من قال ان المسلمين كلهم عدول
حتى تثبت البرحة لان الله امر بالتثبت قبل القبول ولا معنى للتثبت بعد انقاد الحكم فان حكم الحاكم
قبل التثبت فقد اطاع الحكم عليه بحالته وقوله وان كانا من المؤمنين اقبلوا في هذه
الآية دليل على وجوب قتال الغيبة الباغية على الامام او على احدهما من المسلمين وعلى فساد من منع من
قتال المؤمنين واجب بقول النبي عليه السلام قال المؤمن من كفر ولو كان قتال المؤمن الباغية كفر الطائر الله
تعالى فقاموا بالشر تعالى الله عن ذلك وقدر قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من مسلم بالاسلام
ومنع الزكوة وامر ان لا يتبع مولاه ولا يهجر علي حرج ولم يزل امرهم بخلاف الولي في الكفار
وقوله يا ايها الذين امنوا لا تبغوا من قوم من قوم الآية امر الله عز وجل في هذه الآية بالموافقة
عن الكفر على الحر من المسلمين والاستمارة مع والدعا بالانقلاب المغضبة او باسم الكفر بعد الامانة
وقوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا حثرتهم من الكفر الآية قال تعالى حثرتهم من الكفر ولم يمنع لان من الكفر ما
يكون خيرا واكثر العلماء على ان الكفر القبيح لمن كاهره خير لا يجوز وانه لا يخرج بالفساد القبيح
لكن كاهره القبيح ونهى عز وجل عن التمسك بالحر من المسلمين فيمنع ان يحسن الكفر بالمسلمين
وان تستروا لمن منكم ويوعظ ويخوف ونهى عز وجل عن الغيبة وهو ان يتردد الرجل في
فان ذكره بالسر فيه فهو البهتان روي معنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله الغيبة باكل
لحم الميت لان الميت لا يعلم باطل حبه كما ان الحي لا يعلم بغيبته من لقائه ابن عباس انما ضرب
الله عز وجل المثل للغيبة لان كل لحم الميت حرام مستقذر وكل ما للغيبة حرام في الدين وقبيح في
التقوى وفي قوله فكرهتموه معنى الامر بتركه على ذلك عطف وانقوا الله عليه الكسالى
معنى فكرهتموه فيمنع ان يكرهوه المبرد فكرهتموه فكرههم ان ياطوه وقوله يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية سوى الله في هذه الآية بين الناس واعلم ان الذي يشرف
بعضهم على بعض التقوى وروي ذلك عن النبي عليه السلام السب الملال والشرم التقوى يعني

لا اله الا الله

ان العلم يستغني به الانسان في الدنيا عن الناس ويستغني بالتقوى في الآخرة **التفسير**
روي ان النبي عليه السلام اراد ان يستخفي على المدينة رجلا اذ مضى الى خيبر فامار عليه عمر بن عبد العزيز
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بيني وبين الله ورسوله وقيل تزلت لسبب كلام من بين ابي بكر وعمر وقيل
لسبب وفد غنم قدموا على النبي عليه السلام امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فارتد
تفعت اصواتها فترت الآية وعن علي رضي الله عنه تزل قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
فيما لما ارتفعت اصواتنا انا وجعفر بن زبير بن حارثة فتنزع ابنة حمزة لما جابها بغير من مكنت ففقي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر لان خالها عذره ومعنى لا تجهر والله يقول تجهر بعضهم لبعض
لانما دونه كما ينادي بعضهم بعضا لا كمن ينادي بالنبوة فيلين قاله مجاهد وغيره ان نجبة اعمالكم
وانتم لا تشعرون اي كراهية ان نجبة اعمالكم اوليلا نجبة اعمالكم فاللام المفعلة لام الضرورة
وليس قوله ان نجبة اعمالكم وانتم لا تشعرون بوجوب ان يكفر الانسان وهو لا يعلم وكما لا يكون
انكافروا من الا باختياره الايمان على التفرقة لا لا يكون المؤمن كافرا الا من حيث يقتضيه الظاهر
ويختاره باجماع من لا يكون الكافر كما فرام حيث لا يعلم وقوله اولي الذين امنتم الله
قلوبهم للتقوى اي اخلصوا امنتموها فوجرها خالصة روي معناه عن مجاهد وعن عمر اذهب
عن قلوبهم الشهوات وقوله ان الذين ينادون من وراء البحرات اكثرهم لا يعلمون قال مجاهد
تزل في اعراب ينعيم وروي ان الاقرع بن حابس نادى يا محمد ان مدحني زين ودمي شين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك الله وقوله يا ايها الذين امنوا ان يحاكم فاسق بشي الآية تزل في الوليد بن عتبة بن
ابن معية اذ رفع اليه صلى الله عليه وسلم ان نجية المصلوق قد صغر لاصرافه فارسل خالد بن الوليد
فوجرمه على خلاف ما قاله الوليد وقوله ولكن الله يحب الصالحين الايمان وزينه في قلوبهم ان وفقكم له
وهراكم اليه ويلينه بالحج الفاطمية وقوله وان كانا من المؤمنين اقبلوا قال مجاهد تزل في الوليد
والخروج قال مجاهد تزل في حبان من الانصار والعص والنعال فترت الآية امر بطلب اذى عبد الله بن
ابن النبي عليه السلام فرد عليه الانصار فغضب له قومة فاقطعت الكايفان السرى كانت امرأة من
الانصار يقال الهام زيد فخرجت من الانصار فتخاصمت مع زوجها فظفر قومها بالابري والنعال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم فترت الآية وقوله لا تبغوا قوم من قوم قال مجاهد هو سحرى الغنى
من الفقير ابن زيد لا تبغوا من سحرى الله عليه ذنوبه من كشفه فلعن الكاهن ذنوبه في الدنيا خله في الآخرة
وقيل تزل في عكرمة بن ابي جهل حين قدم المدينة مسلما وكان المسلمون اذا رآوه قالوا هذا الذي فرعون

روى عن الصادق عليه السلام في قوله لا تبغوا قوم من قوم قال مجاهد هو سحرى الغنى من الفقير ابن زيد لا تبغوا من سحرى الله عليه ذنوبه من كشفه فلعن الكاهن ذنوبه في الدنيا خله في الآخرة

هذه الامة فشك في ذلك النبي عليه السلام ومعنى ان يكونوا خير منهم ان يكون المشركون خيرا
من المسلمين وقوم في اللغة المذكور خاصة وسموا قوم الاصح يقولون مع ادعيتهم في الشراير وقيل
انه جمع قائم ثم استعمل في كل جماعة وان لم يكونوا قايمين وقدر دخل القوم النسا مجازا وتقدم القول في
التميم وقوله ولا تتنازعوا باللقاب النبر القاب النابذة المانعة الادعاء والامانة الصبري النبر
واللقب واحذروا ان هذا انزل في فضيلة وكافا كثير في اللقب الحسن ومحاصر ان الرجل يعثر
بعد لسانه بكفره فنزلت فتادة هو الرجل يقول للرجل يا فاسق يا منافق يسر الاسم الفسق بعد الا
يمان في يسر ان يسمى الرجل كافرا او زانيا بعد اسلامه وتوبته قاله ابن زيد وقيل المعنى ان من لقب اخا
او محرمه فهو فاسق ويسر الاسم الفسق بعد الايمان وقوله انا خلقناكم من ذكر وانثا وجعلنا
كم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس الشعوب الجموع من مضر لقبائل الاخذ بمجاهد الشعوب
البعيد من النسب والقبائل ونزلت وقيل الشعوب الموالي والقبائل العرب وواحد الشعوب شعب
قال ابن عباس لانه يشعب ويقترب ومعنى لتعارفوا ليعرف بعضكم بعضا بنسبه وقوله
ان اكرمكم عند الله اتقاهم روي ان بلالا من يوم الفتح عا كهر ابيك فقالت قريش عز علي فلان عا فلان
ان يوم من هذا العهد فوق الكعبة فنزلت الآية وقوله قالت الاعراب اما قالتم قوما ولا تنزلوا
اسلمنا هذه الآية خاصة لبعض الاعراب لان منهم من يؤمن بالله واليوم الآخر كما وصف الله تعالى ورقي
انما نزلت في اعراب من يخافونهم المولفة قلوبهم اسلموا خوفا القتل غير محقق فكشف
اعتقادهم ان عا نزلت في اعراب اراة واليهم ابا اسع الهرة قبل ان يهاجروا فاعلم الله ان لهم
اسما الاعراب لا اسما المهاجرين فمعنى ولكن قولوا اسلمنا ان اسلمنا خوفا القتل وهذه صفة
المنافقين لا نعم اسلموا في كاهنهم ولم تؤمن قلوبهم وقوله لا يبين من اعمالكم شيئا اكرم
لا تنقصكم وقوله يبين عليك ان اسلموا قال لا تنقصكم من نزلت فيهم قالوا النبي عليه
السلام اسلمنا ولم نقا الله كما قال ابو فلان وبنو فلان مجاهد نزلت في قوم من بني اسد وقيل نزلت
في الانصار حين تكلمت في تفضيل النبي عليه السلام المهاجرين **القرآن**

الضلال ويعقوب الضمير لا تنقصكم ما بين بين الله ورسوله بفتح الدال والنال ابو جعفر بن القعقاع
الحجرات بفتح الحاء وتقدم فبينوا النطق عن ابن ذكوان وغيره فاصحوا بين اخويكم زيد بن ثابت
ولم يسعد فاصحوا بين اخوانكم ابو جلول الحسن وغيرهما ولا تحسبوا بالحق من علي عليه
السلام فذكرهم ابو عباس وقيل انهم قوا ابو عمرو ولا يأتهم من اعمالكم شيئا ان كثير يصح ما يعلون

يا وانا قون ناد لا يا اضافة فيها ولا محذوفة **الاعراب** قوله لا تقدموا
بين يدي الله وتقدموا كاهنهم وتذلوا بين لغواكم واخويكم وقوله فبينوا ان تصيوا ان مفعول
وان عايفتان من المؤمنين اقتتلوا ارتقا قوله كايقتان بقول ضمير وقدر تقدم مثله وقوله لا يأتهم
وبينكم مع التيات ولات ليت يجوز عليك ان اسلموا موضع ان نصب لا على تقدير ان اسلموا
هذه السورة مكية وعدد هاتين عشرة اية باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق الفوق في جميعها الاحكام فيها ولا نسخ يسوي
قوله فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ان قوله وادبار السجود
وقوله فاصبر على ما يقولون قيل انه منسوخ بالجماد وقيل هو ما يدب اليه عليه السلام وامنه وقيل
معناه فاصبر على ما يقولون اليهود من قولهم ان الله استراح يوم السبت وقيل في وسع محمد
ربك ان تمام الايتين انه يراد به الطوات الشمس قال ابو طالح قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقيل المغرب
صلاة العصر وعز علي ومن مسعود وغيرهما في قوله وادبار السجود انه يعني من الركعتان بعد
المغرب وروي ذلك عن النبي عليه السلام مجاهد في قوله ومن الليل قال هو الليل كله ابن زيد للعبة قال
وادبار السجود انما هو اقل الطوات وقدر قبل ان منسوخ بالغرايض وقال بعض العلماء هو منسوخ
اليه وقيل هو التسيب اذ بار الطوات **التفسير** قوله والقرآن المجيد قيل

معناه الرفيع وقيل الكريم وجواب القسم قياه هو قد علمنا ما تنقص الارض منهم على زيادة الكلام ان لقد
علمنا وقيل هو ان في ذلك لذكر او قيل هو ما قبل القسم وهو في المعنى قضي الامر والقرآن المجيد وقيل
الجواب محذوف كانه قال والقرآن المجيد **يقتر** وقوله يا عا ان جاءهم منكم الضمير
للكفار وقيل للمؤمنين والكفار جميعا ميز بينهم فقال الكافرون هذا شي عجب وقد تقدم القول
في اذ امتا وقوله ذلك لا ريب بعد هذا جواب لما قال لهم المنذر انكم تبعثون وان لم يذكر لالة
الكلام عليه وقالوا ذلك الجواب المضمر الذي هو ليس بعنتر وقوله قد علمنا ما تنقص الارض
منهم اي من اجسامهم عن الحسن وعند اخفيك بذكر الضلال ما تنقص من لومهم وشعورهم **قاي**
وعندنا كتاب حفيظ حفيظ بعدد هم واسماهم مجاهد المعنى ما تاكل الارض من عظامهم وقوله
فهم في امرهم اي محتط بقولون مرة ساخرو مرة متاع ومرة كاهن وقوله وما الهام
فزوج اي من شقوق عن مجاهد وغيره وقوله تبصرة وذكر اي تبصرة من الله ليسم قرينة
وقوله فابلقنا به جنات وجب الحصيد التقدير وجب انبت الحصيد وهو ما يحصل

الضاد البر والشعر وقوله والتل بامساك اي كوال لها كلع نصداي بعضه على بعض وهو قيل
بمعنى مفعول كذا الزوج اي كذا تبعثون فقولوا عيدا ما هلاكم افعينا بالحق الاول
اي افعينا به فتح بالبعث وهو ان يبعث منكر البعث يقال عيت بالامراد الم يعرف وجهه بلهم في ليس من
خلق جديد في حيرة من البعث مع محذوق ومنع مكذب وقوله ونفعل ما توسوس به نفسه اي
يهذه وهذا زجر عن المعاصي الي يتخفى بها وهذا مخصوص في ادم عليه السلام وما وسوس به نفسه
من الاكل من الشجرة ثم هو عام لولده وفن اقرب اليه من جبل الوريد هو جبل العاق وهو معتد من ناحية حلقه
ال عاتقه وهو اوربان من عن يمين وشمال من معناه عن ابن عامر وغيره وهو المعروف في اللغة وهذا
تمثيل القرب بزيادة القدرة على الانسان والعلم بجهده وليس على قرب المسافة لذيلق المتلقيان عن اليدين
وعن المثال بعيد بمعنى قاعد وقيل معناه ثابت ومنه القواعد من النسا سفين بلغي ان كاتب الحشرات
امير عليا كاتب السيات فلما اذنب العبد قال لا تفعل العلم يستغفر الله وروي ان قلم الملك اسفل الاسفل
ومراده ريق الانسان والتقدير عند سبيوم عن اليدين بعيد وعن المثال بعيد فخر الاول والاول الثاني
عليه ومذهب البردان الذي في التلاوة الاول آخر اتساعا وحذف الثاني لانه الاول اعلم ومذهب
الانفطر والقران الذي في التلاوة بوحى عن الاثنين والجمع ولا حذف في التلاوة وقوله ما
يلفك من قول الابرار قيب عيدا بل يلفك بكلام الالكب عليه وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق
اي بالحق من امر الاخر وكذا معنى قراءة من في سكرة الموت والمعنى وجاءت سكرة الموت
بالموت ومعنى قيد ترويع وتضرب وقوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال ابن عباس
السائق من اللابكة والشهيد من نفسه مجاهد السابق والشهيد ما كان الضابط السابق ملا والشاهد
الايدى والابرار العسرة وقادة وغير هذا المعنى سابق وهو قال ابن عباس وشاهد بهد عليها
بعلها وقوله لقد كنت في غفلة من هذا فكتفتها عن عظامك وقال ابن عباس للراد به اي على الساحة
فالتفت في هذا في الدنيا وعن ابن عباس والضابط ان المراد به المشترك وقال الثوري المفسر ان المراد به البر
والعاجز وهو اختيار الجبر في فنصره اليوم خرب قيل اراد به بصر القلب كما يقال هو بصر بالضب
وعنه وقيل المراد به بصر العين والمعنى حبر الابرار الضابط معنى خرب شديد وقال قريته هذا ما
لدي عتيد الضابط قريته الملا الذي وكله والمعنى هذا ما كتبه عليا عند خاض وقال المعنى
ما عند من العزاض خاض وقيل قريته شيكاته فقيد على هذا القول وعلى القول الاول الذي قبله
معير وقوله القيا في جهنم كل كفار عيدا قيل ان هذا من قول الله تعالى فاجابته الملايكة وقيل

وذكر ان الذين لم يلقوا الله تعالى في الآخرة

وجه

وذكر ان الذين لم يلقوا الله تعالى في الآخرة

1

مخاضة السابق والحافك وقيل جاعل لفظ التثنية لان اقل من لغوا في ال او شرفه ثمان في خطها
عيا ما عسره وقيل جاعل لان التثنية يقع للجماعة والتثنية وقيل هو ما طع العرب من مخاطبة الولد
بلغة التثنية ومثله قول الشاعر خليلي مرابي عيا جندك ثم قال الم تراني بل ما جيت طرقات
الم ترني قوله القيايد على القلق وقيل لان الاصل القيان بالنون والثنية وهي تعلق في الوقف الفاعل
الوصل على الوقف والعيون والمعانر سوا وهو المناب للمعنى منع للخير قيل يعني انكاة المفروضة في الغنى
معير في الاكل مررب مثالي وهذا المسترط يدل عليه قوله الذي جعل مع الله العاخر وقوله قل
قربكم بما الطغيته يعني انه تبرأ منه وكذب وقال له اجرة وانما دعوتك فاستجاب لي وقرينه ما هنا
شيكاته بغير اختلاف قال الاختصاص والري وقرنت اليه بالوعيد هذا خطاب لكل من اختص وقيل
هو للتثنية وجابلفك الجمع ما يبدل القول الذي قيل هو هو قوله من جابلفك سنة فله عتيل مثالا
ومن جابلفك فلا يجز الامثالا وقيل هو قوله لا من جهنم من الجنة والناس اجمعين يوم يقولون
هل امثالا تقولوا هل من مزيد يقولوا امثالا لانه تقدم عند ليلتها ومعنى السؤال منه تعالى التزيين
لمن في النار ومعنى قول النار هل من مزيد يختلف فيه قال مجاهد المعنى هل من مثلي قد امثالا
كما قال امثالا للوضو وقال قتيبي وقيل المعنى زدي في تقوى عتيا اهلها وقوله وان التثنية
للمتقين غير بعيد اي فريت من قلوبهم حين قيل لهم اجتنبوا المعاصي فادخلوها هذا ما اتوا به من
لداو اب حفيكة قد تقدم القول في الاواب قال ابن عباس في حفيكة حفيكة ذنوبه حتى رجع عنها
وتقدم القول في مثل من خشي الرحمن بالغيب وجابلفك مثلي اي تايب راجع الى الله لهم ما يتاوبون
في طول زمانهم بدين الله عز وجل وقوله فبقوا في البلاد قال ابن عباس اي امروا وقيل
كروا في البلاد يلتمسون محيطة الموتى في ذلك المذكر لمن كان له قلب قال مجاهد وقادة من هذه
الامة والمعنى لمن كان له قلب من عمل فكنى عن العقل بالقلب لانه عمله او التي السمع وهو شهيد
قال مجاهد وقادة هذا الاصل الكتاب قال سفيان اي لا يكون حاضر او قلبه غايب وقوله و
استمع يوم ينادى المناد من مكان قريب يسمعه كل خير يوم يسمعون الصيحة بالحق يعني صيحة البعث
ومعنى بالحق بالاجماع الى الحساب ذلك اليوم للزوج اي يوم الزوج من القبور وما انت عليا حيار قال
مجاهد في خبره وقيل يصيحهم وقيل المعنى لمست فجرهم على الطاعة فتكون الامة منسوخة
القرآن عيسى التقي قاف والقرآن العهد يقع الفاعل عيسى ويذكرها
انهم من وابو جعفر بن القعقاع وغيرهما اذا امتنعوا على الخير للحرى بل كنوا بالحق لها جاهن

منه

والمراد من غير حفيكة حفيكة ذنوبه حتى رجع عنها

6

بكر اللام وروي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله انه قرأ وجات سكرة الموت وهما ما لا
يلين ان يفترام لخالقة المصطفى صلى الله عليه وآله في جنهم بالتوبين نافع واول يوم يقبلون باليا
واباقرن بالناو عن ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وآله يوم يقال ان كثير من اهل الجنة واليا واباقرن بالناو العلية
وبنهم فقبوا في البلاد بكر القاف وعن الحسن في القاف والتخفيف نافع وركب وحصة وادبار
السجود بكر الصفة وفتح الباقون ليس فيها اضافة مختلف فيها وفيها ثلاث مخزوقات
الاختلاف في وعيد في الموضوعين بالاختلاف الذي في ابراهيم واثبت ابن كثير وسلام ويعقوب اياه في
الغناد في الوصل والوقف ونافع واول يوم روي في الوصل خاصة وحذف الباقون في التالين **الاعراب**
الفتح والكسر في قولنا السالكين وفتح الفتح ان يكون نفعاً باضار فعلا والكسر ان يكون قسماً والفتوح
في موضع اذان الاعراب حسب ما تقدم في مثله ومن قرأ اياها كذا بالفتح لما جاءه بكسر اللام فالفتح عند
نبيه اياهم ومثله قوله تعالى لا يظلم الوفا الا هو اي عذوقها وحجب الصيد تقديره عز البصر بين
كما تقدم وجب التبت للصيد فخرقت الالف واللام واضيف المنعوت الى التبت وقوله وجات
سكرة الموت بالخروج وان تكون اياه متعلقة بكسر جات كقوله لا جيت بزيدي احضرت ويجوز ان
تتعلق بجوز وفوقه لا لا التقدير وجات سكرة الموت ومعها اللق الرب جعل مع الله الصاخر
يجوز ان يكون موضع الزيا نصاً على البديل من كل اورفعاً على الابتداء والتميم فالقياة او يكون خبر ابتداء
من خشي الرحمن بالغيب يجوز ان يكون بلام من قوله لا والوا بحديفة او مبتدأ والخبر ادخلوا على
تقدير جز في جواب الشرط والتقدير فيقال لهم ادخلوها ومن كسر الصفة من اديار السجود فهو
مصدر واستعمل استعمال الضروف في حقوق النجم ونحوه والتقدير وقت ادبار السجود ومن فتح
الصفة فهو جمع دبر ككتب واكتاب ودبر كفتل واقتال وقد استعملوه كرفا جويتا
في دبر الصلوة وادبار الصلوات وقوله يوم تشقق الارض منهم سرا علسرا عا حال من
واليم في عنته **والعامل في تشقق** قيل العامل فعل مضمرة التقدير فيجوز سراً عا وتعال
من المضمر الرفوع في جردون **سورة** المودة مكية وعددها خمس واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزلزال فات القول في جميعها
ليس فيها من الاحكام سوى قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وقوله فتول عنهم فما
انت معلوم واما قوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم فالمراد به في قول محمد بن سيرين
الزكاة المفروضة وقال الضحاك وغيره هي منسوخة بالزكاة فاما السائل والمحروم فقال ابن عباس

وعنه
وغيره
في قوله
فما انت
معلوم

السائل الذي يصل والمحروم المحرف وعنه ايضا المحروم الذي لا يبيع له مال وعنه ايضا المحروم الفقير
الذي يخرج في الناس وهو متعفف زهير بن اسلم الذي لا يفتنه بائنة فاذ هبت ماله ومنه انما المحروم من الخبز
ملك الفقير الذي يخرج الرزق عن كرمه المحروم الذي لا يفتني له مال عمر بن عبد العزيز المحروم الكلب وقوله
فتول عنهم فانت معلوم منسوخ بالجماد في قول الضحاك وغيره فتاة بطنها انزلت اغتم المسلمون
وخافوا زوال العذاب حتى تركت وذكر فان الرزق انتفع المومنين فليس قوله فانت معلوم بتمام لانما امر عليه
السلع مع التولي بالزكري **التفسير**
والمقامات امر الملايكة قاله علي رضي الله عنه ومعنى وقرا موقورة من المصروف قيل ان الملامات
وقر السقن تحمل افعال ادم وقيل هي الرياح لانها تحمل السحاب وتسوقه من بلد الى بلد الف الملامات
امر الملايكة الملايكة هي الامور مختلفة جبريل صاحب القلم وميكائيل صاحب الرحمة وملائكة الموت
للموت وقوله انما اتوا عدو لصادق جواب للاقسام المتقدمة قال الجاهري يعني القيامة ومعنى
لصادق لصدق وقع الاسم موقع المصدر وان الذين لواقع يعني الذين اواسم اذات الجبل قال ابن عباس
يعني حسنها واستوايها عكرمة ذات الخلق الحسن الحسن ذات النجوم ابن جبريل ذات الزينة ابن عمر
هي اسم السابعة وهو من قولهم جلد الثوب اذا جلدت فيه انك لفي قول مختلف اي مصدق بالقول
ومكذب به يوفى عنه من اقل اي يصرف عنه من اقل اي عن الايمان بالقرآن في اللوح المحفوظ
عن الحسن وقيل يصرف عن الايمان من ارادة لقولهم هو سحر وكهان واما كبر الاولين قيل ان الذين
اي قتل الصوابون يعني الكهنة من ابن عباس هم الذين يقولون لساننا نعت ومعنى قتلاي هو لا من يجب
ان يدعى عليهم بالقتل على الذين المومنين الفراء معى قال العز قال والزراون الذين يخرج صوت
بما لا يعلمون فيقولون ان محمداً مجنون سارح فابشاع الذين هم في عترة ما همون اي لا همون من مجاهد
وقوله يسألون اياي يعني يوم الحساب يقولون ذلك استهزاء بهم على ان لا يقتول
اي يخرجهم وهو من قولهم قتلته اذهب اذا اخرجته لثقتهم واصل الفتنة الاختبار وعليه
قوله على النار معني زوقوا فتنة كما قال ابن عباس اي تكريههم يعني خراوة الفزان عزابك الزر
كتبه تستعملون في الدنيا اخرين ما اناهم رضع قيل يعني من الفرائض وقيل المعنى ما لا تعلمون
في الجنة انهم كانوا قبل ان يدخلوا الجنة في الدنيا اي من عاين المعنى كانوا قبل ان
تقرض عليهم الفرائض معنيين كلوا قليلا من ايام ما يجوزون يعني يجوزون بيا موز وما يجوز ان تكون
نافية ويجوز ان تكون مع الفعل مصدر الاثر وقلادة اي كانوا يطولون بين العشاكين في سحر السوا عليه

وغيره
في قوله
فما انت
معلوم

بمضور ان قبال الصلوات كانوا قليلا من الناس اي كان الناس الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا
كانوا قليلا وما نافية وبلا صغارهم يستغفرون اي يطلون عن ان عومر وعاجلهم للسنة والصلوة
التي ابراهيم استغفروا في الصبح ان وهب في الانظار يعني انهم كانوا يغفرون من قنا فيطون في
مسجد الربوع عليه السلام وهب عن ان الصبيحة عن زيد بن جبير كانوا يصحون الناس من الاضطرار باللا
عيا التارث يهجعون قليلا ثم يطلون اخذ ابن زيد الصلوة من الاخر من البراءة وتقول الحقول في قوله وفي
امواهم حق السيل والبروج وقوله وفي الارض اي الموطن فتارة المعنى من سائر الارض الى
وعبر او من تغفر في نفسه على انه خلق ليعبد الله ابن زيد وفي انفسهم سبيل الخلا والبول الذي في المعاني
خلقهم من تراب وجعلهم السمع والابصار والافدة وقيل المعنى في خلق انفسهم افلا تبصرون فلا يوقف
عاجلهم لا تقدر على انفسهم ويوقف عليهم الا قول الله في سورة وفي انفسهم سبيل الخلا والبول الذي في المعاني
انما رزقكم عن النور وغيره وقيل المعنى في انفسهم سبيل الخلا والبول الذي في المعاني
ولم يتركوا قال غير النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة
من الجنة والنار في انفسهم سبيل الخلا والبول الذي في المعاني
ولم يتركوا قال غير النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة
في الجنة والنار في انفسهم سبيل الخلا والبول الذي في المعاني
ولم يتركوا قال غير النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة وقيل النور خاصة

والمؤمنين الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا

والمؤمنين الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا

والمؤمنين الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا

والمؤمنين الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا

معونتهم العقيم العقيم عن النور على رضى الله عنه في الكتاب وعن النبي عليه السلام انما النور عيسى بن مريم
العقيم تحت الارض الرابعة وانما رسلنا الهلاك قوم عاد مقدار من النور ما نذر من مشيئة عليهما من
شي امرت بهلاكهم وتقدم القول في المزمع فاخذت الطاعة وهم ينكرون اي ينكرون الهلاكهم مجاهد
فيما استنكاهوا من قنا قيل معناه من حضور وقيل معناه ما استنكاهوا من قيام بهذاب الله وقوله
وقوم نوح من قبل اي واهل بيتهم نوح او يكون معكوف عاهاذا والميم في قنا ناه او الهلاك والميم في قنا ناه
او على الهلاك فاخذناه او باضار اذكروا من جرحه فانه معناه في قوم نوح اية وقوله واهل بيتهم باي ايل
اي بقوة عن ابن عباس وعنه وانا لم نسمعوا من وسعة خلقها وخلق غير ما في قنا الهلاك من نوح
كل من خلقنا وجيز اي من كل شيء خلقناه خلقنا وجيز اي من كل شيء خلقناه خلقنا وجيز اي من كل شيء
في روعه في جرحه يعني اذكر والافق والسموات والارض والشمس والقمر وايل والنور والظلمة والسموات
والليل والنار والارض والسموات والارض والشمس والقمر وايل والنور والظلمة والسموات
لنصار وقوله فقروا الى الله اي فروا من معاصي الله الى الله اي فروا من معاصي الله الى الله اي فروا من معاصي الله الى الله
فالا والتخوف من عباد من الموحدين والتاني في الاشارة من الموحدين والتاني في الاشارة من الموحدين والتاني في الاشارة من الموحدين
عنه وقوله انما هو اهل بلهم قوم كما عوز اهل بلهم قوم كما عوز اهل بلهم قوم كما عوز اهل بلهم قوم كما عوز اهل بلهم قوم
المؤمنين اي ذكرهم بالعقوبة وايام الله وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون في الاشارة الى انهم لا يعبدون في الاشارة الى انهم لا يعبدون
فمن سبق في علم الله انه يعبد في جباله الهوم ومعناه الخصوص وقيل معناه الايقار والعبادة
كوعا او كرها والذم ما في فهم من اثر الصلوة روي معناه عن ابن عباس عاهاذا المعنى الا ليعبدون في الاشارة الى انهم لا يعبدون
المعنى ما خلقتهم الا ليعبدون في جباله الهوم ومعناه الخصوص وقيل معناه الايقار والعبادة
او يراون يجمعون اي ياروا من رزقوا انفسهم ولا يراون يجمعون اي ياروا من رزقوا انفسهم ولا يراون يجمعون اي ياروا من رزقوا انفسهم
يجمعون وقوله وذو القوة المميز اي الشريفة القوي وقوله فان الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا
يعني اي يجمعون من العذاب كما يجمع المنقر من بين الكفار من الامم الماضية والسجدة والنور والعبادة
وكاوا يجمعون الماوي يجمعون في الاشارة الى انهم لا يعبدون في الاشارة الى انهم لا يعبدون في الاشارة الى انهم لا يعبدون
انهم عزابا مثل عزاب احمابهم القرائة روي عن الحسن في قوله ذات الجبل القيل والليل
والليل والليل كالجملعة وعن عكرمة واو على الليل ابن جبريل في قوله وكرلا قرا في اخرها
ان الله هو الرزق حمزة والاساء وابو بكر انما هو مثل ما انكم برقع مثل ونصب الباقر والاساء فلخذ
نفس الصلوة والباقر الطاعة ابن جبريل واو عمرو والاساء وقوم نوح بالجر ونصب الباقر

مع الهلاك

والمؤمنين الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عاهاذا

اي قال الله هذه النار افسح هذا ام لا تبصر من هذا استقام معناه التوبخ والتعزير وتقدم القول في
معنى فكميزوا السرور المحفوظ والخور العير وقوله والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحق
ذريتهم قال ابن عباس ان الله لم يرفع ذرية المؤمن اليه وان كان ذرية في العمل اليقرب مع عيونه وتلي هذه الآية
وعنه ايضا ان الله لم يرفع ذرية الصغار الذين لم يبلغوا الايمان والذرية تقع على الصغار والكبار فان
جعلت هاهنا الصغار كان قوله بايمان في موضع الحال من المفعولين وكان التقدير بايمان من الاموال جعلت
للجار كان قوله بايمان حال من الفاعلين وما الشاهد من عملهم من شئ اي بالقضاء الامام من ثواب علمهم
مع الحال فذريتهم لهم شيان من المعنى واتبعتم ذريتهم بايمان الحق بالذرية باطاعته والصغار الذين لم يبلغوا
العمل والاهل والمسلم على هذا القول للذرية شيان من حيث كمالها في شئ او بعض من بعض لا ينفكوا ولا ينفك
قال مجاهد لا يسمون فيها ولا يسمون كائنا من كانوا من ذرية اي بصورته كثره الا يسمون في هاهنا مشفقين
اي متفقين من عذاب الله ووقاها عذاب السموم اي عذاب النار السموم فذكرها لتبعث ربك بطهر
ولا يسمون هذا رد لقولهم في النبي عليه السلام ام يقولون شاعر يترجمون به ربهم المنون قال ابن عباس في
الموت وقبل المعنى تترجم من الموت والمراد بالمرضاة او الموت والذرية الصغار
الذرية الاصغر المنون والذرية الصغار لا يسمون في هاهنا مشفقين اي لا يسمون في هاهنا مشفقين
الجمع والمنون يذرون موت فمن ذرجه الله الذرية والذرية فعل على المعنى اراد المنية
الاصغر قبل الذرية المنون لا يسمون في هاهنا مشفقين اي لا يسمون في هاهنا مشفقين
لانهم مضعون في قوله جل منير وقوله لم يخلقوا من غير شئ اي من غير طين صنعهم وقوله من غير
اللام فالعني لغير شئ ام طين القفون ام يقولون انهم خلقوا انفسهم ام عنهم ذريتهم اي عنهم
ذلك فيستغفروا عن الله ويبرحوا عن امرهم مع المصير من قال ابو عبيدة الارباب وقتل
الجارون ام لهم سلم يستعوز فيه قيل معناه يستعوز عليه قليلا يستعصم بسلطان منير اي بحجة
يلتجئ ان هذا الربا عليه حق ام تسلم اجرا على تليق الرماله فم من معهم متفقون ام غيرهم
الغيب فم يكتبون للناس ما لا يدرون من علم الغيوب ام يبررون كبريا في يبررون مكراب فم الكبر
اي المكنون مع وانهم واستغفروا انما صافيا الآية قال ذلك لقوله او نسفك السما طارعت علينا
كسفا فاعلم انه لو فعل ذلك لقالوا سبحان من كرم ان بعضه فوق بعض وقوله حتى يلقوا اوجع
الذي فيه يعفون اي يوفون قال ابن عباس عذاب القبر ابن زيد مصاب الدنيا مجاهد الجوع وقبل
يعني يوم القيامة وقوله فانذرا عينا نحن غرسا ونرعطه وتقدم القول في اجراء الحكم

اي قال الله هذه النار افسح هذا ام لا تبصر من هذا استقام معناه التوبخ والتعزير وتقدم القول في معنى فكميزوا السرور المحفوظ والخور العير وقوله والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحق ذريتهم قال ابن عباس ان الله لم يرفع ذرية المؤمن اليه وان كان ذرية في العمل اليقرب مع عيونه وتلي هذه الآية وعنه ايضا ان الله لم يرفع ذرية الصغار الذين لم يبلغوا الايمان والذرية تقع على الصغار والكبار فان جعلت هاهنا الصغار كان قوله بايمان في موضع الحال من المفعولين وكان التقدير بايمان من الاموال جعلت للجار كان قوله بايمان حال من الفاعلين وما الشاهد من عملهم من شئ اي بالقضاء الامام من ثواب علمهم مع الحال فذريتهم لهم شيان من المعنى واتبعتم ذريتهم بايمان الحق بالذرية باطاعته والصغار الذين لم يبلغوا العمل والاهل والمسلم على هذا القول للذرية شيان من حيث كمالها في شئ او بعض من بعض لا ينفكوا ولا ينفك قال مجاهد لا يسمون فيها ولا يسمون كائنا من كانوا من ذرية اي بصورته كثره الا يسمون في هاهنا مشفقين اي متفقين من عذاب الله ووقاها عذاب السموم اي عذاب النار السموم فذكرها لتبعث ربك بطهر ولا يسمون هذا رد لقولهم في النبي عليه السلام ام يقولون شاعر يترجمون به ربهم المنون قال ابن عباس في الموت وقبل المعنى تترجم من الموت والمراد بالمرضاة او الموت والذرية الصغار الذرية الاصغر المنون والذرية الصغار لا يسمون في هاهنا مشفقين اي لا يسمون في هاهنا مشفقين لانهم مضعون في قوله جل منير وقوله لم يخلقوا من غير شئ اي من غير طين صنعهم وقوله من غير اللام فالعني لغير شئ ام طين القفون ام يقولون انهم خلقوا انفسهم ام عنهم ذريتهم اي عنهم ذلك فيستغفروا عن الله ويبرحوا عن امرهم مع المصير من قال ابو عبيدة الارباب وقتل الجارون ام لهم سلم يستعوز فيه قيل معناه يستعوز عليه قليلا يستعصم بسلطان منير اي بحجة يلتجئ ان هذا الربا عليه حق ام تسلم اجرا على تليق الرماله فم من معهم متفقون ام غيرهم الغيب فم يكتبون للناس ما لا يدرون من علم الغيوب ام يبررون كبريا في يبررون مكراب فم الكبر اي المكنون مع وانهم واستغفروا انما صافيا الآية قال ذلك لقوله او نسفك السما طارعت علينا كسفا فاعلم انه لو فعل ذلك لقالوا سبحان من كرم ان بعضه فوق بعض وقوله حتى يلقوا اوجع الذي فيه يعفون اي يوفون قال ابن عباس عذاب القبر ابن زيد مصاب الدنيا مجاهد الجوع وقبل يعني يوم القيامة وقوله فانذرا عينا نحن غرسا ونرعطه وتقدم القول في اجراء الحكم

يلحق

اي

اي يكتبون

اي

القرآن — روى عن حسين عن ابيه وغيره فكميزوا انما هم ربه بغير الف روي عن ابن القفاق
والحسن وغيرهما ابو عمرو واتباعهم ذريتهم بايمان الحق بايمانهم ذريتهم بايمانهم ذريتهم
بعض انما بايمان الحق بايمانهم ذريتهم ورواهما ابو عمرو عن نافع واتباعهم ذريتهم بايمان الحق بايمانهم ذريتهم
الباقون واتباعهم ذريتهم بايمان الحق بايمانهم ذريتهم بفتح انما ان كثير وما الشاهد بكسر اللام وفتح ابا
قون وعن ابن عباس ان الله لم يرفع ذرية المؤمن اليه وان كان ذرية في العمل اليقرب مع عيونه وتلي هذه الآية
بفتح الهزة وكسر اللام قون الجحش فليانوا الجحش مثله بالاضافة قبل عن ابن كثير وهشام عن ابن
عامر المصيرون بالسير وحزرة من الجاهل والارواح والباقون بصاد خالصة عبيد عن ابي عمرو
غيره فزرم حتى يلقوا اوجع عام ومن عاصم يصعقون بضم ايا وفتح البا قون سالي ابن ابي الجعد
واد بار النجوم بفتح الهزة لا يا اضافة فيها ولا محذوفة **الاعراب** يوم تقوم
الامور العالم في يوم قوله واقع يوم يبعثون بدل من يوم يوفى الامم وكسر هاء من التمام لقمان
ومن قرأ فليانوا الجحش مثله بالاضافة قالها في مثله للنبي عليه السلام واصيف للقرآن الذي مراده القرآن
اليه عليه السلام لانه المبعوث به والها على قراءة الجماعة للقرآن والها في المصيرين كالقوله في
الاصحاح وقد تقدم يوم لا يبعثون من غير شيان يوم منصوب على ابدال من يوم مع الزيادة يصعقون
والقوله في واد بار النجوم في فتح الهزة وكسر هاء كالقوله في واد بار النجوم **هـ**
السورة مكية وعدد هاء في الكوفي والثاني سبع واربعون آية وفي البصري ثمان واربعون وفي
بقية العدد سبع واربعون اختلف منها في اثنين والطور كوفي وبصري ومثاني د علوي في
مثاني **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة النجم** ليس فيها ما يتعلق
بالخطم والسخ صوي قوله تعالى وان لم ير لسان الامام روى عن ابن عباس انها مسنونة بقوله
والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحق بايمانهم ذريتهم بايمانهم ذريتهم بايمانهم ذريتهم
احد اعلم الخ فاجمعوا انه لا يصح احده عن احد ولم يجرم له الصيام والصوفة والبع عن الميت
الامه قال ان اوصى بالجمع ومات جازان لجمع عنه واجاز الشافعي وغيره الجمع التطوع عن الميت
وروى عن عائشة رضي الله عنها انها اعتكفت عن اخيه عبد الرحمن وروى ابي سعيد عن عباد
قال النبي عليه السلام ان ابي مات فانتصروا عنها قال نعم قال في الصفة افضل قال سفي المأوى
التفسير قال مجاهد معنى النجم اذا هو النجم اذا سقطت مع الجوع عنه ايضا القرآن
لذا انزل الحسن البراد بالنجم النجوم اذا سقطت يوم القيامة وعنه ايضا افسح الله قبره وتعلي

بالجمع اذا غار وقيل المراد به الغيوم التي ترجع بالاشياخيم والتوحيد بما اذ اريد به الغيوم على كل قول الجبر
وهو على هذا قصد ومعناه اذا جعل القرآن انرا فاذا جعل الجمع يغيب فمعناه اذا اسفك في مستقره
وجواب النسخ قوله ما ظل صاحبكم وما غوي يعني بحر عليه السلام ان ما ظن من الغيوب ما غوي وما زال عنه قيل
معناه ما غوي ما غاب ما غلب وقيل معناه ما صار غاويا وما ينطق عن الهوى اي ما ينطق به من الهوى
اي عن هواه انما ينطق بالوحي علمه شديدا لفقير يعني جبر عليه السلام في قول سائر المفسرين من هو الحسن
قال هو الله عز وجل ويكون قوله ذو مرة على قول الحسن تمام الكلام ثم قال فاستوى وهو بالا فاق
الاعلى اي فاستوى جبريل وعمر عليه السلام بالا فاق الاعلى قاله الربيع بن اسحق الفراء في القاصص على
المصير المرفوع وهو وقرره عن الحسن ايضا ان معناه واستوى الله تعالى على العرش وقيل المعنى فاستوى
جبريل بالا فاق الاعلى وهو راجع الاقوال ومعنى ذو مرة ذو قوفا واظه من شدة قتل الجبريل انه شتم
به القتل حتى بلغ يصعب العمل وعز ابن عباس ان المعنى ذو منكنه من وعن قتادة ذو خلق كويل
حسن وقيل معناه ذو صفة جسم وسلامة من الافات ومنه قول النبي عليه السلام لا تلحق الصدقة لغني
ولا تذر مرة سوى والمراد به على جميع هذه الاقوال جبريل عليه السلام وقوله وهو بالا فاق
الاعلى جملة في موضع الحال والمعنى واستوى من قول الاول الربيع هو القوة فانه يصلح ان يوصف
به الله تعالى ويصلح ان يكون الجبريل عليه السلام عاليا اي استوى جبريل عاليا على صورته وول النبي عليه
السلام قبل ذلك ليراه عاليا والافق ناحية السما وجميعه افاق فتادة هو الموضع الذي تاتي منه الشمس
وقوله ثم في قتل لاني في جبريل فقتل لاني عن الحسن وفتادة وغيرها فخان قاب قوسين او ادنى اي كان
جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم في مكان لورا فهو لفتان مقدار قوسين من القوس العربية او اقل وقيل او
بمعنى اللواو وقيل يعني بل وقاب القوس قدر طولها وانما مثل ذلك بالقوس لان مقدارها واحد لا يفتا
بالزيادة والنقصان وقيل ان معنى قاب قوسين قدر القوس من الوتر بين روي عن ابن عباس في قوله
ثم في قتل لاني ان معناه ان الله تعالى من محمد عليه السلام وروي نحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى
منه امره او حكمه وذهب الفراء الى ان القاي تزل لا بمعنى الواو وانما هو ثم في جبريل وتزل لا فاق
قال ابن عباس ما اوحى الله الى عبده محمد ما اوحى وقيل المعنى فاقوحى الله الى عبده جبريل
فاوحى الى عبده ما اوحى وقيل المعنى فاقوحى جبريل الى الله محمد ما اوحى ما اوحى ما اوحى ما اوحى
فوادع جبريل في ما يجوز ان يكون مع الفعل مصدرا ويجوز ان يكون بمعنى الربا والعاير عزوقا فاما
رويه على ما يراه اقتباسا لونه ومن قرأ افتبروته فمعناه افتبروته البرد يقال مراد به حقه وعلمه
في قوله افتبروته

حقه اذا منع منه ودفعه عنه قال ومثل روي عن علي بن ابي طالب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد رايت لاني اخرى قال ابن عباس المعنى ان محمد ربه اخبره بقلبه وعن ابن مسعود وعائشة وغيرهما ان المعنى
ولقد رايت محمد جبريل تزل لاني على صورته قال ابن مسعود في قوله النبي عليه السلام رايت جبريل رايا لا فاق الاعلى
له ست مائة جناح يتنشق من بين يديه الروايات قوت عند سريرة المستحي السريرة النبوة قال ابن مسعود في
السما السادسة واليهما يتبع ما يعرج الالهة وما ينزل من فوقها وعن علي رضي الله عنه انه اليها يتبع من
خان على منة النبي عليه السلام كعب هي شجرة على روم حلة العرش اليها يتبع علم الخلايق الربيع بن اسحق سميت
سريرة المتكلم اليها تتبع ارواح الشراة فتادة تافى اليها رواح المؤمنين وروي ان النبي عليه السلام
انه قال رايت سريرة النبي في السما السابعة بنقها كلال هرو ورقها فاذا ان القيلة يخرج من هناك
فهران كاهرا ز ونهران باطن وسيل النبي عليه السلام ان انظار فقال اما الظاهر ان قاتيل والفوات
واما الباطن في الجنة وفنوله عند حاجته الملقى قيل في الجنة التي اوى اليها الله عليه السلام وهي
في السما الرابعة التي يصير اليها الصلابة والجنة ومن قرأ حجة الملقى فهو من قوله جبريل ايل واجنه
وقوله اذا يغشى السريرة ما يغشى قال ابن عباس غشيها من العزة الربيع بن اسحق غشيها نور اليب
لللاية تقع عليها كما تقع الغرايا على الشجر وعنه النبي عليه السلام انه قال رايت السريرة يغشاها فراس من
ذهب ورايت على ورقة من ورقها ملحا قايما يسبح وذلك قوله اذا يغشى السريرة ما يغشى ملازم الجبر
او ما كفي قال ابن عباس اي ما عرنا ولا مثالا ولا جاوز الحد لقول من اياتي بالبري قال ابن عباس روي
رفرا سرا لا فاق وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ومن جوز ان تكون السبعين وتكون الجبريل
لراي وهي في الاصل صفة وجوز ان تكون من زايرة والبري تحت لا ياتي على الله تعالى في الموضع وقوله
افرايم الثلاث والعشر الايات والمعنى افرايم الاصنام التي جعلتموها بنات الله تعالى انما خلقوا لانفسهم
الزكور والبنات عين عمل تالما اذا قسمة صبرا اي بادية عز ابن عباس وغيره الثور هي منقوشة
وغيرها فاعلى بكتير ولما يبيع البناء ولا يكون في زنا فاعلى اذ ليس في الصفات ذلك يقال ضمته
حقه ضمته وضمة أضوزه ولم تقلب اليها واوا وبقيت الضمة على حالها لان الياء والكسرة الخف
من الواو والضمة ولم يخف لئلا يسر في الصفات فعلا ومن قال ضمته جعله من الواو وجب ان
تقول أضوزي ومن قرأ أضوزا بالهمز جعله مصدرا من ذكر وليس بصفة اذ ليس في الصفات فعلا
ولا يكون اصلا فعلا اذ ليس فيهما ما يوجب القلب وهو من قوله ضاوية الي كلمته فالمعنى ضمة
ذات كلمه وقد قيل انهما الغتان يعني وحكي ايضا فيهما سواهما ضمرا وضرا وضرا وضرا

المراد بالمراد
المراد بالمراد

الذي وفاءه تخفيف الفاء وتقدم الاختلاف في كيار الاء والانشاء ويكون امكانه وقوله عاد الاول
 مذكور في باب نقل الراء عاص وحمة وثمود فالألف في غير مصر وفوصة الباقون ليس فيها ياء
 اظافة ولا محذوفة **الاجرام** قوله ولقد رآه نزلة اخر انزلة مصر في موضع الحال
 وحسنه لاوي كانه قال ولقد رآه نزلة اخر والحق في حجة الماوي ظاهر ومن قرأ اللان والعن بالتشديد
 فالمراد به ما روي عن ابن عباس وغيره رجلان يك السويق بالسهم عن حجرة ويصبه عليها فلما مات
 ذلك الرجل عبت ثقيف تلك الحجرة لعظاما لصاحب السويق والسن ابن جبر كان يك السويق
 فعبود حتى مات ومن قرأ بالتخفيف فهو اسم صنم والهمز وتترك في مناة لغتان وتقدم القول في
 ضمير العند على الغيب فهو يري هذه السعدية في مفعولين والمفعولان محذوفان فكانه قال
 فهو يري الغيب مثل الشهادة والتخفيف في واربهم الذي وفي بمعنى صدق في قوله وعلمه وهي
 راجعة الى معنى قائل الجماعة الا تروا زرة وزراخر ان هذه التخفيف من التثنية وهي بدل من قوله ما
 في محف موسى في موضع جرو وجوز ان يكون موضعها رفعها على تقدير فزلا الا تروا وقوله
 وان ليس للانسان الا ما سعى له هو ان التخفيف من التثنية على نحو ليس من غير ان يلحق عوضا من الحرف
 ليثبه ليس بالخروج من حيث كانت لا تنصرف وكذلك قال بعض النحويين ليس الكيبيك الا المسك
 بمعنى ما الكيبيك الا المسك فجعلها بمنزلة ما وقوله وان سعيه سوف يراي جوز ان يكون من روية
 العيون والضمير في يري للسعي لان السعي جاز كما كان العمل في قوله فسيري الله عملك وسو
 وجوز ان يكون من رات المتعدي ان مفعولين لان السعي قد يكون اعتقادات فالتقدير على هذا سوف
 يراي محصلا وقد كان قبله خوارات سعيه ليصل الى حوزة المفعول الثاني حينئذ الفعل للمفعول
 واختار الزجاج والمبرد وغيرهما سوف يري بفتح اياء على اضاها كانه قال سوف يراي كذا خوار
 على سعيه وعلمها فيه يراي على اها المحذوف فتعري ولم يجره الكوفون لان سعيه يصير فاعل فيه
 ان يري وقوله ثم يراه للز الاول في جزيث يتعري الى مفعولين والجز الاول في مصر على
 والتقدير ثم يري الانسان جزا سعيه على ان يكون جزا المحذوف مفعولا كاصرا لانه ان لم تقدر
 مفعولا صار الفعل يتعري الى مصدرين والفعل لا يتعدي المصدرين كالا سعيه على حاله

على السورة عليه وعنه في الزا اثنان وستون اية وفي بقية العدد احدى وستون اية
 في قوله ايات من الحق شيئا الذي ناعز من عنده في
 شاي لم يرد الا لحياء الدنيا اليها في سورة الشاي
القول في جميعها الاحكام فيما ولا يخفى التفسير اقرب السابعة واتفق القمرون
 لان المصنف المحذوف لما فيكون التفسير في جزي

روي انس بن مالك وغيره ان القمر اشق على محمد رسول الله صل الله عليه ولم يرتز فضار فرفق بين والحق بينهما
 فقالت قرين بن عمار بن ابي كبيشة فاقبل السفار من كل افعو فاجر والنهم راوا انشقاقه وقوله
 ويقولوا مع مستهم اي ذاهب عن مجاهد والمعنى جئهم ويذهب وقيل معناه قوه في شدة من المرة
 وهي القوة وقيل معناه قوه من الارض الى السماء والارض مستقر اي يستقر لكل عامل عمله ولقد جاعهم
 من الانعام فيه مزدجرا اي يبرزهم عن الكف ولو قبلوه وقوله فاقبلوا لنذر يحوزان تكون ما نفيما ويجوز
 ان تكون له مقاما ما معنى واي يني نعي النذر وهم معرضون عنها والنذر يحوزان تكون بمعنى الا نذر ويجوز
 ان تكون جمع **القول** عنهم هذا عام الظاهر ثم قال يوم يدع الراء ان يني نكر فالعامل في يوم يخرجون
 خشيما بطارهم الخشوع في الابصار والركة وقوله مهكعين الراء يقول الكافون تقدم القول
 في معنى الالهكاع كانه جراد منتشر قال في موضع اخر الفرائش الميثوث هما صنفان في وقتين
 مختلفين احدهما عند الخروج من النور ثم يخرجون في عين لا يهتدون اي ينفذون في كل بعض بعض
 فهم حينئذ كالفرائش الميثوث بعضها في بعض لا حجة له يقتصرها فاذا سمعوا الداعي فصدوا صا
 كالجراذ المنتشرة الجراذ له وجه يقتصر ما وقوله كذبت قبلهم قوم نوح اي قبل قوم نوح وقال
 فمؤن اي هو مجنون وان دجراي زجر بالنسب والوعيد فزعما به اي مغلوب فانتصر اي فانتصر
 وقوله يا منصف اي سريع الانصاب فالنصب الاء اي امر قد فذر في النوح العفوك وحملناه على
 بما ذلت الواح ودسرين الواح السفينة والدرسرها اي تعرض عليها عن ان جاس
 الدرسلها مبر مجاهد في اضلاع السفينة الضالحي كفا السفينة وقيل الدرسلها مبر صرر الما اصل
 الدرسلها رفع والسفينة ترفع لما بصرها واولا الدرسلها مبر اي بعينها اي بامر الخاير الذي
 يعني نوحا واصحابه اي جبر مجاهد يعني جزا الله الذي كف ولقد تركنا هاية يعني السفينة او للفعلة
 وفذر اي اوبل هذه الامة يعني السفينة على الودي قاله قتادة وعني فوالقد سيرا القرآن للمذكر
 اي **القول** لا تفرحوا به يعني ان يكلم بكلام الله تعالى وقيل المعنى سهلناه للحق فهاض
 مكر اي فعل الحزب تذكروا الاصل مذكر مفتعل من اذكر فقلت التاد الا لتوافق الراء الى الجهر
 ثم ادعت الراء الى الراء والجور مذكر على ادعاء الثاني في الاول وقد تقدم القول في النص في يوم خمس
 مستقر اي في يوم شوم شديد يري انه كان يوم الاربعاء تنوع الناس كانه اعجازا من نقص في تنوعهم
 من العجز التي كانوا فيها ويروي ان سبعة منهم حفروا حفرا وقاموا فيها ليلا والرجح النكري في الكلام
 حرق والمعنى تنوع فتشركتم كانه اعجازا من نقص فالكاف في موضع نصب بالحرز في الرجح

النافع في موضع نصب على الحال والمعنى تنزعهم مشبهين اعجاز نخل فالتشبيه قبل ان يخلوا فالتشبيه قبل ان يخلوا
 قال مجاهد يات روسع عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اخبار عن ثمود انا الذي ضلوا وسعير لي جنون في قولهم ناقة مسهورة كايضا من تشا طاب جنونه
 قتادة ومعنى سعيهم نحو وقيل المعنى عذاب سعيهم بل هو كذاب استراي كذاب بكسر السين في غير طاعة لله
 وقوله وتليهم ان الماقسة يلتمح قرقر مذرة كل شرب محتضري بل حكم من الما يجضر من هولاء
 يجضر من الما يومهم ويخضر من الميز يوم الناقة وقوله قتادة واصطبع ان نادوه بالخض على عقربها
 فعقربها ومعنى تقاضي تناول الفعل من قولهم عكوت اي تناولت فكانوا كهيهم العنكر اي
 كهيهم الرجل العنكر وهو الذي يعمل الكثرة وجمع فيها التثنية لغنة والتثنية ما ليس في
 فك تكسر من الزرع قتادة هو الرعام العنقر ابن عباير صاروا كالتناب القنار من المايك في يوم ربح
 مجاهد طاروا كهيهم القيمة وهو ما اكسر من الثور في هو ما تاتر من الخضرة لاذ ضربا بالاعط
 وهو فعيل بمعنى مفعول وقوله قتادة والاندراي شكو في الانذار وقوله فكسنا عينهم
 يرون ان جبريل عليه السلام ضربهم بجناحه فعموا ولفظ صبحهم بكسر الصاد عذاب مستقراي استقرارهم
 في جهنم وقوله انفار كخير من اوليهم او اوليهم الذين قصصنا ذكرهم ام لا في الزبر اي
 ام كتبت لكم براد من هذا ايام يقولون نحن جميع منتصر ام يتفكرون جميعهم ثم اعلمهم الله انه
 صبحهم جميعهم فقد كان ذلك اليوم بدر وعين وقوله والساعة اذ هم وامراي اذ هم وامراي
 ما لحقهم يوم بدر واذ هم من الراهية وهي الامم العنكب ان العنكب من فضلا وسعير اي جبريل عن الحق
 وسعير اي لجرى قال ابو هريرة وغيره نزلت هذه الآية في القرية وقد جاء مشركوا العرب في غياصون النبي
 عليه السلام في القرية انا نزلت في خلقنا بقدر هذا الحال المذهب القرية وما امرنا الا بالحق والامر
 امرنا للشي اذا اردنا ان نقول له قوله واحده كمن فيكون وقوله وكاشي فعله في الزبر فيل
 يعني بالكتبه العنكب وقيل ام الكتاب وقوله وكل صغير وكبير مستحضري بل في غير جبريل
 مكتوب على عامله ان المقيمين في جنات ونهر اي في ضيا وسعة يقال انهرت انشيت اذ اومضت
 وقيل هو معنى انهار في مقدر صرف اي يجلس حتى لا لغوفه ولا تانيه عند طيبا مقدر
 ان يقدر على ما يشاء القرائات ابو جعفر بن القعقاع باختلاف عنه وكل امر مستقر
 بالجر من كسر ال شيم في سائر الكاف وضما لبا قوز وعن مجاهد والجرد في غير هذا التي
 نكر ابو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا ابعارهم والباقون خاشعا وعن ابن مسعود وان نزلت

المراد من قوله
 في جهنم

خاشعة بخلاف المرسوم ابن ابي اسحق فرعا ربه اذ مغلوب بكسر الهمزة ابن عامر ففقتنا ابواب السما
 بالتشديد ونحذف الباقون المفضل عن عامر وجبرنا الارض بخفيف اليهم الجرد في فالتشديد للابن
 وعن الحسن الماورى وهذا خلاف المرسوم بوجوده على امر قد ذكر والتشديد في رومان وقناة
 جبريل ان كثر قتادة فهل من ذكر بالزال ابو السمال ابشرونا واحذر لرفع بشر ابن عامر وحمزة
 مستعملون غرابا لنا واباقون بابا ابو قتادة من الدواب الا شرب بفتح الشين وتشديد الراء وعن ابن
 حجة بفتح الشين والراء والتخفيف للسوز وابوار جاو غيرهما المعتكز بفتح الكاف ويبر عن يعقوب
 سينهم الجمع وتولوا البر ابو السمال انا نزلت في خلقنا بقدر ررفع ابو مجلز وابو نصيب
 وغيرهما في جنات وتقر بضع النور والها عيتم الله في مقاعد صرف الاعراب
 من قراو كل امر مستقر في ام الكتاب بالجر جعله نعتا لامر وكل على هذا يجوز ان يرتفع بالابتداء
 والتمر بحزوف كانه قال وكل امر مستقر في ام الكتاب كاي و يجوز ان يرتفع بالعطف على الساعة
 المعنى اقرب من الساعة وكل امر مستقراي اقرب استقرار الامور يوم القيامة ومن رفعه جعله
 خيرا عن كل جنة بالغة خبر ابتداء عزوف او بدل من ما من قوله ما فيه من ذكر يوم يدع الراعي
 العامل في يوم يخرجون او خاشعا او فعل مضمر ولا يعلم فيه فتوى لان الراعي في الاخرة
 والمتولي في الدنيا ومن قرى خاشعا بصرهم فانه لم يجمع له ما كان بمنزلة الفعل المنقلم وكما
 لم يجمع علامة التانيث كذلك لم يجمع من خاشع جمع خاشع والنصب فيه على الحال من الهاو
 الميم في عنهم فيقيم الوقت على هذا التقدير على عنهم و يجوز ان يكون حال من الضمير في يخرجون
 فيوقف على عنهم ومن قرى جبريل كل كثر فمعناه جبريل الكافر من على كفرهم ومن قرى كثر فالفق
 جبريلهم بكفرهم فخرت اللام التي هي للمفعول اياه واللام التي انشأه لاهل المفعول والهم مضاف
 محزوف والتقدير لكفرهم كفى اي لكفرهم ثم كفى وايه ومن قرى فقالوا ابشرونا واحذر فقه
 احذر فاحذر اي عليه والقي الذي عليه من بيننا فكانه قال ابشرونا وقوله واحذر فاحذر
 يكون حال من الضمير في تتبعه اي تتبعه متفردا لان امره ومن نصب فباضار فعل التقدير
 ان تبع بشرنا ومن قرى اسعلمون عذاب الدواب الا شر جابه على الاطراف الهمزة محذوفة منه
 لكثرة الاستعمال ومن قرى الاشر فهو وصفا على فعل فاشروا فاشروا فاشروا فاشروا
 ومن قرى الظامن المعتكز فهو مصدر والمعنى كهيهم الاحتكاك و يجوز ان يكون المعتكز
 هو الشجرة المتخذة من الخضر وتقدم معنى كسر الظا ومن رفع انا نزلت في خلقنا بقدر

المراد من قوله
 في جهنم

فعل الابتداء من نصب فباضا وفعل وهو اختيار الكوفيين لا تاكل الحنطة في يوم اولي والنصب اذل
 عاموم العلوقات لله عز وجل لا لا لوجز من خلقه المفسر واخبرت الاول الصلوات خلقا كاشي
 بقدر ولا يعجز عن خلقه صفة لشئ من الصفات لا تعجز في اقبل الموصوف ولا يكون تفسيره الا بعد ان
 قبله **سورة النور** مكية وعبد ما في جميع الاعراب خمس وخمسون آية بغير اختلاف
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور** في جميعها ليس فيها حكم ولا
 نسخ **التفسير** قوله جل ذكره خلق الانسان علمه ايمان قيل ان الانسان يراى به عمره على السلام
 واما بيان الخلال والاعمال والنهر من الضلال فتارة الانسان هاهنا على السلام وفي الاصل هاهنا
 يراد به جميع الناس وهو اسم الجنس واما على هذا الكلام الفهم ومعنى علم القرآن بعبارة
 تعبيرها وتقدم معنى الشمس والقمر بحسان والنجم والتجرب بجران قال ابن عباس النجم ما اساق له
 والنجم ما له ساق واشتقاق النجم من نجم النقي اذا طلع للنجم وبها النجم نجم السماء وسود ذلك
 في قول مجاهد وراى كله وهو اختيار الكبري وقدر تقدم القول في مثله والمار فعمله في فوق
 الارض ووضع الميزان في العرش عن مجاهد وقيل ان يوزن به وهو خبر بمعنى الامر بالعدل عليه
 قوله واقموا الوزن بالحق اي العدل والاعمال الناس عن ابن عباس الحسن للجن والانس الضلال على ما
 على الارض والعدل والاعمال وكل شئ يسترشيا فهو له ثم والعصف النور وعن الحسن عن
 مجاهد ورق النقطة ابن جبر هو بقل الزرع والعرب تقول خرجنا لتقصيف الزرع اذا قصعوا منه قار
 ان يدرك والرجلان الزرع عن ابن عباس وغيره وعنه ايضا وقادة الرجاء الزرع عن ابن عباس
 ايضا نخلة الزرع عن ابن جبر هو ما قام على ساق الفوا العصف لما تولى من الزرع والرجلان ما لا ياكل
 ورجلان يجوز ان يكون على فعلان او فيعلان فان كان على فعلان فاصله ربحان قابلا من الواو واء
 وادغم كهمز وليس ثم الزم التخفيف لقوله ولحق الزبادي من الالف والنون والمزوف منه العين فان
 كان فعلا فاصله ربحان فقلت الواو يا كما قلت في اصولي فان الاربع خربان في كل شئ
 لان الاء واقع عليها وقيل لما خلق الانسان وخلق الجن اذ لا على ما تقدم وما اخر لها وقيل انه
 حكاه للواحد حسب ما تقدم من القول في التقياء فجمع فاما بعد خلق الانسان وخلق الجن فانه خطا
 للانس والجن والالا النعم وهو قول جميع المفسرين وقد قال ابن جبر انما القردة وقد قرم ذكر
 الطائر والمارج اللهب عند ابن عباس خلق الله الجن من خالص النار وعنه ايضا من لسانه الرب
 يكون في صخر فاذا انتقلت للجن المارج ابو عبيدة المارج الخلق واصله من مارج اذا انقلب

صاعها

ولخلق مجاهد المارج هاهنا يراى الذهب احمر واسود ويروى ان الله تعالى خلق نار في فم جاحدا صا بالافرا
 فاكلت احرامها الاما وهو نار السموم فخلق منها البلي وقوله رب المشرقين ورب المغربين يعني مشرقا
 ومغربا والصيف وكذا المارج بالمرغين وتقدم القول في مارج الجبرين بليقان وقوله بينهما مارج لا ينجيا
 قال قتادة لا ينجيان على الناس فيمصر قاتلهم جعل بين الناس وبينهما اليسر بما هو لا يبلغ لحرصا على الفخ
 فيمنع كبه كذا ابن زيد المعنى لا ينجيان ان ينجيا يخرج من هذا اللولو والمرجان قيل يعني من لحرصا وقيل هما
 لجران يخرج من لحرصا اللولو والمرجان من الاخر وقيل ان الصدف الذي فيه هذه الاشياء انما يخرج من البحر
 الذي فيه العزب والماء بالبحر وروى عن ابن عباس ان اللولو يكون في الصدف الا عن قصصهما وقاله
 الكبري واللؤلؤ والمرجان في قول ابن مسعود العزب الاحمر وقال جماعة من المفسرين ان اللؤلؤ كبر اللؤلؤ
 والمرجان صغاره وروى في ذلك عن علي بن عباس وغيرهما وروى عن علي بن عباس ايضا ان المرجان يسمى اللؤلؤ
 وصغاره وله الجوار يعني السفن النشك قال مجاهد اي رقت قلوبها والاعلام الجبال والضمير في قوله
 تاملن عليها فان الارض وقوله يسلم من في السموات والارض راى يوم هو في شان قيل المعنى يسلم من في السموات
 والارض عن شانه وروى عن النبي عليه السلام في قوله راى يوم هو في شان يعني يوم ينفك عن رايه
 داعيا وقيل المعنى راى يوم هو في شان خلقه من تربية اموره ومطامع وحقيقته معنى الايتان ينفك
 ما سبق في له الكتاب انه كان لا انه غيرت ما لا يتقدم في علمه وقوله سنفرغ لكم اي انقلنا من علمه
 والعرب تستعمل الفراغ في القصر الشئ وقيل المعنى سنفرغ لكم من وعركم الربا وعركه ووعرككم الربا
 او عركه وانقلنا من الارض وقوله ان استعصم ان تنفذوا من افكار السموات والارض فانفذوا الى
 ان استعصم ان تنفذوا من الموت فامر بولع الضلال ابن عباس ان استعصم ان تعلموا ما في السموات وما في
 الارض فاعلموه ولن تعلموه الا بسلكنا نجمة فتارة لا تنفذوا الا بسلكا وليس لكم مله وقيل المراد
 بذلك هروب الناس في القيلة حتى يخرجوا المالا يد باقلا الارض والافكار والنواحي وقوله برسلنا
 من قبلنا نوحا بالبينات في قول ابن عباس وغيره الذهب الذي اذ خان فيه والنحاس الذي الاه فيه
 وعن ابن عباس ايضا النحاس الصفر يربا ويصب على رومهم وقيل ان النواحي النار والربا جميعا
 قاله ابو عمرو ومجناه الاخفش عن بعض العرب والربا في خامس فيمن فرأيه على هذا بين فاما للرب
 عامر جعل النواحي الذهب الذي اذ خان فيه فبعد لا يسوع الاعلى تقدير حرف موصوف كانه
 قال برسلنا نوحا بالبينات وشمس من خامس فشمس معكوف على شواك ومن خامس جملة صفة
 شئ وحرف شئ وحرف من تقدم ذكرها في من نار كما حذفت على من قولك علم من تنزل النار عليه فيكون

ان قال

ان المعنى

الرجان

انزل

البعيد والقريب سوا فتادة خفت اقواما في عذاب الله ورفعت اقواما الى طاعة الله محمد بن
كعب خفت اقواما كانوا في الدنيا لم يرفعوا عن ربهم ورفعت اقواما كانوا في الدنيا لم يرفعوا عن ربهم وقوله
اذا رجت الارض رجلي زلزلت عن مجاهدين وفي قوله رجا دليل على كثرة الزلزلة ونبت الجبال
بسالي قتلت فتاة ابن عباس مجاهد كما ينسب الرفيق فتادة كما ينسب الشجر بزرقة الرياح و
قيل معناه سيرت ومنه الخبر من ادخل الجنة لم يمتدح اصله الا بغيره فماتت بها ميتة قال علي رضي
الله عنه انما الميت الربيع يسكن من حوافر الرواب ميتة فلا يكون شيئا مجاهدا هو الشجاع
الذي يكون في الكوفة كهيئة الغبار وروي نحوه عن ابن عباس وعنه ايضا وما يصور من النار اذا
اضكرت يكبر منها شرف فاذا وقع لم يكر شيئا وقوله وكنتم ازا واجا لثمة ان اصافا يعني
اصحاب الجنة واصحاب الجنة والسابقين فاصحاب الجنة هم الذين اخذت بهم ذات اليمين الى الجنة
واصحاب الجنة هم الذين اخذت بهم ذات الشمال الى النار والعرب تقول للبدن الشمال الشقوق والجناب
الشمال الاثام وكذا لا يقال لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما جاء الشمال الشقوق وقيل اصحاب
الجنة لانهم اعطوا كتبهم بايمانهم واصحاب الشمال لانهم اعطوا كتبهم بشايعهم وقيل
لاصحاب الجنة ما بين على انفسهم واصحاب الجنة مثاليهم على انفسهم المرد اصحاب الجنة
اصحاب النعم واصحاب الجنة اصحاب النعم واصحاب النعم اصحاب النعم اصحاب النعم اصحاب النعم
اي اجعلي من المتقدمين ولا تجعل من المتأخرين وقيل ان ذلك مردود الى ما جاء في الخبر ان الله
خلق الطيب من ذرية ادم في الجانب اليميني والقيسي في الجانب الشمال منه واكثر من اصحاب الجنة
نعمهم السابقون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السابقون الذين اذا اعطوا التوراة قبله
واذا اطلوه ويدلوه وحكموا الناس حكمهم لانفسهم ابن سيرين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل
هم المهاجرون والاولون والمعنى السابقون الى الايمان بالله السابقون الى الجهاد
السابقون الى رحمة الله هم السابقون ويجوز ان يكون التكثير تاييدا لما جاء في الخبر ان الله
ولو الناس واولادهم الى الصلاة ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين ثلثة الجماعة ما خوذ من النار وهو
الفتح قال مجاهد الجميع من هذه الامة فالعني فرقة من تقدم وفرقة من تأخر وقال السير وغيره
المعني فرقة من مضى قبل هذه الامة وقليل من الآخرين من آمن بعد صلوات الله عليه وسلم وسماوا قليلا
بالاذاقة ان من كان قلع وقيل المراد بذلك الانبياء لانهم في الاولين اكثر منهم في الآخرين ولما قوله ثلثة
من الاولين وثلثة من الآخرين فقد روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق من امة

وقوله علي سرور موضوعة اي مصفوفة عن ابن عباس وعنه ايضا وعن مجاهد وغيره صامر غمرة
بالذهب فتادة المر مونة الشبكة بالذهب عكره مشبعة بالدر والياقوت واصل الموضوعه المسو
المراخلة المضاعفة كصفة الدرع والسرير الموضوع الذي يسكنه بمنزلة المنسوج وهو الذي من
النشب وقوله يكوف عليم ولدان فخره وقال الحسن بن قنبر عياض واحدة لا يهرمون مجاهد
يعني قوله يظنون لا يموتون الفهم مقرون وقيل مسورون ومعنى لا يبدعون عنه لا يضيئهم وضع
في روضهم وكقدم القول في ينفقون وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اكثر من ليعقبن شتان
النعم الذي هم فيه سرور بخود اي بنو قحط لم يشكوا في قلع قاله ابن عباس وغيره وكل
منسود قال علي رضي الله عنه وعنه الخ المور ابو عبيدة كل شجر عظيم كثير الثمرة النجاشي يجوز
ان يكون في الجنة وقيل ان منسود ومعنى منسود بعضه على بعض وكل مع ودان دائم لا يفسد
الشجر وما مسكوب اي جار لا ينقص وفاحة كثيرة ليعيد ذكرها لبيان عن الصفات التي هي عليها
في انفسها لا تنقص ولا تمنع ولا تحجب في جرد دون حيز ولا يحظر عليها كما رويها وليس بمنسودة
بعد متناول ولا مشوبه وفرض من فوعة روي في الخبر ان ارتفاعها كما في السما والارض وقيل ان
الفرض كناية عن النسا اللواتي في الجنة فالعني ونسا ملكها من رفقات الاقدار في حصفهم وكالف
وعقولهم انا انشأناهم انشا قيل يعني نسبا ادم فالعني انشأناهم من العجوز والصبية امثال واحد
واضروا ولم يتقدم ذكرهم لانهم قد دخلوا في اصحاب اليمين اولان الفرض كناية عن النساء وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا انشأناهم انشا قيل يعني نسبا ادم فالعني انشأناهم من العجوز والصبية امثال واحد
العجوز العجوز في مصر في الدنيا ابو عبيدة الضمير في انشأناهم يعود على حور عين فالعني
انا خلقناهم من غير ولادة فجعلناهم ابناء اعرابا روي ان الرجل من اهل الجنة بعد المراتب كلها
يكون من اهل الجنة عروب قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما العرب العواسق ولا واحض
وعن ابن عباس ايضا العرب الملقمة عكره الغنجة زبد من ام الحسنة اللؤلؤ عكره وفتادة العرب
المتحبات الى اهل الجنة الحسن من الصوافق واشتقاقه من العرب اذ ابيروا العرب قليل من حجة الزور
جهاشكروا عجب وحسن كلام اترابا عياض واحدة لا يهرمون مجاهد
اليمين اني انشأناهم لا اصحاب اليمين وقوله واصحاب الشمال في مجموعهم وكل من لم يجمع
المعنى الذي في القارة الى قحط سام البدن والجميع للار والجميع مجموع دخان مشرب السواد عن ابن عباس
ومجاهد وغيره وقيل هي نار سودا وكذا الجميع في اللغة التزير السواد وهو ينفون

النعم وهو الشئ السود باخترق النار وقيل هو ما خوذ من النعم وهو الفحم لا بارد ولا حار اي ليس
بكرم النعم وكل ما لا يخبر فيه فليس بكرم انعم كما هو اقل ذلك متروك في اي موضع بالحرام وكانوا يقرن
على الخشب العظيم اي يقيمون على الشرا من النعم وغيره وعن مجاهد ان شئ العظيم وقيل اصله
عيا الارض العظيم فسمي لا يبعث الله من موت كما اخبر الله عنهم وقوله فتأربون شرب
الهم يعني الابرار لا تروى لراي يصيبها واحدا منهم والانتق هيما وبعضهم يقولها هي عامة
وتجميعه على هيما وهذا مروى عن ابن عباس وعكرمة وغيرهم ان الهم العطاش التي لا تروى وتروى
عن ابن عباس ان الهم الهيم من الارض وهو الرمل او يقال للكل ما لا يروى من ابل او من الهم هيما
وقوله هذا انهم اي يزفهم ويصعقهم وقوله من خلقهم فلو لا تصرفون اي فضلا
تصرفون افرايت ما تمنون يعني انطفئة يقال من ومنى وامر ومزى وقوله ولئن بسوقين
عيا ان نبد المثل ان اردنا ان نبد المثل لم يسبقنا احدنا الصبر في قدرنا بينكم الوتيعا ان نبد
امثالكم بعد موتكم باخرين من جنسكم ولئن بسوقين في اجلكم اي لا يتقدم متأخرون ولا يتأخر
متقدم وتفتشكم فيما لا تعلمون اي فتشيتكم النشاة الآخرة في وقت لا تعلمون مجاهد المعنى
في اي اخلق تشيئا في غير المعنى تشييتكم في البعث عيا غير صوركم في الدنيا فيجعل المومن يتبع
الكافر وقيل المعنى تخلق لكم ابرارا للبقا وقيل المعنى تشييتكم في عالم لا تعلمون وفي مكان لا
تعلمون ولقد علمت النشاة الاولى اي اذ خلقتم ولم تكونوا شيئا عن مجاهد فتادة يعني خلقوا
عليه السلام انتم تزيعونه اي تفعلونه زرعوا لولدتا لعلاء حكما ما هي شيئا لا ينفع به فكلتم
تفكهمون اي تفكهمون عن ابن عباس وقوله فتادة انا المعزومون اي يقولون انا المعزومون اي معزومون
عن فتادة مجاهد للفقير وقيل من العزائم وهو الصلاة بل نحن معزومون اي معزومون وقوله
انتم انزلتموه من المزن المزن السحاب والواحدة مزنه قاله ابن عباس ومجاهد وغيره
والثوري المزن السحاب افرايت النمل التي توردون اي تفكهمون انتم انشأت في شجرها يعني الذين يكونون
الربود فمن جعلنا هاتذرة يعني النار التي عن مجاهد وغيره ومتاعا للفقير قال ابن عباس وغيره
للمسافر من انزله لما يعين مجاهد يعني بالمقربين الناس اجمعين ابو حنيفة المقوي الذي لا راد معه
ولا مال ومعروف في اللغة اقرى اذا فرغ زاده واقوى اذا نزل الارض القوا والفقير الثاني
واقوى اذا فرغ وقويت خيله ونعمه والاية تطلع للجميع لان النار تحتاج اليها المسافر والمقيم
الغني والفقير وقوله فلا انعم بمواقع النجوم المعنى فاقس قاله سعيد بن جبير وغيره

عيا ان نبد المثل ان اردنا ان نبد المثل لم يسبقنا احدنا الصبر في قدرنا بينكم الوتيعا ان نبد

والغنى

الفراخ نفي والمعنى ليس الامر كما تقولون ثم استأنف اقسام وقيل يعني الالبسة وقيل غير ذلك
يراد بها قبل القسم كقول القائل لا والله ما كنت فلانا ومواقع النجوم قيل يعني نزول القرآن نحو ما
ابن عباس وغيره مجاهد يعني به مساكن نجوم السما وقاله الحسن وعمر بن الخطاب قالوا الا وانه
انه يعني افكار النجوم وتناثرها يوم القيامة وقوله افهموا الحريث انتم مرهونون يعني القرآن
والمرهون الربا بائنه خلاف كاهنه كانه شبه بالمرهون في سهولة كاهنه ابن عباس مرهونون
مكذبون وقوله وتعملون زيفكم انكم تكذبون قال ابن عباس فعملون يشكركم التكذيب وعنه
ايضا قال يعني الاستسعي بالانوا وقيل المعنى تعملون ما يقوم مقام الشكر التكذيب فلو لا
اذ ابلغت الخلقوم اي فضلا اذ ابلغت الخلقوم وانتم جيليد فتصرفون اي تتصرفون الى الله لا تقرون
لهم عيا نبي وفن اقرب اليه منكم ولطف لا يحصر في اي ورسلنا اقرب اليه منكم ولا نحن لا تروى فلو لا ان
كنتم غير مرهونين اي فضلا ان كنتم غير محاسبين ولا محجزين وقيل غير ملوكين ولا مقهورين ترهبون
نهارا ترهبون نفسيتكم بعد بلوغها الخلقوم وجواب لولا في الموضعين جواب واحد عند
الفراخ وقيل حذف احدهما للدلالة الاخر عليه وقوله فروح وربحان قال ابن عباس المعنى فراحة
من الدنيا النفس الروح الرحمة الضياء الروح الاستراحة ابن قتيلة المعنى في القبر طيب نسيم ومن
نعم الراحات فبقا له وحياته وتقدم القول في الربحان قال الربيع بن خثيم هذا عن المورث والجنة
عبودية الى ان يبعث ابو القوزاه عن قبره وحيته بلقي بركا الربحان وقوله فسلام للارباب
اليمين اي لم تروى فيهم الا ملتبس من السلطة وقيل المعنى يسلمون عليا يا محمد وقيل المعنى فسلام
انتم من اصحاب اليمين وقوله ولما ان كان من المكربين الضالين ختمهم اي فليس رزقهم
ان هذا هو حق البقير اي ان هذا القصر ومعنى حق البقير غير البقير وقيل هو توكيد والتقدير
حق البقير ادق البقير وقيل اصل البقير ان يكون تعنا الحق فاصف المنعوت الى ان تمت
عيا الاستماع لقوله ولما الآخرة القرائات المعزومين الثقي وغيره خافضة
خافضة بالنصب حمزة والكسرة وحور عيين بالجر ورفع الباقون وعن ابن عباس وقيل
وحور أعينا ابو بكر عن عامر بن باسكان ارا وضع الباقون على ابن عباس طالب وخعفر بن محمد رضي
عنهما وطلع منضود بالعين وهو خلاف المرسوم نافع وعاصم وحمة فتأربون شرب الهم
بعض التثنية فتح الباقون وعن مجاهد شرب بكسر الشين يونس بن حبيب وعاصم عن ابن عمر وهو انزل
باسكان ارا ابن كثير في قوله فاقس قاله سعيد بن جبير وغيره

د قوله ليس لو وقعتا كاذبه جال اخرى التقدير اذا وقعت
الحا و عن ابن مسعود وغيره فكلتم تفكهمون بلا ميز وكس الاول والآخر بلا ميز وقع الاول
ابو بكر وعاصم آيالمعومون هم من تين والباقيون على التبر العسر وعيسى التلقي فلا اقسام بغير الف
بعد اللام حمزة والكسائي موقع النجوم باسكان الواو والباقيون بموافقة النجوم ابن مسعود وسلمان
الفارسي لا يسميه الا المكشوف من المفضل عن عاصم وتعلو زرقم انتم تكثر عن ابن عباس والعسر
او غيرهما فروح بضم الراء الاعراب العالم اذا من قوله اذا وقعت
الواقعة قوله وقعت لانه جاز انما ومن رفع خافضة رافعه فعلى صاغة الواقعة خافضة
رافعة وهي ثلاثة الاول انما يجي اخبار لمبتدأ والعامل في اذا اي هذه القراءة محذوف والمعنى
واذا وقعت الواقعة على هذه الاحوال فاز المومنون وخاب الكافرون ويجوز ان تكون الثانية
جاء عن الاول كقولنا اذا اتورد يقوم زيد اي وقت يارتد اي وقت قيام زيد وانكر بعضهم
لحالها انما هي في اغلب الامور انما تكون لما يمتد ان يكون ويمتد الا يكون والقيامة لا تستد
وقوعها وانما ترفع اقواما وتضع اخرين وهو عند الفرائض اضا والمعنى اذا وقعت الواقعة
ليس لو وقعتا كاذبة وقعت خافضة رافعة واجاز الزجاج عمل وقعت في اذا من اذا رجت
وهي بعد لان العمل على البدل في فعل وقعت فيها جميعا ومن قرأ وحور عين بالرفع جاز ان يكون
محمولا على المعنى لان المعنى لهم التواب ولهم حور عين وجزا ان يكون معكوفاً على تاء وثله ابتداء
وجزء على سرر موضوع وكذا لا خبر وحور عين والشراب المنكره لتخصها بالصفة ويجوز ان
يكون معكوفاً على الضمير في متفاليين ومن جزا ان يكون معكوفاً على يا كواب وهو محمول على
العين المعنى يعمون يا كواب وفاكهة وكلم وحور وجزا ان يكون معكوفاً على جات اي هم في
جات النعيم ويجوز على تقدير حذف فاعطف كانه قال وفي معاشره اخور الفجر على الابواب
فكرب هو معكوفاً على الاكواب والابواب من غير حمل على المعنى قال في تفسيره كانه على باب
ويكون له في ذلك اللة ومن قرأ وحور عيناً فهو على تقدير اضا فاعطف كانه قال ونور وجزا
عينا والعمل في النصب على المعنى ايضا حسن لان المعنى يكاف عليه به يعكونه وقوله الا قبله
ييسمعون واستثنا منكم وسلاما من صواب بالقول الحق المصرا ويكون وصفا لقبلا
ويجوز الرفع على تقدير سلام عليكم لا كلون من شجر من قوم يجوز ان تكون من الاول زائدة
ويجوز ان تكون المفعول محذوف فاكاه قال لا كلون من شجر من قوم طعنا وقوله من قوم صفة
لشجر والصفة اذا قدرت الجار زائدة انصب على المعنى او جر على اللفظ فان قدرت المفعول

قوله ليس لو وقعتا كاذبه جال اخرى التقدير اذا وقعت
الحا و عن ابن مسعود وغيره فكلتم تفكهمون بلا ميز وكس الاول والآخر بلا ميز وقع الاول
ابو بكر وعاصم آيالمعومون هم من تين والباقيون على التبر العسر وعيسى التلقي فلا اقسام بغير الف
بعد اللام حمزة والكسائي موقع النجوم باسكان الواو والباقيون بموافقة النجوم ابن مسعود وسلمان
الفارسي لا يسميه الا المكشوف من المفضل عن عاصم وتعلو زرقم انتم تكثر عن ابن عباس والعسر
او غيرهما فروح بضم الراء الاعراب العالم اذا من قوله اذا وقعت
الواقعة قوله وقعت لانه جاز انما ومن رفع خافضة رافعه فعلى صاغة الواقعة خافضة
رافعة وهي ثلاثة الاول انما يجي اخبار لمبتدأ والعامل في اذا اي هذه القراءة محذوف والمعنى
واذا وقعت الواقعة على هذه الاحوال فاز المومنون وخاب الكافرون ويجوز ان تكون الثانية
جاء عن الاول كقولنا اذا اتورد يقوم زيد اي وقت يارتد اي وقت قيام زيد وانكر بعضهم
لحالها انما هي في اغلب الامور انما تكون لما يمتد ان يكون ويمتد الا يكون والقيامة لا تستد
وقوعها وانما ترفع اقواما وتضع اخرين وهو عند الفرائض اضا والمعنى اذا وقعت الواقعة
ليس لو وقعتا كاذبة وقعت خافضة رافعة واجاز الزجاج عمل وقعت في اذا من اذا رجت
وهي بعد لان العمل على البدل في فعل وقعت فيها جميعا ومن قرأ وحور عين بالرفع جاز ان يكون
محمولا على المعنى لان المعنى لهم التواب ولهم حور عين وجزا ان يكون معكوفاً على تاء وثله ابتداء
وجزء على سرر موضوع وكذا لا خبر وحور عين والشراب المنكره لتخصها بالصفة ويجوز ان
يكون معكوفاً على الضمير في متفاليين ومن جزا ان يكون معكوفاً على يا كواب وهو محمول على
العين المعنى يعمون يا كواب وفاكهة وكلم وحور وجزا ان يكون معكوفاً على جات اي هم في
جات النعيم ويجوز على تقدير حذف فاعطف كانه قال وفي معاشره اخور الفجر على الابواب
فكرب هو معكوفاً على الاكواب والابواب من غير حمل على المعنى قال في تفسيره كانه على باب
ويكون له في ذلك اللة ومن قرأ وحور عيناً فهو على تقدير اضا فاعطف كانه قال ونور وجزا
عينا والعمل في النصب على المعنى ايضا حسن لان المعنى يكاف عليه به يعكونه وقوله الا قبله
ييسمعون واستثنا منكم وسلاما من صواب بالقول الحق المصرا ويكون وصفا لقبلا
ويجوز الرفع على تقدير سلام عليكم لا كلون من شجر من قوم يجوز ان تكون من الاول زائدة
ويجوز ان تكون المفعول محذوف فاكاه قال لا كلون من شجر من قوم طعنا وقوله من قوم صفة
لشجر والصفة اذا قدرت الجار زائدة انصب على المعنى او جر على اللفظ فان قدرت المفعول

محذوف والم تكن الصفة الا في موضع خبر ومن فتح الشين في شرب الهم فهو مصر مشرب ومن ضمها
فهو ام مصر ونصبه على تقدير فصار يوشربا مثل شرب الهم وقيل ان الضم والفتح مصر وان
فالشرب كالكاء والشرب كالزكر والشرب بالنسبة الى المحض والمضروب ومن فتح الكاف على فاعطف
ظلمت في حذف اللام الاول ومن كسر نقل كسر اللام الاول الكاف حذفها افس بئله ومن قرأ فلا
اقسم بمواقع النجوم بغير الف بعد اللام فعلى ان الفعل للجال وتقدر مبتدأ محذوف فاعطف افس بئله
وطوار يديه الاستقبال للزمت النون وقرجا حذف النون مع الفعل الذي يراد به الاستقبال وهو
شاذ ومن اقرده في قوله بموقع النجوم فلان ساس خبر يودي فيه الواحد عن الجمع ومن جمع
فلا خلاف ان توليد وقوله لا يسميه الا المكشوف ويجوز ان تكون خبرا وتكون ضمة السين ضمة
اعراب ويجوز ان تكون نهيا وتكون ضمة السين ضمة بناء والفعل محذوف وقرن قدح ذلك في الحكم
ومن قرأ وتعلو زرقم انتم تكثر بنون فمعناه ما قد صلب من قول من قال انه مكرنا مكرنا ونحو ذلك قوله
وقوله واما ان كان من اصحاب اليمين جواب ان عند المبرد محذوف والتقدير مضمي يكثر من شئ فاعطف
للمزاجاب اليمين وان كان من اصحاب اليمين محذوف جواب الشرط لولا ما تقدم عليه ومزاجاب اليمين
ان الفاجواب اما وقد سرت سر جواب ان على التقدير المنقرد فالفاجواب لها على هذا الوجه اما الخبيخ
التقدير لان اما لا يفتل بها ومن جوابها بالانفوي به التاخير لا يفتل بها او حال واما لا يفتلها الا
شما زوا العمل ولم يلها الفعل كذا يابنه عنها ان كان معناه ما صلب من شئ في فصل بينهما
ويشالفاها هنا الحسن اللفظ وليكون على جر ما عليه كلامهم وكان الفصل بالشرب الذي هو جملة
غير مستقلة فهي خارج عن احكام العمل كما فصل في القسم في فوان تاقر والله اعلم ومعنى اما
عند الزجاج الخروج من شئ الى شئ او يدع ما كنت فيه وخز في غير ذلك السورة مكية
وعند ما في الله في من هو شعور اي وفي البصري يسبح وفي الرنيني والمكي والتشامي تسبح
اخلف ثمانية اربع عشرة آية فاصحاب الميمنة الاول الجماعة من المؤمنين وكذا واصحاب الميمنة الاول
عاصم موضوعه مربيان ومكي وكوفي وحور عين كوفي ومدي الاول ولا تاتى كوفي وبصري
الاخير ومثاني واصحاب الشمال كوفي الاولين والاخيرين كوفي وبصري ومكي ومدي الاول والآخر
عز مدي الاخير ومثاني فروح وريحان ثنائي موم وجميع مكي وكانوا يقولون مكي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد القول في جميعها الاحكام ولا نسخ
التفسير قوله تعالى هو الاول والاخر يعني الاول قبل كل شئ بغير حد ولا نهاية والاخر

لشرب
المعبر

وان دعي
دليل ان الف
جواب اما
شما زوا العمل
في فصل بينهما
الاولين والاخيرين
كوفي وبصري ومكي
مدي الاول والآخر
عز مدي الاخير
بسم الله الرحمن الرحيم

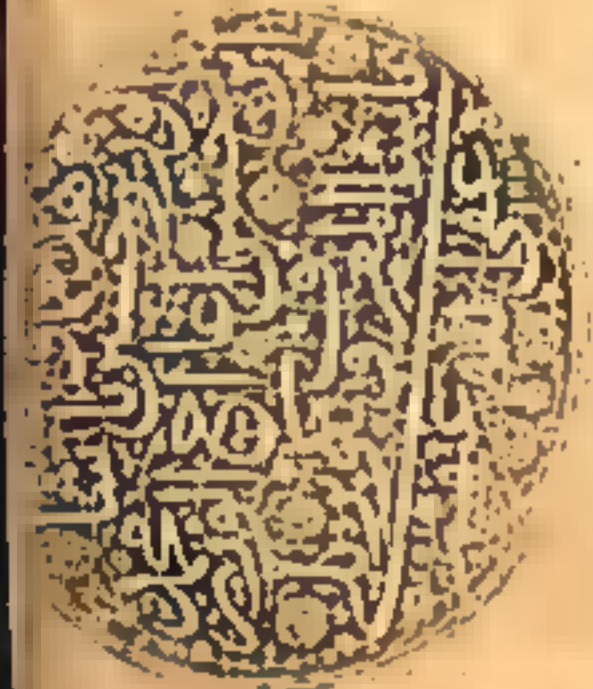
يرث الارض ومن عليها والظاهر الذي يعلم ما بطن وقيل معناه الظاهر
بل انه الباطن عن احسان برهنة وهو قوله وهو معكم ان ما كنتم قال الثوري يعني علمه وقوله
ما جعلكم مستخلفين فيما بيننا منكم الا انكم كنتم تقولون والله لا نتفقوا في سبيل الله والله
ميراث السموات والارض يعني انكم تقولون ان الله لا يستوي منكم من افق من قبل الفتح وقيل
اكثر المفسرين على ان المراد بالفق ما هنا فتح مكة قال الشعبي فتح المدينة وقوله يوم تروى الوميز
الوميز يسع نورهم يعني انهم قالوا ان الباطن عن والمعنى يسع نورهم يعني انهم قالوا ان الباطن
يسع ايمانهم وعملهم الصالح بين ايمانهم وفي ايمانهم كتب اعمالهم وروى معناه عن الصادق واخاره
الكبرى والبايعا هذا معنى في ويجوز على التفسير الاخير ان يوقف على بين ايمانهم ولا يوقف عليه
في القول الاول وقوله يوم تروى المناقب والمانقات للذين امنوا انكم ومانقب من نوركم
اي انتقم وناو من قرا انكم وناقصناه اخر وناقل ارجعوا وراي قالتمسوا نور اى ارجعوا من حيث
حيث قالتمسوا نور افلا تسمي ان نورنا ضرب بيلهم بسور له باب باكنه فيه الرحمة وقيل انه للتراف
وقيل انه خارج من الجنة والنار وروى في ذلك السور بيت المقدس عن موضع يعرف بوادى جهنم
باكنه فيه الرحمة يعني ما يلي منه الوميز وناقصناه من قبله العزك يعني ما يلي المناقب قال كعب
الانبار هو الباب الذي يبيت للمؤمنين المعروف بباب الرحمة يناد ونعم اى ينادي المناقب والوميز
نكم معكم في الدنيا ومعنى قنتم انفسكم استعمالها في الفتنة وتربصت اى تربصت بالنبي عليه
السلام وطلو منى الرواى وقيل تربصت بالقوة وارتكمت شتمكم وغرتكم الاماني يعني ما كانوا يفتنون
من نور الرواى بالمسلمين حتى جاء امر الله اى كثر باكثر دينه ما وكم النار من مولاى اى هم اولادكم
الذين الذين امنوا ان تفتح قلوبهم لذکر الله ومانزل القرآن واز المراح والاضحى كثر في اصحاب النبي
عليه السلام فتركت هذه الآية فقال عليهم السلام ان كان على اصل الكتاب امرهم ومن موسى عليه
السلام وقوله لعلوا ان الله يحيى الارض بعد موتها اى يحييها بالماء وقال صلح المري المعنى من القلوب
بعد قساوتها وقوله ان المصقي والمصرقات يعني المنصرقين والمنصرقات ورجع قال المعنى
المصرقين بما انزل الله يعني الذين امنوا بالله ورسوله اولادهم المصقيون فذهب مجاهد وغيره في التفسير
والصريقين مع المؤمنين فانه منطوق وروى معناه عن النبي عليه السلام فلا يوقف على هذا على قوله الصريقين
ومعنى له ارجع نورهم للمؤمنين ارجع النور لهم وروى عن ابن عباس ومسرووق وغيرهما ان
الشهدا غير الصديقين والشهداء على هذا منقط ما قبله والوقف على قوله الصديقون حسن

العد

والمعنى والشهداء عند ربهم لهم اجر انفسهم وقوله كثر غيث اعجب الظفر ثمانية الكفار جاهلوا ان لا
لا تهم بغيره وقل عن الكفار بالله عز وجل لا الدنيا فنجيهم اكثر المؤمنين وقوله وفي الاخر
عذاب شديد للكفار والوقف عليه حسن ويبنى ومضرة من الله وضوان المؤمنين وقوله ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراهما عاير على النقص
او الارض والصاب او على الجميع لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان ابن عباس لم يسمع من احد
الا يخرى ويفرح ولكن المؤمن يجعل مصيبته صبرا وغنيته شكرا والفرح والفرح الصفي عنهما هما
الذين يتفرحون فيما لا يحوراء اعلمكم الله ان الامور قد فرغ منها الدنيا ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتاكم وقوله وانزلنا القرآن فيه باسم شديدي اسلاح ومنافع للناس قال المجاهد جنة وقيل يعني
به استطلاع الناس بالمعروف واليعل الله من ينصراى ان الذي يدل على من ينصرو وقوله وقفنا على
ابن مريم اى على آثار الذرية وقيل على آثار نوح وابراهيم جالفة للبع وجبطة في قلوب الذين اتبعوه
رافة ورحمة هذا هو الوقف قال ورهبانية ابتدعوها والرهانية من الرهبة ما كتبنا عليهم الا
ابتغوا رضوان الله يعني انه لم يفرحوا عليهم انما ابتدعوا من انفسهم وقوله الا ابتغوا رضوان الله
استثناء منقطع او بدل من العا والالف في كتبناها فمارعوا حق عانتهاى ما قاموا باطاعتها والقيام
وهذا خصوص لان الذين لم يروعوا بعض القوم فاقينا الذين امنوا منهم لوضع اى الذين رعو ذلك
الحق وهذه الآية ان الله تعالى لم يرحب برعة فيلبيح لغيره خيرا ان يروى عليه ولا يجره عنه
الى صرة فيدخل في الآية وقوله بونكم كفلين من رحمة اى ثلثين من الاجر على ايمانهم يعني وحده
عليها السلام ابن مريم ارجع الدنيا والاخرة ابن عمر ان الكفلين ثلاثا تخرج وموت وتكون من الرحمة
وقوله ويجعل لكم نوراً مقشوراً اى هدى عن مجاهد وقيل نوراً مقشوراً به يوم القيامة لئلا
يعلم اهل الكتاب اى ليعلم ولا يعل

الفرائد

وقد استوفيت غير مسمى الفاعل والباقر مسمى الفاعل ابن عامر وكل وعاد الله الحسنى بالرفع ونصب
الباقر والاختلاف في فيضا عفة كالاختلاف في الذي في البقرة حمزة انظر ونامن انظر والبا
قون من نكر ابن عامر فاليوم لا تؤخر منكم فريه بانثا والباقر والباقر بالباقر بالباقر بالباقر بالباقر
وحفص عن عاصم ومانزل من القوم بالتحقيق وشهد الباقر ان كشته عن سليمان عن حمزة ولا تكونوا
كالذين اتوا القاب بتا كثير واتوا بكر عاصم ان المصقي والمصرقات تخفيف الصاد ابو عمرو
ولا تفرحوا بما آتاكم بالقصر ومن الباقون نافع وابن عامر فان الله الغني الذي يغنيهم هو والباقر هو



التي ليس لها أصل الكتاب وفي ذلك ابن جابر وروى قطرب بكسر اللام واسكان الياء ومن ان
مستعود ومن جابر لكي يعلم وعن حكان بن عبد الله لا يعلم وعن عكرمة لم يعلم وهو خلاف الرسم ليس
فيها يات اضافة مختلف فيها ولا محذوفة **الاعراب** سبع الله ما في السموات والارض
حذفت ما في الارض وهي تكة موصوفة قامت الصفة مقام الوصف ولا تقدر ما المحذوفة بحرف الز
لان الصلة عند النصب من لا تقام مقام الوصل واختره الكوفيون ومن رفع قوله وكذا وعنه الله نسخ
فلان المفعول اذا قدم ضعف عمل الفعل فيه والما محذوفة من هذه ومن نصب فهو منصوب بوجه
يوم من المومنين العامل في يوم ولد اجر تري والطا فيه معنى الله وقيل العامل فيه وعد من قربا يات
بالكسر اراد الايمان الذي هو ضد الكفر وعكف ما ليس بكفر على الكفر لان معنى الكفر في المال وهو
متعلق بمحذوف والمعنى سبع كايضا يات ابراهيم وكايضا يات ابراهيم وليس قوله بيز ابراهيم متعلقا بغير
سبع ونقدم القول في ما يات في التفسير بشر ان اليوم جئات تجري من تحتها الانوار التقدير يقال لهم
بشر لكم اليوم دخول جنات ولا بد من تقدير حرف المضاف لان البشرى جئات تجري من تحتها الانوار التقدير يقال لهم
حال من دخول المحذوف التقدير بشر ان اليوم جئات تجري من تحتها الانوار مقدر من اللود فيها ولا تكون الحال
من بشر ان لان فيه فصلا بين الصلة والموصول ويجوز ان يكون معاد عليه البشرى كانه قال البشرى من خالرين
ويجوز ان يكون الحذف الذي هو اليوم جئات بشر ان وجئات بدل من البشرى على تقدير حذف المضاف
كما تقدم وخالرين حال حسب ما تقدم واجاز الفرائض جئات على الحال ان يكون اليوم خبرا عن جئات
وهو بعيدا ليس جئات معنى الفعل واجاز ان يكون بشر ان فصلا على معنى بشر ونصم بشر او نصب
جئات بالبشر وفيه تفرقة بين الصلة والموصول يوم يقول المنافقون العالم في اليوم ذلك الفاعل العظيم
وقال هو بدل من اليوم الاول قيل ارجعوا وراكم قالتموا انور الامور من الاعراب وليس متعلقا
بارجعوا وانما المعنى ارجعوا كما يقال وراكم اوسع له ومن قرأ المايان فاجلها الى زبدت عليها ما
في نفي بقوله كان اوله في لقوله كان كرى ومن قرأ ولا تفكر حوا اما انك قمت هذه الجمل
معادل لقائكم والعايد الى ما في الموضوعين الذين الذين في فوات واثنى ومن قرأ فاعل ضمير يعود الى
اسم الله تعالى والعايد الى ما محذوف التقدير انكم الذين يتخلون بابتدا وخبر محذوف فان الله هو الذي
المعبر من انك هو جرات ان يكون فصلا لان حرف الفصل اصل من حذف البتة او ليعلم الله من ينصره و
رسله بالغيب قوله ورسله معصوف على الضمير المنصوب اليه قبله ولا يكون معصوف فاعل مفعول
ليعلم الله لان فيه فصلا بين الصلة والموصول لان قوله بالغيب متعلق بينصره ولا يتعلق بيعلم
ومن قرأ فاعل ضمير يعود الى قوله بالغيب

وقوله ورسله منصوبة ابتداء عن الاخر ان تكون الالهية منصوبة باضمار فعل وقيل ان المعصوف على
الرافعة والوجه والمعنى على هذا ان الله اعلمهم اياما فغيروا وابتدعوا فيها ومن قرأ لا يفصو على فتح
لام البروه لغة معروفة ووجه اسكان الياء من ان حذفت فصار لا فادغمت النون في اللام
فصار لا فلما اجتمعت اللامات ابدلت ما قالوا في اما الياء وكذا القول في قراءة من قرأ لا بفتح اللام ^{الوسط}
الله في اللغة المشهورة فيصا فهو اقوى من هذه اللمة ومن جهة ان الباء اذا انضم الى النون
والسراقة لتوالي النقل **هـ** السورة مدنية وعددها في الكوفي
البصري تسع وعشرون آية وفي بقية الاعداد ثمان وعشرون آية لخلف منها في اثنين من قبله العزاب
كوفي واثنيان لا في البصري **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة البقرة**
الاحكام والنسخ قوله تعالى الذين يكفرون منكم من نسايج ما هن امما تنضم الايات لجمع
العلماء ان من قال لامر ايات على كنهها في انه مكاهروا فترجم على انه ان قالها انت على كنهها
ابني اوليها او غير ذلك من ذوات العارم انه مكاهروا وهو منسوب اليه ولا حيلة وغيرهما
اختلف فيه عن التافع فروى عنه نحو قول الله وروى عنه ابو ثور الكاهن لا يكون الا بالامم وروى
وهو منسوب قادة والسجعي والكاهن لان في كل زوجة من خواتمها وغيره من خواتمها في الاحوال
كانت ويلزم للروا العبد في الكاهن من الامة تفارقات في قول الله وغيره ولا كفارة في الظاهر من
عند التافع ولا حيلة وعنه الحسن ان كان يكاهرها فهو مكاهروا وان لم يكن مكاهرا فعليه كفارة
يبرهن عن مكاهرته براح عليه نصف كفارة للرة ويلزم الكاهن قبل النكاح اذا نكح ان يكاهرها
عند الله ولا يلزم عند التافع ولا حيلة وقوله تعالى والذين يكفرون من نسايج ثم يعودون
لما قالوا بعض اهل التاويل محمول على التقديم والتأخير والمعنى والذين يكفرون من نسايج ثم يعودون
اي يعودون لما كانوا على من الجماع في مبرقة لما قالوا ان فعلهم في مبرقة من اجابا قالوا الرجاء
المعنى يعودون الى ارادة الجماع من اجابا قالوا وقيل المعنى الذين كانوا يكفرون من نسايج في الجاهلية
ثم يعودون لما كانوا قالوا في الجاهلية في الاسلام الفاعل اللام معن عن فاعله ثم يرجعون عن ما قالوا
ويريدون التوبة وقيل المعنى ثم يعودون لقولهم والقول معن المقول والمعنى ثم يعودون لقولهم
فيه الكاهن كقول الله وروى عن الامير وثوب شيخ اليمزاي مشوكة ومضروبة وقيل المعنى يعودون
لا مسلك المقول في الكاهن فاعلهم على هذا القول متعلقة بيعودون وعلى القول الاول تكون متعلقة
بتكرره والكفارة عند الله واكثر العلماء في على المظاهر في اول مرة يكاهرها ولا يجب عليه عند ايجاب

على وعنه من واحد للامسكين في الدنيا والآخر في الآخرة وهو قول القراء وبكر اذا
الظاهر انما قيل في القيلس حتى يعود فيكون ثانيا وروي ذلك عن بكر بن الاشج وهو قول القراء وبكر اذا
اجمع على الوكي عندهما وقال الشافعي الصومان ينوي اسماها ويعزم على ذلك وقال كاووس والزهري
وقوله يكفر اذا وكي ولا يجوز في الكفار عندهما والشافعي رقية غير موصلة ويجزى عندهما بكيفية
اصحابه وقد ذكرت ما يوقر في الرقية من العيوب في الكبير وقوله فزله في فريصام شهر من متابعين
قال ان تماشى من ذهب ملا انه اذا مرض في صيام كفارة الظهار بنا اذا حج ومن ذهب في خيفة واجلها انه
يلتزم وهو قول الشافعي واذا ابتداء الصيام ثم وجد الرقية اتم الصيام واخراة عندهما والشافعي
ويهدم الصوم ويصوم عندهما خيفة واجلها واذا ابتداء صيامه ابتداء الصوم عندهما والشافعي
واي خيفة ويبنى في قول الحسن البصري وطهر العرق عندهما من له دار وخالع وقال الشافعي في ربه
الصوم وقال ابو ثور اذا لم يستغن عنهما وقوله فزله في صيام فاطع سبب مسكنا الاطعام في قول
ملا من دخل مسكنا في رمضان وهو مد وثلاث وقيل وروي ابن وهب عن ملا انه يعطي
من ذلك مسكرا ولا يجوز عندهما والشافعي ان يعطى اقل من سبب مسكنا ويرد عليهم وقال ابو خيفة
واجلها ان اطعم مسكنا وامر ان يوم نصف طاع حتى تكمل العدد اجزاء وقال بعض العلماء انما انص
انظر في الكفار من البكر لانه موضع الركوب في البهاج وللراة مركوبة اذا اغشيت فدانها قال
ركوب على المنكاح حرام كركوب في امي المنكاح فاقام الكفر مقام الركوب فهو استكارة الخيفة وقد
ذكرت في الكبير حكم من قل انت على كيد امي اورجلها او غير ذلك من البس وحكم الكفار عن بعض
العلماء انما لما كانوا عليهم من كون الكفار كلالا وقد روي معنى ذلك عن ابن عباس وغيره وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفسوا في الصلوات فافعلوا لعلكم تتقون قال ابن عباس المراد بذلك انما انما
اذا انصرفوا الى الصلوات وقال قتادة والصلوات هي الصلوات على الله قال قتادة فانما انفسون
فيه وامروا ان يفسح بعضهم لبعض واذا قيل انفسوا فافعلوا قال ابن عباس انفسوا في الصلوات
اذا قيل لكم انفسوا عن مجلس الرسول عليه السلام فارتفعوا قال قتادة معناه اجيبوا الله انفسوا
وقد تقدم لمتنقاو التثنية وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال ابن
سعود مدرج الله العلماء في هذه الآية والمعنى انه يرفع الذين اوتوا العلم على الذين امنوا اول يوتوا العلم درجات
درجات في دينهم اذا فعلوا ما امروا به وقيل يرفعهم في الثواب والكرامة وقيل يرفعهم في الفضل والرياء
والمنزلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال ابن عباس نزلت بسبب ان
المسلمين كانوا يكثر من المسائل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فلما راد الله التخييف عنه فكف

عن وعنه من واحد للامسكين في الدنيا والآخر في الآخرة وهو قول القراء وبكر اذا

جلس

كثير من التبرع وسع الله عليهم هذه الآية التي يصرفها من اسم نزلت بسبب ان المنافقين واليهود كانوا
يلجئون اليه عليه السلام اذ نزع كل ما قيل له وكان لا يمنع احدا منا حيلة فكان لا يشق على المسلمين ان
الشيكر كان يلقي في انفسهم انهم ناجون بان جرموا اجتمعت لقناله قال قتادة الله تبارك وتعالى يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وشق ذلك على اهل الايمان لا يحتملوا واستعوا من النجوى لضعف
مقدرة كثير منهم عن الصدقة فخفف الله عنهم بما بعد الآية قال بعض العلماء اشجعت هذه الآية قبل ان
يعلموا وقال بعضهم نزلت بعد ان علموا على رضى الله عنه ولم يعلموا غيره وروي ذلك عنه وروي
انه قال نزلت بدنيا وناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين نزلت الآية ان يكون من اقل لا يكفونه قال فلم تشبهه فقال انه ليرصد فنزلت
اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات قال فحفف الله عن هذه الآية **التفسير**
قوله قد سمع الله قول الذين يجادلون في وجهك تشكيك الله الاية نزلت هذه الآية في قوله قيلت
وقيلت خويلد وقيلت دليج وقيلت ثعلبة من بني ملا بن النجار وقيل انصاره روقها او من
بنات امة اخو عبادة وروي انها جاءت تشكيك الله عليه السلام ان وجهها طاهر ما فقال فزلت منه
وقال علي ما كان من حكم الكفار قبل نزل هذه السورة فلم تر تشكيك حتى نزلت فروي ابن عباس عليه
السلام الحضر روقها فساله عن العتق فقال لا استطيع ثم عن الصيام فقال لا استطيع ثم عن الاطعام
فقال لا استطيع الا ان يعينني رسول الله فاعانه واكعب وروي انه اعانه خمسة عشر عام
قوله وانهم ليفعلون منكر من القول وروايتهم يعلمون غير امهاتهم اطاعهم وقوله ذلك
لنؤمنوا بالله ورسوله التعليل عليه في الكفارة لئلا يؤمنوا بالله ان الذين يجادلون الله ورسوله اني
يكون نور في حذر عن حذر من تقع معنى كتموا ما يكون من نفي وثلاثة الا هو باجمع الآية فمعنى ذلك ان الله
معهم يعلمه حيث ما كانوا من غير زوال ولا انتقال ونزل ذلك في قوم من المنافقين كانوا يفعلوا ما ساروا على
انه لا يخفى عليه اسرارهم قال ابن عباس قتادة وبما نزلت في اليهود الذين قالوا ان الذين يقولون انهم
هنا في اليهود والمنافقين حسب ما قرئنا من ذلك لاول حبله بل الله يعلم ما يقولون من قولهم من اليهود
قالوا النبي عليه السلام عليه روي ذلك عن عائشة رضي الله عنها وقوله انما النجوى من النجوى
لجوز الذين امنوا قد تقدم القول فيه وقد قال عكرمة العوفي ان المراد بذلك الاحكام التي يراها الاسر
في منامه وقوله ان الذين يقولون انهم يرفع الله عنهم الآية قال قتادة هم المنافقون

عن وعنه من واحد للامسكين في الدنيا والآخر في الآخرة وهو قول القراء وبكر اذا

تقولوا اليهود فاما المعنى لم ينفقوا من اليهود ولا من المسلمين ولا من الكفار وهم يعلمون قال ابن عباس
 كان النبي عليه السلام في غزوة فقام الخليل الساعة رجل ينكر اليكم نكر لشيطان فاقبل رجل ازرق فعا
 به النبي صلى الله عليه وسلم فقال علام تنسب انت واصحابك فانكروا فاطلقوا باحبابهم وحلفوا جميعا انه لا ينكر
 من ذلك شي وقوله يوم يبعثهم الله جميعا فيملكون له كما يملكون لكم ويحسبون انهم على شيء الاية لقروا
 ايماهم الجنة لا يستعرون بها من عقوقيات الدنيا استنجد عليهم الشيطان لي غلب عليهم واستولى كتب الله
 لا تخلفنا انورسلي اي كتب ذلك في اللوح المحفوظ عن قتادة الفوا كتب بمعنى قال لا تجد قوما يؤمنون بالله
 واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله يرون انفاقا نزلت في حاكب بن ابي بلتعبة حين كتب الرخصة
 فخرجهم بمسير النبي عليه السلام اليهم وقد تقدم خبرا وقوله اوليا كتب في قلوبهم الايمان وقيل ان
 في معنى الايمان والمعنى كتب لقلوبهم الايمان اي الذين والوا المسلمين ولم يوالوا الكفار واوليا كتب في قلوبهم
 الايمان وايدهم بروح منه اي برحمته وقيل يجرى عليه السلام وقيل يبرهان وقيل هو النور والسر الذي
 يظلم الله في قلب من يشاء وليد حزب الله اي الباعة المخلصة لهم

القرات
 عاصم يظاهرون ابن عمر وحزوة والكسلي يظاهرون والباقر بن بكير من الغضاعين عاصم
 من اممات مع بالرفع ابو جعفر بن القعقاع و ابو جوفه يكون من نحو ثلاثة ينافح سلام ويعقوب و
 غيرهما الذين من ذلك ولا اكثر بالرفع حمزة ينجون بالاخ والعروان وقد تارة يعقوب بن النضر
 وغيره ومعصيات الرسل والجمع الحسن باختلاف عنه وداود بن ابي هند اذا قيل له نقاسموا
 عاصم في الجاهل واخذوا بالاقول نافع ومن عامر وعاصم واذا قيل الشرا فانتزوا بضع الشرا
 وكسر الباقول الحسن والقروا ايماهم بكر العزة الاعشى عن ابي بكر وعشير اتم بالجمع المفضل عن عاصم
 كتب في قلوبهم الايمان وروى عن ابي حنيفة في ما اذا فوجي قوله ورسل فيهما نافع ومن
 عامر ولا عزوة

الاعراب
 قوله بل قاروه والذين يظاهرون منكم من ابيهم
 موضع الذين رفع بالابتداء ونصب بميصوع على مذهب ميبوع في اعمال فعل والقول في القرات
 اية في يظاهرون ظاهر والرفع في ما من اممات مع عالة في تميم والنصب على لغة اصل الجاهل
 يبعثهم الله جميعا نصب يوم بعد اب ميبوع او بفعل يضر ما يكون من نحو ثلاثة النجوى بمعنى السر
 وفي مضافة الثلاثة ويجوز ان يكون بمعنى المتاجيرين وثلاثة بدل منها ويجوز رفع ثلاثة على البدل في رفع
 نجوى ويجوز نصبها على الحال من المضمر المرفوع في النجوى على ان يكون بمعنى المتاجيرين ولا بد من ذلك
 ولا اكثر الرفع محمول على موضع من نحو والفتح على اللفظ وموضعها من قرأ في الجاهل السهل ان الرفع

والذين والوا المسلمين لا يوادون من حاد الله ورسوله يرون انفاقا نزلت في حاكب بن ابي بلتعبة حين كتب الرخصة

تقدم من اقوال المفسرين ويجوز ان يراد مسير النبي عليه السلام وجميع لا من اجل جالس مجلسا
 وكذا لما ان يريه العرب وكذا ويجوز ان يراد بالجلس المفرد الذي عليه السلام ويجوز ان يراد به الجمع محاسن
 عيا مذهب الجمن بقولهم كثر الديار والدرج والقول في نقاشهم واما ما نصحه فانتشر واظا
 هذه السورة مرفوعة وعددها في المكي والمدني الاخير احدى وعشرون آية وفيه احدى
 اثنان وعشرون آية اختلف منها في اية واحدة في بعد المكي والمدني الاخير في الاخير وعدها بالاقول

بسم الله الرحمن الرحيم سورة العنبر الاحكام والنسخ

قوله ما قطع من لينة او تركتها قائمة على اصولها فاذن الله هذه الاية دليل على جواز قطع
 شارب المشركين واقتاد زروعهم وابليتهم ونزلت الاية بسبب ما فعله النبي عليه السلام بين
 النضير من قطع نخلمهم وقهره فاصحابه فاصحابه فقالوا الحمد لله عن الفساد ويضرب واختلف
 في الاية فروى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما انها النخل كلها وعن ابن عباس ايضا انها نوع من النخل
 وعن ابن جبير وعكرمة وغيرهم انها النخل من سور العجوة وعن الثوري انها كرام النخل وعن ابي
 عبيدة انها جميع الوان النخل من سور العجوة والبرقي واختلف في اشتقاقها فقل من البوز واطما
 لونه وقيل انها الينة من لان يلبس ووجه فهي اي بكر الصديق رضي الله عنه عن ثوبان الشرا
 وقصده ان النبي عليه السلام كان اخبرهم ان الشرا سيقع عليهم وتقدم القول في وما افاد الله على رسوله
 منهم الاية وفي ما افاد الله على رسوله من الاية المقر الاية في الاضال وقد روي عن قتادة ان قوله
 ما افاد الله على رسوله من اهل القرى قلله وللرسول الاية مضوخ بما في سورة الانفال من كون الثمن
 لغيره والاختصاص اربعة لمن قال قال قتادة في اول الاسلام تقسم الغنيمة على هذا الاضاف
 ولا يكون لمن قاتل عليا شي وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا ابو جليل
 كل ما امر به الرسول عليه السلام امر من الله تعالى والاية وان كانت في الغنائم جميع او امره عليه السلام
 ونواصي ديارهم وقوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
 ورضوانا لي الغنائم للفقراء من المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
 ونواصي ديارهم والذين جاؤهم من بعد من المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
 والذين جاؤهم من بعد من المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
 الصفة المذكورة وقد خص النبي عليه السلام بغنائم بني النضير المهاجرين فقسما يلبس دون
 الاضار سوى رجلين من الاضار ما نافي غير من قسامة اعطاهما وصماصل بن خفيف وابود جانة
 السعدي وقوله ولا يجرى في ضرورهم حاجة مما اوتوه المأجرون قال الحسن بن ابي الجهم في

في صوره من ذلك حسدا ووثقوا على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو هريرة نزل هذا في ثبات بن
قيس ورجل من الاخصار نزل به ثابت يقال له ابو المتوكل فلم يكن عنده الا قوت ووقت صبيته
فقال امراته اكل في السراج ونومي الصبي وقدم ما كان عنده الى ضيفه وقيل فاعل ذلك ابو كلثة والخصا
صة الحاجة التي يحتاج اليها الخا واصطفا من الخصاص وهو الاقرب الى الامر والخصاصة افراد الحاجة ومن
يوق شخ نفسه فاولم يلع المفلون الشيخ والنجار سوا وجعل بعض اهل الفقه الشيخ اقدم من النجار والمراد
من الآية الشيخ بالزكاة وليس بغرض من صلة ذوي الارحام والضيافة وما شاكل ذلك فليس يشجع ولا
يخيل من اتفق في ذلك وان اريد من نفسه فموسع على نفسه ولم ينفق فيها ذكراه من الرزوات والكا
عات فلم يوق شخ نفسه بغير ذكراه من الرزوات وقال ابن مسعود لرجل شكى اليه انه لا يقدر
ان يعطي شيئا فقال ليس هذا شخا انا هو تجل وليس الشيخ النجار واما الشيخ ان يلدن مال اخيه بغير حق
كاووس النجار النجار الانسان بما في يده والشيخ ان يشك بما في ايدي الناس يجب ان يكون له ما في ايديهم
بالخروج والخراج ولا يفتنع ابن جبر الشيخ منع الزكاة وادخال الخراج والبرزخا ومن يعرض معصوف على
الفقر لحسب ما تقدم وهذه الآية توجب ان من سب احدا من السلف او لعن نفسه فهو لا حق له
في التي يروى ذلك عن علي وعنه **التفسير** قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لا والاشتر قال عروة بن الزبير هو بنو النضير صالحهم رسول الله صل الله عليه وسلم
في الجلاء فخرجوا بكنش الاصلاح قال ابن عباس في قوله لا والاشتر هم اول من حشر من اهل الكتاب
واخرج من دياره وقيل انما خرجوا الى النضير واخره اخرج عمر رضي الله عنه اياهم من خيبر الى الجند وال
دعوات وقيل اخرجوا الى النضير هم يوم القيامة قال عكرمة ان شككم ان الشام ارض النضير
فاقروا والاشتر قتادة تاتي تار فحشر الناس من المغرب الى المشرق وكذلك قال الحسن المشرق يوم
القيامة ما كنتم ان يخرجوا الى النضير واجتمع كلمتهم فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا الى من حيث
لم يظنوا وقيل من حيث يعلموا ابو صالح انا من حيث لم يحتسبوا بقتل ابن مسعود يوم بدر
ثم يابريهم وايرى المؤمنين قال عبادة كان للمؤمنين يخرجون من خارج ليدخلوا واليهود يخرجون من
داخل لينسوا به ما خرب من حصنهم الزهري ويزيد بن ربيعة خضب البيوت ليعملوا معهم اذ
صالحوا على ما حلت ابلهم فاعتبروا يا اولي الابصار يجوز ان يكون انصار العمور ويجوز ان يكون انصار
القبول ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي وقوله فما وجفجف عليه من
خيول ولا ركاب ان انتم لم تلقوا قتالهم في النضير حرا ولا مؤمنة اما غفقه هو ما يغير الجاني خيل ولا

الموقيل يعني اموالهم فيكونا وجف الفرم اذا لم يركبوا وجفقه اذا لم يركبوا وقوله لا يكون
دولة بين الاقباليين ان لا يكون الفري دولة ومن قرا بالثا اراد الغنية والمعنى ذلك في هذا الذي لا
يقسمه الا غنيا بينهم ويتداولونه دون من في ذلك من الله تعالى منهم والدولة بعضهم الدال نقل الغنية من قوم
الى قوم وفي بالفق مرة من الاستيلاء والظلمة الكسائي الاول ولد بالضع مثل العارية وبالفق من اهل عليم الزهري
دولة ودالت العرب مع عيسى بن عمر يقولون جميعا في العرب والمال ابو عمرو بن العلاء لدولة بالفق الكفر
وبالضع ما يتداوله الناس بينهم ابو الفتح منع من يفعل بينهما فيقول الدولة بالفق في الملأ وبالضع في الملأ
منهم من لا يفصل وقوله ان الذين نزلنا فقولوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا الآية قال ابن عباس هم عبد الله
بن ابي واصحابه يعني اضع قالوا لدولة القريضة وفي النضير وقيل هو قول ابن النضير لقريضة وقوله
ليخرجوا لا يخرجون معصوم وليس قولوا لا ينصرونهم وليس نصروهم ليوث الادبار ثم لا ينصرون قيل
معناه لا ينصرونهم كما يعينون وليس نصروهم مكرهين ليوث الادبار وقيل معنى لا ينصرونهم لا يبرهنون
عياضهم هذا على ان النضير لا متفقان وقيل ايضا مختلفان والمعنى ليس نصروهم ان ليس نصروهم وليهود
الما فقيز ليوث الادبار وقيل انما قال وليك شيئا ان نصروهم وزيد ذلك ليعلم ليوث الادبار انهم اشتد
رحمة من الله يعني صرور في النضير ذلك بانهم قوم لا يفقهون قدر عظم الله وقرعة باسم بينهم
بشر يديهم عراوة بعضهم لبعض جميعا وقلوبهم شتات يعني اليهود والما فقيز وقال مجاهد
الما فقيز الثوري هم المشركون واهل الكتاب كمثل الذين من قبلهم قريذا اقربا بالامم قال ابن عباس
يعني في قتيقاع امير الله منهم قبل قريضة مجاهد يعني كفار قريش يوم بدر قيل هو عام في كل ما انقم
منه عا كقوله وقيل في النضير وقوله كمثل الشيطان اذ قال للانكر الاية هذا مثل في قريضة
والما فقيز اذ وعد المنافقون قريضة والنضير بالنصر وامرهم بالنصر فمع كالمشركين الذين لا
يؤمنون بالله وقدر في عزاليه عليه السلام ان الانسان الذي قال المشرك اكفروا به تركب
عنده امرأة اصابها الفم ليدعوا لها فزيلة الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل
الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل
لجاء منهم فمجرله فبرامه واملمه مجاهدا المراد بالاسنان جاهنا جميع الناس في غرور الشيطان ايا
ضخ وليس في الشيطان ان اخاف الله رب العالمين حقيقة انما هو على وجه التبرير من الانساق وقوله
ولشكر نفس ما قد منقذ بعض يوم القيامة وقوله ولا تقواوا الذين يسمون الله فاضاه انفسهم
قل قلتم القول في مثله رقيب على الفعل ان نفسه في اسامع اذ كان لسب امره ونهيه الذي تركه

الما فقيز الثوري هم المشركون واهل الكتاب كمثل الذين من قبلهم قريذا اقربا بالامم قال ابن عباس يعني في قتيقاع امير الله منهم قبل قريضة مجاهد يعني كفار قريش يوم بدر قيل هو عام في كل ما انقم منه عا كقوله وقيل في النضير وقوله كمثل الشيطان اذ قال للانكر الاية هذا مثل في قريضة والما فقيز اذ وعد المنافقون قريضة والنضير بالنصر وامرهم بالنصر فمع كالمشركين الذين لا يؤمنون بالله وقدر في عزاليه عليه السلام ان الانسان الذي قال المشرك اكفروا به تركب عنده امرأة اصابها الفم ليدعوا لها فزيلة الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل

الما فقيز الثوري هم المشركون واهل الكتاب كمثل الذين من قبلهم قريذا اقربا بالامم قال ابن عباس يعني في قتيقاع امير الله منهم قبل قريضة مجاهد يعني كفار قريش يوم بدر قيل هو عام في كل ما انقم منه عا كقوله وقيل في النضير وقوله كمثل الشيطان اذ قال للانكر الاية هذا مثل في قريضة والما فقيز اذ وعد المنافقون قريضة والنضير بالنصر وامرهم بالنصر فمع كالمشركين الذين لا يؤمنون بالله وقدر في عزاليه عليه السلام ان الانسان الذي قال المشرك اكفروا به تركب عنده امرأة اصابها الفم ليدعوا لها فزيلة الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل الشيطان فوضعا فطمت فقتلها خوفا ان يقتل فذل

من واجد ان الكفار فقامت الآية اكثر العلماء على ان هذا نسخ هذا في لواء وقال الزهري
انفكح ذلك يوم الفتح واكثر العلماء على ان الآية نزلت في اهل مكة قالت عائشة رضي الله عنها فكتب اليهم
المسلمون بقوله وسلموا ما انفكح ولمسلموا ما انفكحوا فكتبوا اليهم اما نحن فما نعلم لكم عن ربنا فان كان
لنلعنتم شي فوجوهنا فاذل الله تعالى وان فانكم من ان ولجتم الى الكفار الآية قال قتادة ومجاهد
انما امر وان يعصوا الذين ذهبوا واجهم مثلما انفكحوا من الفريضة والغنيمة وقال ايها في بني ابيهم
عصوا وليس بيننا وبينه عهد الا ومعنى فقامت فاقصصتم فانوا الذين ذهبوا ولجتم مثلما
انفكحوا يعني الصراقات في عامة في جميع الكفار الزهري امر الله تعالى ان يعصى من ذهب امراته
الى المشركين من صلات النساء الآية ما جاز من المشركين فان قتل بعد ذلك فله فضل ووال مشركين
قال فانفكح ذلك يوم الفتح وقوله يا ايها النبي اذا جاءك المونات بيلابعد الآية اجمع المسلمون
على انه ليس على الامام ان يشركه عليهم الامر بل لا بد من الازام وقال بعض اصحاب النظر اذا اخرج الى الجنة
من اجل تباعد الاركان على امام المسلمين اقامة الجنة المتكسبة قوله تعالى تلقون اليهم
بالوعدة اقامتكم بالمصر الذي يدل عليه الفعل الغرائفون اليهم بالوعدة من صلة اوليا وحفوا اليها
في الوعدة وخروجها مواوئج تلقون اليهم بالوعدة فخرجوا من سائر المسلمين وتخرجون لهم فخرجون
الرسول واتوا ان في منوا بالله ربهم المعنى يخرجون الرسول او يخرجونكم من مكة لان منوا بالله وفيما في
الكلام تقديم وتأخير والتقدير لا يخرجوا عروى وعروى اوليا ان كنت خرجت مجاهدين في سبيل الله
في الكلام حذف والمعنى ان كنت خرجت مجاهدا في سبيل الله واستقامت في فلا تلقوا اليهم بالوعدة
وقوله تسرون اليهم بل تلقون ومبين عنه وقيل هو على تقدير ان تسرون اليهم بالوعدة وهو الم
معاقبة لمخاطب وقوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يعني باسلام
من اسلم منهم ابن عباس كانت المودة بعد الفتح تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى بنات ابي لهب
وقوله لا ينهاني الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين اي عن صلوة الذين لم يقاتلوا في الدين والآية نزلت
في قبيلة ام معاوية اي بكر الصديق رضي الله عنه وقوله اذا جاءك المونات مهاجرات فامتنع
قال ابن عباس كانت الجنة ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله روي ابن وهب عن جابر
ان هذه الآية نزلت في امية بنت بشر من بني عمرو بن عوف وهي امرأة حسان بن ابي ارحم وتزوجها
بعد هجرته اسلم بن خنيفة قال فنزل ولا تستكروا العصم الكواجر في امرأة لعمر بن الخطاب وكانت
كافرة فكلها عمر وخلف عليها معاوية بن ابي سفيان وقيل كانت له امرأتان مشركان فطلقهما

يا ايها

الزحزان

لما نزلت الآية فزوج اخرها معاوية والاخر صفوان بن امية وعن ابن عباس قال كانت المرأة اذا
جات لاني طالع عليه ولم يلقها بالله انها ما خرجت من بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض ولا التماس
دينا ولا خرجت الا بحاله ولرسوله وقوله يا ايها النبي اذا جاءك المونات بيلابعد الآية روي عن عائشة
رضي الله عنهما ان المذكون في هذه الآية هو الجنة التي ذكر الله في الآية التي قبلها وقوله ولا ياتين بيها
يفترق بين ابيهم وارجلهم قبل بين ابيهم المستهين ومعنى بين ارجلهم فزوجهم وقيل بين ابيهم
ما كان من قبله او عينة وبين ارجلهم الجماع وقيل المعنى لا يلحقن برجالهم ولا يلبسن غيرهم ولا يعصين
في معروف قال قتادة لا ينجس ولا يخل امرأة منهم الا بذي رحم زير من اسلم هو الا تمس وجهها ولا
تسحق جيبها ولا يدعوز ولا ولا يشرش وتغرا وروى اعم عكية عن النبي عليه السلام ان في الجنة
وقوله قد يسروا من الاخرة كما يسر الكفار من اصحاب القبور قال ابن مسعود معناه انكم تركوا العمل
للاخرة واثروا الدنيا وقيل المعنى يسروا من ثواب الاخرة ابن زيد هم اليهود وقيل هم المنافقون الحسن
هم اليهود والنصر والمعنى كما يسر الكفار من اصحاب القبور كما يسر الاحياء من الكفار من اصحاب القبور
ان يدعوا اليهم قاله الحسن وقاتلة مجاهد المعنى كما يسر الكفار الذين في القبور ان يدعوا اليهم الذين في
قيل المعنى كما يسر الكفار الاحياء من اصحاب القبور ان يدعوا اليهم **الفواتح**
عاصم يقطل بينكم ابن عامر يقطل بينكم حرمة والاساني يقطل بينكم وبقية السبعة يقطل كل من صرف
نقط بالهون وعن ابن جوة يقط بضم الياء مخفعا عيسى الصمداني انا برامكم مثل فعال ابو عمرو ولا تخفوا
بالتشديد والبالون تمسكوا وقدر في المعنى عزاه عمرو ولا تمسكوا واما يعقوب ابن ابراهيم
عن قافع وروى عن الحسن بن عرفة ابن هرون فعقبتم بالتشديد وعن النخعي والزهري وروى ثمام
فعقبتم بالتخفيف وعن مسروق فعقبتم بكسر القاف والتخفيف وعن مجاهد فعقبتم ابو
عبد الرحمن اسلم ولا يقبل اولادهم لا يا اضافة فيها ولا بحزوفة **الا حرام**
في الحديث فيوقف على بينكم او تنفعكم فيوقف على القيامة ومن قرأ ابراهيم
بني بكرهم وحرام وقرأ ايضا جمعة ككريم وكرما وجمعة على بني كريمة اجمع شاه وروى
حضره واصرفا وقرأ القرآن انا على تقديره وروى ابن سيرين وهم يجوز ان يكون لا من الذين
بر الا لا يتمل او على تقديره اربعة ان يروهم وكذا القول ان تولوهم وقوله وان فانكم
من واجد ان الكفار فقامت الآية اكثر العلماء على ان هذا نسخ هذا في لواء وقال الزهري
من وقد يستعمل الله في الرية يغزو واغزو بعد غزوة ومعنى عقبتم بالتخفيف بلع بعد ان

فانتم شئ من اولاد آدم الى الكفار غنيمته من قولهم عقب ايل النصارى اذا تفرقة ومن فراقا عقبتم ففناء
منعتم بهم مثل ما صنعوا به قاله مجاهد وعنه والعرب تقول عقب فلان فخر وعقب الامر عقبانما
وعقبوا وعقب حسنة واعقب الرجل عقبه ومن فراقا عقبتم فكانت غنيمته ووزنه والقرآن
كلها راجعة الى معنى وقوله ولا ياتين بهتان يقترب به من امرهم وان جعلتم متعلقا بآيتين فيكون ظرفا
لا ضمير فيه ويجوز ان يكون وصفا للبهتان فيفيد كماله وصوف ولا يحسن تعلقه بيقتربه لانه بعد
في المعنى انما المعنى لا ياتين بول في غير الفرائض وبنيستنه ان الفرائض لا ياتين بهتان في بعض القول
فيه قولهم في الجبر والخير وفرد وقوله قد يمسوا من الاخرة كما يمس الكفار من اصحاب القبور من الاول
متعلقة بيسوا على تقدير قد يمسوا من كون الاخرة وثوابها ومن لفظة يمسوا ان يتعلق بيسوا
فيكون التقدير كما يمس من يمس اصحاب القبور الكفار ويجوز ان يتعلق بالكفار المعنى بيسوا من
ثواب الاخرة كما يمس الكفار من اصحاب القبور من ثواب الاخرة اي كما يمس الكفار المقبورون اي يكون
للمعنى بيسوا من يمس من اصحاب القبور من ثواب الاخرة في حياته وقدر ايقنوا به عند موته لان
الكافر يعاين العقاب عند موته كما يعاين المؤمن **هذه** السورة مكية وعددها ثلث
عشرة آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة الصافات** ليس
فيها نسخ ولا ما يتعلق بالاحكام سوى قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون
هذا يوجب على كل من اتم نفسه عملا فيه كاعدا ان يفهم قال ابن عباس قال عبد الله بن رواحة
لو علمنا حب الاعمال التي الله لعلمناه فانزل الله الباطل الموهوم وقيل نزلت فيمن فرغ من علم
الاسم يوم اخرجوا من النار في المنافقين الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم **التفسير**
قوله قل كل من علم بيان من صوته ان يثبتون كتابا انبياء المصوم وقيل معناه بيان نبي بالمرصاد
وامتد بعض اهل العلم بعدا على ان قال الرجل افضل من قال الفارس وذلك غير مستقيم لما جاء في فضل
الفارس في الاجرة والقيمة ولا يخرج الفارس من معنى الآية لان معناه يستحق الاجرة والقيمة
زاغوا الى ما لو اعلموا ان الله يلوهم ان امالها عن الهوى ولا يزل عن الثواب قال ابو امامة هم
الخارج سعد بن ابي وقاص بن العزة وقوله تومنون بالله ورسوله فليبين التجارة المقدم
ذكرها وقيل معناه امنوا بما بلغه للنبي واخرى تبونها قال الاخفش والفراول من معصوفة
على تجارة وقيل المعنى ولكم اخرى وقوله فامنت كايقة من بين اسرائيل وكفرت كايقة يعني
افترقا احباب عيسى عليه السلام بعد رفعه الى السماء ما قلناه في غير هذا المكان فايرنا

قوله فامنت كايقة من بين اسرائيل وكفرت كايقة يعني

الذين امنوا على عروهم يعني يظهرون انهم عليا فاصبحوا ظاهرين اي كاهرين على الكفار عاين
عليهم وان عيسى كان باطلا والله لا يابل **القرآن** تقدم هذا ملحقا بميزان المايمة طلبة من
مكروهم وهو يدعي الى الاسلام ابن كثير وحمة والكسائي وحفص عن عاصم وله مع قوله لا
ظافة والباقون مع قوله فان امرتكم من عزاب اليك بالتشديد وحفص الباقر ابن كثير وابو عمرو
ونافع كونوا انصارا لله والياقون انصار الله **فيها** آيات اضافة مختلفة في الاحكام بعدد **بالسورة**
اسم احكامها التي عاين باختلاف هذه وحمة والكسائي وحفص عن عاصم والاخر من انصار
الى الله فتحصانا فاع ولا يجوز في **الا حرام** كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
ان رفع بالابتداء وما قبلها خبر وكانه قال قولكم ما لا تفعلون من موع ويجوز ان يكون الخبر عروفا و
مقتضى منصوب على انبياء والتقدير كبر المقت مقتضا مصلحا لما يبين من التورية ومبشر برسول
حالا من منتصبا على معنى الفعل الذي دل على الجملة ويجوز ان يكون اليك متعلقة بالخبر وف لا يرسل
ويكون مصدقا ومبشرا حالين من الضمير في اليك والعلم في العالم في اليك من معنى الفعل ومن قرأ
وهو يدعي الى الاسلام فهو محمول على المعنى لان معنى يدعي ويطلب سوا الاضافة في معن قوله عا
نية الا نفاط فهو كقوله كل نفس من ابنة الميت وشبهه تومنون بالله ورسوله هو عند المعبود
في معنى امنوا وتكررا جابغفر لكم بحزوا ما عاين جواب الامر الغفر يغفر لكم جوبه الاستفهام و
هذا اما يصح على العمل على المعنى وذلك ان يكون تومنون وتجاهدون عكف بيان على قوله هل اذ لم
التجارة تتبينكم من عزاب اليك كان التجارة لم تشر ما في فيثبت بالايان واليهود في معانيها في المعنى كانه
قال هل تومنون بالله وتجاهدون يغفر لكم فان لم تقدر هذا التقدير لم تنج المسئلة لان التقدير
يصبر ان ذلك يغفر لكم والغفران اما يجب بالقبول والايان لا بالولاء والقرآن ان في قوله كو
نوا انصارا لله ظاهران **هذه** السورة مكية في قول قتادة وغيره وفي قول ابن عباس
ومجاهد وعنه مكية وعددها اربع عشرة آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الجمعة الاحكام والنسخ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قال احمد بن حنبل واسحق بن حبيب الجمعة على من سمع النداء
وقال ابو حنيفة واجابته يجب على كل من سمع النداء ولم يسمع ولا يجب على من هو خارج للصر
وان سمع النداء وقال له يجب على كل من كان على مسافة ثلثة اميال من الموضع الذي يصلي فيه وعن
الزهري على ستة اميال وعنه وعن ربيعة اربعة اميال وعن ربيعة ايضا انما يجب على من اذ سمع النداء

وخرج من بيته ما شيا ادرك الصلاة ولا يجيب النساء والصبيان ويصليها من شهرها من ولا يجيب على
 العبد عند مله ولا يجيبه والتأخير ومن حضرها من اجزة قال الحسن وقتادة يجيب على العبد ولا
 يجيب على المسافر وقد روي عن الزهري انما يجيب عليه اذا مع الاذان وتختلف عما اذا حضر الوقت لحيد
 من امله ويختلف عنها في المهر الوابل ولم يرد ملا عذرا له وقد روي جواز تخلفه بسببه عن النبي عليه السلام
 وقوله فامسعو الى ذكر الله يريد العمل لا للقرى ومثله وان ليس للانسان الا ما سعى وشبهه وقوله
 ونروا البيع مذهب طلبة ان يتروا البيع اذا نودي بالصلاة ويمنع عذره ما وقع من ذلك من البيع في
 ذلك الوقت ولا يفسخ العتق وانكاح والطلاق ونحوه اذا ليس عادة الناس الاستغناء باشتغالهم
 بالبيع النكاح والعتق وعكا اذا ارادوا التمسك يوم الجمعة ففقد حرم البيع والشرا حتى تنقضي الصلاة
 ومن بعض العلماء البيع في الوقت جائز وانما هو البيع عن نداء وامتناد بقوله ذلك خير لكم وقوله فانه
 قضيت الصلاة فانتمشوا في الارض هذا امر احمي وروى ابن عمر عن النبي عليه السلام ان ذلك ليس
 لطلب الدنيا ولا لغير العيادة من غير وجوب جنازة وزيارة اخ في الله تعالى **التفسير** هو
 الربيع في الامير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان لا يكون ذلك في وقت قريب وقد تقدم معنى الامير
 واخر من منهم لما يلقونهم قال عمر بن الخطاب انما بعوز ابن جهمهم الجمع وعز النبي عليه السلام انتم القوم
 مجاهد من الناس كلهم يعني من بعد العرب الذين بعث فيهم النبي عليه السلام وقوله مثل الذين حملوا
 التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوا بها فاما حمل الكتاب ان يتعلم معانيه ويعمل بها فيه وقوله واذا راوا تجارة او
 لهوا انقضوا اليها نزلت هذه الآية لسبب غير جاهد حجة الكلبي والنبي عليه السلام يجب و
 كانت العبد اذا جات بالطعام خوب الكل فخرج كل من كان مع النبي عليه السلام الا اثني عشر رجلا فقال
 النبي عليه السلام لو تبع اخرهم او لهم لا ضرك عليهم الوادي نارا والمعم اذا راوا تجارة انقضوا
 اليها واذا راوا الهوا انقضوا اليه فحذف لالة المعنى عليه والله هو الهنا الصل **الفرائد**
 ابو وايل ومسلمة بن محارب الملقب بالقدوس العزيز الحكيم بالرفع فيمن عبد الله بن الزبير والاعشى
 وغيرهما الجمعة باسكان الياء **الاعراب** رفع الله القدر وسواهم على القصر و
 الاستيناف والجرع النعت واخر من منهم يجوز ان يكون مجرورا بالعطف على الامير ويجوز ان
 يكون منصوبا بالعطف على المضمر المنصوب في يولمهم ويذكرهم فانه ملا في ذلك دلت لفظا
 لما في الدال من معنى الشرح لان المعنى قررت من الموت لا قاتح واسكان للجمع من الجمعة تحفية

لقد ورد

هذه السورة مكية وعددها احدى عشر آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة المنافقين **القول في جميعها الاحكام ولا تسخ التفسير**
 نزلت هذه السورة فيما روي في عبد الله بن ابي واصحابه وهو انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما نزلت ليخرج من الاعز
 منها الاذلة في حال النبي عليه السلام فلفاته لم يقل ذلك وقوله لا باع امنوا في نكحوا هذا اعلام من
 الله تعالى بان المنافق كافر وقوله كانهم خشب مسندة فثبتهم بالخشب الي قد تاملت وهي
 مسندة بغير حال يعلم ما في ذلك من حجب عن حقيقة عليهم مع لا منهم في وقوعه وانما رفع امر واذ
 قيل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله لو قاروا سمعوا ان جركوا فاما المراد به عبد الله بن ابي واصحابه هم
 الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا عنه فاعلمهم الله ان خرابين
 السموات والارض لن يتفق كذب يتناو فتولوا يا ايها الذين امنوا لا تلحقوا بالمشركين ولا اولادهم عن ذكر الله
 قال عكا والنكاح يعني الطلقات الكثيرة وقيل هو عام في كل ما يتردد فيه وانفقوا من ماله فقام
 الاخر السورة قال ابن عباس يعني في تركاة **الفرائد** الاختلاف في صمد الصفة وفتحها
 من ايها من حسب ما تقدم في العبادلة ابو عمرو والكسائي وقبل عن ابن كثير خشب باسكان الشين انما
 فوق بالضم وقد روي عن ابن السيب في الخاوالشين نافع لو واروسهم بالتخفيف ومثله ابا قحزب
 ابو جعفر بن القعقاع استغفرت لهم بالمد وعنه ايضا علي بن النضر ابو عمرو والاوز من الصالحين في
 ابا قحزب واكثر ابو بكر عن عاصم خير ما يعملون بيا والباقون ثا **الاعراب**
 العامل اذا قوله جلا لا تعانير مظافة اليه لان فيها معنى الشرح انما ما كانوا يعملون قال
 الا خفش ما نكرة في موضع نصب وكانوا يعملون تعظا والطاعرة مفعول من الصلة الغراما والفعل
 مصر في موضع رفع بسا فلا يحتاج الى تقدير الها ومذهب سيبويه ان ما في موضع رفع بسا
 وهو يعني الربا والها عذرة من الصلة وحذف من الصلة لصغر من جرح فاعلم الصفة والقول
 في خشب وثوب وظاهر ومنه الاستغفرت لهم على الغير فعلى انه حذف همة الاستغفار و
 هو بربها ودلت عليها ما فاما الذي بعيد لان ثبات همة الوصل مع همة الاستغفار غير
 مستعمل ليجزى الاعز منها الاذلة ولم يروه ونصب الاذلة على هذه القراءة على الحال ونكبة
 ما حتى سيبويه اخرجوا الاوفا والاو واجاز يوسف مرتبه المستكين على الحال واكثر من الط
 لحن عطف على موضع فاصدق ومثله من يظن الله فلا طاع له ونذرهم فين جرح وقد
 تقدم **هذه السورة مكية** وعددها احدى عشر آية باجماع

لفظ ما صدق ومن جرح

الشعر لراوية الا شعر فعدت فاشهر واجاز البحر ان يكون المعنى ان شكن فله تروا الشعر
 فيمن قيل انه متصل بالاول سورة والحق لا يجوز من يوتها ان تليق في واما المرافاة فيرتفع عنها
 الدم لغيرها ولا يتفصح ولا كنه يختلف فمذهب ملا في ما قرناه من انها ذات جيفة او
 جيفتين ثم ارتفع عنها في اشكرت تسعة اشهر ثم ثلثة ثم طلت للارواح وقالوا شافعي بالمرأوق
 وروي عن الشافعي ايضا ان اقراوها على ما كانت حق تلخ سن الياسات وظهور قول الشافعي والثوري
 وغيرهما وحكا ابو عبيدة عن اهل العراق وقال عكرمة اذا حاضت جيفا مختلفا عتبت ثلثة
 اشهر لا نهارية وقال ابن المسيب اذا طافت تحيض مرة في الاشهر اعتبرت سنة ويطلق الحامل زفها
 متشابه قول ملا والشافعي وابي حنيفة وقال الاوزاعي يطلقها لالهة لئلا يكون عليها وقال
 الشعبي وقادة يطلقها لالهة وكده للسكن كلاله اياها وهي حامل وقوله وان كان اول حمل
 فافقوا عليها حتى يرضع حملها لا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة والسكن للحامل المطلقة لها
 او اقل من حتى تضع حملها ولا نفقة للحامل المتوفى عنها زوجها عن ملا وغيره من العلماء وحكا
 ابو عبيدة عن ابي حنيفة واعابه واوجب لها شرف والشعبي والثوري وغيرهم النفقة وروي
 ذلك عن علي بن مسعود وتقدم القول في احكام الرضاع وقوله ذو سعة من سعته الآية
 لاختلاف العلماء في العجز عن نفقة امراته فمذهب ملا والشافعي وغيرهما التفريق بينهما ولا يفرق
 بينهما عند ابي حنيفة واصحابه وروي ان حكم الرجعة للزوجة في هذه السورة نزلت لسبب حفصة بنت
 عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطلقها ولحده فامر الله سبحانه
 وقيل انها صوامع قوامه وانما من سبيل في الجنة وقد تقدم في البقرة ذكر ما اذكرها هنا من حكم
 المتوفى عنها زوجها وغيرها **التفسير** قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
 لا يحتسب روي ان هذا انزل بسبب ملا بن عوف الامعي وكان يشكو اليه عليه السلام ما يجره من ابن
 كان له امر فاطلق ولده بعد نزول الآية بيسير وقال ابن عباس والشعبي هذا لاجل خاصة
 ان من يطلق كما امر يكون له مخرج في الرجعة وتأول ابن مسعود ومسروق الآية على العموم وروي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الآية وقال لو اخبر الناس لكتمت وقوله فزجعل الله لكل شئ قدرا انتمها
 وقيل تقديره او قال السر هو قدر البعير والجل والعرة وقوله استكنوه من حيث سكتهم من
 وجدته الوجه الغنا والمقدرة ولا تظاروه من لتضيقوا عليهن قال مجاهد في اسكنوه من قدر عليه
 رزقه فليتق ما اتاه الله قيل انه في الرضاع ان يسترضع بقدر ما يجد وقيل المعنى من قدر عليه

رزقه فليتق ما اتاه الله قيل انه في الرضاع ان يسترضع بقدر ما يجد وقيل المعنى من قدر عليه رزقه
 ما بيع فليبيع وينفق لا يكلف الله نفسا الا انما اتاه الله ما يقدر عليه من النفقة وكان من قدره ينفق عن امر
 زوجها ورسله فما سبها حسابا ما سبها او عزها ما عدا بانكر في الدنيا وما سبها ما في الآخرة حسابا ما سبها
 والنكر والمنكر والحسر الملكة وقوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا الآية قيل ان المعنى قد انزل الله
 اليكم صاحب ذكرا رسولا بعث لخيركم لخير حرف المضاف وهو تقوله وانزلنا الحديد وشبهه وقيل ان
 رسولا هو الذي لا يله مصرر فالتقدير قد انزل الله اليكم ان ذكرا رسولا ويكون ذكرا رسولا قوله
 محمد رسول الله وشبهه ويجوز ان يكون رسولا منصوبا باضمار فعل دل عليه انزل التقدير انزل الله اليكم
 ذكرا وارسل رسولا ويجوز ان يكون رسولا بلام من ذكرا على ان يكون رسولا بمعنى رساله او على ان يكون على
 بابه ويكون رسولا على المعنى فانه قال قد اضمر الله لكم ذكرا رسولا فيكون من باب بدل الشئ من الشئ وهو
 هو ويجوز ان ينصب قوله رسولا على الاعراض فانه قال انبعوا رسولا وقوله يلقوا عليكم آيات الله
 نفت لرسول وقوله قد احسن الله امره قال وسع له في الحياة وقوله الله انما يخلق سبع سموات
 ومن الارض مثلها قال ابن عباس على كل ارض من الارض سبع سماوات على هذه الارض كما ان في كل سماوة خلقا
 وقيل ان المعنى ومن الارض مثلها اي سبع ارضين ينزل الامرين ينزل قال مجاهد ينزل من السموات سبع
 الى الارضين سبع السموات كل سبع خلق وامر القوامت حفص بن عاصم بالغ امر
 بالاضافة اليها فوز بالغ امره وعن داود بن ابي هند بالغ امره الا حمض تكفر عنه سيانه ونفهم
 له اجرا بنو يثرب من هم من وجدكم بفق الواو وعنه ايضا وعن عمرو بن ميمون وانراوا
 نافع ومن عامر بن خلة جات فجر من تحتها الانظار ينون وابا فون بابا عصمة عن ابي بكر عن عاصم
 ومن الارض مثلها بالرفع يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن نافع ليعلما ان الله على كل شئ قدير
 وابا فون بنا **الاعراب** من قرأ بالغ امره فامر منه منصوب بباليغ ومن اضاف حرف
 التنوين اسما فاف ومن قرأ بالغ امره فامر منه منصوب بباليغ ومن اضاف حرف
 ما را دواولات الاحمال اجلهن يجوز ان يكون اجلهن امرا ثانيا ولغيره ان يضع حملهن والجملة
 ضمرا وولات ويجوز ان يكون اجلهن بلام من وولات وهو بدل الاشتمال وان يضع لغيره وتقدم
 اعراب قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا **هـ** سورة مريم وعمرها في البصري
 احسن عشرية وفي بقیة الاعراب ان الشراية اختلف فيها في تلك آيات يجعله في جامك
 وفي الاخير وكوفي ياول الاثاب مزي الاول يوم من بالله واليوم الآخر متاف

سورة التخريم **بسم الله الرحمن الرحيم**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يا ايها النبي لم تحرم ما اطعم الله لا تنبغي مكرها وان اجد ان قوله قد قرض الله لك
تخله ايمانكم هذه الآية نزلت في مارية القبطية وروي ان النبي عليه السلام دخل بها في بيت حفصة فلما
خرج كلمته حفصة في ذلك فقال انما علي حرام لا تخبري عايشة بذلك فاختبرتها وهو مع قوله واذ
اسر النبي الى بعض ان واجه حديثا وقرروا انما امر الى حفصة ان ابكر الخليفة من بعده وعمر بعد اياها
بكر ومعنى عرف بعضه وعرض عن بعض عرف حفصة بعض ما اوحى اليه من انما اخبرت عايشة بما
نظاها عن ان تخبرها به واعرض عن بعض تكروا وقيل معنى عرف بعضه جازا عليه وقيل معناه نزل
وتواعد ومعنى التخييف جازا عليه بقوله انا اعرف الاحسان اني اجازي عليه ولا يكون عرف بمعنى
علم لان الله اطعمه على جميع الامر وكان العجزة تظليقة حفصة تظليقة واحدة وقيل ان النبي
عليه السلام كان يدخل عند زيب بنت جحش ويقع عندها ويشرب عسلا فتراقت عايشة وحفصة
ان تقول كل واحدة منهما اني احرم من ذلك معا فغير فقالت له حفصة ذلك فقال بل مشرب عسلا
ولما عودت فتركت الآية ورواه عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها ولم يذكر في هذه الاخبار
المتقدمة يميز وقرروا عن ابن عباس ان جرمة مارية بهين حلف الايكاها ويدر على ذلك قوله قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني الكفارة وقيل لما حلف عليه السلام الا يدخل عليا ازاوج شهر اقامه
الله بكفارة الايلا وفي الحديث انه اعترافه شهر افاض عليه عمر رضي الله عنه فقال ان كنت
كلت شيئا فان الله معه وجبريل وانا وابوبكر والمؤمنون فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الشهر وجبريل ما تقدم في الاحزاب واكثر العلماء على ان من حرم على نفسه امدا ومعا
ما او مشربا او لباسا لا يحرم عليه اذ لم يحلف فلن قال امراته انما علي حرام فهو المطلق ثلثا عند
ملك واكثر العلماء وقال مسروق بابا في جرمتها اكرمتها ام قصعة من ثريد وقال الشعبي ليس
تحريمها بشي وقال بعض العلماء ان نوى صلاحها فهو مافى والا ليس بشي وذهب قوم الى ان
فكارة الكفار وقال قوم اذ لم يملكوا فافهموا يميز ولا تسع في هذه السورة التفسير
قوله تعالى وان تكاهرا عليه فان الله هو مولاه وليه وناصره وطاع المؤمنين اذ خاره فيمنع
ان يكون لواءه وجامه الخ كما حذف من سندع الزبانية وشبهه وعن مجاهد انه عمر رضي
الله عنه وعنه ابنه علي رضي الله عنه وعن الصادق انه ليوبر وعمر رضي الله عنهما الطبري طاع
المؤمنين اسم للجنس كقوله ان الانسان في خسر وقوله وجبريل يجوز ان يكون معكوف على

المتقدم

مولاه والمعنى الله وليه وجبريل وليه ولا يوقف عايشة على مولاه ويوقف عايشة على جبريل طاع
المؤمنين مبتدأ والملائكة معكوفات عليه والجنس كخير وهو بمعنى الجمع ايضا فوقف على هذا
ويجوز ان يكون جبريل مبتدأ وما بعده معكوفات عليه والجنس كخير وهو بمعنى الجمع ايضا فوقف على
هذا على مولاه ويجوز ان يكون جبريل وطاع المؤمنين معكوفين على مولاه ويكون للملائكة تعبد ذلك
كخير ابتداء وخبر وقوله عسى رب ان يفلن ان يبدله يروي ان هذه الآية نزلت على الساق عمر
رضي الله عنه وانه دخل على ارجاج اليه عليه السلام فقال انما قص في الآية والقائمت للطيقات
والساجيات الصايات عمر ابن عباس وغيره ابن عمر مهاجرات وقيل معناه اذهبا في طاعة الله تعالى
من اح الما اذا ذهب وقوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واعلموا ان الله لا يحب من اعلم الله
واعلموا ايضا عنه وروي بعنه عن مجاهد وقادة وقيل المعنى لا تعصوا فتعصوا الله وقوله
قوله ان الله توبة فصح ان لا يعود بفساد طاروي معناه عن ابن مسعود وغيره قنادة الصبح
الصادقة لها عمر وقوله يقولون انما اتهم لنا بورنا واعرف لنا اننا على ما شئ قد قال مجاهد
وعنه هذا عا المؤمنين حين اطفأ الله نور المناقير ضرب الله مثلا الذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط الآية ضرب الله المثل لهن بما عا انه لا يعني لحي في الآخرة عن قريب ولا يبيد انا فوق
بينهما الذين وقوله فثاها قال عمر بن الخطاب بالخبر وقال ابن عباس كانت امرة نوح
تقول للناس اني عبون وحات امرات لوط كغيرها ضايفه **الفرائد**

الكتاب عرف بعضه بالتخييف وشره بالافوز وروي عن جرمة فتظاهروا بتقديم ذكر جبريل
ويبدله ووقودها ويزابنهم وبما يمانع عمر وبن قايير سميات ابو بكر عن عاصم ضوحا بضم
الموز ابو عمرو وحفص وكثير بالجمع وابا فوز بانو حيد فيسمايا اضافة تخلف فيها باناي
العلم للغير اسكنها ابن عبيد والاعمش **الاعراب** تقى القول في عرف
بعضه وقوله قالت من انبأ هذا قال انبأني العليم الخير تعذر انما الاول الى مفعولين وانما في
الى مفعول لان انبا ونبأ اذ لم يدخل على الابتداء والخبر جاز ان يكمل في مفعول واحد فيما ومفعولين
فلذا دخل على الابتداء والخبر تعذر كل واحد منهما الى ثلاثة مفعولين ولم يجر الا قسطا على
تليين ذلك لان انبأ هو خبر المستراح الاصل ولا يقتضيه صيغة كما لا يقتضيه على
المبتدأ ومن الخبر وقد تقدم تقدير فان الله هو مولاه ولعزائه ومن ضم الموز من فصولها
جاز ان يكون مصرا فيقال انصح ناصحة ونصوحا وقد تيفق فعالة وفقوا في المطاير

قوله عسى رب ان يبدله يروي ان هذه الآية نزلت على الساق عمر رضي الله عنه

نحو الزهاب والزهوب ونحو خافق النور يعني صادقة وفعول من انية المبالغة وقوله يوم
 لا يجزي الله العالم يوم يدخلتم او فعل مضارع وقوله ص الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
 يجوز ان تكون امرات نوح بدلا من قوله مثلا لعل في حرفة المضاف اي ضرب الله مثلا امرات نوح ويجوز
 ان يكونا مفعولين والافراد والجمع في كتابه طاهر **سورة المائدة** مكية وعندها
 اثني عشر آية بالجمع **بسم الله الرحمن الرحيم سورة المائدة القول في**
جسمها ليس فيها حم ولا شحم **التفسير** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من
 اختلاف ولا يبين اي كلما ترى فيه من اثر الصفة والعلية خالفة وان اختلفت صورته وصفاته وقبل
 المراد بذكر السموات خاصة فارجح البصر ما ترى من صور اي شقوق ثم ارجع البصر ترى اي رده
 مرة بعد مرة فيقلب اليك البصر خائبا اي طاعرا متعبا على ان يرى شيئا من ذلك وهو حسيروا في تبلغ
 الغاية في الاعيا والمراد بكونها النكثير والدليل على ذلك قوله فيقلب اليك البصر خائبا وهو
 حسيروا وذلك ليل على كثرة النكثير وقوله اذا التقوا فيها سمعوا لها شهيقا اي صوتا شديدا وهي
 تقوراي تعلى بالقدرة تكاد تميز من الغيب اي على امر الله عز وجل ان يرى ما لا يرى شيئا من ذلك
 انتم الا في ظلال كبير هذا من قول اخر تبصرون لا تعلمون فصح لا صاحب السعير اي بعد الامم وقوله
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يجوز ان يكون من الله تعالى والمعنى لا يعلم الخالق خلقه ويجوز
 ان يكون للخلق والمعنى لا يعلم الله من خلق هو الذي جعل الخلق الارض ذلوله اي سهلة تستقر
 عليها فامشوا في مناكبها اي في جبالها عز ابن عباس في الجوارف اطرافها وعندها ايضا في كرمها ونجا
 جها وقوله امنتم من في السما ان يفسد امنتم الله الذي في السما فلا افع موراي تذهب وتجي اول
 بروا الكبير فوقهم طافات ويقبض اي صافات اجتمعت وتقبضها بالجوارف فيعقون وتقوراي
 تعادوا في كغيان واستكبار عن الحق افعن يمشي مكبا على وجهه حيرا من شئ سويل على صرا
 مستقيم هذا مثل للمؤمن والكافر قال ابن عباس هو في الدنيا قال قتادة هو يوم القيامة عيش الكافر
 فيه على وجهه **الاعم** وقيل انما نزلت في حمزة رضي الله عنه ولا يعلم الله وقوله
 فلما راوه رلفه هيت قال ابن عباس لما راوا عملهم الذي قريبا فتأذوا والضال فلما راوا العذاب
 قريبا وقيل لما راوا اللشرون دل عليه تحشرون مست وجوه الذين كفروا اي فعل بها السوء وقيل هذا
 الذي كتم به تدعون يعني قولهم امض علينا بخارجة من السما او ايضا بعذاب اليك وقوله عجلنا فطنا
 قبل يوم الحساب عن قتادة والضال وقيل المعنى يدعونهم بعضا الى التكذيب قل ارايت

في قوله امنتم من في السما

ان اهلك الله ومن معه او رحمتا الاية اي ارايت ان متا اورحمتا فاحرا اجالنا من يومك من عذاب الله فلا
 حاجة اليك ان ترحمنا ولا الاستعجال فيما الساعة قل ارايت ان اصوم ما وكن عورا اي ذا عور وقيل هو
 بمعنى غير فض يا نيك بما عجز اي كاهن عن ابن عباس اي تراه العيون فهو مفعول وقيل من المبالغة
 كثر فهو على هذا فعمل وعز ابن عباس ايضا المعنى فمن ياتني بعذب فتأذوا والضال المغير الحاركي
 والغور الداهب **القول الثاني** حمزة والاساي من تقوت بشدرا الواو والباقون من تفاوت
 الضال وغيره ولذين كفروا ويرى عزاب جهنم بالنصب الاساي فصحوا بعض الحار واستر الباقرن قبل
 عزاب كثير واليه المنصور وامنهم يا بدال الصخرة واوا في الوصل والاشابة مسهلة بين بين والباقرن على
 اصولهم المذكورة في باب الصخر الحصر واخرجوا وجنهم هاهن الذي كتبت به تدعون الكساي فيعجلون
 من هو يبا والباقرن **فيها** يا اضافة مختلفة فيهما احدهما ان اهلك الله استكن احدهما
 والكساي واخرجوا عن عاصم وفيما عزوف فان قدروا وكبر ابلت هما ودر في الوصل وسلام ويحسبون
 في الغالب وحده الباقرن **الاعراب** **هو** خلق سبع سموات كبا فاحياقا
 نعت لسبع وكبا فاجمع كحق وكيفية وتفاوت وتقوت بمعنى كما ياتي فاعل وقيل بمعنى
 ارجع البصر ترى في موضع المصدر لان معناه رجعتين وجعلنا هارجوما قيل تقديره وجعلنا
 شصتها رجوما فحذف المضاف وقيل ان الضمير راجع الى المصايع على ان الراجح من انفس الكواكب
 ولا يسهل الكوكب نفسه اذ يفصل منه شئ يرجع به من غير ان ينقص صوه ولا صورته وهذا
 على ان يكون الاستراق من موضع الكواكب والتقدير الاول على ان يكون الاستراق من الصور الذي هو
 دوز موضع الكوكب ومن نصب عزابا من قوله ولذين كفروا ويرى عزاب جهنم فاعل العمل عابا فاعله
 وهو وعدنا والرفع بالابتداء فصح لا صاحب السعير مستقام صر جعل يرا من الله تعالى بالفعل وقيل
 هو منصوب باضمار فعل التقدير ومع الله سبحانه وقيل هو مصدر على تقدير حذف الزيادة
 محشور رفعه بالابتداء وضع الحاروا استا فالتعان بمعنى وتقدم القول في مثل ابدال الصخرة واوا
 في واليه المنصور امنتم وقوله طافات ويقبض ويقبض معطوف على طافات عطفا على
 على اسم الفاعل على المضارع في قول الشاعر بات يمشي يمشي بامر تقصير في امره فاعلها وجاير
 وقوله هذا الذي كتم به تدعون ان يهز اي وتزعجون يجوز ان يكون يفتعلون من الدعا ايضا ويجوز
 ان يكون يفتعلون من الدعوى والمعنى تدعون به التكذيب اي يقولون انه لا يكون والمعقول الاول
 محذوف والقرا ان على هذا اختلفا المعنى على الاول والمتفقان **سورة المكية**

في قوله امنتم من في السما

كوتين

اي تدعون

وعنده ما في الدنيا الاخير والمحي احد وثلاثون وفي بقية الاعداد ثلثون زاد المرفع الاخير والي قد
جاءنا نذكر وعرفنا شيه ولم يعرفها ابو جعفر **بسم الله الرحمن الرحيم** سورة ز والقلم
القول في جميعها ليس فيها نسخ **التفسير** قيل في ثوب والقلم عز ما في
من حروف النبي في اول سورة البقرة وقرروا معوية بن مرة يرفعها الي النبي عليه السلام قال في حروف
من نور وروى ثابت البناني في الرواة وقاله الحسن وقناة وعز ابن عباس انه قال اول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الي يوم القيامة فكتب في خلق في فروع الارض
وعن مجاهد قال ز القوت الذي تحت الارض السابعة قال والقلم الذي كتب به الذكر والضمير في سكر من
الملايكة ومعناه يكتبون اعمالهم ادم ما انت ببعه ربه يخبون هذا جواب القسم وقوله ان
لعل خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها هو القزاق وقال مجاهد الذي على رضى الله عنه هو
ادب القزاق قيل هو رفق بامته واكرامه اياهم بايكم المفتون قال الحسن المعنى بايكم المعبون في
المفتون على هذا المعنى المفتون وقيل القوم بمعنى الفتنة وقيل الكفاية والمعنى اياكم المفتون وقيل الكلام
تقرير حروف مضاف والمعنى بايكم فتنة المفتون وقيل فيه تقدير حروف معاني المعنى بايكم فتنة المفتون
وقيل اياهم في قوله القزاق والمعنى بايكم المفتون وقوله ود والوتر هن في ذهنون قال ابن عباس
وعنه المعنى ود والوتر كف فيستادون على كفرهم وعنه ايضا ود والوتر كف لهم في حضور
القزاق لانهم لا ينبغي له ان يبيعوا له مجاهد المعنى ود والوتر كف اليمين وترك الحق
فما للوتر وقوله ولا تمنع كل خلاف مذهب يعني الاخير بن شريون في قول الشعبي مجاهد الاخير
بن عبد يغوث او عبد الرحمن بن الاسود وقيل هو الوليد بن المغيرة والخلاف الكثير الخلاف والمذهب
الضعيف القلب عن مجاهد ابن عباس الذباب وقيل معناه لا يقرب عن الله وقيل هو فعل بمعنى
مفعول والمعنى مغان صغار مشابها لم قال ابن زيد الصغار التي يهضم الناس بيده ويضربهم والامر
بالناس وقيل الصغار التي يذبح الناس في وجوههم والامر الذي يذبحهم في معيبيهم وقيل
جميعا لمن يذبح في المعيب والتميم التميمي سوا مناع الخير والى المال من ان ينفق في وجوهه مع
اي معصية الناس التي هي في وجهه ومعناه ما تمنع فهو فعل بمعنى مفعول عن بعد ذلك في
العقل الباطن الشريد في كره القزاق هو الشريد بالنصومة بالباطل وان في المصق بالقوم الرعي
عز ابن عباس وعنه ايضا انه رجل من قريش كانت له زحمة كزحمة الشاة وروى عنه ابن جبير انه
الذي يعرف بالشاة كما تعرف الشاة بركها ومعنى بعد ذلك مع ذلك عز ابن جبير ان كان ذمال

وبين ان كان ذمال وبين جملته الله ذريعة ان الكفر به ومن قبله الاستفهام فمعناه التقرير
والتمويه وقوله مسلمة على الخرم قال ابن عباس المعنى من حكمه بالسيف قال وقوله
الذي نزلت فيه يوم بدر بالسيف قتادة المعنى مسلمة يوم القيامة في انفسهم يوم يفر فيها وقيل
المعنى سيقون عارا او شبهه حتى يكون كالسوم في انفسهم وقيل غير عن الوجد بالخرم كونه لانه والمعنى
سمن سود وجهه والخرم من الانسان الاتق ومن السباع موضع الشفة وقوله انما بلونا في
اختبرناهم كما بلونا اصحاب النية روي ان هذه الجنة كانت لشيخ كبير كان ينصرف من غلته بما فضل من
قوته وقوت عياله وينهاه بنوه عن ذلك فلما مات اقسى اليهم منها مصيبي اني لخلدنا فيها
صبا وقت لا يرهم فيه لحداي ولا يستثنون اي لم يستثنوا في خلفهم فكانوا عليها كائفا
ريله وهم ناهون قال القزاق الكايف الايلا فاصبحت كالصبي في كابل المصلي عن ابن عباس
اي احرق فطارت سودا الثوري كالزروع المصوب وقيل والصبي كالتحار فالمعنى تافها في
فتنه انها ربه في ياضه لرواها ما كان فيا من الزرع وبها المصير والمصير صريح لان كل واحد منهما
ينص من صاحبه وقوله ان اعزوا على حرق اي على حصاده ان كنت طرمين اي جاحدين واطل
الصرم القمع واكثر ما يستعمل في الخيل فانطلقوا وهم يفتون اي يستامرون وغروا على
حرد قادرين اي على جرد عن قتادة وقيل على قصر وقيل على غضب وقيل على منع من قولهم
طردت الشاة اذا منعت لبنها ونقلا ان يظرد يجر اذا قصد ومعنى قادرين قد قرروا امرهم
وبلوا عليه قاله القزاق وقيل معناه من الوجوه ان منعوا وهم ولجروا فلما راوها قالوا اننا نالون
اي احطانا الطريق عن قتادة وقال بعضهم بالخبر محرومون اي جرحنا جرحنا باصنعنا قال او
اي اعزلهم وخبرهم الى اقلهم لولا تسجروا اي هلا تستشرون عن مجاهد فاقبل بعضهم على بعض
يلا وموز اي اقبل بعضهم يلوم بعضا فيما كان من ايسر وقوله عسى ان ينزلنا خير منها
يروى انهم بدلوا بالكايف فقتلوا جبريل عليه السلام من الارض وكاف بها الكعبة سبعه اوترا
بتكليف كزلا العذاب اي عذاب الدنيا وهلاك الاموال عز ابن زيد وقوله ان لكم كتابا فيمترسون
اي لكم كتاب تحيرون المصعب فيه كالعاصي وقيل ان تترسون عامل في ان لكم فيه ما خير من في المعنى
ومنعت الامم من فتح لزم لكم ايمان علينا بالغة اليوم القيامة اي وثيقه فانها بلغت النهاية
يلتقي بها اليوم القيامة ان لم يحكم فيما تنهون وقوله سلهم ايم بذلك زعيم اي سلهم
المقولين عايتهم كغير ما تقدم ذكره والترجي الضمين اي لهم شركائي في وعصم فليأتوا

يشركهم ان يكون الحق على جميعهم او كثر وقوله يوم يكشف عن ساق يعني عن كبره وهو ان عاين
وهو يوم القيامة مجاهد او انما من القيامة والعرب تستعمل كشف الساق عبارة عن الشدة لقولهم
شربت الرب عن ساقها واصله ان الرجل اذا جد في الامر كشف عن ساقه ويدعون الى العجز فلا
يستطيعون يروون ان اصلاهم تحف فلا يستطيعون العجز قال بعض المتكلمين هذا يدل على ان
استلحة قبل الفعل لان الكلمة دل على انهم كانوا قبل ذلك مستطيعين العجز فتركونه ومعنى ما
ان العجز والتوحيج لضع وقدر كانوا يدعون الى العجز وهو سألون يعني الصلاة المفروضة وقيل هو
عبارة عن الصلاة ومعنى قوله وهم سألون سألوا البوارح لا يصح مع ما هو وقوله مستتر
من حيث لا يعلمون استند راجع اليهم هو ما يضرهم من النعم يقال استند رجليه اذا الخذل بالسيوف قليلا
قليلا وهو ما خفف من الريح وقوله فاصبر لحربك ولا تنكص كصاحب الثوب يعني يوسوس عليه الم
اذ نادى وهو مكثوم ان مضوم والضم اصر ولا تغضب كما غضب وقوله لولا ان تراك
نعمت من ربك لبدا العرا وهو مزوم الجند مزومًا ولا تكن بذلك عير مذموم ومعنى مزوم في قول ابن
عباس مبعوث وقيل مذنب وقوله وان يكاد الذين كفروا ليزلفونك بالباطل قال ابن عباس ان
يقرضونك من شدة كفرهم فتأده ليصرونك وقيل المعنى ليصيبونك بالعين وذاتوا يتعجبون ذلك
وقيل المعنى انهم ينكروا ان يبدوا بالعداوة حتى تادوا فيسقطونك وما هو الا ذكر للعالمين اي بالقرآن
الا ذكر للعالمين وقيل يعني عدا طاعته عليه ولم والمعنى يتذكرونه وقيل معناه شرف
القرآن ابن عباس وعنه نون والقلم بكسر النون يعني التلقي بالحق حجة وادبكم
عاصم ان كان بالاستقام هم نون ابن عامر والاستقام وسط الثانية ابا قحز علي بن ابي
ابن له لا تقهر من ابن له لا تقهر من ابن له لا تقهر فيها جميعا ايمان عليا بالغة بالنصب ابن عباس
يوم يكشف عن ساق يا سمي الفاعل وعنه ايضا يكشف عن ساق ثانيا غير مسمى الفاعل ابن عباس
والعجز لولا ان تراك تشدد الدال وعن ابن عباس وبن مسعود تراكته وهو خلاف المرسوم
نافع ليزلفونك بفتح اليا وضع الباقون ليس فيها اياضفة ولا محذوفة **الاجتراب**
القول في نون والقلم وجوهه كالقول المتقدم في ص وقوله ان كان امال او معجز من اجله
والعام فيه فعل مضمر والتقدير تكفر ان كان امال ودل على هذا المعنى اذا تلى عليه اياتنا
قال اسامير الاولين ولا يعمل في ان تلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيها قبلها لان اذا تلى في
الحال اليه بعدا ولا يعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف وقال جواب الجزاء ولا يعمل فيما قبل الجزاء

لعمري

المعنى الذي

لذبح العامل ان يكون قبل المعجزة وحكمه ان يكون بعد الشكر فيصير بر طوعا او اجبارا ويجوز
ان يتعلق بقوله متابعينهم والتقدير يمشي بهم لان كان الجواب ذمال واجاز ابو علي ان يتعلق بقوله
وهو ان كان قد وصف وما وصف لا يعمل عمل الفعل فان حرف الجر ثابته ثابت في اللغة لكون الكلام
وان قرأت كالبداية وقد تعارضت في اللفظ ما لا يعمل بغير توسمهم قال وقرأه من ربك
فيومنه ابوه وهو بعيد من شبه الفعل ومن قرأ بالامتنعاهم فمعناه التقدير والتوحيج كافة قال
لان كان ذمالا وليس يكفر ويستكر ويدل عليه ما تقدم من الكلام فصار كالذكر بعد الاستقام
يكون اذا تلى عليه ايا تامستا نقاو ويجوز ان يكون التقدير لان ذمالا وليس يكفر اذا تلى عليه اياتنا
قال اسامير الاولين ان كان قبل دخول الاستقام ومن قرأ ايمان عليا بالغة بالرفع فعلى انها
لا يمان ومن نصب فهو حال اما من الضمير في لك لانه خبر عن ايمان فقيه ضمير منه واما من الضمير
في عليا ان قرأ عليا وصفا للآيات لا متعلقا بنفس الايمان لان فيه ضمير منه كما يكون اذا كان خبرا
عنه ويجوز ان يكون حال من ايمان وان كانت نكرة كما يجوز واقمب حقل في الدال من متاع في قوله
متاعا بالعرف وحقا على التفسير وقوله يوم يكشف عن ساق يجوز ان يكون العامل في يوم قوله
فليأتوا ويجوز ان ينتصب باضمار فعل فيوقف على صديقين ولا يوقف عليه على التقدير الاول ومن
قر يكشف فالمعنى يوم يكشف الشدة او القيامة كقولهم تفرقت العرب عن ساقها ومن قرأ في
فهي راجعة الى معنى يكشف وكانه قال ويوم يكشف القيامة عن شدة فزري ومن يكذب بعد الحرب
من مفعول معما ومعروف على ضمير المتكلم ومن قرأ لولا ان تراكه بالتمثيل فهو مضارع اذعت
انامنه في الدال وهو على تقدير حكاية الحال فانه قال لولا ان تراكه يقال فيه تراكه نعمة من ربك ونرا
يكمل على معنى النعمة وتراكته على الخطا وقوله لبدا العرا وهو مزوم قوله وهو مزوم
جملة في موضع الحال من الضمير في لا تراكه اليان ليزلفونك وهو من لوز لفته ومنه ايا
فهو مستفاد بالصيغة من لوق **سورة الحاقة** سورة مكية وعدد اياتها وحسبها اجماع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة القول في جميعها لا احكام فيها ولا نسخ
التفسير الحاقة الحاقة والدرام الحاقة القيامة قال قتادة اخذت لكل قوم اعمالهم
التقدير ذات الحاقة وقوله الحاقة على التعظيم لشانها والقارعة القيلة تفرع الناس وقوله
بالطاغية اي بالفعلة الطاغية وقيل بالصبغة الطاغية وقيل بالهفان
وقوله في صوص غائية تقدم القول في الصوص ومعنى غائية شديدة وقوله مستخرج عليهم سبع

ليا وثانية ايام حسوا الى متابعه عز ابن عباس ومن سجد ابن بر حمتهم فلم يبق منهم احدا فاصله
 من القصر ومنه لسان وجوز ان يكون مصر وجوز ان يكون حاسم وقوله تاغم اعجاز فخرنا وية
 وقد تقدم القول في مثله فها ان الصبح من باقية من فرقة باقية وقيل من بقا وقيل من بقاء وقيل من بقاء
 ومن قبله والوثوق بالحاكية بالبالغة للاحكية بما هو الحكايا فقصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى اية شديدة ان برزاية انما هي الارتفاع وعلا حملنا في
 الجارية في السفر الجارية وقوله ليعلم ان ذكره ونعيمها الذنوب اية اي ليعلم ان ذكرها ويكون
 خيرا موصوعا وقوله فذكرنا ذكرا واحدا وقوله في يومئذ واهية اي ضعيفة و
 اللام على ارجائها اي اكرافها حتى تشق عز ابن عباس ابن جبريل المعنى والملا على حافات الدنيا والرجا
 النصف والتحية ونحوه عرش رب فوقه يومئذ ثمانية قال ابن عباس ثمانية صلوات من اللام
 لا يعلم عدد ما الا الله ان زيدا ثمانية املاهم وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما من اوتي كتابه يمينه
 فيقول انا وافر واكتابه قال ابن عباس المعنى تعالى وقال بعض اهل اللغة اصل طوم هاء ابرلت الكاف
 هزة اي في كلفت اي ملاق حسابيه قال ابن عباس كلفت يعني علمت فهو في عيشته راضية اي ذات
 رضا فهو فيها راضية اي قريبة وقوله بالاسلم في الايام الثمانية يعني ايام الدنيا وقوله في قصة
 الكافر باليتها كانت القاضية معناه باليتها كانت مودة لا حياة بعدها ما اغنا عن ما ليس بجوز ان
 تكون ما نافية وجوز ان تكون استغناء ما علمه عن سلكه قال ابن عباس سلكه في الدنيا الدنيا
 هو الملأ وقيل يعني الجنة خروء فغلوها هذا قول الله للملائكة وقوله في سلسلة ذرعهما
 سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه طافيه فهو من المقلب وجاء في الخبر انهما تخرجن في جبره وتخرج
 من تحت ربي خبر اخر تخرجن من فيه وتخرج من دبره فليس له اليوم هاهنا جميع اي جبره ولا هاهنا
 الامن غلب قال ابن عباس هو ما يسير من يوم اهل النار فتادة وهو شر الطعام واجتمع ابن
 زبير لا يعلم احراما هو ولا الرقوم وقال في موضع اخر ليس لهم طعام الامن خير من جبره ان يكون
 الضريح من الغسلين وفيه في الكلام هاهنا تقديم وتأخير والمعنى ليس له اليوم هاهنا
 جميع الامن غلبين ويكون الى النار ولا طعام اي وليس لهم طعام بل يقعون به وقوله فلا
 اقسى مما يتصورن وبالا يتصورن المعنى اقسى بالاشيا كلها ما ترون منها وما لا ترون ولا صلة
 وجوز ان يكون رد الكلام انه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن لقول رسول كريم قيل يعني به جبريل
 عليه السلام وقيل علي السلام ونسب القول الى الرسول لانه باي ومبلغه والعالم ان يقول لنا هذا

قول الله وقوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين اي بالقوة عز ابن عباس وقيل
 ايمن كما تقول من امر باهات لحد خروا اي لا تقول المعنى لقيضا يمينه عن النصف قاله تفسره ثم
 لقيضا منه الوتين يعني ياط القلب اذا انقطع مان الانسان ومعنى الآية اهلنا فكان من قطع يمينه
 فامتنع من اجره طعن في نجر ناعنه اذا اردنا اهلكه والجمع في خارج من علي بن ابي حمزة وقوله
 وانما لذكره للمنفقين يعني القرآن او محمد عليه السلام وانما لحسرة يعني التكريب وانما هو اليقين يعني القرآن
القرآن ابو عمرو والكسائي ومن قبله بكسر القاف وفيه ابا والباقر ومن قبله بفتح القاف
 واستكان ابا عبد العبد عز ابن عباس وحملت الارض بالتمشيد حرة والكسائي لا يخفى منكم خافية بيا
 والباقر من الحسن فلا قسم بغير الف بعد اللام ابن كثير ومن عامر قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 فيهما والباقر بتاخي بن محمد بن ذكوان عز ابنه ولو تقول علينا بعض الاقاويل ليس فيها اضافة ولا
 محذوفة **الاعراب** الحاقة لتبرا والتبر المبتدأ الثاني وخبره وهو ما الحاقه لان
 معناه ما هي وثانية ايام حسوا ما نعت او مصدر يعني تباعا والقول في من قبله وقبله كلهم ومن
 مشددة وحملت الارض فانه اسند الفعل الى المفعول الثاني كانه في الاصل وحملنا قدرتنا والملا
 من ملايكتنا الارض والحيال ثم اسند المفعول الثاني فيجوز ان يكون المفعول الاول اسند الفعل
 اليه فكانه قال وحملت قدرتنا الارض وقد جئنا الثاني غا وجبه القلب فيقال حلت الارض للملا
 تقولنا البسملة والبيت العتبة زيرا وقوله ولا يخبر عن جعل المسكين هذا المحمول على تقدير
 حرف المضاف والمعنى ولا يخبر عن الطعام كعالم المسكين واط كعالم ان يكون منصوبا بالمصدر المقدر
 والطعام عبارة عن العيز واصف الى المسكين للملا بنية التي يليها ومن عمل الطعام كما يعمل
 الاطعام فهو وضع المسكين نصب والتقدير على طعام المسكين فرف العالم واصف المصدر ان
 يقول وعلى هذا الوجه حتى المعزاذيون عجت من كعالم كعالمنا وقوله فيسره اليوم
 هاهنا جميع ولا طعام الامن غلبين ولا يصح ذلك لان ثم كعالمنا غير له هاهنا متعلق بما في له
 من معنى الفعل وكل ذلك يتعلق اليوم وليس في واحد من ماد ذكر قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 نصب قوله قليلا على تقدير اياها قليلا او وقتا قليلا يومنون وما زاية ولا يصح ان يكون مع
 الفعل مصدر انصب قليلا ما بعد ما فيه من تقدمه الصلة بما الموصول لان ما عطفه المصدر
 في صلة المصدر فاما من اجره طعن في نجر ناعنه طعن في نجر ناعنه طعن في نجر ناعنه طعن في نجر ناعنه
 والخبر وجوز ان يكون منصوبا على انهم ومنكم ملقا ويكون متعلقا بالخبر ولا يمنع الفطر

انتخاب الخبر فذا كماله في القدر انما زلزالا راعب هذه السورة مكية وغردا
في البصر والشام احدى خمسون مرة وفيه العبد اثنان وخمسون انما تختلفوا في تفسير الناقة
الاول في كتابه بشماله مديان ومكة
المعارج القول في جميعها ليس في طائر الاحكام سوى السيل والتهوم وقد
تقدم ولا تنسخ فيما سوى قوله فاصبر صبرا جميلا فان في قول ابن زيد منسوخ بالقتال وقال غيره
هو وصية بالصبر غير منسوخ **المفسر** سلاسل العذاب واقع للكافرين اذ عادي عن
ابن عباس وغيره والبايعون ان تكون زائدة ويجوز ان تكون بمعنى عن ولا مروى عن قتادة قال كان
مطلوبا من العذاب فغيره للكافرين المبردين متعلقه بالمصدر الزائد عليه الفعل ابن عباس
نزلت في النضر بن العترة بن كلدة بن قيس قال لهم ان كان هذا هو الحق من عندك ابن زيد وعروة بن ثابت مال
من السيل واحد في جهم هذا على قراءة من لم يجمع وقال الحسن ان الله مال سلاسل عذاب واقع
فقالوا الم هو فقال للكافرين قال لا في الكافرين متعلقه بواقع وقيل ان الله بمعنى علي والمعنى
واقع على الكافرين وروي ايضا في قراءة اخرى كذا الفراء المعنى بعذاب الكافرين واقع قاله
ابن عباس في المعارج اي في العلو والدرجات الفواصل والنعم قاله ابن عباس وقيل ان المعارج
التي تخرج الملايكة فيها الى نفسه عز وجل وقوله تخرج الملايكة والروح اليه يوم تان مقاراة
خمسين الف سنة اي مقدار الحكم فيه لو تولاه مخلوق خمسون الف سنة قاله عكرمة مجاهد تخرج الملايكة
من الارض السابعة الى السموات السبع في مسافة هذا مقدارها وعند ايضا خمسين الف سنة
لا يدرك احدكم ثم مضى ما ولا تم يقى وقيل في الكلام تقدر وتاخير فالمعنى بعذاب واقع للكافرين
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فالكافرين اي هو في معونه على الكافرين ههنا المقدار في قوله
تخرج الملايكة والروح اليه فاصبر صبرا جميلا ابن عباس هو يوم القيامة وقوله انه يوم
بعيد يعني العذاب قال الامام عثمان البعث وقوله يوم تكون السماوات انقهرت القول في الطوائف تكون
الجمال كالعصا اي كالصوف واحد تسعة مئة وقوله ولا يسئل جميعا اي لا يسئل جميع عن جميع
وقيل المعنى ان بعضهم يرا بعضا ولا يسئل لشغله بما هو فيه قال قتادة ومن مضى اي من يسئل فللمعنى
لا يطلب قريب من قريب بل كل واحد من اهل الجنة والنازل علامة يعرف بها وقوله يصرو
نعم اي يصرون انسان قريب فيعرفه ابن عباس فيصرون بعضا فيصرون في يعرف بعض
من بعض والضمير في يصرونهم على من الكفار والنازل اليهم الاقربا قال مجاهد المعنى يصرون

200
الله المومنين الكفار في القيامة فالضمير في يصرونهم للمومنين المقبولين وقوله وقصيلة
التي توبه ان عشرين الا الذين الذين يموتون ومن في الارض جميعا اي ويود لو يقتل في الارض
جميعا ثم يبعثه الا قدرا كذا اي ليس الامر كذلك كما في انما الطالطال من اسماء الله تعالى تارة للشوق
قال ابن زيد قال تقمع عظامهم ثم ترقق وتبدل جلودهم ابن جبير الشوق العصب والعقب العصب
الشوق الهاء ابو زيد بن جلدرة الراس مجاهد للجلد وعنه ايضا الاكراف تزعمون ان يدبرون اي يدبر عن
الحق وتولاه عنه وجمع المال فاعني اي الله في وعابره ومنع من حق الله تعالى ومنع عواذك
ويزيد الخليل دعاوها اياع ما يفعل بهم وقوله ان الانسان خلق هلوعا يعني الكافر عن الضابط
بما اطلع به الخلق وكذا قال قتادة وغيره فللمعنى ان يصبر في جهم ولا مشر عكرمة هو جهم
الحسن الخليل الخير وقوله الا المطيرين اي ان ما قبله في الكفار قال الخليل المراد بالصلوة طهارة
المكتوبة ابن مسعود هو صلاتها وقتها فاما تركها فكفر قال الذين كفروا قبله مهك من قيل
معناه فاما بالذين كفروا ويسرعون الى السج من ان يعيبوا ويستنهضوا اليه وقيل معناه ما بالهم
مسر عير في التكذيب لا عن اليقين وعن النحال عزيز اي متفقون بين عباس عصب يستهزون
بالتي عليه السلام وولد عزيز عزير جماعات في تفرقة وقيل المعنى متفرقين في اديانهم فالفريق
للاسلام وولد عزيز عزير جميع بالواو والموزون ليعتدوا عواضا ما حذف منها واصطفا
عزهم فاعتك كما اعتك منة فيجعل اصلها سنيها وقيل اصلها عروضة من عزاه يعزوه اذا
اضافة الى غيره فدخل ولحم من الجماعات مظافة الى الاخرى والعزوف منها الواو وقوله انا
خلقناهم ما يعبدون اي يعلمون انهم مخلوقون من فطنة ثم خلقناهم من مضغة كما خلقنا سائر
جنسهم فليس لهم فضل يستوجون به الجنة وانما استوجب بالايمان والعمل الصالح ورحمة الله تعالى
الا قسم رب المشارق والمغرب لاصلة والمعنى فاقسم والمشارق مشارق الشمس والاصف وكذا
المغرب وما في منسوب قين اي فلا يفوتنا امر نريد يوم يخرجون من الاجداث الى من القبور كما في
نصب يوسفون قال الحسن كانوا يتدرون انما طاعت الشمس ان نصبهم اليه كما يعبدونهم ونافون
الله تعالى لا يلوي او لهم على الخلق والنصب والنصب مثل الضعف والضعف ونحوه
ان يكون النصب محققا من النصب والنصب جمع نصابة وهو حجر او صخر يرفع عليه وقيل هو
جمع نصب كسقف وسقف **القرآن** نافع ومن عامر سال بعيرهم وعن
ابن عباس يسئل جميعا اي يحضر عن عاج تارة للشوق العصب والعقب العصب

ابن عباس

ابن عباس

يومئذ ما نلتهم حفص شهادتهم بالجمع وافرد الباقر المفضل عن عاصم ان يرد ختمه تعيم الحسن
وعنه فلا قسم بغير اليك المحمدي برب المشرق والمغرب ابن عامر وحفص ان يصح يوفون بضم النون
والصاخر اعمر بن ميمون وابورجا وغيرهما بضم النون واسكان الطاء والباقر بفتح النون اسكان
الحاء الاعراب من قراسال جاز ان يكون خفف الصمغ ذباير انها الفا وهو البدر على غير
قياس وجاز ان يكون الانفة منقوبة من واو على لغة من قال سلت من اسال تخفت اخاف وجاز ان تكون مثله
من ما من سالت يكون سايل وادى في جهم حسب ما قرناه وهمزة سايل على القول الاول والاصلية
وجاز الثاني بدل من واو وعلى الثالث بدل من واو اذا كان من السؤال فاصلا ان يغير الالف فيكون يجوز
الاقتصر على المصداق اذا اقتصر على واحد جاز ان يتعدى الى الله عز وجل فيكون التقدير سالت سايل
اليه عليه السلام بعذاب او عن عذاب ومن قراسال بضم من سالت يسال والاسل الواحدي الذي في جهم
على ما قرناه وهو مصدر او وقع موقع الفاعل كما جاور بمعنى غير وقسوله يوم تكون السماء لطلعت
العام في يوم نزل او يصير ونهم او يكون بلام من قريب ومن قراسال بفتح نواعة جاز ان يكون خبرا ثانيا لان
الاول والآخر بلام لظار انهما في نواعة الخبر وجاز ان يرفع على تقدير هي نواعة وجاز ان يكون
الضمير في النواعة والضمير في نواعة خبر الابتداء والجملة خبر ان ومن نصب نواعة فعل في الحال
والعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلويح التقدير انها تلتقي في حال نزولها للشوق ورد المبرد
النصب وقال لا تكون لظا لا نواعة للشوق فلما معنى للحال او يكون ظاهرا مودعة غير مردود ويجوز
ان تكون حالها انما اعلام اذا امسه المتعرج وعاد اذا امسه الغير متو عانها ان اطلع على ان يكون
بها التقدير قبل اذا وقبل هو خبر كان مضرة فقال ان يترك واقله ممكن يجوز ان يكون قبله
ظرفا بمعنى الفعل في اللام الجارة او كراهية كعين ولا ضمير فيه ويجوز ان يكون ظرفا يوضع
الحال واذا اقرح لا فقيه ضمير يعود الى الذي في الحال وقسوله عن الميمون عن الشمال عن بن جهور ان
يكون عن زينة له ميمون ويجوز ان ينصب ميمون وفيه ضمير يعود على ما في ميمون من
الحال ويجوز ان ينصب بما في قوله عن الميمون عن الشمال ان الظرف يجوز ان يكون صفة له ميمون لانه
فكرة فيتضمن ضمير او اذا تضمن الضمير امكن ان ينصب عن زينة عن ذلك الضمير ويجوز ان يتعلق عن
الميمون عن الشمال به ميمون ويجوز ان يتعلق بعز بن علي احد قوله اخذته عن زيد يوم غير جواز من
الاجزاء بل لا من يوم مع الذي قبله **هـ** اسورة مكية وعمرها في جميع الاعمال اربع
واربعون سنة سوى السنين في في تلك واربعون لم يعد خمسين الف سنة

الضمير في النواعة والضمير في نواعة خبر الابتداء والجملة خبر ان ومن نصب نواعة فعل في الحال والعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلويح التقدير انها تلتقي في حال نزولها للشوق ورد المبرد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة نوح عليه السلام القول في جميعها الاحكام ولا نسخ
التفسير قوله تعالى ان انزل قومك من قبل ان ياتيهم عذاب الهم قيل يعني الضوفان وقيل يعني عذاب جهم
وقسوله يغفر لكم من ذنوبكم قيل يعني لبيان النسيء وقيل للتعويض وقيل هي معنى عز ولا يصح كونها ايراد
لان لا تزد في الجواب ويكونها ما هي لبيان النسيء بعد اذ لم يتقدم جنس بيتي ويخرج من الجاهل
قد تقدم القول في مثله في سورة ابراهيم عليه السلام وقسوله واني كلماد عوتتم لتغفر لهم جعلوا اطاعهم
في اذ انهم لم يردوا واذا انهم لم يردوا واستغشوا ثيابهم اي تغطوا بطاو قيل هو ثيابه عن
العداوة ليس فلان ثبات العداوة ماله لا ترجون له وقار قال ابن عباس لا تعرفون الله بحكمة
الحسن لا تعرفون له حقا ولا تشكرون له نعمة فتادة لا ترجون له عاقبة وقيل ارجاها ما يعني
الخوف وقد خلقكم اجوارا يعني تكفنت علفته ثم مضت عن ابن عباس وغيره وقيل صيافا
ثم شبايا ثم شيوخا وصفقاته اقويا وقسوله من اختلاف الاحوال وانتقالها والصور واللغة
المررة وقسوله وجعل القرين نور اقل المعنى في ما حيت لا اسم الدنيا فكرب فيمن يفتي من
ان يسان اذا كان في احرام فهو فيمن وقسوله وانه انتم من الارض فبما يفتي ادم عليه السلام
ومعنى انتم في نبي فبما وقسوله لتسلوا ما سبلا فجاها الفجاج الكفر المتسعة المنفوقة
واحد في ابن عباس يعني كفا مختلفة وانتم من ابراهيم ماله وولده الاشارة الى هلاكهم ومكرها
مكر ابار الكبار والكبار بالعنف والتشديد سوا ولا تزد ودا ولا سوا عا ولا يغشوا ويعوق
ونسرا قال ابن عباس وعنه فان قوم نوح يعبدون هذه الاصنام ثم عبدتها العرب وبنو اسرائيل
كان لطلب بدومة الجندل وكان سواع الهذا وكان يغشوا لمراد ثم لغشوا بالعرف عند سبائك
سوق الهذلي ونسوا الحمير لان الكلال محمد بن قيس هذه الاسماء لجال صامير عن عليهم
بقرتهم لما ماتوا فصولهم التي سكن ان صوروا صورهم لتسلوا بالنظر اياها فلما مات اولاد
عبدتها ابناؤهم وقدا طوا كثيرا من قول نوح وقسوله الاضلال الهم لانه كان يسميهم وقسوله
ملخيا تم لغشوا فادخلوا نار امان موكدة والمعنى من خبياتهم وقال الفر المسمى من اجل خبياتهم
وادت ما هذا المعنى قالوا ما نزل على الهذلة وقسوله فادخلوا نار امان بعد اذ اقم وقسوله
وقال نوح رب لا تتركني على الارض من الكافر من ابراهيم عليه السلام فتادة دعى عليهم
بعد ان اوحى اليه انه لن يرحم من قومك الا من قدام واصل دار اديوار ايضا من دار يدور وقسوله
ولم يزل يني من سالي مسجدي ولا تزد السليمين الا نارا الى هلاكهم وقيل لا تزد السليمين الا نارا الى هلاكهم

يقال

الضمير

الضمير في النواعة والضمير في نواعة خبر الابتداء والجملة خبر ان ومن نصب نواعة فعل في الحال والعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلويح التقدير انها تلتقي في حال نزولها للشوق ورد المبرد

على ما يشاء غيبه فانه يسلم من يدينه ومن خلفه صراي ملائكة يحفظونه فانه اذا بعث الله الى النبي عليه السلام بعث معه ملائكة يحفظونه من يدينه ومن خلفه ليلا يشبه له الشيطان في صورة الملائكة من معناه عن ابن عباس وقوله ليعل ان قرأ القرآن سلاوات ومع ان ليعل الرسول ان الرسل قد بلغت الرسالة وحفظوا بها المعنى ليعل من عزب له ان الرسل قد بلغت رسالات ربها وحفظت من استراق السمع وقيل المعنى ليعل الله ذلك على شهادة واحده بالربيع اي احاط علمه بما عنده من اي ما عند الرسل قبل ان يبعث جبرائيل المعنى ليعل الرسل ان يصح قلنا كما بالربيع قبل ان يبعث رسالاته واحصى كل من عرذ الى اداة بعدد كل من القرائات **باب** من عاير قل اوحي الى من وحي وروي عنه ايضا اني بابر الواو حمزة علي النبي يهدى الى الرشد ابر عامر وحمزة والكسائي وحفص وانه تعالى جدرنا بفتح الهمزة الى قوله وانا ما المسلمون وحياتي عشر موضعا وكسر ما باليا قوله عكرمة وانه تعالى جدرنا بالرفع وحياتي ايضا جدرنا بالرفع والكسائي والجدرى وغيرهما وانا نحن ان لن تقول الامم ولكن على الله كذا بابر واثاب فلا يخف منه ولا رهاق على النبي عمرو بن خالد عن عاصم ما عدا فابسر الرال عاصم وحمزة والكسائي يسلكه عزابا صغرا ما ليا واليا قون بالنون وروي عن مسلم بن حبيب ضايقون وكسر اللام نافع وابو بكر وانه لما قام بكسر الهمزة والياء قون ففتحها هشا عن ابن عامر عليه لبرا وضع اللام وكسر الباقون الجدرى والكسائي كذلك وعنه ايضا زيادة تشديد الباء وعن الجدرى ايضا لبرا وضع اللام والياء عاصم وحمزة قل انما السعاري واليا قون قال الحسن فلا يصح على غيبه احدا ابن عباس ليعل ان قرأ القرآن غير مسي الاقل فسيهايا اضافة فتمتصا نافع وبن كثير وابو عمرو قوله روي املا **الاعراب** من قرأ اوحي فهو من وحيت وهي لغة في اوجيت وكذا لاخي الا ان الهمزة قبل الواو ومن قرأ في المواضع المذكورة جاز ان يكون حملا على اوحي وجاز ان يكون حملا على انابه وخر ذلك وهو مضمع مجرور لكثرة حذف الجار مع ان وهو اشبه من اليا على انه استمع لان حملا على الواضع على ذلك لا يحل لغو واناظنا وانا لاسمعنا وانا لاسمعنا لان ليس من اليا في حملا بعضها ايضا على انابه بعد لان حملا وانا لاسمعنا الصري انابه على وانه كان رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ليس على المعنى لانهم لم يجبروا بانهم لاسمعوا الصري انوايه ولا نعم بانهم كان منهم رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ومن كسر فعلى الاستيفاء وما اجمع على كسره مما جاء بعد القول من هذه المواضع فعلى النجاة وما تسمى بعد الجرا ولا نه موضع استرا من قرأ وانه تعالى جدرنا بفتح جدرنا مرفوع بتعلي وجدرنا منصوب على التمييز والجار جدرنا فهو على تقدير جدرنا فجزا الثاني بذر من الاول

قوله وانا ما المسلمون وحياتي عشر موضعا وكسر ما باليا قوله عكرمة وانه تعالى جدرنا بالرفع وحياتي ايضا جدرنا بالرفع والكسائي والجدرى وغيرهما وانا نحن ان لن تقول الامم ولكن على الله كذا بابر واثاب فلا يخف منه ولا رهاق على النبي عمرو بن خالد عن عاصم ما عدا فابسر الرال عاصم وحمزة والكسائي يسلكه عزابا صغرا ما ليا واليا قون بالنون وروي عن مسلم بن حبيب ضايقون وكسر اللام نافع وابو بكر وانه لما قام بكسر الهمزة والياء قون ففتحها هشا عن ابن عامر عليه لبرا وضع اللام وكسر الباقون الجدرى والكسائي كذلك وعنه ايضا زيادة تشديد الباء وعن الجدرى ايضا لبرا وضع اللام والياء عاصم وحمزة قل انما السعاري واليا قون قال الحسن فلا يصح على غيبه احدا ابن عباس ليعل ان قرأ القرآن غير مسي الاقل فسيهايا اضافة فتمتصا نافع وبن كثير وابو عمرو قوله روي املا **الاعراب** من قرأ اوحي فهو من وحيت وهي لغة في اوجيت وكذا لاخي الا ان الهمزة قبل الواو ومن قرأ في المواضع المذكورة جاز ان يكون حملا على اوحي وجاز ان يكون حملا على انابه وخر ذلك وهو مضمع مجرور لكثرة حذف الجار مع ان وهو اشبه من اليا على انه استمع لان حملا على الواضع على ذلك لا يحل لغو واناظنا وانا لاسمعنا وانا لاسمعنا لان ليس من اليا في حملا بعضها ايضا على انابه بعد لان حملا وانا لاسمعنا الصري انابه على وانه كان رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ليس على المعنى لانهم لم يجبروا بانهم لاسمعوا الصري انوايه ولا نعم بانهم كان منهم رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ومن كسر فعلى الاستيفاء وما اجمع على كسره مما جاء بعد القول من هذه المواضع فعلى النجاة وما تسمى بعد الجرا ولا نه موضع استرا من قرأ وانه تعالى جدرنا بفتح جدرنا مرفوع بتعلي وجدرنا منصوب على التمييز والجار جدرنا فهو على تقدير جدرنا فجزا الثاني بذر من الاول

وتحذف واقم المضاف مقامه وانه كما يقولون سفيها على الله شككا الهاء وانه لا امر او الحريث وفي كان اسما وما بعد ما قبله ويجوز ان يكون كان زائدا ومن قرأ وانا نحن ان لن تقول الامم ولكن على الله كذا بابر فالا لا يقولون كذا بليغا هذا القراءه مصدر كانه قال تكذب كذا ومن من صفة تكلمت وسيخ البرق ان بنفسه يفسر تكلمت لانه في معنى او مضيت نصب كذا بانفس تقول ومن قرأ يقول فقوله كذا بابر وصف لمصر محزون فان جعل مصدر نصب المفعول فلا يحسن جعله وصفا لمصر على قراءة تقول الا فلا فائدة فيه لان القول لا يكون الا كذا وقوله فوجرنا ما لم يندرسا شريفا وشهبا يجوز ان يقدر وجدر متعديا الى مفعولين فالواو والهاء والالف وليت في موضع الثاني ويجوز ان يعر الى المفعول واحد ويون مليت في موضع الثاني ايضا واذا كانا ان لن يقول الله في الارض ان في حفة من الثقيلة وسدت مصدر المفعولين ولا تكون هي انصبة للمفعول لخلوها من ان ومن قرأ البراقصو جمع لبرة ومعناه جماعات ومن قرأ البراقصه كثيرا قيل له لبرا التركوب بعضه بعض ومن قرأ البراقصو وصف على فقل من المعنى للزور الابلاغ من الله ورسالاتها متناهية منقطع وقيل مصدر والا بمعنى لم وان للتركيب والمعنى لبرا من دون ملحقا الى كم ابلغ رسالاته ربي بلاغا وقوله قل ان ادري اهرب ما توقعون ان يعنى ما وما يجوز ان تكون مع الفعل مصدر او يجوز ان تكون بمعنى الرضا ويقدر حذف العايد **باب** في السورة مكية وعمره هاتمان وعشرون آية في جميع الاعمام واختلف فيها في التثنية عن النبي لبرا من الله احرول يبرون لبرا من دونه ملحقا واليا قون بخلافه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المزمل** في جميعها **الاحكام والنسخ** قوله تعالى يا ايها المزمل قم انما الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا لوزنه عليه ابن عباس وغيره هذا حق على النبي عليه السلام واجابه ثم نسخ بقوله ان يلا يعلم انك تنهاني من تلثي الليل ونصفه وثلاثة الاخر السورة قال غيره الناسخ من ذلك فاقروا ما يقسم منه قال بعض العلماء هو فرض نسخ به فرض كان على النبي عليه السلام خاصة كما قل الله ومن ايل قهجد به ناطة للآية وقال بعضهم ليس بفرض ومنهم من قال هو فرض على جميع الناس قال الحسن ومحمد بن سيرين صلاة الليل فحضة على كل مسلم ولو قدر طبة شاة وقال بعض العلماء هو نوب قال ابن عباس كان من نزول الآية واخرها منة ابن جبريل مكث النبي عليا لم يقم ايل عشر سنين ثم خفف الله عنه عشر سنين وذهب ابو حنيفة ومن تابعه ان قوله فاقروا ما يقسم منه يراى به في صلاة الهريضة وقد تقدم ذكرها اهاب العلماء في القراءه في سورة المزمل **التفسير**

قوله وانا ما المسلمون وحياتي عشر موضعا وكسر ما باليا قوله عكرمة وانه تعالى جدرنا بالرفع وحياتي ايضا جدرنا بالرفع والكسائي والجدرى وغيرهما وانا نحن ان لن تقول الامم ولكن على الله كذا بابر واثاب فلا يخف منه ولا رهاق على النبي عمرو بن خالد عن عاصم ما عدا فابسر الرال عاصم وحمزة والكسائي يسلكه عزابا صغرا ما ليا واليا قون بالنون وروي عن مسلم بن حبيب ضايقون وكسر اللام نافع وابو بكر وانه لما قام بكسر الهمزة والياء قون ففتحها هشا عن ابن عامر عليه لبرا وضع اللام وكسر الباقون الجدرى والكسائي كذلك وعنه ايضا زيادة تشديد الباء وعن الجدرى ايضا لبرا وضع اللام والياء عاصم وحمزة قل انما السعاري واليا قون قال الحسن فلا يصح على غيبه احدا ابن عباس ليعل ان قرأ القرآن غير مسي الاقل فسيهايا اضافة فتمتصا نافع وبن كثير وابو عمرو قوله روي املا **الاعراب** من قرأ اوحي فهو من وحيت وهي لغة في اوجيت وكذا لاخي الا ان الهمزة قبل الواو ومن قرأ في المواضع المذكورة جاز ان يكون حملا على اوحي وجاز ان يكون حملا على انابه وخر ذلك وهو مضمع مجرور لكثرة حذف الجار مع ان وهو اشبه من اليا على انه استمع لان حملا على الواضع على ذلك لا يحل لغو واناظنا وانا لاسمعنا وانا لاسمعنا لان ليس من اليا في حملا بعضها ايضا على انابه بعد لان حملا وانا لاسمعنا الصري انابه على وانه كان رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ليس على المعنى لانهم لم يجبروا بانهم لاسمعوا الصري انوايه ولا نعم بانهم كان منهم رجال من الامم يسمون ذوزن رجال من الجدرى ومن كسر فعلى الاستيفاء وما اجمع على كسره مما جاء بعد القول من هذه المواضع فعلى النجاة وما تسمى بعد الجرا ولا نه موضع استرا من قرأ وانه تعالى جدرنا بفتح جدرنا مرفوع بتعلي وجدرنا منصوب على التمييز والجار جدرنا فهو على تقدير جدرنا فجزا الثاني بذر من الاول

على ذلك الاجماع عجاوا الصلاة بالاستجمار من غير غسل وقال ابن عباس والتخعي وغيرهما في قوله
وثابطان معناه ونفسا فكسر من الاثم ابن عباس كما يقولون هو نقي الثوب وعن ابن عباس ايضا ان
المعنى لا تلبس ثيابا من غير مكسب كيب ابن عتيبة لا تلبس ثيابا عاكرا ولا جوار ولا غدر ولا اثم
ابور بن المعنى وعطلة فاطمة مجاهد المعنى ونفسا فاصح وقيل المعنى وقلبه فكهرو والرجز
فاهير قال مجاهد وعكرمة يعني الاوثان التخعي يعني الاثم فتادة الرجز اساف ونايله ضمانا لنا
عند البيت وقيل الرجز العذاب على تقدير حذف المضاف والمعنى وعمل الرجز فاهجر اي العمل المودى الى
العذاب ولا تمن تستكثر قال الحسن المعنى لا تمن على ربك بان تستكثر عملك الصالح مجاهد و
غيره لا تمن عكالتا اكثر منه قال النخاط وهذا مخصوص للنج عليه السلام وعن مجاهد ايضا
لا تضعف ان تستكثر عن الخير من قولهم جلت من ابن زيد المعنى لا تمن بالقران والنبوة
فتستكثر به اي تأخذ به من الدنيا ولربك فاصبر قال التخعي معناه اذا علمت عملا فاصبر حتى تنال
عليه وعندنا ايضا عبر على عكيتك لا تضعفالتا اكثر منها مجاهد اصبر على ما اوديت به
ما نقيه من قوميه ومن اليهود التفسير قال الزهري اول ما نزل من القران اقرا باسم
ربك ثم انما الوحي ثم نزلت يا ايها المذثقم فانذر ثم تابع الوحي فاذا نقر في انما نقر النافور
الصور وهو قاعول من النقر ذكر في ومن خلقت وحيدا وما بعده في الوليد بن المغيرة
قاله الخزي وغيره والمعنى خلقته وحيدا لا مال له ولا ولد والحال على هذا من الها المصروف
وقيل المعنى خلقته وحدي فالمعنى خلقته متوحدا بخلقته لم يشركه فيه احد وجعلت له مالا
مسرودا اي كثير الثوري اربعة الاف دينار مجاهد وبن جبير الف دينار عمر رضي الله عنه
شهر شهر النعمان بن سالم ارجا من رجع فيها وبن جبير شهودا كان له عشرة من الاولاد لا
يغفور عنه في تصرف ومهنت له مهيد ابريد في عيشه وكسبه في جمع ان ازيد كالا اي
ليس يكون كذلك مع كفر النعمة انه كان لا ياتا عينا الى معان للنج عليه السلام ومجاهد ابن
عباس جود اساره فقه صعودا قال ابن عباس يعني جلا في النار يصعد فيه سبعين
خريفه كذا ابراه وقيل المعنى شاكفه مشقة من العذاب لاراحة فيما انه فكر وقدر في فكر
في امر النبي عليه السلام وقدر فقال مرة ساجدة شاعرو مرة كاهن ومرة امير الاولين
ومعنى قتل العز عن الفراء وقيل المعنى انه يجب ان يدعاه عليه بالقتال ثم تكراي تامل ثم عبس
اي قكب وجهه مكرها وكذا يعني بسر وقيل عبس قضم ايمر بن جبير وسر كج وكرة وجهه

والذي عليه السلام ان الصعود في النار

ان هذا لا يعرفه ثراي ياتوه عن غيره ساطيه سقرا سمع من اسماء بنت عميس لا تتبع ولا تترك قال مجاهد
لا تتبع قها جبارا الا وتزده ميتا ترفعه كلما جرد والواحدة للبشر اي معيرة من لاجه اذا غيره
وقيل المعنى تلوح لاهلها من معيرة خمس مائة عام عليها تسعة عشر ملكا وما جعلنا احباب النار
الا ملائكة اي لم نجعلهم رجالا فيتعاضوا مع انفسهم وما جعلنا عند نعم الا فتنة للذين كفروا
وروي ان الحرب بن كلفة قال انا انكفتم سبعة عشر واكفروا في ائمة وان انا جعل قال النخعي
عشرة منكم عاوا احد ليستيقن الذين اوتوا الكتاب لان خرفة جهم موافقه لا عنده قاله مجاهد
وغيره وليقول الذين في قلوبهم مرض والنافر اذا اراد الله بهذا مثالا يعني حدة خرفة
جهم ثم اعلم فعلى بكثرة جنوده قال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر يعني
النار كلا والقر قال القر التقدري اي والقر وقيل المعنى حقوا القر فلا يوقف على هذين النفر
يرين على كلا واجاز الكبري الوقف عليها وجعله رد الله من نعموا انهم يكفون خرفة
جهم وابل اذا ذكراي ولا وكذا لا ترميها صامسوي وقد قالوا امير الدار والمبرور والبع
اذا اسفراي ايضا واكتشف انها لاهي الكبر يعني النار عن مجاهد وعنه نذير البشر قبل
ان هذا مردود الى اول السورة والمعنى يا ايها المذثقم نذير امبشرا القران نذيرها هاهنا يعني
انذارا وقيل هو حال من الضيق انها على معنى السب كانه قال ذات انذارا وقيل هو حال
من هو في قوله وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل هو في موضع للصدر كانه قال انذارا للبشر وقيل
هو منصوب باضار فعل من شامكم ان تقدم او تلتغري في تقدم ان النار والعصبة او تياخر عنها
بالطاعة وقوله الا احباب ايمر فلا ابن عباس يعني الملائكة وعن علي رضي الله عنه وهم
اولاد السليمن لانهم لا ذنوب لهم الفخام هم الذين سبقتم لهم من الله للسوق وقوله ما
سلكم في سقراي يقولون للبر من ما حل في جهنم وقيل ان الوميز سيلون الملائكة عن اقربا
يهم فيسا الملائكة المشركين فيقولون لهم ما سلكم في سقرا قالوا انظر من المظلم اي
الوحيد وكما تخوض مع الغايين اي في امر محمد عليه السلام وفي ابا كل حق انا اليقين ان الموت
فما تنفعهم شفاعته الشافعين هذا دليل على عا حجة الشفاعته للذين كفروا وقوله كاشم
حمر مستنقرة اي نافرة ونفرو واستنقروا مثل عجب واستعجب ورفق النافذ ان الفسوق
هو الاصد عن اي هرة وغيره استنقروها وعن ابن عباس ايضا ان الفسوق رجال القبح
وقال سعيد بن جبير وغيره ايضا نفع الرماة وقاله مجاهد وعكرمة وغيره هاهنا



وعز ابن عباس ايضا جماعة الرجال وعنه ايضا ذكر الناس ابي جهم واسم الكلمة من قسره بقسره
قسرا اقصاه وقوله يا ايها الناس ان يوقى صفا مشرة كلا قال مجاهد ان يوقى
كتاب فيه من الله عز وجل الا فلان فلان وقيل المعنى ان يترك الذكر اجمالا فيكون
مجازا وقيل قالوا اذا كانت ذنوب الانسان كتبت عليه فمالا لا يترك ذلك كلاله تذكروا يعني القرآن
القرآن تقدم القول في المثلث فخص عن عاصم والرجز بضع الراوي كسرها الباقون الا عشر
ولا تمن تستكثر بالنصب الحسن بالجرم ورفع الباقون الحسن يوم عشر بغير يا ابو جعفر بن
القعقاع وطمة بن سليمان تسعة عشر يا ان العيز بن عباس تسعة عشر وعن ابن زيد
تسعة وعشرون وعنه ايضا تسعة عشرة وعنه ايضا تسعة لعشر وعنه ايضا تسعة وعشرة
نافع وحمره وحفص لذ أدبروا الباقون اذا أدبروا عن ابن زيد مسعود وغيرهما اذا ادبر
خبر بن حازم عن ابن كثير ايضا لا حروا الكبر يحذف الهزة نافع وابن عامر مستفردة نفع
الفا وكسرها الباقون نافع وماندرون باو الباقون نيا لا يا اضافة فيما ولا محذوفة
الاعراب الرجز بضع الراوي هو صم وهو بالكسر العذاب والتقدير وذو الرجز
او عمل الرجز وقيل هما الغمان كالذكر والذكر ومن رفع تستكثر فهو حال او مرفوع يحذف ان
عنه تقدير ولا تصحف عن ان تستكثر من الخير ومن نصب نال لا تمن في المعنى وان مضرة
والتقدير لا يبين منه من استندار فكأنه قال لا يبين منه من ان تستكثر ان مضرة لتكون مع
الفعل مصدرا وتكون بلام المن والحق الذي دل عليه الفعل فهو قوله لا تستكثر فيشتمل
اي لا يكن منك شتم له ولا منه ان شتم ومن جزم جاز ان يكون بلام لا تمن كانه قال لا تستكثر
فانكره ابو طم وقال ان المراد لا تستكثر فيبدل منه واجازة ابو الفتح قال لا يستكثر
ولان البدر فيكون على تقدير حرف الا او يكون على بنية تباينة ولو قلت في زيد مرتبة محمد
مرتبة محمد لكان قيما قال ويجوز ان يكون اراد ضم الراوي فحذف الضمة استعفا فاق وقد تقدم له
نكاره وقوله عليها تسعة عشر من قرأ تسعة عشر اسكن العيز لم قال الرجز ومن قرأ تسعة
وعشر جابه على الاصل التركيب وعطف عشر على تسعة وحذف التنوين لكثرة الاستعمال
واسكان الراء من عشر بنية اسكوت عليها ومن قرأ تسعة عشر فكأنه من التداخل كانه اراد العطف
وترك التركيب فرفع ما التايت ثم راجع اليها فاستثنى واما تسعة عشر فغير معروف واخرها
ليوحاه وكرلا تسعة وعشرة لانها محمولة على تسعة لعشر والواو بدل من هذه وليس

في قوله يا ايها الناس ان يوقى صفا مشرة كلا قال مجاهد ان يوقى

لذلك وجه عند النحويين ولذلك قال سيدي في هذا نحو عشر بلالف كقول الدجرجل وكثيرا
ما يقع ذلك في الفاظة العامة وتقدم القول في نذر للبشر فالله عن التذكرة معرضين معرضين
حال من الها والميع فيهم وفي الامم معنى الفعل فانتصاب اللام على معنى الفعل وتقدم ذكر مستفردة
واسكان الجاهل قوله محققا فيف واما مشرة فتأد اتماما يقال عشر النور وشبهه ولا
يقال انشوت ويجوز ان يكون شبه الحقيقة بالميت كانها ميتة بكمها فاذا انشوت حيت
على انشوت الميت كما شبه احبا الميت بنشر القوب فليل فيه بخر الله الميت وهي لغة
فيه **هـ** **السورة** ملكية وعردة في المذني الاول والكوفي والبصري
مت وخمسة زانية وفي نسخة الا
جات يتالون الجماعة سوى
والشامي بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القيامة** القول في جميعها
لا احكام ولا نسخ **التفسير** لا اقم يوم القيامة قيل ان لاطمة وجاز
وقوعها في اول السورة لان القرآن متصل ببعضه بعض فهو في حكم كلام واحد وقيل رد الكلام
تقدم في سورة اخرى ومن قرأ الا قسم فهو على ما تقدم في دخول اللام على فعل الجاهل والتفسير
اللوامه المزمومة وعز ابن عباس ومجاهد هي التي تلوم طاجنا من على ما فات الحسن من نفس
المومن يقول الطحايل اكلت لم فعلت وانكافرا لا يعاقب نفسه بعد قدما على قرع في التوب
معجبر من جبر المعنى اللوامه من الخير والشر يعني انه صمها وليست لا في قوله ولا
اقسم بالنفس اللوامه زائدة الحسب الانسان الرجوع عظامه اي لا تبعثه بلا قدر من لا تبعثها
قادر من جازان سوى ثبته قال ابن عباس ان في فعل رجله تحت الجمل وحافر الدابة وقيل المعنى
ان سوى السليمان بالبنان وقيل المعنى بعيد ثبته ان ما كانت يعني بالبعث وقوله يا ايها
الناس ليقر امامه قال ابن عباس يعني الدافر بكفر يوم الحساب ابن جبر المعنى سوف
يقول اذ ذبح انقوب الضحالة يركب راسه في طيب الدنيا اياها فالها على هذه الاقوال لا
نسان وقيل الهاليوم القيامة والمعنى بل يرد الانسان لمكفر الحق يبرز يوم القيامة فاذا
برق البصر قال مجاهد وغيره هذا عدل الموت وقال الحسن وغيره هذا يوم القيامة قال
فيه معنى الجواب عما سأل عنه الانسان كانه قال يوم الله يوم القيامة اذ ابرق البصر وخسف
القر قال ابو عمرو وبرق بالكسر تجبر القرا يقع عينه قبيروا مشرة ما يعان من الاوهال

برق

في قوله يا ايها الناس ان يوقى صفا مشرة كلا قال مجاهد ان يوقى

التفسير قال ابن عباس روي عن مسعود وغيرهما المرسلات الرياح عرفاني تتبع بعضها بعضا
كتاب عرف القوم ابو طالح المرسلات الرسل مروق الملايكه وعرفاني ان تكون متتابعة او عيا
بمعنى تترابا يعرف فالحاصفات عصف الرياح بغير اختلاف والناشرات نشرها قال ابن مسعود
ومجاهد وغيرهما في الرياح تنشر السحاب للغيث وروي ذلك عن ابي صالح وعنه ايضا الا
مكارا فان نشر السحاب وروي عنه السلي ايضا الملايكه تنشر كتب الله عز وجل والفرقات
فرق الملايكه تنزل تنقروا بين الوحي والاباح فتادة هي ايات القرآن فالملقىات ذكر الملايكه
ياجماع اي تلقى كتب الله الى الانبياء عليهم السلام عزرا او نذرا اي تلقى الوحي لعزرا او نذرا
انما توعرون لواقع هذا جواب التفسير فاذا التبعوم كمنيت اي ذهبت ضواها واذا السماوات
اي شئت واذا الجبال نسفت اذ هبت واذا الرسل اقتت جمر لوقت واقتت بالهزم على قلب
الواو همزة لاي يوم اجلت لعظيم ليوم الفصل اي ليوم الفصل اجلت وعنه قوله الفصل
الاولين يعني قوم نوح عليه السلام ثم تليهم الاخريين من اهل البيت بعد نوح من الامم كذا تفعل
بالجر من يعني من كفر بعد علي عليه السلام وتقدم القول في معنى ما هب وخرامكين وقوله ان
قد ر معلوم يعني وقت الولادة عن مجاهد وروي في صور فقد رنا في قرنا الشقي والسعيد
فنع الفاء روي عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام وقيل المعنى قد رنا في قصر او طوي او غوه
ابن عباس ملنا وهذا التفسير يشبه بقراءة التخييف وحكي الكساي وغيره ان التخييف والتشديد
بمعنى وقوله ان الجبال الارض كفانا يعني الكفات الوحي يقال كفت الشيء اذا جمعه فظهر
الارض تجمع الاحياء ويكفها تجمع الاموات قال المعناه مجاهد وغيره وجعلنا في هار واسي
شامخات اي جبالا كوا لا وقوله انطلقوا الى كل ذي نلث شعب قال قتادة هو دخان
من جهنم فيقسم تلك شعب وينزل الجبر عن النبي عليه السلام ان الله يكل المؤمنين خبز ثمرات
من روي في خلايق وقال الكفار انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى كل ذي نلث شعب فينطلقون
الى دخان عظيم وقوله انها ترمي بشرر كالفقر القصر واخر القصور البلية فاعلم الانسان كل
شبهة ترمي بها جهنم في عظمها كالفقر روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد وعنه ابن عباس ايضا
ان القصر اصول النخل اعناقها قاله ابن عباس وقيل القصر جمع قصره وهي الخشبة الصغيرة من القصر
قرب قصر القاف وقع الصاد جاز ان يكون مثل حلقه وحلق لخلق الله ربك كاه ابو الفتح وابو حاتم
قال ابو الفتح كما قالوا حجة وروح وقوله تامه جمالات صفر قال مجاهد وقناة كانه

ان القصر اصول النخل اعناقها قاله ابن عباس

اي كانه فوق سواد وسمي الاسود من الابل الصفر لان سواده تعلوه صفرة وعن ابن عباس في جمالات
صفرانها قلوب من السفينة اي جبالها وولحد القلوب فليس في هذه ايضا انما قطع الناس ومن في جمالات
بضم اليهم في حال السفينة بضم بعضها البعض والجمالات يجوز ان يكون جمع جمل ويجوز ان يكون جمع
جمالة وجمالة جمع جمل ولها في جملة انما لك الجمع كجر وجمالة وقوله هذا يوم لا ينطقون
قد تقدم القول فيه وقوله فان كان لكم كيد فكيدون الكيد الحيلة والمعنى انكم كنتم تعملون في الدنيا
بالمعاصي وقيل عجزت الان عنها وعن الرفع عن انفسكم فانكم لا تقوتون ولا تجرون وقيل انهم من
قول النبي عليه السلام فكيدوني جميعا لا تنكروني وقوله تلو او تمتعوا قليلا بعد ذلك للنقيين
هو مرد ودان ما تقدم قبل ذلك ترفع وهو وعيد وتهديد وقوله وانما قيل انهم لا يرو
كعوز قال ابن عباس بهذا في الاخرة كيقوله ويرعون الى السجود فلا يستمعون قيادة هي
في الدنيا والمراد بالركوع قيل الركوع وقيل السجود وقيل الصلاة كلها وتكرار ويلويهم
للمكرمين يعني تكرار الخوف والوعيد وقيل ليس بتكرار لان كل واحد منهم على اثر شئ غير الخوف
فالمعنى ويلويهم للمكرمين ما تقدم ذكره فباي حديث بعد يومنون اي بعد القرآن
القرآن اقول ابن عباس في الملقىات بالتشديد مع فتح القاف ابو عمرو وحركة الكساي وحذف
او نذر يا استكان انزال او ابا قورن بعضها وجميع السبعة على استكان ذال عزرا سوي ملو له الامم شقي
الخمسة عزرا بك عن عاصم انه ضم انزال وروي ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما ابو عمرو واذا الرسل
وقت بالواو والاباقون بالهمز وعزرا بك عن عاصم في جمعهم في الحقائق بخلاف عنه بواو وتخييف القاف وعن
الحسن قراءة في عمرو وعنه ووقت بواو ابن هريرة من تليهم الاخريين نافع والكساي فقد رنا
بالتشديد وخفف الباقون روي عن يعقوب انطلقوا الى كل يقع اللام ولا خلاف في الاول والابن
عباس ومجاهد وغيرهما بشر كالفقر وروي ذلك عن سبعة من جبر وروي عنه ايضا كسر القاف
وقع الصاد حفر وحركة الكساي وجمالة وبقي السبعة جمالات وعن ابن عباس وغيره جمالات
بضم اليهم يعني بن سليمان عزرا بك عن عاصم هذا يوم لا ينطقون بالنصير وروي عن ابن هريرة وغيره
الاعمش ان المنقيين في كل يوم لا ينطقون بالنصير وروي عن ابن هريرة وغيره
انهم سلاخ ويعقوب الاعراب عراف منصوب على الخلل من المرسلات والمعنى
بعة ويجوز ان يكون منصوبا على تقدير حذف الجر كانه قال والمرسلات بالعرف والمراد للملايكه
او الملايكه والمرسل ومن قرأ الملقىات فهو كقوله وانما تلقى القرآن ومن قرأ الملقىات بلغة



في بطونها وخوران احياوا وانا
ان الملاية تلغ الذر الا ان يبا ومنه ان الذر ان يكون مضررا معن الاعذار وجران يكون
جمع عذرا وعادرا فان كان جمعا فانتصابه على الحال من الالتقاء وان كان مصرا جاز ان يكون بدلا من الذر او
مفعولا للذر او مفعولا له ومنه ان الذر جاز ان يكون مصرا ايضا وجران يكون جمع نذر ونذر
مع نذر ومنه ان يكون نذرا من نذر وجران يكون نذرا لاجل مصرا اطله السكون نحو حذرا
وشكرا ومنه ان وقت بالتخفيف فهو فحلت من الوقت ايضا مثل عودت ولو قلب الواو هرة
فيما بين الف والين لجا وتقدم القول في وقت واقت وجواب اذا في جميع ما تقدم عزوف ومن
استقر في بقعه الاخر في العصف على ان يله كقولنا لم يرن في الحرم والمراد به اهلا قوما
بعد قوم على الخلاف اوقات المرسلين في استئناف بقوله كذلك نفعنا بالجزيرة من بهلا فيا بعد
يجوز ان يكون الاسكان تخفيفا من تنعيم لتوالي الحركات في جعل الارض ثقالا لحياء وامواتا الخفات عند
الاخف من جمع كافيته والارض براد بها الجمع فنعت بالجمع لحياء وامواتا خلا من الارض اي من اهلها
ومناكر او تقدم القول في القصر والقصر والجمالات والجمالات هي الارض لانها لا تنكسر من رفع
في عا الا بزاوية الجبر ومنه في الميم من يوم جاز ان يكون مبيلا لاضافته الى الفعل وموضع رفع وهو انزله
الكوفيز وجران يكون في موضع نصب ان تكون الاشارة الى غير اليوم وهذا مذهب المصريين
لانه انما يني عنده اذا اضيف اليه والفعل ملما معرب **هـ** في سورة مكية قال
ابن مسعود نزلت ونزع اليه عليه السلام بحرا وعددها خمس واربعون آية بغير اختلاف
يسر الله الرحمن الرحيم سورة عم يتالون القول في جميعها الاحكام ولا
نسخ التفسير الضمير في يتالون للقرآن وقوله عن النبي العليم يعني عن القرآن عن غيره
وقادة وعن قيادة ايضا النبي العليم البعث الرباع فيه مختلفون اي منهم صدوق منهم مكذب
كلا سيعلون في سيعلمون عاقبة القرآن فيوقف عليها ويجوز ان يكون بمعنى حقاوا لا يقتدا
بها الحسن هو عبيد بعد وعيد الضلال المعنى سيعلم الكفار ثم تلا سيعلم المؤمنون ان جعل الارض
مهادا اي قراشا والجمال او تاد الارض وخلقناهم ارجل اياها فامنا القين وجعلناهم مكم
سماوات في راحة واطه انهم يد يقال سبت المراد شعرا اذا احسنته وارسلته وقيل اصل السبات
فكع العمل للراحة ومنه سمي يوم السبت وتقدم معنى وجعلنا الليل ليلنا وجعلنا النهار نهارنا
اي منصرفا لطلب المعاش ويليها فوقع سبعا شواذا يعني السموات وجعلنا سمواتا وعلما
في القرآن اي وقادة يبر الشجر ابن عباس ومجاهد من امثالها وانزلنا من المعصرات ما نجاها قال قيادة

في بطونها وخوران احياوا وانا
ان الملاية تلغ الذر الا ان يبا ومنه ان الذر ان يكون مضررا معن الاعذار وجران يكون
جمع عذرا وعادرا فان كان جمعا فانتصابه على الحال من الالتقاء وان كان مصرا جاز ان يكون بدلا من الذر او
مفعولا للذر او مفعولا له ومنه ان الذر جاز ان يكون مصرا ايضا وجران يكون جمع نذر ونذر
مع نذر ومنه ان يكون نذرا من نذر وجران يكون نذرا لاجل مصرا اطله السكون نحو حذرا
وشكرا ومنه ان وقت بالتخفيف فهو فحلت من الوقت ايضا مثل عودت ولو قلب الواو هرة
فيما بين الف والين لجا وتقدم القول في وقت واقت وجواب اذا في جميع ما تقدم عزوف ومن
استقر في بقعه الاخر في العصف على ان يله كقولنا لم يرن في الحرم والمراد به اهلا قوما
بعد قوم على الخلاف اوقات المرسلين في استئناف بقوله كذلك نفعنا بالجزيرة من بهلا فيا بعد
يجوز ان يكون الاسكان تخفيفا من تنعيم لتوالي الحركات في جعل الارض ثقالا لحياء وامواتا الخفات عند
الاخف من جمع كافيته والارض براد بها الجمع فنعت بالجمع لحياء وامواتا خلا من الارض اي من اهلها
ومناكر او تقدم القول في القصر والقصر والجمالات والجمالات هي الارض لانها لا تنكسر من رفع وهو انزله
الكوفيز وجران يكون في موضع نصب ان تكون الاشارة الى غير اليوم وهذا مذهب المصريين
لانه انما يني عنده اذا اضيف اليه والفعل ملما معرب **هـ** في سورة مكية قال
ابن مسعود نزلت ونزع اليه عليه السلام بحرا وعددها خمس واربعون آية بغير اختلاف
يسر الله الرحمن الرحيم سورة عم يتالون القول في جميعها الاحكام ولا
نسخ التفسير الضمير في يتالون للقرآن وقوله عن النبي العليم يعني عن القرآن عن غيره
وقادة وعن قيادة ايضا النبي العليم البعث الرباع فيه مختلفون اي منهم صدوق منهم مكذب
كلا سيعلون في سيعلمون عاقبة القرآن فيوقف عليها ويجوز ان يكون بمعنى حقاوا لا يقتدا
بها الحسن هو عبيد بعد وعيد الضلال المعنى سيعلم الكفار ثم تلا سيعلم المؤمنون ان جعل الارض
مهادا اي قراشا والجمال او تاد الارض وخلقناهم ارجل اياها فامنا القين وجعلناهم مكم
سماوات في راحة واطه انهم يد يقال سبت المراد شعرا اذا احسنته وارسلته وقيل اصل السبات
فكع العمل للراحة ومنه سمي يوم السبت وتقدم معنى وجعلنا الليل ليلنا وجعلنا النهار نهارنا
اي منصرفا لطلب المعاش ويليها فوقع سبعا شواذا يعني السموات وجعلنا سمواتا وعلما
في القرآن اي وقادة يبر الشجر ابن عباس ومجاهد من امثالها وانزلنا من المعصرات ما نجاها قال قيادة

ومجاهد المعصن الرياح وقال ابن عباس كانها تختصر احباب وعز ابن عباس انها السحاب الحسن
وغيره في السموات النجاس المتتابع عن ابن عباس ومجاهد وعز ابن عباس النجاس الكثير لنخرج
به جلونا لللب ماله قشر والنبات الحشيش وخات العافاي بساين ملقته عن ابن عباس وغير واحد
في قول ابن عباس في قوله وفيل جمع لفا السحاب لمرها لفيف وقوله ان يوم الفصل كان ميقانا
اي وقتا لاجتماع الخلايق وفتحت السماء فكانت ابوابا اي كثر قال الملايكة وقيل تفككت فكانت قطعها
لا بواب فانصبت الابواب على هذا التاويل لحذف الكاف وقيل انفتحت فكانت ذوات ابواب لانها
لا تصير كلها ابوابا وقوله فكانت سرايا اي كثر كذا في السرايا كذلك وقوله ان جهنم كانت
مرصدا اي ذات ارجام على النسب اي تترصد من يهرب بها للكافرين ما اياي من جعلها لا يبين فيها الحق باللا
انقضائها فخر في لعل السامع وقيل المعنى لا يبين فيها الحق باللا يوزن فيها بدلا ولا يميز بالادب من
الكاين او من جهنم او نعت الملايكة قال ابن عباس ومنه لعل القرب ثمانون سنة وقاله ابو هريرة
والسنة ثمانون سنة ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم في يوم الجمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم في يوم الجمعة في اهل الجنة وجد ويدر هذا القول
انهم كانوا الف سنة لا يزوجون حسابا مقائل هي منسوخة بقوله فزوقوا فلن يدرهم الاعذاب وهذا
بعيد لا ينبغي في المعنى لا يبين في الارض احق بالادب تقدم ذكرها ويكون الضمير في لا يزوجون فيها
بدلا ولا يميز بالادب عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما انهم كانوا لا يزوجون حسابا مقائل هي منسوخة بقوله فزوقوا
لا يزوجون ثواب حساب وكل شئ احصياه كتابا في كتابه ثمانون سنة في المعنى مقائل هي منسوخة بقوله فزوقوا
نحلة من انار وقر تقدم ذكرها في قوله وتوابع ابوابا تقدم ذكرها في قوله وتوابع ابوابا
معروفة وتامادها قامة ملية عن ابن عباس وغيره عكمة طافية بمجاهد متتابعة وروي ذلك
عن ابن عباس ايضا وقر تقدم معنى اللغو وقوله ولا كذا باي لا يكتب بعضهم بعضا قلادة المعنى
لا يصحون فيها باكل ولا انما جاز من ريد عكا حسابا اي تافيا قيادة كثير انما جاز حسابا بالاعمال
وقوله لا يملكون منه كتابا اي لا يقدر اخر من خلقه يتخلل يوم القيامة الا بالذلة وقوله يوم يقوم
الروح والملايكة صفا قال ابن عباس ومنه مسعود الروح ملا عظيم يعني صفا وحر الشجعي
والاحكام الروح جبريل عليه السلام المعصن الروح في ادم وروي نحوه عن ابن عباس ان الروح في
ادم تقوم بين النخيتين مع الملايكة قيل ان نزل الاجساد ابن من الروح القرآن ومعنى قال صوابا
قول ابن عباس قال لا اله الا الله بمجاهد قال حقا في الدنيا وعمله في فن تال القرآن ربه ملاي

في بطونها وخوران احياوا وانا
ان الملاية تلغ الذر الا ان يبا ومنه ان الذر ان يكون مضررا معن الاعذار وجران يكون
جمع عذرا وعادرا فان كان جمعا فانتصابه على الحال من الالتقاء وان كان مصرا جاز ان يكون بدلا من الذر او
مفعولا للذر او مفعولا له ومنه ان الذر جاز ان يكون مصرا ايضا وجران يكون جمع نذر ونذر
مع نذر ومنه ان يكون نذرا من نذر وجران يكون نذرا لاجل مصرا اطله السكون نحو حذرا
وشكرا ومنه ان وقت بالتخفيف فهو فحلت من الوقت ايضا مثل عودت ولو قلب الواو هرة
فيما بين الف والين لجا وتقدم القول في وقت واقت وجواب اذا في جميع ما تقدم عزوف ومن
استقر في بقعه الاخر في العصف على ان يله كقولنا لم يرن في الحرم والمراد به اهلا قوما
بعد قوم على الخلاف اوقات المرسلين في استئناف بقوله كذلك نفعنا بالجزيرة من بهلا فيا بعد
يجوز ان يكون الاسكان تخفيفا من تنعيم لتوالي الحركات في جعل الارض ثقالا لحياء وامواتا الخفات عند
الاخف من جمع كافيته والارض براد بها الجمع فنعت بالجمع لحياء وامواتا خلا من الارض اي من اهلها
ومناكر او تقدم القول في القصر والقصر والجمالات والجمالات هي الارض لانها لا تنكسر من رفع وهو انزله
الكوفيز وجران يكون في موضع نصب ان تكون الاشارة الى غير اليوم وهذا مذهب المصريين
لانه انما يني عنده اذا اضيف اليه والفعل ملما معرب **هـ** في سورة مكية قال
ابن مسعود نزلت ونزع اليه عليه السلام بحرا وعددها خمس واربعون آية بغير اختلاف
يسر الله الرحمن الرحيم سورة عم يتالون القول في جميعها الاحكام ولا
نسخ التفسير الضمير في يتالون للقرآن وقوله عن النبي العليم يعني عن القرآن عن غيره
وقادة وعن قيادة ايضا النبي العليم البعث الرباع فيه مختلفون اي منهم صدوق منهم مكذب
كلا سيعلون في سيعلمون عاقبة القرآن فيوقف عليها ويجوز ان يكون بمعنى حقاوا لا يقتدا
بها الحسن هو عبيد بعد وعيد الضلال المعنى سيعلم الكفار ثم تلا سيعلم المؤمنون ان جعل الارض
مهادا اي قراشا والجمال او تاد الارض وخلقناهم ارجل اياها فامنا القين وجعلناهم مكم
سماوات في راحة واطه انهم يد يقال سبت المراد شعرا اذا احسنته وارسلته وقيل اصل السبات
فكع العمل للراحة ومنه سمي يوم السبت وتقدم معنى وجعلنا الليل ليلنا وجعلنا النهار نهارنا
اي منصرفا لطلب المعاش ويليها فوقع سبعا شواذا يعني السموات وجعلنا سمواتا وعلما
في القرآن اي وقادة يبر الشجر ابن عباس ومجاهد من امثالها وانزلنا من المعصرات ما نجاها قال قيادة

١٧

اي ذكر القرآن فاتهم به في صحف مكتوبة اي معظمة ما بين مسفرة يعني الملايكة التي تستمع من السج
المعقودة عن ابن عباس قال والسفرة الكسبة كانهم يكتبون اعمال العباد في الاسفار التي هي الكتب وقيل
انهم يسفرون بين يدي الله ورسوله فتادة السفرة القراءات عن ابن عباس وروى عنه
هم اصحاب النبي عليه السلام قتل الانسان قتل معي قتل الانسان هاهنا هو الكافر عن جابر وقيل
للرادية عتبة بن ربيعة كان قد امن ثم كفروا وقوله ما اكفره يجوز ان يكون تعبيراً ودلالة
الخلو في وجوز ان يكون استعظاماً يعني التقدير والتوحيج وكذلك من اي شيء خلقه اي العجب والخلقة
وقوله فقد رده يعني قدره شقياً وسعيداً وقيل حسناً وقبحاً وغوياً وقيل قلته من حال الحال
نكفته علقته الى ان ثم خلقته السبل يسره قال ابن عباس وقنادة ونحوها يسره للخروج من
امر بما هو فيه من الحزن والشراب من ميسر الاملاك وقوله ثم امانه فاقوله اي جعل له ثباتاً
ولم يجعله يغيره من الجواز والمقبر الذي يجعل قبراً والقابر الذي يقول الذين ينفسون
اذ امانا نشره اي اجاده كلالاً ما يقض امره اي لم يعمل ما امره فليترك الانسان الى كفايه قال
جابر وغيره يعني مدخله ومخرجه وقيل المعنى الحوادث كفايه وهذا المشبه بقراءة من فتح
ان قابله فيها جابري سائر القلوب والعجب معروف والقضب الطيب عن ابن عباس الضحالة وعمره
هو الركنية وامرته تسمى القضب والاطم يقطع ركباً كانه يقطع مرة بعد مرة والمراقب
معروفة والغلب جمع غلب وغلبا وهي الخلاء عن ابن عباس وعنده ايضا الطوال ابن زيد النخل
الكرام وفاكهة وابا والفاكهة التمر التي تأكلها الناس والاب ما ترعاه البهاج قاله ابن عباس
وقنادة وغيرهما عن ابن عباس ايضا الاب الثمار الركنية والصاحبة القيامة عن ابن عباس وغيره
قال ابن عباس يصح كل شيء ان ينصب عكرمة هي النخلة الاولى والكامة الكبرى الثانية حسب
من صبح فلان فلا تاذ الصمة وقوله ادخل مني مع يومئذ ثمان يعني ان يشغل من قرأته ومن
قرأ بالعين فالعني يعني امره وجوه يومئذ مسفرة اي فرحة وجوه يومئذ عليا غير يومئذ
اسود ادهانها قفرة قال ابن عباس اي نقشا عذلة جاهد سواد وقيل ان الفترة كلمة
البحار وفي الخبر ان البهائم اذا طارت نزلها يوم القيامة جعل ذلك الرابع وجوه انقار اولها مع
الفترة الفجر في الكزبة القرااقب للفسر زيادة الاعني بالمدح اعص فتتفع الركرا
بالنصب ورفع الباقر نافع ومن كثير نصري بالتشديد وخفف ابا قور ابو جعفر بن الفقاع
فات له تصد وكذا فات عنه تلهابض التا واختلف عنه فيما لحظ من تصرف تلهابض ابن

ابو حوة عن نافع وشعيب بن ابي حمزة ثم اذا نشره بغير الف عام وحزمة والشان انا صبينا
الما يفتح ابن عبيد بن شاذل يعني بفتح الياء وعين غير معجمة الا حراً من قرآن جاء
الاعني على الخبر فان في موضع نصب بتولي لانه القيل الاقرب اليه كانه تولى ليح الاعني ومن اعمل
الفعل الاول نصبها بعبر ويكون معول تولى محروفاً كانه قال وتولى الدلالة ومن استقصى فان
متعلقة بحدوف دل عليه عبر وتولى التقدير ان جاء اعرض عنه وتولى وبوقف على هذه القراءة
عيا تولى ولا يوقف عليه عيا قراءة الخبر ومن نصب فتتفع جعله جواب لعل لانه غير موجب
قولاً وبزجر في تقدير المعكوف عيا يزكي والتعني لعله تكون منه تذكر فانتفاع فانتصاب
تتفعه باضاراً ومن ضم انا من تلهابض المعني تلهابض عنه الاقبال على غيره ومن قرأ نشره بغير الف
ففي لغة فيه ومن فتح الهزة من انا صبينا فعلى انه بدل من كعام التقدير فليترك الانسان الى حروث
كعامه وصب الماوشق الارض قال ابو علي فالانبات يشتمل على حروث الكعام فهو بدل اشتمال
فالذات عيا قوله يشتمل على الاول والمعروف ان يشتمل الاول على الثاني فيكون حروث الكعام مشتملاً
عيا ما ذكره من بعد الامتيا ومن كسر انا جعل الجملة تفسيراً للنظر في هذه السورة مكية
وعمره في البصري احسن واربعون اية وكذلك في عدد في جعفر وفي الثاني اربعون وفي بقية
الاعداد اثنتان واربعون اية اختلف منها في ثلاث ايات الصاحبة للجماعة سوى النظم ولا تمام
الجماعة سوى البصري والثاني الى كعامه الجماعة سوى لا جعفر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة التكوين القول في جميعها الاحكام ولا تفتح التفسير
اذا التفت كورت معني كورت في قول ابن عباس ادخلت في العرش النجاة اذهبت فتلاذذت
صوها وروى ايضا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما الربيع بن خثيم روى بها واذا النجوم انكرت
قال جابر وقنادة وغيرهما تاترت وقيل تاترت من اي الملايكة لا تفتح يومئذ وفي الخبر انها
متعلقة بين السما والارض بلاسل اي الملايكة ابن عباس انكرت تغيرت والاصل الانكرا
الانصباب واذا العشار عطلت العشار النوقا اي عليها عشرة اشهر من حملها عن مجاهد وغيره
واحد عشر او قرشي بذلك الى ان تلو وتجدد ذلك والعشار اعز ما يكون عند العرب وهما
مهم بها اشد فاجز انها تظلمهم القيامة واذا الوجود من حشوت اي جمعت عن العشر وقنادة
ابن عباس حشوها من تها واذا العشار مجرت اي اوقدت فصار تاراً عن ابن عباس وفي الحسن
يبيت النجاة فاضت قنادة عار ما وها فذهب وقيل هي خارج جهنم تتجر يوم القيامة

ابو حنيفة اذا نقل عليه اياتا يابو جعفر بن النعمان وغيره تعرف في وجوههم نضرة النعمان
الكسائي خاتمة مسند والباقر خاتمة وروي الشافعي كسر الكسائي كسر الكسائي خاتمة
وروي ذلك عن النعمان وغيره حفص عن عاصم انقلبوها فكهن بغير الف الا حركات
قوله واذا قالوا هم اووزن نوصح فيسرون المفعولان محذوفان ونسريتهن المفعول واذا
نقل بالهمزة تعري المفعولين يوم يقوم الناس لرب العالمين العامل في يوم فاعل عليه مبعوثون
فالمعنى مبعوثون يوم يقوم الناس ويجوز ان يكون بلام من يوم محكي وهو مبني ثم يقال هذا
الرب كتم به تكرير الجملة في موضع المفعول الرب لا يسم فاعله ولا تقوم الجملة مقام الفاعل
والمراد مضمرة يقوم مقام الفاعل ومن قرأها خاتمة والخاتمة والكاتب والخاتمة بالاسرار مع الفاعل
وتقدم القول في الختام وانتخاب قوله عينا يستحب بها المقربون عند الاخفش فيسبون
وعند الفراء بتسليم وعند اللبرد باضاراعه وقيل منصوب على الحال من تسليم وتسليم اسم
للمال جاري والتقدير يوم مزاج من المال العالي جاري وقوله يشرب بها المقربون قيل الياء معنى
من وقيل هي زائدة والمعنى يشربها **هـ** السورة مربية في قول ابن عباس وقيل بكسرة
وقيل بضمها مربية وبعضها مكية وقيل نزلت بيلز مكية والريضة وعندها استولت
ايه باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة الانشقاق**
القول في جميعها الاحكام ولا نسخ **التفسير** قوله واذا تدبرها وحقت
اي سمعت وحولها ان تسع روي معناه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحقت
عليها الاستماع لامر بها لانشقاق واذا الارض مدت اي سكنت ودكت جبالها قاله النبي عليه السلام
تدمر الاديم والفت ما فيها وفتك اي اخرجت من اهلها وفتك منهم واذا تدبرها وحقت في انما
مواقفها وحقها ان تسع واختلف في جواب اذا فقال الاخفش التقدير انه كادح الرب لا كادح
فلا قبم اذا التفت الفراء الجواب واذا تدبرها وفتك واذا تدبرها وفتك
المبرد الجواب فاما من او تكيابه يمينه وقيل الجواب محذوف ومعنى انكادح كادح حال عامل
عملا والروح في اللغة اسمع الشرب في معناه ملاقة خراوه وامامنا وفي كتابه وراه
كظهره يروي ان ابا نضيم نقل عن ابي نضيم وقيل شاملا لهم وراظهم فيعطون بها تسع
فسوف يدعونهم الى هلاكه كذا في الجوزي بل ان الرب يرجع الى الله ويروي ان هذه الآية
نزلت في ابن مسعود بن عبد الاسود وهو اول من طهر الى الميمنة وهو الذي ذكر في الآية انه يعطي

الرب لها
ميت

الاسود

كتاب يمينه وفاخيه الاسود بن عبد الاسود كان كافرا وهو الذي ذكر انه يعطي كتابه وراظهم
ثم هو عام في كل موطن وكافر فلا قسم بالشفق اي فاقسم الشفق للهمزة بين الميم والها
عن الحسن وغيره ابو هريرة هو الياء في هذا النسخة كله وقيل هو اسم للياء والهمزة اللزيم
يكونان في النسخة بعد غوب الشفيع والاشبه ان تكون الهمزة ومنه ثوب مشفق محبوب بالهمزة
وقوله واليا ويا وسواي جمع عن ابن عباس اي يجمع ما يستقر بالنهار والفراد انشق اي املا
واجتمع عن الحسن ابن عباس استوى قنادة استدار وهو ما حوذا من الاول ومعناه اجتمع نورهم
لتركيب كقاع كجواي منزلة عن منزلة من جهة وسقم وغير ذلك وقيل يصي يوم القيامة وا
هو له وشدة ومن قرأ التركيز فالمعنى لتركيب يا محمد حال بعد ط قاله ابن عباس النعمان لتركيب
لتركيب يا محمد سماع بعد ما اجاب عن معصود لتركيب السملح لا بعد ط تكون مرة كالمطو مرة كا
لرمان وتنفكر وتشتق ابن زيد المعنى لتركيب الاخوة بعد الاول ومن ضم الياء فالضمير غير
على الانسان وهو اسم للجنس فمعناه الانسان وقوله والله اعلم يا يعقوب فاقسم روي
معناه عن مجاهد وغيره **الفراقت** كلمة بن سليمان فملاقيه بضم الهمزة وعمر وق
عاصم وحمزة يصلي سعيها امما على المكي عن ابن كثير ويصلي ورواه طارحة عن تافع وابان
عن عاصم وروي عن عيسى النقي وغيره والباقر ونصلي سعيها ابن كثير وحمزة وق
النسائي لتركيب بقية ابا وضع ابا قون ابا وروي فتح ابا عن عمر رضي الله عنه وروي عنه
مع هذا التاورد واليا **الاعراب** العامل فاذا افضل مضى وقيل العامل في
انشقت وقيل فملاقيه وتقدير ملاقيه فافت ملاقيه والها لجز الكرح على تقدير حذف
المضاف وتقدم لتركيب وعز من قوله عن كجوق متعلقة بتركيب ومع جمعي بعد فافت لا
يؤمنون حال من الها واليم والعامل فيها معنى الاستقام **هـ** السورة مكية
وعندها في البصر والشاي ثلث وعشرون آية وفي بقية العود خمس وعشرون آية وا
عن كتاب يمينه ووراظهم **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة البروج**
القول في جميعها الاحكام ولا نسخ **التفسير** عن مجاهد وقنادة البرج
البرج ابو صالح النجوم العظام وقيل هي البروج الاثني عشر وقيل هي قصور في السماء
واخير الكبري انما منظر الشمس والقمر واليوم الموعود يوم القيامة عن النبي عليه السلام
وروي ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين وشاهد ومشهور قال عمار بن عبد الله عنه

الاسود

نواهي السحاب

وغيره التامر يوم القيامة والمشهد يوم عرفة وعن علي ايضا التامر يوم عرفة والمشهد يوم
التامر وعن ابي هريرة قال قال اول وعنه التامر يوم الجمعة والمشهد يوم عرفة وروي عن ابن
عباس التامر اني عليه السلام والمشهد يوم القيامة وعنه ايضا التامر الله تعالى والمشهد يوم
القيامة وعن النخعي التامر يوم النحر والمشهد يوم عرفة وقيل المعنى وشاهرو مشهود عليهم
والتامر التامر عليه السلام والمشهد عليهم ما يري ادم وعنه التامر التامر في ادم والمشهد
يوم القيامة فالتامر هو المحذور وقوله قتل اصحاب الاخرود اي لعنوا والاخرود الشق
العظيم في الارض وروي صحيح عن النبي عليه السلام في خبر فيه طول ان اصحاب الاخرود قوت
لمنوا فخر لهم ملكهم الاخذ يدوا وقد فيها البيراز والقوا فيها وعن علي رضي الله عنه ان ملكا
سبحر فوقع على اخيه ثم فامارت عليه ان يكتب بان الله لحد لك اخوات ففعل فلم يسمع
منه فامارت عليه بان يخلع الاخرود وبلغ في ما كل من عناه ففعل قال وبقاياهم يتكلمون
الاخوات وهم الجوس وكانوا اصل كتاب وقالوا الذين اخذوا من ملوكهم كان قتل الي
عليه السلام سبعين سنة وروي ان الله قبض ارواح الذين القوا في الاخرود قبل ان يطوا الى النار
وخرجت نار من الاخرود فحرق الذين هم عليها فعود محمد بن لعب كان اعلم ان علي بن يحيى
هو من الاخرود ورواه عنهم من اليهودية والقتل فاختلوا والقتل فشق لهم للتزود
والهب فيه البيراز وقل منهم بالحريق والتميل والقتل نحو عشرين الفا اذ هم عليه في حافة
الاخرود وهم على ما يفعلون بالمومنين مشهود في حضور يعني الكفار كانوا يعرضون الكفر على
المومنين فمن ابى القوة في النار وقوله ان الذين فقتوا المومنين والمومنات اي عزبوه بالنار ثم
لم يقووا الى ما تواعى كبرهم فلههم عزاب الحريق في الدنيا وبعد في الآخرة وهو اختيار
الطبري وقوله بل هو قران عبادي كريم في لوح محفوظ قال ابن اللوح المحفوظ في جبهة
اسرافيل ابن عباس خلق الله اللوح المحفوظ من دة ايضا فتادة من باقوته وقلمه نور
وكانه نور ينظر فيه كل يوم تلتاية نظرة وستين نظرة في كل نظرة ويحيى ويدنو ويهز
ويجعل ما يشاء من القزاق حمزة والشمس في العرش العبد بالبر ابن السميع
بل هو قران عبادي كريم في لوح محفوظ على النعت للقران والباقر بالجر الاعراب
واليوم الموعود اي الموعود به وبذلك التامة وشاهرو مشهود اي مشهود فيه وعليه
عليه ما تقدم في التفسير او يكون بقوله مشهورة اليوم على ان فعله مشهور لا السبعة

وعنه ايضا التامر يوم القيامة

القران في سورة النور
وغيره التامر يوم القيامة
وغيره التامر يوم القيامة

ما جاء في الاغاها حافظ

وقوله انظر انات الوقود النار لا من الاخرود بل اشتغال التامر بقتل اصحاب الاخرود التي فيها هلاك
تقدير البصرين وقدره الكوفيين قتل اصحاب الاخرود نارها فخر فالتامر وعوض منه الاخرود
ومن رفع العبيد فخره فخره واوخر بغير خبر ومن جرحه صفة كبره ولم يمتنع الفضل لا يدر
بحر الصفة واستشيد وقيل هو صفة للعرش فرعون وثمود يجوز ان يكونا منصوبين باضطرار
او مجرورين على اليد من البعد **سورة الطارق** هي سورة مكينة وعندها آثار وعشرون آية باجماع
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الطارق** هي سورة مكينة وعندها آثار وعشرون آية باجماع
التفسير الطارق هو النجم الثاقب المضي عن ابن عباس وغيره ابن زيد التاقب الطارق قال
هو التراب وعنه ايضا انه زحل وقال الفرغوا فتادة هو عام في سائر النجوم وكل ما حرق بلبا فهو طارق
وروي عن ابن عباس ايضا ان معنى الطارق والسمو ما يكس في ان كل نفس لما عليها طاق في النفاة
الذين يكسبون اعمال العباد وان تخفة من الثقلية وما موكدة وقيل المعنى ان كل نفس الاعلى لها
حاقة وقوله يخرج من بين الصلب والترائب قال ابن عباس الترائب موضع القلادة من المرأة
وعنه ايضا ما بين يدي المرأة وعنه الترائب الحرافة الرجل البهتان والرجلان وعنه ان جسر اصلاخ
الرجل اليه اسفل الصلب وقيل الترائب عظمة القلب ومنه يكون الولد وعنه هذا الصبر وعنه
الترافي وعنه ما يكون بين المنكبين والضرر فتادة يخرج من طيب الرجل وترائب المرأة الحسن يخرج
من بين طيب الرجل وترائب الرجل من طيب المرأة وترائب المرأة الا عمنش يقال فخلق العظم والعصب
من ما الرجل واللحم والدم من المرأة ومعنى دافق مد فوق واحد الترائب تربية ومن جعل
المعنى من بين طيب الرجل وترائبه فالصغير يخرج للما ومن جعله من طيب الرجل وترائب المرأة فالصغير
للانسان انه يجارحه لقادر قال مجاهد والظلم انه يجارده لانه لا يظلم القادر وعن الضابط
ايضا ان المعنى انه يجارده الانسان ما كان قادرا وعنه مجاهد ايضا انه يجارده الما في الصلب لقادر
وقاله عكرمة وعنه ايضا انه يجارده الانسان من العبر ان الشباب لقادر ومن اشتاب الى الكبر وعنه
الحسن وفتادة يجارده الانسان لاجل بعد الموت لقادر وهذا اختيار الطبري يوم قتل السراير
اي تحتو باضطرار وروي عن النبي عليه السلام انه قال ايمن الله خلقه عا رباع على الصلاة والركعة
والصيام والغسل وهي السراير التي يجتبرها الله يوم القيامة فانه من قوة ولا ناصر ينصره من
الله عز وجل قاله فتادة واسماء ان الرجح قال ابن عباس ومجاهد وعنه الرجح الكبر قيل
رجح الكثرة تردد بالرياح ابن زرع الرجح شمسها وقمرها ونجومها وجمع الرجح على

البار

البار
البار
البار

عن الحسن ومكرمة ابن عباس القبر العرم ونحوه فجر السنة وعنه القبر النصار وعنه صلاة الصبح
وقيل هي صفة يوم القبر وليل عشرين يعني عشرين من الحجة عن ابن عباس ومجاهد وروى الحسن
التي عليه السلام والميل عشرين على هذا القول ان ليلة يوم القبر ليلة فيه اذ قد خصها الله بان
جعلها موقفا لم يزل الوقوف يوم عرفه وعن ابن عباس ايضا ان القبر في الشفع يوم القبر والوقوف
وقيل العشر الاول من العرم ذكره الطبري والشفع والوقوف في الشفع يوم القبر والوقوف
عرفه عن ابن عباس وعمره وعنه صاوي عن ابن عباس ايضا ان الوقوف في الشفع في الشفع
وعنه ايضا ان الوقوف في الشفع هو الوقوف في هذا الشفع والوقوف في الشفع في الشفع
وروى عن الحسن ومكرمة ابن عباس وعنه صاوي عن ابن عباس ايضا ان الوقوف في الشفع في الشفع
الطلة منها شفع ومجاهد وروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفع والوقوف
والوقوف الثالث فقا ذكره الحسن الشفع والوقوف الزوج والوقوف من العرم والوقوف
الشفع الر كصان من المغرب والوقوف لطلته صاوي وقيل ادع وجا والوقوف في الشفع
وقوله والوقوف اذا سير اسير فيه وقال قتادة السير عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعنه بمكة فترى في البيت جمع يعني ليلة المزدلفة وقوله هل في ذلك شيء فترى في ذلك
لذي عقل والمراد بذلك التوكيد بما اقيم به واقع عليه والمعنى هل في ذلك شيء فترى في ذلك
وجواب الفتن عزوف وقيل ان ذلك المراد وقوله في الشفع فترى في ذلك
ذات العباد روى عن مجاهد انه احد وعنه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن كعب في مريته استكبرته لا تقرب في مريته تقرب وقيل ان مريته موجودة
في وقتها عرفت وقيل ان مريته موجودة في وقتها عرفت وقيل ان مريته موجودة
عنايهم ومجاهد وروى قتادة ان العباد القوم مع وعنه ايضا في ذلك ذلك لا مع كانوا يفعلون
بابهم لا يتباع وعن ابن عباس يعني احكام النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
ذات السراية وقيل ان وقت القيلة في هذا الصفة لا يقع كذا يعرفون الى ان وقت
يرجعون الى منازلهم الى ان وقت القيلة او المدة على ما روى في
الذين في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا
وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا
عزات في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا

ناشد

سما

عن الحسن ومكرمة ابن عباس القبر العرم ونحوه فجر السنة وعنه القبر النصار وعنه صلاة الصبح
وقيل هي صفة يوم القبر وليل عشرين يعني عشرين من الحجة عن ابن عباس ومجاهد وروى الحسن
التي عليه السلام والميل عشرين على هذا القول ان ليلة يوم القبر ليلة فيه اذ قد خصها الله بان
جعلها موقفا لم يزل الوقوف يوم عرفه وعن ابن عباس ايضا ان القبر في الشفع يوم القبر والوقوف
وقيل العشر الاول من العرم ذكره الطبري والشفع والوقوف في الشفع يوم القبر والوقوف
عرفه عن ابن عباس وعمره وعنه صاوي عن ابن عباس ايضا ان الوقوف في الشفع في الشفع
وعنه ايضا ان الوقوف في الشفع هو الوقوف في هذا الشفع والوقوف في الشفع في الشفع
وروى عن الحسن ومكرمة ابن عباس وعنه صاوي عن ابن عباس ايضا ان الوقوف في الشفع في الشفع
الطلة منها شفع ومجاهد وروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفع والوقوف
والوقوف الثالث فقا ذكره الحسن الشفع والوقوف الزوج والوقوف من العرم والوقوف
الشفع الر كصان من المغرب والوقوف لطلته صاوي وقيل ادع وجا والوقوف في الشفع
وقوله والوقوف اذا سير اسير فيه وقال قتادة السير عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعنه بمكة فترى في البيت جمع يعني ليلة المزدلفة وقوله هل في ذلك شيء فترى في ذلك
لذي عقل والمراد بذلك التوكيد بما اقيم به واقع عليه والمعنى هل في ذلك شيء فترى في ذلك
وجواب الفتن عزوف وقيل ان ذلك المراد وقوله في الشفع فترى في ذلك
ذات العباد روى عن مجاهد انه احد وعنه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن كعب في مريته استكبرته لا تقرب في مريته تقرب وقيل ان مريته موجودة
في وقتها عرفت وقيل ان مريته موجودة في وقتها عرفت وقيل ان مريته موجودة
عنايهم ومجاهد وروى قتادة ان العباد القوم مع وعنه ايضا في ذلك ذلك لا مع كانوا يفعلون
بابهم لا يتباع وعن ابن عباس يعني احكام النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
ذات السراية وقيل ان وقت القيلة في هذا الصفة لا يقع كذا يعرفون الى ان وقت
يرجعون الى منازلهم الى ان وقت القيلة او المدة على ما روى في
الذين في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا
وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا
عزات في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا وقوله في القيل بالواد فقا

الشفع

وقيل هي نفى صحيح والعنى لا اقم بهذا البلد بعد خروجك منه يا محمد وانت دخل هذا البلد قال ابن
عباس وغيره اذ لم يجرى دخل مكة ان يقبل من شافقتا بن خكول لم يحل لاحد من الناس ان يقبل بها
احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزل لم يكن بها احد خلا لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووالد وما ولد قال الحسن ومجاهد وغيرهما يعني ادم وولده ابن عباس وابو يعقوب الذي يولد وما ولد
يعني العاقبة ابن عمر بن الخطاب يعني ابراهيم عليه السلام وولده وقيل هو عموه والمعنى وولادة
روى عنه عن ابن عباس ايضا وهو اختيار الصبري وقوله لم يخلقنا الا سن في كبري شدة
ونصب عن ابن عباس والحسن وعن ابن عباس ايضا في شدة من حله وولادة وقيل رعايته ونبت اسنانه
وعنه ذلك من احواله قتادة يكاثر امر الدنيا والاخرة النعمي ومجاهد وغيره في كبر في انتصاب
فانه خضر بن لاد في سائر الحيوان ابن يدر معنى في كبري في الدنيا في خلق ادم في الماوراء في هذا
نزل في رجل من صحبه كان يقال له ابو الاسود وكان باخر الا في عمله تحت قريبه و
يخبره عشرة حتى يفرق ولا تزل قدماء وكان من بعد النبي عليه السلام وفيه نزل اليه
ان يقدر عليه احد يقول اهلك ما لا تلبس الا ثيابا في عداوة محمد واللبس الكثير
الذي يتراب بعضه على بعض ثم عدد الله عليه نعمة وقال لم يجعله عينا ولا سنا وشقيته
وهو ينادي النجدي يعني الصديقين صديقين صديقين الشراي يناديها له روي عنه امر الله
عليه السلام وقاله ابن مسعود وابن عباس وغيرهما عن ابن عباس ايضا النجديان روي
ذلك عن عمار بن عبد الله عنه واصل النجدي في اللغة القتل وجميع جود وقوله فلا اقم العقبة
يعني خلا في جهنم عن ابن عباس وقيل هو من قبل لم يفعل ما يريد ابن يدر معنى لم يسلط الطريق
الذي فيه النجاة والمعنى صال في جهنم واكثر ما يستعمل في هذا مكره فيجوز ان يكون قوله
كان من الذين امنوا قايما مقام التوب فلا اقم العقبة ولا من وقيل هو جار مجرى الدعاء
تقوله لا تخافوا ولا تحزنوا فها لا اقم او فلا اقم وقيل ان العقبة نفسها النار وقيل
ان العقبة ما ذكر بعد ما من قوله فله رقة وما بعده وهذا ايضا ليس بقول من جعل فلا اقم
العقبة على الدعاء والاقتحام الدخول على شدة وضيق وما ادراك ما العقبة اي ما اقتحام
العقبة فله رقة اي اقتحامها فله رقة من الرق او الكعاب في يوم من مشقة اي جماعة عن ابن
عباس وغيره يلما ما مقربة اي قرابة او مسكنا ما متربة اي فدا صوابا لربا من الفقراء
عباس ذاعيا او كبر سب لا قرابة يلما ويمنه وعنه ايضا المتربة الحاجة وعنه ايضا هو

وقيل هو لرب

القول

الذي يخرج من بيته لحاجة ثم يلقب اليه مسبقا انه لا يفتح فيه الا الفرات التوري هو المهرج في كهر
الطريق لا يلقب له يقال تبادا افتقر واترب اذا استغنى ثم كان من الذين امنوا قبل دخول تنهاها
عيا معنى ثم اخبر بهذا وقيل معناه ثم ثبت على الايمان وكان فعله او لا وهو موثوق بالمعنى
ضم ان هذا الايمان لا يغير ايمان لا يفتق به وقيل المعنى كان من الذين يؤمنون بان هذا نافع لهم
عند الله تعالى وقيل ان معنى الواو وقوله وتواصوا بالصبر اي عيا ما نالهم في ذات الله عز وجل
الفضيل بن عياض اي بالصبر عن معاصي الله عز وجل والمرجة من رجع الله عن ابن عباس وقيل
الرجة بالسكينة وقوله عليهم نار موصدا في مكبة وفيه لغتان الصدية واوصدية
الفراقت لا اقم غير الف قراءة للحسن مجاهد اهلك ما لا تلبس او لم يجعفر من القعاقع
فتح اللام وضع الباء وتشديد الهمزة والكساية فله رقة او الكعاب في يوم من مشقة
للسبعة فله رقة او الكعاب وروي عن ابن ابي اسحق ومنهم من يباخلاف عنهما فله رقة
او اقم الحسن واورج اذا مسغبة بالنصب ابو عمرو وحفص وحمزة عليهم نار موصدا بالهمز
والباقون بغير همز **الاعراب** قوله وانت دخل هذا البلد جملة في موضع نصب
على الحال كانه قال اقم به محمولات فيه ومن قرأ فطر رقة فهو خير مبتداه عزوف عيا ما اقتحم
في التفسير ومن قرأ فطر رقة جعل الفعل تفسيرا للاقتحام واجتج ابو عمرو وبقرته كان
من الذين امنوا كانه قال لما كان فعلا وجب ان يكون المعكوف عليه مثله ابو علي فيجوز ان يكون
منكصا من الاو كانه لعلم ان اقتحام الرقة من الرق من المومنين لانه لما يفتح به مع الايمان
ومن قرأ في مسغبة فهو صفة ليوم ومن قرأ بان يكون مفصولا عن الاقتحام ان يكون ذا مسغبة
بدلا منه ويجوز ان يكون يلما وصف القول ذا مسغبة وصف الحق له الما بجره عيا موصوف
وامتبهت ويجوز ان يكون ذا مسغبة صفة لموضع الجار والمجرور لان قوله في يوم من مشقة
الموضع فيكون وصفان على المعنى ومنهم من موصدة فهو من اصرت ومنهم من
من اصرت وهما لغتان بمعنى هذه الصورة مدنية وقيل مكبة وعندها مشقونة
باجماع يسم الله الرحمن الرحيم للثورة والشهر وضحها القول في جميعها
لا حكام ولا نسخ فيها ولا فيا يلما الى اخر القرآن التفسير والشهر وضحها
ها قال مجاهد عياض صوطا قتادة تها قال قتادة وكذا لا الضحا هو انهار كله وهذا
اختيار الصبري والمصروف عند العرب ان الضحا اذا طلعت الشمس وبعد ذلك لا يقلق فلا

القول
القول
القول

القول

والادغام وذكر ابراهيم وهو شاذ وذكر في المودة الاجر على الاصل المتكلم وذكر
 ايضا ابراهيم الهمزة واو كالموودة وذكر غير ذلك ما ذكرته في الكبير فان كان الساكن
 الربا قبلها واو اصلية او يا اصلية نحو سوة وكهية والسي والسوة فالحكم في الحكم
 في اسائر السالم فان كانا متعلقين فالحكم ايضا كذلك ولم يعمد المحقق قبل الهمزة في القراء
 على قراءة حرة وان كانت الواو والياء ايرتبا للم واللين ووقعا قبل الهمزة ابرئت الهمزة
 يامع اياها واو مع الواو واد غمت نحو النسي وقررو وقرحكي في الاصلين المتصلين
 ذكرهما نحو ذلك وذهب بعضهم في الاصلين اذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل
 اياها الى ذلك فان خالفت الحركة التي قبلها جنسهما اجر بناه السالم وقررو في حرف
 من هذين الاصلين اخرج كون الواو والياء قبل الهمزة زائرين واصليين جعل الهمزة بين
 يين وهو شاذ في الرواية والقياس واذا كان الراء قبلها ساكن سالم او واو او يا اصلين
 في حرف الكلمة فالحكم فيها كالحكم في المتوسكة الا ان حمزة يروم ويشتم في الحركة
 الملقاة اذا كانت ضمة او كسرة ولا يروم اذا كانت فتحة فان وقع قبل الهمزة الضميمة
 الف جعلت الهمزة بين يين واذا كانت في حرف الكلمة كان فيها ربعة اوجه الاول ان
 الهمزة والوقوف على الالف في كل حال والثاني ابراهيم الفاء والجمع بين الفين في
 كل حال والثالث جعلها بين يين في الرفع والجر والوقف في النصب هذا عقد اصول
 هذا الباب وبقيت حروف متفرقة منها من الجمعان المستحسن اجراؤه على الاصل
 في جعل الهمزة بين يين مع اما تها واما لا تها قبلها وما بعدها في الوقف ويجزم
 ذلك المشافهة واما الوصل فحمزة تيميل الالف التي بعد الواو ونحو ابقتة الراء الكسرة
 وبفتح الهمزة وروي عنه في تراخي الوقف انه يقف بالفاء ماله وروي عنه ايضا
 الوقف بالعين مع الالف ومما روي اذا لم يلقه ساكن وروي عن حمزة فيه انه يترك
 الهمزة ويمد ويميل ومعنى ذلك جعل الهمزة بين يين واما لا تها والراء الالف مما لا
 والالف وروي في الراء لقيه ساكن تزل الهمزة ولا يمد والراء الالف مما لا
 ومعناه حذف الهمزة وابراهيم الفاء على غير قياس وحذف احدى الالفين هذا ان
 قدر رجوع الالف للساقطة في الوصل فان لم يقدر رجوعها والهمزة تسكن
 في الوقف فنقلت الفاء منه جريا ومما روي اسرا من جعل اسماءها اسماء غير مركبة

اسماء غير مركبة

والثالث جعلها بين يين في الرفع والجر والوقف في النصب هذا عقد اصول هذا الباب وبقيت حروف متفرقة منها من الجمعان المستحسن اجراؤه على الاصل

ايضا

خفف الهمزة ومن جعل جيرا وميدا واسرا مضافا الى ابدال التحقيق والتخفيف منها
 يا ميموم في كذا الجير فيه حمزة الوقف بالتحقيق والتسهيل للكون متصلا في الكلام
 والتحقيق في الراء في الاعراف لا غير لا نقطه في الخ ومما هاتج يجوز فيه التحقيق
 والتخفيف والتحقيق احسن ان قدرت ما للتبني والتخفيف احسن ان قدرت ما لمسه
 من همزة ويجوز في جيلند ويوميد التحقيق والتخفيف احسن للونما في الاصلين كلتيهما
 وروي عنه في بر السنج الوقف بالتحقيق واجراؤه في التخفيف على الاصل المتقدم
 وروي فيه وجه شاذ وهو ان تبدل الهمزة الاولى واو والثانية الفا وجاءت عنه رواية
 انه كان يخفف الهمزة في الوقف الا ما كان تخففة بغير المعنى نحو رياء الذي يلتبس بريا
 الشارب في التخفيف ويراء الذي يلتبس في التخفيف يراجع برة حلقته فاعرفا نف
 التعبير وجاءت عنه رواية ايضا انه كان يلمع في وقفه خط الصف وقربسكت ذلك كله
 في الكبير وهذا اختصار مذهبه في هذا الباب وهشام عن ابن عامر يوافق في تخفيف الهمزة
 المتفرقة في جميع هذا الباب ولا يوافق في المتوسكة والقرا هو اما يقفون بالتحقيق
 فيما يهملونه فهذه مذاهب القراء في الهمزة وربما مشر بروف اذكرها في مواضعها
 من السور ونحوها عن الاصول فلم تعد ذكرها وربما تركت ذكر ما شرف الرواية مما
 ذكرته في الكبير اذ لم ان هذا المختصر على استقصال الروايات وكذلك افعال في ساير
 الاصول ان شاء الله تعالى **اختصاصات على اصول القراء في الهمزة**
 اصل علة تخفيف الهمزة نقل الهمزة ونحو خرجها ونقل النطق بها ونحو لا تخففها
 العرب على الضرر وسالية استقصيت ذكرتها في الكبير ومن خص الساقة بالتخفيف
 دون المتحركة فانها ضعيفة اذا الساكن اضعف من المتحرك والاعتلال الصريح ان التخفيف
 منالي القوي وايضا فان تخفيفها يكره بالبدل فهو اصل من تخفيف المتحركة التي تعمل بين
 يين ويغني احكامها الى ضرب من التخفيف ودرت الساقة بحركة ما قبلها لانها اقرب
 اليها من الحركة التي بعدها فان كانت الحركة مقدرة بعد اللزوم اذكرناه من الاركان في ذلك
 في الكبير وذهب ابو طاهر الى ان المتحركة اضعف من الساكنة ولزلا خست الساقة بالتخفيف
 فاما الاختصاص ليعمر والتخفيف في اخرج القراءة فلان الراء الخفيف واما في الصلاة قليلا
 يشغل بتكلفه تخفيف الهمزة على ان يرمي ما ينبغي للمصلي ان يدبره من غير القرآن ويشغله ايضا

تخفيف الوقف في الرواية
 فان ساكنه على ما مضى
 وجاءت عنه رواية

محتاج

عند القراشاد ويجوز الروم في الرفع وقرأه بعض القراء الروم في
ومن وافقه الصحر من الاستماع لانه صوت مسموع لانه اضعاف الحركة وال
انما هو وضع الشقين بعد السكوت ومذهب الكوفي ومن وافقه وضع
الاستماع هو الرب لا يسمع لانه عند بعض حركة والروم هو الرب لا يسمع
من غير تكو وقدا وحت هذا في الكبير والرب يحتاج الى ذكره هاهنا
بالروم والاستماع فانما اراد بيان الحرف في الوصل كيف كان في الروم
انت تغرب فاشموا اليه فواينه وبين من ميم ومن اسكن جابه على ال
الوقوف المسكون كما ان اصل الابد الحركة وفي هذه النكتة كتابه
ولا يجوز الروم في حركة عارضة ولا ملغاة في حركة اذ لا حجة في الرفع
لان الواو في الوصل الموصولة بها تحذف ولا في ما التابيت لان الحرف
غير الرب في الوصل في الوقف في الوقف ما الا ما كتبت منها في
فان مذهبه الوقف على اليا اتباعا للمصحف بروم ويشيخ ليكن
الوصل هو الرب في الوقف وفي الروم والاستماع في هذا الاضمار
جس حركتها اختلاف وقدا وحت دلها في الكبير
هذا الكتاب للواحد المذكور وفيه الجماعة الغيب الملائكة
ضمير التثنية للغياب اماها الثانية للواحد المذكور في مذاهب القو
ابن كثير يطلها بيا اذ التكرار ما قبلها او كانا ساكنة ويطلها بواو
سواء منهم يطلها بواو اذ انفتح ما قبلها وانضم وبيا اذ انكسر
من غير واو اذ كان قبلها ساكن غير بيا ويكسر من غير طية بيا اذ ان
وخالف بعضهم في حروف وفيها المتحلة بالفعل المحروم فاه
منها ما خالف فيه الرواة المشهورون في المغرب ولا يستقيم من ذكره
لذنه في الكهف روي في نادر عن ابن بكير عن صاحب سكر الراوي
النوز ووصلها بيا الى تذكروا في النساء **ومنها ما انما فيه**
عن صاحب الطاويز لما عاهد عليه الله **ومنها ما لم يكتبوا في**
الها فيها حمزة **ومنها ما في طه** فصل الها بيا كان

المعنى قد اطلع من كذا وقدا من كذا ساها وانتهى وضحاها والضمير في كذا ساها قد
تقرم القول فيه واذا جعل من امر النقص فانت على المعنى عادت الها والالف عليها وتقرم
الكافية ونحوها وتعود الها والالف عليها واذا قرأ الضمير لاسم الله عز وجل فليس في عايد
عائش وضع النكاح من كفاها على انه مصدر كالحج وشبهه ومن قرأ ولا يخاف عقيلها بالواو
فالجملة في موضع الحال في سواها غير خائف عقيلها وقلع يخاف يهود ال قوله ربه وقيل
الى الضمير المرسل وقيل انه يعود الى العاقر والمعنى انبت انتقاها غير خائف عقيلها اي عقبا
فعله ومن قرأ لا فاعلى العطف على قوله فكذبوه فعقروا فاكاد ان يتبع تكريرهم و
عقد طائر لم يبقوا عقيلها **هـ** السورة مكية وعدها في المكية الاولى واليها ستة
عشر قباة باختلاف عن اليه وفي بقية العدة خمس عشرة اية يعقروا فعقروا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة وايل القول في جميعها التفسير**
وايل انا يغني النصارى وقيل يغني كل شي بطلته والنصارى اذا جعلوا انكشف ضوه وما خلق
الزور والافتق ابو عمرو واهل مكة يقولون للرجل عريان ما سمعت له ان سعيكم لشاهد اجواب
الفسم والمعنى ان منكم مكيبعا ومنكم عاصيا وقوله وصرق بالحسن ان بالخلف عن ابن
عباس وعمره مجاهد والحسن بن الحجة الضحاك بتوحيد الله عز وجل ابو عبد الرحمن السلمي القسا
لا اله الا الله وتفتح معنى فسيلبصره للعسر او روي ان هذا في انكر رضى الله عنه حين اشترا
نسيعة كانوا في ابي المصطفى لله عز وجل ونزل وامر بن جابر واستغنى في ابي سفيان والعسر في النار
قاله الضحاك وغيره والمعنى الحال العسر ومعنى نزل في نزل لا تقا في سبيل الله واعتق
عن نوابه ابن عباس هو من اغناه الله فجعل بالزكاة وما يغني عنه ماله اذا تردى اي اذا تردى في
النار وهو من نزل اذا هلك ان عليا البصري او البصري والضلال فحذف فتادة المعنى ان عليا
بيان الحلال والحرام وقيل المعنى ان عليا من سبيل الله وان لنا للاخرة والاو **سورة طه**
فانزله فارقطحي يعني انما انار مخصوصة للكفار وقيل في الكلام حذف دل عليه غير هذا
الموضع من القرآن والمعنى لا يسلط الا الاشمع الذي يحدب وتولا ومن عصي وازاح يحدب وقيل
هو عا تقدر حذف الواو والمعنى لا الاشمع والذي يحدب وتولا كما حكى عن العرب اكلت خبزا
ولحما وقيل المعنى لا يسلط الا العمار والصالحين الذين هم غير كفار ثم اعاد ذكر الكفار
تاكيدا ونسيها في الاشمع وقيل معنى لا يسلط الا الاشمع لا يسلط فيها الاشمع الاشمع

استحق على الله قال ومعنى كثره قصور ما خوذ من قوله جعل فلان فلان فما خذ وقوله
لن يوتى ما له يتوكلان يظهر من الترتيب وما لاحد عند من نعمة فجر الا ابتغوا وجهه ارفع الى ليس
يتصرف ليجاز على نعمة واذا يبر وجهه ربه الاعلى للفرامع ليس يتصرف ليجاز على صفة فهو
مقلوب والمعنى وما له عند من نعمة فجر قال عبد الله بن الزبير نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه
القرآن ليس فيه اختلاف بين القراء الا ان كلمة من محرف فراقط على قايين
الاعراب وملحق الزكرو والاتي يجوز ان يكون ما والفعل مصدر او يجوز ان يكون ما
معنى التربة واجاز القراء خفض الزكرو والاتي على البدل من ما جعلها معنى التربة وما يغني عنه ماله
اذ ابتدأ يجوز ان يكون ما نافية ومفعول يغني محذوف اي ليس يغني عنه ماله اذا ضل شيئا
ويجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب يعني **هذه** السورة مكية وقيل في
وعردها اخرى وعشرون اية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **للشجرة**
والنبي القول في جميعها التفسير تقدم القول في معنى والنهي
والاذا سمعنا من عن قتادة وزيد بن اسلم وغيرهما وعن قتادة ايضا جاز وعز ابن عباس
ذهب النخاع عكاك شي ما ودعه ربه من التوديع ومن خفف فضعه تركه واستعماله
قليل وما قلالي وما يغضد وسبب نزول هذه السورة ان النبي عليه السلام ابكا عنه الوحي
قال المشركون ودع محمد ربه وقلاه روي معناه عن ابن عباس وعنه وليسوف يعصم
ربه فترى قال ابن عباس لم يرض محمد صلى الله عليه وسلم ان يدخل الحرم من امته النار فلهذا ارجاها
في القرآن وقوله الى حديد يلقاها وايعني كون النبي عليه السلام في حجره ايد طالب فجعله ما وا
ولعانه وقوله ووجدت ظالا فهدا قيل معناه وجدته لا تعرف كبريوت الحق فهدا لما فيه وقيل
وجدت ظالا عما انت عليه الان من النبوة والشرعة وقيل وجدته في قوم ضلال فهداهم الى صراط
معنى قوله ضالا منسوب الى الضلالة ووجدته عابلا اي فقيرا فاما ما يتبع فلا تقهره باخر ماله وقيل
لا تبغضه واما السبايل فلا تقهره قال القراء يعني ما لا ابواب اعطاه او قارده ولا تقهره وقال
لن هو سبيل الهي وليس ما لا الطعام والشراب وقوله واما تبغضه فترى قايين هو النبوة
وقيل شكر الله يعني **القرآن** ليس فيه دروفا اختلاف سوى ما روي عن ابن عباس
وعروة بن الزبير قرا اما ودعه بالتخفيف وعز ابن مسعود انه قرا فلا تكسر بالكاف وهو خلاف
المعوم وهو لغة في تقصر معناه مسوى **الاعراب** وليس فيه اعراب خفي سوى

نصب اليهم والسبايل وما منحوها بالفعال التربة لا وحق المنصوبان يكون بعد الفاء والتقدير معي
يكن من شي فلا تقهر اليهم وذلك الاخر **هذه** السورة مكية وعردها اخرى وعشرون اية باجماع
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الم نشرح** القول في جميعها التفسير
اصل الشرح الفتح فشرح صدر النبي عليه السلام قصور ما جعل فيه من النور واليقين وقيل ما جاء في الخبر من شي
يجزى للنبي عليه السلام وغسل قلبه وقوله ووضعنا عند وزر لما ان جعلنا عند قل الامام الجاهلية
الرب انقض خصلها اي انقله حتى سمع نقيضه اي صبوته وقوله ورفعا للذكر على ان جعله عز
وجل مع ذكره في الاذان وغيره روي معناه عن الحسن ومجاهد وغيرهما فان مع العسر يسرا مع
العسر يسرا روي عن النبي عليه السلام انه قال ان يغلب عسر يسرين ومعنى ذلك ان العسر الثاني هو
الا وهو مكر ولا تضامه عرفان واليسر من رفيع تليبه القايية والثاني غير الاول وقيل ان مع
العسر يسرا الساعتان مع العسر يسرا في المستقبل فاذا فرغت فانصب الى عبادة ربك قال
ابن عباس اذا فرغت من فرضك فانصب الى عبادة ربك للسنة اذا فرغت من عروك وجهادك فبعد
الله ابن مسعود فانصب في قيام الليل وهو عبادته وخصص للنبي عليه السلام ومنسوخ قال الجاهل
اذا فرغت من امرديك فانصب في فطر والرب فارغب في امرديك ولخرائك
القرآن ليس فيه دروفا خلاف سوى ما روي عن ابن عباس انه قرا الم نشرح بفتح
لما وهو بعيد وقيل على تقدير النون الحقيقية ثم ابدل من النون الفارقة ثم حمل الواصل على الوقف
ثم حرف الالف ثم حمل الواصل على الوقف ثم حرف الالف **واشند عليه**
اصرف عند المعوم كارقها صرنا بالسوم فوسس الفرس اراد اصفه وروي عن
ابن ابي عمير فاذا فرغت بكسر الراء وهي لغة فيه وليس فيها اعراب خفي **هذه** السورة
مكية وعردها ثمان ايات بخير للاف **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة**
والنبي والنبيون التفسير قال ابن عباس النبي منسوخ عليه السلام والنبيون
مسجود بيت المقدس النبي منسوخ عليه السلام والنبيون مسجود بيت المقدس هذا التفسير
الكبير ليد النبي صلى الله عليه وسلم مشق والنبيون الذين عليه بيت المقدس محمد بن كعب
الفرجاني النبي منسوخ عليه السلام والنبيون مسجود بيت المقدس هذا التفسير
موسى عليه السلام عن الحسن وعنه ميكسر من سيبين معني حسن لانه كثير النبات والشجر مجاهد
وقناة معني سيبين مبارط وعن قتادة ايضا طور سيبين مسجود موسى عليه السلام قاله الشيخ

والنبيون الذين عليه بيت المقدس هذا التفسير
الكبير ليد النبي صلى الله عليه وسلم مشق والنبيون الذين عليه بيت المقدس محمد بن كعب
الفرجاني النبي منسوخ عليه السلام والنبيون مسجود بيت المقدس هذا التفسير
موسى عليه السلام عن الحسن وعنه ميكسر من سيبين معني حسن لانه كثير النبات والشجر مجاهد
وقناة معني سيبين مبارط وعن قتادة ايضا طور سيبين مسجود موسى عليه السلام قاله الشيخ

الاختصار وسما كورجل وميلين شعر واحده سيلينة وهذا الابلاد من يعني مكة عزاب عاب
ومجاهد وغيرهما والامين من الامز وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا جواب القسم
قال الشيخ وقتادة المعنى في احسن صورة ثم ردناه اسفل اقلين قال ابن عباس ومجاهد واقع صورة
عكرمة في احسن تقويم يعني الشباب القوي الجلد وقيل عني بالانسان ادم عليه السلام ثم ردناه اسفل
ساقين يعني الكفار من ولده وقيل معنى احسن تقويم خلق الانسان متصفا واسفل اقلين ردناه الى
ارذل العبر وتقدير الكلام لقد خلقنا الانسان في تقويم احسن تقويم فخذ قابوا العاليتين في قوله ثم ردناه
اسفل ساقين ردناه الى النار في اقع صورة وقال الحسن بن زيد وقالوا صورة خنزير عكرمة
اسفل ساقين ارذل العبر ومن قرأ القرآن لم يرد الى النار والامر يعني اذا قرأه وهو مرم واستدل
بقوله لا يلايع من بعد علم شيئا قال ومن قرأ القرآن فهو على اشيا فيكون عيا هذا الموضع وكذلك
استثنى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانه تكتب لهم حسناتهم وتغفر عنهم سيئاتهم قال لهم الذين
ادركهم الكبر لا يؤخرون بها عملهم في كبرهم وهم لا يعقلون ومن قال اسفل ساقين معناه النار
والاستثناء بعد من قبل ومن قال الصبر فهو منقطع وقوله فانيكذب بعد الذين اي استيقظ
ما طرد من الله عز وجل انه احق الناس بالخواب للنبى عليه السلام وروي معناه عن قتادة وقيل للنبى
فانيكذب ايضا انما يعني الكافرا اي شي يجعله عيا ذلك بعد ما يتبين له من قدرة الله عز وجل انما
فمن يكذب بالنواب والعقاب بعد ما يتبين من قدرة الله عز وجل وهذا الخيار الصبري **القرآن**
ليس في حروفه اختلاف سوى ما روي عن ابن ابي عمير في رجا وعيسى الثقفي انهم قرأوا
سنتين بفتح السين وعن عمر رضي الله عنه سينا بكسر السين وروي عنه ايضا فتحها وهو
خلاف المرسوم ليس فيها اعراب خفي وقد تقدم القول في سبلين وسينا في المومنين **هـ**
السورة مكية وعدد آياتها باجماع
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العلق **التفسير** اقرب اسم ربك سورة او سورة ثلث من القرآن في قول ماير
اهل التاويل وتضمنها او امان الى العلم الانسان ما يعلم والعلق جمع علقية وقوله علم بالقلم ان علم
الانسان الخ بالقلم وقوله ليكفان اذ استغناي لان انا مستغني ايات انزل من عند اذا
صلى يعني ايا جهل الذي النبي عليه السلام عن الصلاة وفي انكلام حرف والمعنى ان هذا الناهي من
الصلاة من العقوبة ارايت ان كان على الهوى او امر بالتقوى اي ارايت ان كان محمد صلى الله عليه وسلم
على هذه الصفة اليس ناصيه عن الصلاة هانكا الى يعلم بان الله يراقبهم وتوحيج كذا رذع وجر

من القرآن
الذي هو
الذي هو
الذي هو

بسم الله الرحمن الرحيم
لا يخلو وتكريب له فيما قاله النبي عليه السلام حين نزل فيوقف عليا على هذا التقدير ويجوز ان تكون
بمعنى حقا ولا فيتراها وقوله لنسفعا بالناسية قيل معناه لما خزن بناسيته انما وقيل هو
ملخوذ من سفعته النار والشمس اذا غابت وحقة والمعنى على هذا النصف من وحقة واستغني بذكر
الناسية عن الوجوه وحكي ابو عبيدة سعت بيده اذا لذت بيده الفوا المعنى لما خزن بناسيته اي
لنزلته والناسية مقلع الرأس وقوله فليدع ناديه اي اهل ناديه والنادي والندى العنبر وقيل قد
ذكر سندع الزبانية اي الملايكة عن ابن عباس وغيره وهو ما خفف من اليز وهو الرفع الكسائي ولهم
زمني وقيل هو اسم لجمع كالا ياتيل كالا تكهنا لا تنع ايا جهل واسجد لربك واقرب اليه با
لطاعة **القرآن** ليس فيها من الحروف المختلف فيها سوى ان اذ استغني رواه
قبل عن ابن كثير يعني ان بعد الهزة ووجه حذفها له ما حكى من قولهم اصعب الناس جهولا
مري اهل مكة فحرفت لام الفعل وبقيت الفتحة تدل عليا وقيل بل سطر الهزة فابدها الفا
عيا غير قياس فاجتمعت الفان فحرفت اثنائية فلما نقصت الكلمة ردت الهزة الى اصلها وقيل
لم يعتد بالها حجازيها وبين السين فحرف الالف لالتقاء الساكنين هذا في الوصل فحرفت
في الوقف حملا على الوصل وقيل خرفت ليستوي الماضي والمضارع محذوف العين وهو لغوي
اللام ولم يكن حذف العين منه اذ ليس قبلها ساكن تنفي حركتها عليه فبدل عليها وليس
اعراب خفي **هـ** السورة مكية وعدد آياتها المدينية والمكية عشرون آية وفي الكوفي
والبصري تسع عشرة آية وفي الشام ثمان عشرة آية اختلف منها في ايلين ايات الدينية الجماعة
سور الشام كلال لينة المدينية والمكية
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انا انزلناه في ليلة القدر **التفسير** انما انزلناه للقرآن واخبر قيل ان اول القرآن
في حجة سورة واحدة وقيل الهاضيم المنزلة او دل عليه انما انزلناه وقيل المعنى انما انزلناه
في ليلة القدر وقيل بانزل به جبريل عليه السلام ليلة القدر وقيل تقدم ذلك
وسميت ليلة القدر لان الله تعالى فيها ما يشاء من امره وقيل سميت بذلك لعلو قدرها وقوله
ليلة القدر من الف شهر قال مجاهد العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وقيل
الف شهر ايضا يقدر فيها من المنافع والارزاق ما لا يقدر مثله في الف شهر وقيل المعنى خير من الف
شهر رمضان وقوله تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر الروح جبريل عليه
السلام والمعنى من كل امر فيه الاجال والارزاق والاعمال وقيل المعنى كل امر فمن معنى انا والوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

من القرآن

عالمنا وروى ذلك عن نافع وغيره وقوله سلام في حق مطاع الفجر سلام في حق من الشرح عن
قناة مجاهد سلام في حق من انجوت فيما لم يثبت في غيره ولا يستقيم شيكان ان يعرفا شيئا وقيل
يعني نزل الملائكة بالسلامة والغير والبركة ان مطاع الفجر وقيل يعني سلام للملائكة بعضهم على
بعض فيها **المقرات** ابن عباس وعكرمة والكلبي من كل امر في روى عن ابن عباس ان
معناه من كل مطاع والمصدر الذي هو سلام موضوع موضع لسمي انفا الذي هو سالمه او
المفعول الذي هو مسلمه كانه قال من كل امر سالمه او مسلمته وروى لجاز تقدم معول
سلام عليه لان صلة الموصول لا تقدم عليه ولا شيئا من ذلك في النسخ حتى مطاع الفجر بغير
اللام وفتحها بالافز والفتح والكسر لغتان في المصدر والفتح الاصل في فعل يفعل نحو
المقبل والعرج والكسر عالة جند عن قياسه نحو المشرق والمغرب والمبني والمنين
والمناد والمعشر والمنطق والمعز حتى في ذلك كله الفتح والكسر على ان يادبه المصدر
هذه السورة مكية في قول قتادة ومروية في قول ابن عباس وعكرمة ومجاهد وعد
دها في جميع العدد خمس ايات سوى التي والاشافي فيهما ست ايات زاد لينة القدر
انها لينة **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة لم يكن القول في جميعها**
التفسير لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمعتزين مشركوا قريش ومنفكرين من
انقلد من النبي عن النبي اذا فارقته والمعنى لم يكونوا متفرقين الا اذا جاءهم الرسول المفا
رقصم ما كان عندهم من خبره وصفته وكفرهم بعد البيان ولا يحتاج منفيين في التاويل
الخير ومما يدل على ذلك قوله وما تقرؤ الذين اووا الكتاب مجاهد المعنى لم يكونوا منهم عما
مع عليه وعن مجاهد ايضا لم يكونوا اليوم متواحقا تتبع البينة القر المعنى لم يكونوا اذ كان
ذكرها عندهم من ذكر النبي عليه السلام حتى كفروا فلهما تفرقوا واختلفوا وقوله يتلوا
صحفا مكية فيها كتب قيمة اي عادية وما تقرؤ الذين اووا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
يعني انهم كانوا متفقيين في امره فلما بعث تفرقوا وخلفا اي ما يليق الاسلام وذلك من
القيمة اي بين الجماعة العادلة وقوله من البرية يعني للخلق وقوله اولياهم خير
البرية يعني خير من بين الله الخلق ومن نزلهم همز فهو مخفف من المصموز ويجوز ان يكون
مستقام البراء وهو البراء واخفى نظا هذه الآية من يري تفضيل الانبياء على الملائكة
المقرات المفضل عن الاعمش لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون

على هذا

بهم وهو خلاف المصوم الحسن عليهما السلام نافع ومن ذكر ان البرية في الموضعين بالهمز
وابا قون بغير همز وروى عامر بن عبد الواحد انه سمع اما ملاه مكة يقرأ خيرا البرية
الا عرابي من جر المشركين عصفه على اهل الكتاب ومن رفع عصفه على الذين والاول
آية لان رفع بصرفه الظاهر كانهم من اهل الكتاب والمشركون انما هم عبدة الاوثان
وقوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين المشركين معكوف على الذين او يكون معروفا
معكوفات اهل او من قرأ خيرا البرية جاز ان يكون جمع خبر او جاز من قولهم خرت الرجل فانما
خبره او جمع خبر الذي هو ضد الشرا وجمع خبر من قولهم هذا خير من هذا واصل خبر في هذا
اخبر وقد جمع افعلا على فعال نحو الخيل ونحوه **سورة مكية** وهي ثمان ايات في
جميع الاعداد سوى البصري والاشافي باختلاف عن الشامي وفيه تسع ايات زاد واعلمين
له الذين **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة اذا زلزلت القول في جميعها**
التفسير ابن عباس وعكرمة زلزلت تحركت من اسفلها واخبرت انقالها اي موتها من ابن
عباس ومجاهد وقال الا سئلها الا سئلها ما هنا الكافر عن ابن عباس البصري المراد به انما
يومئذ تحركت اخبارها اي تتكلم بما عمل عليها كلاما يسمع عزرا من صعوده وذلك ان الله تعالى
يجري الكلام فيها وقيل يكفر منها ما يقوم مقام الكلام وقيل تغلب حيوانا ممقيا يبين
اخبارها بالرجة والزلزلة واخراج الموتى وغير ذلك بان يذ او حالها واوحى اليها سوا قر
معناه ما هنا الا لها وقيل المعنى يوم تكون الزلزلة واخراج الارض انقالها تحركت الارض
اخبارها ما ان عليها من الطاعات والمعاصي وما عمل على خصرها من خير وشر وروى في ذلك عن
التوري وغيره وقوله يومئذ يصدر الناس اشراسا اي يرجعون فرقا وولوا الاشراس تشتت
ليبروا اعمالهم اللام متعلقة بلوحى والمعنى او حتى انبأهم بالبر والاعمال الصالحة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال محمد بن كعب هذا في الدنيا يعني ان الكافر يرا انوار الجنة
الحسن في البرية حتى يخرج منها وليس له عند الله حسنة والمومن كذلك يري عقوبة سيئاته في
الدنيا حتى يخرج منها وليس عليه ذنب وقال ابن عباس ان ذلك في الآخرة يري الله للمومن حسنة
وسياة فيغفر له سيئاته ويثري ذلك للطاهر فيعزبه سيئاته وتود عليه حسنة
المقرات الجحدي زلزالها بفتح الزاي الرهوي وقناة وغيرهما ليرى اعمالهم بفتح
اياها ان عن طاص جبرابره وشقرا بده بضم ايا وروى ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما

خبري

جدة الابراز والاسماع والابصار وروي عن النبي عليه السلام انه انظر البارز والماء البارز وروي
ثابت البناني عنه عليه السلام انه قال النعيم المحول عنه كسرة تقوته وما يرويه وثوب
بواريه وقيل هو عام في كل نعمة انعم الله بها على خلقه **القرآن** ابن عباس وملا
بن دينار وابو عمرو والنون الهاء انتكاثا بالاستفهام ابن عامر والكسائي لتزويج الجمع
التاوتفها الباقون وروي ابا ن عن عاصم عن النائم لتزويج ولترو وفتا ورواه محبوب عن
اسماعيل عن ابن كثير وفتحها القراءواهما وروي عن الحسن لتزويج بالهمز وكذا لتزويج
الاخر الاستفهام في الهاء بمعنى التثنية والتوبيخ وضع التاوتفها من لتزويج
ظاهر والهمزة على اقامة الضمة العارضة مقام اللازمة علم اليقين وعين اليقين مصدران
والمعنى تعلمنه علما ولتعاينه عيانا **هذه** السورة مكتبة وعددها ثمان ايات بالجماع
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة العصر** القول في جميعها **التفسير**
ابن عباس وغيره العصر الدهر الحسب وقناة هو العصر ان الانسان في خسر الانسان معنى
الناسر والخسران ضلته وقد تقدم وقيل المراد به دخول النار وقيل هو التكفل لانه قد
استثنى هذه التومنين **القرآن** ليس فيها اختلاف في اللروف سوى ما روي في العصر
وخبر وروي سلام العصر بكسر الصاد ابن هريرة وعيسى الثقفي خسر يضع السين وروي
ذله هرون عن ابن بك عن عاصم والوجه فيها جميعا الا نباع **هذه** السورة مكتبة
وعدها ثلث ايات بالجماع اختلف فيها في ايتين والعصر الجماعة سوى المزية الاخير
وتواصوا بالحق البرية الاخير **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصم**
القول في جميعها التفسير الصمزة البرية بكسر الصمزة على الناه عن مجاهد
وعنه قال مجاهد والهمزة البرية ياكل الحوم مع ابن ابي نعيم الصمزة باليد والعين والهمزة
باللسان محمد بن كعب الصمزة البرية يعيب الناس لحضرتهم والهمزة البرية يذكر العيب ابن
عباس نزلت في مشرك بعينه قيل انه جميل بن عامر الجهمي وقيل الاخضر بن شريق وقوله
جمع ما لا وعدة بمعنى اعده بحسب ان ماله اخلده في احياء فامضى وقيل والله يبارك
بكل ردة ورد لها يومهم الشافعي غير عنه ومعنى ليتبدل ليصخر والحكمة التاوتف
لا تكفي اليك تكلم على الاقيدة ان تبلغ الاقيدة وتشتمل عليها والاقيدة جمع فواجر
روي ان التاوتف تكلم على الاقيدة في اعيدت فيعادون خلقا جديرا تاكلهم كثره ابرأ

القول

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله انما عليهم موصدة اي مطبقة في عدم مودة اي بعلقة وعن ابن زيد في عمر حذر مغلو
لبن في حادثة هي عدم عذب بها اهل النار واختاره الكسري ابو صالح هي القيود القرائات
ابن عامر وحمزة والسلي جمع ما لا بالتشديد وخفف الباقون الحسب وعده بالتخفيف الحسب
ومحمد بن كعب ليند ان في الحكمة وعن الحسن ليس بيه باليا وعنه الباقون لا ليند حمزة والكسائي
وابو بكر في عدم جمع العين والميم وابقون بفتحها وتقدم ذكر موصدة **الاخر**
تشديد الميم من جمع يعني التثنية ومن خفف وعده فهو معكوف في المال اي وجمع عده
ولا يكون فعلا على اظهار انتعاف لان لا يستعمل الا في التشعر ومن قرأ ليند ان اداء
المال وجامعه وليند ان على ان المراد الصمزة الصمزة واللينق والمال وجامعه وليند ان على
اخبار الله تعالى عن نفسه انه ينفذ صاحب المال وليند ان على معنى ليند ان ماله وعمره مع
وكذا لا غير ايضا وهو اصح من اسم الجمع ولغيره بمسما **هذه** السورة مكتبة
دعوات ايات بالجماع **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفيل** القول
في جميعها **التفسير** قد ذكرت الفيل في الكسري وقوله وارسل عليهم ببرابيل
اي جماعات في تفرقة قال ابو عبيد لا واحدا وقاله الفراء ابو جعفر الرواسي انه مع في
واحد اياته متشدا وحكي الفراء انه لم يخففه السلي واحدا ابول كحول وعجايل وحكي
للبرء ان واحدا ايل وحكي ايضا واحدا ابا ابن عباس كان الحجر اذا وقع في البحر فغط
جلدة فظن ذلك اول الحجر ثم ارسل سلا فحملهم الى البحر وروي انهم تصبغ طلع
لا من اجابت من شاة منهم وكان عام الفيل عام مولد النبي عليه السلام وهو من معجزة
ما السلي ولم يحملهم كعصف ما كولا قال مجاهد العصف ورق الحنطة قناة التبن
ومعنى اكل اكلته الدواب فرائته فيسرو تفرقت اجزاه فشبه تفكع او طالع
يتفرق اجزائه وروي معناه عن ابن زيد وعنه ابن عباس المراد قسرت البرية
الغلاف البرية يكون فوق حبة القمح فكانه قال ما كولا ما فيه وقيل المعنى تاكله ابيها
في اي ووالله امره ابو عبيد هو ورق الزرع لان الزرع يعصفه اي يذهب به هب
وشمالا وروي ان الحجر يقع على احرى فيخرج من ماله في بطنه فيبقى كشر الحنطة انا
خرجت منه الحبة **القرآن** ليس فيها من اللروف سوى ما روي عن الحسن
يعمرانه قرأه يرمع بالياء على معنى يرمع الله **هذه** السورة مكتبة وعددها خمس

القول في جميعها

آيات باجماع بسم الله الرحمن الرحيم سورة لا يلاف القول في جميعها
التفسير الابلاف مصدر الف اذا جعلته بالفتح الف هو الف والاقا وكذا روت الفهم
والافهم على ما سنده فيما بعد واللام قبل متعلقه بقوله فليعبدوا رب هذا البيت كان قال
لا والله فربنا ايلافا فليعبدوا رب هذا البيت قاله الخليل وعمل ما بعد انما قبلها لافا
زايدة غير عاكفة وهي كقولنا زيدا فاضرب الا خفتش هي متعلقة بقوله فجعلهم كعصف
قولي فعل لا يلاف فربنا فربنا والقرآن في حكم شيء متصل وقيل هي متعلقة بفعل مضمر التقدير
اعجبوا الابلاف فربنا رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت وابيلاض اثنائي
بدل من الا والليبان ويروى كانوا القوا بصري والذين يدخلون هذه في الشتاء وهذه في الصيف
فامروا بالقيام بحكة قاله عكرمة ابن عباس كانوا يشترون في مكة ويصيفون في الكايف وقوله
الذين اصعبهم من جوع اي من اجل الجوع وامنع من خوف يعني امنع في العرج وبشيمة
عن قتادة وغيره وعن ابن عباس امنع من خوف الحرام **القرآن** ابن عامر
لا ف فربنا فربنا فربنا الفعقاع تحذف اياها فيهما وعنه ايضا الاول ياء واثنائي الفهم
وعن عكرمة تالف فربنا الفهم وروى حماد عن علي بن عمر عن عاصم لا يلاف فربنا فربنا فربنا
بهمزتين الا عراد **تقدم** ايلاف والاف والاف فاما ايلاف فربنا الفهم فهو على الامر
وتزل قال عكرمة امرهم ان يلقوا عبادة رب هذا البيت وقع لام الامر لغة حكاهما ابن
علاء وغيره واما الجمع بين الهمزتين في الكلمتين فتاخذ **هذه** السورة مكية
وعدها في المدينية والذين همز ايات وفيه اية الاعداد اربع لم يعروا كعصف من
جوع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ارات** القول في جميعها
التفسير ارات الخاوي في الكلام حرف والمعنى ارايت الذي يكذب بالدين امصيت اعلم
فربنا الذي يبيع اليهم اي يرضه عن حقه عن ابن عباس وغيره قتادة يقصده ويكلمه ولا
يخص على كعلم المسكين اي من اجل تحليه به الذين هم عن صلاتهم ما هو الذين يؤخرونها
عن اوقاتها عن ابن عباس وغيره وروى نحوه سعد بن ابى وقاص عن النبي عليه السلام ان عباس
هم المنافقون وكانوا يراون المؤمنين بصلاتهم اذ حضروا ويتركونها اذا غابوا
ابن يبرهم المنافقون طوبها لو قضا وليست من ثنائهم ويراجع اثنائي المنافقين
قوله الذين هم يراون ويضعون الماعون الماعون الزكوة عن ابن عمر والحسن وغيرها

ابن المصيب هو المال بلغه فربنا ابن مسعود وبن عباس وغيرهما هو ما يتراوله الناس نحو الفاس
والفرا ابو عبيدة الماعون كلها فيه منفعة وحكي القراء عن بعض العرب ان الماعون الماعون
اما المعين قال بعض اهل اللغة الماعون ما خوذ من المعين وهو الشيء القليل وذلك يصح
لكما تقدم من اقوال المفسرين **القرآن** ابن جابر عن النبي اي يتركة ابن ابي
اسحق وغيره الذين هم يراون ليس فيها اعراب خفي **هذه** السورة مكية وعددها في
الاف وفي البصري سبع ايات وفيه اية العدة ستع يعروا يراون
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكوثر** القول في جميعها التفسير قال
ابن عباس الكوثر الخير الكثير وعنه اية رضي الله عنه انه شرف في الجنة وروى نحوه عن
النبي عليه السلام الحسن هو القرآن فصل لربك والخر قال ابن عباس واسم من ملأ وعنه
المعنى والخر البدر وقال ابن ابي شيبة عليه السلام يخرج يوم الاضحى قبل الصلاة فتزلت
ابن جابر تزلت يوم المدينة امر ان يلقى ويغزو ويرجع حين طرو عنه ايضا يعني الصلاة
الخروج من اي طر كعقبت واذا خ وقيل المعنى للخر البدر لربك خلافا لخر لغيره محمد
ابن كعب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه المعنى ضع اليمين على اليسر في حرا العزم
الصلاة وفتول ان شائيد هو الا بمر اثنائي الصبغ قال ابن عباس وغيره هو العادي
ابن وابل وعنه ايضا انه ابو جهم بن هشام وعنه ايضا انه كعب بن الاشرف سمى من عصى
هو عقيقة بن ابي معية كان يقول الحمد لا يفتي له ولد والابن المنقح من الخبر **قال**
عنه الرب لا عقب له وقيل هات فربنا امر ان يلقى عليه السلام بقطع مودة اذ اول له
ظلم الله عز وجل ان قاتل ذلك هو الابن لان كفه يقطع مودة ليس يحدو فطال القلاف
ولا فيها اعراب خفي مشكل وهي مكية وقيل اثنائي بالخر بنية وعددها ثلاث ايات
باجماع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكافرون** القول في جميعها
التفسير قال ايضا الكافرون الاتف والاتف يرجع الى معنى المعهود وان كانت للنفس
من حيث كانت صفة لا لانها غائبة لمن سبق في علم الله انه يموت عاكفة فهي من
المخصوص الذي لا يملك العموم وقد تقدم في قوله لا وتكرير ما ذكر في البس في
المعنى ولا في اللغة سوى في موضع واحد فانه تكرير للفتحة دون العود المعنى لا بعد
ما تعبدون في الحال ولا انتعابون ما تعبدون في الحال ولا انتعابون ما تعبدون في الاستقبال

مكية وعبد مفسرات بلجام بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاخلاص
القول في جميعها التفسير روى عن ابن عباس انها نزلت بسبب ان اليهود
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يصف لهم البار في عروجل ومعه احدوا والقولنا اليوم
احد فلا ابرال فيه ولا تغيير على هذا القول وقيل ان اطله وحرف الهمزة براء من واو ابن
الامار يا اطله واحر سققت منه الالف على لغة من يقول وحرف اللوا حرافة الهمزة من
الواو المفتوحة كما ابرلت في امارة اناه وواته وهو من قول الله الصادق ابن عباس
وعنه الصد السيد العجيج وقيل الصادق في قصدا اليه في الحوائج وعن ابن عباس ايضا
الصادق لا يوفى له وقاله مجاهد واللسن وغيرهما الشعبي هو الذي لا ياكل ولا يشرب
عكرمة هو الذي لم يلد ولم يولد قنادة هو ابا في الرب لا ينفك الحسن الصادق والام وقوله
لم يلد ولم يولد هذا روى عن جعفر بن محمد وروى اسما عنه وفيه اخبار بقاءه والله لا يفني لان كل
لود فانه فان وانه ليس بمحدث لان كل مولود محدث ولم يكن له كفوا احد ان لم يكن
له احد تكبر ايتلا القرأت روى هرون عن ابن عباس وعنه جعفر بن محمد وروى
ذلك عن الحسن واما ابن عباس وعنه جعفر بن محمد وروى الاصمعي واليوني وغيرهما عن ابن عباس ايضا
انه كان يقول احرف فيسكت سكتة خفيفة ثم يقول الله الصمد ويستحب ذلك فان فعل
فمن روى ذلك عن الحسن وعنه واما قون يجلون وينون حمزة كفوا باستان الفاء
الهمزة وحقق بضم الفاء وقع الواو من غير همزة واما قون بالضم والهمزة وقد نقصت
الروايات فيه وفي غيره في الكبير الاجرام هو اضرار الحربا والامر
ووقعت في اول الكلام لو وقع على جواب مايل على ما تقدم في التفسير والجملة التي بعد
هو خبر عنها التقدير الامر الله احدا لا تخفى والقراء هو كتابة عن يهود واسم الله خير
عنه واحر يد من اسم الله عز وجل الله الصادق ابتداء وخبر لو يكون الصمد وصفا لاسم الله
عز وجل وما هذه الخبر لو يكون اسم الله بلاما تقدم ومن امكن ان لا وسكت سكتة خفيفة
فانه من الوقف وفعل لا فزارا من نقل التنوين ومن وصل بالضم من غيبة التنوين
التنوين لا نقا الساكنين حسب ما تقدم عند ذكر عن ابن عباس وكفوا مذكور في باب كيف
الهمزة ونصبه على انه خبر كان واحر اسمها وله ملغ وقيل الخبر وهو قياس قول
سبيوكة انه يستقيم الفا الخرف اذا تقدم واجاز الكسائي انتصاب قوله كفوا

على الخال وهو بعيد المازني وهو يودي الى الكفر لان الخال ما جاز ان ينقل وذلك مستحيل في وصف
التيان جاز وعز قال بعض النحويين انما اراد الكسائي القضع والقضع لا ينقل ابو القريض
ما هنا لا يجوز لان معناه ان يقضع الالف واللام هما هنا اذ ليس هاهنا الا الهاء الصمزة
فالها لا توصف بالالف واللام لانه مضمر واحر كذا لانه نكرة هذه السورة مكية
في قول مجاهد وعكا وقنادة وقيل مدينة قاله ابن عباس وعنه جعفر بن محمد وروى
نفسايات وفي بقية العدد اربع ولم يعبروا بالبلد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفلق القول في جميعها التفسير ابن عباس وغيرهما الفلق
الصالح وذلك لان عموده يتفلق ايضا عن الظلم وعن ابن عباس ايضا الفلق ومنه فالفق
الحب والنوى وعنه ايضا الفلق شجر في جهنم كعب هو بيت في جهنم ابن جابر هو جيب في
جهنم وقوله من شر ما خلق فيه دليل على ان الله عز وجل خالق كل شيء كل شيء ما معنى الذي لا
مصر او لا يصح قول من زعم ان القراءة من شر ما خلق لانه لم يات من احد من القراء الفسادة في الفسادة
لانه تقدم من على خلق وهي متعلقة به اذا التقدير عند ما خلق من شر فبقوله ما يصرفني عليه في
ذلك غير جائز عند سائر النحويين وقوله ومن شر عاسق اذ اوقب قال ابن عباس وعنه جعفر بن محمد
وغيرهما يعني المبالا اذا دخل وروت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ووجد ذلك النعوذ مما ابتلي به قوم من الكفر من اجله ابن عباس وعنه جعفر بن محمد وروى
عنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد
وذلك اذا خفف وكل شيء اسود فقد غسق قتادة معنى وقب غاب ومعه وفي
اللمعة وفيه اذا دخل وعسق الحكم فاليل اذا دخل في كلامه غاسق وكذا القمر اذا
غاب او خسف وانجم اذا دخل في ايل فيجوز ان تقع الآية النعوذ من ذلك كله وقوله
ومن شر النفاثات في العقد يعني السواخر يعقد من العير وعيرة في شعره ونفث
فيه ويروي ان نساء من النبي صلى الله عليه وسلم في احدي عشر عقدة فانزل الله
المعوذتين من شر ما خلق من شر ما خلق من شر ما خلق من شر ما خلق من شر ما خلق من شر ما خلق
والنفث قريب منه قال ابن عباس وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد وعنه جعفر بن محمد
السيد الاعصم قتادة انا عرات في العقد الرقي القرأت ليس في
حروفها اختلاف سوى ما روى عن عبد الله بن القيس مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

والتي تسمى فاذ القريض
والاسم ولا يدرى الا الله والاعمال

الفلق

التنوين

من كلمة فافع ومن كثير واو عمرو وحققوا الثانية بين همزة وباء ولم يدخلوا كثير ورش
الفاو اد خلصا قالون واو عمرو وحقق ههنا عن ان عامر الهمزة بين الاله ادخل الفاع
التحقيق في ثمانية عشر موضعا في الاعراف فتح ثمانون الرجل ابن لنا لاجرا وفي الرعد
انا في خلق جبر وفيه اسرائيل المبعوثون وفي الشجر ابن لنا لاجرا وفي النمل اذا انزلنا
وفي العنكبوت ايكم ثمانون وفي النحل في خلق وفي الصافات انما المبعوثون والنمل
وان لم يكن المصدقين واذا الهمزة وفي الواقعة اذا انزلنا انا المبعوثون وفي النازعات
انما ردودون وحقق بقية السبعة الهمزة بين في هذا الاصل من غير ادخال الالف فان
اجتمعت الهمزة من كلمتين نحو جالجرهم حرف ابو عمرو وقالون عن فافع والبرز
عن كثير الاولا وحققوا الثانية وحقق ورش وقبل عن كثير الاولا واو ابدا الثانية
الفاو وحقق الهمزة بين جميعا بقية السبعة فان اجتمعتا مضموين او مكسورين
نحو على البغا ان اردن واو ليا اوليه وليس في القرآن من المضموين من كلمتين سواء
هنا واو عمرو وحقق الاول في الاصلين ورش وقبل بحققان الاول ويبدأ الثانية
يا في المكسورين واو واو في المضموين وقالون والبرز في جعلان الاول من المكسورين
بين همزة وباء ومن المضموين بين همزة وباء وبقية السبعة يحققون الهمزة بين
فان كانت الهمزة من مختلفي الحركات من كلمتين خفف الثانية فافع ومن كثير واو
عمرو وحقق بقية السبعة والتحقيق ان جعل بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
الا ان يفتح وقبلها ضمة السلف لا فيبدل واو المحضة او يفتح وقبلها كسرة
فيبدل يا نحو من السماء في هذا المختار مذهب الرواة المشهورين بالمعرب على
المشهور من تراجم الرواة عنهم ولم استقص التراجم ولا الروايات المذكورة
في الكبير واما نقل الحركة فروي ورش عن فافع نقل حركة الهمزة الى الساكن
الذي قبلها اذا كانا من كلمتين وكان الساكن في فاعلا نحو من امش وقد افلح وطمح ان
كتم ولا في المعرفة نحو الاخرة ولم ينقل اذا كانا من كلمة الا رد اليصدق في ولم ينقل
حروف المد واللين فان انفتح ما قبل الواو اليانقل نحو خلوا الاشياكنهم وذواتها
وروي عندهما السكت النقل وتركه وهو قوله كتابه اني ووافقه قالون على
رد اليصدق في والان في موضعين في يومين وعاد الاول مع الفاعل الحركة ومن وافقه

رواه ابو عمرو في عاد
الاولى خاصة في ورش

رواه ابو عمرو في عاد
الاولى خاصة في ورش

الحركة عا الهمزة من همز لا واو ساكنة انضم ما قبلها بحسب ما قرئناه في قراءة من همز السوق
وقرئنا ان اشتقاق اول من والهمزة كما قال ومونته الاول فقلت الواو همزة فاجتمع
همزان فابرت الثانية واو اقلما ذهبت الاول حين نقلت حركتها رجعت الثانية واما وجه
السكوت عا الساكن وهو انه اذا بان قبل الهمزة ساكن صالح كانت الهمزة معروفة للحرف
لتقدير الفاعل حركتها عا الساكن فثبت عا الساكن لتأكيد تحقيق الهمزة بانها الهامزة لان
الهمزة ثقيلة تخرج بكلفة كما تقدم وامتنع ما تخرج اذا كانت مبتدأة واذا كان فيها حرف ووليس
فالمعروف مقام الحركة فاستغنى عن السكوت ومن سكت على حرف واللين فلجأهم
عند الهمزة ففروا بينهم ولا يفرقون تلقا عا الواو واياهم الحركة فتكون حروف السلامة
وحا ايضا الفاعل الحركة على الالف وقبلها همزة متحركة وعليه قراءة من قرأوا الصالحين
واما الوقف على التضمين فعلة من حصر بالتحقيق الوقف في الوصل ان الوقف
موضع استراحة واكثر ما يستعمل عند فتور الصوت وكلامه فاجرا الهمزة في تلك
الحال بعد رجع جها وفتور الصوت وضعفه هذا اذا كانت الهمزة في حرف الكلمة
فان كانت في وسطها وهي ايضا قريبة من الحذف ولحقها ايضا فتور الصوت وضعفه بعض
ما يلحق المتكوفة فحققت لذلك وحملنا على المتكوفة على ما ذهبهم في حمل الي على حكم
ما جاورها وشاركه في بعض الاحوال او قاربه ولم تخفف البتة اذا لا يمكن جعلها بين
لأنها لا تنزل الساكن او ما قرب منه ولم يمكن حرف فاعلا ساكنا لئلا يخل بالكتابة ولم يكن قبلها ساكن
فتلقا حركتها عليه ولم يكن في خلافه مدول فيبدل حرفا مثله فلما امتنع هذه الوجوه
لم يبق الا التحقيق واما التي في حكم الاول فمن حقيقها حملها عا اطمأ ومن حقيقها حملها
عا انقضا وان تخفيف الساكنة البديلة الا في الاخرة لها فاعقلها عا اقرب للحركات
اليها وهي الحركة التي قبلها وبعث المتحركة المتحركة ما قبلها بين من يكون همزة او لا
من حركة غير صافرت بها قال مسبوته ولم تجعل يات ولا واو لان اصلها الهمزة
فكرهوا ان يفتحوا لغيرها فقلوا عن ايها فاعقلها بين من يعلموا ان اصلها
الهمزة عندهم ولم يبعث جعل المفتوحة اذا انضم ما قبلها وانكسر بين من لم
قرئناه من كونها قريبة من الالف واللام لا ينضم ما قبلها ولا ينكسر واما
اذا انضمت وانكسر ما قبلها او انكسرت وانضم ما قبلها فان التفتوح بها ممتنع

واما

اذا خفف فيزير وهو مذهب سيبويه وقد ذهب الاخفش الى ابراهام فالحرف الزا
اكثر منه حركة ما قبلها فقال في سبيل سول وفي مستهزون مستهزون ليليا ياتي بهمزتين
وواو وهمزة فزقبت من الواو الساكنة وقبلها همزة او همزة مقربة من الواو الساكنة
قبلها ضمة وابرأهمزة في مستهزين يابودي الريح ياتي لام الفعل متحركة بالضع
وقبلها همزة وذلك مرفوض واما الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها همزة في حرف
الكلمة فمن ابراهام فالحرف الزا اكثر منه حركة ما قبلها على كل حال فوجهان حكم الوقف
عليه السكون فحلت بحمل الساكنة ومن وقف عليها بين فعلين مذهب الروم في الوقف
وهو بعض حركة فاجريت على المتحركة ومن مع الحركات الثلاثة فعلى مذهب من يابودي الروم
في المفتوح كالضموم والمكسور وهو مروي في ذكره في الكبير فمذهب ابراهام
على الروم لا على الاثني لان الاثني ليس بحركة ومن فرق بين المفتوح والمضموم والمكسور
فعلى ان المفتوح لا روم فيه وهو الاكثر ومن ابراهام فالحرف الزا منه حركة نفسها فلان
حركتها في حكم الساكن فكانت اولها من غير ما وهذا مذهب مروي عن العرب قال
سيبويه منع من يقرأ هذا الكلام ورايت الا ومرت باللا بفعلون في الحركات على البيان
فاما الهمزة المتحركة وقبلها ساكن سال فقد تقدم وجه كون التفتيح بالفتحة لكونه من
رجعي القلة المتحركة في قوله كفوا ومنزوا وجزا ابراهام على الاصل واثبات همزوا وكفوا
في المصحف بالواو واما هو على مذهب من يضع في الوصل والفتحة الهمزة واولها الكلمات
الثلاث فهو على ما جاء الاصل الهمزة في غير الهمزة اذا انفتحت وانضم ما قبلها ابرزت
واو او من القلة المتحركة في جزاء و ن ط حيه فلان استعمال الاسكان في الجزاء اكثر منه في ط حيه
ويبقى ذلك موافقه صاحب هذا المذهب في المصحف والقول والابا الاصليين يقال قيل
الهمزة كالقول في الساكن السالم فاما موبلا في القلة المتحركة فعلى الاصل الزنور ومن
ادغم وشد فعلى مذهب من اجزى الاصل بحرف الزا في نحو خلوني فاجوز النسب
الجيلاني في النسب الى موسى هذا على ان وزن موسى مفعول ومن راعى ما تقدم
ما قبل الحرف الاصل من الحركات له فلان كون الواو الاصلية مضمومة ما قبلها وكون الواو
الاصلية مكسورة ما قبلها اقوى في هذا الاصل يابودي واما من قرأ موبلا فانه
شاذ وهو

الحرف بحمل وجهين احدهما ان تكون الهمزة ثقلت حركتها الى الواو وحرفت في استثقلت
الضمة على الواو فاستكت وحرفت اخرى الواو يروى لاخيرة ولجوز ان تكون الهمزة حرفت
راسا وهو مذهب العرب في حرف الهمزة الخفيف فاما الواو واما الزايران للمد واللين فان
الحركة لم تنقل عليهما كما اقيت على الاصليين لشبههما بالالف وقد تقدم القول في ذلك
باب نقل الحركة ولم يحرف الهمزة بعد ما بين بين تشبها بوقوعهما بين الساكنين السالين ولا
كالجمع بين الساكنين فلم يسع وقوع همزة بين بين بعد الساكنين كما منع وقوعها
قبله لان الهمزة اذا كانت قبل كانت حركتها في التقدير حالية بينها وبين الساكنين لكون
الحركات مقدرة بعد الحروف وهي بين بين لا حركتها لانها بقول الحقيقة حركتها في بينا
وبين الساكنين وهي اذا وقعت بعد الساكنين لم يحل بينها وبينها حركة لان حركتها مقدر بعد
ها فاما وقوع همزة بين بين بعد الالف فانما منع بسبب تمكن المد اليه فيها الا
تراها لا تنحرك وانغم ولا يكون ما قبلها الا من جنسها والواو واما ما تنحركان وتكون
الحركة اليه قبلها من غير ويرغمان ولا يرغم فيهما ويرغم فيهما المماثل لهما ولزيادة
المد اليه في الالف انفتحت في اياها سسر ولم يدخل فيه الواو واما فاضارعت الواو
ايما عن زلتها في المد فلم يمتلا ووقع همزة بين بين بعد مدتها فجعل لها حركتها متوسكة
بين حكم حروف السلامة وحكم الالف لزيادة اتصالها بحروف السلامة ونقص اتصالها بالالف
فاما الوجود المذكور المتحركة اليه قبلها الالف فمن جعلها بين بين في الوجود
الثلاث فهو على مذهب الاخر بالروم والروم بعض حركتها فتحكم له بحكم المتحركة اليه
قبلها الالف هذا على ان يوحى في المفتوح بروم الحركة فهو مروي عن الفراء وذاير عند
سائر النحويين سوى في خارج والوقف على همزة بين بين مروي عن جماعة من النحويين
والفراء وقد سكت القول فيه في الكبير ومن فرق بين الرفع والجر والنصب فهو على
قول الروم في المفتوح فتصير الهمزة ساكنة وقبلها فتحة ولم يعتبر بالالف اذ
ليست بما جز حينها فابردت الفا فمن جمع بين الفين فيقول جمعت بينهما فاما جمع
في الوقف بين كل ما كنيز وقد قدر الفين ومن حرف احدهما قال ان الجمع بين الفين يستعمل
من جهة ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا اجزى وقوع الالف قبل الالف صرنا
فارجيا بالالف قبلها ساكنين وان كثيرا من النحويين يرون الروا فان كانت الفاء واخرة فاما

المتحركة التي تكون في الوسط متحركة شمر كما قبلها فالقول في الوقوف على حمزة بين يمين
للركات الثلاث لفرأخذته حسبما تقدم والقول في الفروع من الحركات أيضا كذلك والقول من
أبواب الحركة نفسها أنه مذهب العرب معروف وقد مر ذكره والقول من أبوابها قانا
لحرف الراء متحركة ما قبلها أنه حملها على حكم الساكن لأن الأصل في الوقوف السكون كما كان
الأصل في الأبترا الحركة قال بعض القراء الوقوف على حمزة بين يمين متحركة لا تبالد
ظها وروح اذ في مقربة من الساكن كما لا يدخل الساكن لأن الراء حركة ولا يدخلها السهم لأن
زفة الحركة فيها والاشتماع انما هو وضع الشفتين بعد الاستعانة من غير صوت يسمع فاستمع
الوقوف عليها لذلك فحملت الحمزة المتحركة على مذهب من منع الوقوف على حمزة بين يمين
على حكم السكون فزبرها ما قبلها **هـ** جلة مختصرة من علل هذا الباب قد
مستطاع في الكبير وانعمت القول فيها وفيما شذ عن الأصول والعرف وجبت هامها
فيما يحمل مثله الكتاب والله المستعان والموقوف للصواب **القول في الامالة وما**
ضارها وذلك الامالة الالفاظ وامالة ما قبلها التانيث وترقيق اللامات وترقيق الراءات
فاما امالة الالف فاکثر القراء السبعة استعملوها حمزة والكسائي في الراءات
واخرا لا عني عن ابي بكر عن عاصم بكثير منها واما حمزة والكسائي فكانا يميلان ذوات
الياء من الاسماء والافعال اذا كانت الالف المنقلبة عن الياء لا وبميلان الف التانيث
والالف اليه تاتي بعد لام الجمع في المثال الراء على فعل وفعل نحو قضي وسعي والرياء
والقصوى واخرى وسري والرياء والهدى ويأمن وكسالا وما اشبه ذلك
خالف حمزة ففتح وقد هذان في الانعام وعطاني في ابراهيم وما اشابه في الكهف
واتاني الكتاب واوصاني بالصلاة في مريم واتاني الله في النمل واحمضه ومستقبله
الان يعطف بواو فيوافق الكسائي وقراء التوراة بين اللغتين واما جميع ذلك
الكسائي واما لام موسى وعيسى ونبي اسم النبي عليه السلام ويل ومت وعسى وبابولنا **وبالراء**
وتاحصرنا وانا اليه للاستعظام واؤالا فاول واو لهم وكلاهما وانا هـ
منع نقاه ورضاه وسوى وسري وكوى في الوقوف وكذلك منع التنوين من
امالته في الوسط واسقط الالف المالة بسبب ساكن يلحقها فاذا لميلانه في الوقوف نحو
مضي ومقري والقرا اليه والنصارى المبيع وشبه ذلك واما لام اجا على حرفين

وقيل في هذا

من حرف انتهى اليه في اول السور نحو زوا وكالا ان حمزة فتح الهام من كسبي واما لاري
اخالم يلحقه ساكن فان لفته ساكن فتح الكسائي في الوسط واما حمزة ففتح الراء في الهمزة فاقا
وقفا عليه اما لا جميعا وانفرد الكسائي باماله حمزا وكحا طولا واما وسجي ومرطاف
الله ومرطاف از واجد وخكا يا والرياء وياحيث وقع الان بالفتح عنه لم يمل الا
فخصص ياء واماله الرووي وفتح حمزة ذلك كله واما حمزة والكسائي الضمي ونحاما
والرياءحيث وقع واما الرووي عن الكسائي ياريك والباري المصور وسار عوا وما تصرف
مشه وكفيا نهم واذنهم واخلفنا والجوار وكمنكرة وفتح ذلك اللبت وحمزة واما
الرووي عن الكسائي كل الف متحركة بعد راء متسورة في موضع اللام من الفعل نحو الرار والغار
والغار واما الكافين منصوبا ومجروا وافقه للبت فيما تقرت فيه الراي بين اللغتين واد
فيما قرأت له به مالم يتخرف فيه الراي فبين فقرهما بين اللغتين واما القطار ومار البوار
اما الكسائي هـ وفتح حمزة واما حمزة عشرة افعال ماضية وهي تمام وجام وزاد
وزاع وحاق وطلق وخاف وطاب وخاب وراز وخالف اصله ففتح واذ زاعت الاصا
وزاعت عنهم الابصار ووافق الكسائي منها على ان وحده ولا خلاف في فتح المستقبل
منها وفيما في اوله حمزة نحو زاع وخابها واما حمزة فتوفاه واستنهاد لانه
قرا بالالف فيما في موضع الياء واما الروي من الجماعة في الوسط وفتح السور وتقدم و
حمزة في ذكر الوقوف على المصور ووقف عليه الكسائي باماله الالف التي بعدها الحمزة
وفتح الروا واما الكسائي وخلف عن سلب عن حمزة الفون والهمزة من فاء وفتح خلاد
الفون واما الحمزة واما خلف الالف اليه بعد الحمزة من انا اميل والالف اليه بعد
العين من ضعا فاق وفتح خلاد والكسائي واما الروي عن الكسائي هـ وفتح ياء ومثواني
المخاف الى المتكلم فان اضيف اليه ان غير المتكلم اماله الكسائي وفتح حمزة وان اضيف
المثوى والهدى الى غير المتكلم او كانا غير مضافين الى حمزة والكسائي هذا يمل اماله
حمزة والكسائي ولم اذكرها ما ذكرته في الكبير من امالة قتيبة وخصر عن الكسائي
وغيرهما من الرواة لاني اقتصر على الروايات المشهورة والمعرب فزار ادماسو
اها وجوه في الكبير واما ابو عمرو ورجه الله فكان يمل ما ذكرناه من الالف بعدها
رامسورة اذا كانت الراء الفعل والكلمة في موضع جر نحو الرار والغار واما لاري

وقع جبار في موضعين والجار في موضعين وامال الالفات النقطيات
ايها والالفات النقطيات والالفات التي في مثل فعال وفعال فيهما فان لم يكن قبلها وا
الامام في ذكره ما يقرأ بين اللقيين وخالف اصله ففتح بالشرع واما الكاف في موضعين
او مجرورا واعلم الاول في اسم ابراهيم واثاني والارض والارض من كسبه وعنه وفي
الروايات والهمزة من ل اذا لم يلقه ساكن فاذا لقيه ساكن ففتح في الوصل واما في الوقف
اختلف عنه في امالة الناس اذا كان مجرورا وقراب بين اللقيين ما جاء في وزن فعلى وفعل
وفعل من الفات النقطيات وقراب بين اللقيين ايضا ما يوال في روس الاي من ذوات الالف والهمزات
كه والنجم وكذا ذوات الواو الواقعة بينهما ولا تغيب او وقع بعد الالف ضمير مو
ثقه عابية لم يقع ويقع ما اشد من ذلك وقراب اللام من جمع بين اللقيين وقراب في
وبل وموسى وعيسى ونبي الله عليه وآله وسلم وبلعنا واولى وانا التي لا
ستفصم بين اللقيين وقراب في السوس في هذه الاربعة الاخيرة الفتح هذا من هجاء
عمرو في الامانة فاما الامانة عن ان يكره عن عاصم فقد ذكرت امالته في الكسرو لم
اذكرها ههنا لقله كالمعروف واما من سوى هؤلاء فكان ابن كثير يفتح جميع ما في
القران ويحذف عن عاصم مثله الا انه مال مجرأ واحد وقالون عن ما في امال
مار وقراب التورية بين اللقيين وورش عن نافع يقرأ جميع ما اماله ابو عمرو بين
اللقيين وفتح جميع ما قرأه ابو عمرو بين اللقيين الا ما توالي في روس الاي من ذوات
الالف وفتح ما جاء بعده ضمير موشه غالية وبرقق الرامز في يقرأه بين اللقيين
الا ان يلقاه ساكن فيفتح وعنه في الهامز كه الفتح والامالة واما الهامز عن ابن
الرامز والهمز والياء من كسبه وانه ومشارب وانيه في الغاشية وعابره وعابره
في سورة الكافين يأسوي ذلك واما ابن كوان عن ابن عامر الزا من الروايات
والياء من كسبه وعنه في اول البقرة وسائر جانيث وقع والهمز اذا كان مجرورا
وطار والتورية حيث وقع والحاء من حم وادرا والواو ادرج حيث وقع والواو
الهمزة من ل فان لقيه ساكن ففتح وفتح ما سوي ذلك واما ابو بكر عن عاصم في
رواية في عنه في وادرا وادرا وادرا وادرا وادرا في الموضوعين في
اسرايل خاصة والهمزة في وناجابه دون النون وسوي وسوي في الوقف

ما يوال في روس الاي

الالف

والروايات من ل فان لقيه ساكن امال الروايات في الفتح والامال كما جاء في حرفين من حروف
النهج التي في او السور وفتح ما سوي ذلك فهذه امالة الروايات المستعملة روايتهم عن
القراب السبعة في الالفات وما سوي ذلك المذكور في الكبير فاما امالة ما قبلها النقطيات
فكان الكسري في المختار من رواية حراقر وانه يميل الفتح التي قبلها نحو الكسرة في نحو حبه و
ونظيره الا ان تقع قبل الحروف جملة الحروف الاربعة عشر فاقض هذه الحروف عشرة تمنع
من الامالة على كل حال ومن حروف الامتناع السبعة للواو والعين والالف ومنظاره يغير
ما قبلها وهي الهمزة والواو والالف والها يجمعها قولك اكره فان انفتح ما قبل هذه
الحروف وانضم او كان الفاء او الواو ساكنة او حرفا ساكنا من حروف السلامة قبله فتحة او ضمة
وقرأ الفتح نحو النملة وبراء وامرأة وعشرة وقررة وان انكسر ما قبل هذه الحروف او كان
يا ساكنة او ساكنا ما قبله كسرة او نحو ناكرة وعشرة ووجه ان لا يكون الياء في مكسرا
فيفتح نحو فكه ووافق الكسري في هذا الاصل من ذلك في الكبير ومنهم من لم يعتبروا ذلك
الكسري والياء فزمت هو المشهور فاما اللام مائة فالقرا يجمعون على ترقق اللام
على حال كانت الا ان ورثا في المشهور عنه كان يفتح اللام المفتوحة اذا كانت قلما طاردا
او كان نحو الصلاة وظلموا الا ان ينكسر ما قبلها فيرقق مثل وحصل ما في الصدور وورق
ما سوي ذلك وعنه رواية اخرا في اعتبار كثير فذكرت في الكبير واما الراءات
فما تقدم منها في اصول الامال لعمدة واذكرها ههنا ما سوي ذلك والقرا يجمعون على ترقق
كل ما مكسورة على حال وعلى ترقق الراءات الساكنة اذا انكسر ما قبلها وجات بعدها ياء
نحو فزعوز ومريم مالم تكن الكسرة عارضة فلا يعتد بها نحو اركب وكذا ان جاهر الكسور
ما قبلها مستعمل في خمسة حروف مالم تقع بين كسرتين فترقق نحو كل فرق ونحو ما
سوي ذلك من الراءات المتحركة والسواكن الا ان يفتحوا عليها وهي متحركة غير منونة
فيكون حكمها حكم الساكن الا في الموضع الذي يدخله الراءات من هو من ههنا فيستوي فيه
حكم الوصل والوقف اذ الراءات بعضها حركه وخرج ورث من جميع القرا في ترقق الراءات فيما
قرأته مما سلكه ان ثابته فاول ذلك انه وافق القرا فيما تقدم ذكره في الراءات الساكنة واد
ان وقبله والراءات وزوجه باختلاف عنه في ذلك وورق الراءات المضمومة اذا انكسر ما قبلها
او كان يا ساكنة او ساكنا غير ما قبله كسرة واستثنى بعض الروايات عنه من ذلك كسرو

بما في معنى الهمزة أقوى من حرف الجر **و** من امل الالف في قوله ران العز في توصل
فيلزم على العزوف الموجب لامالة ما قالوا سهد فيشهد فيكسروا السين بعد اسكان الهمزة
الموجبه لكسرها ومن امل الالف وهو لا يملك ولا مستقطبه فعلى وجه الجمع بين اللغتين
كذلك القول في كل من امل الالف وامل الالف في عروا عسى الاول من حيث اسرائيل لان معناه
مختلف الاول نعت ومعناه الصبح عن الهوى وهو مجاز ولا يمتثل منه افعال من الالف يراى به
على القلب فهو يستعمل منه افعال من عروا مقلدة كما كانت في قوله الله اكبر ففرق بين لفظيهما
بالامالة لاختلف معناه وكان الاول اولى بالامالة لان الالف فيه حرف والاضاف موضع
التغير والالف الثاني في التقدير متوسل الحذف المقرر بعدها وتقدم القول ان علة امالة الثالث
رجوعها الى اياها في بعض الاحوال وكذا الالف في يمشي ومكاري وجعل ابو عمرو والالف بين
اللفظين ونحو ملوى ولجى ولا يباولم يمل كانهما يرجعان الى مينا ما فروا منه وقرانه هو
من وافقه ما نوال في روس الاي من ذوات اليايين لللفظين لا فرق من لغة روس الاي موضع
الوقف والالف في في الوقف ففرق بها من اياها لبيان وتكرره قول من قال في الوقف افعى دون
الوقف هذا على ان الذي في الوقف على هذه المواضع وقرانه ما وقع من ذوات اياها او من ذوات
الواو بين اللفظين ليوافق في لغة روس الاي لان ذوات الواو ترجع الى اياها في بعض الاحوال كما
قرناه ومن امل الالف وامل الالف فلاحتماع عليهما انقلاب الالف اليه غير اياها وانما
رط الالف في نحو شيت واخر ومن خص بها واما فطره دورهما ومن خص بعضهما ومن
بعض فلجميع بين اللفظين ومن امل الالف التي هي على حرفين فلا يهم بقولهم اذا نوا
بها فعلا هييت ما وجبت جاوز ذلك دليل على انهم اعتقدوا ان الالف منقلبة عن ياء
ومع ذلك فانهم ارادوا بالامالة الفرق بينهما وبين الحروف حسب ما قرناه وهو وان كانت في
هذه المواضع حروف تبع فانها قد تكون اسما في نحو قولك حرف هاوشبه ذلك ومن خص
الراف بالامالة فلا تقدم من استعمال العرب الامالة لها ومن خص اياها فلشبه الامالة بها
وقرناوا الياء والالف فاما نوا ومن خص كلشبهها بالياء في النفا وفتح هذه الحروف هو
الاصلي فلا يحتاج الى الاحتياج بخروجها عن الاصلي وكذا ليقع في سائر المختلف فيه كانه هذه الحروف
جوامد لا حكة لها في التصرف واملالة التورية لان اصلها فوعلة في قولهم بين وبينه
في قول التوفير وهو ووزيد اوتية فاللفظ منقلبة عن ياء وامل الاول لا فاول في قولها

بين الحقيقة والخففة وجهه ان الخففة وزن الحقيقة ففيه لمن الثقل بعض ما فيها ومن لم
يدخل فان الهمزة قد زالت فوعلوا وسدتها واما علة تحقيق هشام أو نبيكم دون صاحبه
فهي ما جابه ابو عمرو والليل اذ قال الليزيدي لم فرائع التي انزل ولم تقرروا انبيكم وهي
رواية عن ابي عمرو ويترد المرد في انبيكم ويحذف الاخرين فقال ابو عمرو والليزيدي قاله ان
هذان من مات وهذان من ابيات اراد ما اول ما ضيه همزة ويبرز ما لا همزة في اوله فادخل الالف
فيها اوله همزة للزوم الهمزة في الماضي والمستقبل والمصدر ولم يدخلها فيما لا همزة في
اوله اذ لا تنظر الهمزة فيه الا في فعل المتكلم فلم يعند ثقل الهمزة لما لم يلزم فكره لا يجد
هشام باجماع الهمزة في الالف ليست الهمزة فيه لازمة في الاحوال المذكورة وخفف
في الذين تلى الهمزة فيهما وخفف الهمزة الثانية من الجمعتين في كلمة دون الاول لان
الاول لا يكثر في حقيقته السبب انها مستندة فاما اللتان من كلمتين فمن خفف الاول فلا انها
من حروف الكلمة والاضاف مواضع التغير والثانية اولا بالتحقيق لكونها مبتدأة وحرف
من حرف لا تنافي الحركتين في الهمزة في حركات الثانية عن الاول ولم تحذف اذ لم تنفق
الحركات ويقوى الحرف انه لو جعل الهمزة بين يمين في نحو اللوك لا محذلة الى اجتماع الهمزة
الفاظ وذلك مرفوض وقيل علة من خسر بالحرف المفتوح حين دون المضمومتين و
المكسورتين اعني مراعاة ما كان في الالف ومن خفف الثانية من الجمعتين في كلمتين
فان الاستعمال بهما وقع فكانت اول بالتغير ويقويه جري الباب على حد واحد وكبر في
الجمعتين من كلمة او كلمتين وخفف الثانية من المختلفين لما ذكرناه ولم يخفف الاول
منهما من حيث خفيف الاول من المتفق للحركة ليمتثل بين الثانية وحصل الخفيف
بالبر في نحو السفها الا ومن السها ان لان الهمزة لو جعلت بين بين كسائر ابواب لصارت
بين همزة والفتحة وقرب من الالف فتصير كالف قبلها صفة او كسرة والالف لا
ينطق ما قبلها ولا يكسر ومن جمع بين الهمزة في لانهما حرفان من حروف العلق
فجمع بينهما كما يجمع بين غيرهما من سائر حروف اللطوق وقد كاده ابو زيد والكسائي و
فكوب عن العرب وقد قالوا في الوقف هذا حبلا ورايت رجلا فابدلوا الالف همزة
كما ابدلوا الهمزة لفظا فجرت مجرى غيرهما من الحروف في البديل فكذلك جرى في اجتماعها
مع مثلهما وادخل الالف بينهما قرارا من الجمع بينهما فاما نقل حركة الهمزة

الساكن بعد اليا والواو المفتوح ما قبلها من جنس و قد جمعت في نحو توريط واصبح كما يجوز
 وقوله بعد حروف المد واللين وفي وقوعها في الشعر مع الواو والياء اللتين حركتا ما قبلهما من
 جنسهما وما في الموضع الذي لا يقع فيه الا اليا والواو نحو وقوع جوايا ولا عينا فاما
 رواية من روى من سواهما وسواك اعني الواو فلما قرناها من تقدير الحركة فيها وتركوا بالياء
 للتسوية مع ما قبلها وما بعدها في اللفظ اذ ليس قبلها ولا بعدها ما يمد وتترك من المروءة في
 التخفيف في لغة من التي الحركة او حرف وقال المودة فلم يبق المراد دخول الحرف عليها في بعض
 الاحوال وهذا من اعتلال القراء وفيه ما ليس يقوى لا في اعتدال رواية في غير ما من روى
 ترك المد في الواو والياء المفتوح ما قبلها فهو لا يشبه لشبههما بحروف السلامة في مخالفة
 الحركة التي قبلها لهما فهذه نكت من الاحتجاج لاصول القراء في المد وهو باب مبسوك
 مستقيم في الكبير والله المستعان واما الاستماع وتوليد الحروف من الحركات
 فهو مذهب مشهور في لغة العرب وقد جاء في الكلام نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب
 عند التذكير قال لا وفي قول يقولوا ونحو قولهم منكم ما جبر ومعهزة معاير وحا
 في المستقر نحو قوله اقول وقد خروا على الكاظم ونحو قول الآخر كان في ابناءها القفر
 تقول وقول الآخر نف المراهق تقاد الصياريف وعليه حمل اكثر النسخ
 قوله عز وجل فما استكاثوا الرجس على انهم من سكر وقد اوصفت هذا كلمة في الكبير
 واختصاص وقرن اشباع الضمة عند الواو والكسرة عند الياء وجهه ان الشيء يخفي
 عند ما هو من جنس اكثر ما هو من خفايه عند العاشر واشترط في الواو المفتوحة
 والمضمومة لا نه ليس في القراء او مكسورة بعد ضمة وكذا ليست فيه ما مكسورة
 بعد كسرة ولم يشع عند الياء المضمومة لظهور الكسرة ما قبلها حتى قويت بالضممة
 فظهر تاجيعا واشتبع عند الياء المفتوحة لان الفتحة خفيفة قريبة من الكسرة واختصا
 به بالاشباع ما هو من كلمتين لان خلف الحركة اذا وقعت حركات اكثر منه اذ كانت وسطا
 لكونها معوضة للحذف ولا ان الاشباع في كلمة يوجب التباس الانثية ولم يشع عند ما
 هو بدل من الضمة لانه عارض لا يعتد به ولا يشع في نحو ليرضوه يكون لا في تقدير
 الانفعال التقدير ان معناه تركه الاشباع في الخروج كراهة لاكتباسه بالمعرب واشباعه
 في وادع واستغنى لانه لا يلتبس بلغة من يسكنها فيضع ان الها قد اكتسبها واشتد

في العرب واشباعه
 في الواو والياء

عند تخفيفه على منسقة من الواو والمعنى ثابت اليقين بغير الحذف وقال غيره وزنه افعول
 من و ف كان المعنى وليه المذكور وقال ابن كيسان من الواو فقولهم او له بمنزلة الواو فاطم اول
 عا هذا ويل قلب والامالة ما قبلها على الوجود بلها واما اني التي للاستفهام فقال سيبويه اما
 لو قال لانها مثل ان تحل وانما هو اسم طر كرفا وقرب من عكسا ابن مجاهد يحتمل ان يكون
 وزنه فاعل واختر فاعل فتم اذ اذات فعلا لا عمرو بين اللغتين وقع اذ اذات افعول وقد
 يجوز انما قيا ما على متا و امالة يا حسرتا ويا و طني ويا سفا لان اصل النون ما ظنه دقا ما
 من فهو حرف ومعناه اني حين قال سيبويه و قريب من عكسا قال ولو سميت بمرحلات ثلثيته لقلت
 متيان فاما بل فانما امليت لتضمنها معنى الفعل من حيث كانت تقع جوايا بعده فيوجب وتحق بعد
 النون اذ اهل ال له يقع ويركض بلا قاي فامليت لتضمنها معنى الفعل وذهب الكوفيون الى ان اصلها
 بل فزيرت عليها الف التانيك كما زيرت التانيك لا وتقت وقالوا ذلك لان لا يكون في عفا موحيا
 خطوها عمل بل فاما الجرس التي عليه اهل فان النونين تكلفوا وزنه ووزن غيره من الاسماء التي كانت
 اعممية في الاصل فتح عريت ليعلموا ان النون لا تليها منها فذهب الخليل في عجم الى انه يفعل وهو السامع
 والا تشبه به وقد ذهب بعض النحويين الى انه فعل من اسم اذ لعز او من اسوت للبرح لاذ الطمة وتعمل
 ان يكون فعل من ما من غير اذ اما في ذهب سيبويه الى انه مفعول واستدل على ذلك بنصره في النكرة
 واشتقاقه كذا يجوز ان يكون العيس ناضرا الواو العوم وهو سياسة فقلت الواو منه بالفتحة
 ما قبلها ووزنه عند سيبويه فعل والفتحة لا لحاق والفتحة عند الكوفيين للتانيك ووزنه ايضا فعل في
 السند ان وزنه فعل وهو بعيد لانك الاربعة لا يكون الواو والياء اصلا فيها فيجوز ان يكون اذ
 انه ملحوظ فعل وانما ذكرت مذاهب الناس في هذه الاسماء ليعلم وجوه امانتها وما يصنع من تحريف
 وفعل بالامالة فيها فاما الا فذهب سيبويه فيه انه اسم مفرد بمنزلة معنى موضوع للتثنية و
 عطف فيما قال قوم من منقلبة عن ياء الامالة فيما على هذا القول كاهية وذهب قوم الى انها منقلبة
 من واو فاما انضاع هذا لمراد الكسرة كالحاء وقد سكت القول فيما في الكبير فاما الوقف
 على كلنا فيجوز الامالة فيه في قول من جعلها تامرلة من واو والفتحة التانيك ومذهب الى ان التانيك
 للتانيك والالف للتثنية فالوقف عا قوله بالفتح والفتحة منقلبة عن ياء لانضاع قالوا في مصدر
 اني وكفي فيه لقان ففوت ومهيت وقد رويت اما التثنية عن حمزة والكسرة واما على والاولى
 فلا خلاف فيهما فاعل والجر فان اصلها في الامالة ولزم كرف فعه منكم معن عند الفتحة

وان كان في النون في الواو والياء

بمحولة وكبريا لا انقلابا فانهم مع الضمير يا وقبل انفسهم مع المضمر التثنية في نحو غلاما
 وقرفا لضميرهم قضيت ورميت في انقلاب الالف يا في الضمير ولم يملأ الياء في الالف يا في الضمير
 المشبه بالشي لا يكون مثله في جميع احكامه الا يقوى قوته وحق حرف والفاء محولة وكتبت
 بالياء لان الفاء اربعة وقبل كتبت بالياء لتفريق بين دولها على الظاهر ودخولها على المضمر وكان
 المضمر او بالالف لان الاضمار يرد الاشياء الى اصولها واما الالف من دخايل دلالة على ايا وقد
 ذكرت اعلاها في الكبير واما امالة الراء من تر الجمعان في الوط فمجرد دلالة على الالف اساقمة
 الممالة حسب ما تقدم من رأي القم فمجرد جملة مختصة من القول في علالة الالف والالف والتوفيق
فاما ما الثاني فجازت الامالة فيها لا تشبهها بالالف الثاني من حيث اتفاق علامتها الثاني
 وقرب العرج والفتح والضعف ومنعت الحروف المستعيلة من الامالة فيها لتقصير من تشبهها عن
 مرتبة الف الثاني اذ هي مشبهة بغير لا تقوى قوتها فصنعت هذه الحروف من انما تمانع
 في نحو كالم وكالم ولم تملأ كانت قبلها الف لان الالف لو امتلأت لتبعها ما قبلها ولا تبلغ من
 قوة ما الثاني ان قال من اجلها شيان مع ان اكثر ما يكون الالف التي قبلها من الواو والامالة في
 دوات الواو قليلة ومنعت الحوا والعين لقرينهما من الحروف الموانع ولم تقوى قوتها وضارعت
 الحروف الاربعة التي يجمعها قول الله الموانع ولم تقوى قوتها فجعل الحكم متوسلا فقوى
 على كماع الكسرة وايا ولم تقوى مع الفتح والضمه وقرب الحروف الاربعة من الموانع ان
 الصلة والامالة شيان الالف والواو والعين لكونها من حروف الخلق وكذلك الهاء والالف تشبه
 الفاء والراء تشبه الراء فاما المستعيلة بالتميز التي فيها وقدرت في ذلك **فقد**
 لخصر عللها الثاني واما **التفخيم** ورضي الله اليه قبلها الصاد والظا فوجهه
 ان الصاد والظا حرفان مكبران فالتفخيم اشبه بلفظهما ففتح ليكون اللسان عاملا عملا وكبرا
 ووجب ذلك في اللام دون غيرهما بالراء والراء يشبه بالحروف المستعيلة فاص الالف التفخيم
 حتى يدخل عليها ما يوجب الترفيق واصل اللام الترفيق **م** مشبهة بمشبه حتى يدخل عليها ما
 يوجب التفخيم فلما لم يجرها ما كان للرفا اسمها الا ما لفظها وهو التفخيم وقد صحت هذا
 في الكبير واما **الراء** فقد قد من ان اصلها التفخيم فرقت في بعض الاحوال من اصل الكسرة
 وايا لكون التفخيم مع الكسرة متنا فيا متبا عراقي الله وخصت الساكنة مراعاة الكسرة قبلها
 في مزاج الفراء سوى ورش لانها لا حركة لها ويقوى بها ونحوه في ذلك من بعض الراء

في قوله ذرا وصهر السبب ضعف الطاو وانما ليست بما جز حين تغير هلمن الحروف وتغيره
 نحو الفراء والاشراق ومله مصر طاهر وهو من اجل المستعيلة على ما قد مرناه في مراعاة كون
 الساكن وكذا اذ اكررت الراء في نحو القرار وقرار لان الراء تقوم مقام المستعيلة على ما قد مرناه
 ومراعاة كون الساكن اقرب الى خارج الف والراء مع كون الحرف المكسور حرف حلق في نحوهم
 في صيرته علة بعيدة وهي بعد الكسرة من ما قاربها وليس ذلك بقوى من الاحتياج فالوجه ان
 جامع بين التفخيم وتثنيه وزرط ووزر اخر من عند من استعمل الاحتياج للقدم على ان يكون على تشبه
 الواو والحروف الخلق لانها تقوى حتى يتصل صوتها بغيره وتثنيه في الحرف في الاء تشرح لاصور
 وهو لا يفتح امثاله يمكن ان يكون اعم فيه تفخيم ما قبله وما بعد من الراء التي في السورة
 ليتفق النكوب وها الباب ايضا اخر تا طلة تلاوة ولم تجده مصكورا الا من من المتقدمين
 بكماله الا انهم ذكروا منه حروفا قاص عليها من جمع اصول هذا الباب من تشبهوا بالالف في هذا
 جملة مختصة من القول في الامالة وما صار لها وعللها والله المستعان **الف** في الاحتياج

الساكنة اذ انضم ما قبلها في نحو اسوق لكون الضميمة قبلها فانها فيها اذ حركت الحرف قبلها قد
 قرينة التفخيم بها بعد الحرف المتحرك وكذلك كسرة الراء من كونها في الراء المكسورة من قفة
 باجماع لا امتناع اجزاء التفخيم والكسرة في الراء وهما متضادان وذلك لتقليل على اللسان ولم يراع انكسار
 ما بعد الراء في نحو مرجع لان الكسرة مقدرة بعد الحرف المكسور فالعرف في انكسار ما قبل الراء الكسرة
 مع ان الخروج من تصدق الالف خفيف والخروج من سفل الالف تصدق قليل ومع المستعيلة من نحو قفة من
 الترفيق لعلته الكسرة ولان الخروج من ترفيق الالف يفتح السفل ثقيل ولم يعتد بالكسرة في نحو
 اركب لكونها حرفا ايب في عارضة لا يعتد بها ووجه ترفيق الراء اذا كان بعدها الالف لان الالف
 موجبة لترفيقها بنفسها في ثلثها وليست الكسرة في نحو مرجع التي ترفيق الراء من اجلها في الراء
 لان الحرف ما قبل الراء او بينها وفتح الفراء الراء المتحركة لقوتها بالتحرك ورقوق ورش المتحركة
 كما يرقق الساكنة وما ورة ايا والكسرة ظليلا للتخفيف والهيانسة وخالف اطله في كبر وعشرين
 للجمع بين التفخيم على ان قد ذكرت في الكبير في المسكتين على ان يفتن وكذا لا تفخيم
 ارم وعشرين تك وخير ان خرج من اصول المعقودة في ذلك كله للجمع بين التفخيم ايضا
 في ترفيقه نحو الذكر والسر على قرب الاعتداد بالساكن الذي قبل الراء الضعيف ونحوه ان
 دانت الراء منة نحو ذرا افخمه وهو لا يفتح ذكر الله على ذكر الجمع بين التفخيم ايضا ونحوه
 من قوله ذرا وصهر السبب ضعف الطاو وانما ليست بما جز حين تغير هلمن الحروف وتغيره
 نحو الفراء والاشراق ومله مصر طاهر وهو من اجل المستعيلة على ما قد مرناه في مراعاة كون
 الساكن وكذا اذ اكررت الراء في نحو القرار وقرار لان الراء تقوم مقام المستعيلة على ما قد مرناه
 ومراعاة كون الساكن اقرب الى خارج الف والراء مع كون الحرف المكسور حرف حلق في نحوهم
 في صيرته علة بعيدة وهي بعد الكسرة من ما قاربها وليس ذلك بقوى من الاحتياج فالوجه ان
 جامع بين التفخيم وتثنيه وزرط ووزر اخر من عند من استعمل الاحتياج للقدم على ان يكون على تشبه
 الواو والحروف الخلق لانها تقوى حتى يتصل صوتها بغيره وتثنيه في الحرف في الاء تشرح لاصور
 وهو لا يفتح امثاله يمكن ان يكون اعم فيه تفخيم ما قبله وما بعد من الراء التي في السورة
 ليتفق النكوب وها الباب ايضا اخر تا طلة تلاوة ولم تجده مصكورا الا من من المتقدمين
 بكماله الا انهم ذكروا منه حروفا قاص عليها من جمع اصول هذا الباب من تشبهوا بالالف في هذا
 جملة مختصة من القول في الامالة وما صار لها وعللها والله المستعان **الف** في الاحتياج

الاختلاف عن القصة السبعة في هذا الباب كثير وانما اعوان في هذا المختصر على تراروايات
الستة على أشهر المرق ولا اتقص الاختلاف ان شاء الله تعالى **فأول** ادغام اللروف
السواكن منه ال فخرها عند السنين والسين والصاد واليهم نافع ومن كثير وعاصم وادغم
الباقون واخبرها عند الصاد ابن كثير وعاصم وقالون وادغم الباقرن وخالف هشام
اصله فاحمرها كلهم وروي السلي عن نافع اذ قال من قد عذرا لنا فخرتين ومنه دال
اذا ادغمها عند السنين والصاد والرائي ابو عمرو والنكاي وخلافة عن حمزة وهشام عن ابن عامر
واخبرها الباقرن وادغمها عند اليهم ابو عمرو وهشام واخبرها الباقرن واخبرها عندنا
نافع وبن كثير وعاصم وادغم الباقرن ومنه ثانياً الثالث ادغمها عند السنين والرائي واليهم
ابو عمرو والنكاي وحمزة واخبرها الباقرن واخبرها عند النكاي كثير وعاصم وقالون و
ادغم الباقرن واخبرها عندنا والصاد نافع وبن كثير وعاصم وادغم الباقرن وروي المصلي
عن نافع اخبرها عند ال **ومنه** لام ما روي ادغمها عندنا والثا والسين حمزة والنكاي
وهشام وادغمها عند النور والصاد النكاي وحمزة وخالف ابو عمرو فادغم هاتين من فخر
وقال نافع فيهم من باقية وخالف هشام فاحمرها كلهم تستوي الطلحات والنور **ومنه** النور الساكنة
والتيون اجمعها على اظهارها عند حروف الخلق الستة سوى ياء وشر في نقل الحركة **وعلى**
ادغامها عند ما يملأون والنور تدغم عند ثلثها كما تدغم كل حرف ساكن في مثله والادغام في
المشهور عنهم واللام بغير غنة والباقون بغنة واجمعوا على قلب النور والسين بينهما اذا جاز
بعدها الباقرن من بعد ياء وصرح في علي اخفاها عند ساكن اللروف سوى ما تقدم **ومنه** حرف
منفردة اظهرها ابن كثير وورش وهشام يلهث ذلك واخبر وورش بعدت من ثا واخبر وورش وحمزة
وبن عامر اركب معاً وادغم ابو عمرو والنكاي عزت برب وقبذها واورثكها ووافقهم
في اورتكها خاصة وادغم الليث عن النكاي في هذا **واذ** الكسائي يحذفهم
وادغم ابو عمرو وحمزة بيت طائفة وادغم ابو عمرو والنكاي وخلافة عن سليم عن حمزة
الساكنة على النفا في نحو قوله او نكك فسوف وهو خمسة مواضع في القرآن وادغم نافع
وبن كثير وعاصم كصيعض كترحت وادغم ابن عامر والنكاي وابو بكر بن القزاعي والليث
والهلم والصبي عن وورش ادغام يبر واظهاره والنقل واظهر حمزة النور من هياكسم و
ادغم حمزة والصادات صفا والراجزات نجرا فالتاليات كرا والارباب تروا وادغم ابو

الساكنة في اللام نحو يعفر لك باختلاف عن هذه مراهم في اللروف السواكن وقد ذكرت في الكبير
ما وقع من اختلاف الروايات وما زاد عليه من القرائات الخارجية عن السبع المستعجلة **فاما** ادغام
اللروف المتحركة وهو من ذهب ابن عمرو وفي الادغام الكبير فاحصاه انه كان يدغم اللروف في مثله
فوالرحم مله وقيل لهم وشبه ذلك ويشير الى كسرة اللروف المزمع وضمنه واليهم خاصة ولا يشير الى
الفخمة فان سكت ما قبل اللروف الاول والساكن حرف موزون منه وان كان حرف سكتة فقد روي عنه الادغام
وعبر الخراق عن الاخفا واستثنى الرواة عنه من المثليين فيما قرأنا به اشياء فلم يدغموها ما كانت
الضما كبر نحو افانت تسبح الصبح والفعل المنقوص نحو كفت ترايا وما حال فيه بين الذين تنوون نحو
من انصار ربنا والمشدد نحو الحق قالوا واختار ابن عامر فترداد غام ما سبقه بعده حرف للرحم نحو
يملأه وجره ابن عامر ايضا ادغام تحريك كفه من اجل اخفا النور في الناف واختلف عن ابن عمرو
في انسا والواو فروي في المثليين حركة ما قبلهما من جنسهما نحو هو والملايكة واما يوم الاظهار
والادغام الا ان يكونا ساكنين فلا يدغم نحو امنوا وعلوا الصالحات في يوسف فان سكت ما قبلها
فقد روي عنه الادغام ومعناه الاخفا كما تقدم وقد غمها الثانية في مثلها بعد حرف الطين في
ما ذكرناه من الادغام في المثليين انما هو فيما كان من كلمتين فاما من كلمة فلم يدغم الا في موضعين
وهما مناسكتك وما سلكك فاما الادغام في المتقاربين فهي على خمسة اقسام الاول ما حروف
تدغم في امثالها ولا تدغم في امثالها وهي خمسة عشر لجمعها او كلمة من كلمات هذين البيتين
انت هو عني فكر مسعدني صبيحك جل غريب صبا
كلمك شرده طوله رارك يا حنن واستغنى **باجتلاف** عنه في مثله احرف
منه السين في ذي العرش سبيلا والصاد في بعض شانه وبعض ذنوبهم وروي عنه اظهارها
وادغامها والاظهار احسن واشهر والثالث اليهم وروي عنه ادغامها اذا تحرك ما قبلها نحو مرع
بهنا نا وباع بالناكيز ومعنى الرواية عند القرا حروف حركة اليهم لا غير فان سكت ما قبل اليهم لم
تحذف الحركة ولم يلبس في القرآن همزتان على مذهب ابن عمرو والنفس الثاني حروف تدغم
كل حرف في مثله وفي حروف زائدة وهي سبعة لجمعها او كلمة من هذا البيت
جبي لفتل كدي رفقا قليلا بقلبي والرفق الزايد الذي تدغم فيه الناعمة العيز فمن
زجره عن النار روي في نصيب هذا اللروف وحده وروي بها ايضا المسبح عيسى وفلاحنا عليها
واللروف الذي يدغم فيه اللام وهو الراو وذلك اذا تحرك ما قبل اللام فان سكت ما قبلها لم يدغمها

والادغام في امثالها ولا تدغم في امثالها وهي خمسة عشر لجمعها او كلمة من كلمات هذين البيتين

في الزاوية ثلاث مفتوحة فوقه فيقولون واستثنى فان لم يدرى ما كان في ذلك
مكتوبة او مضمومة ادغم نحو موان العليين والاسيرين واما اليهم فالخوف الذي يدغم فيه
الثاني في قوله المعالج تعرج الملايكه واما الكاف فالخوف الذي يدغم فيه الثاني اذا تحرك ما قبل
الكاف نحو وكان يدغم من غير ذلك قالوا فلا ندغم اذا سكن ما قبل الكاف واما الراء فالخوف
الذي يدغم فيه هو اللام اذا تحرك ما قبل الراء نحو العير لليل والاهل والهم ونحوه فان سكن ما قبل
الراء ادغمها اذا انضمت او انكسرت واخضرها اذا انفتحت واما الصاد فالخوف الذي يدغم فيه
فيه الكاف اذا تحرك ما قبل الكاف نحو خالق كل شيء وكذلك اذا طافت مع الفاق في كلمة وانقل
بما بين نحو خلقكم واخضروا خلقكم وعنه في خلقكم وخلقكم لخلق فان سكن ما قبل الفاق
اخر نحو ما خلقكم وميثاقكم واما الباء فالخوف الذي كان يدغم فيها الميم وذلك في غير بيت
يشاخصه حيث وقع وروي في فنك من بعد الاضمار والادغام واختلف في لارب فيه
فروي الوجهان والقسم الثالث ثلاثة احرف يدغم كل حرف منها في حرفين انما بنى على مثله
وهي الراء والنون والسين والحرفان المذيان يدغم فيهما السين والصاد في قوله والجز سيل وما
الجز صالحة والحرفان المذيان يدغم فيهما النون واللام والراء اذا تحرك ما قبل النون فان سكن ما
قبلها يدغم الا في قوله ونحوه خاصة والحرفان المذيان يدغم فيهما السين والراء والسين
اذا انضمت السين نحو قوله واشتعل الراس شيئا واذا انقلبت من تحت قال ابو طاهر ان يدغم
في الصاد في بابها الناس ضرب مثل وفي الصاد المقدس كوا والقسم الرابع حرف يدغم في خمسة
احرف اربعة على مثله وهو التاء يجمع الحروف الخمسة اول كل كلمة من هذا البيت
تلقاني ذنوبي سيدي صري شدي وذلك نحو الحري تعجبون والحري ذلك والحري
منه ستر رحمهم وحري صيف وحيث شلتهم والقسم حرفان يدغم كل حرف منهما في عشرة
احرف اربعة على مثله وهما الراء والتاء يجمع الحروف العشرة اول كل كلمة من هذا البيت
سكنت سعاد وانا شاع فليهما ذكري صدق حزنه كلمها ضرا وهذه الحروف العشرة
ترغم فيها الراء وترغم التاء ايضا والكاف الكايم ادغام التاء عشرة احرف غير تلكها
فادغام الراء في الحروف العشرة المذكورة اذا تحرك ما قبل الراء على كل حال فان سكن ما قبل الراء
وهو مكتوبة او مضمومة ادغمها فان كانت مفتوحة وقبلها ساكن اخضرها الا اذا ادغمها
في التاء اذا سكن ما قبل التاء او تحرك وعنه في بعض هذا الاصل اختلاف وذلك في قوله

في الراء والراء وسليم وداود وروا من بعد ضراري في هذه المواضع الاضمار والادغام
ترغم التاء في الحروف العشرة المذكورة اذا تحرك ما قبل التاء على كل حال وان سكن ما قبلها اخضرها
فيهما ان انضمت او انكسرت واخضرها اذا انفتحت الا انه ترغم في الكاف على كل حال سكن ما قبل
التاء او تحرك الا قوله لمن خلقت حبيا فانه اخضره وحكي ان حبيرا في مختصرة وثلاث طائفة ما
لاضمار في الزكاة ثم فاق في القربى وحيث يتفقون الاضمار والادغام فهذا الاختصار في
القول في اصول الادغام ثم اختصر القول في علله ان شاء الله وهو المستعان
القول في علله قد ذكرت في الدبر مخرج الحروف واصنافها واما مقتصرها هنا
ان شاء الله على ذكر نكت من العلل واصل الادغام فيقف يستعمل مع تقارب مخرج الحروف
الاغلب فيه ادغام الاضعف في الاقوى والاضعف في الاضعف والاقوى في الاقوى وادغام
الاقوى في الاضعف قليل والاقوى ما طالت فيه زيادة من السطالة او تكريرا ونفسا او ما اشبه
ذلك كالراء والظاد والسين فلا ترغم حروف الفم في حروف اللسان ولا في حروف الشفتين لما
يلتصق من البعد ويدغم بعض حروف الفم في بعض الحروف الا ان الراء لا يدغم غيرها في الاضمار والادغام
هي مواجبه لها في نحو لوت ليا والنون في نحو من يفعل ذلك وكذلك لا ترغم حروف الشفتين في
حروف الفم ولا حروف اللسان في حروف الفم وترغم بعض حروف الفم في حروف اللسان فانها ترغم
في الواو وكذلك الياحيت ما تقدم **والحروف المشتركة** في ادغام لام المعرفة فيما من اجبة
نحو ادغام بعضها في بعض وادغام ما لا يشترط ادغام لام المعرفة قليل وعنه ادغام
الراء في الجيم اجتمعا عضوا في الفم والجهر والشنه والجيم من مخرج السين والراء ترغم في السين
للتفشي الذي يتصل به السين يخرج الراء وان لم يشتركا في ادغام لام المعرفة فيما من اخضر
قلما يلصقها من البعد ولا المعرفة لا ترغم في الجيم كما ترغم في الراء والادغام الراء في السين
للسبب التفشي المتقدم ذكره ولا المعرفة ترغم فيما وكذلك ايضا ادغامها في الراء والراء
للسبب الاشتراك في لام المعرفة في الراء والراء زيادة وادغام في السين والظاد لا يشترط
كهن في حرف اللسان وادغام لام المعرفة في غير السين والظاد زيادة ومن اخضر فلا تقل
فهو في الصغير والشنه والرخوة والجهر والهم وادغام التاء في الكاف في الكاف
من مخرج الراء وانما قصصا في الجهر وادغامها في الظاد لا يستطالة الظاد التي تتصل بها
مخرج الراء مع ما قصصا من زيادة الاطراف واظهارها في ان يعيد لانهما من مخرج واحد

ومن ادغم فلا تفاعهما في ادغام لام المعرفة ومكرر مجرى اعتبار الادغام في سائر الاصول المذكورة
 في اعتبار البعد والقرب والاشترار في لام المعرفة والضعف والقوة واستقطا في لا يكون وقد
 بسطت في الكبير والقول في الزال في الجيم كالقول في ادغام الراء في الجيم الا ان الراء اقرب الى الجيم
 من الزال **فاما** لام هل ولام فاذا ادغمت عند اللروف المذكورة لقربها من سبب الاستكاثرة
 التي في اللام وكذلك ادغمت لام المعرفة في تلك اللروف المذكورة ولم يدغم قل صدق الله واشيا
 هذه لان اصل اللام الحركة والسكون فيها عارض ولا هو بالسكون فيها لازم فكان الادغام فيها
 اقوى ومن اظهرها عند النون والضاد مع ادغامه عن غيرهما فلان الضاد ليست في حرف اللسان
 فادغامها في النون قبيح كذلك قال سيبويه وغيره وقد بينت ذلك في الكبير **ومن**
 ادغم عثا ونا ويا والسين واخر عند الكا والظا وانراي جمع بين اللغتين وفي استقصاء اللروف
 المختلف فيها كحول وفيما قدمته تعبير القول فيما لم اذكره **وادغام** ايم عمرو في المثيل انما
 ربي المتعرجين راجع الى القول في ادغام الساكن لانه استقل النطق بحرف من حرف واحد او مقفا
 ربي في الفرج واخر في المثيل ما هو من كلمتين لتقله وخفة الكلمة الواحدة لقلة حروفها و
 استئناؤه الموضعين المذكورين من كلمة جمع بين اللغتين واستئناؤه الفعل النقص كثرة
 الاعتلا فيه واستئناؤه الاء جوار ام للجمع بين الساكنين واختياره الاشارة بصوت يسمع
 فيجمع من الادغام على ان بعض القراء ذهب الى معنى الادغام مع الاشارة الى الاختلاف السبب ان المرغم
 حقا ان يكون ساقا للمكرر اللسان ان يرتفع عنه وعن المرغم فيه ارتفاعا واحدة لتداخلهما ولا
 يبع ان تحمل الاشارة المروية على انهما في الروم صوت مسموع ولا يبع معه الادغام الا
 على قول من ذهب الى ان الروم بغير صوت والاشتماع بصوت على ما ستراه في باب الوقف ان شاء الله
 ووجه ادغامه هو ومن واز في يوم وهو لا يبع الواو الساكنين اذا ادغمتا لاختلافهما في
 المراتز فيهما والمتكرر كان لا يبع فيهما بل في الادغام والقول في ادغام الاصول الخمسة مجرى
 على شقين القول في ادغام اللروف السواك الا انه خالفه في مواضع بين اللغتين
 وقد نقصت ذلك في الكبير **واما** النون والنون فوجه اظهارها عند حروف الخلق
 ما بينها وبين البعد وادغامها في الراء لان الواو من مخرج اليهم فاجرت مجراهما مع ان
 الغنة التي في النون تشبه المرو واللين لان الواو واللام لسبب القرب وادغامها في الميم
 لما بينهما من الاقتراب في الغنة والهمز وصوتها واحد وكذلك تشبه المرو واللين الذي

في الياء مع ان اياها اخذ الواو في عمل حكمهما سواء **فاما** الغنة عند النون والياء لان كل واحد
 من المرغم فيه وبها الغنة عند الواو والياء لما قرناهما من تشبيبه المرو واللين بالغنة ومن لم يبق الغنة في
 المرغم فيها فلان قد قبلت واو عند الواو يا عند اليا قبل الادغام فذهبت عينهما والادغام
 في الراء واللام بغير غنة لثقل ما بين النون وبين النون من القرب وحق المرغم ان يذهب جمع
 لفظه فلما قرب المرغم من المرغم في الراء ادغامه فذهبت الغنة وامتناع الادغام في النظر
 من نحو دينا وصوان ووجه كراهية الالتباس في الالبية والادغام فيما لا يقع فيها للسر جابر
 في الراء والياء ووجه قرب النون فيهما عند اليا وكات الميم لا تدغم في اليا على قربهما معا
 بمتك اظهارها لما فيه من المشقة والكلفة مع اياها لسبب ان اخراج اليا يبع اتمام الصوت الذي
 في الخيشوم ولما كانت اياها تكبى فيها التثنية فلم يبع الاظهار ولا الادغام لما قلناه
 ولم يحسن الاختلاف مع تحسن الادغام فلما امتنع الوجوه الثلاثة لم يبق الا القلب فحقت الميم
 لا تشبه النون في الغنة وتشبه اليا في الفرج وانفق في ذلك المنط والمفصل العالم في
 اللين لان الميم لم تقع قبل اليا ماضية في كلمة وزعم القراء ان النون عند اليا عطفة وقد بينت
 رد النون عليه في الكبير **فاما** اخفاء النون والنون عند اللروف التي فيها نون عند
 فلا تلك اللروف ان لم تقرب قرب المرغم فيها ولا تعذب بعد الكسر عندها ففعلها حال
 من جالين وهو الاخفاء وهذه جملة مختصة من اختصار القول في علل الادغام وقد سكتها
 في الكبير **القول في المرو والاختلاف والاختلاف**
 اما المرو فجميع اصول القراء المختلف فيما منه والمتفق عليه سبعة اصول في مشهور الروا
 يات وشاذها فاول التفوق عليه مرناجا على ثلثة احرف من حروف التبع التي في اوائل السور
 اذا كان وسكده حرف مروي من نحو الكاف والسين والميم ونظايرها واثاني المرو الساكن
 للمرغم نحو الطامة والحاقة والثالث المراء اذا جاء بعد حروف المرو واللين همزة وهذا في كلمة
 واحدة نحو مشا وحاشيها فالقراء مجمعون على المرو هذه الاقسام الثلاثة **فاما**
 الاربعة المختلف فيما قالوا ولها ما كان حرف المرو واللين فيه في اخر كلمة والهمزة في اول كلمة
 اخرى نحو ما انزلوا وقالوا ايضا وفي انفسكم ترون في هذه القسم ان كثير وابوعصوبا
 خلاف عنه واللوواني عن قالون عن نافع ومدا بنافوز والثاني ان تكون الهمزة قبل
 في المرو واللين وهذا في كلمة نحو ما بن وليوا وكوا وقهين فمروا من هذا

الاصل باختلاف عنه فان قيل الهمزة في هذا الاصل والساكن غير حرف مد ولين لم يمد نحو القرآن
 والضم وان كان حرف مد ولين لم يمد نحو بني اسرائيل وذكر بعض رواة المرواني انه خالف اظه في سواهم
 وسواهم في الالف التي بعد الهمزة فاذا سمل الهمزة او التي الحركة التي الممدوح من السمانه وقيل
 لذننكم وذكر بعض الرواة انه خالف اظه في بواخره وعلا الاولي والاخر فلم يمد **الثالث**
 ان ينفتح ما قبل الواو والياء وتاتي بعد الهمزة نحو سوءه وسوءه قروى عز وشره هذا الاصل
 المروني ذكره وذكر بعض رواة المرواني انه خالف اظه في الواو من سواهما وسواهم ومولاه المرواني
 فلم يمد **الرابع** ما جاء على حرفين من حروف الهجاء في اول السورة فروي عز وشر فيه رواة
 شاذة انه يمد كما يمد على ثلثة احرف وقيل المرواني زلة هذه اصول القراء في المبد
واما الاشباع فهو ان يشبع الفتحة حتى تصير الفا والضمه حتى تصير واوا والكسرة حتى
 تصير يا وقيل جاء عن القراء ان ذلك حروف من ذلك ساوركم وافدة ونكايرها مما ذكر في
 مواضعه وجاء عن ورش في اربعة من حروف الجر من طالع عنه اصل كمد وهو اشباع الضمة اذا
 لقيها واو مفتوحة او مضمة والكسرة اذا لقيتها ياء مفتوحة نحو ملأ يوم الدين واياها
 بعد ما ياء استعير ونكاير ذلك وذلك اذا كانا من كلمتين ولم يكن الواو والياء مبداء من
 بعد ما ياء الاضافة نحو وانقوز يا والالاب وقروى عنه الاشباع في قاعد واستلم وشبهه
 في لام تي الي قلب الواو وبعد ما ياء نحو ويلرضوه وليقترعوا ولم يشبع اذا كانت الحركة
 مع الحرف الذي يشبع عنه في كلمة في غير لام في هذه رواية لجمهور طالع عز وشر في هذا
 الاصل وروي عنه اشباع ضمة الهاء وهو روي ايضا تشديد الواو فيه ولم يشبع كسرة
هي واما الاختلاس وقيل ان له في حروف ذكرت في مواضعها يمد ونقص
 ونكايرها وجاء عن في عمرو في هذا الاختلاس الضمة والكسرة فيما قبل الي فيه الحركات
 نحو ينصرح ويامر ك ويجمع ك ويجزئ ك ولحقها وبارجلهم في كل ما فيه ضمير جماعة
 مذكرين او مؤنثين او ثلثية مالم يسكن ما قبل الحركتين او يكون الحرف المتحرك باحدى الحركتين
 او الكلمة او كلمتين وقروى بعض الرواة عنه الاسكان فيما فيه الراء نحو يامر ك وروي
 عنه نحو ذلك في بار ك روي عنه الاختلاس والاسكان وكذا روي عنه في جاز في وارنا
 وقد ذكرته في مواضعه واستقصيت الروايات في هذا الاصل في الكبير والله المستعان
اختصار في حروف الالف الممدوح مع النقا الساكنين ان يقوم مقالا

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim	AMCAZADE HÜSEYİN PAŞA
Yer	
Kıtayı No	11